ديوان الحديث النبوي
(١٨)

مسند الإمام أبي يعلى الموصلي

(المسند الصغير)

للحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي
المتوفى سنة ٣٠٧ هجرية

برواية أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

ديوان الحديث النبوي
(١٨)

مسند الإمام أبي يعلى الموصلي

(المسند الصغير)

للحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي

المتوفى سنة ٣٠٧ هجرية

برواية أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري

المجلد الثاني

تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

مُسْنَد

الإمام أبي يعلى الموصلي

(المُسْنَد الصَّغِير)

الطبعة الأولى

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34 ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

تلفون 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور

هاتف 9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي: 11052020

www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

بسم الله الرحمن الرحيم

٧- مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه

ه [٨٣٢] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَشَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ».

ه [٨٣٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ، عَنْ أَبِي[(١)] عَوْنٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ[(٢)] بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَيْ خَالِ أَخْبِرْنِي عَنْ قِصَّتِكُمْ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ: اقْرَأْ بَعْدَ الْعِشْرِينَ وَالْمِائَةِ ۩ مِنْ آلِ عِمْرَانَ تَجِدْ قِصَّتَنَا: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ[(٣)] مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾[(٤)] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا﴾ [آل عمران: ١٢١، ١٢٢]، قَالَ: هُمُ الَّذِينَ طَلَبُوا الْأَمَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾ [آل عمران: ١٤٣]، قَالَ: فَهُوَ تَمَنِّي لِقَاءِ[(٥)] الْمُؤْمِنِينَ، إِلَى قَوْلِهِ ﴿إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ﴾[(٦)] [آل عمران: ١٥٢].

ه [٨٣٢] [التحفة: ت س ٤٤٥٤].

ه [٨٣٣] [المقصد: ٩٥٣] [المطالب: ٤٢٥١] [إتحاف الخيرة: ٤٥٤٥].

(١) في حاشية (م): «ابن»، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وينظر: «المقصد العلي» للهيثمي (٩٥٣)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٤٥٤٥).

(٢) في (ل): «مسور». ۩ [٥٢/ ب].

(٣) **غدوت**: الغدو: أول النهار. (انظر: المفردات في غريب القرآن) (ص٦٠٣).

(٤) قوله: «من أهلك» ليس في (ل).

(٥) ليس في (ل).

(٦) قوله: «تحسونهم» في (ل): «تحشونهم».

٥ [٨٣٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ[(١)] زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، خَرَجَ إِلَى الشَّامِ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِسَرْغٍ[(٢)] لَقِيَهُ أُمَرَاءُ الْأَجْنَادِ : أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ[(٣)] قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ ، فَقَالَ عُمَرُ : ادْعُوا لِيَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، فَدُعُوا لَهُ ، فَاسْتَشَارَهُمْ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : خَرَجْتَ لِأَمْرٍ وَلَا نَرَىٰ أَنْ تَرْجِعَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا نَرَىٰ أَنْ تُقْدِمَهُمْ عَلَىٰ هَذَا الْوَبَاءِ ، فَقَالَ لَهُمْ : ارْتَفِعُوا عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ : ادْعُوا لِيَ الْأَنْصَارَ ، فَدُعُوا لَهُ ، فَاسْتَشَارَهُمْ ، فَسَلَكُوا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ وَاخْتَلَفُوا كَاخْتِلَافِهِمْ ، قَالَ : قُومُوا عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ : ادْعُوا لِي مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَشْيَخَةِ قُرَيْشٍ ، مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ ، فَدُعُوا لَهُ ، فَاسْتَشَارَهُمْ فَلَمْ يَخْتَلِفْ عَلَيْهِ رَجُلَانِ ، فَقَالُوا : نَرَىٰ أَنْ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلَا تُقْدِمَهُمْ عَلَىٰ هَذَا الْوَبَاءِ ، فَنَادَىٰ عُمَرُ : إِنِّي مُصْبِحٌ عَلَىٰ ظَهْرٍ ، فَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَفِرَارًا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ قَالَ : لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ، نَعَمْ فِرَارًا[(٤)] مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَىٰ قَدَرِ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَتْ لَكَ إِبِلٌ فَهَبَطْتَ وَادِيًا ذَا عُدْوَتَيْنِ[(٥)] إِحْدَاهُمَا خَصِبَةٌ وَالْأُخْرَىٰ جَدْبَةٌ[(٦)] ، أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الْخَصِبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ ، وَإِنْ رَعَيْتَ الْجَدْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ؟ فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

---

٥ [٨٣٤] [التحفة : خ م د س ٩٧٢١] سيأتي برقم : (٨٤٥) .

(١) في (ل) : «عن» ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٦/ ٤٤٩) .

(٢) سرغ : آخر أعمال المدينة ، وعدّها بعضهم آخر الشام وأول الحجاز بوادي تبوك . (انظر : المعالم الأثيرة (ص١٣٩) .

(٣) الوباء : كل مرض شديد العدوىٰ سريع الانتشار من مكان إلى مكان ، يصيب الإنسان والحيوان والنبات . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : وبأ) .

(٤) ليس في (ل) .

(٥) في (ل) : «عدويين» .

(٦) الجدبة : أرض صلبة تمسك الماء فلا تشربه سريعًا . وقيل : أرض لا نبات بها ، مأخوذ من الجَدْب ، وهو القحط . (انظر : النهاية ، مادة : جدب) .

وَكَانَ مُتَغَيِّبًا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ ، فَقَالَ : إِنَّ عِنْدِي مِنْ هَذَا عِلْمًا ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ**» ، فَحَمِدَ اللَّهَ عُمَرُ ثُمَّ انْصَرَفَ .

ه [٨٣٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَعْنِي نَشَدَ[١] ، وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : أَنْشُدُكُمْ[٢] بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَا نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ؟**» قَالُوا : نَعَمْ .

ه [٨٣٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَلَسْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ لِي : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، هَلْ سَمِعْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا أَمَرَ بِهِ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ إِذَا سَهَا فِي صَلَاتِهِ ، كَيْفَ يَصْنَعُ؟ قَالَ : فَقُلْتُ[٣] : لَا وَاللَّهِ ، أَوَ مَا سَمِعْتَ أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٤] فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالَ : فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي ذَلِكَ أَتَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فَقَالَ : فِيمَ أَنْتُمَا؟ قَالَ : فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : سَأَلْتُهُ ، فَأَخْبَرَهُ عَمَّا سَأَلَهُ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : لَكِنِّي قَدْ[٣] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : فَأَنْتَ عِنْدَنَا عَدْلٌ ، فَمَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا سَهَا أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ حَتَّى لَا يَدْرِي أَزَادَ أَمْ نَقَصَ ، فَإِنْ كَانَ شَكَّ فِي الْوَاحِدَةِ**

ه [٨٣٥] [التحفة : خ م د ت س ٣٩١٤ ، س ٥٠٠٨ ، خ م د ت س ٥١٣٥ ، خ م د ت س ١٠٦٣٢] .

(١) كذا في جميع النسخ ، دون ذكر مفعول نشد .

(٢) **النشدة والنشدان والمناشدة** : السؤال بالله والقسم على المخاطب . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

ه [٨٣٦] سيأتي برقم : (٨٥٣) .

(٣) ليس في (ل) .

(٤) قوله : «من رسول الله ﷺ» ليس في (ل) .

وَالثِّنْتَيْنِ[1] فَلْيَجْعَلْهَا وَاحِدَةً ، وَإِذَا شَكَّ فِي الثِّنْتَيْنِ أَوِ الثَّلَاثَةِ فَلْيَجْعَلْهَا ثِنْتَيْنِ ، وَإِذَا شَكَّ فِي الثَّلَاثِ[2] وَالْأَرْبَعِ فَلْيَجْعَلْهَا ثَلَاثًا حَتَّىٰ يَكُونَ الْوَهْمُ فِي الزِّيَادَةِ ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ ، وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ» .

٥ [٨٣٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا الرَّدَّادِ[3] اشْتَكَىٰ[4] ، فَعَادَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فَقَالَ : خَيْرُهُمْ وَأَوْصَلُهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ خَيْرُهُمْ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «قَالَ اللَّهُ : أَنَا اللَّهُ[5] ، وَأَنَا الرَّحْمَنُ ، وَهِيَ الرَّحِمُ ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَاشْتَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ ، أَوْ بَتَتُّهُ[6]» .

٥ [٨٣٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَعُودُهُ[7] ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : وَصَلَتْكَ رَحِمٌ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «قَالَ اللَّهُ : أَنَا الرَّحْمَنُ وَهِيَ الرَّحِمُ ، شَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ» ، أَوْ قَالَ : «بَتَّهَا[8] أَبُتُّهُ» .

٥ [٨٣٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ

---

(١) في (ل) : «واثنتين» .

(٢) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) خلافًا لنظيره في السياق ، ولكلٍّ وجه .

٥ [٨٣٧] سيأتي برقم : (٨٣٨) .

(٣) في (م) منسوبًا لنسخة ، (ل) : «الدرداء» ، والمثبت موافق لما في حاشية الأولى مصححًا عليه ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٩/ ١٧٤) .

(٤) في (ل) : «شكا» .

(٥) في (ل) : «الدهر» .

- [٥٣/ أ] .

(٦) البت : القطع . (انظر : النهاية ، مادة : بت) .

٥ [٨٣٨] تقدم برقم : (٨٣٧) .

(٧) عيادة المريض : زيارته . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عود) .

(٨) في (ل) : «أبتها» .

٥ [٨٣٩] [المقصد : ٥٨٣] [المطالب : ١٢١٢] [إتحاف الخيرة : ٢٥٥٦] ، وسيأتي برقم : (٨٤٠) .

عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : رَأَيْتُ[(١)] عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهُوَ يَحْدُو ، عَلَيْهِ[(٢)] خُفَّانِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَعْجَبُ حُدَاؤُكَ حَوْلَ الْبَيْتِ ، أَوْ طَوَافُكَ فِي خُفَّيْكَ؟ قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ هَذَا عَلَىٰ عَهْدِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَعِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ[(٣)] .

ㅇ [٨٤٠] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مَرَّ عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، وَهُوَ يَحْدُو عَلَيْهِ خُفَّانِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَطَوَافُكَ فِي خُفَّيْكَ أَعْجَبُ ، أَمْ حُدَاؤُكَ حَوْلَ الْبَيْتِ؟ قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَىٰ عَهْدِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٤)] .

ㅇ [٨٤١] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[(٥)] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ[(٦)] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**شَهِدْتُ وَأَنَا غُلَامٌ حِلْفًا مَعَ عُمُومَتِي الْمُطَيَّبِينَ ، فَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ[(٧)] وَأَنِّي[(٨)] أَنْكُثُهُ**» .

---

(١) قوله : «قال : رأيت» في (ل) : «أن عمر بن الخطاب مر على» ، والمثبت موافق لما جاء في «المقصد العلي» (٥٨٣) .

(٢) قوله : «يحدو عليه» في (ل) : «محد وعليه» ، والمثبت موافق لما جاء في «المقصد العلي» .

(٣) قوله : «فلم يعب ذلك علي» ليس في (ل) .

ㅇ [٨٤٠] [المقصد : ٥٨٤] ، وتقدم برقم : (٨٣٩) .

(٤) هذا الحديث ليس في (ل) .

ㅇ [٨٤١] [المقصد : ١٠١٠] ، وسيأتي برقم : (٨٤٢) ، (٨٤٣) .

(٥) قوله : «عن الزهري» ، ليس في (ل) ، (ع) ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (١٠١١) .

(٦) ضبب بعده في (م) .

(٧) **حمر النعم** : النعم : الإبل ، وحمرها : خيارها وأعلاها قيمة . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ٥٥) .

(٨) في (ل) ، (ع) : «وأنا» .

ه [٨٤٢] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ[١] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**شَهِدْتُ غُلَامًا مَعَ عُمُومَتِي حِلْفَ الْمُطَيَّبِينَ**[٢] ، **فَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ وَأَنِّي أَنْكُثُهُ**»[٣] .

ه [٨٤٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ[١] أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٤] : «**شَهِدْتُ مَعَ عُمُومَتِي**» ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

ه [٨٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَنْدَرٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ مَوْلًى لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : كُنْتُ قَائِمًا فِي رَحَبَةِ[٥] الْمَسْجِدِ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَارِجًا[٦] مِنَ الْبَابِ الَّذِي يَلِي الْمَقْبُرَةَ ، فَلَبِثْتُ شَيْئًا ، ثُمَّ خَرَجْتُ عَلَى إِثْرِهِ ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ دَخَلَ حَائِطًا

ه [٨٤٢] [**المقصد** : ١٠١٢] [**إتحاف الخيرة** : ٥١٤٣/ ٣] ، وسيأتي برقم : (٨٤٣) ، وتقدم برقم : (٨٤١) .

(١) ضبب عليه في (م) .

(٢) **حلف المطيبين** : اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم ، وجعلوا طِيبًا في جفنة وغمسوا أيديهم فيه ، وتحالفوا على التناصر . (انظر : النهاية ، مادة : حلف) .

(٣) من أول متن هذا الحديث ، وحتى آخر إسناد الحديث الذي بعده ، ليس في (ل) ، (ع) ، ولعله من قبيل أوهام النساخ بسبب انتقال نظرهم .

ه [٨٤٣] [**المقصد** : ١٠١٣] [**إتحاف الخيرة** : ٥١٤٣/ ٤] ، وتقدم برقم : (٨٤١) ، (٨٤٢) .

(٤) من أول إسناد هذا الحديث ، وإلى هنا ، ليس في (ل) ، (ع) ، وينظر التعليق على الحديث قبله .

ه [٨٤٤] [**المقصد** : ١٦٨٥] [**إتحاف الخيرة** : ٦٥٠٣/ ٣-٦٢٨٠/ ٤] ، وسيأتي برقم : (٨٥٦) ، (٨٦٧) .

(٥) **الرحبة** : رحبة المكان كالمسجد والدار ، أي : ساحته ومتسعه . (انظر : مجمع البحار ، مادة : رحب) .

(٦) في النسخ الخطية التي بين أيدينا : «فإذا خارج» ، وفي «المقصد العلي» (١٦٨٥) : «فإذا هو خارجا» ، والمثبت من «جامع المسانيد والسنن» (٧٠٨٦) ، و«إتحاف الخيرة» (٦٢٨٠/ ٤) ، (٦٥٠٣/ ٣) ، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ١٦٠) ، و«القول البديع» للسخاوي (ص ١١٢) ، معزوًّا فيها إلى المصنف ، وهو الأليق بالسياق ، ويوافقه ما في «شعب الإيمان» (١٤٥٦) ، من طريق حاتم بن إسماعيل ، به .

مِنَ الْأَسْوَافِ[١] ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، فَسَجَدَ سَجْدَةً فَأَطَالَ السُّجُودَ فِيهَا ، فَلَمَّا تَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَبَادَأْتُ[٢] لَهُ ، فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، سَجَدْتَ سَجْدَةً أَشْفَقْتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ تَوَفَّاكَ مِنْ طُولِهَا؟ قَالَ : «**إِنَّ جِبْرِيلَ بَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيَّ سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ**» .

٥ [٨٤٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَسَمِعَ بِالطَّاعُونِ ، فَتَكَرْكَرَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ قَدْ وَقَعَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ وَأَنْتُمْ بِأَرْضٍ فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ**» . فَرَجَعَ عُمَرُ ، عَنْ[٣] حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ .

٥ [٨٤٦] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، وَمُعَلَّىٰ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَاضِي أَهْلِ فِلَسْطِينَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ثَلَاثٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ ﷺ بِيَدِهِ إِنْ كُنْتُ لَحَالِفًا عَلَيْهِنَّ : لَا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ فَتَصَدَّقُوا ، وَلَا يَعْفُو رَجُلٌ ۩ عَنْ**

---

(١) **الأسواف** : موقع من حرم المدينة ، قالوا : إنه شمالي البقيع فيما يسمى شارع أبي ذر ونحوه ، وفيها مسجد الأسواف (مسجد أبي ذر) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧) .

(٢) ضبب عليه في (م) ، وفي (ل) : «تنادأت» ، والمثبت هو الموافق لما في «المقصد العلي» ، «إتحاف الخيرة» ، ويؤيده ما في بقية المصادر السابقة .

٥ [٨٤٥] تقدم برقم : (٨٣٤) .

(٣) في (ل) : «من» .

٥ [٨٤٦] [المقصد : ١٠٤٧] [إتحاف الخيرة : ٢٠٥٢] ، وسيأتي برقم : (٨٤٧) .

۩ [٥٣/ ب] .

مَظْلِمَةٍ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا عِزًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يَفْتَحُ رَجُلٌ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ» .

○ [٨٤٧] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ(١) بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَاضِي أَهْلِ فِلَسْطِينَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

○ [٨٤٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(٢) بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ(٣) الْغَطَفَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ(٤) بْنُ خَرَّبُوذَ(٥) ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : عَمَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَرْسَلَهَا مِنْ(٦) بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي .

○ [٨٤٩] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كُرَيْبٍ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ زَيْدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ نُفَيْلٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُصْعَبٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تُرْفَعُ زِينَةُ الدُّنْيَا سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ**» .

○ [٨٤٧] [المقصد : ١٠٤٨] ، وتقدم برقم : (٨٤٦) .

(١) في (ل) : «عمرو» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (١٠٤٧) .

(٢) قوله : «بن إسماعيل» ليس في (ل) .

(٣) ضبب عليه في (م) ، (ع) ، وأشار في حاشية (م) إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «عفان» . وينظر : «تهذيب الكمال» (١١/ ٤٠٠) .

(٤) ضبب عليه في (ع) ، وفي الحاشية : «صوابه : سليمان بن خربوذ . أخرجه أبو داود به سندا ومتنا» .

(٥) ضبب عليه في (م) ، وينظر المصدر السابق .

(٦) ليس في (ل) ، وينظر المصدر السابق .

○ [٨٤٩] [المقصد : ١٧٧٢] [المطالب : ٤٤٨١] [إتحاف الخيرة : ٤١٤-٧٤٣٩] .

○ [٨٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِيهِ[1]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ شَهِدَ ذَلِكَ حِينَ أَعْطَى عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا جَهَّزَ بِهِ جَيْشَ الْعُسْرَةِ[2]، وَجَاءَ بِسَبْعِمِائَةِ[3] أُوقِيَّةِ[4] ذَهَبٍ.

○ [٨٥١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو سَعِيدٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا انْتَهَى إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ أَرَادَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنْ يَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ[5] إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْ مَكَانَكَ، فَصَلَّى، وَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ بِصَلَاةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

○ [٨٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى[6]،

○ [٨٥٠] [المقصد: ١٣٠٦] [المطالب: ٣٩١٥] [إتحاف الخيرة: ٦٦٢٦].

(١) ضبب بعده في (م)، (ع).

(٢) **جيش العسرة**: جيش غزوة تبوك، سمي بها؛ لأنه ندب الناس إلى الغزو في شدة القيظ، وكان وقت إيناع الثمرة وطيب الظلال، فعسر ذلك عليهم وشق. (انظر: النهاية، مادة: عسر).

(٣) في (ل): «تسعمائة»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٣٠٦)، ولما في «تاريخ دمشق» (٣٩/ ٦٩) من رواية ابن حمدان، عن أبي يعلى، به.

(٤) **الأوقية والوقية**: وزن مقداره أربعون درهما، ما يساوي (١١٨,٨) جرامًا، والجمع: الأواقي. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٣١).

○ [٨٥١] [المقصد: ١٣٥٠] [المطالب: ٤١٢] [إتحاف الخيرة: ١٠٩٤-٦٧١٠].

(٥) **الإيماء**: الإشارة بالأعضاء؛ كالرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: أومأ).

○ [٨٥٢] [المقصد: ٤١٩] [المطالب: ٥٥١] [إتحاف الخيرة: ١٧٧٨].

(٦) قوله: «عن بكر بن عبد الرحمن عن ابن أبي ليلى» كذا في جميع النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٤١٩)، وقد جاء الحديث في «المطالب العالية» معزوًّا لأبي يعلى (٥٥١)، و«جامع المسانيد والسنن» (٧٠٧٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، به، و«الكنى والأسماء» للدولابي (١٤٢٣) من طريق بكر بن عبد الرحمن، به، بزيادة «عيسى بن المختار» بين «بكر بن عبد الرحمن» و«ابن أبي ليلى»، وهو الصواب، وينظر: «تهذيب الكمال» (٤/ ٢١٩).

عَنْ حُمَيْدِ بْنِ أَبِي[1] عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُهُ يَسْجُدُ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ عَشْرَ مِرَارٍ.

ه [٨٥٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقِ بْنِ أَسْمَاءَ الْجَرْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَذَاكَرَ هُوَ وَعُمَرُ الصَّلَاةَ، قَالَ: فَمَرَّ بِنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: فَأَشْهَدُ بِشَهَادَةِ اللَّهِ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَكَانَ فِي الشَّكِّ مِنَ النُّقْصَانِ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُصَلِّ حَتَّى يَكُونَ فِي الشَّكِّ مِنَ الزِّيَادَةِ**».

ه [٨٥٤] حدثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرُّومِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْخَلِيلَ بْنَ مُرَّةَ يُحَدِّثُ، عَنْ مُبَشِّرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**فُضِّلَ الْعَالِمُ عَلَى الْعَابِدِ سَبْعِينَ دَرَجَةً، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ**».

ه [٨٥٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَدَعَاهُ، فَخَرَجَ الْأَنْصَارِيُّ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً، فَقَالَ

---

(١) قوله: «حميد بن أبي عبد الله» كذا في جميع النسخ، وضبب في (م) بين «بن»، و«أبي»، وكذا ورد اسمه في «المقصد العلي»، وقد اختلفت المصادر التي تروي هذا الحديث في اسم هذا الراوي؛ فجاء اسمه في «المطالب العالية»، و«الكنى والأسماء» للدولابي، و«فضائل القرآن» للمستغفري (١٣٦٨) من طريق بكر بن عبد الرحمن، به: «حميد أبو عبد الله»، وجاء في «مسند البزار» (١٠٤٠) من طريق بكر بن عبد الرحمن: «حميد بن عبد الله» وهو الموافق لما في «تهذيب الكمال» (٧/ ٤١٤)، و«ميزان الاعتدال» (٢٣٣٧)، وجاء في «جامع المسانيد والسنن»: «حميد بن عبد الرحمن»؛ فالله أعلم.

ه [٨٥٣] تقدم برقم: (٨٣٦).

ه [٨٥٤] [المقصد: ١٠٤] [المطالب: ٣٠٩٣] [إتحاف الخيرة: ٢٨٩].

ه [٨٥٥] [المقصد: ١٧١] [المطالب: ١٩٢] [إتحاف الخيرة: ٦٥٦].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا لِرَأْسِكَ؟» ، قَالَ : دَعَوْتَنِي وَأَنَا مَعَ أَهْلِي ، فَخِفْتُ أَنْ أَحْتَبِسَ عَلَيْكَ فَعَجِلْتُ ، فَقُمْتُ فَصَبَبْتُ عَلَيَّ الْمَاءَ ، ثُمَّ خَرَجْتُ ، فَقَالَ : «هَلْ كُنْتَ أَنْزَلْتَ؟» ، قَالَ : لَا ، قَالَ : «إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَلَا تَغْتَسِلَنَّ ، اغْسِلْ مَا مَسَّ الْمَرْأَةَ مِنْكَ وَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ، فَإِنَّ الْمَاءَ مِنَ الْمَاءِ» .

٥[٨٥٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[١] بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : كَانَ لَا يُفَارِقُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَّا خَمْسَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[٢] ﷺ لِمَا يَنُوبُهُ[٣] مِنْ حَوَائِجِهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، قَالَ : فَجِئْتُهُ وَقَدْ خَرَجَ ، فَاتَّبَعْتُهُ ، فَدَخَلَ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ الْأَسْوَافِ[٤] ، فَصَلَّى ، فَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، وَقُلْتُ : قَبَضَ اللَّهُ رُوحَهُ ، قَالَ : فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَدَعَانِي ، فَقَالَ : «مَا لَكَ؟» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَطَلْتَ السُّجُودَ ، قُلْتُ : قَبَضَ اللَّهُ رُوحَ رَسُولِهِ لَا أَرَاهُ أَبَدًا ۩ ، قَالَ : «سَجَدْتُ شُكْرًا لِرَبِّي فِيمَا[٥] أَبْلَانِي فِي أُمَّتِي ، مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً مِنْ أُمَّتِي كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ» .

٥[٨٥٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ انْصَرَفَ إِلَى الطَّائِفِ ، فَحَاصَرَهَا تِسْعَ عَشْرَةَ ، أَوْ ثَمَانِ

٥[٨٥٦][المقصد : ١٦٨٧][إتحاف الخيرة : ٦٥٠٣/ ٥-٦٢٨٠/ ٦] ، وتقدم برقم : (٨٤٤) ، وسيأتي برقم : (٨٦٧) .

(١) قوله : «بن عبد الرحمن» ليس في (ل) .

(٢) في (ل) : «رسول الله» .

(٣) **نابه شيء** : نزل به واعتراه . (انظر : جامع الأصول) (٥/ ٦٤٠) .

(٤) في (ل) : «الأسواق» .

۩[٥٤/ أ] .

(٥) في حاشية (م) : «مما» منسوبًا لنسخة .

٥[٨٥٧][المقصد : ١٣٣٤][المطالب : ٣٩٢٢][إتحاف الخيرة : ٦٦٤٢] .

عَشْرَةَ لَمْ يَفْتَتِحْهَا[١] ، ثُمَّ أَوْغَلَ رَوْحَةً أَوْ غَدْوَةً ، ثُمَّ نَزَلَ ، ثُمَّ هَجَّرَ ، فَقَالَ : «**أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي فَرَطٌ**[٢] **لَكُمْ ، وَأُوصِيكُمْ بِعِتْرَتِي خَيْرًا ، وَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْحَوْضُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلْيُؤْتُوا**[٣] **الزَّكَاةَ أَوْ**[٤] **لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْهِمْ رَجُلًا مِنِّي ، أَوْ كَنَفْسِي ، فَلَيَضْرِبَنَّ أَعْنَاقَ مُقَاتِلَتِهِمْ ، وَلَيَسْبِيَنَّ ذَرَارِيَّهُمْ**[٥]» ، قَالَ : فَرَأَى النَّاسُ أَنَّهُ أَبُو بَكْرٍ ، أَوْ عُمَرُ ، فَأَخَذَ[٦] بِيَدِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : هَذَا هُوَ .

ه [٨٥٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ بَجَالَةَ قَالَ : كُنْتُ كَاتِبًا لِجَزْءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْأَحْنَفِ ، فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ ، يَقُولُ : اقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ ، وَفَرِّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ ، وَانْهَوْهُمْ عَنِ الزَّمْزَمَةِ[٧] ، فَقَتَلْنَا ثَلَاثَ سَوَاحِرَ ، وَجَعَلْنَا نُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَحَرِيمَتِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَصَنَعَ طَعَامًا كَثِيرًا ، وَدَعَا الْمَجُوسَ ، وَعَرَضَ السَّيْفَ عَلَى فَخِذِهِ ، وَأَلْقَوْا وِقْرَ[٨] بَغْلٍ أَوْ بَغْلَيْنِ مِنْ وَرِقٍ[٩] ، وَأَكَلُوا بِغَيْرِ زَمْزَمَةٍ ، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجِزْيَةَ[١٠] مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى أَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ .

---

(١) قوله : «لم يفتتحها» في (ل) : «ولم يفتحها» .
(٢) **الفرط** : المتقدم والسابق . (انظر : النهاية ، مادة : فرط) .
(٣) قوله : «ليقيموا الصلاة وليؤتوا» ، وقع في (ل) : «فلتقيموا الصلاة وتؤتوا» ، والمثبت من (م) هو الصواب والموافق لما في «مجمع الزوائد» (١٤٧٦٦) .
(٤) ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٣٤٣) ، من رواية ابن حمدان ، و«المقصد العلي» (١٣٣٤) .
(٥) **الذراري** : جمع ذرية ، وهي : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .
(٦) نسبه لنسخة في (م) ، وكتب في الحاشية : «وأخذ» وصحح عليه .
ه [٨٥٨] [**التحفة** : خ د ت س ٩٧١٧ ، خ د ت س ١٠٤١٦] سيأتي برقم : (٨٥٩) ، (٨٦٠) .
(٧) **الزمزمة** : الصوت الخفي الذي لا يكاد يفهم . (انظر : النهاية ، مادة : زمزم) .
(٨) **الوقر** : الحِمْل . وأكثر ما يستعمل في حمل البغل والحمار . (انظر : النهاية ، مادة : وقر) .
(٩) **الورق** : الفضة . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .
(١٠) **الجزية** : المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة ، وهي فعلة من الجزاء ، كأنها جزت عن قتله . (انظر : النهاية ، مادة : جزا) .

٥ [٨٥٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ بَجَالَةَ يُحَدِّثُ ، أَبَا الشَّعْثَاءِ ، وَعَمْرَو بْنَ أَوْسٍ ، عَامَ حَجَّ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَهُوَ إِلَى جَنْبِ دَرَجِ زَمْزَمَ كُنْتُ كَاتِبًا لِجَزْءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْأَحْنَفِ ، فَأَتَاهُ[١] كِتَابُ عُمَرَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ : اقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ ، وَفَرِّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ ، وَانْهَوْهُمْ[٢] عَنِ الزَّمْزَمَةِ ، قَالَ : فَقَتَلْنَا ثَلَاثَ سَوَاحِرَ ، وَجَعَلْنَا نُفَرِّقُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَحَرِيمِهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَصَنَعَ طَعَامًا كَثِيرًا ، فَدَعَا الْمَجُوسَ وَعَرَضَ السَّيْفَ عَلَى فَخِذِهِ ، فَأَلْقَوْا وِقْرَ بَغْلٍ أَوْ بَغْلَيْنِ مِنْ وَرِقٍ ، وَأَكَلُوا بِغَيْرِ زَمْزَمَةٍ ، قَالَ : وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى أَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ .

٥ [٨٦٠] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : كَيْفَ أَصْنَعُ فِي الْمَجُوسِ؟ قَالَ : فَقَامَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَائِمًا ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسُئِلَ عَنْهُمْ ، فَقَالَ : «**سُنَّتُهُمْ سُنَّةُ أَهْلِ الْكِتَابِ**» .

٥ [٨٦١] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا[٣] وَاحْتِسَابًا[٤] خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**» .

---

٥ [٨٥٩] تقدم برقم : (٨٥٨) وسيأتي برقم : (٨٦٠) .

(١) في (ل) : «فأتانا» .

(٢) في (ل) : «وانهم» .

٥ [٨٦٠] تقدم برقم : (٨٥٨) ، (٨٥٩) .

٥ [٨٦١] سيأتي برقم : (٨٦٢) ، (٨٦٣) .

(٣) **إيمانا** : مؤمنا بثواب الله تعالى . (انظر : غريب ابن الجوزي) (١/ ٢١١) .

(٤) **الاحتساب** : طلب ثواب الله تعالى في الأعمال الصالحة . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

ه [٨٦٢] حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ: كُنْتُ بِعَرَفَاتٍ فَلَقِيتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ لَيْسَ بَيْنَ أَبِيكَ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ وَسَنَنْتُ قِيَامَهُ**».

ه [٨٦٣] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبِي [١]، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَلَا تُحَدِّثُنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ، سَمِعَهُ أَبُوكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه [٢]: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «**إِنَّ رَمَضَانَ شَهْرٌ افْتَرَضَ اللَّهُ تَعَالَىٰ صِيَامَهُ، وَإِنِّي سَنَنْتُ لِلْمُسْلِمِينَ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ خَرَجَ مِنَ الذَّنْبِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**».

ه [٨٦٤] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَسُرَيْجُ [٣] بْنُ يُونُسَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاجِشُونُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: إِنِّي لَوَاقِفٌ يَوْمَ بَدْرٍ فِي الصَّفِّ نَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي، فَإِذَا أَنَا بَيْنَ غُلَامَيْنِ [٤] حَدِيثَةٍ ۩ أَسْنَانُهُمَا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضْلَعَ [٥] مِنْهُمَا، فَغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا، فَقَالَ: يَا عَمِّ، هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ؟ قَالَ:

ه [٨٦٢] سيأتي برقم: (٨٦٣) وتقدم برقم: (٨٦١).

ه [٨٦٣] تقدم برقم: (٨٦١)، (٨٦٢).

(١) ضبب عليه في (م).

(٢) كذا في (م)، (ل)، (ع)، وفي «مسند عبد الرحمن بن عوف» للبرتي (٢٠): «قال أبو سلمة: حدثنا عبد الرحمن بن عوف»، وفي «مختصر قيام الليل للمروزي» (ص ٢١٣): «فقال: حدثنا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه».

ه [٨٦٤] [التحفة: خ م ٩٧٠٩].

(٣) في (ل): «وشريح»، والمثبت هو الصواب، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٢١).

(٤) قوله: «بين غلامين» في (ل): «بغلامين».

۩ [٥٤/ ب].

حداثة السن: كناية عن الشباب وأول العمر. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

(٥) **الأضلع**: الأقوى والأشد. (انظر: النهاية، مادة: ضلع).

قُلْتُ : نَعَمْ ، وَمَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي؟ قَالَ : إِنِّي خُبِّرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ[(١)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُهُ لَا يُفَارِقُ سَوَادِي[(٢)] سَوَادَهُ[(٣)] حَتَّىٰ يَمُوتَ الْأَعْجَلُ ، قَالَ : فَتَعَجَّبْتُ مِنْ ذَلِكَ ، فَغَمَزَنِي الْآخَرُ ، فَقَالَ لِي مِثْلَهَا ، فَلَمْ أَنْشَبْ[(٤)] أَنْ نَظَرْتُ إِلَىٰ أَبِي جَهْلٍ يَزُولُ[(٥)] فِي النَّاسِ ، فَقُلْتُ لَهُمَا : أَلَا تَرَيَانِ؟ هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي تَسْأَلَانِ عَنْهُ ، فَابْتَدَرَاهُ[(٦)] فَضَرَبَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا حَتَّىٰ قَتَلَاهُ ، ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ ، فَقَالَ : «**أَيُّكُمَا قَتَلَهُ؟**» قَالَ : كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : أَنَا قَتَلْتُهُ ، قَالَ : «**مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا؟**»[(٧)] ، قَالَا : لَا ، فَنَظَرَ فِي[(٨)] السَّيْفَيْنِ ، قَالَ : «**كِلَاكُمَا قَتَلَهُ**» . فَقَضَىٰ بِسَلَبِهِ[(٩)] لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ ، وَاسْمُ الْآخَرِ مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ .

٥ [٨٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قُرَيْشٌ ، وَالْأَنْصَارُ ، وَجُهَيْنَةُ[(١٠)] ، وَمُزَيْنَةُ[(١١)] ، وَأَسْلَمُ ، وَغِفَارٌ ، وَأَشْجَعُ ، وَسُلَيْمٌ أَوْلِيَائِي ، لَيْسَ لَهُمْ وَلِيٌّ[(١٢)]**

---

(١) في (ل) : «سب» .

(٢) **السواد** : الشخص ؛ لأنه يُرىٰ من بعيد أسود . (انظر : النهاية ، مادة : سود) .

(٣) قوله : «سوادي سواده» ضبطه في (م) بكسر السين في الموضعين ، وفي (ل) معراة ، وقال الحافظ : «قوله : لا يفارق سوادي سواده بالفتح ، أي : شخصي شخصه» وينظر : «فتح الباري» (١/ ١٣٥) .

(٤) **نشب** : لبث . (انظر : النهاية ، مادة : نشب) .

(٥) **الزوال** : كثرة الحركة مع عدم الاستقرار . (انظر : النهاية ، مادة : زول) .

(٦) **الابتدار** : الإسراع إلى الشيء والتسابق إليه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : بدر) .

(٧) في (ل) : «بسيفيكما» . (٨) في (ل) : «إلىٰ» .

(٩) **السلب** : ما أخذ عن القتيل مما كان عليه من لباس أو آلة . (انظر : المشارق) (٢/ ٢١٧) .

٥ [٨٦٥] [المقصد : ١٤٧٥] [المطالب : ٤١٤٤] [إتحاف الخيرة : ٦٩٦٩] .

(١٠) **جهينة** : قبيلة حجازية كبيرة واسعة الانتشار في زمانها ، ومن أشهر بلادهم ينبع . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٣) .

(١١) **مزينة** : قبيلة عربية ، مساكنهم بين المدينة ووادي القرىٰ . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥٢) .

(١٢) **الولي** : الناصر . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ» . قَالَ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى : فَلَقِيتُ إِسْحَاقَ بْنَ سَعْدٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي ، عَنْ أَبِيكَ ، فَحَدَّثْتُهُ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ : إِنَّمَا هُمْ سَبْعَةٌ ، لَا أَدْرِي الَّذِي نَقَصَ مَنْ هُوَ . قَالَ عَمْرُو : وَقَدْ ذَكَرَ أَبِي ، عَنْ غَيْرِهِ أَنَّ الَّذِي نَقَصَ مِنْهُمْ سُلَيْمٌ .

٥ [٨٦٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : **«لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ ، قَالَ : ﴿وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِۚ ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْۚ﴾** [النور : ٥٨] ، **وَالْأَعْرَابُ تُسَمِّيهَا الْعَتَمَةَ ، وَإِنَّ الْعَتَمَةَ الْإِبِلُ الْحِلَابُ»**(١) .

٥ [٨٦٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُوَيْرِثٍ(٢) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَاتَّبَعْتُهُ أَمْشِي وَرَاءَهُ وَلَا(٣) يَشْعُرُ بِي ، حَتَّى دَخَلَ نَخْلًا فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، وَأَنَا وَرَاءَهُ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ تَوَفَّاهُ ، فَأَقْبَلْتُ أَمْشِي حَتَّى جِئْتُهُ ، فَطَأْطَأْتُ رَأْسِي أَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : **«مَا لَكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ؟»** فَقُلْتُ : لَمَّا أَطَلْتَ السُّجُودَ حَسِبْتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَى تَوَفَّى نَفْسَكَ ، فَجِئْتُ أَنْظُرُ ، فَقَالَ : **«إِنِّي لَمَّا رَأَيْتَنِي دَخَلْتُ النَّخْلَ لَقِيتُ جِبْرِيلَ ، فَقَالَ : إِنِّي أُبَشِّرُكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ»** .

---

٥ [٨٦٦] [المقصد : ٢٠٠] [المطالب : ٢٨٢] [إتحاف الخيرة : ١٢٨٧/ ٢] .

(١) في (م) : «للحلاب» ، وفي (ل) : «الحداب» ، والمثبت موافق «للمقصد العلي» (٢٠٠) ، وقال البغوي : «يؤخرون حلب الإبل ، ويسمون الصلاة باسم وقت الحلاب» ينظر : «شرح السنة» (٢/ ٢٢١) .

٥ [٨٦٧] [المقصد : ١٦٨٦] [إتحاف الخيرة : ٦٥٠٣/ ٤-٦٢٨٠/ ٥] ، وتقدم برقم : (٨٤٤) ، (٨٥٦) .

(٢) في (ل) : «حريث» ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٣) في (ل) : «ولم» .

٨- مُسْنَدُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رضي الله عنه

○[٨٦٨] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ[١]، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ قَائِمًا بِالْقِسْطِ حَتَّىٰ يَثْلِمَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ**».

○[٨٦٩] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي قَائِمًا بِالْقِسْطِ حَتَّىٰ يَكُونَ أَوَّلَ مَنْ يَثْلِمُهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، يُقَالُ لَهُ: يَزِيدُ**».

○[٨٧٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ: آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَخْرِجُوا يَهُودَ الْحِجَازِ، وَأَهْلَ نَجْرَانَ[٢] مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ شَرَّ النَّاسِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا قُبُورَهُمْ[٣] مَسَاجِدَ**».

○[٨٧١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ: كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَتَنَاجَيَانِ بَيْنَهُمَا بِحَدِيثٍ، فَقُلْتُ لَهُمَا: مَا حَفِظْتُمَا وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِي[٤]؟ قَالَ: وَكَانَ أَوْصَاهُمَا

○[٨٦٨] [المقصد: ١٧٨٦] [المطالب: ٤٤٦٥/ ٢]، وسيأتي برقم: (٨٦٩).

(١) في (ل): «الحكم»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «المطالب العالية» (١٨/ ٢٨٤) من رواية ابن المقرئ.

○[٨٦٩] [المقصد: ١٧٨٥] [إتحاف الخيرة: ٧٥٣٣]، وتقدم برقم: (٨٦٨).

○[٨٧٠] [المقصد: ١٤٨٧] [إتحاف الخيرة: ١٠٣٥-١٠٣٥/ ٢].

(٢) **نجران**: تقع جنوب شرقي مكة في الجهة الشرقية من السراة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٨٦).

(٣) ضبب عليه في (م).

○[٨٧١] [المقصد: ٨٥١] [المطالب: ٢٠٩٢].

(٤) في (ل) مضبوطا: «فِيَّ»، وينظر: «المقصد العلي».

بِي ، قَالَا : مَا أَرَدْنَا أَنْ نَنْتَجِيَ بِشَيْءٍ دُونَكَ ، إِنَّمَا ذَكَرْنَا حَدِيثًا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَا يَتَذَاكَرَانِهِ ، قَالَا : «إِنَّهُ بَدَأَ هَذَا الْأَمْرُ نُبُوَّةً وَرَحْمَةً ، ثُمَّ كَائِنٌ خِلَافَةً وَرَحْمَةً ، ثُمَّ كَائِنٌ مُلْكًا عَضُوضًا[١] ، ثُمَّ كَائِنٌ عُتُوًّا[٢] وَجَبْرِيَّةً وَفَسَادًا[٣] فِي الْأُمَّةِ ، يَسْتَحِلُّونَ الْحَرِيرَ وَالْخُمُورَ وَالْفُرُوجَ وَالْفَسَادَ فِي الْأُمَّةِ ، يُنْصَرُونَ عَلَى ذَلِكَ ، وَيُرْزَقُونَ أَبَدًا حَتَّى يَلْقَوُا اللَّهَ» .

○ [٨٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ أَخُو حَجَّاجٍ الْأَنْمَاطِيُّ[٤] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، بِإِسْنَادِهِ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

○ [٨٧٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يَقُولُ : «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ الدَّجَّالَ[٥] ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ» ، فَوَصَفَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : «لَعَلَّهُ سَيُدْرِكُهُ[٦] بَعْضُ مَنْ رَآنِي أَوْ سَمِعَ كَلَامِي» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ ، أَمِثْلُهَا الْيَوْمَ؟ قَالَ : «أَوْ خَيْرٌ»[٧] .

۩ [٥٥/أ] .

(١) **الملك العاض والعضوض** : الذي يصيب الرعية فيه عسف وظلم ، كأنهم يعضون فيه عضًّا . (انظر : النهاية ، مادة : عضض) .

(٢) **العتو** : التجبر والتكبر . (انظر : النهاية ، مادة : عتا) .

(٣) في (ل) : «فساد» ، والمثبت هو الموافق للجادة ، وينظر المصدران السابقان .

○ [٨٧٢] [المقصد : ٨٥٢] .

(٤) ليس في (م) ، (ل) ، وفي حاشيتيهما كالمثبت منسوبًا لنسخة ، وينظر : «المقصد العلي» .

○ [٨٧٣] [التحفة : دت ٥٠٤٦] .

(٥) **الدجال** : الكذّاب ، قيل : سمي دجّالا لتلبيسه وتمويهه على الناس ؛ من دَجَلَ : إذا لبَّس ومَوَّه ، وقيل : مأخوذ من الدَّجل ، وهو طَلْيُ الجرب بالقَطِران وتغطيته به ، فكأن الرجل يغطِّي الحق ويستره . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨) .

(٦) في (ل) : «ستدركه» ، وينظر : «تاريخ دمشق» (١٣/ ٢٩) من رواية ابن حمدان .

(٧) في (م) مُضببًا على الهمزة في أوله ، (ل) : «أخير» ، وينظر : «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٤٣٦ ، ١٣/ ٢٩) من رواية ابن حمدان ، و«تهذيب الكمال» (٩/ ١٥) .

○ [٨٧٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْلَمَةَ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَجَارَ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعَمْرٌو رضي الله عنهما: لَا تُجِيرُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: تُجِيرُهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**يُجِيرُ**[1] **عَلَى الْمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ**».

○ [٨٧٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ: أَجَارَ رَجُلٌ قَوْمًا وَهُوَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَأَبُو[2] عُبَيْدَةَ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَقَالَ خَالِدٌ، وَعَمْرٌو: لَا نُجِيرُ مَنْ أَجَارَ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ**».

○ [٨٧٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ[3] ابْنِ أَخِي جُوَيْرِيَةَ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَيْفٍ الْجَرْمِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَجُلٍ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ[4] الشَّامِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ[5] فِي مَرَضِهِ وَامْرَأَتُهُ تُحَيْفَةُ جَالِسَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَهُوَ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى الْجِدَارِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ بَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ؟ فَقَالَتْ: بَاتَ بِأَجْرٍ، فَقَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا بِتُّ بِأَجْرٍ، قَالَ: فَكَأَنَّ الْقَوْمَ سَاءَهُمْ، فَقَالَ: أَلَا تَسْأَلُونِي عَمَّا قُلْتُ؟ قَالُوا: إِنَّا لَمْ يُعْجِبْنَا

○ [٨٧٤] [**المقصد**: ٩٣٩] [**إتحاف الخيرة**: ٤٥١٥/ ٤]، وسيأتي برقم: (٨٧٥).

(١) **الإجارة**: إعطاء الأمان. (انظر: الفائق) (٣/ ٢٦٥).

○ [٨٧٥] [**المقصد**: ٩٤٠] [**إتحاف الخيرة**: ٤٥١٥/ ٥]، وتقدم برقم: (٨٧٤).

(٢) كذا في (م) مُضببًا عليه، (ل)، وله وجه في العربية، وينظر: «فتح الباري» للحافظ ابن حجر (١٠/ ٥٨٧).

○ [٨٧٦] [**التحفة**: س ٥٠٤٧] [**المقصد**: ١٦٠٤] [**إتحاف الخيرة**: ٣٨٢٥/ ٥].

(٣) في (ل): «إسحاق»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٦٠٤).

(٤) ليس في (ل).

(٥) صحح علي «عبيدة» في (م)، وكتب في الحاشية: «ابن الجراح» منسوبًا لنسخة.

مَا قُلْتَ : فَكَيْفَ نَسْأَلُكَ؟ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاضِلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِسَبْعِمِائَةٍ[1] ، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَىٰ عِيَالِهِ ، أَوْ عَادَ مَرِيضًا ، أَوْ مَازَ أَذًى ، فَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا ، وَمَنِ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ» .

* * *

(١) رسمت في (ل) : «فلتسع مائة» بدون نقط ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٦٠٤) .

٩- مِنْ[(١)] مُسْنَدِ أَبِي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه

○ [٨٧٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ وَمَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ لَنَا بِثِنْتَيْ[(٢)] عَشْرَةَ قَلُوصًا[(٣)]، وَكُنَّا فِي اسْتِخْرَاجِهَا، فَجَاءَتْ وَفَاتُهُ فَمَنَعْنَاهَا النَّاسَ حَتَّى اجْتَمَعُوا، قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي جُحَيْفَةَ: حَدِّثْنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كَانَ رَجُلًا أَبْيَضَ قَدْ شَمِطَ[(٤)] عَارِضَاهُ[(٥)].

○ [٨٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ شِبْتَ؟ قَالَ: «**شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا**».

○ [٨٧٩] حدثنا قَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَكَأَنَّمَا رَآنِي مُسْتَيْقِظًا، إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَمَثَّلَ[(٦)] بِي**».

---

(١) ليس في (ل).

○ [٨٧٧] سيأتي برقم: (٨٨١).

(٢) في (ل): «ثنتي»، والمثبت هو الصواب، وينظر: «الثقات» لابن حبان (٤/ ٣٧٧) عن المصنف، عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة، به.

(٣) **القلوص**: الناقة الشابة، وتجمع على قِلاص، وقُلُص، وقَلائص. (انظر: النهاية، مادة: قلص).

(٤) **الشَّمَط**: الشيب. (انظر: النهاية، مادة: شمط).

(٥) في (م) مُضببًا على الياء، (ل): «عارضيه»، وفي حاشيتيهما كالمثبت منسوبًا لنسخة، وينظر المصدر السابق.

○ [٨٧٨] [التحفة: تم ١١٨٠٣] [إتحاف الخيرة: ٥٧٢٨].

(٦) **التمثيل**: التصوير. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

ㅇ [٨٨٠] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ[١] الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي[٢] عُمَرَ[٣] ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ : ذُكِرَتِ الْجُدُودُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : جَدُّ فُلَانٍ فِي الْخَيْلِ ، وَقَالَ آخَرُ : جَدُّ فُلَانٍ فِي الْإِبِلِ ، وَقَالَ آخَرُ : جَدُّ فُلَانٍ فِي الْغَنَمِ ، وَقَالَ آخَرُ : جَدُّ فُلَانٍ فِي الرَّقِيقِ ، قَالَ : فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ آخِرِ رَكْعَةٍ ۩ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، حَتَّىٰ بَلَغَ : وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ[٤] مِنْكَ الْجَدُّ**» ، قَالَ : فَطَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ بِالْجَدِّ ، لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ .

ㅇ [٨٨١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : صِفْهُ لِي[٥] ، فَقَالَ[٦] : أَبْيَضُ قَدْ شَمِطَ .

ㅇ [٨٨٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ : «**لَا آكُلُ مُتَّكِئًا**» .

ㅇ [٨٨٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ .

ㅇ [٨٨٠] [التحفة : ق ١١٨٢٠] [إتحاف الخيرة : ١٣٢٨/ ٢] .

(١) في حاشية (م) : «ابن بنت السري» منسوبًا لنسخة ، وفي حاشية (ل) : «ابن بنت السدي» منسوبًا لنسخة ، والأخير هو الصواب ، وينظر : «سنن ابن ماجه» (٨٤٤) ، عن إسماعيل بن موسى السدي ، به ، و«تهذيب الكمال» (٣/ ٢١٠) .

(٢) في حاشية (م) أشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «ابن» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر المصدران السابقان .

(٣) ضبب عليه في (م) .

۩ [٥٥/ ب] .

(٤) **الجد** : الحظ والغنى . (انظر : اللسان ، مادة : جدد) .

ㅇ [٨٨١] تقدم برقم : (٨٧٧) .

(٥) ليس في (ل) .

(٦) في (ل) : «قال» .

ㅇ [٨٨٢] سيأتي برقم : (٨٨٦) ، (٨٨٧) .

ه [٨٨٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا[١] سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، أَنَّ الْحَجَّاجَ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ لَهُ شَيْخٌ : وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ، فَمَا رَأَيْتُهُ صَنَعَ كَمَا تَصْنَعُ أَنْتَ ، قَالَ : فَلَمَّا سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : رَأَيْتُهُ خَرَجَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ[٢] . وَإِذَا الشَّيْخُ أَبُو جُحَيْفَةَ .

ه [٨٨٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمَكَّةَ وَهُوَ بِالْأَبْطَحِ[٣] فِي قُبَّةٍ[٤] لَهُ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ ، قَالَ : فَخَرَجَ بِلَالٌ بِوَضُوئِهِ فَبَيْنَ[٥] نَائِلٍ وَنَاضِحٍ ، قَالَ : فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُلَّةٍ[٦] حَمْرَاءَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضِ سَاقَيْهِ ، قَالَ : فَتَوَضَّأَ وَأَذَّنَ بِلَالٌ ، قَالَ : فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، يَقُولُ : يَمِينًا وَشِمَالًا ، يَقُولُ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، ثُمَّ رُكِزَتْ لَهُ عَنَزَةٌ[٧] ، فَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْحِمَارُ وَالْكَلْبُ لَا يُمْنَعُ ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَتَّىٰ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ .

ه [٨٨٤] [المطالب : ٦٩٨] [إتحاف الخيرة : ١٥٤٨] .

(١) في (ل) : «حدثنا» .

(٢) **زوال الشمس** : تحرك الشمس عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة إلى جهة المغرب ، فيقال : زالت ومالت . (انظر : غريب الحديث لابن قتيبة) (١/ ١٧٧) .

ه [٨٨٥] [التحفة : م دت س ١١٨٠٦ ، د ١١٨١٧] سيأتي برقم : (٨٩١) .

(٣) **الأبطح** : هو بطحاء مكة متصل بالمحصب ، وخيف بني كنانة اسم لشيء واحد ، ولم يبق اليوم بطحاء لتوسع مكة المكرمة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٩) .

(٤) **القبة** : البيت الصغير المستدير ، وهو من بيوت العرب ، والجمع : القباب . (انظر : النهاية ، مادة : قبب) .

(٥) كأنه في (ل) : «معي» .

(٦) **الحلة** : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

(٧) **العنزة** : مثل نصف الرمح أو أكبر شيئا ، وفيها سنان مثل سنان الرمح ، والعكازة : قريب منها . (انظر : النهاية ، مادة : عنز) .

○ [٨٨٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا آكُلُ مُتَّكِئًا**» .

○ [٨٨٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا آكُلُ مُتَّكِئًا**» .

○ [٨٨٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ اشْتَرَىٰ غُلَامًا حَجَّامًا ، فَأَمَرَ بِمَحَاجِمِهِ فَكُسِرَتْ ، فَقُلْتُ لَهُ : تَكْسِرُهَا؟ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الدَّمِ ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَكَسْبِ الْبَغِيِّ[١] ، وَلَعَنَ الْوَاشِمَةَ[٢] وَالْمُوتَشِمَةَ[٣] ، وَآكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ ، وَلَعَنَ الْمُصَوِّرَ .

○ [٨٨٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا جُحَيْفَةَ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ بِالْهَاجِرَةِ[٤] ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ[٥] ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ .

○ [٨٨٦] سيأتي برقم : (٨٨٧) وتقدم برقم : (٨٨٢) .

○ [٨٨٧] تقدم برقم : (٨٨٢) ، (٨٨٦) .

○ [٨٨٨] [**التحفة** : خ ١١٨١١] سيأتي برقم : (٨٩٤) .

(١) **البغي** : الفاجرة ، يقال : بغت المرأة تبغي بغاء - بالكسر - إذا زنت ، فهي بغي ، والجمع : بغايا . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٢) **الواشمة** : التي تغرز الجلد بإبرة ، ثم تحشوه بكحل ، فيزرق أثره أو يخضر ، والجمع : الواشمات . (انظر : النهاية ، مادة : وشم) .

(٣) في (ل) : «الموشومة» .

الموشومة والموتشمة والمتوشمة والمستوشمة : التي يُفعل بها الوشم ، وهو أن يُغرز الجلد بإبرة ، ثم يُحشى بكحل أو نيل ، فيزرق أثره أو يخضر . (انظر : النهاية ، مادة : وشم) .

(٤) **الهاجرة والهجير** : وقت اشتداد الحر نصف النهار . (انظر : النهاية ، مادة : هجر) .

(٥) **فضل الوضوء** : الماء الذي بقي بعد الوضوء ، أو : الماء الذي سال من أعضاء الوضوء . (انظر : مجمع البحار ، مادة : فضل) .

○ [٨٩٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ . وَزَادَ فِيهِ : يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهِ الْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ .

○ [٨٩١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ(١) ﷺ صَلَّىٰ إِلَىٰ عَنَزَةٍ(٢) .

○ [٨٩٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بِالْأَبْطَحِ ، فَقَالَ : «مَرْحَبًا ، أَنْتُمْ مِنِّي» ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ خَرَجَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ ، وَجَعَلَ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ ، وَجَعَلَ يَسْتَدِيرُ فِي أَذَانِهِ ، فَلَمَّا أَقَامَ غَرَزَ النَّبِيُّ ﷺ عَنَزَةً فَصَلَّىٰ إِلَيْهَا .

○ [٨٩٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرِهِ الَّذِي نَامُوا فِيهِ حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : «إِنَّكُمْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْكُمْ أَرْوَاحَكُمْ ، فَمَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ ، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا اسْتَيْقَظَ ، وَمَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَ» .

○ [٨٩٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَهَىٰ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَثَمَنِ الدَّمِ ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ(٣) .

○ [٨٩٠] [التحفة : خ م ١١٨٠٩] .

○ [٨٩١] تقدم برقم : (٨٨٥) .

(١) قوله : «عن أبيه ، أن النبي» في (ل) : «عن النبي» .

(٢) بعده في (ل) : «حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبد اللَّه بن نمير ، عن حجاج ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ صلى إلى عنزة» ، والظاهر أنه تكرار .

○ [٨٩٢] [المقصد : ١٤٧٨] .

○ [٨٩٣] [المقصد : ٢٠٥] [المطالب : ٤٤٢] [إتحاف الخيرة : ١٤١٤-١٤١٤/ ٢] .

○ [٨٩٤] تقدم برقم : (٨٨٨) .

۩ [٥٦/ أ] .

(٣) **مهر البغي** : ما تعطى الزانية على الزنا بها . (انظر : المشارق) (١/ ٩٨) .

○[٨٩٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ[١] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُجْزِئُ عَنْكَ» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً[٢]؟ قَالَ : «تُجْزِئُ[٣] عَنْكَ وَلَا تُجْزِئُ بَعْدَكَ» .

○[٨٩٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخَىٰ بَيْنَ سَلْمَانَ ، وَبَيْنَ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : فَجَاءَ سَلْمَانُ يَزُورُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، فَرَأَىٰ أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَتِّلَةً[٤] ، قَالَ : مَا شَأْنُكِ؟ قَالَتْ : إِنَّ أَخَاكَ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا ، فَلَمَّا جَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَحَّبَ بِهِ سَلْمَانُ وَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامًا ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ : اطْعَمْ ، قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، ثُمَّ[٥] قَالَ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا[٦] طَعِمْتَ ، مَا أَنَا بِآكِلٍ حَتَّىٰ تَأْكُلَ ، قَالَ : فَأَكَلَ مَعَهُ وَبَاتَ عِنْدَهُ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ قَامَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ، فَأَجْلَسَهُ سَلْمَانُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ، إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، أَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، صُمْ وَأَفْطِرْ ، وَقُمْ وَنَمْ ،

○[٨٩٥][المقصد : ٦٢٧][المطالب : ٢٢٩٦][إتحاف الخيرة : ٤٧٤٠-٤٧٤٠/ ٢] .

(١) **يوم النحر** : يوم عيد الأضحىٰ ، وهو : اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نحر) .

(٢) **الجذع والجذعة** : من الإبل ما دخل في السنة الخامسة ، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية . . . إلخ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

(٣) في (ل) هنا وفي الموضع التالي : «يجزي» بالياء في أوله ، ووقع في الموضعين في (م) ، (ع) ، وفي هذا الموضع في (ف) بدون نقط ، والمثبت هو الجادة من الموضع الثاني في (ف) ، ومن «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٤) ، و«إتحاف الخيرة» (٤٧٤٠) ، و«المطالب العالية» (٢٢٩٦) .

○[٨٩٦][التحفة : خ ت ١١٨١٥] .

(٤) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، و«صحيح ابن حبان» (٣٢١) ، ووقع في (ف) ، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٧/ ١١٤) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ : «متبذلة» ، ونسبه في حاشية (م) لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

(٥) ضبب عليه في (م) ، وليس في «تاريخ دمشق» ، و«صحيح ابن حبان» عن أبي يعلىٰ .

(٦) ليس في (ل) ، و«صحيح ابن حبان» .

وَائْتِ أَهْلَكَ ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ ، قَالَ : قُمِ الْآنَ ، فَقَامَا فَصَلَّيَا ، ثُمَّ خَرَجَا إِلَى الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ سَلْمَانُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ مَا قَالَ لَهُ سَلْمَانُ .

○ [٨٩٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ وَالْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهَذِهِ مِنْهُ بَيْضَاءُ ، يَعْنِي عَنْفَقَتَهُ(١) ، فَقِيلَ لَهُ : مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : أَبْرِي النَّبْلَ(٢) وَأَرِيشُهَا(٣) .

* * *

(١) **العنفقة** : الشَّعر الذي بين الشَّفَة السُّفلى والذقن . (انظر : النهاية ، مادة : عنفق) .

(٢) **النبل** : السهام العربية ، ولا واحد لها من لفظها . (انظر : النهاية ، مادة : نبل) .

(٣) **الريش** : من راش النبل يَريشه ريْشا ، أي : نحتها وعمل لها ريشا . (انظر : النهاية ، مادة : ريش) .

١٠- مُسْنَدُ أَبِي الطُّفَيْلِ

٥[٨٩٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ[١] بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ ثَوْبَانَ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ ثَوْبَانَ، أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ بِالْجِعِرَّانَةِ[٢] يُقَسِّمُ[٣] لَحْمًا، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ أَحْمِلُ عُضْوَ الْبَعِيرِ[٤]، قَالَ: فَأَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ بَدَوِيَّةٌ، فَلَمَّا دَنَتْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ[٥] فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَٰذِهِ؟ قَالُوا: أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ.

٥[٨٩٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَلَ[٦] مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ.

٥[٩٠٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَىٰ نَخْلَةَ، وَكَانَتْ

---

(١) قوله: «بن مخلد حدثنا حفص» كذا في جميع النسخ، ونص ابن عساكر على أنه هكذا في رواية ابن حمدان، فقال في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ١١٥): «سقط من حديث ابن حمدان: نا أبي، ولا بد منه، وقال: حفص، وهو تصحيف، إنما جعفر بن يحيى». اهـ. وضبب في (م) مكان «حدثنا أبي» بين «مخلد» و«حدثنا»، وفي حاشيتها: «لعله حدثنا أبي، حدثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان»، وهذا هو الصواب الثابت في رواية ابن المقرئ عند ابن عساكر، وابن حبان في «صحيحه» (٤٢٣٧)، كلاهما عن المصنف.

(٢) **الجعرانة**: مكان بين مكة والطائف يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف، ولا زال الاسم معروفا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٠).

(٣) في (ل)، (ع)، (ف): «فقسم».

(٤) **البعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، وسمي بعيرا؛ لأنه يبعر، والجمع: أبعرة وبُعران. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣).

(٥) **الرداء**: ما يُلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم، واللباس أيضًا، والجمع: أردية. (انظر: معجم الملابس) (ص١٩٤).

٥[٨٩٩] [المقصد: ٥٧٤] [إتحاف الخيرة: ٢٥٥٩].

(٦) **الرمل والرملان**: الإسراع في المشي وهز المنكبين. (انظر: النهاية، مادة: رمل).

٥[٩٠٠] [التحفة: س ٥٠٥٤] [إتحاف الخيرة: ٤٦١١].

بِهَا الْعُزَّىٰ ، فَأَتَاهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَكَانَتْ عَلَىٰ تِلَالِ[(١)] السَّمُرَاتِ[(٢)] ، فَقَطَعَ السَّمُرَاتِ ، وَهَدَمَ الْبَيْتَ الَّذِي كَانَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : «**ارْجِعْ فَإِنَّكَ لَمْ تَصْنَعْ**»[(٣)] ، فَرَجَعَ خَالِدٌ ، فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَيْهِ السَّدَنَةُ وَهُمْ حُجَّابُهَا أَمْعَنُوا فِي الْجَبَلِ[(٤)] ، وَهُمْ يَقُولُونَ : يَا عُزَّىٰ خَبِّلِيهِ ، يَا عُزَّىٰ عَوِّرِيهِ ، وَإِلَّا فَمُرِّي[(٥)] بِرُغْمٍ! قَالَ : فَأَتَاهَا خَالِدٌ ، فَإِذَا امْرَأَةٌ عُرْيَانَةٌ نَاشِرَةٌ شَعْرَهَا تَحْثُو التُّرَابَ عَلَىٰ رَأْسِهَا ، فَعَمَّمَهَا بِالسَّيْفِ حَتَّىٰ قَتَلَهَا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، قَالَ : «**تِلْكَ الْعُزَّىٰ**» .

٥[٩٠١] **حدثنا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ بْنِ وَاثِلَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَىٰ نَاقَتِهِ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنٍ[(٦)] مَعَهُ .

٥[٩٠٢] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَعَنْ حَبِيبٍ ، وَحُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ[(٧)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**بَيْنَمَا أَنَا أَنْزِعُ**

---

(١) كذا في جميع النسخ ، وفي مصادر الحديث : «ثلاث» . ينظر : «الأحاديث المختارة» (٨/ ٢٥٩ ، ٢١٩) من طريق ابن المقرئ ، عن المصنف ، و«إتحاف الخيرة» (١/ ٤٦١١) ، و«السنن الكبرىٰ» للنسائي (١١٦٥٩) من طريق محمد بن فضيل .

(٢) **السمرات** : جمع السمرة ، وهي من شجر الطلح (الموز) ، ويجمع أيضًا علىٰ سَمُر . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .

(٣) كذا في جميع النسخ ، وبعده في مصادر الحديث : «شيئا» .

(٤) **أمعن في الجبل** : تباعد هربًا . (انظر : اللسان ، مادة : معن) .

(٥) كذا في جميع النسخ ، وفي مصادر الحديث : «فموتي» .

(٦) **المحجن** : عصا معوجة الطّرف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : حجن) .

٥[٩٠٢] [**المطالب : ٢٨٥٢**] [**إتحاف الخيرة : ٦٠٢٨**] .

(٧) قوله : «وعن حبيب وحميد عن الحسن» ضبب عليه في (م) ، (ع) ، ونسبه في (ل) لنسخة ، وهو ثابت في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٤/ ٢٤٠) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ ، وثابت في «إتحاف الخيرة» (٦٠٢٨) ، و«المطالب العالية» (٢٨٥٢) .

اللَّيْلَةَ إِذْ وَرَدَتْ عَلَيَّ غَنَمٌ سُودٌ وَغَنَمٌ عُفْرٌ[(١)] ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ[(٢)] ذَنُوبًا[(٣)] أَوْ ذَنُوبَيْنِ فِيهِمَا ضَعْفٌ ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَحَالَتْ[(٤)] غَرْبًا[(٥)] فَمَلأَ الْحِيَاضَ ، وَأَرْوَى الْوَارِدَةَ[(٦)] ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا[(٧)] مِنَ النَّاسِ أَحْسَنَ نَزْعًا مِنْهُ ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ الْغَنَمَ السُّودَ الْعَرَبُ ، وَالْعُفْرَ الْعَجَمُ» .

❋ ❋ ❋

---

(١) **العُفر** : جمع : العفرة ، وهو : بياض ليس بالناصع ، ولكن كلون عفر الأرض ، وهو وجهها . (انظر : النهاية ، مادة : عفر) .

(٢) **النزع** : الجذب والقلع ، والمراد : إخراج الماء وسقايته . (انظر : النهاية ، مادة : نزع) .

(٣) **الذَّنوب** : الدَّلو العظيمة ، وقيل : لا تُسمَّىٰ ذَنوبًا إلا إذا كان فيها ماء . (انظر : النهاية ، مادة : ذنب) .

(٤) **استحالت** : تحولت . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

(٥) **الغرب** : الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور . (انظر : النهاية ، مادة : غرب) .

(٦) كذا في جميع النسخ ، وفي «تاريخ دمشق» منسوبًا لابن حمدان : «الوارد» .

(٧) **العبقري** : سيد القوم وكبيرهم وقويهم . (انظر : النهاية ، مادة : عبقر) .

١١- بَقِيَّةٌ مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ

ο[٩٠٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ۩ أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ ابْنَ سُفْيَانَ بْنَ نُبَيْحٍ الْهُذَلِيَّ جَمَعَ لِيَ النَّاسَ لِيَغْزُوَنِي ، وَهُوَ بِنَخْلَةَ ، أَوْ بِعُرَنَةَ ، فَأْتِهِ» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، انْعَتْهُ لِي حَتَّىٰ أَعْرِفَهُ ، فَقَالَ : «إِذَا رَأَيْتَهُ أَدْرَكَكَ[١] السِّكَاكُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَنَّكَ إِذَا رَأَيْتَهُ»[٢] وَجَدْتُ مَا وَصَفَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقُشَعْرِيرَةِ ، فَأَخَذْتُ نَحْوَهُ وَخَشِيتُ[٣] أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مُحَاوَلَةٌ تَشْغَلُنِي عَنِ الصَّلَاةِ ، فَصَلَّيْتُ وَأَنَا أَمْشِي نَحْوَهُ أُومِئُ[٤] بِرَأْسِي ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ ، قَالَ : مِمَّنِ[٥] الرَّجُلُ؟ قُلْتُ : رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ سَمِعَ بِكَ وَبِجَمْعِكَ لِهَذَا[٦] الرَّجُلِ ، فَجَاءَ لِذَلِكَ ، قَالَ : أَجَلْ ، إِنِّي أَنَا فِي ذَلِكَ ، قَالَ : فَمَشَيْتُ مَعَهُ شَيْئًا

ο[٩٠٣][المقصد : ١٤٢١][إتحاف الخيرة : ٦٨٥٥] .

۩[٥٦/ ب] .

(١) صحح عليه في (م) ، وفي حواشي (م) ، (ل) ، (ع) منسوبًا فيها لنسخة : «أذكرك» .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أتيته» .

وقوله : «إذا رأيته أدركك السِّكاك ما بينك وبينه أنك إذا رأيته» كذا في النسخ ، والأصل الخطي لـ «المقصد العلي» كما أشار محققه (٤/ ٢٢٨) ، والأصل الخطي لـ «إتحاف الخيرة» كما أشار محققه (٧/ ٢٨١) ، ووقع في «الأحاديث المختارة» (٩/ ١٣ ، ٢٩) : «إذا رأيته وجدت له إقشعريرة ، قال : فخرجت متوشحا بسيفي ، حتىٰ وقفت عليه وهو بعرنة مع ظعن يرتاد لهن منزلا ، وحين كان وقت العصر ، فلما رأيته» . وفي «صحيح ابن حبان» (٧٢٠٢) عن المصنف : «آية ما بينك وبينه أنك إذا رأيته وجدت له إقشعريرة ، قال : فخرجت متوشحا بسيفي حتىٰ دفعت إليه وهو في ظعن يرتاد لهن منزلا حين كان وقت العصر ، فلما رأيته» .

(٣) في (ل) ، (ع) : «وحسبت» .

(٤) **الإيماء** : الإشارة بالأعضاء ؛ كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

(٥) في (ل) : «فمن» ، وفي «الأحاديث المختارة» : «من» .

(٦) في (ل) : «بهذا» .

حَتَّىٰ إِذَا أَمْكَنَنِي (١) حَمَلْتُ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ حَتَّىٰ قَتَلْتُهُ، ثُمَّ خَرَجْتُ وَتَرَكْتُ ظَعَائِنَهُ مُنْكَبَّاتٍ (٢) عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَآنِي، قَالَ: «قَدْ أَفْلَحَ الْوَجْهُ»، قَالَ: قُلْتُ: قَتَلْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «صَدَقْتَ»، قَالَ: ثُمَّ قَامَ مَعِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَدْخَلَنِي بَيْتَهُ فَأَعْطَانِي عَصًا، فَقَالَ: «أَمْسِكْ هَذِهِ الْعَصَا عِنْدَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُنَيْسٍ»، قَالَ: فَخَرَجْتُ بِهَا عَلَى النَّاسِ، فَقَالُوا: مَا هَذِهِ الْعَصَا؟ قُلْتُ: أَعْطَانِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُمْسِكَهَا، قَالُوا: أَفَلَا (٣) تَرْجِعُ فَتَسْأَلُهُ لِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ أَعْطَيْتَنِي هَذِهِ الْعَصَا؟ قَالَ: «آيَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّ أَقَلَّ النَّاسِ الْمُخْتَصِرُونَ أَوِ الْمُتَخَصِّرُونَ يَوْمَئِذٍ»، فَقَرَنَهَا عَبْدُ اللَّهِ بِسَيْفِهِ، فَلَمْ تَزَلْ مَعَهُ حَتَّىٰ إِذَا مَاتَ أَمَرَ بِهَا فَضُمَّتْ مَعَهُ فِي كَفَنِهِ ثُمَّ دُفِنَا جَمِيعًا رَحِمَهُ اللَّهُ.

٥[٩٠٤] **حدثنا** الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٤) بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ عَمِّي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ سَرِيَّةً وَحْدَهُ.

٥[٩٠٥] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (٥)، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي أَبِي أُمِّي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ قَالَ: بَعَثَنِي

---

(١) في (ل)، (ع): «مكنني».

(٢) في (ف): «منكبات»، ونسبه في (م) لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) في (ل)، (ع)، و«الأحاديث المختارة»: «أو لا».

٥[٩٠٤] [إتحاف الخيرة: ٦٨٥٦].

(٤) في جميع النسخ: «عبيد الله» بالتصغير، وهو خطأ، والمثبت من مصادر الحديث، ومصادر ترجمته، وينظر: «الأحاديث المختارة» (١٥)، (٩/ ٣١) من طريق ابن المقرئ، عن أبي يعلى، و«المطالب العالية» (٤٠٩٢)، و«تهذيب الكمال» (٣١/ ٤١٧).

٥[٩٠٥] [المقصد: ٩٦٨] [المطالب: ٤٢٩١] [إتحاف الخيرة: ٤٤٦١].

(٥) قوله: «محمد بن العلاء» نسبه في (م)، وحاشيتي (ل)، (ع) لنسخة.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا قَتَادَةَ ، وَحَلِيفًا لَهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَتِيكٍ ، إِلَى ابْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ لِنَقْتُلَهُ ، فَخَرَجْنَا فَجِئْنَا خَيْبَرَ لَيْلًا ، فَتَتَبَّعْنَا أَبْوَابَهُمْ ، فَغَلَّقْنَا عَلَيْهِمْ مِنْ خَارِجٍ ، ثُمَّ جَمَعْنَا الْمَفَاتِيحَ فَأَرْقَيْنَاهَا ، فَصَعِدَ الْقَوْمُ فِي النَّخْلِ ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ فِي دَرَجَةِ ابْنِ[(١)] أَبِي الْحُقَيْقِ ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ ، فَقَالَ ابْنُ أَبِي الْحُقَيْقِ : ثَكِلَتْكَ[(٢)] أُمُّكَ عَبْدَ اللَّهِ! أَنَّى[(٣)] لَكَ بِهَذِهِ الْبَلْدَةِ ، قُومِي فَافْتَحِي ، فَإِنَّ الْكَرِيمَ لَا يُرَدُّ عَنْ بَابِهِ هَذِهِ السَّاعَةَ ، فَقَامَتْ ، فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيكٍ : دُونَكَ ، فَأَشْهَرَ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ ، فَذَهَبَتِ امْرَأَتُهُ لِتَصِيحَ ، فَأُشْهِرُ عَلَيْهَا ، وَأَذْكُرُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ ، فَأَكُفُّ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي مَشْرُبَةٍ[(٤)] لَهُ ، فَوَقَفْتُ أَنْظُرُ إِلَى شِدَّةِ بَيَاضِهِ فِي ظُلْمَةِ الْبَيْتِ ، فَلَمَّا رَآنِي أَخَذَ وِسَادَةً فَاسْتَتَرَ بِهَا ، فَذَهَبْتُ أَرْفَعُ السَّيْفَ لِأَضْرِبَهُ فَلَمْ أَسْتَطِعْ مِنْ قِصَرِ الْبَيْتِ ، فَوَخَزْتُهُ وَخْزًا ، ثُمَّ خَرَجْتُ ، فَقَالَ صَاحِبِي : فَعَلْتَ[(٥)]؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَدَخَلَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ خَرَجْنَا فَانْحَدَرْنَا مِنَ الدَّرَجَةِ ، فَسَقَطَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ فِي[(٦)] الدَّرَجَةِ ، فَقَالَ : وَا رِجْلَاهُ! كُسِرَتْ رِجْلِي ، فَقُلْتُ لَهُ : لَيْسَ بِرِجْلِكَ بَأْسٌ ، وَوَضَعْتُ قَوْسِي وَاحْتَمَلْتُهُ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ قَصِيرًا ضَئِيلًا ، فَأَنْزَلْتُهُ فَإِذَا رِجْلُهُ لَا بَأْسَ بِهَا ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى لَحِقْنَا أَصْحَابَنَا ، وَصَاحَتِ الْمَرْأَةُ : يَا بَيَاتَاهُ ، فَيَثُورُ أَهْلُ خَيْبَرَ[(٧)] ، ثُمَّ ذَكَرْتُ مَوْضِعَ قَوْسِي فِي

---

(١) ليس في النسخ ، والمثبت من «المقصد العلي» (٩٦٨) ، و«إتحاف الخيرة» (٤٤٦١) ، و«المطالب العالية» (٤٢٩١) .

(٢) **الثكل** : فقد الولد أو من يعز على الفاقد ، وهو كلامٌ كان يجري على ألسنتهم عند حصول المصيبة أو توقعها . (انظر : النهاية ، مادة : ثكل) .

(٣) **أنى** : كيف . (انظر : التاج ، مادة : أنى) .

(٤) **المشربة** : الغُرفة . (انظر : النهاية ، مادة : شرب) .

(٥) صحح عليه في (م) ، وفي حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وحواشي (ل) ، (ع) ، (ف) منسوبًا فيها لنسخة : «قتلت» .

(٦) في (ل) ، (ع) : «من» .

(٧) بعده في «إتحاف الخيرة» : «بقتله» ، وفي «المطالب العالية» : «لقتله» .

الدَّرَجَةِ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَأَرْجِعَنَّ فَلَآخُذَنَّ قَوْسِي ، فَقَالَ أَصْحَابِي : قَدْ تَثَوَّرَ أَهْلُ خَيْبَرَ ، تُقْتَلُ[1]؟ فَقُلْتُ : لَا أَرْجِعُ أَنَا حَتَّى آخُذَ قَوْسِي ، فَرَجَعْتُ ۩ فَإِذَا أَهْلُ خَيْبَرَ قَدْ تَثَوَّرُوا ، وَإِذَا مَا لَهُمْ كَلَامٌ إِلَّا : مَنْ قَتَلَ ابْنَ أَبِي الْحُقَيْقِ؟ فَجَعَلْتُ لَا أَنْظُرُ فِي وَجْهِ إِنْسَانٍ وَلَا يَنْظُرُ فِي وَجْهِي إِلَّا قُلْتُ كَمَا يَقُولُ : مَنْ قَتَلَ ابْنَ أَبِي الْحُقَيْقِ؟ حَتَّى جِئْتُ الدَّرَجَةَ فَصَعِدْتُ مَعَ النَّاسِ ، فَأَخَذْتُ قَوْسِي ، ثُمَّ لَحِقْتُ أَصْحَابِي ، فَكُنَّا نَسِيرُ اللَّيْلَ وَنَكْمُنُ النَّهَارَ ، فَإِذَا كَمِنَّا النَّهَارَ أَقْعَدْنَا نَاطُورًا يَنْظُرُنَا[2] ، حَتَّى إِذَا اقْتَرَبْنَا[3] مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَكُنَّا بِالْبَيْدَاءِ[4] كُنْتُ أَنَا نَاطِرَهُمْ ، ثُمَّ إِنِّي أَلَحْتُ لَهُمْ بِثَوْبِي ، فَانْحَدَرُوا ، فَخَرَجُوا جُمْزًا ، وَانْحَدَرْتُ فِي آثَارِهِمْ فَأَدْرَكْتُهُمْ حَتَّى بَلَغْنَا الْمَدِينَةَ ، فَقَالَ لِي أَصْحَابِي : هَلْ رَأَيْتَ شَيْئًا؟ فَقُلْتُ : لَا ، وَلَكِنْ رَأَيْتُ مَا أَدْرَكَكُمْ مِنَ الْعَنَاءِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَحْمِلَكُمُ الْفَزَعُ ، وَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَقَالَ ﷺ : «**أَفْلَحَتِ الْوُجُوهُ**» ، فَقُلْنَا : أَفْلَحَ وَجْهُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**فَقَتَلْتُمُوهُ؟**» ، قُلْنَا : نَعَمْ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسَّيْفِ الَّذِي قُتِلَ بِهِ[5] ، فَقَالَ : «**هَذَا طَعَامُهُ فِي ضِبَابِ[6] السَّيْفِ**» .

* * *

---

(١) كذا في جميع النسخ ، وفي «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» : «بقتله» .

۩ [٥٧/أ] .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «لنا» .

(٣) في (ل) ، (ع) : «افترقنا» .

(٤) **البيداء** : الأرض الجرداء (المفازة أو الصحراء) . وبيداء المدينة : الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا ، فيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٨٤) .

(٥) قوله : «قتل به» في (ل) : «قتله» .

(٦) صحح عليه في (م) ، وفي حاشيتها ، وحواشي (ل) ، (ع) منسوبًا فيها لنسخة : «ذباب» .

١٢- مُسْنَدُ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءٍ الْغِفَارِيِّ

○[٩٠٦] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَىٰ بَنِي رَبِيعَةَ(١) ، عَنِ الْحَارِثِ قَالَ : صَلَّيْتُ فِي مَسْجِدِ بَنِي غِفَارٍ ، فَلَمَّا جَلَسْتُ جَعَلْتُ أَدْعُو وَأُشِيرُ بِأُصْبُعٍ وَاحِدَةٍ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ خُفَافُ بْنُ إِيمَاءٍ الْغِفَارِيُّ وَأَنَا كَذَلِكَ ، فَقَالَ : مَا تُرِيدُ بِهَذَا حِينَ تُشِيرُ بِأُصْبُعٍ وَاحِدَةٍ؟ قَالَ : قُلْتُ : أَدْعُو اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ ، قَالَ : نِعْمَ ، مَا صَنَعْتَ(٢) ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : إِنَّمَا يَسْحَرُ بِهَا ، كَذَبَ الْمُشْرِكُونَ ، إِنَّمَا ذَلِكَ الْإِخْلَاصُ(٣) .

○[٩٠٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ ، عَنْ(٤) خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ خُفَافٍ ، أَنَّهُ قَالَ : قَالَ خُفَافُ بْنُ إِيمَاءٍ : رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : «**غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ ، وَعُصَيَّةُ**(٥) **عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، اللَّهُمَّ الْعَنْ**(٦) **بَنِي لَحْيَانَ**(٧) **، وَالْعَنْ رِعْلًا وَذَكْوَانَ**(٨)» ، ثُمَّ وَقَعَ سَاجِدًا ، قَالَ خُفَافٌ : فَجُعِلَتْ لَعْنَةُ الْكُفَّارِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ .

○[٩٠٦] [المقصد : ٢٩٦] [إتحاف الخيرة : ١٣٦٧/ ٢] .

(١) كذا في جميع النسخ ، والأصل الخطي لـ «المقصد العلي» كما أشار محققه (٢٩٦) ، ووقع في «إتحاف الخيرة» (١٣٦٧/ ٢) : «عن أبي القاسم مولى بني ربيعة» ، ووقع في «مسند أبي يعلى» رواية ابن المقرئ كما في «إتحاف الخيرة» (١٣٦٧/ ١) ، و«مسند أحمد» (١٦٨٣٩) من طريق محمد بن إسحاق ، عن عمران : «عن أبي القاسم مقسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل ، قال : حدثني رجل من أهل المدينة» .

(٢) في حاشية (ل) منسوبًا لنسخة : «سمعت» .

(٣) كذا في جميع النسخ الخطية ، «المقصد العلي» ، ووقع في «إتحاف الخيرة» : «للإخلاص» .

○[٩٠٧] [التحفة : م ٣٥٣٦] .

(٤) في جميع النسخ : «بن» ، وهو خطأ ، والمثبت من «مستخرج أبي نعيم» (١٥٢٨) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به .

(٥) **عصية** : قبيلة من سُلَيم . (انظر : اللسان ، مادة : عصا) .

(٦) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة الله ، ومن الخَلْق : السَّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

(٧) **بنو لحيان** : قبيلة عدنانية ، وبسببهم كانت غزوة الرجيع ، أو بني لحيان ، وهم من هذيل ، وما زالوا سكان ضواحي مكة المكرمة ، بينها وبين مر الظهران . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٢٣) .

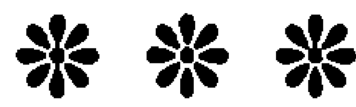
(٨) **رعل وذكوان** : قبيلتان من بني سُلَيْم . (انظر : اللسان ، مادة : رعل) .

١٣- مُسْنَدُ عُقْبَةَ مَوْلَى جَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ

○[٩٠٨] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ عُقْبَةَ مَوْلَى جَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ أُحُدًا مَعَ مَوْلَايَ، فَضَرَبْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَلَمَّا قَتَلْتُهُ، قُلْتُ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الرَّجُلُ الْفَارِسِيُّ، فَبَلَغَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَلَا[١] قَالَ: خُذْهَا وَأَنَا الرَّجُلُ الْأَنْصَارِيُّ؟ فَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ[٢]».

١٤- مِنْ مُسْنَدِ يَزِيدَ بْنِ أَسَدٍ[٣]

○[٩٠٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدًا[٤] الْقَسْرِيَّ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ[٥]: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا يَزِيدَ بْنَ أَسَدٍ، حِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ».



○[٩٠٨] [التحفة: دق ١٢٠٧٠] [المقصد: ٩٥٧] [إتحاف الخيرة: ٤٥٧٥].

(١) في (ل)، (ع): «هلا».

(٢) من أنفسهم: مِن عدادهم ومن جملتهم. (انظر: المشارق) (١/ ٣٤٨).

(٣) قوله: «بن أسد» في (م)، (ع)، (ف): «بن أبي أسد»، وفي (ل): «بن أبي أسيد»، وكلاهما خطأ، والمثبت من (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الصواب الموافق لما سيأتي في الحديث التالي، ولما في مصادر ترجمته. وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٣١٧).

○[٩٠٩] [المقصد: ١٠٧٣] [إتحاف الخيرة: ٥٤٤٦].

(٤) في (م)، (ف): «خالد» بدون ألف، ووجه النوويُّ نظيرَه في «شرح مسلم» (٢/ ٢٢٧)، فقال تعليقًا على قوله: «وأرى مالكًا»: «وقع في أكثر الأصول مالك بالرفع، وهذا قد ينكر ويقال: هذا لحن لا يجوز في العربية، ولكن عنه جواب حسن، وهو أن لفظة مالك منصوبة، ولكن أسقطت الألف في الكتابة، وهذا يفعله المحدثون كثيرًا فيكتبون سمعت أنس بغير ألف، ويقرءونه بالنصب، وكذلك «مالك» كتبوه بغير ألف ويقرءونه بالنصب، فهذا إن شاء اللَّه تعالى من أحسن ما يقال فيه».

(٥) قوله: «على المنبر يقول» في (ل)، (ع): «يقول على المنبر».

١٥- سَلَمَةُ الْهَمْدَانِيُّ

ه[٩١٠] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَمْرِو[١] بْنِ يَحْيَىٰ[٢] بْنِ سَلَمَةَ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ الْأَرْحَبِيِّ : «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَىٰ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ ، أَمَّا بَعْدُ ، فَذَاكُمْ[٣] أَنِّي اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَىٰ قَوْمِكَ : عُرْبِهِمْ وَجُمْهُورِهِمْ[٤] ، وَمَوَالِيهِمْ وَحَاشِيَتِهِمْ ، وَأَقْطَعْتُكَ مِنْ ذُرَةِ يَسَارٍ مِائَتَيْ صَاعٍ[٥] ، مِنْ[٦] زَبِيبِ خَيْرَانَ[٧] مِائَتَيْ صَاعٍ ، جَارِي[٨] ذَلِكَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ مِنْ بَعْدِكَ

ه[٩١٠] [المقصد : ٤٨٤] [المطالب : ٢٠٥٣] [إتحاف الخيرة : ٢٠٨٣] .

(١) ضبب فوقه في (م) .

(٢) بعده في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥٧١٥) ، و«معرفة الصحابة» لابن منده (ص ٧٠٩) : «بن عمرو» .

(٣) في (ل) : «فذلكم» .

(٤) كذا في جميع النسخ هنا وفي آخر الحديث ، وكذا في الأصل الخطي لـ «المقصد العلي» كما أشار محققه (٤٨٤) ، و«مجمع الزوائد» (٣/ ٨٤) ، و«إتحاف الخيرة» (٢٠٨٣) ، و«المطالب العالية» (٢٠٥٣) ، ووقع في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ، و«أسد الغابة» (٤/ ١٤٢) ، و«النهاية في غريب الحديث» : «وخمورهم» . وقال ابن الأثير : «ومنه الحديث : ملكه على عربهم وخمورهم ، أي : أهل القرى ؛ لأنهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والكلف والأثقال ، كذا شرحه أبو موسى» ينظر : «النهاية» (مادة : خمر) .

(٥) **الصاع** : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا ، والجمع : آصُع وأصْوُع وصُوعان وصِيعان . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

(٦) كذا في جميع النسخ ، والأصل الخطي لـ «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، ووقع في «إتحاف الخيرة» ، و«المطالب العالية» : «ومن» .

(٧) كذا في جميع النسخ ، و«مجمع الزوائد» ، ووقع في «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» ، و«معرفة الصحابة» ، و«أسد الغابة» : «خيوان» .

(٨) كذا في جميع النسخ بإثبات الياء ، وهو جائز ، والجادة بحذفها .

أَبَدًا أَبَدًا»[١] أَحَبُّ إِلَيَّ ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَبْقَىٰ عَقِبِي أَبَدًا ، قَالَ يَحْيَىٰ : عُرْبُهُمْ : أَهْلُ الْبَادِيَةِ ، وَجُمْهُورُهُمْ : أَهْلُ الْقُرَىٰ .

* * *

(١) كذا وقع في جميع النسخ ، والأصل الخطي لـ «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، وضبب في (م) عليه ، ووقع بعده في «إتحاف الخيرة» ، و«المطالب العالية» : «أبدا ، قال قيس : قول رسول اللّه ﷺ : أبدا أبدا أبدا» ، ولا بد منه لاستقامة السياق .

١٦- مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ

○[٩١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي أَخِي الْمِسْوَرُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ ۩، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ(١) أَصْحَابِهِ، إِذْ قَالَ: «صَلَّى اللَّهُ عَلَى تِلْكَ الْمَقْبَرَةِ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: فَلَمْ نَدْرِ(٢) أَيَّ مَقْبَرَةٍ وَلَمْ يُسَمِّ لَهُمْ شَيْئًا، قَالَ: فَدَخَلَ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ عَطَّافٌ: فَحُدِّثْتُ أَنَّهَا عَائِشَةُ، فَقَالَ لَهَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ أَهْلَ مَقْبَرَةٍ فَصَلَّى عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُخْبِرْنَا أَيَّ مَقْبَرَةٍ هِيَ؟ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهَا فَسَأَلَتْهُ(٣) عَنْهَا، فَقَالَ لَهَا: «**أَهْلُ مَقْبَرَةٍ بِعَسْقَلَانَ**».

○[٩١٢] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ، فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ لَا نَدْرِي مَا هُوَ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا أَحَطْنَا بِهِ نَسْأَلُهُ، مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالَ: قَالَ لِي: «**يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَلِّيَ الصُّبْحَ أَرْبَعًا**».

○[٩١٣] حدثنا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ السَّبَّاكِ، حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ، وَرَجُلٌ يُصَلِّي، فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْكِبَهُ، وَقَالَ: «**تُرِيدُ أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعًا؟ أَوْ مَرَّتَيْنِ؟**».

○[٩١١] [المقصد: ١٤٩١] [المطالب: ٤١٩١] [إتحاف الخيرة: ٢٠٢٦-٧٠٥٣].

۩[٥٧/ ب].

(١) **بين ظهرانَي الشيء**: كل ما كان في وسط شيء ومعظمه فهو بين ظهريه وظهرانيه. (انظر: اللسان، مادة: ظهر).

(٢) في (ل): «يدر»، وفي (ع) بدون نقط.

(٣) في (ل): «فسألت».

○[٩١٢] سيأتي برقم: (٩١٣).

○[٩١٣] تقدم برقم: (٩١٢).

١٧- مَا أَسْنَدَ جَهْجَاهُ الْغِفَارِيُّ

ە[٩١٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ سَلْمَانَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَهْجَاهٍ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى**(١) **وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ**»

ە[٩١٥] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.

* * *

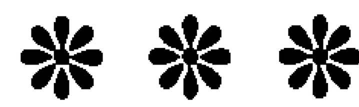
ە[٩١٤] [المقصد: ١٥٠٩] [المطالب: ٢٤٣٩].

(١) **المعى**: واحد الأمعاء وهي المصارين. (انظر: النهاية، مادة: معا).

١٨- مَا أَسْنَدَ جَارُودُ الْعَبْدِيُّ

○[٩١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ[(١)]، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ الْجَارُودِ الْعَبْدِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُبَايِعُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: عَلَىٰ أَنِّي إِنْ تَرَكْتُ دِينِي وَدَخَلْتُ فِي دِينِكَ لَا يُعَذِّبُنِي اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

○[٩١٧] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَذَمِيِّ[(٢)]، عَنِ الْجَارُودِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «ضَالَّةُ[(٣)] الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ[(٤)]».



○[٩١٦][المقصد: ٤١][المطالب: ٢٨٨٦][إتحاف الخيرة: ٤٦-٢/٤٦].

(١) قوله: «علي بن هاشم» كذا في جميع النسخ، «المقصد العلي» (٤١)، و«إتحاف الخيرة» (٢/ ٤٦)، و«المعجم الكبير» للطبراني (٢١٢٧)، (٢/ ٢٦٨) من طريق ابن أبي شيبة، به. ورواه البغوي في «معجم الصحابة» (٣٤٩) من طريق سويد بن سعيد، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢١٢٦)، (٢/ ٢٦٨) من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٦٤٩) من طريق سويد، ومحمد، والوليد بن شجاع، ثلاثتهم قال: «عن علي بن مسهر»، وهو الصواب.

○[٩١٧] سيأتي برقم: (١٥٤٢).

(٢) كذا في جميع النسخ هنا، وفي الموضع التالي برقم (١٥٤٢) بنفس الإسناد والمتن، وصحح عليه في (م) هنا، وهو الموافق لما في مصادر الحديث، ومصادر ترجمته، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، والأصل الخطي لـ «إتحاف الخيرة» كما أشار محققه (٣/ ٤٠٥): «الجرمي»، وصحح عليه في حاشية (م). ينظر: «صحيح ابن حبان» (٤٩١٨) عن أبي يعلى، و«إكمال الإكمال» لابن نقطة (٢/ ١١٥) من طريق ابن المقرئ، عن أبي يعلى. وينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٠٤).

(٣) **الضالة**: الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره، والجمع: الضوال. (انظر: النهاية، مادة: ضلل).

(٤) **حرق النار**: لهبها، أي: إن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها أدته إلى النار. (انظر: النهاية، مادة: حرق).

١٩- رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

○[٩١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَلَّامِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِخْوَانُكُمْ أَحْسِنُوا إِلَيْهِمْ»، أَوْ قَالَ: «فَأَصْلِحُوا إِلَيْهِمْ، اسْتَعِينُوهُمْ عَلَىٰ مَا غَلَبَكُمْ، وَأَعِينُوهُمْ عَلَىٰ مَا غَلَبَهُمْ».

٢٠- سَلَمَةُ بْنُ قَيْصَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○[٩١٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ، أَنَّ لَهِيعَةَ بْنَ عُقْبَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْصَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا ابْتِغَاءَ(١) وَجْهِ اللَّهِ، بَاعَدَهُ اللَّهُ مِنْ جَهَنَّمَ كَبُعْدِ غُرَابٍ طَارَ وَهُوَ فَرْخٌ حَتَّىٰ مَاتَ هَرَمًا».

٢١- أَبُو أَبِي عَمْرَةَ

○[٩٢٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةُ نَفَرٍ وَمَعَنَا فَرَسٌ، فَأَعْطَىٰ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنَّا سَهْمًا، وَأَعْطَى الْفَرَسَ سَهْمَيْنِ.

* * *

○[٩١٨] [المقصد: ٧٢٩] [إتحاف الخيرة: ٣٠١٦].

○[٩١٩] [المقصد: ٥٣١] [المطالب: ١٠٣] [إتحاف الخيرة: ٢١٨٨].

(١) الابتغاء: الطلب والمناشدة. (انظر: النهاية، مادة: بغى).

٢٢- جَدُّ خَالِدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٩٢١] حدثنا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِّيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ جَدِّهِ[1]، كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، أَنَّهُ خَرَجَ زَائِرًا لِبَعْضِ إِخْوَانِهِ فَلَمْ يَنْتَهِ إِلَيْهِ حَتَّىٰ بَلَغَهُ أَنَّهُ مَرِيضٌ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ، قَالَ: أَتَيْتُكَ زَائِرًا أَوْ أَتَيْتُكَ عَائِدًا أَوْ مُبَشِّرًا[2]، قَالَ: وَكَيْفَ جَمَعْتَ هَذَا كُلَّهُ؟ قَالَ: خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ زِيَارَتَكَ فَلَمْ أَصِلْ إِلَيْكَ حَتَّىٰ بَلَغَنِي شَكَاتُكَ[3] فَكَانَتْ عِيَادَةً، وَأُبَشِّرُكَ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا سَبَقَتْ لِلْعَبْدِ مِنَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ لَمْ يَبْلُغْهَا عَمَلًا ابْتَلَاهُ[4] فِي جَسَدِهِ، أَوْ فِي مَالِهِ، أَوْ فِي وَلَدِهِ، ثُمَّ صَبَّرَهُ حَتَّىٰ يَنَالَ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ ﷻ**».

* * *

○ [٩٢١] [التحفة: د ١٥٥٦٢] [المقصد: ١٦١٦] [إتحاف الخيرة: ٣٨٥٢].

(١) كذا في جميع النسخ، والأصل الخطي لـ «المقصد العلي» كما أشار محققه (١٦١٦)، وضبب عليه في (م)، وفي «إتحاف الخيرة» (٣٨٥٢/ ١)، و«مسند أحمد» (٢٢٧٦٩)، و«المعجم الكبير» للطبراني (٨٠٢)، (٢٢/ ٣١٨)، وغيرهم، من طريق أبي المليح: «عن أبيه، عن جده».

(٢) قوله: «أتيتك زائرا أو أتيتك عائدا أو مبشرا» كذا في جميع النسخ، وفي «المقصد العلي»: «أتيتك زائرا وأتيتك عائدا أو مبشرا»، وفي «إتحاف الخيرة»، و«المعجم الكبير»: «أتيتك زائرا وأتيتك عائدا ومبشرا»، وفي «مسند أحمد»: «أتيتك زائرا عائدا ومبشرا».

(٣) في (ل): «شكايتك».

(٤) بعده في (م) بياض بمقدار كلمة، ومكان البياض في «المقصد العلي»، و«مسند أحمد»، و«المعجم الكبير»: لفظ الجلالة «الله»، وليس في «إتحاف الخيرة»، ولا في «المنتقى من كتاب الطبقات» لأبي عروبة (٢٣) من طريق أبي المليح.

٢٣- مَا أَسْنَدَ ۩ خَرَشَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٩٢٢] حدثنا أَبُو طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ أَبَا كَثِيرٍ الْمُحَارِبِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ خَرَشَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ ، قَالَ : «إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ ، النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْيَقْظَانِ ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، فَمَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ فَلْيَأْخُذْ سَيْفَهُ ثُمَّ لْيَمْشِ إِلَى صَفَاةٍ فَيَضْرِبْهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ[١] ، ثُمَّ لْيَضْطَجِعْ بِهَا[٢] حَتَّى تَنْجَلِيَ[٣] عَلَى مَا انْجَلَتْ عَلَيْهِ» .

٢٤- خَالِدُ بْنُ عَدِيٍّ الْجُهَنِيُّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٩٢٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَدِيٍّ الْجُهَنِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ بَلَغَهُ مَعْرُوفٌ مِنْ أَخِيهِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافِ نَفْسٍ[٤] فَلْيَقْبَلْهُ ، وَلَا يَرُدَّهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ» .

* * *

۩ [٥٨/أ] .

○ [٩٢٢] [إتحاف الخيرة : ٧٤٥٧] ، وسيأتي برقم : (٦٨٧٣) .

(١) في (م) ، (ف) : «تتكسر» ، والمثبت من باقي النسخ هو الموافق لما في الموضع التالي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٧٣) ، و«المقصد العلي» (١٨٤٦) ، و«المخلصيات» (١٨) من طريق أبي طالب .

(٢) كذا في جميع النسخ ، وفي «المقصد العلي» : «لها» .

(٣) **الانجلاء والتجلي** : الانكشاف والظهور والإيضاح . (انظر : النهاية ، مادة : جلا) .

○ [٩٢٣] [المقصد : ٤٩٨] [إتحاف الخيرة : ٢١٤٨] .

(٤) **إشراف النفس** : تطلعها إلى الشيء ، والطمع فيه ، والتعرض له . (انظر : النهاية ، مادة : شرف) .

٢٥- أَبُو مَالِكٍ، أَوِ ابْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [٩٢٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زُرَارَةَ بْنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو مَالِكٍ أَوِ ابْنُ مَالِكٍ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ مُسْلِمِينَ(١) فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَغْنِيَ عَنْهُ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ(٢)، وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ، أَوْ أَحَدَهُمَا ثُمَّ لَمْ يَبَرَّهُمَا، ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَعْتَقَ(٣) رَقَبَةً(٤) مُسْلِمَةً كَانَتْ فَكَاكَهُ مِنَ النَّارِ».

٢٦- أَبُو عَزَّةَ

ه [٩٢٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِي عَزَّةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ فِيهَا حَاجَةً».

٢٧- قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

ه [٩٢٦] حدثنا مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا قُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ(٥) يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ.

ه [٩٢٤] [المقصد: ١٠١٧] [إتحاف الخيرة: ٥٠٣٧].

(١) قوله: «بين مسلمين» ضبب عليه في (م).

(٢) **البتة**: مصدر مُؤَكِّد، يقال لكل أمر لا رجعة فيه. (انظر: اللسان، مادة: بتت).

(٣) **العتق والعتاقة**: الخروج عن الرق، والتحرير من العبودية. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عتق).

(٤) كذا في جميع النسخ، «المقصد العلي» (١٠١٧) بإثبات «رقبة»، وأشار ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١/ ٤٨٦) إلى أنه ليس عند ابن حمدان.

ه [٩٢٦] [المقصد: ٥٨٢] [إتحاف الخيرة: ٢٥٥٥].

(٥) في (ل)، (ع): «راحلته»، والمثبت من باقي النسخ، ونسبه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ١١٦) لابن حمدان.

٢٨- أَبُو لَيْلَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [٩٢٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيُّ(١) ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ ، يَعْنِي : بُرْدًا(٢) إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، عَنْ عُتْبَةَ(٣) بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ أَبِي لَيْلَى قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَرَجْنَا مَعَهُ ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ كَاشِفٍ عَنْ فَخِذِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«غَطِّ فَخِذَكَ يَا مَعْمَرُ ، فَإِنَّ الْفَخِذَ مِنَ الْعَوْرَةِ»** .

ه [٩٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَامِعٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَّمَ غَنَمًا ، فَجَعَلَ لِكُلِّ عَشَرَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ شَاةً .



ه [٩٢٧] [المقصد : ٣٢٢] [إتحاف الخيرة : ١١٥٠] .

(١) قوله : «حدثنا الحسن بن الصباح ، حدثنا العباس بن الفضل الأنصاري» كذا في جميع النسخ ، و«المقصد العلي» (٣٢٢) ، وبينهما في «إتحاف الخيرة» (١١٥٠) : «سعد بن عبد الحميد» ، ورواه ابن أبي حاتم في «العلل» (١٤٤٠) من طريق هارون بن عبد الله ، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٥٥٣) من طريق جعفر بن عامر ونصر بن داود ، ثلاثتهم ، عن سعد بن عبد الحميد ، عن العباس بن الفضل ، به .

(٢) في (ل) ، (ع) : «برد» بدون ألف ، ووجه النووي نظيره في «شرح مسلم» (٢/ ٢٢٧) كما تقدم .

(٣) كذا في جميع النسخ ، و«المقصد العلي» ، وفي «إتحاف الخيرة» ، و«علل ابن أبي حاتم» ، و«مكارم الأخلاق» : «عبيد» .

ه [٩٢٨] [المقصد : ٩٤٢] [إتحاف الخيرة : ٤٥٠٢/ ٢] .

٢٩- مَا أَسْنَدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَنَةَ الْجُهَنِيُّ

ﻩ[٩٢٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَزَلْنَا أَرْضًا كَثِيرَةَ الضِّبَابِ[١] فَأَصَبْنَاهَا[٢] ، فَكَانَتِ الْقُدُورُ تَغْلِي بِهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا هَذِهِ؟**» فَقُلْنَا : ضِبَابًا[٣] أَصَبْنَاهَا ، فَقَالَ : «**إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ**[٤] ، **وَأَنَا أَخْشَى أَنْ تَكُونَ**[٥] **هَذِهِ**» ، فَأَمَرَنَا فَأَكْفَأْنَاهَا وَإِنَّا لَجِيَاعٌ .

ﻩ[٩٣٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ كَهَيْئَةِ الدَّرَقَةِ[٦] ، فَوَضَعَهَا ثُمَّ بَالَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : انْظُرُوا إِلَيْهِ يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ ، قَالَ : فَسَمِعَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «**وَيْحَكَ**[٧] ! **أَمَا عَلِمْتَ مَا أَصَابَ صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ قَرَضُوا بِالْمَقَارِيضِ**[٨] **فَنَهَاهُمْ فَعُذِّبَ فِي قَبْرِهِ**» .

ﻩ[٩٢٩] [المقصد : ٦٣٤] [إتحاف الخيرة : ٢/٤٧٠٧] .

(١) **الأضب والضباب** : جمع الضَّب ، وهو من الزواحف ، غليظ الجسم خشنه ، له ذنب عريض أعقد ، يكثر في الصحاري العربية . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ضبب) .

(٢) في (ل) : «فأخذناها» .

(٣) صحح على آخره في (م) ، وفي حاشيتها ، وحاشية (ف) منسوبًا لبعض النسخ : «ضبابٌ» .

(٤) **المسخ** : قلب الخلقة من شيء إلى شيء . (انظر : النهاية ، مادة : مسخ) .

(٥) في (ل) : «يكون» .

(٦) صحح عليه في (م) ، وفي حاشيتها ، وحاشية (ف) منسوبًا لنسخة : «المرآة» .

الدرقة : الترس من جلود ليس فيه خشب ، ولا عقب ، والجمع : درق ، وأدراق ، ودراق . (انظر : معجم السلاح) (ص٩٩) .

(٧) **الويح** : كلمة ترحم وتوجع ، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها ، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب . (انظر : النهاية ، مادة : ويح) .

(٨) **المقاريض** : جمع المِقْراض ، وهو : المِقص ، وهو ما يقرض به الثوب أو غيره ، وهما مقراضان . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قرض) .

٣٠- قَيْسُ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ[١] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٩٣١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِصَاحِبِ طَعَامٍ يَبِيعُ طَعَامَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ ، أَسْفَلُ الطَّعَامِ مِثْلُ أَعْلَاهُ؟» ، فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ غَشَّ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ» .

٣١- بِشْرٌ[٢] السُّلَمِيُّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٩٣٢] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ بِشْرٍ السُّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «يُوشِكُ نَارٌ تَخْرُجُ مِنْ حُبْسٍ[٣] تَسِيرُ سَيْرَ بَطِيئَةِ[٤] الْإِبِلِ ، تَسِيرُ بِالنَّهَارِ ، وَتَكْمُنُ بِاللَّيْلِ ، تَغْدُو[٥] وَتَرُوحُ ، يُقَالُ : غَدَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَاغْدُوا ، قَالَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَقِيلُوا ، رَاحَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَرُوحُوا ، مَنْ أَدْرَكَتْهُ أَكَلَتْهُ» .

* * *

---

(١) في (ل) : «عذرة» ، وهو خطأ . ينظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٠٢) .

○ [٩٣١] [المطالب : ١٤٢٧] [إتحاف الخيرة : ٢٧٦٤] .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لنسخة : «بشير» ، وبشر وبشير كلاهما قيل في اسمه . ينظر : «الإصابة في تمييز الصحابة» (١/ ٥٧٤) .

○ [٩٣٢] [المقصد : ١٨٨٣] [إتحاف الخيرة : ٧٦٧٤] .

۩ [٥٨/ ب] .

(٣) في جميع النسخ : «حبش» ، والمثبت من «المقصد العلي» (١٨٨٣) ، «صحيح ابن حبان» (٦٨٨٢) عن أبي يعلى ، «مسند أحمد» (١٥٨٩٨) عن عثمان بن عمر ، إلا أن أحمد وابن حبان زادا بعده : «سيل» .

(٤) في «صحيح ابن حبان» : «مطية» .

(٥) **الغدو** : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

٣٢- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ التَّيْمِيُّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ [٩٣٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الدَّوْرَقِيِّ ، حَدَّثَنَا الطَّالْقَانِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْمُنْكَدِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ عِيدٍ قَائِمًا فِي السُّوقِ يَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ يَمُرُّونَ .

٣٣- أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيُّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ [٩٣٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنِّي رَاكِبٌ غَدًا إِلَى يَهُودَ ، فَلَا تَبْدَءُوهُمْ بِالسَّلَامِ ، وَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ**[١] **فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ**» .

٣٤- يَزِيدُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ [٩٣٥] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَقِيعِ[٢] فَرَأَى قَبْرًا حَدِيثًا ، فَقَالَ : «**مَا هَذَا الْقَبْرُ؟**» قَالُوا : فُلَانَةُ مَوْلَاةُ فُلَانٍ مَاتَتْ ظُهْرًا ، وَأَنْتَ قَائِلٌ ، فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ ، قَالَ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَفَّنَا[٣] خَلْفَهُ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا ، ثُمَّ قَالَ : «**لَا يَمُوتَنَّ أَحَدٌ**[٤] **مَا دُمْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ إِلَّا آذَنْتُمُونِي**»[٥] ، قَالَ : وَأَظُنُّهُ قَالَ : «**فَإِنَّ صَلَاتِي لَهُ رَحْمَةٌ**» .

---

٥ [٩٣٣] [المقصد : ٣٧٧] [إتحاف الخيرة : ١٦١٢] .

٥ [٩٣٤] [التحفة : ق ١٢٠٦٨] [إتحاف الخيرة : ٥٢٩٦/ ٢] .

(١) ليس في (ل) ، (ع) .

(٢) **بقيع الغرقد** : مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد ، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق . والغرقد : كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

(٣) في (ل) : «فصففنا» ، والمثبت من باقي النسخ هو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٥/ ٣٩٠) من طريق ابن حمدان ، وابن المقرئ .

(٤) في (ل) ، (ع) : «أحدكم» ، والمثبت من باقي النسخ هو الموافق لما في «تاريخ دمشق» .

(٥) بعده في (ل) ، (ع) : «به» ، وليس في «تاريخ دمشق» .

٣٥- سَبْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ الْجُهَنِيُّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [٩٣٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ.

ه [٩٣٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «**اسْتَمْتِعُوا مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ**»، قَالَ: وَالِاسْتِمْتَاعُ عِنْدَنَا: التَّزْوِيجُ، قَالَ: فَعَرَضْنَا ذَلِكَ عَلَى النِّسَاءِ فَأَبَيْنَ إِلَّا أَنْ يَضْرِبْنَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُنَّ أَجَلًا، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**افْعَلُوا**»، فَخَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي، مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا بُرْدَةٌ، قَالَ: فَمَرَرْنَا بِامْرَأَةٍ فَأَعْجَبَهَا شَبَابِي وَبُرْدَةُ ابْنِ عَمِّي، فَقَالَتْ: بُرْدٌ كَبُرْدٍ، فَتَزَوَّجْتُهَا، فَنِمْتُ مَعَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ غَدَوْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْبَابِ وَالرُّكْنِ، يَقُولُ: «**إِنِّي كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الْمُتْعَةِ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُفَارِقْهُ، فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

ه [٩٣٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(١)] ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُصَلَّىٰ فِي أَعْطَانِ[(٢)] الْإِبِلِ، وَرَخَّصَ[(٣)] أَنْ يُصَلَّىٰ فِي مُرَاحِ[(٤)] الْغَنَمِ.

ه [٩٣٩] **وعن** أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَسْتُرُ الرَّجُلَ فِي الصَّلَاةِ السَّهْمُ، وَإِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ وَلَوْ بِسَهْمٍ**».

ه [٩٣٦] سيأتي برقم: (٩٣٧).

ه [٩٣٧] تقدم برقم: (٩٣٦).

ه [٩٣٨] [التحفة: ق ٣٨١٣]. (١) في (ل): «النبي».

(٢) **الأعطان والمعاطن**: مبارك الإبل حول الماء. (انظر: النهاية، مادة: عطن).

(٣) **الرخصة**: اليسر والسهولة، وهي: إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧).

(٤) في (ل)، (ع): «مرابض».

ه [٩٣٩] [المقصد: ٣١١] [إتحاف الخيرة: ٣/١١٢٣].

٣٦- الْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥[٩٤٠] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الْعَطَّارُ إِسْحَاقُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ**[١] **حَتَّىٰ يُعْرِبَ عَنْهُ لِسَانُهُ ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ**» .

٣٧- أَبُو لَبِيبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥[٩٤١] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَبِيبَةَ ، عَنْ جَدِّهِ[٢] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنِ اسْتَحَلَّ بِدِرْهَمٍ فِي النِّكَاحِ فَقَدِ اسْتَحَلَّ**» .

٣٨- رَجُلٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥[٩٤٢] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ مُوسَىٰ قَالَ : مَرَّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَثْعَمِيُّ وَهُوَ عَلَى النَّاسِ بِالصَّائِفَةِ بِأَرْضِ الرُّومِ ، قَالَ : وَرَجُلٌ يَقُودُ دَابَّتَهُ ، فَقَالَ لَهُ : ارْكَبْ ، فَإِنِّي أَرَىٰ دَابَّتَكَ ظَهِيرَةً ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَا اغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا النَّارَ**» ، قَالَ : فَنَزَلَ مَالِكٌ وَنَزَلَ ۩ النَّاسُ يَمْشُونَ ، فَمَا رُئِيَ يَوْمًا أَكْثَرَ مَاشِيًا مِنْهُ .

٥[٩٤٠] [المطالب : ٢٩٧٣] [إتحاف الخيرة : ٢٢٨] .

(١) **الفطرة** : المراد : أنه يولد على نوع من الجبلة والطبع المتهيئ لقبول الدين ، وقيل : معناه كل مولود يولد على معرفة اللَّه والإقرار به . (انظر : النهاية ، مادة : فطر) .

٥[٩٤١] [المقصد : ٧٥٣] [المطالب : ١٥٦٩] [إتحاف الخيرة : ٣٢٨١] .

(٢) قوله : «عن جده» كذا في جميع النسخ ، و«المقصد العلي» (٧٥٣) ، و«إتحاف الخيرة» (٣٢٨١) ، وفي «أسد الغابة» (٥/ ٢٦٧) من طريق ابن حمدان ، و«مجمع الزوائد» (٤/ ٢٨١) : «عن أبيه ، عن جده» .

٥[٩٤٢] [المقصد : ٩٠٣] [إتحاف الخيرة : ٤٣٥٩] .

۩[٥٩/أ] .

٣٩- أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ [٩٤٣] **حدثنا** زَحْمُويَهْ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنِ ابْنِ شَفِيعٍ قَالَ: وَكَانَ طَبِيبًا، قَالَ: دَعَانِي أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ فَقَطَعْتُ لَهُ عِرْقَ النَّسَا(١)، فَحَدَّثَنِي بِحَدِيثَيْنِ، قَالَ: أَتَانِي أَهْلُ بَيْتَيْنِ مِنْ قَوْمِي: أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ، وَأَهْلُ بَيْتٍ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ، فَقَالُوا: كَلِّمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ لَنَا أَوْ يُعْطِينَا أَوْ نَحْوُ هَذَا(٢)، فَكَلَّمْتُهُ فَقَالَ: «**نَعَمْ، أَقْسِمُ لِكُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ(٣) مِنْهُمْ شَطْرًا، فَإِنْ عَادَ اللَّهُ عَلَيْنَا عُدْنَا عَلَيْهِمْ**»، قَالَ: قُلْتُ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**وَأَنْتُمْ فَجَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا، فَإِنَّكُمْ مَا عَلِمْتُكُمْ أَعِفَّةٌ(٤) صُبُرٌ(٥)**». قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ أَثَرَةً(٦) بَعْدِي**»، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَسَمَ حُلَلًا بَيْنَ النَّاسِ، فَبَعَثَ إِلَيَّ مِنْهَا

---

٥ [٩٤٣] [المقصد: ١٤٦٥] [المطالب: ٤١٤٣] [إتحاف الخيرة: ٦٩٦١].

(١) في (ل): «النساء».

عرق النسا: داء في الأعصاب يبتدئ من مفصل الورك ويمتدّ إلى الركبة أو القدم. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عرق).

(٢) قوله: «أو نحو هذا» في (م)، (ف)، «الأحاديث المختارة» (١٤٦٥، ٤/ ٢٦٩) من طريق ابن المقرئ: «أو نحو من هذا»، وفي «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٩/ ٧٤) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ: «أو نحوا من هذا»، والمثبت من (ل)، (ع)، و«المقصد العلي» (١٤٦٥)، و«إتحاف الخيرة» (٦٩٦١)، و«المطالب العالية» (٤١٤٣).

(٣) قوله: «لكل أهل بيت» كذا في جميع النسخ، و«الأحاديث المختارة»، و«المقصد العلي»، و«إتحاف الخيرة»، وفي حاشيتي (م)، (ل)، و«صحيح ابن حبان» (٧٣٢١) عن أبي يعلى، و«تاريخ دمشق»، و«المطالب العالية»: «لأهل كل بيت»، وصحح عليه في حاشية (م)، وكتب عليه «أصل»، ونسبه في حاشية (ل) لنسخة.

(٤) **الأعفة**: جمع العفيف، وهو: الذي يكف عن الحرام وسؤال الناس. (انظر: النهاية، مادة: عفف).

(٥) **صبر**: جمع: صابر. (انظر: اللسان، مادة: صبر).

(٦) **الأثرة**: التفضيل. (انظر: اللسان، مادة: أثر).

بِحُلَّةٍ فَاسْتَصْغَرْتُهَا ، فَأَعْطَانِيهَا اثْنَيْنِ[١] ، فَبَيْنَا أَنَا أُصَلِّي إِذْ مَرَّ بِي شَابٌّ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَيْهِ حُلَّةٌ مِنْ تِلْكَ الْحُلَلِ يَجُرُّهَا ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ أَثَرَةً بَعْدِي**» ، فَقُلْتُ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ إِلَىٰ عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ ، فَجَاءَ وَأَنَا أُصَلِّي ، فَقَالَ : صَلِّ يَا أُسَيْدُ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ صَلَاتِي ، قَالَ : كَيْفَ قُلْتَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : تِلْكَ حُلَّةٌ بَعَثْتُ بِهَا إِلَىٰ فُلَانٍ وَهُوَ بَدْرِيٌّ أُحُدِيٌّ عَقَبِيٌّ ، فَأَتَاهُ هَذَا الْفَتَىٰ فَابْتَاعَهَا مِنْهُ فَلَبِسَهَا ، فَظَنَنْتَ[٢] أَنَّ ذَاكَ[٣] يَكُونُ فِي زَمَانِي ، قُلْتُ : قَدْ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ظَنَنْتُ أَنَّ ذَاكَ[٣] لَا يَكُونُ فِي زَمَانِكَ .



---

(١) قوله : «فأعطانيها اثنين» كذا في جميع النسخ ، والأصل الخطي لـ «المقصد العلي» كما أشار محققه ، وصحح في (م) ، (ل) على كلمة «فأعطانيها» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فأعطيتها ابنتي» ، وفي حاشية (ل) منسوبًا لنسخة : «فأعطيتها» ، وفي «صحيح ابن حبان» ، و«تاريخ دمشق» ، و«إتحاف الخيرة» ، و«المطالب العالية» : «فأعطيتها ابني» .

(٢) كذا في جميع النسخ ، وفي «تاريخ دمشق» منسوبًا لابن حمدان : «فأظننت» .

(٣) في (ل) : «ذلك» .

٤٠- عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسٍ

٥ [٩٤٤] حدثنا زَحْمُويَهْ ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عُمَرَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَنْضَيْتُ[١] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَدْرَكَ جَمْعًا فَوَقَفَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّىٰ يُفِيضَ**[٢] **فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ ، وَمَنْ لَمْ يُدْرِكْ جَمْعًا فَلَا حَجَّ لَهُ**» .

٤١- أَيْمَنُ[٣] بْنُ خُرَيْمٍ الْأَسَدِيُّ

• [٩٤٥] حدثنا زَحْمُويَهْ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ : لَمَّا قَاتَلَ مَرْوَانُ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ أَرْسَلَ إِلَىٰ أَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ الْأَسَدِيِّ فَقَالَ : إِنَّا نُحِبُّ أَنْ تُقَاتِلَ مَعَنَا ، فَقَالَ : إِنَّ أَبِي وَعَمِّي شَهِدَا بَدْرًا فَعَهِدَا إِلَيَّ أَنْ لَا أُقَاتِلَ أَحَدًا يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِنْ جِئْتَنِي بِبَرَاءَةٍ مِنَ النَّارِ قَاتَلْتُ مَعَكَ ، فَقَالَ : اذْهَبْ ، وَوَقَعَ فِيهِ وَسَبَّهُ ، فَأَنْشَأَ أَيْمَنُ ، يَقُولُ :

وَلَسْتُ[٤] مُقَاتِلًا رَجُلًا يُصَلِّي ... عَلَىٰ سُلْطَانِ آخَرَ مِنْ قُرَيْشِ
لَهُ سُلْطَانُهُ ، وَعَلَيَّ إِثْمِي ... مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ جَهْلٍ وَطَيْشِ
أُقَاتِلُ مُسْلِمًا فِي غَيْرِ شَيْءٍ ... فَلَيْسَ بِنَافِعِي مَا عِشْتُ عَيْشِي

* * *

---

(١) في (ل) : «أفضيت» .
(٢) **الإفاضة** : الزحف والدفع في الحج من عرفة ، ومن منىٰ إلىٰ مكة . (انظر : النهاية ، مادة : فيض) .
(٣) قبله في (ل) : «مسند» .
• [٩٤٥] [المقصد : ١٨٤٥] [المطالب : ٢٨٦٤] [إتحاف الخيرة -١٠١/ ٢] .
(٤) في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «لست» دون الواو وبه ينكسر الوزن ، والمثبت من «أسد الغابة» (١/ ١٨٩) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى به ، و«المقصد العلي» (١٨٤٥) .

٤٢- مُسْنَدُ[(١)] سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ[(٢)]

ه [٩٤٦] **حدثنا** خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ فِتْنَةً فَعَظَّمَهَا، قَالَ: فَقُلْنَا، أَوَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَئِنْ أَدْرَكْنَا هَذِهِ لَنَهْلِكَنَّ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَلَّا، إِنَّ بِحَسْبِكُمُ الْقَتْلَ**[(٣)]»، قَالَ سَعِيدٌ: رَأَيْتُ إِخْوَانِي قُتِلُوا بَعْدُ.

ه [٩٤٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ ظَلَمَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ طُوِّقَهُ**[(٤)] **مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ**».

ه [٩٤٨] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: أَتَتْنَا أَرْوَىٰ ابْنَةُ أَوْسٍ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، فَقَالَتْ[(٥)]: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَأْتُوا سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ فَتُكَلِّمُوهُ وَتُذَكِّرُوهُ، فَإِنَّهُ انْتَقَصَ مِنْ أَرْضِي إِلَىٰ أَرْضِهِ، فَقُمْنَا إِلَىٰ سَعِيدٍ حَتَّىٰ جِئْنَاهُ فِي أَرْضِهِ بِالْعَقِيقِ[(٦)]، فَخَرَجَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: قَدْ عَرَفْتُ مَا جَاءَ بِكُمْ، أَتَتْكُمْ أَرْوَىٰ بِنْتُ أَوْسٍ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَنْتَقِصُ مِنْ أَرْضِهَا إِلَىٰ أَرْضِي مَا لَيْسَ لِي، سَأُحَدِّثُكُمْ مَا سَمِعْتُ

---

(١) قبله في (م): «من».

(٢) بعده في حواشي (م)، (ل)، (ع) منسوبًا فيها جميعًا لنسخة: «بن عمرو بن نفيل».

(٣) **الحسب**: الكفاية. (انظر: النهاية، مادة: حسب).

(٤) **التطويق**: أي: يخسف الله به الأرض؛ فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق، وقيل: يُطوق حملها يوم القيامة، أي: يُكلَّف. (انظر: النهاية، مادة: طوق).

ه [٩٤٨] سيأتي برقم: (٩٤٩)، (٩٥٠)، (٩٥١)، (٩٥٢)، (٩٥٣)، (٩٥٤)، (٩٥٧)، (٩٦٠).

(٥) في (ل)، (ع): «فقال».

(٦) **العقيق**: من أشهر أودية المدينة المنورة، يأتيها من الشمال، على قرابة (١٤٠) كيلو مترًا شمال المدينة. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٢١٣).

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ [ب] : «مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ مَا لَيْسَ لَهُ طُوِّقَهُ إِلَى السَّابِعَةِ» . وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ» ، قَالَ : فَقُلْنَا : لَا وَاللَّهِ لَا نُكَلِّمُكَ بَعْدَ هَذَا بِشَيْءٍ أَبَدًا ، قَالَ : وَرَكِبْنَا[1] وَانْطَلَقْنَا .

٥[٩٤٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، أَنَّ أَرْوَى خَاصَمَتْهُ فِي أَرْضٍ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً فَأَعْمِ بَصَرَهَا ، وَاجْعَلْ قَبْرَهَا فِي دَارِهَا ، قَالَ : فَرَأَيْتُهَا عَمْيَاءَ تَلْتَمِسُ الْجُدُرَ ، تَقُولُ : أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، فَبَيْنَا هِيَ تَمْشِي فِي الدَّارِ خَرَّتْ فِي بِئْرٍ فِي الدَّارِ فَوَقَعَتْ فِيهَا فَكَانَتْ قَبْرَهَا .

٥[٩٥٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ ظَلَمَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ» .

٥[٩٥١] **حدثنا** عَمْرٌو[2] النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَعْنِي : «مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شِبْرًا طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» .

[ب] [٥٩/ ب] .

(١) في (ل) : «فركبنا» .

٥[٩٤٩] سيأتي برقم : (٩٥٠) ، (٩٥١) ، (٩٥٢) ، (٩٥٣) ، (٩٥٤) ، (٩٥٧) ، (٩٦٠) وتقدم برقم : (٩٤٨) .

٥[٩٥٠] سيأتي برقم : (٩٥١) ، (٩٥٢) ، (٩٥٣) ، (٩٥٤) ، (٩٥٧) ، (٩٦٠) وتقدم برقم : (٩٤٨) ، (٩٤٩) .

٥[٩٥١] سيأتي برقم : (٩٥٢) ، (٩٥٣) ، (٩٥٤) ، (٩٥٧) ، (٩٦٠) وتقدم برقم : (٩٤٨) ، (٩٤٩) ، (٩٥٠) .

(٢) بعده في (ل) : «بن» .

ه[٩٥٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ[(١)]، حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شِبْرًا[(٢)] بِغَيْرِ حَقِّهِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

ه[٩٥٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ لَنَا مَرْوَانُ: انْطَلِقُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَ هَذَيْنِ: سَعِيدٍ وَأَرْوَى، فَأَتَيْنَا سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ[(٣)] ت أَتَرَوْنِي انْتَقَصْتُ مِنْ حَقِّهَا شَيْئًا؟ أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ، طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ، وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ[(٤)] اللَّهِ، وَمَنِ اقْتَطَعَ مَالَ أَخِيهِ بِيَمِينِهِ فَلَا بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ**».

ه[٩٥٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا يُطَوَّقُهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ**».

ه[٩٥٢] سيأتي برقم: (٩٥٣)، (٩٥٤)، (٩٥٧)، (٩٦٠) وتقدم برقم: (٩٤٨)، (٩٤٩)، (٩٥٠)، (٩٥١).

(١) في (ل)، وحاشية (ع، ٨١/ ب)، وحاشية (م): «عمرو» ونسبه لنسخة. وينظر: «التاريخ الكبير» (٦/ ٢٤١).

(٢) في (ل)، (ع، ٨٢/ أ): «شيئا».

ه[٩٥٣] [المقصد: ٨١٤] [إتحاف الخيرة: ٤٨٣٣/ ٢]، وسيأتي برقم: (٩٥٤)، (٩٥٧)، (٩٦٠) وتقدم برقم: (٩٤٨)، (٩٤٩)، (٩٥٠)، (٩٥١)، (٩٥٢).

(٣) في (ل)، (ع، ٨٢/ أ): «فقال».

(٤) **اللعن**: الطرد والإبعاد من رحمة اللَّه، ومن الخَلْق: السّبّ والدعاء. (انظر: النهاية، مادة: لعن).

ه[٩٥٤] سيأتي برقم: (٩٥٧)، (٩٦٠) وتقدم برقم: (٩٤٨)، (٩٤٩)، (٩٥٠)، (٩٥١)، (٩٥٢)، (٩٥٣).

٥[٩٥٥] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ حَيَّانَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ**(١) **حَقٌّ**».

٥[٩٥٦] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بَنِي نَاجِيَةَ، قَالَ: هُمْ مِنَّا، قَالَ سَعْدٌ: يَرْوُونَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**هُمْ حَيٌّ مِنِّي**». قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: «**وَأَنَا مِنْهُمْ**».

٥[٩٥٧] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا، طَوَّقَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ**».

٥[٩٥٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ يُحَنَّسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ الْحَسَنِ(٢) بْنِ عَلِيٍّ فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ**».

٥[٩٥٩] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَبِيبٍ، عَنْ

٥[٩٥٥] [التحفة: دت س ٤٤٦٣، ت ق ١٠٧٧٦، س ١٩٠٤٢، د ١٩٠٤٣].

(١) **العرق الظالم**: أن يجيء الرجل إلى أرض، قد استصلحها غيره، فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الأرض، والعرق: أحد عُروق الشجرة. (انظر: النهاية، مادة: عرق).

٥[٩٥٦] [المقصد: ١٤٧٩] [المطالب: ٤١٤٨].

٥[٩٥٧] [التحفة: م ٤٤٥٧] سيأتي برقم: (٩٦٠) وتقدم برقم: (٩٤٨)، (٩٤٩)، (٩٥٠)، (٩٥١)، (٩٥٢)، (٩٥٣)، (٩٥٤).

٥[٩٥٨] [المقصد: ١٣٥٨] [المطالب: ٣٩٦٠] [إتحاف الخيرة: ٦٧٥٢].

(٢) في (ل): «الحسين» والمثبت من (م)، (ع، ٨٢/أ). وينظر: «المقصد العلي» (١٣٥٨).

٥[٩٥٩] سيأتي برقم: (٩٦٣)، (٩٦٥)، (٩٦٦).

عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْكَمْأَةُ**(١) **مِنَ الْمَنِّ**(٢)**، وَمَاؤُهَا دَوَاءٌ لِلْعَيْنِ**».

٥ [٩٦٠] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَرْوَىٰ بِنْتَ أَوْسٍ ادَّعَتْ عَلَىٰ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ أَرْضِهَا، فَخَاصَمَتْهُ إِلَىٰ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَقَالَ سَعِيدٌ: أَنَا كُنْتُ آخُذُ مِنْ أَرْضِهَا شَيْئًا بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: وَمَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: سَمِعْتُ(٣) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ يَقُولُ: «**مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ**(٤) **طُوِّقَهُ إِلَىٰ سَبْعِ أَرَضِينَ**»، فَقَالَ لَهُ(٥) مَرْوَانُ: لَا أَسْأَلُكَ بَيِّنَةً بَعْدَ هَذَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً فَأَعْمِ بَصَرَهَا، وَاقْتُلْهَا فِي أَرْضِهَا، قَالَ: فَمَا مَاتَتْ حَتَّىٰ ذَهَبَ بَصَرُهَا، وَبَيْنَا هِيَ تَمْشِي فِي أَرْضِهَا إِذْ وَقَعَتْ فِي حُفْرَةٍ فَمَاتَتْ.

٥ [٩٦١] **حدثنا** الْحِمَّانِيُّ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا حُدَيْجُ(٦) بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَى النَّجَاشِيِّ.

---

(١) **الكمأة**: نبات ينفض الأرض فيخرج كما يخرج الفطر، وقيل: هو شحم الأرض، والعرب تسميه: جدري الأرض، والجمع: أكمؤ. (انظر: التاج، مادة: كمأ).

(٢) **المن**: العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج. (انظر: النهاية، مادة: منن).

٥ [٩٦٠] [**التحفة**: خ م ٤٤٦٤] تقدم برقم: (٩٤٨)، (٩٤٩)، (٩٥٠)، (٩٥١)، (٩٥٢)، (٩٥٣)، (٩٥٤)، (٩٥٧).

(٣) قوله: «من رسول اللَّه ﷺ؟ قال: وماذا سمعت من رسول اللَّه ﷺ؟ قال: سمعت» ليس في (ل).

۩ [٦٠/ أ].

(٤) بعده في «السنن الكبرى» من طريق أبي عمرو بن حمدان، عن أبي يعلى (١١٥٣٣): «يعني ظلما».

(٥) ليس في (ل).

٥ [٩٦١] [**المقصد**: ٤٧٢] [**المطالب**: ٨٨٣] [**إتحاف الخيرة**: ١٩٢٦].

(٦) في (ل) و«المقصد العلي» (٤٧٢) و«مجمع الزوائد» (٤١٩٦): «خديج»، والمثبت من (م)، (ع، ٨٢/ أ). وينظر: «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢١٨).

٥ [٩٦٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ(١) الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ، احْمَدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي رَفَعَ عَنْكُمُ الْعُشُورَ**(٢)».

٥ [٩٦٣] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ**».

٥ [٩٦٤] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا(٣) عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ(٤) الْمُثَنَّى النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي رَبَاحُ(٥) بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَعِنْدَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ، فَجَاءَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَأَوْسَعَ لَهُ الْمُغِيرَةُ، فَقَالَ: هَاهُنَا فَاجْلِسْ، فَأَجْلَسَهُ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ**(٦) **مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

٥ [٩٦٥] **حدثنا** شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا

---

٥ [٩٦٢] [المقصد: ٤٨٨] [إتحاف الخيرة: ٢٠٩٣].

(١) قوله: «بن عمر» ليس في (م) و«المقصد العلي» (٤٨٨)، والمثبت من (ل)، (ع، ٨٢/ أ).

(٢) **العشور**: جمع عُشْر، وهو ما يؤخذ من زكاة الأرض التي أسلم أهلها عليها، والمراد: ما كانت الملوك تأخذه منهم. (انظر: النهاية، مادة: عشر).

٥ [٩٦٣] سيأتي برقم: (٩٦٥)، (٩٦٦) وتقدم برقم: (٩٥٩).

٥ [٩٦٤] [المقصد: ٧٥] [المطالب: ٣١١٣] [إتحاف الخيرة: ٣٢٣].

(٣) في (ل): «عن».

(٤) ليس في (ل).

(٥) كذا في (م)، (ل)، (ع، ٨٢/ ب)، و«المقصد العلي» (٧٥)، وهو تصحيف، والصواب: «رياح» وينظر: «المختارة» (١٠٨٨)، و«تهذيب الكمال» (٩/ ٢٥٦).

(٦) **التبوُّء**: النزول، أي: لينزل منزله من النار. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

٥ [٩٦٥] سيأتي برقم: (٩٦٦) وتقدم برقم: (٩٥٩)، (٩٦٣).

عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْكَمْأَةِ؟ فَقَالَ : «**هِيَ مِنَ الْمَنِّ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ**» .

ه [٩٦٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ**» .

ه [٩٦٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ (١) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى التِّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ ، وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ آثَمْ ، قَالَ : قِيلَ وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحِرَاءٍ (٢) ، فَقَالَ : «**اسْكُنْ حِرَاءُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ ، أَوْ صِدِّيقٌ ، أَوْ شَهِيدٌ**» ، قَالَ : فَقِيلَ : مَنْ هُمْ؟ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعَلِيٌّ ، وَعُثْمَانُ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَسَعْدٌ ، وَابْنُ عَوْفٍ ، قَالَ : قِيلَ : فَمَنِ الْعَاشِرُ؟ قَالَ : أَنَا ، يَعْنِي : نَفْسَهُ .

ه [٩٦٨] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : اخْتَبَأْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوْقَ حِرَاءٍ ، فَلَمَّا اسْتَوَيْنَا رَجَفَ بِنَا ، فَضَرَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَفِّهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**اسْكُنْ حِرَاءُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ ، أَوْ صِدِّيقٌ ، أَوْ شَهِيدٌ**» ، وَعَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَسَعْدٌ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، الَّذِي حَدَّثَ بِالْحَدِيثِ .

ه [٩٦٦] تقدم برقم : (٩٥٩) ، (٩٦٣) ، (٩٦٥) .

ه [٩٦٧] [**التحفة** : دت س ق ٤٤٥٨] سيأتي برقم : (٩٦٨) .

(١) في (ل) : «المأربي» . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٣٤) .

(٢) **حراء** : جبل يقع في الشمال الشرقي من مكة المكرمة ، وهو الغار الذي كان يتعبد فيه ﷺ ، ويسمى جبل النور . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

ه [٩٦٨] تقدم برقم : (٩٦٧) .

ه [٩٦٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْنَسِ قَالَ: خَطَبَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَنَالَ(١) مِنْ عَلِيٍّ، فَقَامَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ**»، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الْعَاشِرَ(٢).

ه [٩٧٠] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: قَالَ أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ(٣) فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ**».

ه [٩٧١] **حدثنا** مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ(٤) عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ: «**يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ**».

***

(١) في (ل): «فقال».

(٢) ضبب على آخره في (م).

ه [٩٧٠] [التحفة: خ م ت س ق ٩٩، م ت ٤٤٦٢].

(٣) قوله: «في الناس» ليس في (ل).

ه [٩٧١] [المقصد: ١٤٥٧] [إتحاف الخيرة: ٦٨٤٢].

(٤) في (ل)، (ع، ٨٣/ أ): «عن». وينظر: «المقصد العلي» (١٤٥٧).

۩ [٦٠/ ب].

٤٣- مِنْ[١] مُسْنَدِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

○ [٩٧٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : سَمِعَ عَمْرٌو جَابِرًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغْزُو فِيهِ فِئَامٌ[٢] مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : هَلْ[٣] فِيكُمْ مَنْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ : فِيكُمْ مَنْ رَأَى مَنْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ[٤] ، فَيُقَالُ لَهُمْ : هَلْ فِيكُمْ مَنْ رَأَى مَنْ صَحِبَ مَنْ صَحِبَ[٥] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ» .

○ [٩٧٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نُخَامَةً[٦] فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا بِحَصَاةٍ ، ثُمَّ نَهَى أَنْ يَبْصُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ ، وَقَالَ : «يَبْصُقُ عَنْ يَسَارِهِ ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى» .

○ [٩٧٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعَتَيْنِ وَلِبْسَتَيْنِ[٧] ، اللِّبْسَتَيْنِ[٣] : اشْتِمَالُ

---

(١) ليس في (ل) ، وفي (ع ، ٥٦/ أ) : «ومن» .

○ [٩٧٢] [التحفة : خ م ٣٩٨٣] سيأتي برقم : (٢١٨٩) ، (٢٣١٥) .

(٢) **الفئام** : الجماعة الكثيرة . (انظر : النهاية ، مادة : فأم) .

(٣) ليس في (ل) .

(٤) قوله : «فيقال : فيكم من رأى من صحب رسول الله ﷺ؟ فيقولون : نعم ، فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس» ليس في (ل) .

(٥) قوله : «من صحب» صحح عليه في (م) .

○ [٩٧٣] [التحفة : خ م س ق ١٢٢٨١] سيأتي برقم : (٩٩١) ، (١٠٧٩) .

(٦) **النخامة** : البَزْقَة التي تخرج من أقصى الحلق . (انظر : النهاية ، مادة : نخم) .

(٧) **اللبستان** : مثنى اللبسة ، وهي : الهيئة والحالة في اللباس . (انظر : المشارق) (١/ ٣٥٤) .

الصَّمَّاءِ[١] ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ[٢] الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ[٣] وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَىٰ[٤] فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَعَنِ الْمُلَامَسَةِ[٥] وَالْمُنَابَذَةِ[٦] .

○ [٩٧٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ .

○ [٩٧٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ يَبْلُغُ بِهِ : «**الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِمٍ**» .

○ [٩٧٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رِوَايَةً - قَالَ : «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ[٧] صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ[٨] أَوْسُقٍ[٩] صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ[١٠] صَدَقَةٌ**» .

---

(١) **اشتمال الصماء** : هو أن يتغطى الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره ، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه ، فتنكشف عورته ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : صمم) .

(٢) **الاحتباء والحبوة** : ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليها . وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب . (انظر : النهاية ، مادة : حبا) .

(٣) ليس في (ل) . (٤) في (ل) : «في» .

(٥) **اللماس والملامسة** : قول أحد المتعاقدين للآخر إذا لمست ثوبي أو لمست ثوبك فقد وجب البيع ، ونهى عنه لأنه غرر . (انظر : النهاية ، مادة : لمس) .

(٦) **المنابذة** : أن يقول الرجل لصاحبه : انبِذْ إليَّ الثوب ، أو أنبِذه إليك ليجب البيع . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

○ [٩٧٥] سيأتي برقم : (١١١٩) ، (١١٦٠) ، (١١٦٢) ، (١٢٧٠) .

○ [٩٧٦] سيأتي برقم : (١٠٩٨) ، (١١٢٥) .

(٧) **الأواقي** : جمع الأوقية ، وهي وزن مقداره أربعون درهمًا (١١٨,٨) جرامًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٣١) .

(٨) كذا في (م) ، (ل) ، (ع ، ٨٣/ أ) .

(٩) **الأوسق والأوساق** : جمع وسق ، وهو : وعاء يسع ستين صاعا ، ما يعادل : (١٢٢,١٦) كيلو جراما . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

(١٠) **الذود** : ما بين الثنتين إلى التسع من الإبل ، وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر . (انظر : النهاية ، مادة : ذود) .

ه [٩٧٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ[١] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا فِي الْإِزَارِ[٢]؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ حَدِّثْنِي، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، لَا جُنَاحَ[٣] عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ[٤]، وَمَا أَسْفَلُ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَفِي النَّارِ** - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - **لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ خُيَلَاءَ[٥]**».

ه [٩٧٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ**».

ه [٩٨٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَتْ أُمُّهُ عِنْدَ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ، يَعْنِي: أَبَا سَعِيدٍ: يَا بُنَيَّ إِذَا كُنْتَ فِي الْبَوَادِي فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالْأَذَانِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَسْمَعُ صَوْتَهُ جِنٌّ وَلَا إِنْسٌ وَلَا حَجَرٌ وَلَا شَجَرٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ**».

ه [٩٨١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الرَّجُلِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ[٦] الْجِبَالِ، وَمَوَاقِعَ[٧] الْقَطْرِ[٨]، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ**».

---

(١) ليس في النسخ، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) **الإزار والمئزر**: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

(٣) **الجناح**: الإثم. (انظر: النهاية، مادة: جنح).

(٤) **الكعبان**: مثنى الكعب، وهما: العظمان الناتئان (البارزان) عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين. (انظر: النهاية، مادة: كعب).

(٥) **المخيلة والخيلاء**: الكِبْر والعُجْب. (انظر: النهاية، مادة: خيل).

ه [٩٨١] [التحفة: خ د س ق ٤١٠٣].

(٦) في (ل): «شغف». «شَعَف» بفتح المعجمة والعين المهملة جمع «شعفة» وهي رءوس الجبال. ينظر: «فتح الباري» لابن حجر (١/ ٦٩).

(٧) في (ل)، (ع، ٨٣/ ب): «ومواضع».

(٨) **القطر**: المطر، والجمع: قطار. (انظر: اللسان، مادة: قطر).

٥ [٩٨٢] حدثنا زُهَيْرٌ[١] ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَةِ[٢] ، قَالَ : «لَا تُوقَدَنَّ نَارٌ بِلَيْلٍ» ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ، قَالَ : «**أَوْقِدُوا وَاصْطَنِعُوا ، فَإِنَّهُ لَنْ يُدْرِكَ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ بِمُدِّكُمْ وَلَا صَاعِكُمْ**[٣]» .

٥ [٩٨٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أُنَيْسِ بْنِ أَبِي يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، وَرَجُلًا مِنْ بَنِي خُدْرَةَ[٤] امْتَرَيَا[٥] فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ ، فَقَالَ الْخُدْرِيُّ : هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ الْعُمَرِيُّ[٦] : هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءٍ[٧] ، قَالَ : فَخَرَجَا حَتَّىٰ جَاءَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَاهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : هُوَ هَذَا الْمَسْجِدُ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ، وَفِي ذَلِكَ خَيْرٌ كَثِيرٌ .

---

٥ [٩٨٢] [التحفة : س ٤٤٤١] [المقصد : ١٤٥٠] [إتحاف الخيرة : ٦٩٦٧] .

(١) بعده في (م) ، (ل) ، (ع ، ٨٣/ ب) : «حدثنا سفيان» . والمثبت كما في «طبقات المحدثين» لأبي الشيخ (١/ ٣٩١) عن أبي يعلى ، به .

(٢) **الحديبية** : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

(٣) **الصاع** : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا ، والجمع : آصُع وأَصْؤُع وصُوعان وصِيعان . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

٥ [٩٨٣] [التحفة : ت ٤٤٤٠] سيأتي برقم : (١٠٢٧) .

(٤) **بنو خدرة** : بطن من الخزرج ، من الأزد ، من القحطانية ، وهم : بنو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج . (انظر : معجم القبائل لكحالة) (١/ ٣٣٣) .

(٥) **المراء والتماري والمماراة والامتراء** : الجدال والمجادلة على مذهب الشك والريبة ، أو : المناظرة لإظهار الحق ليتبع ، دون الغلبة والتعجيز . (انظر : النهاية ، مادة : مرا) .

(٦) في (م) : «الغمري» والمثبت من (ل) ، (ع ، ٨٣/ ب) . وينظر : «صحيح ابن حبان» (١٦٢٢) عن أبي يعلى ، به .

(٧) **قباء** : قرية بعوالي المدينة ، وتقع قبلي المدينة ، وهناك المسجد الذي أسس على التقوى ، وقباء متصل بالمدينة ويعدّ من أحيائها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٢٢) .

○ [٩٨٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ۩ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنُ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي طَعَامِ أَحَدِكُمْ فَامْقُلُوهُ**(١) ، **فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً وَفِي الْآخَرِ دَوَاءً**» .

○ [٩٨٥] حدثنا(٢) أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ ، حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الصِّدِّيقِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَمْتَلِئَ الْأَرْضُ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا ، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي**» ، أَوْ قَالَ : «**مِنْ عِتْرَتِي**(٣) **فَيَمْلَؤُهَا قِسْطًا**(٤) **وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا**» .

○ [٩٨٦] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي عِيسَى الْأُسْوَارِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا أَوْ نَحْوِ ذَا .

○ [٩٨٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي عِيسَى الْأُسْوَارِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا .

○ [٩٨٨] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مَسْلَمَةُ بْنُ عُلَيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

۩ [٦١/أ] .

(١) **المقل** : الغمس . (انظر : النهاية ، مادة : مقل) .

○ [٩٨٥] [المقصد : ١٨٢٠] [إتحاف الخيرة : ٧٦١٣/ ٤] .

(٢) كتب فوقه في (م) : «أخبرنا» ، ووقع في (ل) ، (ع) : «أخبرنا» .

(٣) **العترة** : أخص الأقارب . وعترة النبي ﷺ : بنو عبد المطلب . وقيل : أهل بيته الأقربون ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : عتر) .

(٤) **القسط** : العدل . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

○ [٩٨٦] سيأتي برقم : (٩٨٧) ، (١٣٢٤) .

○ [٩٨٧] سيأتي برقم : (١٣٢٤) وتقدم برقم : (٩٨٦) .

○ [٩٨٨] [المقصد : ٢٠٠٧] [المطالب : ٣١٧٠] [إتحاف الخيرة : ٧٢٧٦] .

ابْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَلَّ مَالُهُ ، وَكَثُرَ عِيَالُهُ ، وَحَسُنَ**[(١)] **صَلَاتُهُ ، وَلَمْ يَغْتَبِ الْمُسْلِمِينَ ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مَعِي كَهَاتَيْنِ**» .

ه [٩٨٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا[(٢)] . وَقَالَ : «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ لَا يُحَجَّ الْبَيْتُ**» .

ه [٩٩٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ جَنِينِ النَّاقَةِ وَالْبَقَرَةِ ، فَقَالَ : «**إِنْ شِئْتُمْ فَكُلُوهُ ، وَذَكَاتُهُ**[(٣)] **ذَكَاةُ أُمِّهِ**»[(٤)] .

ه [٩٩١] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، حَدَّثَنَا عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يُعْجِبُهُ الْعَرَاجِينُ يُمْسِكُهَا بِيَدِهِ ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمًا وَفِي يَدِهِ مِنْهَا وَاحِدَةٌ ، فَرَأَىٰ نُخَامَاتٍ فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَتَّهُنَّ بِهِ حَتَّىٰ أَنْقَاهُنَّ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ مُغْضَبًا ، فَقَالَ : «**أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ الرَّجُلُ**[(٥)] **فَيَبْصُقَ فِي وَجْهِهِ؟ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يَسْتَقْبِلُ رَبَّهُ ، وَالْمَلَكُ عَنْ يَمِينِهِ ،**

---

(١) صحح عليه في (م) ، وكتب في الحاشية : «وحسنت» ونسبه لنسخة ، وفي (ل) و«المقصد العلي» (٢٠٠٧) كحاشية (م) .

ه [٩٨٩] سيأتي برقم : (١١٥٤) .

(٢) **الخدر** : الستر ، وهو الموضع الذي تُصان فيه المرأة . والجمع : خُدور . (انظر : جامع الأصول (٦/ ١٥٢) .

ه [٩٩٠] سيأتي برقم : (١٢٠٧) .

(٣) **الذكاة** : الذبح والنحر . (انظر : النهاية ، مادة : ذكا) .

(٤) هذا الحديث ليس في (ل) .

ه [٩٩١] سيأتي برقم : (١٠٧٩) وتقدم برقم : (٩٧٣) .

(٥) ليس في (ل) .

فَلَا يَبْصُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَىٰ، فَإِنْ عَجِلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ[(١)] فَلْيَتْفُلْ[(٢)] هَكَذَا» وَتَفَلَ يَحْيَىٰ فِي ثَوْبِهِ، وَرَدَّ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ.

ه [٩٩٢] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، أَخْبَرَنَا عِيَاضٌ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَدَعَاهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ثَانِيَةً، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَدَعَاهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «**تَصَدَّقُوا**»، فَتَصَدَّقُوا، فَأَعْطَاهُ أَحَدَ ثَوْبَيْنِ مِمَّا تَصَدَّقُوا، ثُمَّ قَالَ: «**تَصَدَّقُوا**»، فَأَلْقَىٰ هُوَ أَحَدَ ثَوْبَيْهِ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا صَنَعَ، وَقَالَ: «**انْظُرُوا إِلَىٰ هَذَا الرَّجُلِ دَخَلَ الْمَسْجِدَ بِهَيْئَةٍ بَذَّةٍ[(٣)] فَرَجَوْتُ أَنْ تَفْطَنُوا[(٤)] لَهُ فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ أَوْ تَكْسُوهُ، فَلَمْ تَفْعَلُوا، فَقُلْتُ: تَصَدَّقُوا، فَأَعْطَوْهُ ثَوْبَيْنِ، ثُمَّ قُلْتُ: تَصَدَّقُوا، فَأَلْقَىٰ أَحَدَ ثَوْبَيْهِ، خُذْ ثَوْبَكَ، وَانْتَهَرَهُ[(٥)]**».

ه [٩٩٣] *حدثنا* زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ[(٦)] بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ هَذِهِ الْأَمْرَاضَ الَّتِي تُصِيبُنَا، مَاذَا لَنَا بِهَا؟ قَالَ: «**كَفَّارَاتٌ[(٧)]**»، قَالَ: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ قَلَّتْ؟ قَالَ: «**وَإِنْ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا**»، قَالَ: فَدَعَا عَلَىٰ نَفْسِهِ أَنْ لَا يُفَارِقَهُ الْوَعْكُ[(٨)] حَتَّىٰ

---

(١) **البادرة**: البصقة أو النخاعة تخرج منه، ويغلبه حبسها. (انظر: المشارق) (١/ ٨٠).

(٢) **التفل**: نفخ معه أدنى بزاق، وهو أكثر من النفث. (انظر: النهاية، مادة: تفل).

(٣) **الهيئة البذة**: السيئة الرثة. (انظر: جامع الأصول) (٦/ ٣٨).

(٤) في (ل): «تعطوا».

(٥) **النهر والانتهار**: الزجر. (انظر: اللسان، مادة: نهر).

ه [٩٩٣] [التحفة: س ٤٤٤٩] [المقصد: ١٦٠٣] [إتحاف الخيرة: ٣٨٤٧/ ٢].

(٦) ضبب عليه في (م).

(٧) **الكفارات**: جمع الكفارة، وهي: الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة، أي: تسترها وتمحوها، وهي فعالة للمبالغة. (انظر: النهاية، مادة: كفر).

(٨) **الوعك**: ألم المريض وأذاه، وما ينال المحموم عقيب الحمى من الضعف والألم. (انظر: جامع الأصول) (٥/ ٣١٧).

يَمُوتَ، وَأَنْ لَا يَشْغَلَهُ عَنْ حَجٍّ وَلَا عُمْرَةٍ، وَلَا جِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي جَمَاعَةٍ، فَمَا مَسَّ إِنْسَانٌ جَسَدَهُ إِلَّا وَجَدَ حَرَّهَا حَتَّى مَاتَ.

○ [٩٩٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ ۩.

○ [٩٩٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ (١) إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ رَخَّصَ أَنْ نَأْكُلَ وَنَدَّخِرَ، قَالَ: فَقَدِمَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ أَخُو أَبِي سَعِيدٍ، فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ مِنْ قَدِيدِ الْأَضْحَى، فَقَالَ: كَأَنَّ هَذَا مِنْ قَدِيدِ الْأَضْحَى؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: بَلَى، إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ فِيهِ أَمْرٌ كَانَ نَهَانَا عَنْهُ أَنْ نَحْبِسَهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَرَخَّصَ لَنَا أَنْ نَأْكُلَ وَنَدَّخِرَ.

○ [٩٩٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ (٢) الْمَدِينَةِ، أَنْ يُعْضَدَ (٣) شَجَرُهَا أَوْ يُخْبَطَ (٤).

○ [٩٩٧] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

○ [٩٩٤] سيأتي برقم: (١١٢٢).

۩ [٦١/ب].

اختناث الأسقية: ثني فم السقاء إلى الخارج والشرب منه، وإنما نهى عنه لأنه ينتنها. (انظر: النهاية، مادة: خنث).

○ [٩٩٥] [التحفة: س ٤٤٤٨].

(١) ضبب عليه في (م).

○ [٩٩٦] [التحفة: س ٤٤٤٧].

(٢) **اللابتان**: الأرض التي ألبستها الحجارة السود، وهما: حرة واقم (شرق المدينة)، من جهة طريق المطار، وحرة الوبرة وتسمى: الحرة الغربية. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٣٥).

(٣) **العضد**: القطع. (انظر: النهاية، مادة: عضد).

(٤) **الخبط**: اسم الورق الساقط من ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها. (انظر: النهاية، مادة: خبط).

إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[(١)] قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا مُخْتَلِفًا مِنَ التَّمْرِ، فَتَبَايَعْنَاهُ بَيْنَنَا بِزِيَادَةٍ، فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَبِيعَهُ إِلَّا كَيْلًا بِكَيْلٍ.

○ [٩٩٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الْقُمِّيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي، قَالَ: «**عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهُ جِمَاعُ كُلِّ خَيْرٍ، عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ، عَلَيْكَ[(٢)] بِذِكْرِ اللَّهِ وَتِلَاوَةِ كِتَابِهِ فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ، وَاخْزُنْ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ، فَإِنَّكَ بِذَاكَ[(٣)] تَغْلِبُ الشَّيْطَانَ**».

○ [٩٩٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَقَدْ دَخَلَ الْجَنَّةَ[(٤)] عَبْدٌ[(٥)] مَا عَمِلَ خَيْرًا قَطُّ، قَالَ لِأَهْلِهِ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ: إِنْ أَنَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اسْحَقُونِي[(٦)]، ثُمَّ اذْرُوا نِصْفِي فِي الْبَحْرِ وَنِصْفِي فِي الْبَرِّ، فَأَمَرَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ فَجَمَعَاهُ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: مَخَافَتُكَ، فَغَفَرَ لَهُ بِذَلِكَ**».

○ [١٠٠٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنَحْوِ هَذَا الْحَدِيثِ وَكَانَ الرَّجُلُ نَبَّاشًا **فَغَفَرَ لَهُ لِخَوْفِهِ**.

---

(١) في (ل): «أبي»، ينظر: «تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٧٧).

○ [٩٩٨] [المقصد: ٧١٢] [إتحاف الخيرة: ٢٩٩٩].

(٢) في (ل): «وعليك».

(٣) في (ل)، و«المقصد العلي» (٧١٢): «بذلك».

○ [٩٩٩] سيأتي برقم: (١٠٤٥)، (١٣٠١)، (٥٠٦٧).

(٤) ضبب عليه في (م).

(٥) ليس في (ل)، (ع، ٨٤/ ب)، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٦) **السحق**: الدَّقُّ والطحن. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحق).

٥ [١٠٠١] حدثنا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَرْفَعَ النَّاسِ دَرَجَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْإِمَامُ الْعَادِلُ ، وَإِنَّ أَوْضَعَ النَّاسِ دَرَجَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْإِمَامُ الَّذِي لَيْسَ بِعَادِلٍ» .

٥ [١٠٠٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «ثَلَاثَةٌ يَضْحَكُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَيْهِمْ : الرَّجُلُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي ، وَالْقَوْمُ إِذَا صَفُّوا لِلصَّلَاةِ ، وَالْقَوْمُ إِذَا صَفُّوا لِقِتَالِ الْعَدُوِّ» .

٥ [١٠٠٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ ، يَقُولُ : إِنَّ الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ ، وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَرِحَ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ(١) فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» .

٥ [١٠٠٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَرَىٰ رَبَّنَا؟ قَالَ : «هَلْ تُضَارُّونَ(٢) فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟» قَالَ : قُلْنَا : لَا ، قَالَ : «أَتُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟» ، قَالَ : قُلْنَا : لَا ، قَالَ : «فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ كَمَا لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا» .

٥ [١٠٠٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ

---

٥ [١٠٠١] [إتحاف الخيرة : ٤١٩٢/ ٢] .

(١) الخلفة والخلوف : تغير ريح الفم . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

٥ [١٠٠٤] [التحفة : ق ٤٠١٩ ، ت ١٢٣٣٦ ، ق ١٢٤٨٠] سيأتي برقم : (٦٣٨٠) .

(٢) المضارة : المخالفة والمجادلة . وقيل : أراد بها : الاجتماع والازدحام . (انظر : النهاية ، مادة : ضرر) .

٥ [١٠٠٥] [إتحاف الخيرة : ٦٩٦٠] .

أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ**».

٥[١٠٠٦] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَقْتُلُ الْمَارِقِينَ أَحَبُّ الْفِئَتَيْنِ إِلَى اللَّهِ، وَأَقْرَبُ الْفِئَتَيْنِ مِنَ اللَّهِ**».

٥[١٠٠٧] *حدثنا* أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْرَجَ ۩ مَرْوَانُ الْمِنْبَرَ، وَبَدَأَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ[١]: يَا مَرْوَانُ، خَالَفْتَ السُّنَّةَ، أَخْرَجْتَ الْمِنْبَرَ وَلَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ، وَبَدَأْتَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: فُلَانٌ، قَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[١]: «**مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَاكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ**».

٥[١٠٠٨] *حدثنا* أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ[٢] كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ**»، قَالَ: ثُمَّ كَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَجِدُ أَحَدَنَا وَفِي يَدِهِ الطَّيْرُ قَدْ أَخَذَهُ فَيَفُكُّهُ مِنْ يَدِهِ وَيُرْسِلُهُ.

٥[١٠٠٩] *حدثنا* أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ،

٥[١٠٠٧] سيأتي برقم: (١٢٠٤).

۩[٦٢/ أ].

(١) سقط من (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

٥[١٠٠٨][التحفة: م ٤١٢٣].

(٢) بعده في (ل): «أبي»، وهو سبق قلم من الناسخ، والمثبت من باقي النسخ، وينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٧٣)، (١٠/ ٥٢٨)؛ حيث ساق المزي الحديث من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى.

٥[١٠٠٩][إتحاف الخيرة: ١٢٠٥/ ٣]، وسيأتي برقم: (١٣٦٤).

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ خَمْسًا(١) وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، إِنْ صَلَّاهَا بِأَرْضٍ(٢) فَأَتَمَّ وُضُوءَهَا وَرُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَغَتْ صَلَاتُهُ خَمْسِينَ دَرَجَةً».

ه[١٠١٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى إِحْدَى خِصَالٍ(٣) ثَلَاثٍ: عَلَى مَالِهَا، عَلَى جَمَالِهَا، عَلَى دِينِهَا، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ وَالْخُلُقِ تَرِبَتْ(٤) يَمِينُكَ(٥)».

ه[١٠١١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ(٦)، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَشْفَعُ لِلرَّجُلِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فَيُدْخَلُونَ(٧) الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ».

ه[١٠١٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنِي

---

(١) رسمه في جميع النسخ: «خمس» على صورة المرفوع، وضبطه في (م) بفتحتين على السين، قال النووي في «شرح مسلم» (٢/ ٢٢٧): «وهذا يفعله المحدثون كثيرًا فيكتبون: سمعت أنس، بغير ألف ويقرءونه بالنصب».

(٢) قوله: «إن صلاها بأرض» كذا في جميع النسخ، وفي «صحيح ابن حبان» (٢٠٥٣) عن أبي يعلى، به: «فإن صلاها بأرضٍ قِيٍّ».

ه[١٠١٠] [المقصد: ٧٤٥] [إتحاف الخيرة: ٣/٣٠٦٨].

(٣) **الخصال**: جمع: خصلة، وهي: الشعبة والجزء من الشيء، أو الحالة من حالاته. (انظر: النهاية، مادة: خصل).

(٤) **تربت**: افتقرت ولصقت بالتراب، وهي كلمة جارية لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: ترب).

(٥) في «المقصد العلي» (٧٤٥): «يداك».

(٦) في (ل): «بشير» وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ، وهو محمد بن بشر بن الفرافصة العبدي، وينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٥٢٠).

(٧) الضبط بالبناء للمفعول من (م)، (ع).

ه[١٠١٢] [المقصد: ١٩١٠].

عَطِيَّةُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ قَدْ أُعْطِيَ عَطِيَّةً**[١] **فَتَنَجَّزَهَا، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ عَطِيَّتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي**».

○[١٠١٣] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَاةٍ قَطَعَ الذِّئْبُ ذَنَبَهَا، أَيُضَحِّي بِهَا قَالَ: «**نَعَمْ، ضَحِّ بِهَا**».

○[١٠١٤] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمًا، قَالَ: وَحَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ وَابْنَ عُمَرَ يَقُولُونَ[٢]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْوَرِقُ**[٣] **بِالْوَرِقِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، عَيْنًا بِعَيْنٍ، وَزْنًا بِوَزْنٍ، مَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى**[٤]»، قَالَ شُرَحْبِيلُ: وَإِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُهُ مِنْهُمْ فَأَدْخَلَنِي اللَّهُ النَّارَ.

○[١٠١٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الضَّحَّاكِ الْمِشْرَقِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ**[٥] **ثُلُثَ الْقُرْآنِ**».

○[١٠١٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الضَّحَّاكِ الْمِشْرَقِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ**

---

(١) في حاشية (م): «عطية» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٩١٠).

○[١٠١٤] سيأتي برقم: (١٢١٨)، (١٣٢٨)، (١٣٧٢)، (٥٧٣٢)، (٦٣٩٤)، (٦٣٩٥).

(٢) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

(٣) **الورق**: الفضة. (انظر: النهاية، مادة: ورق).

(٤) **أربى**: تعامل بالربا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ربو).

○[١٠١٥] [**إتحاف الخيرة**: ٥٩٢١]، وسيأتي برقم: (١٠١٦)، (١١٠٥).

(٥) **العدل**: المِثل، وقيل: هو بالفتح: ما عادله من جنسه، وبالكسر: ما ليس من جنسه، وقيل بالعكس. (انظر: النهاية، مادة: عدل).

○[١٠١٦] سيأتي برقم: (١١٠٥)، وتقدم برقم: (١٠١٥).

ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟» ، قَالَ : فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، وَقَالُوا : مَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ : «يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَهِيَ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ» .

٥[١٠١٧] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ دَعَا اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، بِدَعْوَةٍ إِلَّا اسْتَجَابَ ، مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا إِثْمٌ أَوْ قَطِيعَةُ[١] رَحِمٍ ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إِحْدَى خِصَالٍ ثَلَاثٍ : إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ لَهُ دَعْوَتَهُ ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ، وَإِمَّا أَنْ يَدْفَعَ[٢] عَنْهُ مِنَ الشَّرِّ مِثْلَهَا» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَنْ نُكْثِرُ[٣]؟ قَالَ : «اللَّهُ أَكْثَرُ» .

٥[١٠١٨] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ[٤] بْنِ جَابِرٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : نَهَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبْنَى عَلَى الْقُبُورِ ، أَوْ يُقْعَدَ عَلَيْهَا ، أَوْ يُصَلَّى عَلَيْهَا .

٥[١٠١٩] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنِّي[٥] أُوشِكُ أَنْ أُدْعَى فَأُجِيبَ ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ : كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي ، وَإِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ ، فَانْظُرُوا بِمَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا» .

٥[١٠١٧] [المقصد : ١٦٩١] [إتحاف الخيرة : ٦١٦٦/ ٢] .

(١) **القطيعة** : الهجران والصد ، يريد به : ترك البر والإحسان إلى الأهل والأقارب ، وهي ضد صلة الرحم . (انظر : النهاية ، مادة : قطع) .

(٢) **الدفع** : الرد والمنع . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : دفع) .

(٣) في (م) : «يكثر» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٦٩١) .

٥[١٠١٨] [المقصد : ٤٧٨] [المطالب : ٨٣٩] [إتحاف الخيرة : ٢٠٠٩] .

(٤) كذا في جميع النسخ ، وهو الموافق لما في الأصل الخطي لـ «المقصد العلي» (٤٧٨) ، وعدله محققه إلى «يزيد» وهو الصواب ، ينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٨/ ٥) ، و«تاريخ الإسلام» (٤/ ١٣٢) .

٥[١٠١٩] سيأتي برقم : (١٠٢٥) ، (١١٣٨) .

(٥) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

٥[١٠٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ ۩ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَهُوَ يَقْسِمُ بَيْنَ النَّاسِ قِسْمَةً، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ(١)، فَقَالَ لَهُ: اعْدِلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خِبْتَ إِذَنْ وَخَسِرْتَ(٢) إِنْ لَمْ أَعْدِلْ أَنَا، فَمَنْ يَعْدِلُ، وَيْحَكَ!**»، فَاسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي قَتْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَنَا بِالَّذِي أَقْتُلُ أَصْحَابِي، سَيَخْرُجُ نَاسٌ يَقُولُونَ مِثْلَ قَوْلِهِ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ(٣)، يَمْرُقُونَ(٤) مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ(٥)، فَأَخَذَ سَهْمًا فَنَظَرَ إِلَىٰ رِصَافِهِ(٦) فَلَمْ يَرَ فِيهِ شَيْئًا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَىٰ نَصْلِهِ(٧)** - يَعْنِي الْقِدْحَ - **فَلَمْ يَرَ فِيهِ شَيْئًا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَىٰ قُذَذِهِ(٨) فَلَمْ يَرَ فِيهِ شَيْئًا سَبَقَ**

٥[١٠٢٠] [المقصد: ٩٨٦] [المطالب: ٤٤٣٤] [إتحاف الخيرة: ٣٤٦٤-٧٤٨١/٣]، وسيأتي برقم: (١١٩٤)، (١٢٣٤)، (٣١٢٩).

۩[٦٢/ب].

(١) كتب في حاشية (م): «تميم» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٢) كذا ضبطه في (م) بفتح التاء في قوله: «خبتَ - خسرتَ»، قال النووي: «روي بفتح التاء في «خبتَ وخسرتَ»، وبضمهما فيهما ومعنى الضم ظاهر، وتقدير الفتح: خبت أنت أيها التابع إذا كنت لا أعدل لكونك تابعًا ومقتديًا بمن لا يعدل، والفتح أشهر، والله أعلم». ينظر: «شرح النووي» (٧/ ١٥٩).

(٣) **التراقي**: جمع تَرْقُوَة، وهي: العظم الذي بين ثُغْرَة النحر والعاتق (هو من المنكب إلى أصل العُنُق)، وهما تَرقوتان من الجانبين. (انظر: النهاية، مادة: ترق).

(٤) **المروق**: الخروج من الشيء. (انظر: غريب الحديث للحربي) (٢/ ٣٨٠).

(٥) **الرمية**: الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه السهم. (انظر: النهاية، مادة: رمى).

(٦) **الرِّصاف**: جمع: رَصَفة، وهي: العقب الذي يلوىٰ على مدخل النصل في السهم. (انظر: الدلائل للسرقسطي) (١/ ٤٠٠).

(٧) **النصل**: حديدة السهم والسيف، والجمع: نصول. (انظر: ذيل النهاية، مادة: نصل).

(٨) في (م): «قدذه»، والمثبت من (ل)، (ع، ٨٥/ ب)، قال النووي: «القذذ: بضم القاف وبذالين معجمتين ريش السهم». ينظر: «شرح النووي» (٧/ ١٦٥).

الْفَرْثَ(١) وَالدَّمَ ، عَلَامَتُهُمْ رَجُلٌ يَدُهُ كَثَدْيِ الْمَرْأَةِ كَالْبَضْعَةِ(٢) تَدَرْدَرُ(٣) فِيهَا شَعَرَاتٌ كَأَنَّهَا سَبْلَةُ(٤) سَبُعٍ» ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَحَضَرْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، وَحَضَرْتُ مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ قَتْلِهِمْ بِنَهْرَوَانَ ، قَالَ : فَالْتَمَسَهُ عَلِيٌّ فَلَمْ يَجِدْهُ ، قَالَ : ثُمَّ وَجَدَهُ بَعْدَ ذَلِكَ تَحْتَ جِدَارٍ عَلَى هَذَا النَّعْتِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَيُّكُمْ يَعْرِفُ هَذَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : نَحْنُ نَعْرِفُهُ ، هَذَا حُرِقُوسٌ(٥) وَأُمُّهُ هَاهُنَا ، قَالَ : فَأَرْسَلَ عَلِيٌّ إِلَى أُمِّهِ ، فَقَالَ لَهَا : مَنْ هَذَا؟ فَقَالَتْ : مَا أَدْرِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَرْعَى غَنَمًا لِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِالرَّبَذَةِ ، فَغَشِيَنِي شَيْءٌ كَهَيْئَةِ الظُّلَّةِ(٦) ، فَحَمَلْتُ مِنْهُ فَوَلَدْتُ هَذَا .

○ [١٠٢١] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَيْمُونٍ ، وَكَانَ جَلِيسًا لِلْمُعْتَمِرِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : جَاءَ شَابٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي دُعَاءً أُصِيبُ بِهِ خَيْرًا؟ قَالَ لَهُ : «ادْنُهْ» ، فَدَنَا حَتَّى كَادَتْ رُكْبَتُهُ(٧) تَمَسُّ رُكْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «قُلِ : اللَّهُمَّ اعْفُ عَنِّي فَإِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ ، وَأَنْتَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ» .

○ [١٠٢٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ(٨)

---

(١) **الفرث** : بقايا الطعام في الكرش . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فرث) .

(٢) **البضعة** : القطعة من اللحم . (انظر : النهاية ، مادة : بضع) .

(٣) **التدردر** : الترجرج ، أي : تجيء وتذهب . (انظر : النهاية ، مادة : دردر) .

(٤) كذا ضبطه في (م) بفتح السين وسكون الباء .

(٥) كذا ضبطه في (م) بضم الحاء وكسر الراء وضم القاف ، ويقال بالسين والصاد ، وفي «خزانة الأدب» للبغدادي (٧/ ٢٣٣) : «الحرقوص بالقاف وبالمهملات كعصفور دويبةٌ كالبرغوث» .

(٦) في (ل) ، و«المقصد العلي» (٩٨٦) : «الظلمة» .

○ [١٠٢١] [المقصد : ١٧٠٨] [إتحاف الخيرة : ٦٢١٧] .

(٧) في (ل) : «ركبتيه» ، وينظر : «المقصد العلي» (١٧٠٨) .

(٨) كذا في (م) ، (ل) ، (ع ، ٨٥/ ب) ، والصواب : «أبي» وهو هشام بن عائذ بن نصيب الأسدي أبو كليب الكوفي . ينظر : «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢١٤) .

كُلَيْبٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: نُهِيَ عَنْ عَسْبِ الْفَرَسِ[(١)]، وَقَفِيزِ[(٢)] الطَّحَّانِ.

○ [١٠٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«أَلَا إِنَّ عَيْبَتِي[(٣)] الَّتِي آوِي إِلَيْهَا[(٤)] أَهْلُ بَيْتِي، وَكَرِشِي[(٥)] الْأَنْصَارُ، فَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ، وَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ»**.

○ [١٠٢٤] وعن أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ»**[(٦)].

○ [١٠٢٥] وعن أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَلَنْ يَفْتَرِقَا[(٧)] حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ»**.

○ [١٠٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ لِي حَوْضًا طُولُهُ مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ إِلَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ، آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ، وَإِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

---

(١) **عسب الفرس**: ماؤه. (انظر: النهاية، مادة: عسب).

(٢) **القفيز**: مكيال يسع اثني عشر صاعا، ما يعادل: ٤٣٢, ٢٤ كيلو جرامًا، والجمع: أقفزة. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٠٠).

○ [١٠٢٣] [التحفة: ت ٤١٩٨].

(٣) **العيبة**: خاصة الرجل وموضع سره. (انظر: النهاية، مادة: عيب).

(٤) في (ل)، (ع، ٨٥/ ب): «إليهما».

(٥) **الكرش**: البطانة، وموضع السر والأمانة، والذين يُعتمد عليهم في الأمور. (انظر: النهاية، مادة: كرش).

○ [١٠٢٤] [إتحاف الخيرة: ٥٩].

(٦) هذا الحديث ليس في (ل).

○ [١٠٢٥] سيأتي برقم: (١١٣٨) وتقدم برقم: (١٠١٩).

(٧) في (ل): «يتفرقا».

○ [١٠٢٦] [التحفة: ق ٤١٩٩].

○[١٠٢٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ صَخْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ، فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنَ الْحَصَىٰ ثُمَّ ضَرَبَ بِهَا الْأَرْضَ، ثُمَّ قَالَ: «**هَذَا**»، يَعْنِي مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ.

○[١٠٢٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيُحَجَّنَّ هَذَا الْبَيْتُ، وَلَيُعْتَمَرَنَّ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ، وَمَأْجُوجَ**».

○[١٠٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَفَعَهُ: إِنَّ اللَّهَ، يَقُولُ: «**وَإِنَّ عَبْدًا أَصْحَحْتُ لَهُ جِسْمَهُ، وَأَوْسَعْتُ عَلَيْهِ فِي الْمَعِيشَةِ تَمْضِي عَلَيْهِ خَمْسَةُ أَعْوَامٍ لَا يَفِدُ إِلَيَّ إِلَّا مَحْرُومٌ**».

○[١٠٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْوَلَدُ ثَمَرُ الْقَلْبِ، وَإِنَّهُ مَجْبَنَةٌ، مَبْخَلَةٌ**(١)**، مَحْزَنَةٌ**».

○[١٠٣١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعَ أَبَا الصِّدِّيقِ النَّاجِيَّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ، فَجَاءَ يَسْأَلُ: هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ**(٢)**؟ فَأَتَىٰ** ۩ **رَاهِبًا**(٣) **فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: لَيْسَتْ لَكَ**

○[١٠٢٧] تقدم برقم: (٩٨٣).

○[١٠٢٨] [التحفة: خ ٤١٠٨].

○[١٠٢٩] [المقصد: ٥٥٢] [المطالب: ١١٣٩] [إتحاف الخيرة: ٢٣٨٧].

○[١٠٣٠] [المقصد: ١٠٠٣] [المطالب: ٢٨٤٣] [إتحاف الخيرة: ٤٧٩٨/ ٢-٤٨٢٣/ ٣].

(١) **المبخلة**: ما يحمل على البخل ويدعو إليه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بخل).

○[١٠٣١] سيأتي برقم: (١٣٥٩). (٢) في (ل): «التوبة».

۩[٦٣/ أ].

(٣) **الراهب**: المتبتل المنقطع عن النساء والدنيا، وأصله من الرهب، والجمع: رهبان. (انظر: المشارق) (١/ ٣٠٠).

تَوْبَةٌ ، فَقَتَلَ الرَّاهِبَ ثُمَّ جَعَلَ يَسْأَلُ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَىٰ قَرْيَةٍ فِيهَا قَوْمٌ صَالِحُونَ ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَنَأَىٰ بِصَدْرِهِ ثُمَّ مَاتَ ، فَاجْتَمَعَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ ، وَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ بِشِبْرٍ ، فَجُعِلَ مِنْ أَهْلِهَا» .

٥[١٠٣٢] حدثنا زَحْمُويَهْ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فُلَانٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ ، وَالْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا» .

٥[١٠٣٣] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِسِتَّ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ ، فَمِنَّا مَنْ صَامَ ، وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ ، فَلَمْ يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ .

٥[١٠٣٤] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تَكُونُ(١) أُمَّتِي فِرْقَتَيْنِ تَخْرُجُ مِنْهُمَا مَارِقَةٌ(٢) يَلِي قَتْلَهُمَا(٣) أَوْلَاهُمَا بِالْحَقِّ» .

٥[١٠٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةُ صَفْوَانَ بْنِ الْمُعَطَّلِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنَّ صَفْوَانَ يَضْرِبُنِي إِذَا قَرَأْتُ ، وَيَنْهَانِي أَنْ أَصُومَ ، وَلَا يُصَلِّي حَتَّىٰ تَطْلُعَ

٥[١٠٣٢] سيأتي برقم : (١٠٦٩) ، (١٢٠١) ، (١٢٠٢) .

٥[١٠٣٣] [التحفة : م ٤٣٧٦] سيأتي برقم : (١٣٧٥) .

٥[١٠٣٤] سيأتي برقم : (١٢٤٨) ، (١٢٧٦) ، (١٣٤٨) .

(١) في (ل) : «يكون» .

(٢) **المارقة** : جماعة تخرج من الدين ببدعة أو ضلالة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : مرق) .

(٣) كذا في (م) ، (ل) ، (ع ، ٨٦/ أ) ، ولعل الصواب : «قتلها» ، وينظر : «مسند أحمد» (١١٤١٦ ، ١١٦١١) .

٥[١٠٣٥] سيأتي برقم : (١١٧٥) .

الشَّمْسُ ، فَقَامَ صَفْوَانُ ، فَقَالَ : أَمَّا قَوْلُهَا : يَضْرِبُنِي ، فَإِنَّهَا تَقْرَأُ بِسُورَتِي ، وَأَمَّا قَوْلُهَا : يَنْهَانِي أَنْ أَصُومَ ، فَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ ، وَأَمَّا قَوْلُهَا : لَا يُصَلِّي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ يُعْرَفُ لَنَا ذَلِكَ : لَا نَسْتَيْقِظُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَصُومِي إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَلَا**[1] **تَقْرَئِي سُورَتَهُ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا صَفْوَانُ فَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ فَصَلِّ**» .

٥ [١٠٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ الصَّبْرِ**» .

٥ [١٠٣٧] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يُفْطِرُ**[2] **الصَّائِمَ الْحُلُمُ وَالْقَيْءُ وَالْحِجَامَةُ**» .

٥ [١٠٣٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**يَأْتِي النَّاسُ إِبْرَاهِيمَ ، فَيَقُولُونَ لَهُ : اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، فَيَقُولُ : إِنِّي كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ**» ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا مِنْهَا مِنْ كَذْبَةٍ إِلَّا مَاحَلَ**[3] **بِهَا عَنْ دِينِ اللَّهِ ، قَوْلُهُ : ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي ٱلنُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ**[4]**﴾** [الصافات : ٨٨ ، ٨٩] ، **وَقَوْلُهُ : ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾** [الأنبياء : ٦٣] ، **وَقَوْلُهُ لِسَارَةَ : إِنَّهَا أُخْتِي**» .

٥ [١٠٣٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ ،

---

(١) في (ل) : «فلا» ، وينظر : «تاريخ دمشق» (٢٤/ ١٦٥) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى ، به .

٥ [١٠٣٦] سيأتي برقم : (١٣٥٥) .

(٢) صحح عليه في (ل) .

(٣) **ماحل** : دافع وجادل . (انظر : النهاية ، مادة : محل) .

(٤) **سقيم** : أوهمهم إبراهيم عليه السلام بمعاريض الكلام أنه سقيم : عليل ، ولم يكن عليلا سقيما ، ولا كاذبا . (انظر : تأويل مشكل القرآن) (ص١٦٦) .

٥ [١٠٣٩] سيأتي برقم : (١١٣٧) ، (١١٧٧) ، (١١٧٨) ، (١٢٦١) ، (١٣٢٥) .

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِشَارِبٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا شَرِبْتَ؟» ، قَالَ : مَا شَرِبْتُ خَمْرًا ، إِنَّمَا هِيَ زَبِيبَاتٌ وَتَمَرَاتٌ جَعَلْتُهُنَّ فِي دُبَّاءٍ لِي ، فَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ .

ه[١٠٤٠] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ : **«لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُجْنِبَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِكَ وَغَيْرِي»** .

ه[١٠٤١] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ(١) ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ وَافَقَ صِيَامُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَعَادَ مَرِيضًا ، وَشَهِدَ جِنَازَةً ، وَتَصَدَّقَ ، وَأَعْتَقَ(٢) ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»** .

ه[١٠٤٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ۩ بْنُ وَهْبٍ ، وَأَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ بَشِيرٍ الْخَوْلَانِيِّ ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : **«خَمْسٌ مَنْ عَمِلَهُنَّ فِي يَوْمٍ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ : مَنْ صَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَرَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ ، وَشَهِدَ جِنَازَةً(٣) ، وَأَعْتَقَ رَقَبَةً(٤)»(٥)** .

ه[١٠٤١] [**المطالب** : ٨٠٧] [**إتحاف الخيرة** : ١٨٠٠] ، وسيأتي برقم : (١٠٤٢) .

(١) في «المطالب العالية» معزوًّا لأبي يعلى (٨٠٧) : «إسحاق بن أبي إسرائيل» .

(٢) **العتق والعتاقة** : الخروج عن الرق ، والتحرير من العبودية . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عتق) .

ه[١٠٤٢] [**المقصد** : ٣٦٠] [**إتحاف الخيرة** : ١٤٩٨] ، وتقدم برقم : (١٠٤١) .

۩ [٦٣/ ب] .

(٣) **الجنازة** : بكسر الجيم : خشب سرير الموتىٰ ، وبالفتح : الميت ، والجمع : جنائز . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤٠) .

(٤) **الرقبة** : العنق ، ثم جعلت كناية عن الإنسان ، وتجمع علىٰ رقاب . (انظر : النهاية ، مادة : رقب) .

(٥) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٢٧) : «وسقط : وعاد مريضا فيما أحسب» .

ㅇ [١٠٤٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَوْعُوكٌ ، عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ فَوَجَدَ حَرَّهَا فَوْقَ الْقَطِيفَةِ ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : مَا أَشَدَّ حَرَّ حُمَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّا كَذَلِكَ يُشَدَّدُ عَلَيْنَا الْبَلَاءُ**[1] **وَيُضَاعَفُ لَنَا الْأَجْرُ**» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً؟ قَالَ : «**الْأَنْبِيَاءُ وَالصَّالِحُونَ ، لَقَدْ كَانَ أَحَدُهُمْ يُبْتَلَىٰ بِالْفَقْرِ حَتَّىٰ مَا يَجِدُ إِلَّا الْعَبَاءَةَ يُحَوِّيهَا**[2] **فَيَلْبَسُهَا ، وَيُبْتَلَىٰ بِالْقُمَّلِ حَتَّىٰ يَقْتُلَهُ ، وَلَأَحَدُهُمْ كَانَ أَشَدَّ فَرَحًا بِالْبَلَاءِ مِنْكُمْ بِالْعَطَاءِ**» .

ㅇ [١٠٤٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**يَقُولُ الرَّبُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ الْيَوْمَ مَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ؟**» ، فَقِيلَ : مَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**مَجَالِسُ الذِّكْرِ فِي الْمَسَاجِدِ**» .

ㅇ [١٠٤٥] حدثنا صَالِحُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَانَ رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ لَمْ**[3] **يَبْتَئِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا قَطُّ**» قَالَ : فَسَّرَهُ قَتَادَةُ : لَمْ

---

(١) **البلية والبلاء والابتلاء** : الاختبار والامتحان ، ويكون في الخير والشر معا . (انظر : النهاية ، مادة : بلا) .

(٢) كذا في (م) ، (ع ، ٨٦/ ب) ، وفي (ل) : «يحونها» ، وفي «سنن ابن ماجه» (٤٠٥٤) : «يَجُوبُهَا» ، قال المناوي : «يجوّبها - بجيم وواو وموحدة - أي : يخرقها ويقطعها ، وكل شيء قطع وسطه فهو مجوب» . ينظر : «التيسير بشرح الجامع الصغير» (١/ ١٥٦) .

وقال الملا علي القاري : «يُجوّبُها ، أي : يحصل جيبًا لها فيلبسها» . ينظر : «شرح مسند أبي حنيفة» (ص ١٣) .

ووقع في «الزوائد» (٤/ ١٨٨) : «يحويها» بحاء مهملة وياء ، وفي «حاشية السندي» (٢/ ٤٩٠) «يحوبها» ، وقال : «هو من حبى - بحاء مهملة وباء موحدة في آخره - أي : يجعل لها حبيبًا» .

ㅇ [١٠٤٤] [المقصد : ١٦٣١] [إتحاف الخيرة : ٦٠٥٦] ، وسيأتي برقم : (١٤٠٧) .

ㅇ [١٠٤٥] سيأتي برقم : (١٣٠١) ، (٥٠٦٧) وتقدم برقم : (٩٩٩) .

(٣) في (ل) : «لا» .

يَدَّخِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا قَطُّ : «قَالَ لِبَنِيهِ عِنْدَ الْمَوْتِ : أَيْ بَنِيَّ أَيُّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا : خَيْرَ أَبٍ ، قَالَ : فَإِذَا مُتُّ فَاحْرُقُونِي ، أَوْ قَالَ : فَاسْحَقُونِي ، أَوْ قَالَ : انْتَهِكُونِي ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ رِيحٍ عَاصِفٍ فَذَرُّونِي ، قَالَ : فَمَاتَ فَفُعِلَ بِهِ ذَلِكَ ، فَقَالَ اللَّهُ : كُنْ ، فَكَانَ كَأَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ الْعَيْنِ ، فَقَالَ اللَّهُ : أَيْ عَبْدِ مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ : مَخَافَتُكَ أَيْ رَبِّ ، قَالَ : فَمَا تَلَافَاهُ[1] أَنْ غَفَرَ لَهُ» .

٥[١٠٤٦] قال صَالِحُ بْنُ حَاتِمٍ : قَالَ مُعْتَمِرٌ : قَالَ أَبِي ، فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ فَقَالَ : هَكَذَا حَدَّثَنِيهِ سُلَيْمَانُ[2] وَزَادَ فِيهِ : «وَذَرُّونِي فِي الْبَحْرِ» .

٥[١٠٤٧] حدثنا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، وحدثنا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّضْرِ الْأَحْوَلُ ، وَنَسَخْتُهُ مِنْ نُسْخَةِ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَيَأْخُذَنَّ رَجُلٌ بِيَدِ أَبِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَيُقَطِّعَنَّهُ نَارًا يُرِيدُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، قَالَ : فَيُنَادَىٰ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا مُشْرِكٌ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَىٰ كُلِّ مُشْرِكٍ ، قَالَ : فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ[3] أَبِي ، قَالَ : فَيُحَوَّلُ فِي صُورَةٍ قَبِيحَةٍ وَرِيحٍ مُنْتِنَةٍ ، قَالَ : فَيَتْرُكُهُ» ، قَالَ : فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَرَوْنَ أَنَّهُ إِبْرَاهِيمُ ، وَلَمْ يَزِدْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ ذَلِكَ .

٥[١٠٤٨] حدثنا زَحْمُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ[4] ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ

---

(١) في (ل) : «تلاقاه» ، قال النووي : «فما تلافاه : أي ما تداركه» . ينظر : «شرح النووي» (١٧/ ٧٤) .
(٢) كذا في (م) ، (ل) ، (ع ، ٨٧/ أ) ، والصواب : «سلمان» ، وينظر : «سير أعلام النبلاء» (٤/ ١٧٥) .
٥[١٠٤٧] [المقصد : ٥٥] [إتحاف الخيرة : ٧٨٣٧] ، وسيأتي برقم : (١٤١٠) .
(٣) في (ل) : «ربي» .
٥[١٠٤٨] [المقصد : ٧٨١] [إتحاف الخيرة : ٦/٣٢١٦] ، وسيأتي برقم : (١١٣٣) ، (١١٥٢) ، (١٢٣١) ، (١٢٥٢) ، (١٣٠٩) .
(٤) تصحف في «المقصد العلي» (٧٨١) إلى : «سعيد» ، وينظر : «تهذيب التهذيب» (١/ ١٢٣) .

الْعَزْلِ[(١)] ، قَالَ : «أَوَتَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ لا عَلَيْكُمْ أَلَّا تفعَلُوا ، لَيْسَ مِنْ نَسَمَةٍ[(٢)] قَضَى اللَّـهُ أَنْ تَكُونَ إِلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ» ، قَالَ : وَكَانَ عُمَرُ ، وَابْنُ عُمَرَ يَكْرَهَانِ الْعَزْلَ ، وَكَانَ زَيْـدٌ ، وَابْـنُ مَسْعُودٍ يَعْزِلَانِ .

○[١٠٤٩] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِـي ، عَـنْ عَـامِرٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا اشْتَهَى الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ كَانَ سِنُّهُ ، وَوَضْعُهُ ، وَشَبَابُهُ كَمَا يَشْتَهِي» ، أَوْ نَحْوَهُ .

○[١٠٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، عَنْ صَدَقَةَ بْـنِ الرَّبِيـعِ ، عَـنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَالْأَنْصَارِ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَـا ، فَقَـالَ : «أَلَا أُخْبِـرُكُمْ بِخِيَـارِكُمْ؟» ، قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : «خِيَارُكُمُ الْمُوفُونَ الْمُطَيِّبُونَ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْخَفِـيَّ التَّقِـيَّ» ۩ ، قَـالَ : وَمَرَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ : «الْحَقُّ مَعَ ذَا ، الْحَقُّ مَعَ ذَا» .

○[١٠٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْـنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، أَرَاهُ عَنْ أَبِيهِ ، شَكَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْأَعْوَادِ ، وَهُوَ يَقُولُ : «مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى» .

○[١٠٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَـدَّثَنَا حَـاتِمٌ ، عَـنِ ابْـنِ عَجْـلَانَ ، عَـنْ نَـافِعٍ ، عَـنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ قَـالَ : «إِذَا خَـرَجَ ثَلَاثَـةٌ فِـي سَـفَرٍ فَلْيَـؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ» .

---

(١) **العزل عن المرأة** : منع مني الذكر من الوصول إلى رحم الأنثى . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٨٠) .

(٢) **النسمة** : النفس والروح ، والجمع : نَسَم . (انظر : النهاية ، مادة : نسم) .

○[١٠٥٠] [المطالب : ٣٩٤٥] [إتحاف الخيرة : ٦٦٤٩] .

۩[٦٤/أ] .

○[١٠٥١] [المقصد : ٢٠٠٦] [إتحاف الخيرة : ٧٢٧٧] .

○[١٠٥٢] سيأتي برقم : (١٢٩٤) ، (١٣٢٢) ، (١٣٦٢) .

ο[١٠٥٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، وَيُحِبُّ أَنْ يَرَىٰ**(١) **نِعْمَتَهُ عَلَىٰ عَبْدِهِ**» .

ο[١٠٥٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ يُعَرِّضُ ، يَعْنِي فِي الْخَمْرِ ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلْيَبِعْهُ وَلْيَنْتَفِعْ بِهِ**» ، فَلَمْ نَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّىٰ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ الْخَمْرَ ، فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ هَذِهِ الْآيَةُ فَلَا يَبِعْ وَلَا يَشْرَبْ**» ، قَالَ : فَاسْتَقْبَلَ النَّاسُ مَا كَانَ عِنْدَهُمْ مِنْهَا فَسَفَكُوهَا فِي طُرُقِ الْمَدِينَةِ .

ο[١٠٥٥] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ النَّاجِيُّ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ بِأَصْحَابِهِ فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ يَتَّجِرُ عَلَىٰ هَذَا فَيُصَلِّي مَعَهُ؟**» ، قَالَ : فَصَلَّىٰ مَعَهُ رَجُلٌ .

ο[١٠٥٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ(٢) ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ، فَعَرَفَ حُدُودَهُ وَحَفِظَ مَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَحْفَظَ مِنْهُ ، كَفَّرَ مَا قَبْلَهُ**» .

ο[١٠٥٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ

ο[١٠٥٣] [المقصد : ١٥٤٧] [المطالب : ٢٢١٩] [إتحاف الخيرة : ٣٩٧١] .

(١) ضبطه في (م) بضم أوله .

ο[١٠٥٦] [المقصد : ٥٠٤] [إتحاف الخيرة : ٢٢٠٠] .

(٢) كذا في النسخ التي بين أيدينا ، والصواب : «قريط» ، وينظر : «لسان الميزان» (٤/ ٥٤٦) .

الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ[(١)]، وَمَنْ سَمَّعَ[(٢)] سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ»[(٣)].

○ [١٠٥٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ».

○ [١٠٥٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الشِّتَاءُ رَبِيعُ الْمُؤْمِنِ».

○ [١٠٦٠] حدثنا بِإِسْنَادِهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَجَالِسُ ثَلَاثَةٌ: سَالِمٌ، وَغَانِمٌ، وَشَاجِبٌ».

○ [١٠٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ كُنْتُ أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَقَدِ انْتُزِعَتْ مِنِّي، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ خَيْرًا، وَرَأَيْتُ كَأَنَّ فِي ذِرَاعَيَّ سِوَارَيْنِ[(٤)] مِنْ ذَهَبٍ، فَكَرِهْتُهُمَا، فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا[(٥)] هَذَيْنِ الْكَذَّابَيْنِ: صَاحِبَ الْيَمَنِ، وَاسْمُهُ: الْأَسْوَدُ بْنُ كَعْبٍ الْعَنْسِيُّ، وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ»، وَكَانَ الْأَسْوَدُ قَدْ تَكَلَّمَ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ.

---

(١) **راءى الله به**: جازاه على مراءاته. (انظر: النهاية، مادة: رأى).

(٢) **السمعة**: أن يظهر الإنسان العمل ليسمعه الناس ويُحمد عليه. (انظر: النهاية، مادة: سمع).

(٣) قوله: «سمع سمع الله به» وقع عند الترمذي عن أبي كريب (٢٥٤١)، وعند أحمد عن معاوية (١١٥٣٣): «يسمع يسمع الله به».

○ [١٠٥٨] سيأتي برقم: (١٢٢٢).

○ [١٠٥٩] [المقصد: ٥٤١] [إتحاف الخيرة: ١٥٥/ ٢]، وسيأتي برقم: (١٣٩٠).

○ [١٠٦٠] [المقصد: ١٠٧] [إتحاف الخيرة: ٣٤٨]، وسيأتي برقم: (١٣٩٨).

(٤) **السواران**: مثنى سوار، وهو حلية من الذهب مستديرة كالحلقة تلبس في معصم اليد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سور).

(٥) **التأويل**: التفسير وبيان المعنى. (انظر: اللسان، مادة: أول).

ο [١٠٦٢] **حدثنا** شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ (١)، قَالَ: فَجَعَلَ يَضْرِبُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ** (٢) **فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَىٰ مَنْ لَا ظَهْرَ لَهُ، وَمَنْ كَانَ لَهُ** (٣) **فَضْلُ زَادٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَىٰ مَنْ لَا زَادَ لَهُ**»، فَذَكَرَ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ مَا ذَكَرَ حَتَّىٰ رَأَيْنَا أَنْ لَا حَقَّ لِأَحَدٍ مِنَّا فِي فَضْلٍ.

ο [١٠٦٣] **عن** أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا، فَقَالَ لَهُمْ: «**تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِي، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ، لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّىٰ يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ** ﷻ».

ο [١٠٦٤] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، اشْتَكَيْتَ؟ فَقَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ ۩ كُلِّ نَفْسٍ، أَوْ عَيْنٍ (٤) حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ، بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ.

ο [١٠٦٥] **حدثنا** مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُومُ إِلَىٰ خَشَبَةٍ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا، يَخْطُبُ كُلَّ جُمُعَةٍ، حَتَّىٰ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ جَعَلْتُ لَكَ شَيْئًا إِذَا قَعَدْتَ عَلَيْهِ

ο [١٠٦٢] [**التحفة**: م د ٤٣١٠].

(١) **الراحلة**: البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثى. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

(٢) **الظهر**: الدابة التي تستعمل للركوب أو حمل الأثقال. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ظهر).

(٣) في (ل): «معه»، وكذا عند ابن حبان (٥٤٥٤) عن أبي يعلى، وعند الذهبي في «السير» (٤/ ٥٣١) من طريق ابن حمدان كالمثبت.

ο [١٠٦٣] سيأتي برقم: (١١٨٢).

ο [١٠٦٤] [**التحفة**: م ت س ق ٤٣٦٣].

۩ [٦٤/ ب].

(٤) **العين**: نظر الحسود أو العدو للشخص بها يؤثر فيه، فيمرض بسببها. (انظر: النهاية، مادة: عين).

ο [١٠٦٥] [**المقصد**: ٣٦٢] [**إتحاف الخيرة**: ١٥٢٤/ ٤].

كُنْتَ كَأَنَّكَ قَائِمٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَجَعَلَ لَهُ الْمِنْبَرَ، فَلَمَّا جَلَسَ عَلَيْهِ حَنَّتِ الْخَشَبَةُ حَنِينَ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا، حَتَّى نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، رَأَيْتُهَا قَدْ حُوِّلَتْ، فَقُلْنَا: مَا هَذَا؟ قَالُوا: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَارِحَةَ[(١)]، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ فَحَوَّلُوهَا.

ο[١٠٦٦] **حدثنا** مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: فَحَنَّتِ الْخَشَبَةُ حَنِينَ النَّاقَةِ الْحَلُوبِ[(٢)].

ο[١٠٦٧] **حدثنا** الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا الْيَمَانُ بْنُ نَصْرٍ صَاحِبُ الدَّقِيقِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْمُزَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّي تَحْتَ شَجَرَةٍ، وَكَأَنَّ الشَّجَرَةَ تَقْرَأُ ﴿صٓ﴾، فَلَمَّا أَتَتْ عَلَى السَّجْدَةِ سَجَدَتْ، فَقَالَتْ فِي سُجُودِهَا: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي بِهَا، اللَّهُمَّ حُطَّ عَنِّي بِهَا وِزْرًا[(٣)]، وَأَحْدِثْ لِي بِهَا شُكْرًا، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ سَجْدَتَهُ، فَغَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «**سَجَدْتَ أَنْتَ يَا أَبَا سَعِيدٍ؟**»، قُلْتُ: لَا، قَالَ: «**فَأَنْتَ أَحَقُّ بِالسُّجُودِ مِنَ الشَّجَرَةِ**»، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ ﴿صٓ﴾، ثُمَّ أَتَى عَلَى السَّجْدَةِ، وَقَالَ فِي سُجُودِهِ مَا قَالَتِ الشَّجَرَةُ فِي سُجُودِهَا.

ο[١٠٦٨] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي هَارُونَ،

---

(١) **البارحة**: أقرب ليلة مضت. (انظر: مجمع البحار، مادة: برح).

ο[١٠٦٦] سيأتي برقم: (٢١٨٤).

(٢) كذا في النسخ الخطية، ولعل الصواب: «الخلوج» كما في مصادر التخريج، وكتب اللغة، وينظر: «شرح مشكل الآثار» (١٠/ ٣٨٤)، و«معجم ابن الأعرابي» (٣/ ٩٣٩)، و«غريب الحديث» للخطابي (١/ ٤١٨)، و«النهاية» لابن الأثير (مادة: خلج)، وغيرها.

ο[١٠٦٧] [المقصد: ٤١٧] [المطالب: ٥٥٤] [إتحاف الخيرة: ١٧٨٠].

(٣) **الوزر**: الذنب والإثم، والجمع: الأوزار. (انظر: النهاية، مادة: وزر).

ο[١٠٦٨] [التحفة: ت ٤٢٦٣].

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ فَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ» .

٥ [١٠٦٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ» .

٥ [١٠٧٠] **حدثنا** عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مَسْجِدِ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، فَمَرَّ بِقَرْيَةِ بَنِي سَالِمٍ ، فَهَتَفَ بِرَجُلٍ . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

٥ [١٠٧١] **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ[(١)] ، أَنَّ شَرِيكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ عَلِيًّا أَتَاهُ بِدِينَارٍ وَجَدَهُ فِي السُّوقِ ، فَقَالَ : «عَرِّفْهُ ثَلَاثًا» ، فَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهُ ، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : «كُلْهُ ، أَوْ شَأْنَكَ[(٢)] بِهِ» ، فَابْتَاعَ[(٣)] مِنْهُ بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ شَعِيرًا ، وَبِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ تَمْرًا ، وَابْتَاعَ بِدِرْهَمٍ لَحْمًا ، وَبِدِرْهَمٍ زَيْتًا ، وَفَضَلَ عِنْدَهُ دِرْهَمٌ ، وَكَانَ الصَّرْفُ أَحَدَ عَشَرَ بِدِينَارٍ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ صَاحِبُهُ فَعَرَفَهُ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَكْلِهِ ، فَانْطَلَقَ صَاحِبُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ كُلَّهُ ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ : «رُدَّهُ عَلَى الرَّجُلِ» ، فَقَالَ : قَدْ أَكَلْتُهُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنْ جَاءَنَا شَيْءٌ أَدَّيْنَاهُ إِلَيْكَ» .

---

٥ [١٠٦٩] [التحفة : خ س ٤١٠٦] سيأتي برقم : (١٢٠١) ، (١٢٠٢) وتقدم برقم : (١٠٣٢) .

٥ [١٠٧١] [المقصد : ٧٠٣] [المطالب : ١٤٧٩] [إتحاف الخيرة : ٢٩٩٥] .

(١) قوله : «عبد الله بن محمد» في (ل) : «محمد بن عبد الله» .

(٢) كذا ضبط في (م) بفتح النون على النصب ، وله وجه .

(٣) الابتياع : الاشتراء . (انظر : اللسان ، مادة : بيع) .

٥[١٠٧٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَ الدَّجَّالَ قَوْمَهُ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ، إِنَّهُ أَعْوَرُ ذُو حَدَقَةٍ جَاحِظَةٍ، وَلَا تَخْفَى كَأَنَّهَا نُخَاعَةٌ فِي جَنْبِ جِدَارٍ، وَعَيْنُهُ الْيُسْرَى كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ(١)، وَمَعَهُ مِثْلُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَجَنَّتُهُ عَيْنٌ(٢) ذَاتُ دُخَانٍ، وَنَارُهُ رَوْضَةٌ خَضْرَاءُ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلَانِ يُنْذِرَانِ أَهْلَ الْقُرَى، كُلَّمَا خَرَجَا مِنْ قَرْيَةٍ دَخَلَ أَوَائِلُهُمْ، فَيُسَلَّطُ عَلَى رَجُلٍ لَا يُسَلَّطُ عَلَى غَيْرِهِ فَيَذْبَحُهُ ثُمَّ يَضْرِبُهُ بِعَصَاهُ، ثُمَّ يَقُولُ: قُمْ، فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: كَيْفَ تَرَوْنَ، أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ فَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالشِّرْكِ ۩، فَيَقُولُ الرَّجُلُ الْمَذْبُوحُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذَا الْمَسِيحُ(٣) الدَّجَّالُ الَّذِي أَنْذَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَيَعُودُ أَيْضًا فَيَذْبَحُهُ(٤) ثُمَّ يَضْرِبُهُ بِعَصَاهُ، فَيَقُولُ لَهُ: قُمْ، فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: كَيْفَ تَرَوْنَ، أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ فَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالشِّرْكِ، فَيَقُولُ الْمَذْبُوحُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَا إِنَّ هَذَا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ الَّذِي أَنْذَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مَا زَادَنِي هَذَا فِيكَ إِلَّا بَصِيرَةً، وَيَعُودُ فَيَذْبَحُهُ الثَّالِثَةَ، فَيَضْرِبُهُ(٥) بِعَصَاهُ، فَيَقُولُ: قُمْ، فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: كَيْفَ تَرَوْنَ، أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ فَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالشِّرْكِ، فَيَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذَا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ الَّذِي أَنْذَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مَا زَادَنِي هَذَا فِيكَ إِلَّا بَصِيرَةً، ثُمَّ يَعُودُ فَيَذْبَحُهُ الرَّابِعَةَ، فَيَضْرِبُ اللَّهُ عَلَى حَلْقِهِ بِصَفْحَةِ(٦) نُحَاسٍ فَلَا يَسْتَطِيعُ ذَبْحَهُ»، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ النُّحَاسَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، قَالَ: «فَيَغْرِسُ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ وَيَزْرَعُونَ»، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: كُنَّا نُرَى ذَلِكَ الرَّجُلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لِمَا نَعْلَمُ مِنْ قُوَّتِهِ وَجَلَدِهِ.

٥[١٠٧٢] [المقصد: ١٨٦٦] [إتحاف الخيرة: ٧٦٥١/ ٢]، وسيأتي برقم: (١٣٦٩).

(١) الدري: الشديد الإنارة، كأنه نُسب إلى الدُّر. (انظر: النهاية، مادة: درر).

(٢) في (م): «غير»، وفي الحاشية كالمثبت ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

۩[٦٥/ أ].

(٣) المسيح: يقصد به الدجال، وسمي به؛ لأن عينه الواحدة ممسوحة، وقيل: لأنه يمسح الأرض، أي: يقطعها. (انظر: النهاية، مادة: مسح).

(٤) في (ل): «ثم يذبحه».

(٥) في (ل): «ويضربه».

(٦) في (ل): «بصفيحة»، وكذا في «مجمع الزوائد» (٧/ ٣٣٧) معزوًّا لأبي يعلى والبزار.

ه [١٠٧٣] قرأت علىٰ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ الطَّحَّانِ هَذَا الْحَدِيثَ ، فَقَالَ : هُوَ مَا قَرَأْتَ عَلَىٰ سَعِيدِ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾ [الإسراء : ٢٦] دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ وَأَعْطَاهَا فَدَكَ[١] .

ه [١٠٧٤] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : اعْتَكَفَ[٢] رَسُولُ اللَّهِ[٣] ﷺ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ يَلْتَمِسُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْبِنَاءِ فَنُقِضَ[٤] ، ثُمَّ بُيِّنَتْ لَهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُعِيدَ ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : «**إِنَّهَا بُيِّنَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، وَإِنِّي خَرَجْتُ لِأُبَيِّنَهَا لَكُمْ ، فَتَلَاحَىٰ[٥] رَجُلَانِ فَنُسِّيتُهَا ، فَالْتَمِسُوهَا[٦] فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ**» ، قُلْتُ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، إِنَّكُمْ أَعْلَمُ بِالْعَدَدِ مِنَّا ، فَأَيُّ لَيْلَةٍ : التَّاسِعَةُ وَالسَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ؟ فَقَالَ : أَجَلْ ، وَنَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ ، ثُمَّ دَعْ لَيْلَةً ، ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا هِيَ الثَّالِثَةُ ، ثُمَّ دَعِ اللَّيْلَةَ ، وَالَّتِي تَلِيهَا الْخَامِسَةُ .

قَالَ الْجُرَيْرِيُّ : فَحَدَّثَنِي أَبُو الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَالثَّالِثَةُ**» .

ه [١٠٧٥] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ

ه [١٠٧٣] [المقصد : ٩٧] [المطالب : ٣٧٠٥] [إتحاف الخيرة : ٥٠٥٧] ، وسيأتي برقم : (١٤١٣) .

(١) في النسخ : «فدكا» مصروفا ، والمثبت من «المقصد العلي» (٩٩٧) هو الجادة .

ه [١٠٧٤] [التحفة : م ٤٣٤٣ ، خ ٦٥٤٣ ، س ١١٩٧٧] سيأتي برقم : (١٢٨٢) ، (١٣٢٧) .

(٢) **الاعتكاف والعكوف** : المقام في المسجد علىٰ وجه مخصوص . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٢٣٠) .

(٣) قوله : «رسول اللَّه» وقع في (ل) : «النبي» ، وفي الحاشية كالمثبت ونسبه لنسخة .

(٤) **النقض** : الهدم . (انظر : النهاية ، مادة : نقض) .

(٥) **الملاحاة ، والتلاحي** : الخصومة ، والجدال ، والمنازعة . (انظر : النهاية ، مادة : لحا) .

(٦) **الالتماس** : طلب الشيء وتحريه . (انظر : اللسان ، مادة : لمس) .

ه [١٠٧٥] [إتحاف الخيرة : ٥٣٠] ، وسيأتي برقم : (١١٢٣) .

أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ : «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الْوُضُوءُ ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ ، وَإِحْلَالُهَا التَّسْلِيمُ ، وَفِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ تَسْلِيمٌ ، وَلَا تَجُوزُ صَلَاةٌ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَشَيْءٍ مَعَهَا» .

٥ [١٠٧٦] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَ : أُرَاهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، لَا تَأْكُلُوا لُحُومَ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ» ، قَالَ فَشَكَوْا إِلَيْهِ أَنَّ لَهُمْ عِيَالًا وَخَدَمًا ، فَقَالَ : «كُلُوا وَأَطْعِمُوا وَاحْبِسُوا[(١)]» .

٥ [١٠٧٧] وعن أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَ : أُرَاهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اكْتَسَى ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ : عِمَامَةٍ أَوْ قَمِيصٍ أَوْ رِدَاءٍ[(٢)] ، وَيَقُولُ : «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ كَسَوْتَنِي ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ ، وَأَعُوذُ[(٣)] بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ» .

٥ [١٠٧٨] وعن أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نَهَرٍ مِنْ مَاءٍ وَهُوَ عَلَى بَغْلٍ وَالنَّاسُ صِيَامٌ ، وَالْمُشَاةُ كَثِيرٌ ، فَقَالَ : «اشْرَبُوا» ، فَجَعَلُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : «اشْرَبُوا ، فَإِنِّي أَيْسَرُكُمْ» فَجَعَلُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، فَحَوَّلَ وَرِكَهُ فَشَرِبَ وَشَرِبَ النَّاسُ .

٥ [١٠٧٩] وعن أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ فَبَصُرَ بِنُخَامَةٍ فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَاسْتَبَانَهَا بِعُودٍ كَانَ مَعَهُ ، أَوْ قَصَبَةٍ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ يَعْرِفُونَ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : «مَنْ صَاحِبُ هَذَا؟» ، فَسَكَتَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ : «أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ رَجُلٌ فَيَتَنَخَّعَ فِي وَجْهِهِ؟» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّـهِ ، مَا

---

٥ [١٠٧٦] [التحفة : م ٤٣٣٩] سيأتي برقم : (١١٩٧) ، (١٢٣٦) .

(١) في (م) : «احتبسوا» ، والمثبت من (ل) ، و«ابن حبان» (٥٩٦٤) عن أبي يعلى ، به .

(٢) **الرداء** : ما يُلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة ، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم ، واللباس أيضًا ، والجمع : أردية . (انظر : معجم الملابس) (ص١٩٤) .

(٣) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

٥ [١٠٧٨] سيأتي برقم : (١٢١٥) .

٥ [١٠٧٩] تقدم برقم : (٩٧٣) ، (٩٩١) .

نُحِبُّ ذَلِكَ ، قَالَ ۩ : «فَإِنَّ اللَّهَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَلَا يُوَاجِهَنَّ أَحَدُكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْأَذَىٰ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ» .

○ [١٠٨٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا[١] سَمَّاهُ بِاسْمِهِ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ كَسَوْتَنِي هَذَا الْقَمِيصَ ، أَوِ الرِّدَاءَ ، أَوِ الْعِمَامَةَ ، نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ ، وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ ، وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ» .

○ [١٠٨١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَلَكَ الْمُثْرُونَ ، هَلَكَ الْمُثْرُونَ إِلَّا» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِلَّا مَنْ؟ قَالَ : «إِلَّا مَنْ قَالَ[٢] : هَكَذَا وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ» .

○ [١٠٨٢] حدثنا عُثْمَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الصُّورِ[٣] قَدِ الْتَقَمَ[٤] وَحَنَىٰ جَبْهَتَهُ يَنْتَظِرُ مَتَىٰ يُؤْمَرُ أَنْ يَنْفُخَ» ، قِيلَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا نَقُولُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : «قُولُوا : حَسْبُنَا[٥] اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا» .

○ [١٠٨٣] حدثنا عُثْمَانُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنِ

۩ [٦٥/ ب] .

○ [١٠٨٠] [التحفة : دت سي ٤٣٢٦] .

(١) استجد ثوبا : لَبِس ثوبًا جديدًا . (انظر : المرقاة) (٨/ ١٥٠) .

(٢) قوله : «إلا من قال» ليس في (م) ، (ل) ، والسياق يقتضيه ، وهو عند أحمد (١١٤٣١ ، ١١٦٦٧) عن الأعمش بنحوه .

(٣) الصور : القرن الذي يَنفخ فيه إسرافيلُ عليه السلام عند بعث الموتى إلى المحشر . (انظر : النهاية ، مادة : صور) .

(٤) كذا في جميع النسخ ، وبعده في : «الأهوال» لابن أبي الدنيا (ص ٣٥) ، و«صحيح ابن حبان» (٨١٦) من طريق عثمان : «القرن» .

(٥) الحسب : الكفاية . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

○ [١٠٨٣] [المقصد : ٤٢٠] [المطالب : ٣٤٩٠] [إتحاف الخيرة : ٥٩٧٤] .

الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ**(١) **اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ، فَهُوَ**(٢) **يَقُولُ : لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا ، لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ ، فَهُوَ يَقُولُ : لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ**» .

ه [١٠٨٤] **حدثنا** عُثْمَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ**» ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**لَا**» ، قَالَ عُمَرُ : أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**لَا ، وَلَكِنَّهُ خَاصِفُ النَّعْلِ**(٣)» ، وَكَانَ أَعْطَى عَلِيًّا نَعْلَهُ يَخْصِفُهَا .

ه [١٠٨٥] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا ، مَا نِلْتُمْ مُدَّ**(٤) **أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ**(٥)» .

ه [١٠٨٦] **حدثنا** سُرَيْجٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ جَائِرٌ**» .

---

(١) **الآناء** : الأوقات . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : أنا) .

(٢) صحح عليه في (م) ، وفي حواشي (م) ، (ل) ، (ع) : «فيقول» ، ونسبه في حاشيتي (م) ، (ع) لنسخة .

ه [١٠٨٤] [**المقصد** : ٨٤٩] .

(٣) **الخصف** : الضم والجمع ، وخصف النعل : خرزها ، والمراد بخاصف النعل : علي بن أبي طالب رضي الله عنه . (انظر : النهاية ، مادة : خصف) .

ه [١٠٨٥] [**التحفة** : ع ٤٠٠١] سيأتي برقم : (١١٧٢) ، (١١٩٩) .

(٤) **المد** : كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين ، وهو ما يعادل عند الجمهور : (٥١٠) جرامات . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٦) .

(٥) **النصيف** : النصف . (انظر : النهاية ، مادة : نصف) .

ه [١٠٨٦] [**المقصد** : ٨٧٦] [**إتحاف الخيرة** : ٣/٤١٩٢] .

ه [١٠٨٧] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي طُوَالَةَ ، عَنْ نَهَارٍ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُسْأَلُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَسْأَلَهُ : مَا مَنَعَكَ أَنْ رَأَيْتَ الْمُنْكَرَ أَنْ تُنْكِرَهُ؟ فَإِذَا لَقَّنَ اللَّهُ**[١] **عَبْدًا حُجَّتَهُ ، قَالَ : يَا رَبِّ رَجَوْتُكَ وَخِفْتُ النَّاسَ**» .

ه [١٠٨٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا[٢] بِهِ .

ه [١٠٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ[٣] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لَا يُعْطَى الضَّعِيفُ فِيهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُتَعْتَعٍ**» .

ه [١٠٩٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**الْأَنْصَارُ شِعَارٌ**[٤] **وَالنَّاسُ دِثَارٌ**[٥] ، **وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ كُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ**» .

ه [١٠٨٧] سيأتي برقم : (١٣٤٧) .

(١) صحح على لفظ الجلالة في (م) ، وفي «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦٢/ ٣١٤) منسوبًا لرواية ابن حمدان بدونها .

(٢) **التوشح** : هو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الأيسر كما يفعل المحرم . (انظر : اللسان ، مادة : وشح) .

ه [١٠٨٩] [المقصد : ٨٩٠] .

(٣) كذا في جميع النسخ ، ولعل الصواب : «ابن أبي عبيدة» فأبو عبيدة الراوي عن الأعمش هو : عبد الملك ابن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي ، أبو عبيدة بن معن المسعودي ، وعنه ابنه محمد . والله أعلم .

(٤) **الشعار** : الثوب الذي يلي الجسد لأنه يلي شعره ، أي أنتم الخاصة والبطانة . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

(٥) **الدثار** : ثوب يكون فوق الشعار ، يعني أنتم الخاصة والناس العامة . (انظر : النهاية ، مادة : دثر) .

o[١٠٩١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ جَهْضَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شِرَىٰ مَا فِي بُطُونِ الْأَنْعَامِ حَتَّىٰ تَضَعَ ، وَعَمَّا فِي ضُرُوعِهَا إِلَّا بِكَيْلٍ ، وَعَنْ شِرَىٰ الْعَبْدِ وَهُوَ آبِقٌ(١) ، وَعَنْ شِرَىٰ الْمَغَانِمِ حَتَّىٰ تُقْسَمَ ، وَعَنْ شِرَىٰ الصَّدَقَاتِ حَتَّىٰ تُقْبَضَ ، وَعَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ .

o[١٠٩٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «**يُقَالُ(٢) لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ : اقْرَأْ وَاصْعَدْ ، فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً**» .

o[١٠٩٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عِيَاضٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كُنَّا نُوَرِّثُهُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَعْنِي الْجَدَّ .

o[١٠٩٤] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**» .

o[١٠٩٥] **حدثنا** الْعَبَّاسُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَحْيَوْنَ ، وَلَكِنْ أُنَاسٌ** - أَوْ كَمَا قَالَ - **فَتُصِيبُهُمُ النَّارُ بِذُنُوبِهِمْ** - أَوْ قَالَ -

---

o[١٠٩١] [التحفة : ت ق ٤٠٧٣] .

(١) **الآبق** : الهارب . (انظر : النهاية ، مادة : أبق) .

o[١٠٩٢] سيأتي برقم : (١٣٤١) .

۩[٦٦/أ] .

(٢) ليس في (ل) .

o[١٠٩٣] [المقصد : ٧١٧] [إتحاف الخيرة : ٣٠٤٩] .

o[١٠٩٤] سيأتي برقم : (١١١٥) ، (١٢٤٠) .

o[١٠٩٥] سيأتي برقم : (١٢٥٥) ، (١٢٥٧) ، (١٣٧٣) .

بِخَطَايَاهُمْ - قَالَ : هَكَذَا قَالَ أَبُو نَضْرَةَ - فَيُمِيتُهُمْ حَتَّىٰ إِذَا صَارُوا فَحْمًا أُذِنَ فِي الشَّفَاعَةِ ، فَيُجَاءُ بِهِمْ ضَبَائِرَ فَيَنْبُتُونَ عَلَىٰ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ، فَيُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : أَفِيضُوا عَلَيْهِمْ ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ[(١)]» ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَادِيَةِ .

فَقَالَ إِسْمَاعِيلُ : الْحِبَّةُ : الْبَذْرُ يَسْقُطُ[(٢)] مِنَ الشَّجَرَةِ فَيُصِيبُهُ الْبَرَازُ فَيَنْبُتُ ، فَكَذَلِكَ تُسَمِّيهَا الْعَرَبُ .

○ [١٠٩٦] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَحْمَةُ اللَّهِ مِائَةُ جُزْءٍ ، فَقَسَمَ[(٣)] جُزْءًا مِنْهَا بَيْنَ الْخَلَائِقِ فَبِهِ يَتَرَاحَمُونَ : النَّاسُ وَالْوُحُوشُ وَالطَّيْرُ»[(٤)] .

○ [١٠٩٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِابْنِ عَبَّاسٍ : «يَا غُلَامُ ، يَا غُلَيِّمُ - أَوْ يَا غُلَيِّمُ ، يَا غُلَامُ - احْفَظْ عَنِّي كَلِمَاتٍ» . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي الْمُعْجَمِ[(٥)] .

○ [١٠٩٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ ، وَمَسُّ الطِّيبِ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ» .

○ [١٠٩٩] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ

---

(١) **الحميل** : ما يجيء به السيل من طين أو غثاء وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : حمل) .

(٢) في (م) : «تسقط» . (٣) في (ل) ، (ع) : «يقسم» .

(٤) في (م) ، (ف) : «والطيور» .

○ [١٠٩٧] [**المقصد** : ٨٩] [**إتحاف الخيرة** : ٢٧٨] .

(٥) ينظر : «معجم أبي يعلى الموصلي» (ص ١٠١) .

○ [١٠٩٨] سيأتي برقم : (١١٢٥) وتقدم برقم : (٩٧٦) .

○ [١٠٩٩] [**التحفة** : م س ٤٣٤٥] [**إتحاف الخيرة**] ، وسيأتي برقم : (١٢١٤) ، (١٢٤٧) .

أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَىٰ مُغَيْرِبَانِ الشَّمْسِ ، حَفِظَهَا مَنْ حَفِظَهَا وَنَسِيَهَا مَنْ نَسِيَهَا ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ[(١)] ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، أَلَا[(٢)] فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ ، أَلَا إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً[(٣)] كَغَدْرَتِهِ ، وَلَا غَدْرَ أَكْثَرُ مِنْ غَدْرِ أَمِيرِ جَمَاعَةٍ ، أَلَا إِنَّ خَيْرَ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ بَطِيءَ الْغَضَبِ ، سَرِيعَ الْفَيْءِ[(٤)] ، وَشَرَّ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ ، بَطِيءَ الْفَيْءِ ، فَإِذَا كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ ، سَرِيعَ الْفَيْءِ ، فَإِنَّهَا بِهَا ، وَإِذَا كَانَ بَطِيءَ الْغَضَبِ ، بَطِيءَ الْفَيْءِ ، فَإِنَّهَا بِهَا ، أَلَا إِنَّ خَيْرَ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ حَسَنَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ ، وَشَرَّ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ سَيِّئَ الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَيِّئَ الْقَضَاءِ ، حَسَنَ الطَّلَبِ ، فَإِنَّهَا بِهَا ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَسَنَ الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ ، فَإِنَّهَا بِهَا ، أَلَا إِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ تُوقَدُ فِي جَوْفِ ابْنِ آدَمَ ، أَوَلَمْ تَرَوْا إِلَىٰ[(٥)] عَيْنَيْهِ وَانْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ[(٦)]؟ فَمَنْ أَحَسَّ بِشَيْءٍ[(٧)] مِنْ ذَلِكَ فَلْيَلْزَقْ[(٨)] بِالْأَرْضِ ، وَلَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَهَابَةُ[(٩)] النَّاسِ أَنْ يَقُولَ الْحَقَّ إِذَا عَلِمَهُ ، أَلَا إِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةُ الْحَقِّ عِنْدَ سُلْطَانٍ[(١٠)] جَائِرٍ[(١١)]» ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ مُغَيْرِبَانِ الشَّمْسِ ، قَالَ : «أَلَا إِنَّ قَدْرَ مَا مَضَىٰ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا بَقِيَ مِنْهَا ؛ كَقَدْرِ مَا مَضَىٰ مِنْ يَوْمِنَا فِيمَا بَقِيَ[(١٢)]» .

---

(١) **الخضرة** : الغضة الناعمة الطرية . (انظر : النهاية ، مادة : خضر) .

(٢) ليس في (ل) ، (ع) .

(٣) **اللواء** : الراية ، والجمع : ألوية . (انظر : النهاية ، مادة : لوا) .

(٤) **الفيء والفيئة** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(٥) صحح عليه في : (م) ، (ع) .

(٦) **الأوداج** : العروق التي تحيط بالعنق ، والمفرد : ودج . (انظر : النهاية ، مادة : ودج) .

(٧) صحح عليه في (م) ، وفي حواشي : (م) ، (ل) ، (ع) : «شيئا» ، ونسبه فيهم لنسخة .

(٨) في : (ل) ، (ع) : «فليبزق» .

(٩) **المهابة** : الإجلال والمخافة . (انظر : النهاية ، مادة : هيب) .

(١٠) في حواشي : (م) ، (ل) ، (ع) : «إمام» ، ونسبه فيهم لنسخة .

(١١) **الجور** : الميل والضلال والظلم . (انظر : النهاية ، مادة : جور) .

(١٢) في : (ل) ، (ع) : «مضىٰ» .

○ [١١٠٠] حدثنا عَمْرُو[(١)] بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ الْمُقَدَّمُ ، وَشَرُّهَا الْمُؤَخَّرُ ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ الْمُؤَخَّرُ ، وَشَرُّهَا الْمُقَدَّمُ**» .

○ [١١٠١] حدثنا الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : أَبْعَرَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : أَبْعَرَ فُلَانٌ امْرَأَتَهُ ، فَأَنْزَلَ ۩ اللَّهُ : ﴿**نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ[(٢)] أَنَّىٰ[(٣)] شِئْتُمْ**﴾ [البقرة : ٢٢٣] .

○ [١١٠٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَلْخِيُّ ، عَنِ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ ، يَسْأَلُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ : مَا سَمِعْتَ مِنْ أَبِيكَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : «**مَثَلُ الَّذِي يَلْعَبُ بِالنَّرْدِ[(٤)] ثُمَّ يَقُومُ يُصَلِّي ؛ مَثَلُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِقَيْحٍ وَدَمِ الْخِنْزِيرِ**» . يَقُولُ : لَا تُقْبَلُ صَلَاتُهُ .

○ [١١٠٣] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ أَبُو أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ

○ [١١٠٠] [المقصد : ٢٦١] [إتحاف الخيرة : ١٢٢١/ ٣] .

(١) في حاشية (ل) : «عمر» ونسبه لنسخة .

○ [١١٠١] [المقصد : ١١٦٩] [إتحاف الخيرة : ٥٦٢٩] .

۩ [٦٦/ ب] .

(٢) **حرث** : زرع ، أي : هن للولد كالأرض للزرع . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٤) .

(٣) **أنى** : كيف . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٥) .

○ [١١٠٢] [المقصد : ١١١٧] [المطالب : ٢٢٠١] [إتحاف الخيرة : ٤٩٤٧-٥٤٥٢] .

(٤) **النرد** : لعبة ذات صندوق وحجارة وفصين ، تعتمد على الحظ ، وتُنقل فيها الحجارة على حسب ما يأتي به الفص (الزهر) ، وتعرف بـ : الطاولة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نرد) .

○ [١١٠٣] سيأتي برقم : (١٢١٧) ، (١٢٩٧) .

مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عَلَىٰ تَظَاهُرِ الْعُمُرِ(١) وَانْقِطَاعٍ مِنَ الزَّمَانِ إِمَامٌ يَكُونُ أَعْطَى النَّاسِ ، يَجِيئُهُ الرَّجُلُ فَيَحْثُو لَهُ فِي حِجْرِهِ ، يُهِمُّهُ مَنْ يَقْبَلُ عَنْهُ(٢) صَدَقَةَ ذَلِكَ الْمَالِ ، مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ ، لِمَا يُصِيبُ النَّاسَ(٣) مِنَ الْخَيْرِ» .

٥ [١١٠٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي(٤) سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَمَثَلُ الْإِيمَانِ كَمَثَلِ فَرَسٍ فِي آخِيَّتِهِ يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ آخِيَّتِهِ ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُو ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْإِيمَانِ ، فَأَطْعِمُوا طَعَامَكُمُ الْأَتْقِيَاءَ ، وَأَوْلُوا مَعْرُوفَكُمُ الْمُؤْمِنِينَ» .

٥ [١١٠٥] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟» قَالُوا : مَنْ يُطِيقُ ذَاكَ(٥)؟ قَالَ : «يَقْرَأُ : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَهُوَ ثُلُثُ الْقُرْآنِ» .

---

(١) كذا في جميع النسخ ، وقد ورد هذا الحديث في «مسند ابن الجعد» (٢٠٤٤) من طريق ابن فضيل ، به ، و«الحاوي» للسيوطي معزوًّا لأبي يعلى وابن عساكر بلفظ : «الفتن» ، وهو الأظهر .

(٢) كذا في جميع النسخ ، وفي المصدرين السابقين : «منه» ، وهو الأظهر .

(٣) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

٥ [١١٠٤] [إتحاف الخيرة : ٣٥٨٦/ ٣] ، وسيأتي برقم : (١٣٣٥) .

(٤) قوله : «عن أبي» في جميع النسخ : «بن» ، وهو تصحيف ، وكتب أمامه في حاشية (م) : «لعله عن أبي سليمان» ، والمثبت من «إتحاف الخيرة» (٤/ ٢٨٨) منسوبًا لأبي يعلى ، وينظر : «مسند أحمد» (١١٥١٠ ، ١١٧٠٣) ، و«صحيح ابن حبان» (٦١٤) ، و«شعب الإيمان» (١٣/ ٣٤٤) عن سعيد بن أبي أيوب ، به ، كما أن الحديث سيأتي برقم (١٣٣٥) من طريق سعيد بن أبي أيوب بنحوه على الصواب .

٥ [١١٠٥] [التحفة : خ ٣٩٥٩ ، خ ٤٠٨٢] تقدم برقم : (١٠١٥) ، (١٠١٦) .

(٥) في (ل) ، (ع) : «ذلك» .

ه[١١٠٦] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الرِّفَاعِيُّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ اسْتَفْتَحَ صَلَاتَهُ فَكَبَّرَ، ثُمَّ يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ[١]، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، ثَلَاثًا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، ثَلَاثًا، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ[٢] وَنَفْثِهِ[٣] وَنَفْخِهِ»، ثُمَّ يَقْرَأُ.

ه[١١٠٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ[٤]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ دَرَجَةً رَفَعَهُ اللَّهُ دَرَجَةً، حَتَّىٰ يَجْعَلَهُ فِي عِلِّيِّينَ[٥]، وَمَنْ تَكَبَّرَ عَلَى اللَّهِ دَرَجَةً يَضَعُهُ اللَّهُ دَرَجَةً حَتَّىٰ يَجْعَلَهُ فِي أَسْفَلِ السَّافِلِينَ».

ه[١١٠٨] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيَذْكُرَنَّ[٦] اللَّهَ قَوْمٌ[٧] فِي الدُّنْيَا عَلَى الْفُرُشِ[٨] الْمُمَهَّدَةِ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الدَّرَجَاتِ[٩] الْعُلَىٰ».

ه[١١٠٦][التحفة: دت س ق ٤٢٥٢].

(١) **جدك**: جلالك وعظمتك. (انظر: النهاية، مادة: جدد).

(٢) **الهمز**: النخس والغمز. (انظر: النهاية، مادة: همز).

(٣) **النفث**: المراد: الشِّعْر؛ لأنه ينفث (يخرج) من الفم. (انظر: النهاية، مادة: نفث).

(٤) قوله: «عن أبي الهيثم» سقط من (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

(٥) **عليون**: اسم للسماء السابعة، وقيل: هو اسم لديوان الملائكة الحفظة، ترفع إليه أعمال الصالحين من العباد، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: علا).

ه[١١٠٨][المقصد: ١٦٢٢][إتحاف الخيرة: ٦٠٥٠]، وسيأتي برقم: (١٣٩٥).

(٦) ضبطه في (م) بتشديد الكاف.

(٧) في جميع النسخ: «قومًا»، وهو خلاف الجادة، وضبب عليه في (م)، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٦٢٢).

(٨) في جميع النسخ: «الفراش»، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي».

(٩) في «المقصد العلي»: «الجنان»، وفي «مجمع الزوائد» (١٦٧٧٧): «الجنات».

٥[١١٠٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنِ الْجَارُودِ[1] ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَى جُوعٍ إِلَّا أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ ، وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا أَخَاهُ عَلَى عُرْيٍ إِلَّا كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ**» .

٥[١١١٠] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كُتِبَ مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ**» .

٥[١١١١] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَكَمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاصُّ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ[3] إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

٥[١١١٢] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ نَامَ عَنِ الْوِتْرِ[4] أَوْ نَسِيَهُ فَلْيُوتِرْ إِذَا اسْتَيْقَظَ ، أَوْ ذَكَرَهُ**» .

٥[١١١٣] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ رَقَبَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) كذا في جميع النسخ ، وهو الموافق لما عند الواحدي في «التفسير الوسيط» (٤/ ٤٠٠) من طريق ابن حمدان ، ولعل الصواب : «أبي الجارود» وهو : زياد بن المنذر الهمداني ، أبو الجارود الأعمى الكوفي ، وهو الذي يروي عن عطية العوفي ، وينظر : «سنن الترمذي» (١٦٧٦) .

٥[١١١١] [المقصد : ٢٤١] [إتحاف الخيرة : ٢/٩٧١] .

(٢) قوله : «عبد اللَّه القاص» وقع في (ل) ، (ع) : «عبد القاهر» ، ولعله : عبد الحكم بن عبد اللَّه القسملي البصري ، فهو الذي يروي عن أبي الصديق الناجي .

(٣) ليس في (ل) ، (ع) ، والمثبت من باقي النسخ .

٥[١١١٢] سيأتي برقم : (١٢٩٢) .

(٤) **إيتار الصلاة** : أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة ، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

٥[١١١٣] [المقصد : ٨٧٨] [إتحاف الخيرة : ٤٢١٠-٢/٤٢١٠] .

ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ سُفَهَاءُ يُقَدِّمُونَ شِرَارَ النَّاسِ، وَيَظْهَرُونَ بِخِيَارِهِمْ**(١)**، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ** ۩ **مَوَاقِيتِهَا، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلَا يَكُونُ عَرِيفًا**(٢)**، وَلَا شُرْطِيًّا، وَلَا جَابِيًا**(٣)**، وَلَا خَازِنًا**».

○[١١١٤] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعَتَيْنِ، وَعَنْ لُبْسَتَيْنِ، فَأَمَّا الْبَيْعَتَيْنِ: فَالْمُلَامَسَةُ وَالْمُنَابَذَةُ، وَأَمَّا اللُّبْسَتَيْنِ: فَاشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ، وَنَهَىٰ عَنِ الِاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ عَلَىٰ فَرْجِهِ.

○[١١١٥] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**».

○[١١١٦] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، قَالَ: قُلْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ: هَلْ حَفِظْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا كَانَ يَقُولُهُ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَانَ يَقُولُ: «﴿**سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ**﴾ [الصافات: ١٨٠ - ١٨٢]».

○[١١١٧] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

---

(١) في حواشي (م)، (ل)، (ع): «حب خيارهم»، ونسبه فيهم لنسخة.

۩[٦٧/أ].

(٢) **العريف**: القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم، والجمع العرفاء. (انظر: النهاية، مادة: عرف).

(٣) **الجابي**: القائم على جباية الخراج ونحوه، والجمع: جباة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جبا).

○[١١١٥] سيأتي برقم: (١٢٤٠) وتقدم برقم: (١٠٩٤).

○[١١١٦] [المقصد: ٢٩٩] [إتحاف الخيرة: ١٣٩٠/ ٥].

○[١١١٧] [المقصد: ٤٦٢]، وسيأتي برقم: (١٢٢٣)، (١٣٢٣).

أَبِي عِيسَىٰ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «عُودُوا[١] الْمَرِيضَ ، وَاتْبَعُوا الْجَنَائِزَ يُذَكِّرْكُمُ الْآخِرَةَ» .

ο[١١١٨] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿إِذْ قُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ﴾ [مريم : ٣٩] ، قَالَ : «فِي الدُّنْيَا» .

ο[١١١٩] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، سَمِعْتُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ يَقُولُ[٢] : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ .

ο[١١٢٠] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ» .

ο[١١٢١] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ .

ο[١١٢٢] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ .

ο[١١٢٣] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ،

---

(١) **عيادة المريض** : زيارته . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عود) .

ο[١١١٨] سيأتي برقم : (١٢٢٥) .

ο[١١١٩] تقدم برقم : (٩٧٥) ، وسيأتي برقم (١١٦٢) ، (١٢٧٠) .

(٢) ليس في (ل) .

ο[١١٢٠] [التحفة : ت ٤٢٣٥] .

ο[١١٢١] سيأتي برقم : (١٢٥٣) ، (١٣٧٦) .

ο[١١٢٢] [التحفة : خ م د ت ق ٤١٣٨ ، ق ٦٠٩٩] تقدم برقم : (٩٩٤) .

ο[١١٢٣] تقدم برقم : (١٠٧٥) .

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الْوُضُوءُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ**».

○ [١١٢٤] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا نَحْزُرُ قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الظُّهْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ[(٢)] قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً، كُلُّ رَكْعَةٍ قَدْرُ قِرَاءَةِ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى قَدْرِ الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ، يَعْنِي فِي الْأُخْرَيَيْنِ، عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ.

○ [١١٢٥] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: «**الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ**».

○ [١١٢٦] **حدثنا** قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ أَبِي عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَيَقُومَنَّ عَلَى أُمَّتِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَقْنَى[(٣)] أَجْلَى، يُوسِعُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا وُسِعَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا، يَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ**».

○ [١١٢٧] **حدثنا** عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ الْأَحْوَلُ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ[(٤)]، قَالَ: سَمِعْتُ[(٥)] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ هِلَالٍ أَخِي بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَبَّادٍ يُحَدِّثُ[(٦)]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

---

(١) صحح عليه في (م). (٢) في (ل)، (ع): «الأولتين».

○ [١١٢٥] [التحفة: خ م د س ق ٤١٦١، خ م د س ٤٢٦٧، د ١٢١٨٨، خت ١٣٥٣٤] تقدم برقم: (٩٧٦)، (١٠٩٨).

○ [١١٢٦] [المقصد: ١٨٢١].

(٣) **أقنى**: القنا في الأنف طوله ورقة أرنبته مع حدب في وسطه. (انظر: النهاية، مادة: قنو).

○ [١١٢٧] [إتحاف الخيرة: ٢١٤٥/ ٣]، وسيأتي برقم: (١٢٦٩)، (١٢٧٨)، (١٣٥٥).

(٤) في جميع النسخ: «معمر»، والمثبت من «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٣٨٧) من طريق ابن حمدان.

(٥) في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان: «سألت».

(٦) ليس في (م)، (ف)، وفي (ل): «يحدثه»، والمثبت من «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان به، وبعده في (ل): «عن أخي بني مرة بن عباد» ولعله سبق نظر من الناسخ.

الْخُدْرِيِّ(١) قَالَ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أُعْوِزْنَا إِعْوَازًا شَدِيدًا ، فَأَمَرَنِي أَهْلِي أَنْ آتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْأَلَهُ شَيْئًا ، قَالَ : فَأَقْبَلْتُ فَكَانَ مِنْ أَوَّلِ مَا سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنِ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ أَعَفَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ سَأَلَنَا لَمْ نَدَّخِرْ عَنْهُ شَيْئًا إِنْ وَجَدْنَا**» ، أَوْ كَمَا قَالَ ، فَقُلْتُ(٢) فِي نَفْسِي : لَأَسْتَغْنِيَنَّ فَيُغْنِينِي اللَّهُ ، وَلَأَتَعَفَّفَنَّ فَيُعِفُّنِي اللَّهُ ، قَالَ : فَلَمْ أَسْأَلِ النَّبِيَّ ﷺ شَيْئًا .

ه[١١٢٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى(٣) ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ قَارَوَنْدَا ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَوْنَ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ ۩ الدُّرِّيَّ الطَّالِعَ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْ أُولَئِكَ ، وَأَنْعَمَا**(٤)» .

●[١١٢٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى(٥) ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ قَارَوَنْدَا ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ : ﴿**إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ**﴾ [القصص : ٨٥] ، قَالَ : مَعَادُهُ : آخِرَتُهُ .

---

(١) ليس في «تاريخ دمشق» . (٢) في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان : «فقلنا» .

ه[١١٢٨] سيأتي برقم : (١١٧٩) ، (١٢٨٠) ، (١٣٠٢) .

(٣) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا ، والمصنف يروي عن غير واحد يسمى : محمد بن يحيى ، كما في «معجم شيوخه» (ص ٣٩) ، (ص ٥١ ، ١٥٦) ، (ص ٧١ - ٧٢) ، والحديث أخرجه ابن عساكر في : «تاريخ دمشق» (٣٠/ ١٩٣) من طريقي ابن حمدان وابن المقرئ ، و(٤٤/ ١٨٤) من طريق ابن حمدان ، كلاهما عن المصنف ، به ، وفيه : «محمد بن بحر» ، زاد في الموضع الثاني : «الهجيمي» ، وهو في «معجم شيوخه» (ص ٤٠ ، ٨٠) ، وينظر التعليق عليه في الحديث بعده .

۩[٦٧/ ب] .

(٤) **أنعما** : زادا وفضلا ، وقيل : معناه : صارا إلى النعيم ودخلا فيه . (انظر : النهاية ، مادة : نعم) .

●[١١٢٩] [المقصد : ١١٩٠] [المطالب : ٣٦٧٩] [إتحاف الخيرة : ٥٧٧٨] .

(٥) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١١٩٠) ، و«إتحاف الخيرة» (٥٧٧٨) ، و«المطالب العالية» (٣٦٧٩) معزوًّا فيهما إلى المصنف ، وينظر التعليق عليه في الحديث قبله .

○[١١٣٠] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَكَانَ لَا يَصُومُهُ.

○[١١٣١] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْوِصَالِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَهَذِهِ أُخْتِي تُوَاصِلُ، وَأَنَا أَنْهَاهَا، وَهِيَ تَأْبَىٰ.

○[١١٣٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَبِشْرِ[(١)] بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ، وَيَوْمِ النَّحْرِ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَقَالَ أَبُو هَارُونَ: قَالَ: أَبُو سَعِيدٍ: صُومُوا بَعْدُ مَا شِئْتُمْ، وَصَلُّوا بَعْدُ مَا شِئْتُمْ.

○[١١٣٣] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَزْلُ، فَقَالَ: «**أَتَفْعَلُونَهُ؟**» وَلَمْ يَقُلْ: لَا تَفْعَلُوهُ: «**إِنَّهُ لَيْسَ نَفْسٌ يَخْلُقُ اللَّهُ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا**».

○[١١٣٤] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَىٰ عُرْيَةِ[(٢)] الرَّجُلِ، وَلَا تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ**

○[١١٣٠] [المقصد: ٥٣٤] [المطالب: ١٠٨٤] [إتحاف الخيرة: ٢٢٣٦].

○[١١٣١] سيأتي برقم: (١٤١١).

○[١١٣٢] [التحفة: س ٣٩٧٢، س ٤٣٧٩، د ١٤١٧٨، (د) ت ١٤١٩٥، م ١٧٨٩٤].

(١) في (ل)، (ع): «بشير» وهو خطأ.

○[١١٣٣] [التحفة: خت م د ت س ٤٢٨٠] سيأتي برقم: (١١٥٢)، (١٢٣١)، (١٢٥٢)، (١٣٠٩) وتقدم برقم: (١٠٤٨).

(٢) ضبطه في (م) بتشديد الياء، وفي الحاشية منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر في الموضعين: «عورة».
عرية: ما يعرىٰ وينكشف. (انظر: النهاية، مادة: عري).

إِلَىٰ عُرْيَةِ الْمَرْأَةِ ، وَلَا يُفْضِي [(١)] الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ» .

○ [١١٣٥] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّمَشْقِيِّ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بَعْدَ الرُّكُوعِ : «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرَضِينَ ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ [(٢)] مِنْكَ الْجَدُّ ، خَيْرُ مَا قَالَ الْعَبْدُ حَقًّا [(٣)] كُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ» .

○ [١١٣٦] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يُرْسَلُ عُنُقٌ مِنْ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَقُولُ [(٤)] : إِنَّ لِي ثَلَاثَةً : كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَمَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ» .

○ [١١٣٧] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْكِسَائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَخْلِطُوا الزَّهْوَ [(٥)] وَالتَّمْرَ» .

= قال النووي في «شرح مسلم» (٤/ ٣٠) : «ضبطنا هذه اللفظة على ثلاثة أوجه «عِرْية» بكسر العين وإسكان الراء ، و«عُرْية» بضم العين وإسكان الراء ، و«عُرَيّة» بضم العين وفتح الراء وتشديد الياء ، وكلها صحيحة» .

(١) **الإفضاء** : الوصول والانتهاء . (انظر : التاج ، مادة : فضو) .

(٢) **الجد** : الحظ والغنى . (انظر : اللسان ، مادة : جدد) .

(٣) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [١١٣٦] [المقصد : ١٩٢٣] ، وسيأتي برقم : (١١٤٤) .

(٤) في جميع النسخ : «يقل» ، وضبب عليه في (م) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه .

○ [١١٣٧] سيأتي برقم : (١١٧٧) ، (١١٧٨) ، (١٢٦١) ، (١٣٢٥) وتقدم برقم : (١٠٣٩) .

(٥) **الزهو** : البسر الملون (البلح الذي لم يرطب إذا احمرّ أو اصفرّ) ، يقال : إذا ظهرت الحمرة والصفرة في النخل فقد ظهر فيه الزهو . (انظر : اللسان ، مادة : زها) .

ه[١١٣٨] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي كُنْتُ(١) قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَمْ تَضِلُّوا بَعْدِي، الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ».

ه[١١٣٩] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِيَاضٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقُلْتُ: أَحَدُنَا يُصَلِّي فَلَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى؟ فَقَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ: إِنَّكَ أَحْدَثْتَ، فَلْيَقُلْ: كَذَبْتَ. إِلَّا مَنْ وَجَدَ رِيحًا(٢) أَوْ سَمِعَ صَوْتًا بِأُذُنِهِ».

ه[١١٤٠] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَنْهَاكُمْ عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ: الْفِطْرِ، وَالْأَضْحَى».

ه[١١٤١] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ ۩ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِثْلَهُ.

ه[١١٤٢] حدثنا عُقْبَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ

ه[١١٣٨] تقدم برقم: (١٠١٩)، (١٠٢٥).

(١) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

ه[١١٣٩] سيأتي برقم: (١٢٤٢).

(٢) بعده في «مسند أحمد» (١١٦٩٠) من طريق وكيع، به: «بأنفه».

۩[٦٨/أ].

ه[١١٤٢] سيأتي برقم: (١٣٥٤).

يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، فَيَخْرُجُ كَمَا قَالَ اللَّهُ : ﴿مِّن كُلِّ حَدَبٍ[1] يَنسِلُونَ[2]﴾ [الأنبياء : ٩٦] ، قَالَ : فَيَعْمَدُونَ[3] الْأَرْضَ فَيَنْحَازُ عَنْهُمُ[4] الْمُسْلِمُونَ حَتَّىٰ يَصِيرَ بَقِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ فِي مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ ، وَيَضُمُّونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ ، حَتَّىٰ إِنَّ أَوَّلَهُمْ لَيَمُرُّونَ بِالنَّهَرِ فَيَشْرَبُونَهُ حَتَّىٰ مَا يَذَرُونَ فِيهِ شَيْئًا ، فَيَمُرُّ أَحَدُهُمْ[5] عَلَىٰ إِثْرِهِمْ ، فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ : لَقَدْ كَانَ هَاهُنَا مَاءٌ مَرَّةً ، ثُمَّ يَظْهَرُونَ عَلَى الْأَرْضِ ، وَيَقُولُ قَائِلُهُمْ : هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْأَرْضِ قَدْ فَرَغْنَا مِنْهُمْ ، نُنَازِلُ أَهْلَ السَّمَاءِ ، حَتَّىٰ إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيَهُزُّ حَرْبَتَهُ ثُمَّ يَقْذِفُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَتَرْجِعُ مُتَخَضِّبَةً بِالدِّمَاءِ ، فَيَقُولُونَ : قَدْ قَتَلْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ إِلَيْهِمْ دَوَابًّا[6] كَنَغَفِ[7] الْجَرَادِ ، فَيَأْخُذُ بِأَعْنَاقِهِمْ فَيَمُوتُونَ مَوْتَ الْجَرَادِ يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا[8] ، فَيُصْبِحُ

---

(١) **حدب** : ما ارتفع من ظهر الأرض والجمع أحداب . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٢٢٢) .

(٢) **ينسلون** : من النّسلان ، وهو : مقاربة الخطو مع الإسراع ، كمشي الذئب إذا بادر . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢٤٥) .

(٣) كذا في جميع النسخ : «فيعمدون» ، وفي «سنن ابن ماجه» (٤١١١) : «فيعمون» ، وفي «المستدرك» للحاكم (٨٧٢٨) : «فيعيثون» كلاهما من طريق يونس بن بكير ، به ، وفي «مسند أحمد» (١١٩١٠) من طريق ابن إسحاق : «فيغشون» ، فلعلها : «فيغمرون» وتصحفت من الناسخ .

(٤) في جميع النسخ : «عليهم» ، وأشار في (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «عنهم» .

(٥) كذا في (م) ، (ع) ، (ف) : «أحدهم» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أخيرهم» ، وفي حاشية (ع) : «صوابه : آخرهم» ، وفي (ل) : «آخرهم» ، وكله متجه .

(٦) كذا في جميع النسخ ، والجادة «دوابَّ» بحذف ألف التنوين ؛ لأنه ممنوع من الصرف ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «دوابَّ» على الجادة ، وما وقع في النسخ صحيح وجائز أيضًا ، وهي لغة لبعض العرب ، والشاهد قوله ﷻ : ﴿سَلَاسِلَ وَأَغْلَالاً وَسَعِيرًا﴾ [الإنسان : ٤] في قراءة من نوَّن «سلاسلًا» ، والقراءة بالتنوين في قوله تعالى : (قَوَارِيرًا ۝ قَوَارِيرًا) [الإنسان : ١٥ ، ١٦] ، ينظر : «سر صناعة الإعراب» لابن جني (٢/ ٦٧٧) ، و«مشكل إعراب القرآن» لمكي ابن أبي طالب (٢/ ٧٨٣ - ٧٨٤) ، و«مغني اللبيب» (ص ١٩٥) ، و«همع الهوامع» (١/ ١٣١ - ١٣٣) .

(٧) النغف بالتحريك : دود يكون في أنوف الإبل والغنم ، واحدتها : نَغَفة . ينظر : «النهاية» لابن الأثير (مادة : نغف) .

(٨) قوله : «بعضهم بعضًا» وقع في (ل) ، (ع) : «بعضهم بعض» ، وفي (م) على هيئة المرفوع والمنصوب ، والمثبت من (ف) ، و«سنن ابن ماجه» .

الْمُسْلِمُونَ وَلَا يَسْمَعُونَ لَهُمْ حِسًّا، فَيَقُولُونَ: مَنْ يَشْتَرِي نَفْسَهُ يَنْظُرُ مَا فَعَلُوا؟ فَيَقُولُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، وَقَدْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى أَنَّهُمْ يَقْتُلُونَهُ، فَيَجِدُهُمْ مَوْتَى، فَيُنَادِيهِمْ: أَلَا فَأَبْشِرُوا، فَقَدْ أَهْلَكَ اللَّهُ عَدُوَّكُمْ، فَيَخْرُجُ النَّاسُ وَيُخَلُّونَ سَبِيلَ مَوَاشِيهِمْ، فَمَا يَكُونُ لَهَا رَعْيٌ إِلَّا لُحُومُهُمْ، فَتَشْكَرُ[1] عَنْهَا كَأَحْسَنِ مَا شَكِرَتْ عَنْ نَبَاتٍ أَصَابَتْهُ قَطُّ».

٥[١١٤٣] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُعَيْقِيبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعُتْوَارِيِّ، وَكَانَ يَتِيمًا لِأَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ[2] وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَقْبَلَتِ النَّارُ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَخَزَنَتُهَا يَكُفُّونَهَا، وَهِيَ تَقُولُ: وَعِزَّةِ رَبِّي، لَتُخَلُّنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ أَزْوَاجِي، أَوْ لَأَغْشَيَنَّ النَّاسَ عُنُقًا وَاحِدًا[3]، فَيَقُولُونَ: وَمَنْ أَزْوَاجُكِ[4]؟ فَتَقُولُ: كُلُّ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ، فَتُخْرِجُ لِسَانَهَا فَتَلْقُطُهُمْ[5] بِهَا[6] مِنْ بَيْنِ ظَهْرَانَيِ النَّاسِ، فَتَقْذِفُهُمْ فِي جَوْفِهَا، ثُمَّ تَسْتَأْخِرُ، ثُمَّ تُقْبِلُ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَخَزَنَتُهَا يَكُفُّونَهَا، وَهِيَ تَقُولُ: وَعِزَّةِ رَبِّي، لَتُخَلُّنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ أَزْوَاجِي، أَوْ لَأَغْشَيَنَّ النَّاسَ عُنُقٌ وَاحِدٌ، فَيَقُولُونَ: وَمَنْ أَزْوَاجُكِ؟ فَتَقُولُ: كُلُّ جَبَّارٍ كَفُورٍ، فَتَلْقُطُهُمْ

---

(١) **الشكر**: امتلأ الضرع لبنا، والمعنى: تمتلئ أجسادها لحما وتسمن. (انظر: النهاية، مادة: شكر).

٥[١١٤٣][المقصد: ١٩٢١][المطالب: ٤٥٥٩][إتحاف الخيرة: ٧٨١٠].

(٢) **الصعيد**: وجه الأرض التي لا نبات فيها، وهو يطلق على التراب أيضا، وكأنه سمي بذلك لصعوده على وجه الأرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صعد).

(٣) في جميع النسخ: «عنق واحد» وهو خلاف الجادة، والمثبت من «المقصد العلي» (١٩٢١)، و«مجمع الزوائد» (١٨٦١٢)، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» (٧٨١٠)، و«المطالب العالية» (٤٥٥٩) من رواية ابن المقرئ.

(٤) في (م)، (ع)، (ف): «أزواجكم»، وفي حاشية (م) كالمثبت وصحح عليه، وفي حاشية (ع): «صوابه: أزواجك».

(٥) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «فتلتقطهم» في المواضع الثلاثة.

(٦) كذا في جميع النسخ.

بِلِسَانِهَا مِنْ بَيْنِ ظَهْرَانَي النَّاسِ فَتَقْذِفُهُمْ فِي جَوْفِهَا ، ثُمَّ تَسْتَأْخِرُ ، ثُمَّ تُقْبِلُ ، فَيَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَخَزَنَتُهَا يَكُفُّونَهَا ، وَهِيَ تَقُولُ : وَعِزَّةِ رَبِّي ، لَتُخَلُّنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ أَزْوَاجِي ، أَوْ لَأَغْشَيَنَّ النَّاسَ عُنُقٌ وَاحِدٌ ، فَيَقُولُونَ : وَمَنْ أَزْوَاجُكِ؟ فَتَقُولُ : كُلُّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ، فَتَلْقُطُهُمْ بِلِسَانِهَا مِنْ بَيْنِ ظَهْرَانَي النَّاسِ ، فَتَقْذِفُهُمْ فِي جَوْفِهَا ، ثُمَّ تَسْتَأْخِرُ ، وَيَقْضِي اللَّهُ بَيْنَ الْعِبَادِ» .

ه[١١٤٤] حدثنا عُقْبَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَخْرُجُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ لَهَا لِسَانٌ تَتَكَلَّمُ ، فَتَقُولُ : إِنِّي وُكِّلْتُ الْيَوْمَ بِثَلَاثَةٍ : مَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، وَبِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَلَمْ يُسَمِّ الثَّالِثَةَ ، فَتَنْطَوِي عَلَيْهِمْ فَتَطْرَحُهُمْ فِي غَمَرَاتِ(١) جَهَنَّمَ» .

ه[١١٤٥] حدثنا عُقْبَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ ، فَذَهَبْتُ أَتَنَاوَلُ مِنْهَا قِطْفًا أُرِيكُمُوهُ ، فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ» ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مِثْلُ مَا الْحَبَّةُ مِنَ الْعِنَبِ؟ قَالَ : «كَأَعْظَمِ دَلْوٍ فَرَتْ أُمُّكَ قَطُّ» .

ه[١١٤٦] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا(٢) أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أَصَبْنَا سَبَايَا(٣) يَوْمَ أَوْطَاسٍ(٤)

ه[١١٤٤] [المقصد : ١٩٢٢] [إتحاف الخيرة : ٧٨٢٩] ، وتقدم برقم : (١١٣٦) .

(١) **الغمرات** : المواضع التي تكثر فيها النار ، واحدتها : غَمْرة . (انظر : النهاية ، مادة : غمر) .

ه[١١٤٥] [المقصد : ١٩٤٥] [المطالب : ٤٦١٦] [إتحاف الخيرة : ٧٨٦٢] .

ه[١١٤٦] سيأتي برقم : (١٢٣٢) .

(٢) في (ل) : «أخبرنا» .

(٣) **السبايا** : جمع السَّبية : المرأة المنهوبة ، فعيلة بمعنى مفعولة . (انظر : النهاية ، مادة : سبي) .

(٤) **أوطاس** : واد في ديار هوازن ، إذ أجمعوا على حرب رسول اللَّه ﷺ فالتقوا بحنين . (انظر : المعالم الأثيرة (ص٤٠) .

لَهُنَّ أَزْوَاجٌ ، فَكَرِهْنَا أَنْ نَقَعَ عَلَيْهِنَّ ، فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَنَزَلَتْ : ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ (١) مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ (٢)﴾ [النساء : ٢٤] فَاسْتَحْلَلْنَاهُنَّ .

○ [١١٤٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّىٰ فِي نَعْلَيْهِ .

○ [١١٤٨] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ يَسْأَلُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ : مَا سَمِعْتَ مِنْ أَبِيكَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَثَلُ** ۩ **الَّذِي يَلْعَبُ بِالنَّرْدِ** . . .» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

○ [١١٤٩] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْمُعَلَّىٰ بْنِ زِيَادٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : وَكَانَ مَا عَلِمْتُ شُجَاعًا عِنْدَ اللِّقَاءِ ، بَكَّاءً عِنْدَ الذِّكْرِ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : كُنْتُ فِي عِصَابَةٍ (٣) مِنْ ضُعَفَاءِ الْمُهَاجِرِينَ ، قَالَ : وَإِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَسْتَتِرُ بِبَعْضٍ مِنَ الْعُرْيِ ، قَالَ : وَقَارِئٌ لَنَا يَقْرَأُ عَلَيْنَا ، فَنَحْنُ نَسْتَمِعُ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ عَلَيْنَا ، فَلَمَّا قَامَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَكَتَ الْقَارِئُ (٤) ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ؟**» ، قَالَ : فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَانَ قَارِئٌ يَقْرَأُ وَكُنَّا نَسْتَمِعُ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ ،

---

(١) **المحصنات** : ذوات الأزواج . والمُحصَنات والمُحصِنات جميعًا : الحرائر وإن لم يكُنَّ مُزوَّجات . والمحصَنات والمحصِنات أيضًا : العفائف . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٣٧) .

(٢) **ملك اليمين** : الإماء . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٢٤) .

○ **[١١٤٨] [إتحاف الخيرة : ٤٩٤٧]** .

۩ [٦٨/ب] .

○ **[١١٤٩] [التحفة : د٣٩٧٨]** .

(٣) **العصابة والعصبة** : الجماعة من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

(٤) قوله : «فجاء رسول اللَّه ﷺ فقام علينا ، فلما قام علينا رسول اللَّه ﷺ سكت القارئ» ليس في (ل) .

قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مَنْ أُمِرْتُ أَنْ أَصْبِرَ مَعَهُمْ**» ، قَالَ : ثُمَّ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَطَنَا لِيَعْدِلَ(١) نَفْسَهُ فِينَا ، قَالَ : ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ اسْتَدِيرُوا ، فَاسْتَدَارَتِ الْحَلْقَةُ وَبَرَزَتْ وُجُوهُهُمْ لَهُ ، قَالَ : فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَفَ مِنْهُمْ أَحَدًا غَيْرِي ، فَقَالَ : «**أَبْشِرُوا يَا مَعْشَرَ صَعَالِيكِ(٢) الْمُهَاجِرِينَ بِالنُّورِ الدَّائِمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ بِنِصْفِ يَوْمٍ ، وَذَاكَ خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ**» .

ㅇ[١١٥٠] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمُويَهْ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا بَلَغَ بَنُو الْحَكَمِ ثَلَاثِينَ اتَّخَذُوا دِينَ اللَّهِ دَخَلًا ، وَعِبَادَ اللَّهِ خَوَلًا ، وَمَالَ اللَّهِ دُوَلًا**» .

ㅇ[١١٥١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : أَصَبْنَا نِسَاءً يَوْمَ حُنَيْنٍ فَكُنَّا نَعْزِلُ عَنْهُنَّ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : تَفْعَلُونَ هَذَا وَفِيكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**مَا كُلُّ مَاءٍ يَكُونُ مِنْهُ الْوَلَدُ ، إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا لَمْ يَمْنَعْهُ شَيْءٌ**» .

ㅇ[١١٥٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَخِيهِ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا عَلَيْكُمْ أَلَّا تَفْعَلُوا فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ**» .

ㅇ[١١٥٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : أُنَيْسُ بْنُ أَبِي(٣) يَحْيَى

---

(١) **ليعدل** : يسوي نفسه ويجعلها عديلة مماثلة لنا بجلوسه فينا تواضعا ورغبة فيما نحن فيه . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(٢) **الصعاليك** : جمع صعلوك ، وهو : الفقير الذي لا مال له ولا اعتماد . (انظر : اللسان ، مادة : صعلك) .

ㅇ[١١٥٠] [المقصد : ١٧٩٠] [إتحاف الخيرة : ٧٥٣٠] .

ㅇ[١١٥٢] سيأتي برقم : (١٢٣١) ، (١٢٥٢) ، (١٣٠٩) وتقدم برقم : (١٠٤٨) ، (١١٣٣) .

(٣) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، والمثبت هو الصواب ، ينظر : «تهذيب الكمال» (٣/ ٣٨٢) .

أَخْبَرَنَا ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَهُوَ مَعْصُوبُ (١) الرَّأْسِ ، فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : «إِنِّي السَّاعَةَ قَائِمٌ عَلَى الْحَوْضِ» ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ عَبْدًا عُرِضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا فَاخْتَارَ الْآخِرَةَ» ، قَالَ : فَلَمْ يَفْطِنْ لَهَا أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، بَلْ نَفْدِيكَ بِأَمْوَالِنَا وَأَنْفُسِنَا وَأَوْلَادِنَا ، ثُمَّ هَبَطَ مِنَ الْمِنْبَرِ فَمَا رُئِيَ عَلَيْهِ حَتَّى السَّاعَةِ .

○ [١١٥٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُتْبَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا ، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ .

○ [١١٥٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا ، فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدَنَّ (٢) حَتَّى تُوضَعَ» .

○ [١١٥٦] وعن أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَأَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَكَانَ لِي صَدِيقًا ، فَقُلْتُ : أَلَا تَخْرُجُ إِلَى النَّخْلِ؟ فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ (٣) ، فَقُلْتُ لَهُ : سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟ قَالَ : نَعَمِ ، اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَشْرَ الْوُسْطَى مِنْ رَمَضَانَ ، فَخَرَجْنَا صَبِيحَةَ عِشْرِينَ ، فَخَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «إِنِّي رَأَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، وَإِنِّي نُسِّيتُهَا ، أَوْ أُنْسِيتُهَا ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي كُلِّ وِتْرٍ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أَسْجُدَ فِي مَاءٍ وَطِينٍ ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) **المعصوب** : المعمم بمنديل أو غيره . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

○ [١١٥٤] [التحفة : خ م تم ق ٤١٠٧] تقدم برقم : (٩٨٩) .

○ [١١٥٥] [التحفة : خ م ت س ٤٤٢٠] سيأتي برقم : (١١٥٧) .

(٢) في (ل) : «يقعد» .

(٣) **الخميصة** : كساء أسود مربع له علمان ، وفيه خطوط ، والجمع : خمائص . (انظر : معجم الملابس) (ص ١٦٠) .

فَلْيَرْجِعْ» ، فَرَجَعْنَا وَمَا نَرَىٰ فِي السَّمَاءِ ۩ قَزَعَةً[١] ، فَجَاءَتْ سَحَابَةٌ فَمُطِرْنَا حَتَّىٰ سَالَ الْمَسْجِدُ ، وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ حَتَّىٰ رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ فِي جَبْهَتِهِ .

ه [١١٥٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا تَبِعْتُمْ جِنَازَةً فَلَا تَجْلِسُوا حَتَّىٰ تُوضَعَ**» ، قَالَ سُهَيْلٌ : رَأَيْتُ أَبَا صَالِحٍ لَا يَجْلِسُ حَتَّىٰ تُوضَعَ عَنْ مَنَاكِبِ الرِّجَالِ .

ه [١١٥٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئًا أَعْجَبَنِي ، فَقُلْتُ لَهُ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : أَفَأَقُولُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ أَسْمَعْ؟! قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ[٢] إِلَّا إِلَىٰ ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِي هَذَا ، وَمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ**» .

ه [١١٥٩] *قال* : وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ[٣] مِنْهَا**» .

ه [١١٦٠] *قال* : وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**لَا تَصْلُحُ الصَّلَاةُ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ**» .

۩ [٦٩/أ] .

(١) **القزعة** : القطعة من السحاب ، والجمع : القزع . (انظر : النهاية ، مادة : قزع) .

ه [١١٥٧] [التحفة : م ٤٠٢٥] تقدم برقم : (١١٥٥) .

ه [١١٥٨] سيأتي برقم : (١١٦٨) ، (١٣٢٩) .

(٢) **الرحال** : جمع رحل ، وهو : البعير ، وقيل : ما يوضع على البعير ، ثم يعبر به عن البعير ، وشده كناية عن السفر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : رحل) .

(٣) **المحرم** : من لا يحل له نكاح المرأة من أقاربها كالأب والابن والأخ والعم ومن يجري مجراهم . (انظر : النهاية ، مادة : حرم) .

ه [١١٦٠] سيأتي برقم : (١١٦٢) ، وتقدم برقم : (٩٧٥) .

٥ [١١٦١] وسمعته يَقُولُ : «لَا يَصْلُحُ الصِّيَامُ فِي يَوْمَيْنِ : يَوْمِ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ ، وَيَوْمِ الْأَضْحَىٰ» .

٥ [١١٦٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ قَزَعَةَ قَالَ : ذُكِرَ قَوْلُ عَائِشَةَ لِأَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ ، قَالَ : فَيَقُولُ : أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَلَا بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ» .

٥ [١١٦٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَوْ عَنِ (١) ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَىٰ فِيهِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ» .

٥ [١١٦٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : بَعَثَ عَلِيٌّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ (٢) فِي أَدَمٍ مَقْرُوظٍ (٣) لَمْ تُحَصَّلْ ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ : زَيْدِ الْخَيْلِ ، وَالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ ، وَعُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ ، فَقَالَ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ : نَحْنُ كُنَّا أَحَقَّ بِهَذَا ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَشَقَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «لَا تَأْمَنُونِي وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ ، يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً!» فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ (٤) نَاتِئُ (٥) الْعَيْنَيْنِ (٦) ، مُشْرِفُ

---

٥ [١١٦٢] تقدم برقم : (٩٧٥) ، (١١١٩) ، (١١٦٠) .

٥ [١١٦٣] [التحفة : م د ٤١١٩] .

(١) ليس في (ل) .

٥ [١١٦٤] سيأتي برقم : (١١٩٤) ، (١٢٣٤) ، (٣١٢٩) وتقدم برقم : (١٠٢٠) .

(٢) **الذهبة** : القطعة من الذهب . (انظر : التاج ، مادة : ذهب) .

(٣) **المقروظ** : المدبوغ بالقَرَظ ، وهو : ورق السلم . (انظر : النهاية ، مادة : قرظ) .

(٤) ليس في (م) ، والمثبت من (ل) .

(٥) **النتوء** : البروز . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نتأ) .

(٦) في (ل) : «العين» .

الْوَجْنَتَيْنِ[(١)] ، نَاشِزُ[(٢)] الْجَبْهَةِ ، كَثُّ اللِّحْيَةِ[(٣)] ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ ، مُشَمَّرُ الْإِزَارِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اتَّقِ اللَّهَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَيْحَكَ[(٤)] ، أَوَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ بِأَنْ أَتَّقِيَ اللَّهَ؟!» ثُمَّ أَدْبَرَ فَقَامَ خَالِدٌ سَيْفُ اللَّهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ فَقَالَ : «لَا ، إِنَّهُ لَعَلَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ» ، قَالَ : إِنَّهُ إِنْ يُصَلِّي يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ ، قَالَ : «إِنِّي لَمْ أُومَرْ أَنْ أَشُقَّ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ ، وَلَا أَشُقَّ بُطُونَهُمْ» ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُقَفِّي[(٥)] ، فَقَالَ : «إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِ[(٦)] هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ[(٧)] ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ» ، فَقَالَ عُمَارَةُ : فَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : «لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ» .

٥ [١١٦٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يُجَامِعُ ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ .

٥ [١١٦٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ ،

---

(١) **الوجنتان** : مثنى الوجنة ، وهي : أعلى الخد . (انظر : النهاية ، مادة : وجن) .

(٢) **الناشز** : المرتفع . (انظر : النهاية ، مادة : نشز) .

(٣) **كث اللحية** : أن تكون غير رقيقة ولا طويلة ، ولكن فيها كثافة . (انظر : النهاية ، مادة : كثث) .

(٤) في (ل) : «ويلك» .

(٥) كذا في جميع النسخ وهو صحيح لغة ؛ فقد ذكر ابن مالك في «شرح الكافية الشافية» (٤/ ١٩٨٥) أنه «يجوز الوقف في الاسم المنقوص الذي حقه حذف الياء برد تلك الياء كقراءة ابن كثير : ﴿**إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هادي)**﴾ ، و ﴿**مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن (والي)**﴾ ، و ﴿**مَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن (واقي)**﴾ ، و ﴿**مَا عِندَ ٱللَّهِ (باقي)**﴾» . اهـ ، وينظر : «الكتاب» لسيبويه (٤/ ١٨٣) .

القفو : الذهاب موليا ، وكأنه من القفا ، أي : أعطاه قفاه وظهره . (انظر : النهاية ، مادة : قفا) .

(٦) **الضئضئ** : الأصل ، يريد أنه يخرج من نسله وعقبه . (انظر : النهاية ، مادة : ضأضأ) .

(٧) **لا يجاوز حناجرهم** : كناية عن عدم القبول والردّ عن مقام الوصول . أي لا يصعد عنها إلى السماء ، ولا يقبله اللَّه منهم . (انظر : المرقاة) (٤/ ٧٠٦) .

٥ [١١٦٦] [المقصد : ٢٢٢] [إتحاف الخيرة : ٩٦٠] ، وسيأتي برقم : (٦٥٧٤) .

عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : وَدَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا ، فَقَالَ لَهُ : «أَيْنَ تُرِيدُ؟» قَالَ : أُرِيدُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي**(١) **أَفْضَلُ مِنْ مِائَةٍ فِي غَيْرِهِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ**» .

○[١١٦٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا صَوْمَ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، وَلَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ**» .

○[١١٦٨] وعن أَبِي سَعِيدٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَىٰ ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ**(٢) **، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ**» .

○[١١٦٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنًا ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلَا عَاقٌّ**(٣) **، وَلَا مَنَّانٌ**(٤)» .

○[١١٧٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «**الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَفَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ**» .

---

(١) بعده في (ل) : «هذا» .

○[١١٦٨] سيأتي برقم : (١٣٢٩) وتقدم برقم : (١١٥٨) .

(٢) قوله : «ومسجد المدينة» ليس في (ل) .

○[١١٦٩] [التحفة : س ٤٠٣٦ ، س ٤٢٩١] [إتحاف الخيرة : ٣٧٩٧/ ٢] .

(٣) **العقوق** : عصيان الوالدين وأذيتهما ، والخروج عليهما ، وهو ضد البر بهما . (انظر : النهاية ، مادة : عقق) .

(٤) **المنان** : الذي يَمُنُّ بصنيعه وعطائه ، أو هو من النقص والبخس . (انظر : جامع الأصول) (١١/ ٧٠٦) .

○[١١٧٠] [التحفة : ت س ٤١٣٤] [المقصد : ١٣٧١] [إتحاف الخيرة : ٦٧٤١/ ٢] .

۩[٦٩/ ب] .

ه [١١٧١] وعن أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ[١] الْأَفْعَى الْأَسْوَدَ، وَالْعَقْرَبَ، وَالْحِدَأَ[٢]، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ[٣]، وَالْفُوَيْسِقَةَ[٤]»، قَالَ : قُلْتُ : مَا الْفُوَيْسِقَةُ؟ قَالَ : الْفَأْرَةُ، قُلْتُ : وَمَا شَأْنُ الْفَأْرَةِ؟ قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَيْقَظَ وَقَدْ أَخَذَتِ الْفَتِيلَةَ وَصَعِدَتْ بِهَا إِلَى السَّقْفِ .

ه [١١٧٢] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كَانَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ[٥] شَيْءٌ، فَسَبَّهُ خَالِدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَسُبُّوا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ» .

ه [١١٧٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «احْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ : فِيَّ الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ : فِيَّ ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَمَسَاكِينُهُمْ، قَالَ : فَقَضَى بَيْنَهُمَا : إِنَّكِ الْجَنَّةُ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَإِنَّكِ النَّارُ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكِلَاكُمَا عَلَيَّ مِلْؤُهَا[٦]» .

ه [١١٧١] [المقصد : ١١١٤] [إتحاف الخيرة : ٥٥٥٠] .

(١) المحرم والحرام : الذي أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابهما وشروطهما، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها . (انظر : النهاية، مادة : حرم) .

(٢) كذا في جميع النسخ بالجمع، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (١١٩٣٤) من طريق جرير، به .

(٣) الكلب العقور : كل سبع يعقر؛ أي : يجرح ويقتل ويفترس، كالأسد والنمر والذئب، وسماها كلبا لاشتراكها في السبعية . (انظر : النهاية، مادة : عقر) .

(٤) الفويسقة : تصغير فاسقة، وهي الفأرة، سميت بذلك لخروجها من جحرها وإفسادها على الناس . (انظر : النهاية، مادة : فسق) .

ه [١١٧٢] سيأتي برقم : (١١٩٩) وتقدم برقم : (١٠٨٥) .

(٥) قوله : «بن عوف» ليس في (ل)، (ع) .

ه [١١٧٣] [التحفة : م ٤٠٠٩] سيأتي برقم : (١٣١٦) .

(٦) في (ل)، (ع) : «ملؤهما» .

○[١١٧٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُدْعَى نُوحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ[(١)] يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: هَلْ بَلَّغْتَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ نَعَمْ، فَيَقُولُ لِأُمَّتِهِ: هَلْ بَلَّغَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ، فَيُقَالُ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ ﷺ وَأُمَّتُهُ، قَالَ: فَيَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ، وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْهِمْ[(٢)] شَهِيدًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة: ١٤٣]»، قَالَ: وَالْوَسَطُ: الْعَدْلُ.

○[١١٧٥] وعن أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ[(٣)] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ زَوْجِي صَفْوَانَ بْنَ الْمُعَطَّلِ يَضْرِبُنِي إِذَا صَلَّيْتُ، وَيُفَطِّرُنِي إِذَا صُمْتُ، وَلَا يُصَلِّي صَلَاةَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، قَالَ: وَصَفْوَانُ عِنْدَهُ، فَسَأَلَهُ عَمَّا قَالَتْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَّا قَوْلُهَا: يَضْرِبُنِي إِذَا صَلَّيْتُ، فَإِنَّهَا تَقْرَأُ بِسُورَتِي وَقَدْ نَهَيْتُهَا عَنْهَا، فَقَالَ: «لَوْ كَانَتْ سُورَةٌ وَاحِدَةٌ لَكَفَتِ النَّاسَ»، قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُهَا يُفَطِّرُنِي إِذَا صُمْتُ، فَإِنَّهَا تَنْطَلِقُ وَتَصُومُ وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ فَلَا أَصْبِرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ: «لَا تَصُومَنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا»، وَأَمَّا قَوْلُهَا: إِنِّي لَا أُصَلِّي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ[(٤)]، فَإِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ قَدْ عُرِفَ فِينَا ذَاكَ: أَنَّا[(٥)] لَا نَكَادُ نَسْتَيْقِظُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، قَالَ: «فَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ فَصَلِّ».

○[١١٧٤] سيأتي برقم: (١٢٠٨).

(١) **سعديك**: ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة، وإسعادًا بعد إسعاد. (انظر: النهاية، مادة: سعد).

(٢) في حاشية (م): «عليكم»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

○[١١٧٥] [التحفة: د ٤٠١٢] تقدم برقم: (١٠٣٥).

(٣) في (م): «المرأة»، والمثبت من (ل)، (ع)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٢٤/ ١٦٤) من طريق ابن حمدان، و«صحيح ابن حبان» (١٤٨٤) عن المصنف، به.

(٤) ليس في (م)، وضبب مكانه، والمثبت من (ل)، (ع)، وحاشية (م) منسوبًا لنسخة، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين.

(٥) ليس في (ل).

○[١١٧٦] وعن أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، قِيلَ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، فَيَشْرَئِبُّونَ[(١)] فَيَنْظُرُونَ ، فَيُجَاءُ بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ[(٢)] أَمْلَحُ[(٣)] ، فَيُقَالُ لَهُمْ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا الْمَوْتَ؟ فَيَقُولُونَ : هُوَ هَذَا ، وَكُلُّهُمْ قَدْ عَرَفُوهُ ، فَيُقَدَّمُ فَيُذْبَحُ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُمْ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ» ، قَالَ : فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [مريم : ٣٩] .

○[١١٧٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي أَرْطَاةَ[(٤)] ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ ، وَالزَّهْوُ وَالتَّمْرُ .

○[١١٧٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ[(٥)] .

○[١١٧٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ يَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ مِنْهُمْ ، وَأَنْعَمَا» .

○[١١٨٠] وبه عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ» .

---

(١) **الاشرئباب** : رفع الرءوس للنظر ، وكل رافع رأسه مشرئب . (انظر : النهاية ، مادة : شرب) .

(٢) **الكبش** : فحل الضأن في أي سن كان . (انظر : اللسان ، مادة : كبش) .

(٣) **الأملح** : الذي بياضه أكثر من سواده ، وقيل : الخالص البياض . (انظر : النهاية ، مادة : ملح) .

○[١١٧٧] سيأتي برقم : (١١٧٨) ، (١٢٦١) ، (١٣٢٥) وتقدم برقم : (١٠٣٩) ، (١١٣٧) .

(٤) قوله : «عن أبي أرطاة» صحح عليه في (م) ، وفي حاشيتها ، وحاشية (ل) ، (ع) : «ابن أبي أرطاة» منسوبًا لنسخة .

○[١١٧٨] سيأتي برقم : (١٢٦١) ، (١٣٢٥) وتقدم برقم : (١٠٣٩) ، (١١٣٧) ، (١١٧٧) .

(٥) هذا الحديث ليس في (ل) ، (ع) .

○[١١٧٩] سيأتي برقم : (١٢٨٠) ، (١٣٠٢) وتقدم برقم : (١١٢٨) .

ㅇ[١١٨١] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ يَرْوِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَعَنْ[1] أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ يُمْهِلُ[2] حَتَّىٰ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ نَزَلَ[3] تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ، هَلْ مِنْ دَاعِي[4]؟ حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ[5]».

ㅇ[١١٨٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا، فَقَالَ: «تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِي، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ، لَا يَزَالُ ۩ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ عَنِّي حَتَّىٰ يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ».

ㅇ[١١٨٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ يَوْمَ الْعِيدِ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ.

ㅇ[١١٨٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَبْرِ بْنِ نَوْفٍ أَبِي[6] الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: أَصَبْنَا حُمُرًا يَوْمَ خَيْبَرَ، فَكَانَتِ الْقُدُورُ تَغْلِي بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا هَذِهِ؟» فَقُلْنَا: حُمُرًا أَصَبْنَاهَا، فَقَالَ: «وَحْشِيَّةٌ أَوْ أَهْلِيَّةٌ؟» فَقُلْنَا: لَا، بَلْ أَهْلِيَّةٌ، قَالَ: «فَأَكْفِئُوهَا»، قَالَ: فَكَفَأْنَاهَا.

ㅇ[١١٨١] سيأتي برقم: (٥٩٥٤)، (٦١٧٧). (١) في (ل): «و» بدون: «عن».

(٢) **الإمهال**: الانتظار والتأجيل. (انظر: اللسان، مادة: مهل).

(٣) بعده في (ل): «ربنا». (٤) كذا في (م)، (ل)، وهو لغة سبق التنبيه عليها.

(٥) **انفجار الصبح**: انشقاق ظلمته عن الضياء. (انظر: مجمع البحار، مادة: فجر).

ㅇ[١١٨٢] [التحفة: م د س ق ٤٣٠٩، م س ٤٣٣١، د ١٧٧٨٦] تقدم برقم: (١٠٦٣).

۩ [٧٠/ أ].

ㅇ[١١٨٣] [المقصد: ٣٧٣] [إتحاف الخيرة: ١٦٠٨].

ㅇ[١١٨٤] [المقصد: ١٥١٤] [إتحاف الخيرة: ٣٦٥٥/ ٢].

(٦) في (ل): «عن أبي» وهو خطأ؛ فأبو الوداك كنية جبر بن نوف، ينظر: «تهذيب الكمال» (٤/ ٤٩٥).

○ [١١٨٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بِأَرْضٍ مَضَبَّةٍ[١] فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بَلَغَنِي أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ**[٢] **دَوَابًّا ، فَلَا أَدْرِي فِي أَيِّ الدَّوَابِّ**» فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَ .

○ [١١٨٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَدْ[٣] رَفَعَهُ قَالَ : «**تُصْبِحُ**[٤] **الْأَعْضَاءُ تُكَفِّرُ**[٥] **اللِّسَانَ**[٦] ، **تَقُولُ : اتَّقِ اللَّهَ فِينَا ، فَإِنِ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا ، وَإِنِ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا**» .

○ [١١٨٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا خَلَصَ**[٧] **الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حُبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ يَتَقَاصُّونَ فِيهَا مَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، حَتَّىٰ إِذَا نُقُّوا وَهُذِّبُوا أُذِنَ لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّ أَحَدَهُمْ بِمَنْزِلِهِ فِي**[٨] **الْجَنَّةِ أَدَلُّ مِنْهُ**[٩] **بِمَنْزِلِهِ يَسْكُنُهُ كَانَ فِي الدُّنْيَا**» .

○ [١١٨٥] [التحفة : م ق ٤٣١٥] .

(١) **أرض مضبة** : ذات ضِباب ، والضَّبّ من الزواحف ، غليظ الجسم خشنه ، له ذنب عريض أعقد ، يكثر في الصحاري العربية . (انظر : النهاية ، مادة : ضبب) .

(٢) **المسخ** : قلب الخلقة من شيء إلى شيء . (انظر : النهاية ، مادة : مسخ) .

(٣) في (ل) : «قال» .

(٤) في حاشية (ل) : «يصح» .

(٥) **تكفر** : تذل وتخضع . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

(٦) تصحفت في (ل) ، (ع) إلى : «النساء» .

○ [١١٨٧] [التحفة : خ ٤٢٥٧] .

(٧) **التخلص والخلاص** : النجاة والسلامة . (انظر : النهاية ، مادة : خلص) .

(٨) قوله : «بمنزله في» وقع في (ل) : «بمنزلة من» .

(٩) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر «منكم» .

٥ [١١٨٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَغْشَاهُمْ**[١] **غَوَاشٍ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ، فَأَنَا بَرِيءٌ مِنْهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنِّي، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ**».

٥ [١١٨٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ بَنِي قُرَيْظَةَ، نَزَلُوا عَلَىٰ حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَأُرْسِلَ إِلَىٰ سَعْدٍ فَجَاءَ عَلَىٰ حِمَارٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قُومُوا إِلَىٰ خَيْرِكُمْ، أَوْ إِلَىٰ سَيِّدِكُمْ، قَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ نَزَلُوا عَلَىٰ حُكْمِكَ**»، قَالَ: فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ يُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ، وَتُسْبَىٰ[٢] ذُرِّيَّتُهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ**»، وَقَالَ مَرَّةً: «**لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ**».

٥ [١١٩٠] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ**[٣] **فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ**».

٥ [١١٩١] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ الْأَحْوَلُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يَنْسَى الصَّلَاةَ، قَالَ: «**يُصَلِّيهَا إِذَا ذَكَرَهَا**»[٤].

---

٥ [١١٨٨] [المقصد: ٨٨١]، وسيأتي برقم: (١٢٨٨).

(١) **الغشيان**: الإتيان. (انظر: النهاية، مادة: غشا).

(٢) **السَّبْي والسِّباء**: الأسر، والمراد ما وقع فيه من عبيد وإماء وغير ذلك. (انظر: اللسان، مادة: سبي).

(٣) **النداء**: الأذان. (انظر: النهاية، مادة: ندا).

٥ [١١٩١] [المقصد: ٢٠٦] [إتحاف الخيرة: ١٤١٥].

(٤) كرر هذا الحديث والذي قبله في (ل).

○ [١١٩٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ ، وَالْمُزَابَنَةُ : اشْتِرَاءُ الثَّمَرِ عَلَى (١) رُءُوسِ النَّخْلِ (٢) ، وَالْمُحَاقَلَةُ : كِرَاءُ الْأَرْضِ .

○ [١١٩٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، حَدَّثَنِي صَيْفِيٌّ (٣) ، عَنْ أَبِي (٤) السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ بِالْمَدِينَةِ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ أَسْلَمُوا ، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْعَوَامِرِ (٥) فَلْيُؤْذِنْهُ ثَلَاثًا ، فَإِنْ بَدَا لَهُ بَعْدُ (٦) فَلْيَقْتُلْهُ ؛ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ**» .

○ [١١٩٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا (٧) مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ (٨) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ**

○ [١١٩٢] سيأتي برقم : (١٢٧١) .

(١) في (ل) : «عن» ، وهو تصحيف .

(٢) بعده في «مسند أحمد» (١١١٧٨) من طريق عبد الرحمن ، به : «بالتمر كيلا» .

(٣) في (ل) ، (ع) : «صفوان» ، وهو تصحيف ، ينظر : «تهذيب الكمال» (١٣/ ٢٤٧) .

(٤) ليس في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) ، والمثبت من «صحيح مسلم» (٢/ ٢٣٠١) من طريق زهير ، به ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٣٨) ، وقال الذهبي في «التاريخ» (٧/ ١٩٢) : «لم يسم» .

(٥) **العوامر والعمار** : الحيات التي تكون في البيوت وقيل : سميت عوامر لطول أعمارها . (انظر : اللسان ، مادة : عمر) .

(٦) ليس في (ل) ، (ع) .

○ [١١٩٤] [**التحفة** : خ ٤٣٠٤] سيأتي برقم : (١٢٣٤) ، (٣١٢٩) وتقدم برقم : (١٠٢٠) ، (١١٦٤) .

(٧) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «عن» .

(٨) قوله : «حدثنا مهدي بن ميمون» مكانه في (م) ، (ل) ، (ف) بياض ، وليس في (ع) ، وبعده في (ل) ، (ع) : «عن محمد بن مهدي» ، وهو زيادة ليست في مصادر التخريج ، وفي حاشية (م) ، (ل) ، (ع) : «سقط شيء قال بعضهم : وأظنه مهدي بن ميمون» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه .

كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، وَلَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّىٰ يَعُودَ السَّهْمُ عَلَىٰ فُوقِهِ (١) ، سِيمَاهُمُ (٢) التَّحْلِيقُ (٣) وَالتَّسْبِيتُ» .

٥ [١١٩٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَعَ نَعْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ فَجَعَلَهَا عَنْ يَسَارِهِ ، فَخَلَعُوا (٤) نِعَالَهُمْ ، فَقَالَ : «مَا لَكُمْ؟» ، قَالُوا : رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَهُ فَخَلَعْنَاهُ ، فَقَالَ : «**إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا قَذَرًا ، فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْظُرْ ، فَإِنْ رَأَىٰ فِيهِمَا قَذَرًا أَوْ أَذًى فَلْيَمْسَحْ ثُمَّ لِيُصَلِّ فِيهِمَا**» (٥) .

٥ [١١٩٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : لَمْ نَعْدُ أَنْ فُتِحَتْ خَيْبَرُ ، وَقَعْنَا فِي تِلْكَ الْبَقْلَةِ الثُّومِ وَالْبَصَلِ ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا أَكْلًا شَدِيدًا ، قَالَ : وَنَاسٌ جِيَاعٌ ، فَرَجَعْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرِّيحَ ، فَقَالَ : «**مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ شَيْئًا فَلَا يَقْرَبْنَا فِي الْمَسْجِدِ**» ، فَقَالَ النَّاسُ : حُرِّمَتْ حُرِّمَتْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ لِي** (٦) **تَحْرِيمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ ، وَلَكِنَّهَا شَجَرَةٌ أَكْرَهُ رِيحَهَا**» .

٥ [١١٩٧] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، لَا تَأْكُلُوا مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثٍ**» ، قَالَ : فَشَكَا إِلَيْهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ أَنَّ لَهُمْ عِيَالًا ، قَالَ :

---

(١) **الفوق** : موضع الوَتَر من السهم . (انظر : النهاية ، مادة : فوق) .

(٢) **السيما** : العلامة . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

(٣) **التحليق** : حلق شعر الرأس . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٨٩) .

(٤) في (ل) ، (ع) : «فجعلوا» .

(٥) [٧٠/ ب] . ليس في النسخ الخطية ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه ، وهو كما عند أحمد في «مسنده» (١٢٠٥٧) من طريق حماد ، ، به .

٥ [١١٩٦] [التحفة : م ٤٣٣٣] .

(٦) ليس في (ل) .

٥ [١١٩٧] سيأتي برقم : (١٢٣٦) وتقدم برقم : (١٠٧٦) .

«فَكُلُوا وَأَطْعِمُوا وَاحْبِسُوا» ، وَقَالَ الْجُرَيْرِيُّ : فَلَا أَدْرِي فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَمْ فِي غَيْرِهِ ، قَالَ : «وَادَّخِرُوا» .

○ [١١٩٨] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ سَفَرًا يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهَا ، أَوِ ابْنُهَا ، أَوْ زَوْجُهَا ، أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا» .

○ [١١٩٩] وعن أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ» .

○ [١٢٠٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - شَكَّ الْأَعْمَشُ - قَالَ : لَمَّا كَانَتْ غَزَاةُ تَبُوكَ[(١)] أَصَابَ النَّاسَ مَجَاعَةٌ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ أَذِنْتَ لَنَا فَنَحَرْنَا[(٢)] نَوَاضِحَنَا[(٣)] فَأَكَلْنَا[(٤)] وَادَّهَنَّا؟ قَالَ : فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «افْعَلُوا» ، فَجَاءَ عُمَرُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا قَلَّ الظَّهْرُ ، وَلَكِنِ ادْعُهُمْ بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ ، ثُمَّ ادْعُ لَهُمْ عَلَيْهَا بِالْبَرَكَةِ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ فِيهَا[(٥)] ذَلِكَ[(٦)] ، قَالَ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنِطَعٍ[(٧)] فَبَسَطَهُ[(٨)] ، ثُمَّ

○ [١١٩٨] [التحفة : م دت ق ٤٠٠٤ ، م ١٢٥٩٣ ، خت د ١٢٩٦٠] .

○ [١١٩٩] تقدم برقم : (١٠٨٥) ، (١١٧٢) .

○ [١٢٠٠] [التحفة : م ٤٠١٠] .

(١) **تبوك** : مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم ، وهي تبعد عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كم . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٥٩) .

(٢) في (ل) : «النحرنا» .

(٣) **النواضح** : جمع ناضح ، وهي الإبل التي يُستقى عليها الماء . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .

(٤) ليس في (ل) .

(٥) في (م) : «في» ، وفي الحاشية كالمثبت منسوبًا للبلبيسي وابن ظافر .

(٦) ضبب عليه في (م) .

(٧) **النِّطْع** : ما يفترش من الجلود ، والجمع : أنطاع . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نطع) .

(٨) في (ل) ، (ع) : «فبسط» .

دَعَا بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ ، قَالَ : فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِكَفِّ الذُّرَةِ ، وَالْآخَرُ بِكَفِّ التَّمْرِ ، وَالْآخَرُ بِالْكِسْرَةِ ، حَتَّى اجْتَمَعَ عَلَى النِّطْعِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : فَدَعَا عَلَيْهِ بِالْبَرَكَةِ ، قَالَ : «**خُذُوا فِي أَوْعِيَتِكُمْ**» ، قَالَ : فَأَخَذُوا فِي أَوْعِيَتِهِمْ حَتَّى مَا تَرَكُوا فِي الْعَسْكَرِ وِعَاءً إِلَّا مَلَئُوهُ ، قَالَ : وَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، قَالَ : وَفَضَلَتْ مِنْهُمْ فَضْلَةٌ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، لَا يَلْقَى اللَّهَ**(١) **بِهَا عَبْدٌ غَيْرُ شَاكٍّ فَيُحْجَبَ عَنِ الْجَنَّةِ**» .

ه[١٢٠١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ الْأَوْدِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ صَدَقَةٌ**» .

ه[١٢٠٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمْرٍ وَلَا حَبٍّ صَدَقَةٌ**» .

ه[١٢٠٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ**(٢) : **فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ**(٣) **ابْنِ السَّبِيلِ ، أَوْ رَجُلٍ كَانَ لَهُ جَارٌ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ ، فَأَهْدَى لَهُ**» .

ه[١٢٠٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ

---

(١) لفظ الجلالة ليس في (ل) .

ه[١٢٠١] سيأتي برقم : (١٢٠٢) وتقدم برقم : (١٠٣٢) ، (١٠٦٩) .

ه[١٢٠٢] [التحفة : س ق ٤٠٩١] تقدم برقم : (١٠٣٢) ، (١٠٦٩) ، (١٢٠١) .

ه[١٢٠٣] سيأتي برقم : (١٣٣٦) .

(٢) ضبب مكانه في (م) ، وبعده في (ل) ، وحاشية (م) منسوبًا لنسخة وأشار إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وحاشية (ع) منسوبًا أيضًا لنسخة : «غازي» ، وفي «مسند أحمد» (١١٤٤٠ ، ١٢١١٠) ، و«مصنف ابن أبي شيبة» (١٠٦٨١) من طريق وكيع ، به ، بدون لفظة «غازي» .

(٣) في (ل) : «أو» .

ه[١٢٠٤] [التحفة : م دت س ق ٤٠٨٥] تقدم برقم : (١٠٠٧) .

أَبِيهِ . وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ - كِلَاهُمَا - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ رَأَىٰ مُنْكَرًا فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ فَلْيَفْعَلْ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِيَدِهِ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ» .

○ [١٢٠٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ(١) قَالَ : «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَىٰ ، فَقَالَ مُوسَىٰ : يَا آدَمُ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ ، فَأَغْوَيْتَ النَّاسَ ، وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ آدَمُ : يَا مُوسَىٰ ۩ ، اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلِمَتِهِ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَاةَ ، وَفَعَلَ بِكَ وَفَعَلَ ، تَلُومُنِي(٢) عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قَدَّرَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي؟ قَالَ : فَحَجَّ(٣) آدَمُ مُوسَىٰ عليه السلام» .

○ [١٢٠٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ ، قَالَ : أَظُنُّهُ فِي شَرَابٍ فَضَرَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِنَعْلَيْنِ أَرْبَعِينَ .

○ [١٢٠٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ» .

○ [١٢٠٨] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة : ١٤٣] ، قَالَ : «عَدْلًا(٤)» .

○ [١٢٠٥] [المقصد : ١١٣١] [إتحاف الخيرة : ١٩٩/ ٥] .

(١) ضبب على آخره في (م) .

۩ [٧١/ أ] . (٢) في (ل) : «أتلومني» .

(٣) **المحاجة** : المغالبة بإظهار الحجة ، وهي : الدليل والبرهان . (انظر : النهاية ، مادة : حجج) .

○ [١٢٠٧] [التحفة : دت ق ٣٩٨٦] تقدم برقم : (٩٩٠) .

○ [١٢٠٨] تقدم برقم : (١١٧٤) .

(٤) **عدل** : هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

o [١٢٠٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**الْوِتْرُ بِلَيْلٍ**» .

o [١٢١٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**حَدِّثُوا عَنِّي وَلَا حَرَجَ ، حَدِّثُوا عَنِّي وَلَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ تَبَوَّأَ**(١) **مَقْعَدَهُ**(٢) **مِنَ النَّارِ ، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ**» .

o [١٢١١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : أَمَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَمَا تَيَسَّرَ .

o [١٢١٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، حَدَّثَنِي أَرْبَعَةُ رِجَالٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَخَمْسُ نِسْوَةٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ نَبِيذِ(٣) الْجَرِّ(٤) .

o [١٢١٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرَّيَّانِ الْإِيَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا رَآهُ وَعَلِمَهُ ، أَوْ رَآهُ وَسَمِعَهُ**» .

---

o [١٢١٠] سيأتي برقم : (١٢٣٠) .

(١) قوله : «فقد تبوأ» وقع في (ل) ، (ع) : «فليتبوأ» .

(٢) **التبوُّء** : النزول ، أي : لينزل منزله من النار . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

o [١٢١١] [**التحفة : د ٤٣٧٧**] .

o [١٢١٢] [التحفة : س ٤٣٠١] سيأتي برقم : (١٢٢٤) ، (١٣١٠) ، (٤٤٨١) ، (٤٥٧٢) ، (٤٨١٤) ، (١٣٤٣) ، (٤٤٦٥) ، (٤٤٧٧) .

(٣) **النبيذ** : ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير ، وغير ذلك ، إذا تركت عليه الماء ، مسكرا أو غير مسكر . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

(٤) **الجر والجرار** : جمع الجرة ، وهي : الإناء المصنوع من الفخار . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

o [١٢١٣] [إتحاف الخيرة : ٧٤٠٢/ ٢] ، وسيأتي برقم : (١٣٠٠) ، (١٤١٥) .

○ [١٢١٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا الْمُسْتَمِرُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ ، أَلَا وَلَا غَادِرَ أَعْظَمُ غَدْرًا مِنْ أَمِيرِ عَامَّةٍ**» .

○ [١٢١٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ نَهَرٍ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ وَالنَّاسُ صِيَامٌ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ[١] ، وَهُمْ مُشَاةٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ بَغْلَتِهِ ، فَقَالَ : «**اشْرَبُوا أَيُّهَا النَّاسُ**» قَالُوا : نَشْرَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : فَقَالَ : «**إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ ، إِنِّي أَيْسَرُ مِنْكُمْ إِنِّي رَاكِبٌ**» ، قَالَ : فَأَبَوْا ، قَالَ : فَثَنَىٰ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَخِذَهُ فَنَزَلَ فَشَرِبَ وَشَرِبَ النَّاسُ ، وَمَا كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَشْرَبَهُ[٢] .

○ [١٢١٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا[٣] فَأَقِمْهُ عَلَيَّ ، قَالَ : فَرَدَّهُ النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثَ[٤] مَرَّاتٍ ، وَإِمَّا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَسَأَلَ عَنْهُ : أَبِهِ بَأْسٌ[٥]؟ قَالُوا : لَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَصَابَ حَدًّا لَا يَرَىٰ أَنَّهُ يُخْرِجُهُ مِنْهُ إِلَّا الْحَدُّ ، قَالَ : فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَىٰ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ[٦] ، فَلَمْ نَحْفِرْ لَهُ ، وَلَمْ نُوَثِّقْهُ ،

○ [١٢١٤] [التحفة : س ٣٩٩٥ ، ق ٤٣٦٨] سيأتي برقم : (١٢٤٧) وتقدم برقم : (١٠٩٩) .

○ [١٢١٥] تقدم برقم : (١٠٧٨) .

(١) في (ل) : «عاصف» .

الصائف : الشديد الحر . (انظر : المشارق) (٢/ ٥٣) .

(٢) كذا في جميع النسخ بالهاء في آخره .

(٣) **الحد** : محارم اللَّه وعقوباته التي قرنها بالذنوب (كحد الزنا . . . وغيره) ، والجمع : حدود . (انظر : النهاية ، مادة : حدد) .

(٤) ضبب على أوله في (م) .

(٥) قوله : «أبه بأس» وقع في (ل) : «أنه ناس» .

(٦) **بقيع الغرقد** : مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد ، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق . والغرقد : كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

فَرَمَيْنَاهُ بِالْخَزَفِ وَالْعِظَامِ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَسَعَى إِلَى الْحَرَّةِ[١]، فَتَبِعْنَاهُ فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَامِيدِ[٢] الْحَرَّةِ حَتَّى سَكَتَ، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ خَطِيبًا، فَقَالَ[٣]: «**إِذَا خَرَجْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَخَلَّفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَبِيبٌ[٤] كَنَبِيبِ التَّيْسِ[٥]، أَمَا إِنِّي لَا أُوتَى مِنْ أُولَئِكَ بِأَحَدٍ[٦] إِلَّا نَكَّلْتُ[٧] بِهِ**»، قَالَ: زَعَمَ[٨] فَلَمْ يَلْعَنْهُ وَلَمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُ.

٥ [١٢١٧] *أخبرنا* أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يَقْسِمُ الْمَالَ وَلَا يَعُدُّهُ**».

٥ [١٢١٨] *حدثنا* زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الزَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، سَوَاءٌ بِسَوَاءٍ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، مَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَى، وَالْآخِذُ وَالْمُعْطِي سَوَاءٌ**».

٥ [١٢١٩] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ، حَدَّثَنِي ۩ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا

---

(١) **الحرة**: أرض ذات حجارة سود، والجمع: حرات وحرار، والمراد: حرة بني بياضة، وهي من الحرة الغربية بالمدينة الشريفة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٨).

(٢) **الجلاميد**: جمع جلمود، وهو: الصخرة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جلمد).

(٣) في (ل): «ثم قام».

(٤) **النبيب**: صوت التيس عند السِّفاد (إرادة الجماع). (انظر: النهاية، مادة: نبب).

(٥) **التيس**: الذكر من المعز، والجمع: تيوس وأتياس. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٤٠).

(٦) في (ل): «يأخذ».

(٧) **النكال والتنكيل**: العقوبة التي تمنع الناس عن فعلٍ ما جُعِلت له جزاء، وجعلته نكالًا، أي: عظة. (انظر: النهاية، مادة: نكل).

(٨) في حاشية (م): «نعم» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

٥ [١٢١٧] سيأتي برقم: (١٢٩٧) وتقدم برقم: (١١٠٣).

٥ [١٢١٨] سيأتي برقم: (١٣٢٨)، (١٣٧٢) وتقدم برقم: (١٠١٤).

٥ [١٢١٩] [**التحفة**: م ٤٣٣٨].

۩ [٧١/ ب].

سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ ابْنَ صَائِدٍ ، عَنْ تُرْبَةِ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ : دَرْمَكَةٌ(١) بَيْضَاءُ ، مِسْكٌ خَالِصٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَدَقَ**» .

ه[١٢٢٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ ، أَخْبَرَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ مِنَ النَّارِ ، قَالَ : فَيُخْرَجُونَ قَدِ امْتُحِشُوا(٢) وَصَارُوا حُمَمًا(٣) ، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرٍ ، يُقَالُ لَهُ : نَهَرُ الْحَيَاةِ ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ(٤) فِي حَمِيلِ السَّيْلِ**» ، أَوْ قَالَ : «**فِي حَمِيلِ السَّيْحِ**» شَكَّ أَبُو عَمْرٍو ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَمْ تَرَوْا إِلَيْهَا تَنْبُتُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً؟**» .

ه[١٢٢١] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(٥) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِابْنِ صَائِدٍ : «**مَا تَرَىٰ؟**» ، قَالَ : أَرَىٰ عَرْشًا عَلَىٰ مَاءِ الْبَحْرِ وَحَوْلَهُ الْحَيَّاتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**رَأَىٰ عَرْشَ إِبْلِيسَ**» .

ه[١٢٢٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ أَبُو أَحْمَدَ ، أَخْبَرَنَا(٦) كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ**» .

---

(١) **الدرمك** : الدقيق النقي الناعم الأبيض يُسمى الحُوَّارَىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : درمك) .

(٢) **الامتحاش** : الاحتراق . (انظر : النهاية ، مادة : محش) .

(٣) **الحمم** : جمع حُمَمة ، أي : فحمة . (انظر : النهاية ، مادة : حمم) .

(٤) **الحبة** : بُذور البُقول وحَب الرياحين ، وقيل : نبت صغير ينبت في الحشيش . (انظر : النهاية ، مادة : حبب) .

ه[١٢٢١] سيأتي برقم : (١٣١٩) .

(٥) في (ل) ، (ع) : «زيد» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، كما عند أحمد في «مسنده» (١١٨٠٨) من طريقه ، به .

ه[١٢٢٢] تقدم برقم : (١٠٥٨) . (٦) في (ل) : «حدثنا» .

ﻫ[١٢٢٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي عِيسَىٰ[(١)] الْأُسْوَارِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**عُودُوا الْمَرْضَىٰ**[(٢)] ، **وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ تُذَكِّرْكُمُ الْآخِرَةَ**» .

ﻫ[١٢٢٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ ، حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْجَرِّ ، وَالدُّبَّاءِ[(٣)] ، وَالْمُزَفَّتِ[(٤)] ، وَنَهَىٰ عَنِ الْبُسْرِ[(٥)] وَالتَّمْرِ .

ﻫ[١٢٢٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ﴿وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ﴾ [مريم : ٣٩] ، قَالَ : «**فِي الدُّنْيَا**» .

ﻫ[١٢٢٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ[(٦)] : أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ : «**رَجُلٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ**[(٧)] ، **يَعْنِي فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ ، يَعْبُدُ رَبَّهُ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ**» .

ﻫ[١٢٢٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ

ﻫ[١٢٢٣] سيأتي برقم : (١٣٢٣) وتقدم برقم : (١١١٧) .

(١) في (ل) : «العيسى» .

(٢) في حاشية (م) : «المريض» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

ﻫ[١٢٢٤] سيأتي برقم : (١٣١٠) ، (١٣٤٣) وتقدم برقم : (١٢١٢) .

(٣) **الدباء** : القرع ، واحدها : دباءة ، كانوا يجعلونها كالوعاء فينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب . (انظر : النهاية ، مادة : دبب) .

(٤) **المزفت** : الإناء الذي طلي بالزفت . (انظر : النهاية ، مادة : زفت) .

(٥) **البسر** : تمر النخل إذا تلوّن ولم ينضج . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : بسر) .

ﻫ[١٢٢٥] [**التحفة** : س ٤٠١٧] تقدم برقم : (١١١٨) .

ﻫ[١٢٢٦] [**التحفة** : د ٤١٤٢ ، ع ٤١٥١ ، خ ١٥٦٣٨] .

(٦) في (ل) : «قال» .

(٧) ضبب عليه في (م) .

ﻫ[١٢٢٧] سيأتي برقم : (١٣٧٤) .

أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِتَمْرٍ أَنْكَرَهُ، فَقَالَ: «أَنَّى لَكَ هَذَا؟»، فَقَالَ[١]: أَخَذْتُهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: «أَضْعَفْتَ وَأَرْبَيْتَ، أَوْ أَرْبَيْتَ وَأَضْعَفْتَ».

٥[١٢٢٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، حَدَّثَنَا عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: لَا أُخْرِجُ أَبَدًا إِلَّا صَاعًا، إِنَّا كُنَّا نُخْرِجُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ شَعِيرٍ أَوْ أَقِطٍ[٢] أَوْ زَبِيبٍ.

٥[١٢٢٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بُعِثَ مِنْ نَبِيٍّ، وَلَا اسْتُخْلِفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ[٣]: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ وَتَحُضُّهُ[٤] عَلَيْهِ، وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ، وَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ[٥] اللَّهُ».

٥[١٢٣٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٥[١٢٣١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ يُحَدِّثُ

---

(١) صحح عليه في (م)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة: «قال».

(٢) **الأقط**: اللبن المجفف اليابس المستحجر، يطبخ به. (انظر: النهاية، مادة: أقط).

٥[١٢٢٩] [التحفة: **خت س ٣٤٩٤، خ س ٤٤٢٣، خت ١٥٢٠٤، خت س ١٥٢٦٩**].

(٣) **البطانتان**: مثنى البطانة، وبطانة الرجل: صاحب سرِّه، وداخلة أمره الذي يشاوره في أحواله. (انظر: النهاية، مادة: بطن).

(٤) **الحض**: الحث. (انظر: مختار الصحاح، مادة: حضض).

(٥) في (ل): «عصمه»، والمثبت من (م)، (ع)، (ف).

العصمة: المنعة والحماية. (انظر: النهاية، مادة: عصم).

٥[١٢٣٠] تقدم برقم: (١٢١٠).

٥[١٢٣١] سيأتي برقم: (١٢٥٢)، (١٣٠٩) وتقدم برقم: (١٠٤٨)، (١١٣٣)، (١١٥٢).

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنِ الْعَزْلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَوَ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ ، لَا عَلَيْكُمْ**[1] **أَلَّا تَفْعَلُوا ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَتْ نَسَمَةٌ كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا هِيَ خَارِجَةٌ**» .

○ [١٢٣٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الْبَتِّيُّ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أَصَبْنَا يَوْمَ أَوْطَاسٍ سَبَايَا ، وَلَهُنَّ أَزْوَاجٌ فِي قَوْمِهِنَّ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ : فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿**وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ**﴾ [النساء : ٢٤] .

○ [١٢٣٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالْمُسْتَمِرِّ بْنِ الرَّيَّانِ ، قَالَا : سَمِعْنَا أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَشَتْ خَاتَمَهَا مِسْكًا ، وَالْمِسْكُ أَطْيَبُ الطِّيبِ .

○ [١٢٣٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ ، قَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ : أُخْبِرْنَا عَنِ[2] الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : لَمَّا خَرَجَتِ الْحَرُورِيَّةُ[3] جِئْنَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، فَقُلْنَا : أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ الْحَرُورِيَّةَ؟ فَقَالَ : لَا ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ**

۞ [٧٢/ أ] .

(١) قوله : «أو تفعلون ذلك ، لا عليكم» من (ف) ، وضبب مكانه في (م) ، وصحح مكانه في (ع) ، ووقع مثله عند البخاري في «الصحيح» (٦٦١٢) من طريق يونس بلفظ : «أوإنكم لتفعلون ذلك» .

○ [١٢٣٢] تقدم برقم : (١١٤٦) .

○ [١٢٣٣] [التحفة : م ت س ٤٣١١ ، م د س ٤٣٨١] .

○ [١٢٣٤] [التحفة : خ م ٤١٧٤] [إتحاف الخيرة : ٧٤٥٤] ، وسيأتي برقم : (٣١٢٩) وتقدم برقم : (١٠٢٠) ، (١١٦٤) ، (١١٩٤) .

(٢) في (ل) : «أبي» .

(٣) **الحرورية** : طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء ، وهو موضع قريب من الكوفة ، كان أول مجتمعهم فيها ، وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علي رضي الله عنه . (انظر : النهاية ، مادة : حرر) .

صَلَاتِهِمْ، وَأَعْمَالَكُمْ مَعَ أَعْمَالِهِمْ[(١)]، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، حَتَّى يَأْخُذَهُ صَاحِبُهُ فَيَنْظُرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يَرَى شَيْئًا، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى رُعْظِهِ فَلَا يَرَى شَيْئًا، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى قِدْحِهِ[(٢)] فَلَا يَرَى فِيهِ شَيْئًا، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى قُذَذِهِ هَلْ يَرَى فِيهِ شَيْئًا أَمْ لَا؟».

○ [١٢٣٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: اشْتَكَى أَبُو هُرَيْرَةَ وَغُلِبَ، قَالَ: فَصَلَّى أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ حِينَ افْتَتَحَ، وَحِينَ رَكَعَ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَحِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَحِينَ سَجَدَ، وَحِينَ رَفَعَ، وَحِينَ قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ حَتَّى صَلَّى صَلَاتَهُ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قِيلَ لَهُ: قَدِ اخْتَلَفَ النَّاسُ عَلَى صَلَاتِكَ، فَقَامَ حَتَّى قَامَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي وَاللَّهِ مَا أُبَالِي اخْتَلَفَتْ صَلَاتُكُمْ أَوْ[(٣)] لَمْ تَخْتَلِفْ[(٤)]، إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَكَذَا يُصَلِّي.

○ [١٢٣٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُوا لُحُومَ الْأَضَاحِي وَادَّخِرُوا».

○ [١٢٣٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ إِلَى قُبَاءٍ[(٥)]، فَمَرَّ بِنَا فِي

---

(١) قوله: «وأعمالكم مع أعمالهم» وقع في (ل) «وأعمالهم مع أعمالكم».

(٢) **القدح**: السهم الذي لا نَصْل له ولا ريش، وقيل: عود السهم نفسه، والجمع: قِدَاح. (انظر: المشارق) (٢/ ١٧٢).

○ [١٢٣٥] [التحفة: خ ٤٠٣٨].

(٣) في حاشية (م): «أم» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٤) قوله: «أو لم تختلف» ليس في (ل).

○ [١٢٣٦] تقدم برقم: (١٠٧٦)، (١١٩٧).

(٥) في (ل): «منى»، والمثبت من (م)، (ع)، (ف). وينظر: «مسند أحمد» (١١٦١٠) من طريق أبي عامر، به.

بَنِي سَالِمٍ ، فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ بَابِ ابْنِ عِتْبَانَ فَصَاحَ بِهِ وَهُوَ عَلَىٰ بَطْنِ امْرَأَتِهِ ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَجُرُّ إِزَارَهُ ، فَلَمَّا رَآهُ ، قَالَ : «**أَعْجَلْنَا الرَّجُلَ**» ، فَقَالَ ابْنُ عِتْبَانَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ إِذَا أُعْجِلَ عَنِ امْرَأَتِهِ فَلَمْ يُمْنِ مَاذَا عَلَيْهِ؟ قَالَ : «**إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ**» .

○ [١٢٣٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَا يُصِيبُ الْمَرْءَ الْمُؤْمِنَ**(١) **مِنْ نَصَبٍ**(٢) **، وَلَا وَصَبٍ**(٣) **، وَلَا هَمٍّ ، وَلَا حَزَنٍ ، وَلَا غَمٍّ ، وَلَا أَذًى ، حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ**» .

○ [١٢٣٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَىٰ هَذَا الْمِنْبَرِ : «**مَا بَالُ**(٤) **رِجَالٍ يَقُولُونَ : إِنَّ رَحِمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا تَنْفَعُ قَوْمَهُ؟ بَلَىٰ وَاللَّهِ إِنَّ رَحِمِي مَوْصُولَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَإِنِّي يَا أَيُّهَا النَّاسُ فَرَطٌ**(٥) **لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، فَإِذَا جِئْتُمْ**» ، قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، وَقَالَ آخَرُ : أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، فَأَقُولُ : «**أَمَّا النَّسَبُ فَقَدْ**(٦) **عَرَفْتُهُ وَلَكِنَّكُمْ أَحْدَثْتُمْ بَعْدِي وَارْتَدَدْتُمُ الْقَهْقَرَىٰ**(٧)» .

○ [١٢٤٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ عُمَارَةَ(٨) بْنِ

○ [١٢٣٨] [التحفة : خ م ت ٤١٦٥] .

(١) قوله : «المرء المؤمن» ليس في (ل) .

(٢) **النصب** : التعب . (انظر : النهاية ، مادة : نصب) .

(٣) قوله : «من نصب ولا وصب» في (ل) : «من وصب ولا نصب» .

الوصب : دوام الوجع ولزومه ، والجمع : الأوصاب . (انظر : النهاية ، مادة : وصب) .

○ [١٢٣٩] [المقصد : ١٩١٦] [إتحاف الخيرة : ٥٠٤١-٧٧٣٦] .

(٤) **البال** : الحال والشأن . (انظر : النهاية ، مادة : بول) .

(٥) **الفرط** : المتقدم والسابق . (انظر : النهاية ، مادة : فرط) .

(٦) في (ل) : «قد» .

(٧) **القهقرى** : المشي إلى الخلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه . (انظر : النهاية ، مادة : قهقر) .

○ [١٢٤٠] تقدم برقم : (١٠٩٤) ، (١١١٥) .

(٨) ليس في (ل) .

غَزِيَّةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**» .

○ [١٢٤١] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ ۩ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ : بَيْنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يُصَلِّي إِلَىٰ شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ ؛ إِذْ جَاءَ شَابٌّ مِنْ بَنِي أَبِي(١) مُعَيْطٍ ، فَأَرَادَ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ : فَدَفَعَهُ أَبُو سَعِيدٍ فِي نَحْرِهِ ، فَلَمْ يَجِدْ مَسَاغًا إِلَّا مَا(٢) بَيْنَ يَدَيْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، فَعَادَ فَدَفَعَهُ فِي نَحْرِهِ أَشَدَّ مِنَ الدَّفْعَةِ الْأُولَىٰ ، قَالَ : فَمَثَلَ قَائِمًا ثُمَّ نَالَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : فَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ عَلَىٰ مَرْوَانَ ، فَقَالَ : مَا لَكَ وَلِابْنِ أَخِيكَ جَاءَ يَشْتَكِيكَ؟ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْ فِي نَحْرِهِ ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ**» .

○ [١٢٤٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ(٣) الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِيَاضٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : أَحَدُنَا يُصَلِّي فَلَا يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ؟ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّىٰ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، وَإِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ ، فَقَالَ : إِنَّكَ قَدْ أَحْدَثْتَ ، فَلْيَقُلْ : كَذَبْتَ ، إِلَّا مَا وَجَدَ رِيحَهُ بِأَنْفِهِ أَوْ سَمِعَ صَوْتًا بِأُذُنِهِ**» .

○ [١٢٤٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ

○ [١٢٤١] [**التحفة : خ م د ٤٠٠٠**] سيأتي برقم : (١٢٥٠) .

۩ [٧٢/ ب] .

(١) ليس في (م) ، (ل) : «أبي» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كما في «صحيح البخاري» (٥١٤) ، و«صحيح ابن خزيمة» (٨٨٦) من طريق سليمان .

(٢) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [١٢٤٢] [**التحفة : دت س ق ٤٣٩٦ ، ق ١٧١٣٠**] تقدم برقم : (١١٣٩) .

(٣) ليس في (ل) .

○ [١٢٤٣] سيأتي برقم : (١٢٦٦) .

أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زِينَةِ الدُّنْيَا وَزَهْرَتِهَا**»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَيْنَا أَنَّهُ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا شَأْنُكَ، تُكَلِّمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَا يُكَلِّمُكَ؟ فَسُرِّيَ[1] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ عَنْهُ الرُّحَضَاءَ[2]، فَقَالَ: «**أَيْنَ السَّائِلُ**» فَرَأَيْنَا أَنَّهُ حَمِدَهُ، فَقَالَ: «**إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي بِالشَّرِّ، وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ[3] يَقْتُلُ، أَوْ يُلِمُّ[4] خَبَطًا[5]، أَلَمْ تَرَوْا إِلَى آكِلَةِ الْخَضِرِ[6] أَكَلَتْ حَتَّى امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا[7]، فَاسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَثَلَطَتْ[8] فَبَالَتْ، ثُمَّ رَتَعَتْ[9]؟ وَإِنَّ الْمَالَ حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ[10]، وَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ هُوَ إِنْ وَصَلَ الرَّحِمَ، وَأَنْفَقَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَثَلُ الَّذِي يَأْخُذُهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَمَثَلِ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»، قَالَ زُهَيْرٌ: قَالَ: خَبَطًا وَهُوَ حَبَطًا.

٥ [١٢٤٤] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ

---

(١) **التسرية**: الكشف والإزالة. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٢) **الرحضاء**: عَرَق يغسل الجلد لكثرته، وكثيرا ما يستعمل في عرق الحمى والمرض. (انظر: النهاية، مادة: رحض).

(٣) **الربيع**: النهر الصغير، والجمع: أربعاء. (انظر: النهاية، مادة: ربع).

(٤) **يلم**: يقرب القتل. (انظر: النهاية، مادة: لمم).

(٥) في (ل)، (ع)، (ف): «حبطا»، والمثبت من (م) كما دل عليه قول زهير في آخر الحديث.

(٦) **آكلة الخضر**: المواشي، والخضر ليس من أحرار البقول وجيدها التي ينبتها الربيع بتوالي أمطاره فتحسن وتنعم، فلا ترى الماشية تكثر من أكلها. (انظر: النهاية، مادة: خضر).

(٧) **الخاصرتان**: مثنى الخاصرة، وهي: الجنب، ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خصر).

(٨) **الثلط**: الرجيع الرقيق، وأكثر ما يقال للإبل والبقر والفيلة. (انظر: النهاية، مادة: ثلط).

(٩) **رتعت الماشية**: رعت كيف شاءت في خصب وسعة. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: رتع).

(١٠) قوله: «حلوة خضرة» وقع في (ل): «خضرة حلوة».

قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ غُلَامًا لِلنَّبِيِّ ﷺ أَتَى(١) بِتَمْرٍ رَيَّانَ(٢) ، وَكَانَ تَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمْرًا بَعْلًا فِيهِ يُبْسٌ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَّى لَكَ هَذَا التَّمْرُ؟» ، قَالَ : هَذَا صَاعٌ ابْتَعْتُهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ تَمْرِنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ هَذَا لَا يَصْلُحُ ، وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ فَبِعْ تَمْرَكَ ثُمَّ اشْتَرِ أَيَّ تَمْرٍ شِئْتَ» .

o[١٢٤٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٣) قَالَ : «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ عَلَى رَاعٍ فَلْيُنَادِ : يَا رَاعِيَ الْإِبِلِ ثَلَاثًا ، فَإِنْ أَجَابَهُ ، وَإِلَّا فَلْيَحْلِبْ فَلْيَشْرَبْ ، وَلَا يَحْمِلَنَّ ، وَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ عَلَى حَائِطِ بُسْتَانٍ فَلْيُنَادِ ثَلَاثًا : يَا صَاحِبَ الْحَائِطِ ، فَإِنْ أَجَابَهُ ، وَإِلَّا فَلْيَأْكُلْ وَلَا يَحْمِلْ» .

o[١٢٤٦] وقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا زَادَ فَصَدَقَةٌ» .

o[١٢٤٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ(٤) ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اسْتِهِ» .

o[١٢٤٨] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «تَمْرُقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ» .

o[١٢٤٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَيْدٍ(٥) ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ

---

(١) قوله : «للنبي ﷺ أتى» وقع في (ل) : «أتى للنبي ﷺ» .

(٢) **الريان** : فعلان من الري ، والألف والنون زائدتان ، مثلهما في عطشان . (انظر : النهاية ، مادة : ريا) .

o[١٢٤٥] سيأتي برقم : (١٢٨٩) .

(٣) قوله : «عن النبي ﷺ» ليس في (ل) .

o[١٢٤٦] [المقصد : ١٠٢٤] [إتحاف الخيرة : ٥١١٦] ، وسيأتي برقم : (١٢٩٠) .

o[١٢٤٧] تقدم برقم : (١٠٩٩) ، (١٢١٤) .

(٤) قوله : «عن أبي نضرة» ليس في (ل) .

o[١٢٤٨] [التحفة : م ٤٣١٧ ، م د ٤٣٧٠] سيأتي برقم : (١٢٧٦) ، (١٣٤٨) وتقدم برقم : (١٠٣٤) .

(٥) في (ل) : «يزيد» وهو تصحيف ؛ فهو زيد بن أسلم ، وينظر : «صحيح ابن حبان» (٥٩٣) عن المصنف ، به .

يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطُّرُقَاتِ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا بُدٌّ، نَتَحَدَّثُ فِيهَا؟ قَالَ: «**فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ**»، قَالُوا(١): وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ؟ قَالَ: «**غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَىٰ، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ**».

ه[١٢٥٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ۩، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَتْرُكَنَّ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ**».

ه[١٢٥١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَيَمُدُّ شَعْرَةً مِنْ دُبُرِهِ، فَيَرَىٰ أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ، فَلَا يَنْصَرِفْ حَتَّىٰ يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا**».

ه[١٢٥٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ، فَقَالَ: «**أَوَتَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ لَا عَلَيْكُمْ أَلَّا تَفْعَلُوا ذَلِكَ، لَا عَلَيْكُمْ أَلَّا تَفْعَلُوا؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ نَسَمَةٌ قَضَى اللَّهُ أَنْ تَكُونَ إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ**».

ه[١٢٥٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَآهُ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ.

---

(١) في (ل): «قال» وهو خطأ.

ه[١٢٥٠] [التحفة: م دس ق ٤١١٧، م ق ٧٠٩٥] تقدم برقم: (١٢٤١).
۩ [٧٣/ أ].

ه[١٢٥١] [المقصد: ١٤١] [إتحاف الخيرة: ٦٤٩-٦٤٩/ ٢].

ه[١٢٥٢] سيأتي برقم: (١٣٠٩) وتقدم برقم: (١٠٤٨)، (١١٣٣)، (١١٥٢)، (١٢٣١).

ه[١٢٥٣] سيأتي برقم: (١٣٧٦) وتقدم برقم: (١١٢١).

ه[١٢٥٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَغَرَّ أَبَا مُسْلِمٍ يَقُولُ: أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا غَشِيَتْهُمُ[١] الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ[٢] الْمَلَائِكَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ[٣]، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ».

ه[١٢٥٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ[٤]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «يَمُرُّ النَّاسُ عَلَىٰ جِسْرِ[٥] جَهَنَّمَ، وَعَلَيْهِ حَسَكٌ[٦] وَكَلَالِيبُ[٧] وَخَطَاطِيفُ[٨] تَخْطَفُ النَّاسَ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَجَنْبَتَيْهِ مَلَائِكَةٌ يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَمُرُّ مِثْلَ الْبَرْقِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ مِثْلَ الرِّيحِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ مِثْلَ الْفَرَسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْعَىٰ سَعْيًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي مَشْيًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْبُو حَبْوًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَزْحَفُ زَحْفًا[٩]، فَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا فَلَا يَمُوتُونَ وَلَا يَحْيَوْنَ، وَأَمَّا أُنَاسٌ فَيُؤْخَذُونَ بِذُنُوبٍ وَخَطَايَا، قَالَ:

ه[١٢٥٤] سيأتي برقم: (١٢٨٥)، (٦١٧٩)، (٦١٨١)، (٦١٨٢).

(١) **الغشيان**: تغطية الشيء والعلو عليه. (انظر: النهاية، مادة: غشا).

(٢) **الحف**: الإحاطة. (انظر: النهاية، مادة: حفف).

(٣) **السكينة**: قيل: هي الرحمة، وقيل: ما يسكن به قلوبهم من رجاء الرحمة. (انظر: غريب ابن الجوزي) (١/ ٤٨٩).

ه[١٢٥٥] سيأتي برقم: (١٢٥٧)، (١٣٧٣)، (٦٣٨٢) وتقدم برقم: (١٠٩٥).

(٤) في (ل): «نضر» وهو خطأ.

(٥) **الجسر**: الصراط. (انظر: مجمع البحار، مادة: جسر).

(٦) **الحسك**: جمع حسكة، وهي: شوكة صُلبة معروفة. (انظر: النهاية، مادة: حسك).

(٧) **الكلاليب**: جمع الكَلُّوب، وهو: حديدة معوجة الرأس. (انظر: النهاية، مادة: كلب).

(٨) **الخطاطيف**: جمع الخطاف، وهو: الحديدة المعوجة كالكلوب يختطف بها الشيء. (انظر: النهاية، مادة: خطف).

(٩) قوله: «يزحف زحفا» تصحف في (ل) إلى: «يرجف رجفا»، وينظر: «صحيح ابن حبان» (٧٤٢١) عن المصنف، به، و«كنز العمال» (٣٩٠٣٩) معزوًّا للمصنف وغيره.

فَيَحْتَرِقُونَ فَيَكُونُونَ فَحْمًا، ثُمَّ يُؤْذَنُ فِي الشَّفَاعَةِ، فَيُؤْخَذُونَ ضِبَارَاتٍ ضِبَارَاتٍ(١)، فَيُقْذَفُونَ عَلَىٰ نَهَرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا رَأَيْتُمُ الصَّبْغَاءَ(٢) شَجَرَةً تَنْبُتُ فِي الْغُثَاءِ(٣)؟ فَيَكُونُ مِنْ آخِرِ مَنْ أُخْرِجَ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ عَلَىٰ شَفَتِهَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، اصْرِفْ وَجْهِي عَنْهَا، فَيَقُولُ: عَهْدَكَ وَذِمَّتَكَ(٤) لَا تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا؟ قَالَ: وَعَلَى الصِّرَاطِ ثَلَاثُ شَجَرَاتٍ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، حَوِّلْنِي إِلَىٰ هَذِهِ الشَّجَرَةِ آكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا، وَأَكُونُ فِي ظِلِّهَا، فَيَقُولُ: عَهْدَكَ وَذِمَّتَكَ لَا تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا؟ قَالَ: ثُمَّ يَرَىٰ أُخْرَىٰ(٥) أَحْسَنَ مِنْهَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، حَوِّلْنِي إِلَىٰ هَذِهِ آكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكُونُ فِي ظِلِّهَا، قَالَ: فَيَقُولُ عَهْدَكَ وَذِمَّتَكَ لَا تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا؟ قَالَ: ثُمَّ يَرَىٰ أُخْرَىٰ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، حَوِّلْنِي إِلَىٰ هَذِهِ آكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، وَأَكُونُ(٦) فِي ظِلِّهَا، ثُمَّ يَرَىٰ سَوَادَ(٧) النَّاسِ وَيَسْمَعُ كَلَامَهُمْ، قَالَ: فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ»، قَالَ أَبُو نَضْرَةَ: اخْتَلَفَ أَبُو سَعِيدٍ وَرَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: «فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ، فَيُعْطَى الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا»، وَقَالَ الْآخَرُ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَيُعْطَى الدُّنْيَا(٨) وَعَشَرَةَ أَمْثَالِهَا».

٥[١٢٥٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ

---

(١) صحح عليه في (م).

(٢) في حاشية (م): «بصبغاء» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر وضبب عليه.

(٣) في (ل): «الغثاة»، وينظر: «كنز العمال»، قال الجوهري في «الصحاح» (مادة: غثا): «الغُثاءُ بالضم والمد: ما يحمله السيل من القماش، وكذلك الغثاء بالتشديد؛ والجمع: الأغثاء».

(٤) الذمة: العهد والأمان والضمان، والحرمة والحق، والجمع: الذمم. (انظر: النهاية، مادة: ذمم).

(٥) بعده في (م): «هو» وضبب عليه، وفي (ل)، (ع): «آخر هو»، وضبب في (ع) على لفظ: «آخر»، والمثبت من المصدرين السابقين.

(٦) قوله: «من مائها وأكون» ليس في (م)، وأثبتناه من (ل)، (ع).

(٧) في (ل): «أسواد» وهو تصحيف، وينظر المصدران السابقان.

(٨) سقط من (ل).

أَبُو خَيْثَمَةَ : أُرَاهُ عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ النَّارِ قَدِ احْتَرَقُوا وَكَانُوا مِثْلَ الْحُمَمِ ، ثُمَّ لَا يَزَالُ ۩ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَرُشُّونَ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ حَتَّى يَنْبُتُونَ[1] نَبَاتَ الْغُثَاءِ فِي السَّيْلِ» .

○ [١٢٥٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا[2] عَوْفٌ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «تَخْرُجُ ضِبَارَةٌ مِنَ النَّارِ قَدْ كَانُوا فَحْمًا ، فَيُقَالُ : بَوِّئُوهُمُ الْجَنَّةَ ، وَرُشُّوا عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَاءِ» ، قَالَ : «فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ» ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : كَأَنَّكَ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟!

○ [١٢٥٨] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يُصِيبُهُ نَصَبٌ ، وَلَا وَصَبٌ ، وَلَا حَزَنٌ ، وَلَا أَذًى ، حَتَّى الْهَمُّ يُهِمُّهُ إِلَّا اللَّهُ يُكَفِّرُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ» .

○ [١٢٥٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا[3] فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِلَّا أَبْعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا[4]» .

۩ [٧٣/ ب] .

(١) كذا في (ل) ، (م) ، (ع) بإثبات النون وكتب فوقه في (م) : «كذا» ، قال النووي في «شرح مسلم» (٢/ ١٥٧) : «وإثبات النون مع الناصب لغة قليلة ذكرها جماعة من محققي النحويين ، وجاءت متكررة في الأحاديث الصحيحة» . اهـ .

○ [١٢٥٧] سيأتي برقم : (١٣٧٣) وتقدم برقم : (١٠٩٥) ، (١٢٥٥) .

(٢) في (ل) : «عن» .

○ [١٢٥٩] سيأتي برقم : (١٢٧٤) .

(٣) في (ل) : «صومًا» .

(٤) **الخريف** : الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ، ويريد به : السنة ؛ لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

ه [١٢٦٠] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ، فَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ[١]: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي، فَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ[٢]، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَا شَرِيكَ لِي، فَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ، فَقَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، لِيَ الْمُلْكُ، وَلِيَ الْحَمْدُ، فَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ[٣]، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ[٤]، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي».

ه [١٢٦١] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ[٥]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الزَّهْوِ وَالتَّمْرِ، وَعَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، فَقُلْتُ: أَنْ يُنْبَذَا جَمِيعًا؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

ه [١٢٦٢] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ».

ه [١٢٦٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

ه [١٢٦٠] [التحفة: ت سي ق ٣٩٦٦] سيأتي برقم: (٦١٧٦).

(١) صحح عليه في (م)، وبعده في «صحيح ابن حبان» (٨٤٥) عن المصنف، به: «قال صدق عبدي».

(٢) قوله: «صدقه ربه» وقع في (ل)، (ع): «صدق عبده»، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «صحيح ابن حبان».

(٣) بعده في (ل)، وفي حاشية (ع) مصححًا عليه: «له الملك وله الحمد»، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «صحيح ابن حبان».

(٤) قوله: «صدقه ربه» ليس في (ل).

ه [١٢٦١] سيأتي برقم: (١٣٢٥) وتقدم برقم: (١٠٣٩)، (١١٣٧)، (١١٧٧)، (١١٧٨).

(٥) في (ل)، (ع): «الحويرث» وهو خطأ، وينظر: «مسند أحمد» (١١٧٧٧) عن معاوية، به، وهو مالك بن الحارث السلمي، ينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ١٢٩).

ه [١٢٦٣] [التحفة: خ م ت س ٤٢٥١].

أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَخِي اسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ(١) ، فَقَالَ : «اسْقِهِ عَسَلًا» ، قَالَ : فَسَقَاهُ ، قَالَ : فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : قَدْ سَقَيْتُهُ عَسَلًا فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِطْلَاقًا؟ قَالَ : فَقَالَ : «اسْقِهِ عَسَلًا» ، ثُمَّ أَتَاهُ ، فَقَالَ : قَدْ سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِطْلَاقًا؟ قَالَ : فَقَالَ : «اسْقِهِ عَسَلًا» ، قَالَ : فَإِمَّا(٢) فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ حَسِبْتُهُ قَالَ : فَشُفِيَ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَدَقَ اللَّهُ ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ**» .

٥ [١٢٦٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُعَيْقِيبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَا(٣) : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْدًا تُؤَدِّيهِ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ : إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ آذَيْتُهُ أَوْ شَتَمْتُهُ ، أَوْ قَالَ : ضَرَبْتُهُ أَوْ شَتَمْتُهُ ، فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً ، وَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا(٤) إِلَيْكَ(٥) يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

٥ [١٢٦٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَقَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ وَأَصْحَابُهُ إِلَّا أَبُو(٦) قَتَادَةَ ، وَعُثْمَانَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ**» ، فَقَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**يَرْحَمُ اللَّهُ**

---

(١) **استطلاق البطن** : الإسهال . (انظر : النهاية ، مادة : طلق) .

(٢) قوله : «فقال : «اسقه عسلا» ، قال : فإمّا» وقع في (ل) ، (ع) : «فأتاه» .

٥ [١٢٦٤] [المقصد : ١٢٧٣] [إتحاف الخيرة : ٦٤٨٧-٦٤٨٧/ ٤] ، وسيأتي برقم : (٦٣٣٢) .

(٣) في (ل) ، (ع) : «قال» .

(٤) سقط من (ل) .

(٥) في «المقصد العلي» (١٢٧٣) : «إليَّ» .

٥ [١٢٦٥] [المقصد : ٥٩٧] [إتحاف الخيرة : ٢٦١٠] .

(٦) كذا في جميع النسخ بالرفع ، وهو خلاف الجادة ، وقد يكون له وجه في اللغة على الحكاية ، وفي «المقصد العلي» (٥٩٧) : «أبا» ، وهو الجادة .

الْمُحَلِّقِينَ» قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالْمُقَصِّرِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالْمُقَصِّرِينَ»، فِي الثَّالِثَةِ.

٥ [١٢٦٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ۩ يَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «**وَاللَّهِ مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ إِلَّا مَا يَخْرُجُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا**»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

٥ [١٢٦٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً، قَالَتْ: قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ، قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا، أَيْنَ يَذْهَبُونَ بِهَا؟! يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ، وَلَوْ سَمِعَهَا الْإِنْسَانُ لَصَعِقَ**[١]».

٥ [١٢٦٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ[٢] أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ[٣]، أَنَّهُ جَاءَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ لَيَالِيَ الْحَرَّةِ فَاسْتَشَارَهُ فِي الْجَلَاءِ مِنَ

---

٥ [١٢٦٦] تقدم برقم: (١٢٤٣).

۩ [٧٤/أ].

٥ [١٢٦٧] [التحفة: خ س ٤٢٨٧].

(١) **الصعق**: أن يُغْشَى على الإنسان من صوت شديد يسمعه، وربما مات منه، ثم استُعْمِل في الموت كثيرًا. (انظر: النهاية، مادة: صعق).

٥ [١٢٦٨] [التحفة: م س ٤٤١٥، م ١٢٣٠٨، م ت ١٢٨٠٤، م ١٣٩٩٣].

(٢) في (ل)، (ع): «بن» وهو تصحيف، وينظر: «مسند أحمد» (١١٧٣٢)، و«صحيح مسلم» (١٣٩٣/ ٣) من طريق ليث، به.

(٣) في (ل): «المهدي» وهو تصحيف، وينظر المصدران السابقان، وينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٥٩).

الْمَدِينَةِ ، وَشَكَا إِلَيْهِ أَسْعَارَهَا ، وَكَثْرَةَ عِيَالِهِ ، وَأَخْبَرَهُ أَنْ لَا صَبْرَ لَهُ عَلَىٰ جَهْدِ[١] الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ : وَيْحَكَ ! لَا آمُرُكَ بِذَلِكَ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَىٰ جَهْدِ الْمَدِينَةِ وَلَأْوَائِهَا**[٢] ، **فَيَمُوتُ ، إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا ، أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِذَا كَانَ مُسْلِمًا**» .

○[١٢٦٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَ هِلَالُ بْنُ حِصْنٍ[٣] ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أَصَابَهُ مَرَّةً جَهْدٌ شَدِيدٌ ، فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي : لَوْ سَأَلْتَ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : فَانْطَلَقْتُ مُعْنِقًا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا وَاجَهَنِي[٤] مِنْ قَوْلِهِ ، أَنَّهُ قَالَ : «**مَنِ اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ اللَّهُ ، وَمَنِ اسْتَغْنَىٰ أَغْنَاهُ اللَّهُ ، وَمَنْ سَأَلَنَا لَمْ نَدَّخِرْ عَنْهُ**[٥] **شَيْئًا وَجَدْنَاهُ**» ، قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَىٰ نَفْسِي أُخَيِّرُ إِلَيْهَا : أَلَا أَسْتَعِفُّ فَيُعِفَّنِي اللَّهُ؟ أَلَا أَسْتَغْنِي فَيُغْنِيَنِي اللَّهُ؟ قَالَ : فَمَا مَشَيْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ أَسْأَلُهُ شَيْئًا مِنْ فَاقَةٍ حَتَّىٰ أَقْبَلَتْ عَلَيْنَا الدُّنْيَا ، فَغَرَّقَتْنَا إِلَّا مَا[٦] عَصَمَ اللَّهُ .

○[١٢٧٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ[٧] ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَىٰ

---

(١) ضبطه في (م) بضم الجيم ، وقد ذهب الرازي في «مختار الصحاح» (مادة : جهد) إلى أن الجهد بمعنى المشقة لا يأتي إلا بفتح الجيم ، ولكن قال النووي في «شرح مسلم» (١٧/ ٣١) : «بفتح الجيم وضمها والفتح أشهر» ، وقال ابن منظور في «لسان العرب» (مادة : جهد) : «الجَهد ما جهد الإنسان من مرض أو أمر شاق ، فهو مجهود ، قال : والجُهد لغة بهذا المعنى» ، وهو ما قاله ابن عباد في «المحيط» (مادة : جهد) .

(٢) **اللأواء** : الشدة وضيق المعيشة . (انظر : النهاية ، مادة : لأي) .

○[١٢٦٩] سيأتي برقم : (١٢٧٨) ، (١٣٥٥) وتقدم برقم : (١١٢٧) .

(٣) في (ل) : «حصين» وهو خطأ ، وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٢٠٤) .

(٤) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «به» .

(٥) في (ل) : «له» وهو تصحيف .

(٦) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «من» .

○[١٢٧٠] [التحفة : س ٤٠٨٤] تقدم برقم : (٩٧٥) ، (١١١٩) .

(٧) في (ل) : «عيينة» وهو تصحيف ، وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٣٥٠) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاتَيْنِ ، وَعَنْ نِكَاحَيْنِ ، وَعَنْ صِيَامَيْنِ : عَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَعَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَعَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ النَّحْرِ ، وَأَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ خَالَتِهَا أَوْ عَلَىٰ(١) عَمَّتِهَا .

○ [١٢٧١] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٢) قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ .

○ [١٢٧٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ(٣) حَتَّىٰ نَقُولَ : لَا يَدَعُهَا ، وَيَدَعُهَا حَتَّىٰ نَقُولَ : لَا يُصَلِّيهَا .

○ [١٢٧٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي إِبِلًا ، وَإِنِّي أُرِيدُ الْهِجْرَةَ فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ : «**هَلْ تَمْنَحُ مِنْهَا؟**» ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «**وَتُؤَدِّي**(٤) **زَكَاتَهَا؟**» ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «**وَتَحْلُبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا**(٥)**؟**» ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «**فَانْطَلِقْ فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبِحَارِ**(٦) ، **فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتِرَكَ**(٧) **مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا ، وَإِنَّ شَأْنَ الْهِجْرَةِ شَدِيدٌ**» .

---

(١) ليس في (ل) .

○ [١٢٧١] تقدم برقم : (١١٩٢) . (٢) من (ل) .

○ [١٢٧٢] [التحفة : ت ٤٢٢٧] .

(٣) **الضحى** : انبساط الشمس وامتداد النهار . ووقت الضحى : من ارتفاع الشمس مقدار رمح إلى أن يبقى لاستوائها في كبد السماء مقدار رمح ، ويقدر ذلك بنحو عشرين دقيقة . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٥٣) .

(٤) في (ل) : «وهل تؤدي» .

(٥) **يوم وردها** : اليوم الذي ترد فيه الماء . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٨٣) .

(٦) **البحار** : جمع البحرة ، وهي : البلدة ، والعرب تسمي المدن والقرى : البحار . (انظر : النهاية ، مادة : بحر) .

(٧) **الوتر** : النقص . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

○ [١٢٧٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَبْعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ(١) النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» .

○ [١٢٧٥] وعن يَزِيدَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ إِبْلِيسَ ، قَالَ لِرَبِّهِ : بِعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَا أَبْرَحُ(٢) أُغْوِي ابْنَ آدَمَ مَا دَامَتِ الْأَرْوَاحُ فِيهِمْ ، قَالَ لَهُ رَبُّهُ : فَبِعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَبْرَحُ(٣) أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي» .

○ [١٢٧٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ الْمَشْرِقِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَ فِيهِ(٤) : «قَوْمًا(٥) يَخْرُجُونَ عَلَى فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ مُخْتَلِفَةٍ ، يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ» .

○ [١٢٧٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ۩ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ

○ [١٢٧٤] [التحفة : خ م ت س ق ٤٣٨٨ ، ق ١٢٩٧٠] تقدم برقم : (١٢٥٩) .

(١) في (ل) : «من» .

○ [١٢٧٥] [المقصد : ١٧٤٩] [إتحاف الخيرة : ٧٢٣٥/ ٢] ، وسيأتي برقم : (١٤٠٣) .

(٢) **البراح** : مصدر قولك : برح مكانه ، أي : زال عنه وفارقه . (انظر : اللسان ، مادة : برح) .

(٣) قوله : «أغوي ابن آدم ما دامت الأرواح فيهم ، قال له ربه : فبعزتي وجلالي لا أبرح» سقط من (ل) .

○ [١٢٧٦] [التحفة : م ٤٠٨٣] سيأتي برقم : (١٣٤٨) وتقدم برقم : (١٠٣٤) ، (١٢٤٨) .

(٤) في حاشية (م) : «فيها» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٥) في جميع النسخ : «قوم» بالرفع ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، هو الجادة ، وهو الموافق لما في «مستخرج أبي نعيم» (٢٣٨٢) ، و«دلائل النبوة» للبيهقي (٦/ ٢٤٢) ، كلاهما من طريق المصنف ، به ، وما في النسخ يتوجه لغةً على الحكاية .

○ [١٢٧٧] [المقصد : ١٩٤١] .

۩ [٧٤/ ب] .

أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**إِنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ**[١] **فِي الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً**».

○[١٢٧٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا رِبْعِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْحَارِثِ مَوْلَى[٢] ابْنِ سِبَاعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَغَنَّى أَغْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ تَعَفَّفَ أَعَفَّهُ اللَّهُ**».

○[١٢٧٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى، عَنِ الْمُجَالِدِ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ عِنْدَنَا خَمْرٌ لِيَتِيمٍ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ، سَأَلْنَا عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَا: إِنَّهُ لِيَتِيمٍ؟ فَقَالَ: «**أَهْرِيقُوهُ**».

○[١٢٨٠] **وعن** أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أَهْلَ عِلِّيِّينَ لَيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا**».

○[١٢٨١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قُلْنَ النِّسَاءُ: غَلَبَنَا عَلَيْكَ الرِّجَالُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاجْعَلْ لَنَا يَوْمًا؟ قَالَ: فَوَعَدَهُنَّ يَوْمًا، فَجِئْنَ فَوَعَظَهُنَّ، وَقَالَ لَهُنَّ فِيمَا قَالَ لَهُنَّ: «**مَا مِنْكُنَّ مِنِ امْرَأَةٍ تُقَدِّمُ ثَلَاثَةً مِنْ وَلَدِهَا إِلَّا كَانُوا لَهَا حِجَابًا**[٣] **مِنَ النَّارِ**»،

---

(١) **المصراعان**: بابان منصوبان ينضمان جميعا، مدخلهما في الوسط منهما. (انظر: القاموس، مادة: صرع).

○[١٢٧٨] سيأتي برقم: (١٣٥٥) وتقدم برقم: (١١٢٧)، (١٢٦٩).

(٢) قوله: «الحارث مولى» وقع في (ل): «الحرب عن علي»، وفي (ع) «الحرث عن علي»، والمثبت من (م) هو الصواب الموافق لما في «مسند أحمد» (١١١٦١)، عن ربعي بن إبراهيم، به، وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢٨٢).

○[١٢٧٩] [التحفة: ت ٣٩٩١].

○[١٢٨٠] سيأتي برقم: (١٣٠٢) وتقدم برقم: (١١٢٨)، (١١٧٩).

(٣) **الحجاب**: الساتر، والجمع: حُجُب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حجب).

قَالَتِ امْرَأَةٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : «وَاثْنَيْنِ؟» فَقَدْ مَاتَ لَهَا اثْنَانِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَاثْنَيْنِ» .

ㅇ [١٢٨٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، فَأَتَيْنَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ : اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ ، فَلَمَّا كَانَ(١) صَبِيحَةُ عِشْرِينَ رَجَعَ وَرَجَعْنَا مَعَهُ ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ ، ثُمَّ أُنْسِيَهَا ، فَخَرَجَ عَشِيَّةً فَخَطَبَنَا ، فَقَالَ : **«إِنِّي رَأَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا ، وَأَرَانِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَنَا فَلْيَرْجِعْ إِلَى مُعْتَكَفِهِ ، ابْغُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي الْوِتْرِ مِنْهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ»** ، قَالَ : فَرَجَعْنَا فَهَاجَتْ عَلَيْنَا السَّمَاءُ تِلْكَ الْعَشِيَّةَ(٢) ، وَكَانَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ عَرِيشًا(٣) مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ، فَاعْتَكَفَ ، فَوَالَّذِي أَكْرَمَهُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ(٤) الْكِتَابَ لَرَأَيْتُهُ لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، وَإِنَّ جَبْهَتَهُ وَأَرْنَبَةَ أَنْفِهِ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ .

ㅇ [١٢٨٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

ㅇ [١٢٨٢] [التحفة : خ م د س ق ٤٤١٩ ، س ٧١٤٧ ، خ ١٧٥٧٣] سيأتي برقم : (١٣٢٧) وتقدم برقم : (١٠٧٤) .

(١) في (ل) ، (ع) : «كانت» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٣٦٨١) عن أبي يعلى ، به .

(٢) **العشي والعشية** : آخر النهار ، ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها ، وقيل : من زوال الشمس إلى الصباح . (انظر : اللسان ، مادة : عشا) .

(٣) رسمه في جميع النسخ «عريش» على صورة المرفوع ، وضبطه في (م) بفتحتين على الشين ، قال النووي في «شرح مسلم» (٢/ ٢٢٧) : «وهذا يفعله المحدثون كثيرا فيكتبون (سمعت أنس) بغير ألف ويقرءونه بالنصب» .

عريش : كل ما يستظل به . (انظر : النهاية ، مادة : عرش) .

(٤) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

قَالَ : قُلْنَا[١] لِأَبِي سَعِيدٍ : هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ الْحَرُورِيَّةَ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

ه[١٢٨٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ[٢] ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ بَنِي لَحْيَانَ[٣] ، قَالَ[٤] : فَقَالَ : **«لِيَنْبَعِثْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا ، وَالْأَجْرُ بَيْنَهُمَا»** ، ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : **«اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا ، وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ»** .

ه[١٢٨٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : **«مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ﷻ إِلَّا حَفَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»** .

ه[١٢٨٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ[٥] ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ

---

(١) في (ل) ، (ع) : «قيل» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وينظر الحديث السابق برقم (١٢٣٤) .

ه[١٢٨٤] سيأتي برقم : (١٢٨٦) .

(٢) في (ل) : «المهدي» وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٥٩) .

(٣) **لحيان** : قبيلة عدنانية ، وبسببهم كانت غزوة الرجيع ، أو بني لحيان ، وهم من هذيل ، وما زالوا سكان ضواحي مكة المكرمة ، بينها وبين مر الظهران . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٢٣) .

(٤) كذا في جميع النسخ ، ولعله تصحيف ؛ فقد جاء في «مسند أحمد» (١١٤٧٤) ، و«مستخرج أبي عوانة» (٧٤٠٩) ، و«السنن الكبرىٰ للبيهقي» (١٧٩٥٤) ، وغيرها من طريق روح ، به : «بعثا» ، وينظر حديث أبي خيثمة عن إسماعيل بن علية التالي .

ه[١٢٨٥] سيأتي برقم : (٦١٧٩) ، (٦١٨١) ، (٦١٨٢) وتقدم برقم : (١٢٥٤) .

ه[١٢٨٦] [**التحفة** : م د ٤٤١٤ ، م ٤٤١٧ ، خ ت ٧٧٤٥] تقدم برقم : (١٢٨٤) .

(٥) في (ل) : «المهدي» وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا[(١)] إِلَىٰ بَنِي لَحْيَانَ مِنْ هُذَيْلٍ ، قَالَ : «لِيَنْبَعِثْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا ، وَالْأَجْرُ بَيْنَهُمَا» ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا ، وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ» .

○ [١٢٨٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ مَطَرٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ خَيْرًا ، عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُمْ نَهَوْا عَنِ الصَّرْفِ ، وَرَجُلَانِ مِنْهُمْ يَرْفَعَانِ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [١٢٨٨] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ ۩ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَكُونُ أُمَرَاءُ يَغْشَاهُمْ غَوَاشٍ مِنَ النَّاسِ - أَوْ قَالَ : حَوَاشِي[(٢)] ، قَالَ شُعْبَةُ : أَحْسَبُهُ قَالَ : فَيَظْلِمُونَ وَيَكْذِبُونَ ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا أَنَا مِنْهُ ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ» .

○ [١٢٨٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ

---

(١) **البعث** : الجيش ، والجمع : بعوث . (انظر : مجمع البحار ، مادة : بعث) .
○ [١٢٨٧] [المقصد : ٦٧٨] [إتحاف الخيرة : ٢٧٨٩] .
○ [١٢٨٨] [المقصد : ٨٨٢] ، وتقدم برقم : (١١٨٨) .
۩ [٧٥/ أ] .
(٢) كذا في جميع النسخ بإثبات ياء المنقوص ، والجادَّة : «حواشٍ» بحذف الياء ؛ لأنه اسم منقوص ، لكنَّ ما في النسخ جارٍ على لغة صحيحة لبعض العرب ينطقون بالياء وقفا ويحذفونها وصلا ، وترسم الكلمة في الحالين بالياء ، ويجب أن يقرأ في حال الوصل : بتنوين ما قبل الياء ، مع حذف الياء نطقا ، وإن كانت مكتوبة ، وعلى هذه اللغة جاءت قراءة ابن كثير : ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هَادِي)﴾ [الرعد : ٧] بإثبات الياء . والراجح لغة جمهور العرب ، بحذف هذه الياء في الاسم المنقوص المنون المرفوع والمجرور . ينظر : «الكتاب» لسيبويه (٢/ ٢٨٨) ، و«اللباب» للعكبري (٢/ ٢٠٤) ، و«شرح المفصل» (٩/ ٧٥) ، و«شرح الشافية» (٢/ ٣٠١) ، و«أوضح المسالك» (٤/ ٣٠٩) .
○ [١٢٨٩] تقدم برقم : (١٢٤٥) .

أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ عَلَى رَاعِي إِبِلٍ فَلْيُنَادِ : يَا رَاعِيَ الْإِبِلِ ثَلَاثًا ، فَإِنْ أَجَابَهُ ، وَإِلَّا فَلْيَحْلِبْ[(١)] فَيَشْرَبْ ، وَلَا يَحْمِلَنَّ[(٢)] ، وَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ عَلَى حَائِطِ بُسْتَانٍ فَلْيُنَادِ ثَلَاثًا : يَا صَاحِبَ الْحَائِطِ ، فَإِنْ أَجَابَهُ وَإِلَّا فَلْيَأْكُلْ وَلَا يَحْمِلْ» .

○ [١٢٩٠] وقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ» .

○ [١٢٩١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تَكْتُبُوا عَنِّي شَيْئًا غَيْرَ الْقُرْآنِ ، فَمَنْ كَتَبَ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ» .

○ [١٢٩٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ نَامَ عَنِ[(٣)] الْوِتْرِ أَوْ نَسِيَهُ فَلْيُوتِرْ إِذَا ذَكَرَ أَوِ اسْتَيْقَظَ» .

○ [١٢٩٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ[(٤)] سَهْلٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ[(٥)] يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَ ،

---

(١) في (م) : «فليحلل» ، وضبب على آخره ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٥٣١٤) عن المصنف ، به .

(٢) في (ل) ، (ع) : «يحمل» ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في المصدر السابق .

○ [١٢٩٠] [المقصد : ١٠٢٤] [إتحاف الخيرة : ٥١١٦] ، وتقدم برقم : (١٢٤٦) .

○ [١٢٩٢] [المقصد : ٢٠٧] ، وتقدم برقم : (١١١٢) .

(٣) في (ل) ، (ع) : «على» وهو خطأ ، وينظر : «المقصد العلي» (٢٠٧) .

○ [١٢٩٣] [التحفة : ت ١٥٥٢٩] .

(٤) في (ل) : «عن» وهو تصحيف ، وينظر : «تاريخ دمشق» (٤٤/ ١٣٣) من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به ، وينظر : ترجمة أبي أمامة بن سهل في «تهذيب الكمال» (٢/ ٥٢٥) .

(٥) كذا أثبته في جميع النسخ ، ونسبه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» لرواية ابن المقرئ فقط .

وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ ، وَمَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ» ، قَالُوا : مَاذَا أَوَّلْتَ[(١)] ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «الدِّينُ» .

٥ [١٢٩٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ ، وَأَحَقُّهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ» .

٥ [١٢٩٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ[(٢)] ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كُنَّا نَحْزِرُ قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، فَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الظُّهْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ كَقَدْرِ قِرَاءَةِ[(٣)] ثَلَاثِينَ آيَةً ، كَقَدْرِ قِرَاءَةِ ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةِ ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى قَدْرِ الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ ، وَالْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ .

٥ [١٢٩٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرَّيَّانِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا[(٤)] وَاتَّقُوا النِّسَاءَ» ، قَالَ : ثُمَّ ذَكَرَ ثَلَاثَ نِسْوَةٍ كُنَّ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ : وَاحِدَةً قَصِيرَةً ، وَثِنْتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ، فَجَعَلَتْ رِجْلًا مِنْ خَشَبٍ حَتَّى لَحِقَتْ بِهِمَا ، وَاتَّخَذَتْ خَاتَمًا وَجَعَلَتْ لَهُ غَلَقًا ، وَحَشَتْهُ بِأَطْيَبِ الطِّيبِ الْمِسْكِ ، فَكَانَتْ[(٥)] إِذَا مَرَّتْ عَلَى مَجْلِسٍ فَتَحَتِ الْغَلَقَ فَفَاحَ رِيحُ الْمِسْكِ .

---

(١) في حاشية (م) : «تأولت» ، وعزاه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [١٢٩٤] سيأتي برقم : (١٣٢٢) ، (١٣٦٢) وتقدم برقم : (١٠٥٢) .

(٢) قوله : «عن منصور» سقط من (ل) ، (ع) ، وينظر : «صحيح ابن حبان» (١٨٢٤ ، ١٨٥٤) عن المصنف ، به .

(٣) ليس في (ل) .

(٤) في (م) : «اللَّه» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وينظر : «مسند أحمد» (١١٦٠٢) عن عبد الصمد ، به .

(٥) في (م) ، (ع) : «فكان» ، والمثبت من (ل) هو الأليق بالسياق .

ه [١٢٩٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ (١) سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَكُونُ خَلِيفَةٌ يَحْثِي (٢) الْمَالَ لَا يَعُدُّهُ عَدًّا» .

ه [١٢٩٨] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ شَيْبَانَ ، قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، أَنَّ أَبَا صَالِحٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، قَالَ : فَخَرَجَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَعَمَدَ إِلَى الْمَشْرَبَةِ (٣) فَاغْتَسَلَ فِيهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَعْجَلْتُكَ؟» فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُنْتُ بَيْنَ رِجْلَيِ الْمَرْأَةِ ، وَلَمْ أُمْنِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَمَا عَلَيْكَ غُسْلٌ» .

ه [١٢٩٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ۩ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حُبِسْنَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَنِ الظُّهْرِ ، وَالْعَصْرِ ، وَالْمَغْرِبِ ، وَالْعِشَاءِ ، حَتَّى كُفِينَا ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ : ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ [الأحزاب : ٢٥] ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا قَبْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا قَبْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَقَامَ الْمَغْرِبَ فَصَلَّاهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا قَبْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَقَامَ الْعِشَاءَ فَصَلَّاهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا قَبْلَ ذَلِكَ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ : ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ [البقرة : ٢٣٩] .

ه [١٣٠٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرَّيَّانِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ رَجُلٍ ، أَوْ

ه [١٢٩٧] تقدم برقم : (١١٠٣) ، (١٢١٧) .

(١) بعده في (ل) : «عن» وهو خطأ ، وينظر : ترجمة سعيد بن يزيد في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٩٣) .

(٢) **الحثو والحثي** : الغَرْف . (انظر : النهاية ، مادة : حثا) .

ه [١٢٩٨] [إتحاف الخيرة : ٦٥٢/ ٢] .

(٣) **المشربة** : الغُرفة . (انظر : النهاية ، مادة : شرب) .

۩ [٧٥/ ب] .

ه [١٣٠٠] [إتحاف الخيرة : ٧٤٠٢/ ٢] ، وتقدم برقم : (١٢١٣) .

مَخافَةُ بَشَرٍ ، أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا رَآهُ ، أَوْ عَلِمَهُ» . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَلَقِيتُ مُعَاوِيَةَ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّهُ لَيْسَ صَاحِبُ غَدْرٍ إِلَّا لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِوَاءُ غَدْرٍ بِغَدْرَتِهِ ، وَلَا غَادِرَ أَعْظَمُ مِنْ أَمِيرِ عَامَّةٍ .

ㅇ[١٣٠١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ رَجُلًا مِمَّنْ خَلَا مِنَ النَّاسِ رَغَسَهُ[٢] اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بَنِيهِ ، فَقَالَ : أَيُّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا : خَيْرَ أَبٍ ، قَالَ : فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا ابْتَأَرَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا قَطُّ ، فَإِذَا مَاتَ فَاحْرُقُوهُ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فَحْمًا فَاسْحَقُوهُ ، ثُمَّ اذْرُوهُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ**» ، قَالَ : وَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «**أَخَذَ مَوَاثِيقَهُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ وَرَبِّي ، فَفَعَلُوا وَرَبِّي ، لَمَّا مَاتَ أَحْرَقُوهُ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فَحْمًا سَحَقُوهُ ، ثُمَّ أَذْرَوْهُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ : كُنْ ، فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ قَائِمٌ ، قَالَ لَهُ رَبُّهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ؟ قَالَ : رَبِّ خِفْتُ عَذَابَكَ ، قَالَ : فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ[٣] مَا تَلَافَاهُ غَيْرُهَا[٤] أَنْ غَفَرَ لَهُ**» ، قَالَ قَتَادَةُ : رَجُلٌ خَافَ عَذَابَ اللَّهِ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنْ مَخَافَتِهِ .

ㅇ[١٣٠٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صُهْبَانَ وَكَثِيرٌ النَّوَّاءُ وَابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ**

ㅇ[١٣٠١] سيأتي برقم : (٥٠٦٧) وتقدم برقم : (٩٩٩) ، (١٠٤٥) .

(١) من (ل) ، (ع) .

(٢) **الرغس** : السعة في النعمة ، والبركة والنماء . (انظر : النهاية ، مادة : رغس) .

(٣) سقط من (ل) .

(٤) في (م) ، (ل) : «عندها» ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (١١٨٤٣) من طريق الحسن بن موسىٰ ، به ، وينظر : «صحيح البخاري» (٧٥٠٥) ، و«صحيح مسلم» (٢٨٥٨) ، وغيرهما من طريق قتادة ، به .

ㅇ[١٣٠٢] [التحفة : ت ٤٢٠٢ ، ت ق ٤٢٠٦ ، ت ٤٢١٢ ، ت ٤٢٣٣ ، ت ٤٢٣٧] تقدم برقم : (١١٢٨) ، (١١٧٩) ، (١٢٨٠) .

(٥) في (ل) ، (ع) : «عن» ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ١٨٩) من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به .

أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا».

○ [١٣٠٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ تَطْمَئِنُّ إِلَيْهِمِ الْقُلُوبُ، وَتَلِينُ لَهُمُ الْجُلُودُ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ تَقْشَعِرُّ مِنْهُمُ الْجُلُودُ، وَتَشْمَئِزُّ مِنْهُمُ الْقُلُوبُ»، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: «لَا مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ».

○ [١٣٠٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ(١)، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ مَوْلَىٰ بَنِي زُهْرَةَ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى الْجُهَنِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَىٰ عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

○ [١٣٠٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ أَضَلَّ رَاحِلَتَهُ بِفَلَاةٍ(٢) مِنَ الْأَرْضِ، فَطَلَبَهَا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا، فَتَسَجَّىٰ لِلْمَوْتِ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعَ وَجْبَةَ(٣) الرَّاحِلَةِ حِينَ بَرَكَتْ(٤)، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ فَإِذَا هُوَ بِرَاحِلَتِهِ».

○ [١٣٠٣] [المقصد: ٨٦٨] [إتحاف الخيرة: ٤١٧٧/ ٢].

○ [١٣٠٤] [التحفة: ت ٤٤٣٦].

(١) كذا في جميع النسخ: «مالك بن مغول»، ولعل الصواب: «مالك بن أنس»؛ فالحديث أخرجه مالك في «الموطأ - رواية أبي مصعب» (١٤٢٥)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١٧١٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٦٥٧)، وغيرهم كلهم عن مالك بن أنس، ولوكيع رواية عن مالك بن أنس ومالك بن مغول أيضًا كما في «التهذيب» (٣٠/ ٤٦٦).

○ [١٣٠٥] [التحفة: ق ٤٢٣١، س ١٥١٣٤].

(٢) **الفلاة**: الصحراء الواسعة التي لا ماء بها ولا أنيس. (انظر: اللسان، مادة: فلا).

(٣) **الوجبة**: صوت وقوع الشيء، وسقوطه. (انظر: النهاية، مادة: وجب).

(٤) تصحف في (ل) إلى: «يركب».

٥[١٣٠٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ رَافِعًا مَوْلَى الشِّفَاءِ(١) أَخْبَرَهُ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي(٢) طَلْحَةَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ نَعُودُهُ، فَقَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَمَاثِيلُ أَوْ صُورَةٌ**».

شَكَّ إِسْحَاقُ لَا يَدْرِي أَيُّهُمَا، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ.

٥[١٣٠٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ سَلِيطِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ(٣)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ۩، أَتَتَوَضَّأُ مِنْهَا(٤) وَهِيَ يُلْقَى فِيهَا مَا يُلْقَى مِنَ النَّتَنِ؟ فَقَالَ: «**إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ**».

٥[١٣٠٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدٍ الطَّائِيِّ،

٥[١٣٠٦][التحفة: ت ٤٠٣١].

(١) في جميع النسخ: «أسماء» وهو تصحيف، فهو رافع بن إسحاق الأنصاري المدني مولى الشفاء، وينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (٩/ ٢٠)، كما أن الحديث أخرجه مالك في «الموطأ - رواية أبي مصعب» (١٥١٥)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٥٨٨٥) على الصواب.

(٢) سقط من (ل)، وينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٣٤)، وينظر المصدران السابقان.

(٣) قوله: «خالد بن أبي أيوب، عن سليط بن أبي سعيد» كذا في جميع النسخ إلا أنه جاء في (ل)، (ع): «خالد، عن أبي أيوب»، وضبب في (م) بين كلمتي «سليط»، «بن»، والصواب: «خالد بن أبي نوف، عن سليط، عن ابن أبي سعيد»، وينظر: «مسند أحمد - طبعة الرسالة» (١١١١٩) من طريق عبد العزيز بن مسلم، به، وينظر: ترجمة خالد بن أبي نوف في «تهذيب الكمال» (٨/ ١٨٦)؛ حيث ساق في ترجمته هذا الحديث من طريق الإمام أحمد، وينظر أيضًا: ترجمة سليط بن أيوب في «التهذيب» (١١/ ٣٣٥)؛ حيث ساق في ترجمته هذا الحديث من طريق أبي نعيم بإسناده إلى عبد العزيز بن مسلم، فذكره.

۩[٧٦/أ].

(٤) في (ل)، (ع): «فيها»، وينظر المصادر السابقة.

٥[١٣٠٨][التحفة: د ٤٢٠٥][إتحاف الخيرة: ٧٦٨٠].

عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَاحِبَ[(١)] الصُّورِ، فَقَالَ: «عَنْ يَمِينِهِ جِبْرِيلُ، وَعَنْ يَسَارِهِ[(٢)] مِيكَائِيلُ عليهما السلام».

○[١٣٠٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَخِيهِ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: قُلْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَزْلِ شَيْئًا؟ قَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ، قَالَ: «وَمَا الْعَزْلُ؟» قَالَ: قُلْنَا: الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ تُرْضِعُ، فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْبَلَ[(٣)] فَيَعْزِلُ عَنْهَا، وَتَكُونُ لَهُ الْجَارِيَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْبَلَ[(٣)] فَيَعْزِلُ عَنْهَا، فَقَالَ[(٤)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا عَلَيْكُمْ أَلَّا تَفْعَلُوا ذَلِكَ، فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ**».

○[١٣١٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الْعَلَانِيَةِ، قَالَ: سَأَلْنَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، قَالَ: قُلْنَا: فَالْجُفُّ[(٥)]؟ قَالَ: ذَاكَ شَرٌّ.

○[١٣١١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ وَيَسْجُدُ عَلَيْهِ.

○[١٣١٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ

---

(١) في (ل): «لصاحب» وهو تصحيف، وينظر: «إتحاف الخيرة» (٧٦٨٠) معزوًا للمصنف.

(٢) في (ل): «يسار»، وينظر المصدر السابق.

○[١٣٠٩] [التحفة: م س ٤٣٠٣] تقدم برقم: (١٠٤٨)، (١١٣٣)، (١١٥٢)، (١٢٣١)، (١٢٥٢).

(٣) في (ل)، (ع): «تحمل».

(٤) بعده في (ل): «قال».

○[١٣١٠] سيأتي برقم: (١٣٤٣) وتقدم برقم: (١٢١٢)، (١٢٢٤).

(٥) **الجف**: وعاء من جلود لا يوكأ (لا يشد)، وقيل: هو نصف قربة تقطع من أسفلها وتتخذ دلوا. (انظر: النهاية، مادة: جفف).

○[١٣١١] سيأتي برقم: (٢٣٢٠).

○[١٣١٢] [التحفة: خ ق ٤٠٠٦، س ٨٩٨٣، م ١٤٧٤٧].

أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ فِي الْحَرِّ**[١]، **فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ**[٢] **جَهَنَّمَ**».

○ [١٣١٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي الْبَلَاطِ[٣]، فَمَرَّ بِرَجُلٍ يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ جَرَّ ثِيَابَهُ**[٤] **مِنَ الْخُيَلَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [١٣١٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٥]، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَسْوَأَ**[٦] **النَّاسِ سَرِقَةً**[٧] **الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَسْرِقُهَا؟ قَالَ: «**لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا**».

○ [١٣١٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا[٨] عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْ حَبَسَ اللَّهُ**[٩] **الْقَطْرَ عَنْ أُمَّتِي**

---

(١) قوله: «في الحر» ليس في (ل).

(٢) **الفيح**: سطوع الحر وفورانه. (انظر: النهاية، مادة: فيح).

○ [١٣١٣] [التحفة: ق ٤٢١٠] سيأتي برقم: (٥٥٨٣)، (٥٦٥٤)، (٥٧٣٨)، (٥٨١٠)، (٥٨٤٣).

(٣) **البلاط**: موضع بالمدينة مبلّط بالحجارة، كان بين المسجد النبوي وسوق البلد. (انظر: المعالم الأثيرة (ص٥٢).

(٤) في (ل)، (ع): «ثوبه».

○ [١٣١٤] [المقصد: ٢٨٣] [إتحاف الخيرة: ١٣١٨].

(٥) بعده في (ل): «بن سلمة»، والمثبت من باقي النسخ هو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢٨٣).

(٦) في (ل): «أسرق»، والمثبت من باقي النسخ هو الموافق لما في «المقصد العلي».

(٧) بعده في (م) فوق السطر: «قال»، ولا معنى له هنا، والمثبت من باقي النسخ هو الموافق لما في «المقصد العلي».

(٨) في (ل)، (ع): «حدثنا».

(٩) لفظ الجلالة ليس في (ل).

عَشْرَ سِنِينَ ، ثُمَّ أَنْزَلَهُ لَأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ(١) مِنْ أُمَّتِي بِهَا كَافِرِيْنِ ، يَقُولُونَ : هُوَ بِنَوْءِ(٢) الْمِجْدَحِ(٣)» .

○ [١٣١٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «افْتَخَرَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، فَقَالَتِ النَّارُ : أَيْ رَبِّ يَدْخُلُنِي الْجَبَابِرَةُ وَالْمُلُوكُ وَالْعُظَمَاءُ وَالْأَشْرَافُ ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ : يَا رَبِّ ، يَدْخُلُنِي الْفُقَرَاءُ وَالضُّعَفَاءُ وَالْمَسَاكِينُ ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلنَّارِ : أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ : أَنْتِ رَحْمَتِي وَسِعْتِ كُلَّ شَيْءٍ ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا ، فَأَمَّا النَّارُ فَيُلْقَى فِيهَا أَهْلُهَا ، وَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ، حَتَّى يَأْتِيَهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى(٤) فَتُزْوَى ، وَتَقُولُ : قَدْنِي قَدْنِي ، وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَيَبْقَى فِيهَا مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَبْقَى ، ثُمَّ يُنْشِئُ اللَّهُ تَعَالَى لَهَا(٥) خَلْقًا مِمَّا يَشَاءُ» .

○ [١٣١٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(٦) بْنِ رَاشِدٍ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ :

---

(١) **الطائفة** : الجماعة من الناس ، وتقع على الواحد . (انظر : النهاية ، مادة : طيف) .

(٢) **النوء** : النجم ، والجمع : الأنواء ، وهي ٢٨ نجما معروفة المطالع في أزمنة السنة كلها ، وكانت العرب تعرف بها المطر والرياح . (انظر : اللسان ، مادة : نوأ) .

(٣) **المجدح** : نجم من النجوم . وقيل : هو الدبران . وقيل : هو ثلاثة كواكب . (انظر : النهاية ، مادة : جدح) .

○ [١٣١٦] [إتحاف الخيرة] ، وتقدم برقم : (١١٧٣) .

(٤) كذا في جميع النسخ ، وقد أورده البوصيري في «إتحاف الخيرة» معزوًا لأبي يعلى (٧٩٥٩) ، وأحمد في «مسنده» (١١٧٦٢) عن عفّان ، به ، فزادا بعده : «فيضع قدمه عليها» .

(٥) ليس في (ل) .

○ [١٣١٧] [المقصد : ١٧] [المطالب : ٢٩٠٩] [إتحاف الخيرة : ٣/٥٩] .

(٦) تصحف في (ل) إلى : «عبيد الله» مصغرا ، وينظر : «المقصد العلي» (١٧) ، و«مجمع الزوائد» (٩٨) ، وينظر : ترجمته في «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٨٦) .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ(١) لَلَوْحًا فِيهِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ(٢) شَرِيعَةً ، يَقُولُ الرَّحْمَنُ ﷻ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يَأْتِي عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهَا ، إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ» .

٥ [١٣١٨] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ التُّجِيبِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَوْ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا تَصْحَبْ إِلَّا مُؤْمِنًا ، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ» .

٥ [١٣١٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِابْنِ ۩ صَيَّادٍ : «مَا تَرَى؟» قَالَ : أَرَى عَرْشًا عَلَى الْبَحْرِ حَوْلَهُ الْحَيَّاتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ذَاكَ عَرْشُ إِبْلِيسَ» .

٥ [١٣٢٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، أَخْبَرَنَا(٣) الْمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ(٤) رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُمْ كَانُوا جُلُوسًا يَقْرَءُونَ وَيَدْعُونَ ، قَالَ(٥) : فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ سَكَتْنَا ، فَقَالَ : «أَلَيْسَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ كَذَا وَكَذَا؟» قَالَ : قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : «فَاصْنَعُوا كَمَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ» ، وَجَلَسَ مَعَنَا ، ثُمَّ قَالَ : «أَبْشِرُوا صَعَالِيكَ الْمُهَاجِرِينَ بِالْفَوْزِ يَوْمَ

---

(١) في (ل) : «اللَّه تعالىٰ» ، وينظر : «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٢) قوله : «وخمس عشرة» في جميع النسخ ، و«المقصد العلي» : «وخمسة عشر» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «مجمع الزوائد» .

٥ [١٣١٨] [التحفة : دت ٤٣٩٩] [إتحاف الخيرة : ٣٥٨٦/ ٥] .

٥ [١٣١٩] تقدم برقم : (١٢٢١) .

۩ [٧٦/ ب] .

(٣) في (ل) ، (ع) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) موافق لما في «مسند أحمد» (١٢٠٩٦) عن عفان ، به .

(٤) رسمه في (ل) : «العلى» . (٥) ليس في (ل) .

الْقِيَامَةِ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، حَتَّى إِنَّ الْغَنِيَّ وَدَّ[١] أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا، أَوْ عَائِلًا فِي الدُّنْيَا».

•[١٣٢١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُمْ أَصَابُوا يَوْمَ فَتَحُوا أَوْطَاسَ نِسَاءً لَهُنَّ أَزْوَاجٌ، فَكَرِهَهُنَّ رِجَالٌ مِنْهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء: ٢٤].

○[١٣٢٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا اجْتَمَعَ ثَلَاثَةٌ فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ، وَأَحَقُّهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ**».

○[١٣٢٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي عِيسَى الْأُسْوَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**عُودُوا الْمَرِيضَ**[٢]**، وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ تُذَكِّرْكُمُ الْآخِرَةَ**».

○[١٣٢٤] **وعن** أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا.

○[١٣٢٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ قَالَ: اخْتَلَفْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فِي الْحَنْتَمِ[٣]، فَأَتَيْنَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ،

---

(١) في (ل): «يود».

○[١٣٢٢] [**التحفة**: م ٤٣٣٤، م س ٤٣٧٢] سيأتي برقم: (١٣٦٢) وتقدم برقم: (١٠٥٢)، (١٢٩٤).

○[١٣٢٣] [**المقصد**: ٤٦٣]، وتقدم برقم: (١١١٧)، (١٢٢٣).

(٢) في (م): «المرضى»، والمثبت من (ل)، (ع)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٤٦٤).

○[١٣٢٤] [**التحفة**: م ٤٤٣٥] تقدم برقم: (٩٨٦)، (٩٨٧).

○[١٣٢٥] تقدم برقم: (١٠٣٩)، (١١٣٧)، (١١٧٧)، (١١٧٨)، (١٢٦١).

(٣) **الحنتم والحنتمة**: جِرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله. (انظر: النهاية، مادة: حنتم).

فَقُلْنَا لَهُ[١] حَدِّثْنَا بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَنْتَمِ؟ قَالَ : لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ لَقَدْ كُنَّا أَحْيَانًا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٢] مِنَّا مَنْ يَحْضُرُهُ فَيَسْمَعُ[٣] مِنْهُ ، وَمِنَّا مَنْ تَشْغَلُهُ الضَّيْعَةُ[٤] فَيَجِيءُ وَقَدْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَيَقُولُ : مَاذَا قَالَ؟ فَنُخْبِرُهُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّهُ أُتِيَ بِشَارِبٍ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَنُهِزَ بِالْأَيْدِي وَخُفِقَ[٥] بِالنِّعَالِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا شَرِبْتُ خَمْرًا ، قَالَ : «**فَمَا شَرِبْتَ؟**» قَالَ : إِنَّمَا أَخَذْتُ تَمَرَاتٍ وَزَبِيبَاتٍ فَجَعَلْتُهُنَّ فِي دُبَّاءَةٍ لِي ، فَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ فِي الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ .

٥[١٣٢٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ شَرِبَ مِنْكُمُ النَّبِيذَ فَلْيَشْرَبْهُ زَبِيبًا فَرْدًا ، أَوْ تَمْرًا فَرْدًا ، أَوْ بُسْرًا فَرْدًا**» .

٥[١٣٢٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنِي الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ وَهُوَ يَلْتَمِسُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَبْلَ أَنْ تُبَنْ[٦] ، فَلَمَّا انْقَضَيْنَ أَمَرَ بِبِنَائِهِ فَنُقِضَ ، ثُمَّ أُبِينَتْ لَهُ أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ، فَأَمَرَ بِالْبِنَاءِ فَأُعِيدَ وَاعْتَكَفَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ، فَخَرَجَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهَا[٧] أُبِينَتْ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَخَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِهَا فَرَأَيْتُ رَجُلَيْنِ**

---

(١) ليس في (ل) .

(٢) زاد بعده في (ل) : «ما» ، وهو مزيد خطأ ، لا يستقيم به السياق .

(٣) في (م) : «يسمع» ، وضبب عليه ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وحاشية (م) مصححًا عليه .

(٤) **الضيعة** : ما يكون منه معاش الرجل ، كالصنعة والتجارة والزراعة ، وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : ضيع) .

(٥) **الخفق** : الضرب . (انظر : النهاية ، مادة : خفق) .

٥[١٣٢٧] تقدم برقم : (١٠٧٤) ، (١٢٨٢) .

(٦) كذا في جميع النسخ ، وهو خلاف الجادة ، ووقع في «مسند أحمد» (١١٢٣٥) عن إسماعيل ، به : «تُبان» على الجادة .

(٧) في (ل) ، (م) مضببا عليه : «إنما» ، والمثبت من (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» .

يَخْتَصِمَانِ مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ وَنُسِّيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ، وَالسَّابِعَةِ، وَالْخَامِسَةِ»، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، إِنَّكُمْ أَعْلَمُ بِالْعَدَدِ مِنَّا؟ قَالَ: إِنَّا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكُمْ، فَأَمَّا التَّاسِعَةُ، وَالسَّابِعَةُ، وَالْخَامِسَةُ، قَالَ: تَدَعُ الَّتِي تَدْعُونَ: إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ، وَالَّتِي تَلِيهَا التَّاسِعَةُ، وَتَدَعُ الَّتِي تَدْعُونَ: ثَلَاثَةً وَعِشْرِينَ، وَالَّتِي تَلِيهَا السَّابِعَةُ، وَتَدَعُ الَّتِي تَدْعُونَ: خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَالَّتِي تَلِيهَا الْخَامِسَةُ.

٥[١٣٢٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ قَالَ: جَاءَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ إِلَىٰ رَجُلٍ، فَقَالَ لَهُ: أَقَرَأْتَ مَا لَمْ نَقْرَأْ، وَصَحِبْتَ مَا[1] لَمْ نَصْحَبْ؟ قَالَ: مَا قَرَأْتُ إِلَّا مَا قَرَأْتُمْ، وَصَحِبْتُ مَنْ[2] قَدْ صَحِبْتُمْ، قَالَ: فَفِيمَ تُفْتِي ۩ النَّاسَ: الدِّرْهَمَيْنِ بِثَلَاثٍ، وَالدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَيْنِ؟ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، فَمَا زَادَ فَهُوَ رِبًا**[3]، **وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، فَمَا زَادَ فَهُوَ رِبًا**»، قَالَ: سَمِعْتُهُ بَعْدُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِمَّا كُنْتُ أُفْتِي بِهِ النَّاسَ فِي الصَّرْفِ.

٥[١٣٢٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرٍ، قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَرِجَالٌ مِنْ عُمْرَةٍ، فَمَرَرْنَا بِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُونَ قُلْتُ: نُرِيدُ الطُّورَ، قَالَ: وَمَا الطُّورُ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تُشَدُّ رِحَالُ الْمَطِيِّ**[4] **إِلَىٰ مَسْجِدٍ يُذْكَرُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِيهِ إِلَّا إِلَىٰ ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ**،

٥[١٣٢٨] سيأتي برقم: (١٣٧٢) وتقدم برقم: (١٠١٤)، (١٢١٨).

(١) في حاشية (ل): «من»، وصحح عليه.

(٢) قوله: «صحبت من» ليس في (م)، وأثبتناه من (ل)، (ع).

۩[٧٧/ أ].

(٣) **الربا**: الزيادة المشروطة في العقد، والخالية عن عوض مشروع. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٥).

٥[١٣٢٩] تقدم برقم: (١١٥٨)، (١١٦٨).

(٤) **المطي والمطايا**: جمع: المطية، وهي: الناقة التي يركب مطاها أي: ظهرها. (انظر: النهاية، مادة: مطا).

وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَلَا تَصْلُحُ الصَّلَاةُ فِي سَاعَتَيْنِ مِنَ النَّهَارِ : بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغِيبَ(١) الشَّمْسُ ، وَلَا يَصْلُحُ الصَّوْمُ فِي يَوْمَيْنِ مِنَ السَّنَةِ : يَوْمِ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ ، وَيَوْمِ الْأَضْحَىٰ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، وَلَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ سَفَرًا فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا مَعَ بَعْلٍ أَوْ ذِي مَحْرَمٍ» .

○ [١٣٣٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٢) قَالَ : دَخَلَ رَجُلَانِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَاهُ فِي ثَمَنِ بَعِيرٍ ، فَأَعَانَهُمَا بِدِينَارَيْنِ ، فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ فَلَقِيَهُمَا عُمَرُ ، فَقَالَا وَأَثْنَيَا مَعْرُوفًا(٣) وَشَكَرَا مَا صَنَعَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَكِنْ فُلَانٌ أَعْطَيْتُهُ مَا بَيْنَ الْعَشَرَةِ إِلَى الْمِائَةِ فَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ ، إِنَّ أَحَدَهُمْ يَسْأَلُنِي فَيَنْطَلِقُ بِمَسْأَلَتِهِ مُتَأَبِّطَهَا(٤) ، وَمَا هِيَ إِلَّا نَارٌ» ، فَقَالَ عُمَرُ : تُعْطِينَا مَا هُوَ نَارٌ؟ قَالَ : «يَأْبَوْنَ إِلَّا أَنْ يَسْأَلُونِي ، وَيَأْبَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِيَ الْبُخْلَ» .

○ [١٣٣١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ صَاحِبُ الدَّقِيقِ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ : سُوءُ الْخُلُقِ ، وَالْبُخْلُ» .

● [١٣٣٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ

---

(١) في (ل) : «تغرب» ، والمثبت من باقي النسخ .

○ [١٣٣٠] [المقصد : ٤٩٦] .

(٢) كذا ثبت في جميع النسخ ، و«المقصد العلي» (٤٩٦) ، وأشار ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ٣١) إلى أنه ليس في رواية ابن حمدان ، ونسبه لرواية ابن المقرئ فقط .

(٣) سقط في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى ، به .

(٤) كذا ثبت في جميع النسخ ، و«المقصد العلي» ، وأشار ابن عساكر في «تاريخ دمشق» إلى أنه ليس في رواية ابن حمدان ، وأنه في رواية ابن المقرئ : «يتأبطها» .

○ [١٣٣١] [التحفة : ت ٤١١٠] .

● [١٣٣٢] [المقصد : ٤٧٦] [إتحاف الخيرة : ٢٠٢٢] .

سَمِعْتُ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ[(١)] : يُسَلَّطُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ تِنِّينًا[(٢)] تَنْهَشُهُ وَتَلْدَغُهُ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَلَوْ أَنَّ تِنِّينًا مِنْهَا نَفَخَتْ فِي الْأَرْضِ مَا نَبَتَتْ خَضْرَاءُ[(٣)] .

○ [١٣٣٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، أَخْبَرَنَا[(٤)] حَيْوَةُ ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالدَّيْنِ**» ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَعْدِلُ الدَّيْنَ بِالْكُفْرِ؟ قَالَ : «**نَعَمْ**» .

○ [١٣٣٤] **وعن** أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ اللَّهَ إِذَا رَضِيَ عَنِ الْعَبْدِ أَثْنَىٰ عَلَيْهِ تِسْعَةَ[(٥)] أَصْنَافٍ مِنَ الْخَيْرِ لَمْ يَعْمَلْهُ ، وَإِنْ سَخِطَ عَلَى الْعَبْدِ أَثْنَىٰ عَلَيْهِ تِسْعَةَ[(٥)] أَصْنَافٍ مِنَ الشَّرِّ لَمْ يَعْمَلْهُ**» .

○ [١٣٣٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ[(٦)] ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ

---

(١) ضبب عليه في (م) ، وهو يشير بهذا التضبيب إلى استشكال وقف الحديث ، وقد ورد الحديث موقوفًا أيضًا في «المقصد العلي» (٤٧٦) ، كما نص في «مجمع الزوائد» (٤٢٨٥) على أن رواية أبي يعلى جاءت موقوفة ، ولكن الحديث جاء مرفوعًا في «صحيح ابن حبان» (٣١٢٤) عن أبي يعلى ، به .

(٢) **التنين** : نوع من أعظم وأكبر الحيات . (انظر : اللسان ، مادة : تنن) .

(٣) قوله : «نبتت خضراء» كذا وردت في جميع النسخ ، وضبطت كلمة «خضراء» في (م) بضم الهمزة ، ووقع في «المقصد العلي» : «أنبتت خَضِرًا» ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» .

○ [١٣٣٣] [**التحفة** : س ٤٠٦٤] . (٤) في (ل) : «حدثنا» .

○ [١٣٣٤] [**المقصد** : ٢٠٠٣] [**إتحاف الخيرة** : ٧٣٠١] .

(٥) في حاشية (م) : «سبعة» وعزاه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [١٣٣٥] [**المقصد** : ١٧٣٨] [**إتحاف الخيرة** : ٣٥٨٦/ ٤] ، وتقدم برقم : (١١٠٤) .

(٦) كذا في (م) وصحح عليه ، (ل) ، (ف) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٧٣٨) ، وينظر : «فتح الباب في الكنى والأسماء» (ص ٣٨٤) ، وفي حاشية (م) ، (ل) ، (ع) : «الليثي» ، ونسبه في جميعها =

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَمَثَلُ الْإِيمَانِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي آخِيَّتِهِ، يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى آخِيَّتِهِ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُو ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْإِيمَانِ، فَأَطْعِمُوا طَعَامَكُمُ الْأَتْقِيَاءَ، وَوَلُّوا مَعْرُوفَكُمُ الْمُؤْمِنِينَ».

ο [١٣٣٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ جَارٌ فَقِيرٌ فَيَدْعُوهُ فَيَأْكُلَ مَعَهُ، أَوِ ابْنَ السَّبِيلِ، أَوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

ο [١٣٣٧] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «نَارُكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، لِكُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا حَرُّهَا».

ο [١٣٣٨] وعن أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رُؤْيَا الْمُسْلِمِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»(١).

ο [١٣٣٩] وعن أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى مَضْمُونٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى: إِمَّا أَنْ يَكْفِتَهُ إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ، وَإِمَّا ۩ أَنْ يُرْجِعَهُ بِأَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ(٢)، وَمَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ لَا يَفْتُرُ(٣) حَتَّى يَرْجِعَ».

= لنسخة، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» (١٧٥٣٤)، وقد ترجم ابن أبي حاتم لأبي سليمان الليثي فقال: «روى عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «أطعموا طعامكم الأتقياء»»، وينظر: «الثقات» لابن حبان (٥/ ٥٦٩).

ο [١٣٣٦] [التحفة: د ٤٢١٩] تقدم برقم: (١٢٠٣).

ο [١٣٣٧] [التحفة: ت ٤٢٢٣].

ο [١٣٣٨] [التحفة: ق ٤٢٢٥] سيأتي برقم: (١٣٦٥).

(١) هذا الحديث سقط من (ل).

ο [١٣٣٩] [التحفة: ق ٤٢٢٤].

۩ [٧٧/ ب].

(٢) **الغنيمة**: ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم، والجمع: غنائم. (انظر: النهاية، مادة: غنم).

(٣) **الفتور**: الضعف. (انظر: النهاية، مادة: فتر).

ه [١٣٤٠] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[١] بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ[٢] قَالَ: «**اجْتَنِبُوا دَعَوَاتِ الْمَظْلُومِ**»، وَقَالَ عَطِيَّةُ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ حِجَابٌ.

ه [١٣٤١] وعن أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ: اقْرَأْ وَاصْعَدْ، فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً حَتَّىٰ يَقْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ مَعَهُ**».

ه [١٣٤٢] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، كَفَّرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَ[٣] مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ[٤]**».

ه [١٣٤٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُنْتَبَذَ فِي الْحَنْتَمِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ[٥]، وَأَنْ يُخْلَطَ الزَّهْوُ بِالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبُ بِالتَّمْرِ.

ه [١٣٤٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا

---

(١) في (ل): «عبد اللَّه» مكبرا، وهو خطأ، وينظر: «إتحاف الخيرة» (٦٢١٢) من طريق عبيد اللَّه، به، وينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٦٤).

(٢) بعده في (ل)، (ع): «أنه»، وينظر: «إتحاف الخيرة».

ه [١٣٤١] [التحفة: ق ٤٢٢٦] تقدم برقم: (١٠٩٢).

ه [١٣٤٢] [التحفة: ت ٤٢١٤].

(٣) ضبب عليه في (م)، وفي «مسند أحمد» (١١٢٣٣) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير بنحوه: «كانت».

(٤) **زبد البحر**: ما علاه من رغوة. (انظر: مجمع البحار، مادة: زبد).

ه [١٣٤٣] تقدم برقم: (١٢١٢)، (١٢٢٤)، (١٣١٠).

(٥) في (م): «والنقير»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «مسند البزار» (١٨/ ٦٩) من طريق معاذ بن هشام، به.

ه [١٣٤٤] [المقصد: ٦١٧-٦٨٩] [إتحاف الخيرة: ٢٧٠٠/ ٢].

إِسْحَاقُ بْنُ[(١)] شَرْفَى[(٢)] مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ**».

٥[١٣٤٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَمْرًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ[(٣)] بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ[(٤)]، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا، مِنْ أَمْرِ[(٥)] الَّذِي يُرِيدُ، لِي خَيْرًا فِي دِينِي، وَمَعِيشَتِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، وَإِلَّا فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، ثُمَّ قَدِّرْ لِيَ الْخَيْرَ أَيْنَمَا كَانَ لَا حَوْلَ[(٦)] وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**».

٥[١٣٤٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ،

---

(١) في جميع النسخ: «عن» وهو خطأ، والمثبت من «المقصد العلي» (٦١٥)، وينظر: «مسند أحمد» (١١٧٨٩) عن عفان بإسناده، وينظر: ترجمة إسحاق بن شرفي في «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٣٩٢)؛ حيث ساق في ترجمته هذا الحديث من طريق عفان، به.

(٢) في (م): «شرقي» وضبب على آخره، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، وقد جاء في بعض كتب التراجم أنه يقال فيه: «شرفي» بالفاء، و«شرقي» بالقاف، وينظر: «الثقات» لابن حبان (٦/ ٥٠)، و«لسان الميزان» (٢/ ٦١).

٥[١٣٤٥] [المقصد: ٣٩٥] [المطالب: ٥٥٨] [إتحاف الخيرة: ١٧٧٣-٦٢١٨].

(٣) **الاستخارة**: الطلب من اللَّه أن يختار له مما فيه الخير، بدعاء مخصوص يدعو به بعد صلاة ركعتين. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣٩).

(٤) **أستقدرك بقدرتك**: أطلب منك أن تجعل لي عليه قدرة. (انظر: النهاية، مادة: قدر).

(٥) كذا في جميع النسخ، وضبب عليه في (م)، (ع)، وفي «المقصد العلي» (٣٩٥)، و«إتحاف الخيرة» (١٧٧٣) معزوًّا لأبي يعلى وغيره: «الأمر»، وليس في «مجمع الزوائد» (٣٦٧٧).

(٦) **الحول**: الحركة، والمراد: لا حركة ولا قوة إلا بمشيئة اللَّه تعالى، وقيل الحول: الحيلة، والأول أشبه. (انظر: المصباح المنير، مادة: حول).

عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ يَخْرُجُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْعِيدِ يَوْمَ الْفِطْرِ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ تَيْنِكَ الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ وَيَقُومُ فَيَسْتَقْبِلُ النَّاسَ وَهُمْ جُلُوسٌ، فَيَقُولُ: «**تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا**»[(١)] ثَلَاثَ مِرَارٍ، وَكَانَ أَكْثَرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ بِالْقُرْطِ[(٢)]، وَالْخَاتَمِ وَالشَّيْءِ، فَإِنْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَاجَةٌ، أَوْ يَضْرِبُ لِلنَّاسِ بَعْثًا ذَكَرَهُ لَهُمْ، وَإِلَّا انْصَرَفَ.

○ [١٣٤٧] **حدثنا**[(٣)] زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَهَارٍ الْعَبْدِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ يَسْأَلُ عَنِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**[(٤)] **حَتَّىٰ يَقُولَ: مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَ الْمُنْكَرَ أَنْ تُنْكِرَهُ؟ فَإِذَا اللَّهُ لَقَّنَ عَبْدَهُ حُجَّتَهُ، قَالَ: رَبِّ وَثِقْتُ بِكَ وَفَرِقْتُ**[(٥)] **النَّاسَ**».

○ [١٣٤٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَفْتَرِقُ أُمَّتِي فِرْقَتَيْنِ، فَتَمْرُقُ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ**».

○ [١٣٤٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِصْمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّايَةَ فَهَزَّهَا، ثُمَّ

---

(١) صحح عليه في (م)، وليس في (ل).

(٢) **القرط**: نوع من حلي الأذن، والجمع: أقراط. (انظر: النهاية، مادة: قرط).

○ [١٣٤٧] [التحفة: ق ٤٣٩٥] تقدم برقم: (١٠٨٧).

(٣) مكانه بياض في (ل).

(٤) قوله: «يوم القيامة» ليس في (ل)، (ع)، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «مسند أحمد» (١١٤١٧).

(٥) **الفرق**: الخوف والفزع. (انظر: النهاية، مادة: فرق).

○ [١٣٤٨] تقدم برقم: (١٠٣٤)، (١٢٤٨)، (١٢٧٦).

○ [١٣٤٩] [المقصد: ١٣٣١] [إتحاف الخيرة].

قَالَ : «**مَنْ يَأْخُذُهَا بِحَقِّهَا؟**» فَجَاءَ الزُّبَيْرُ ، فَقَالَ : أَنَا ، فَقَالَ : «**أَمِطْ**» ، ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ ، فَقَالَ : أَنَا ، فَقَالَ : «**أَمِطْ**» ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ ، فَقَالَ : أَنَا ، فَقَالَ : «**أَمِطْ**» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَالَّذِي أَكْرَمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ لَأُعْطِيَنَّهَا رَجُلًا لَا يَفِرُّ بِهَا ، هَاكَ يَا عَلِيُّ**» ، فَقَبَضَهَا ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّىٰ فَتَحَ اللَّهُ فَدَكَ(1) وَخَيْبَرَ ، وَجَاءَ بِعَجْوَتِهَا وَقَدِيدِهَا .

٥ [١٣٥٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو(2) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ يَطْعَمُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ ، وَلَا يُصَلِّي قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَإِذَا انْصَرَفَ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ .

٥ [١٣٥١] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ أَكْمُؤٌ ، فَقَالَ : «**هَؤُلَاءِ مِنَ الْمَنِّ**(3) **، وَمَاؤُهُنَّ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ**» .

٥ [١٣٥٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلْقَمَةَ بْنَ مُجَزِّزٍ(4) عَلَىٰ بَعْثٍ أَنَا فِيهِمْ ، فَخَرَجْنَا حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا عَلَىٰ رَأْسِ غَزَاتِنَا أَوْ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ ، فَاسْتَأْذَنَهُ طَائِفَةٌ فَأَذِنَ لَهُمْ ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ ،

---

(١) **فدك** : قرية بخيبر ، أو بناحية الحجاز . (انظر : اللسان ، مادة : فدك) .

٥ [١٣٥٠] [**المقصد : ٣٧٤**] [**إتحاف الخيرة : ١٥٩٤**] .

(٢) وقع في (ل) ، (ع) : «عمر» وهو خطأ ؛ فهو : عبيد اللَّه بن عمرو الرقي ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٣٦) .

۩ [٧٨/ أ] .

٥ [١٣٥١] [**التحفة : س ٤١٣١**] .

(٣) **المن** : العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج . (انظر : النهاية ، مادة : منن) .

٥ [١٣٥٢] [**التحفة : ق ٤٢٦٦**] .

(٤) في (ل) : «محرز» وهو تصحيف ، وينظر : «الإصابة» (٤/ ٥٥٩) .

وَكَانَتْ فِيهِ دُعَابَةٌ ، فَكُنْتُ فِيمَنْ رَجَعَ مَعَهُ ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا ، وَأَوْقَدَ الْقَوْمُ نَارًا يَصْطَلُونَ بِهَا ، أَوْ يَصْنَعُونَ عَلَيْهَا[(١)] صَنِيعًا لَهُمْ ، إِذْ قَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ : أَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمُ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَمَا أَنَا بِآمِرِكُمْ مِنْ[(٢)] شَيْءٍ إِلَّا فَعَلْتُمُوهُ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكُمْ بِحَقِّي وَطَاعَتِي إِلَّا تَوَاثَبْتُمْ فِي هَذِهِ النَّارِ ، قَالَ : فَقَامَ[(٣)] نَاسٌ فَحَجَزُوا[(٤)] ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُمْ وَاثِبُونَ فِيهَا ، قَالَ : أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ ، وَإِنَّمَا كُنْتُ أَضْحَكُ مَعَكُمْ ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَمَرَكُمْ مِنْهُمْ بِمَعْصِيَةٍ**[(٥)] **فَلَا تُطِيعُوهُ**» .

ه [١٣٥٣] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ - جَمِيعًا - عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ حَمَّادٌ فِي حَدِيثِهِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَلَمْ يُجَاوِزْ سُفْيَانُ أَبَاهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْمَقْبُرَةَ وَالْحَمَّامَ**» .

ه [١٣٥٤] *حدثنا* زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، ثُمَّ الظَّفَرِيُّ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، أَحَدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**يُفْتَحُ يَأْجُوجُ ، وَمَأْجُوجُ عَلَى النَّاسِ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ : ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾** [الأنبياء : ٩٦] ، **فَيَغْشَوْنَ النَّاسَ ، وَيَنْحَازُ الْمُسْلِمُونَ عَنْهُمْ إِلَى مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ ، وَيَضُمُّونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ ، وَيَشْرَبُونَ مِيَاهَ الْأَرْضِ حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَمُرُّ بِالنَّهَرِ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهِ حَتَّى**

---

(١) في (ل) ، (ع) : «فيها» . (٢) من (م) .

(٣) في (م) ، (ل) ، (ع) : «فقال» ، والتصويب من «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٧/ ٣٥٤) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٤) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «تحجزوا» ، وفي المصدر السابق : «فتحجزوا» .

(٥) في (ل) : «بمعصيةِ اللَّهِ تعالى» .

ه [١٣٥٣] [التحفة : دت ق ٤٤٠٦] .

ه [١٣٥٤] تقدم برقم : (١١٤٢) .

يَتْرُكُوهُ(١) يَبَسًا، حَتَّى إِنَّ مَنْ بَعْدَهُمْ لَيَمُرُّ بِذَلِكَ النَّهَرِ، فَيَقُولُ: قَدْ كَانَ هَاهُنَا مَاءٌ مَرَّةً، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَحَدٌ فِي حِصْنٍ أَوْ مَدِينَةٍ، قَالَ قَائِلُهُمْ: هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْأَرْضِ قَدْ فَرَغْنَا مِنْهُمْ، بَقِيَ أَهْلُ السَّمَاءِ، قَالَ: ثُمَّ يَهُزُّ أَحَدُهُمْ حَرْبَتَهُ ثُمَّ يَرْمِي بِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَتَرْجِعُ إِلَيْهِ مُخْتَضِبَةً دَمًا لِلْبَلَاءِ وَالْفِتْنَةِ، فَبَيْنَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ دُودًا فِي أَعْنَاقِهِمْ كَنَغَفِ الْجَرَادِ الَّذِي يَخْرُجُ فِي أَعْنَاقِهِمْ، فَيُصْبِحُونَ مَوْتَى لَا يُسْمَعُ لَهُمْ حِسٌّ، فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: أَلَا رَجُلٌ يَشْتَرِي لَنَا نَفْسَهُ فَيَنْظُرُ مَا فَعَلَ هَؤُلَاءِ الْعَدُوُّ؟ قَالَ: فَيَتَجَرَّدُ رَجُلٌ مِنْهُمْ لِذَلِكَ مُحْتَسِبًا لِنَفْسِهِ قَدْ أَطَابَهَا عَلَى أَنَّهُ مَقْتُولٌ، فَيَجِدُهُمْ مَوْتَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَيُنَادِي: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، أَلَا أَبْشِرُوا! فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَاكُمْ عَدُوَّكُمْ، فَيَخْرُجُونَ مِنْ مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ وَيُسَرِّحُونَ مَوَاشِيَهُمْ، فَلَا يَكُونُ لَهَا رَعْيٌ إِلَّا لُحُومُهُمْ، فَتَشْكُرُ كَأَحْسَنِ مَا شَكَرَتْ عَنْ شَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ أَصَابَتْهُ قَطُّ».

○ [١٣٥٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ الْجُنْدَعِيُّ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَسْأَلْهُ أَحَدٌ إِلَّا أَعْطَاهُ، حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ(٢)، فَلَمَّا أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَهُ، قَالَ: «مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَصْطَبِرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وَلَمْ تُعْطَوْا عَطَاءً خَيْرٌ(٣)، وَلَا أَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ».

○ [١٣٥٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ

---

(١) في (م)، (ل)، (ع): «يتركوا»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لنسخة هو الأليق بالسياق.

○ [١٣٥٥] [التحفة: خ م د ت س ٤١٥٢] تقدم برقم: (١٠٣٦)، (١١٢٧)، (١٢٦٩)، (١٢٧٨).

(٢) قوله: «حتى نفد ما عنده» ليس في (ل)، (ع).

(٣) كذا بالرفع في (م)، (ل)، (ع)، وهو صحيح، وتقديره: هو خير، وينظر: «شرح مسلم» للنووي (٧/ ١٤٥)، و«فتح الباري» لابن حجر (١١/ ٣٠٤).

○ [١٣٥٦] [التحفة: ت ٤٢٣٦].

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا﴾ [الأنعام: ١٥٨]، قَالَ: «**طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا**».

٥ [١٣٥٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَدِمَ نَبَطِيٌّ[1] مِنَ الشَّامِ بِثَلَاثِينَ حِمْلَ شَعِيرٍ وَتَمْرٍ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَعَّرَ، يَعْنِي مُدًّا بِدِرْهَمٍ، بِمُدِّ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَيْسَ فِي النَّاسِ يَوْمَئِذٍ طَعَامٌ ۩ غَيْرُهُ، فَشَكَا النَّاسُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَلَاءَ السِّعْرِ، فَخَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**أَلَا لَأَلْقَيَنَّ[2] اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَبْلَ أَنْ أُعْطِيَ أَحَدًا مِنْ مَالِ أَحَدٍ بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسِهِ**».

٥ [١٣٥٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَزِيدُ فِي الْحَسَنَاتِ؟**» قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ[3] فِي الْمَكَارِهِ[4]، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، مَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا فَيُصَلِّي مَعَ الْمُسْلِمِينَ الصَّلَاةَ الْجَامِعَةَ، ثُمَّ يَقْعُدُ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ الْأُخْرَىٰ إِلَّا الْمَلَكُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، فَإِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاعْدِلُوا صُفُوفَكُمْ، وَأَقِيمُوا[5] وَسُدُّوا الْفُرَجَ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي وَرَاءَ ظَهْرِي[6]، فَإِذَا قَالَ**

---

(١) **النبطي**: أحد فلاحي العجم، والنَّبَط: قوم من العرب دخلوا في العجم واختلطت أنسابهم، وفسدت ألسنتهم، وسموا بذلك لمعرفتهم بإنباط الماء (استخراجه). (انظر: مجمع البحار، مادة: نبط).

۩ [٧٨/ ب].

(٢) في (م): «لألقان»، وفي حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت.

٥ [١٣٥٨] [التحفة: ق ٤٠٤٦، د ١٩٢٣٥] [المقصد: ٢٥٨-١٦٨٤] [إتحاف الخيرة: ٥٢٣-٥٢٣/ ٣].

(٣) **إسباغ الوضوء**: الإتيان بسائر فرائضه وسننه، من الزيادة على القدر المطلوب غسله. (انظر: ذيل النهاية، مادة: سبغ).

(٤) **المكاره**: جمع مكره، وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه. (انظر: النهاية، مادة: كره).

(٥) من (م).

(٦) قال النووي: «قال العلماء: معناه أن اللَّه تعالىٰ خلق له ﷺ إدراكًا في قفاه يبصر به من ورائه، وقد =

إِمَامُكُمْ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقُولُوا : اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، وَإِنَّ خَيْرَ الصُّفُوفِ(١) الْمُقَدَّمُ ، وَشَرُّهَا الْمُؤَخَّرُ ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ الْمُؤَخَّرُ ، وَشَرُّهَا الْمُقَدَّمُ ، يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، إِذَا سَجَدَ الرِّجَالُ فَاخْفِضْنَ أَبْصَارَكُنَّ لَا تَرَيْنَ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ مِنْ ضِيقِ الْأُزُرِ» .

٥[١٣٥٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا ، فَسَأَلَ أَعْلَمَ أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَدُلَّ عَلَىٰ رَجُلٍ ، فَأَتَاهُ فَقَالَ : إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ ؛ فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ : بَعْدَ قَتْلِ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ نَفْسًا(٢) لَيْسَتْ لَكَ تَوْبَةٌ ، فَانْتَضَىٰ سَيْفَهُ فَقَتَلَهُ ، فَكَمَّلَ بِهِ مِائَةً ، قَالَ : ثُمَّ إِنَّهُ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَدُلَّ عَلَىٰ رَجُلٍ ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ ؛ فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ : وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ؟! اخْرُجْ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الْخَبِيثَةِ الَّتِي أَنْتَ بِهَا إِلَىٰ قَرْيَةِ كَذَا وَكَذَا ، فَاعْبُدْ رَبَّكَ فِيهِمْ ، قَالَ(٣) : فَخَرَجَ وَعَرَضَ أَجَلُهُ فِي الطَّرِيقِ ، فَاخْتَصَمَ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ ، فَقَالَ إِبْلِيسُ : إِنَّهُ لَمْ يَعْصِنِي سَاعَةً قَطُّ ، قَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ : إِنَّهُ خَرَجَ تَائِبًا» ، فَزَعَمَ حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : «بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ» ، رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَىٰ حَدِيثِ قَتَادَةَ ، قَالَ : فَقَالَ(٣) : «انْظُرُوا إِلَىٰ أَيِّ الْقَرْيَتَيْنِ كَانَ أَقْرَبَ ، فَأَلْحِقُوهُ بِأَهْلِهَا» ، قَالَ قَتَادَةُ : «فَقَرَّبَ اللَّهُ ﷻ الْقَرْيَةَ الصَّالِحَةَ ، وَبَاعَدَ مِنْهُ الْخَبِيثَةَ ، وَأَلْحَقُوهُ بِأَهْلِهَا» .

= انخرقت العادة له ﷺ بأكثر من هذا ، وليس يمنع من هذا عقل ولا شرع ، بل ورد الشرع بظاهره فوجب القول به» ، ينظر : «شرح مسلم» للنووي (٤/ ١٤٩) ، وقال ابن حجر : «والصواب المختار أنه محمول على ظاهره ، وأن هذا الإبصار إدراك حقيقي خاص به ﷺ انخرقت له فيه العادة ، وعلى هذا عمل المصنف فأخرج هذا الحديث في علامات النبوة» ، ينظر : «الفتح» (١/ ٥١٤) .

(١) صحح عليه في (م) .

٥[١٣٥٩] تقدم برقم : (١٠٣١) .

(٢) من (م) .

(٣) ليس في (ل) .

○ [١٣٦٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ**[(١)]».

○ [١٣٦١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لِأَصْحَابِهِ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ أَنَّهُ لَوْ[(٢)] قَدِ اسْتَقَامَتْ[(٣)] لَهُ الْأُمُورُ قَدْ آثَرَ عَلَيْكُمْ غَيْرَكُمْ، قَالَ[(٤)]: فَرَدُّوا عَلَيْهِ رَدًّا عَنِيفًا، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَجَاءَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ أَشْيَاءَ لَا أَحْفَظُهَا، قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**فَكُنْتُمْ لَا تَرْكَبُونَ الْخَيْلَ**»، قَالَ: كُلَّمَا قَالَ لَهُمْ شَيْئًا[(٥)] قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلَمَّا رَآهُمْ لَا يَرُدُّونَ عَلَيْهِ شَيْئًا، قَالَ: «**أَفَلَا تَقُولُونَ: قَاتَلَكَ قَوْمُكَ فَنَصَرْنَاكَ، وَأَخْرَجَكَ قَوْمُكَ فَآوَيْنَاكَ؟**»، قَالُوا: نَحْنُ[(٤)] لَا نَقُولُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْتَ تَقُولُهُ، قَالَ: فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَأَنْتُمْ تَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟!**» قَالَ: «**يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَا تَرْضَوْنَ أَنَّ النَّاسَ لَوْ سَلَكُوا وَادِيًا وَسَلَكْتُمْ وَادِيًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ؟!**» قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ،**

○ [١٣٦٠] [التحفة: ت ٤٠٥٢].

(١) **الأسحار**: جمع السحر، وهو آخر الليل. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

○ [١٣٦١] [المقصد: ١٤٧٢] [إتحاف الخيرة: ٦٩٥٣].

(٢) ليس في (ل)، وكتبه بين السطور في (ع).

(٣) وقع في (ل)، (ع): «استقلت»، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٤٧٢)، و«إتحاف الخيرة» (٦٩٥٣).

(٤) ليس في (ل).

(٥) ليس في (ل)، وفي (م): «شيء» بالرفع، وضبب عليه، والمثبت من (ع) هو الجادة، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين.

الْأَنْصَارُ كَرِشِي ، وَأَهْلُ بَيْتِي(١) **، عَيْبَتِي الَّتِي آوِي إِلَيْهَا ، اعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ ، وَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ**» ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَمَا عَلِمَ ذَلِكَ ابْنُ مَرْجَانَةَ عَدُوُّ اللَّهِ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : قُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ : أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ حَدَّثَنَا(٢) أَنَّا(٣) سَنَرَىٰ بَعْدَهُ أَثَرَةً ، قَالَ مُعَاوِيَةُ : فَمَا أَمَرَكُمْ؟ قَالَ : قُلْتُ : أَمَرَنَا أَنْ نَصْبِرَ ، قَالَ : فَاصْبِرُوا إِذَنْ .

○ [١٣٦٢] *حدثنا* زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْمَدَنِيِّ ، حَدَّثَنِي حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۞ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ**» ، قَالَ نَافِعٌ : قُلْتُ لِأَبِي سَلَمَةَ : أَنْتَ أَمِيرُنَا .

○ [١٣٦٣] *حدثنا* زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَذُكِرَ عِنْدَهُ أَبُو طَالِبٍ ، فَقَالَ : «**لَعَلَّهُ أَنْ تَنْفَعَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُجْعَلَ فِي ضَحْضَاحٍ**(٤) **مِنَ النَّارِ**(٥) **إِلَىٰ كَعْبَيْهِ يَغْلِي مِنْهُ أُمُّ دِمَاغِهِ**» .

---

(١) ليس في (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٢) بعده في (ل) ، (ع) : «إذن» ، وألحق في حاشية (م) منسوبًا لنسخة ، والمثبت من صلب (م) هو الموافق لما في المصدرين السابقين .

(٣) في (ل) ، (ع) : «أنه» ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في المصدرين السابقين .

○ [١٣٦٢] [التحفة : د ٤٤٢٩] تقدم برقم : (١٠٥٢) ، (١٢٩٤) ، (١٣٢٢) .

۞ [٧٩/ أ] .

○ [١٣٦٣] [التحفة : خ م ٤٠٩٤] .

(٤) **الضحضاح** : أصله : ما رقّ من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين ، فاستعاره للنار . (انظر : النهاية ، مادة : ضحضح) .

(٥) ضبب على آخره في (م) .

ο [١٣٦٤] وعن أَبِي سَعِيدٍ[١] ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلَىٰ صَلَاةِ الْفَذِّ[٢] بِخَمْسَةٍ[٣] وَعِشْرِينَ دَرَجَةً» .

ο [١٣٦٥] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ» ، قَالَ يَزِيدُ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَوْ كَانَتْ حَصَاةً مِنْ عَدَدِ الْحَصَىٰ لَرَأَيْتُهَا صِدْقًا .

ο [١٣٦٦] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : «إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّهَا مِنَ اللَّهِ ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا ، وَإِذَا رَأَىٰ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّهَا مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا ، وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ ، فَإِنَّهَا لَنْ[٤] تَضُرَّهُ» .

ο [١٣٦٧] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ : «قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، كَمَا صَلَّيْتَ[٥] عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ» .

ο [١٣٦٨] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ كَانَ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ[٦] مِنَ اللَّيْلِ فَيُرِيدُ أَنْ يَنَامَ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ ثُمَّ يَنَامَ .

ο [١٣٦٤] [التحفة : خ ٤٠٩٦ ، خ م س ٨٣٦٧] تقدم برقم : (١٠٠٩) .

(١) بعده في (ل) : «الخدري» .

(٢) **الفذ** : المنفرد المصلي وحده . (انظر : المشارق) (٢/ ١٥٠) .

(٣) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، والجادة : بخمس ، ولعل العدد أُنِّث بالنظر إلى معنى مذكر للمعدود كلفظ : جزء ، وينظر : «شرح مسلم» للنووي (٥/ ١٥١) ، و«الخصائص» لابن جني (٢/ ٤١٣) .

ο [١٣٦٥] تقدم برقم : (١٣٣٨) .

(٤) في (ل) : «لم» .

(٥) **صليت** : دعوت وأثنيت . (انظر : التاج ، مادة : صلو) .

ο [١٣٦٨] [التحفة : ق ٤١٠١] .

(٦) **الجنابة** : خروج المني على وجه الشهوة . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤١) .

٥[١٣٦٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ عَنِ الدَّجَّالِ(١)، قَالَ: «**إِنَّهُ سَيُسَلَّطُ عَلَىٰ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ يَقْتُلُهَا ثُمَّ يُحْيِيهَا، فَيَقُولُ: أَلَسْتُ بِرَبِّكَ؟ فَيَقُولُ: مَا كُنْتَ فِي نَفْسِي أَكْذَبَ مِنْكَ السَّاعَةَ**»، قَالَ: فَمَا كُنَّا نُرَىٰ إِلَّا أَنَّهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَتَّىٰ مَاتَ.

٥[١٣٧٠] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعٍ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «﴿**وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ**(٢)﴾ [المؤمنون: ١٠٤]، **قَالَ: تَشْوِيهِ النَّارُ فَتَقَلَّصُ**(٣) **شَفَتُهُ**(٤) **حَتَّىٰ تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ، وَتَسْتَرْخِي الْأُخْرَىٰ حَتَّىٰ تَضْرِبَ سُرَّتَهُ**».

٥[١٣٧١] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ**».

٥[١٣٧٢] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ

٥[١٣٦٩] تقدم برقم: (١٠٧٢).

(١) **الدجال**: الكذّاب، قيل: سمي دجّالا لتلبيسه وتمويهه على الناس؛ من دَجَلَ: إذا لبَّس ومَوَّه، وقيل: مأخوذ من الدَّجل، وهو طَلْيُ الجرب بالقَطِران وتغطيته به، فكأن الرجل يغطِّي الحق ويستره. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨).

٥[١٣٧٠] [التحفة: ت ٤٠٦١].

(٢) **كالحون**: جمع كالح، وهو: الذي قلصت (ارتفعت) شفته عن أسنانه كما تقلص عن رءوس الغنم إذا شيطت بالنار. (انظر: الغريبين للهروي، مادة: كلح).

(٣) **القلوص والتقلص**: الاجتماع، والانضمام، والانقباض، والارتفاع، والذهاب. (انظر: النهاية، مادة: قلص).

(٤) في (م)، (ل)، (ع): «شفتيه» بالتثنية، ولا يستقيم به السياق، والتصويب من «كنز العمال» للمتقي الهندي (٣٩٧٩٠) معزوًّا للمصنف وغيره.

٥[١٣٧٢] [التحفة: م ٤٠٢٦، خ م ت س ٤٣٨٥، م د ت س ٥٠٨٩] تقدم برقم: (١٠١٤)، (١٢١٨)، (١٣٢٨).

بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ إِلَيْهِ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ وَأَنَا مَعَهُ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا حَدَّثَنِي عَنْكَ حَدِيثًا تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَفَسَمِعْتَهُ؟ قَالَ: بَصُرَ عَيْنِي، وَسَمِعَ أُذُنِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[1]: «**لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، وَلَا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ، إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تَبِيعُوا شَيْئًا غَائِبًا بِنَاجِزٍ**[2]».

٥[١٣٧٣] *حدثنا* زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ[3] سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيَوْنَ، وَلَكِنْ أُنَاسٌ**، أَوْ كَمَا قَالَ - **تُصِيبُهُمْ بِذُنُوبِهِمْ**، أَوْ قَالَ: **بِخَطَايَاهُمْ، فَتُمِيتُهُمْ إِمَاتَةً، حَتَّىٰ إِذَا صَارُوا فَحْمًا أُذِنَ فِي الشَّفَاعَةِ فَجِيءَ بِهِمْ ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ فَبُثُّوا عَلَىٰ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ أَفِيضُوا عَلَيْهِمْ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ**». قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ حِينَئِذٍ: كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي الْبَادِيَةِ[4].

٥[١٣٧٤] *حدثنا* زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ[5]، قَالَ: يَدٌ بِيَدٍ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ[6]: لَا بَأْسَ، قَالَ: فَلَقِيتُ ۩ أَبَا سَعِيدٍ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ،

---

(١) وقع في (ل): «قال».

(٢) **الناجز**: الحاضر. (انظر: النهاية، مادة: نجز).

٥[١٣٧٣] [**التحفة**: م ق ٤٣٤٦] تقدم برقم: (١٠٩٥)، (١٢٥٥)، (١٢٥٧).

(٣) في (ل): «سلمة» وهو خطأ، وينظر: «تهذيب الكمال» (١١/ ١١٤).

(٤) قوله: «في البادية» وقع في (ل): «بالبادية».

٥[١٣٧٤] [**التحفة**: م ٤٣٣٥] تقدم برقم: (١٢٢٧).

(٥) **الصرف والاصطراف**: مبادلة النقد بالنقد. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٢٧٣).

(٦) في (ل): «قال».

۩[٧٩/ ب].

قَالَ[١] : أَوَقَالَ ذَلِكَ؟ إِنَّمَا أَنَا سَأَكْتُبُ[٢] إِلَيْهِ فَلَمْ يُفْتِيكُمُوهُ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ لَقَدْ جَاءَ بَعْضُ فِتْيَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِتَمْرٍ ، فَأَنْكَرَهُ فَقَالَ : «**كَأَنَّ هَذَا لَيْسَ مِنْ تَمْرِ أَرْضِنَا؟!**» قَالَ : كَانَ فِي تَمْرِ الْعَامِ بَعْضُ الشَّيْءِ ، فَأَخَذْتُ هَذَا ، وَزِدْتُ[٣] بَعْضَ الزِّيَادَةِ ، فَقَالَ[٤] : «**أَضْعَفْتَ ، أَرْبَيْتَ ، لَا تَقْرَبَنَّ هَذَا ، إِذَا رَابَكَ[٥] مِنْ تَمْرِكَ شَيْءٌ فَبِعْهُ ، ثُمَّ اشْتَرِ الَّذِي تُرِيدُ مِنَ التَّمْرِ**» .

○ [١٣٧٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ ، فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ ، فَلَا يَجِدُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ ، يَرَوْنَ أَنَّهُ مَنْ وَجَدَ قُوَّةً فَصَامَ[٦] ذَلِكَ حَسَنٌ ، وَيَرَوْنَ أَنَّهُ مَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَأَفْطَرَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ .

○ [١٣٧٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي مُتَوَشِّحًا .

○ [١٣٧٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ أَبُو السَّمْحِ ، أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، طُوبَى لِمَنْ رَآكَ وَآمَنَ بِكَ؟ قَالَ : «**طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي ، ثُمَّ طُوبَى ،**

---

(١) من (م) .

(٢) في (م) مُضببًا عليه ، حاشية (ع) منسوبًا لنسخة : «سُئلت» ، وفي (ل) ، (ع) : «شكيت» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لنسخة : «سنكتب» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) في (ل) : «وربحت» .

(٤) في (ل) : «قال» .

(٥) **الريب والريبة** : الشك . (انظر : النهاية ، مادة : ريب) .

○ [١٣٧٥] [**التحفة** : م ت س ٤٣٢٥] تقدم برقم : (١٠٣٣) .

(٦) بعده في (ل) ، حاشية (ع) منسوبًا لنسخة : «كان» .

○ [١٣٧٦] تقدم برقم : (١١٢١) ، (١٢٥٣) .

○ [١٣٧٧] [**التحفة** : ت ١٨٩٦١] [**المقصد** : ١٤٩٨] .

ثُمَّ طُوبَىٰ ، ثُمَّ طُوبَىٰ لِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرَنِي» ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : وَمَا طُوبَىٰ؟ قَالَ : «شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ مِائَةِ سَنَةٍ ، ثِيَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ أَكْمَامِهَا» .

○ [١٣٧٨] وعن أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ﴿مَآءٍ كَٱلْمُهْلِ﴾ (١) [الكهف : ٢٩] ، قَالَ : «كَعَكَرِ الزَّيْتِ (٢) ، فَإِذَا قَرَّبَهُ إِلَيْهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ فِيهِ» .

○ [١٣٧٩] وعن أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ، حَتَّىٰ يَقُولُوا : مَجْنُونٌ» .

○ [١٣٨٠] وعن أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَوْ ضُرِبَ بِمِقْمَعٍ مِنْ حَدِيدٍ الْجَبَلُ لَتَفَتَّتَ ، ثُمَّ عَادَ كَمَا كَانَ» .

○ [١٣٨١] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ يَعْمَلُ فِي صَخْرَةٍ صَمَّاءَ (٣) لَيْسَ لَهَا (٤) بَابٌ وَلَا كُوَّةٌ (٥) ؛ لَخَرَجَ عَمَلُهُ إِلَى النَّاسِ كَائِنًا مَا كَانَ» .

○ [١٣٨٢] وعن أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «كُلُّ حَرْفٍ فِي (٦) الْقُرْآنِ يُذْكَرُ فِيهِ الْقُنُوتُ (٧) فَهُوَ طَاعَةٌ» .

○ [١٣٧٨] [التحفة : ت ٤٠٥٨] .

(١) كذا في (م) ، (ل) بلا باء في أول الآية ، وبها طمس في (ع) ، ورسم المصحف : ﴿بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ﴾ .

(٢) **عكر الزيت** : ما ترسب في أسفله . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٨٨) .

○ [١٣٧٩] [المقصد : ١٦٢٤] .

○ [١٣٨٠] [إتحاف الخيرة : ٧٨٠١] ، وسيأتي برقم : (١٣٩٢) .

○ [١٣٨١] [المقصد : ٢٠٠٥] [إتحاف الخيرة : ٧١٤١] .

(٣) **الصماء** : المكتنزة التي لا تخلخل فيها . (انظر : النهاية ، مادة : صمم) .

(٤) في (ل) : «له» .

(٥) **الكوة** : النافذة ، أو : النقب في البيت . والجمع : كِوًى . (انظر : مجمع البحار ، مادة : كوى) .

○ [١٣٨٢] [المقصد : ١١٧١] [إتحاف الخيرة : ٥٦٣١] .

(٦) في (ل) : «من» .

(٧) **القنوت** : الدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : قنت) .

○ [١٣٨٣] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «أَتَانِي جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : إِنَّ رَبِّي وَرَبَّكَ يَقُولُ : كَيْفَ رَفَعْتُ ذِكْرَكَ؟ قَالَ : وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : إِذَا ذُكِرْتُ ذُكِرْتَ مَعِي» .

○ [١٣٨٤] وعن أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْ أَنَّ دَلْوًا مِنْ غَسَّاقٍ(١) يُهَرَاقُ(٢) فِي الدُّنْيَا ، لَأَنْتَنَ أَهْلَ الدُّنْيَا» .

○ [١٣٨٥] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَأْكُلُ التُّرَابُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجْبَ ذَنَبِهِ(٣)» ، قِيلَ : وَمِثْلُ مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «مِثْلُ حَبَّةِ الْخَرْدَلِ ، مِنْهُ يَنْبُتُونَ(٤)» .

○ [١٣٨٦] وعن أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «وَيْلٌ : وَادِي فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي(٥) فِيهِ(٦) الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ» ، وَقَالَ : «الصَّعُودُ : جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَصْعَدُ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ، ثُمَّ يَهْوِي بِهِ(٧) كَذَلِكَ فِيهِ(٨) أَبَدًا» .

○ [١٣٨٧] وعن أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اسْتَكْثِرُوا مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ» ،

○ [١٣٨٣] [المقصد : ١٢٥٤] [إتحاف الخيرة : ٦٥٠٤] .

(١) **غساق** : ما يسيل من صديد أهل النار وغُسالَتهم ، وقيل : ما يسيل من دموعهم ، وقيل : هو الزَّمهرير . (انظر : النهاية ، مادة : غسق) .

(٢) **الإهراق والهراقة** : الإسالة والصب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : هرق) .

○ [١٣٨٥] [المقصد : ١١٢٥] [إتحاف الخيرة : ٧٦٧٨] .

(٣) **عجب الذنب** : عظم في أسفل الصلب عند العجز من ظهر الإنسان . (انظر : النهاية ، مادة : عجب) .

(٤) في (م) : «يُنشئون» ، وفي (ل) ، (ع) : «تُنشئون» ، والمثبت من «المقصد العلي» (١١٢٥) هو الأنسب للسياق .

○ [١٣٨٦] [التحفة : ت ٤٠٦٢ ، ت ٤٠٦٣] .

(٥) **الهوي** : الهبوط . (انظر : النهاية ، مادة : هوا) .

(٦) في (م) : «فيها» .

(٧) في (ل) ، (ع) : «فيه» .

(٨) من (م) .

○ [١٣٨٧] [التحفة : سي ٤٠٦٦] [المقصد : ١٦٣٤] [إتحاف الخيرة : ٦١٤٣] .

قِيلَ : وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «الْمِلَّةُ[(١)]» ، قِيلَ : وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «التَّهْلِيلُ[(٢)] ، وَالتَّكْبِيرُ ، وَالتَّسْبِيحُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» .

٥[١٣٨٨] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[(٣)] ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يُنْصَبُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِقْدَارُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ كَمَا لَمْ يَعْمَلْ لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا ، وَإِنَّ الْكَافِرَ يَرَىٰ جَهَنَّمَ وَيَظُنُّ أَنَّهَا مُوَاقِعَتُهُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً» .

٥[١٣٨٩] وعن أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَّكِئُ فِي الْجَنَّةِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ سَنَةً قَبْلَ أَنْ يَتَحَوَّلَ ، ثُمَّ تَأْتِيهِ امْرَأَةٌ فَتَضْرِبُ عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ[(٤)] ، فَيَنْظُرُ وَجْهَهُ فِي خَدِّهَا أَصْفَىٰ مِنَ الْمِرْآةِ ، وَإِنَّ أَدْنَىٰ[(٥)] لُؤْلُؤَةٍ عَلَيْهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ ، فَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ[(٦)] ، فَيَرُدُّ عَلَيْهَا السَّلَامَ ، وَيَسْأَلُهَا : مَنْ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ : أَنَا هِيَ الْمَزِيدُ ، وَإِنَّهُ لَيَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ ثَوْبًا ، أَدْنَاهَا مِثْلُ النُّعْمَانِ مِنْ طُوبَىٰ ، فَيَنْفُذُهَا بَصَرُهُ ، حَتَّىٰ يَرَىٰ[(٧)] مُخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ ، وَإِنَّ عَلَيْهِمُ التِّيجَانَ ۩ ، إِنَّ أَدْنَىٰ لُؤْلُؤَةٍ فِيهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ» .

---

(١) **الملة** : الشريعة أو الدين ، والجمع : الملل . (انظر : القاموس ، مادة : ملل) .

(٢) **التهليل** : قول : لا إله إلا الله . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : هلل) .

٥[١٣٨٨] [المقصد : ١٨٨٩] [إتحاف الخيرة : ٧٧٢٧] .

(٣) من (م) .

٥[١٣٨٩] [المقصد : ١٩٤٧] [إتحاف الخيرة : ٧٨٧٦/ ٢] .

(٤) **المنكبان** : مثنى المنكب ، وهو : ما بين الكتف والعنق ، والجمع : المناكب . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

(٥) قوله : «وإن أدنى» وقع في (ل) : «وأدنى» .

(٦) في (م) ، (ع) : «عليهم» ، والمثبت من (ل) هو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٩٤٧) .

(٧) الضبط بالبناء للمفعول من (م) ، وضبطه بالبناء للفاعل في المصدر السابق .

۩[٨٠/ أ] .

٥ [١٣٩٠] وعن أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الشِّتَاءُ رَبِيعُ الْمُؤْمِنِ» .

٥ [١٣٩١] وعن أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَقْعَدُ الْكَافِرِ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ كُلُّ ضِرْسٍ لَهُ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرِقَانَ(١) ، وَجِلْدُهُ سِوَىٰ لَحْمِهِ وَعِظَامِهِ أَرْبَعُونَ(٢) ذِرَاعًا(٣)» .

٥ [١٣٩٢] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَوْ أَنَّ مِقْمَعًا(٤) مِنْ حَدِيدٍ وُضِعَ فِي(٥) الْأَرْضِ ، وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ الثَّقَلَانِ(٦) ؛ مَا أَقَلُّوهُ مِنَ الْأَرْضِ» .

٥ [١٣٩٣] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ(٧) قَالَ : «لِسُرَادِقِ(٨) النَّارِ أَرْبَعَةُ جُدُرٍ ، بَيْنَ(٩) كُلِّ جِدَارٍ مِثْلُ أَرْبَعِينَ سَنَةً» .

---

٥ [١٣٩٠] [إتحاف الخيرة : ١٥٥-٢٢٥٥-١٥٥/٣] ، وتقدم برقم : (١٠٥٩) .

٥ [١٣٩١] [المقصد : ١٩٢٧] [إتحاف الخيرة : ٧٨٠٧] .

(١) الضبط بفتح الراء من (م) ، وهو وجه فيه ، والمشهور فيه الكسر ، على وزن : قَطِرانٍ ، وينظر : «تاج العروس» (مادة : ورق) .

(٢) في (م) ، (ل) ، (ع) : «أربعين» ، والمثبت من «المقصد العلي» (١٩٢٧) هو الجادة .

(٣) **الذراع** : مقياس طوله : ٤٨ سنتيمترًا ، والجمع : أذرع . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٦٠) .

٥ [١٣٩٢] [المقصد : ١٩٢٨] [إتحاف الخيرة : ٧٨٠١] ، وتقدم برقم : (١٣٨٠) .

(٤) رُسم في (م) ، (ل) ، (ع) بغير ألف على لغة من يرسم المنصوب على صورة المرفوع ، والمثبت من «المقصد العلي» (١٩٢٨) هو الرسم المشهور .

المقمع : سوط يعمل من حديد ، رأسها معوجة ، والجمع : المقامع . (انظر : النهاية ، مادة : قمع) .

(٥) في (ل) ، (ع) : «على» ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في المصدر السابق .

(٦) **الثقلان** : الجن والإنس . (انظر : النهاية ، مادة : ثقل) .

(٧) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

(٨) **السرادق** : كل ما أحاط بشيء من حائط أو مضرب أو خباء . (انظر : النهاية ، مادة : سردق) .

(٩) كذا في جميع النسخ وزاد قبله في (ل) : «و» ، وفي «تفسير الواحدي» من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به : «كثف» ، وهو الموافق لما في «صفة النار» لابن أبي الدنيا (٦) من طريق أبي خيثمة ، به .

٥[١٣٩٤] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَوْمٌ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، مَا أَطْوَلَ هَذَا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ[1] بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَيُخَفَّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِ، حَتَّىٰ يَكُونَ أَخَفَّ عَلَيْهِ مِنْ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ يُصَلِّيهَا فِي الدُّنْيَا».

٥[١٣٩٥] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيَذْكُرَنَّ اللَّهَ قَوْمٌ فِي الدُّنْيَا عَلَى الْفُرُشِ الْمُمَهَّدَةِ يُدْخِلُهُمُ الْجِنَانَ الْعُلَىٰ».

٥[١٣٩٦] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ عُرِّفَ الْكَافِرُ بِعَمَلِهِ، فَجَحَدَ وَخَاصَمَ، فَيُقَالُ: هَؤُلَاءِ جِيرَانُكَ يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ، فَيَقُولُ: كَذَبُوا، فَيَقُولُ: أَهْلُكَ، عَشِيرَتُكَ؟ فَيَقُولُ: كَذَبُوا، فَيَقُولُ: احْلِفُوا، فَيَحْلِفُونَ، ثُمَّ يُصْمِتُهُمُ اللَّهُ، وَتَشْهَدُ أَلْسِنَتُهُمْ، ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ النَّارَ».

٥[١٣٩٧] وعن أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ مُوسَىٰ: يَا رَبِّ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَذْكُرُكَ وَأَدْعُوكَ بِهِ، قَالَ: قُلْ يَا مُوسَىٰ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: كُلُّ عِبَادِكَ يَقُولُ هَذَا، قَالَ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، إِنَّمَا أُرِيدُ شَيْئًا تَخُصُّنِي بِهِ، قَالَ: يَا مُوسَىٰ، لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَعَامِرَهُنَّ غَيْرِي، وَالْأَرَضِينَ السَّبْعَ فِي كِفَّةٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ؛ مَالَتْ بِهِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

٥[١٣٩٨] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «الْمَجَالِسُ ثَلَاثَةٌ: سَالِمٌ، وَغَانِمٌ، وَشَاجِبٌ».

٥[١٣٩٤] [المقصد: ١٨٩٢] [إتحاف الخيرة: ٧٧٢٨].

(١) قوله: «نفس محمد» وقع في (ل)، (ع): «نفسي»، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٨٩٢).

٥[١٣٩٥] [إتحاف الخيرة: ٦٠٥٠]، وتقدم برقم: (١١٠٨).

٥[١٣٩٦] [المقصد: ١٩٠٦] [إتحاف الخيرة: ٧٧٢٧/ ٢].

٥[١٣٩٧] [التحفة: سي ٤٠٦٥] [المقصد: ١٦٣٦] [إتحاف الخيرة: ٦١١٥].

٥[١٣٩٨] [المقصد: ١٠٨] [إتحاف الخيرة: ٣٤٨/ ٢]، وتقدم برقم: (١٠٦٠).

○[١٣٩٩] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٤]، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ ارْتِفَاعَهَا لَكَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَإِنَّ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَمَسِيرَةُ(١) خَمْسِمِائَةِ عَامٍ».

○[١٤٠٠] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ(٢) قَالَ: «الشَّيَاعُ(٣) حَرَامٌ»، قَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ: يَعْنِي: الَّذِي يَفْتَخِرُ بِالْجِمَاعِ.

○[١٤٠١] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رُبَّمَا رَجُلٌ كَسَبَ مَالًا مِنْ حَلَالٍ(٤) فَأَطْعَمَ نَفْسَهُ، وَرَجُلٌ يَكُونُ لَهُ مَالٌ تَكُونُ(٥) فِيهِ الصَّدَقَةُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ؛ فَإِنَّهُ لَهُ زَكَاةٌ».

○[١٤٠٢] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِلْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ، لَوْ أَنَّ الْعَالَمِينَ اجْتَمَعُوا فِي إِحْدَاهُنَّ(٦) وَسِعَتْهُمْ(٧)».

---

(١) في (ل)، (ع): «مسيرة»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «صفة الجنة» لابن أبي الدنيا (١٥٥).

○[١٤٠٠][المقصد: ٧٧٨][إتحاف الخيرة: ٣١٦٩].

(٢) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

(٣) في (ل)، (ع): «السباغ»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٧٧٨)، و«إتحاف الخيرة» (٣١٦٩/ ١) منسوبًا لأبي يعلى، قال ابن الأثير في «النهاية» (مادة: شيع): «كذا رواه بعضهم، وفسره بالمفاخرة بكثرة الجماع، وقال أبو عمر: إنه تصحيف، وهو بالسين المهملة والباء الموحدة، وقد تقدم، وإن كان محفوظًا فلعله من تسمية الزوجة شاعة». اهـ. وينظر: «النهاية» (مادة: سبع).

○[١٤٠١][المقصد: ١٦٨٨][المطالب: ١٣٤٧-٣٣٣٥][إتحاف الخيرة: ٢٧١٩-٦٢٨٧].

(٤) في (ل): «حرام»، وهو خطأ، وينظر: «المقصد العلي» (١٦٨٨).

(٥) ليس في (ل)، وينظر: المصدر السابق.

○[١٤٠٢][التحفة: ت ٤٠٥٣].

(٦) في (م): «إحديهن».

(٧) في النسخ: «وسعهم»، والمثبت من «مسند أبي يعلى» (١٣٩٨)، به.

ه [١٤٠٣] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ: وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ، لَا أَبْرَحُ أُغْوِي عِبَادَكَ مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ، قَالَ الرَّبُّ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي، لَا أَزَالُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي».

ه [١٤٠٤] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَيَخْتَصِمُ حَتَّى الشَّاتَانِ فِيمَ انْتَطَحَتَا».

ه [١٤٠٥] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْعِبَادَةِ أَفْضَلُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمِنَ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟! قَالَ: «لَوْ ضَرَبَ بِسَيْفِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَنْكَسِرَ وَيَخْتَضِبَ دَمًا لَكَانَ الذَّاكِرُ اللَّهَ أَفْضَلَ مِنْهُ(١)».

ه [١٤٠٦] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: هَاجَرَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَجَرْتَ الشِّرْكَ، وَلَكِنَّهُ الْجِهَادُ، هَلْ بِالْيَمَنِ أَبَوَاكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أَذِنَا لَكَ؟» قَالَ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْجِعْ إِلَى أَبَوَيْكَ فَاسْتَأْذِنْهُمَا ۩، فَإِنْ فَعَلَا فَجَاهِدْ وَإِلَّا فَبِرَّهُمَا(٢)».

ه [١٤٠٧] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ(١) الرَّبُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: سَيَعْلَمُ أَهْلُ(٣) الْجَمْعِ الْيَوْمَ مَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ، فَقِيلَ: وَمَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ؟ قَالَ: أَهْلُ الذِّكْرِ فِي الْمَسَاجِدِ».

ه [١٤٠٣] [المقصد: ١٧٥٠]، وتقدم برقم: (١٢٧٥).

ه [١٤٠٤] [إتحاف الخيرة: ٧٧٢٢].

ه [١٤٠٥] [التحفة: ت ٤٠٥٤]. (١) ليس في (ل).

۩ [٨٠/ب].

(٢) ضبطه في (م) بفتح الباء، والمثبت بكسرها هو القياس.

ه [١٤٠٧] [المقصد: ١٦٣٢] [إتحاف الخيرة: ٦٠٥٦/ ٢]، وتقدم برقم: (١٠٤٤).

(٣) من (م)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٦٣١).

ه[١٤٠٨] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً الَّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ، وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ زَوْجًا، يُنْصَبُ لَهُ قُبَّةٌ[1] مِنْ لُؤْلُؤٍ وَيَاقُوتٍ وَزَبَرْجَدٍ، كَمَا بَيْنَ الْجَابِيَةِ[2] وَصَنْعَاءَ».

ه[١٤٠٩] وعن أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، شَكَّ أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا يُرَدُّونَ إِلَىٰ سِتِّينَ سَنَةً فِي الْجَنَّةِ، لَا يَزِيدُونَ عَلَيْهَا أَبَدًا، وَكَذَلِكَ أَهْلُ النَّارِ».

ه[١٤١٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَأْخُذَنَّ الرَّجُلُ بِيَدِ أَبِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَيُقْطِعَنَّهُ[3] النَّارَ يُرِيدُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، فَيُنَادَىٰ: إِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا مُشْرِكٌ، أَلَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَىٰ كُلِّ مُشْرِكٍ، فَيَقُولُ: رَبِّ أَبِي، رَبِّ أَبِي، رَبِّ أَبِي، قَالَ: فَيُحَوَّلُ فِي صُورَةٍ قَبِيحَةٍ وَرِيحٍ مُنْتِنَةٍ فَيَتْرُكُهُ»، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَكَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ يُرَوْنَ[4] أَنَّ ذَاكَ الرَّجُلَ إِبْرَاهِيمُ، وَلَمْ يَزِدْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَلَىٰ ذَلِكَ.

ه[١٤١١] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ:

---

(١) **القبة**: البيت الصغير المستدير، وهو من بيوت العرب، والجمع: القباب. (انظر: النهاية، مادة: قبب).

(٢) **الجابية**: مدينة تقع جنوب سوريا في منطقة حوران، تظهر للناظر من بلدة الصنمين وبلدة نوى. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص١١٠).

ه[١٤٠٩] [المقصد: ١٩٤٣] [إتحاف الخيرة: ٧٨٢٦-٧٩٤٢].

ه[١٤١٠] تقدم برقم: (١٠٤٧).

(٣) ضبطه في (م) بفتح الياء، والمثبت بضمها هو القياس.

(٤) الضبط بضم الياء من (م).

ه[١٤١١] تقدم برقم: (١١٣١).

سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : نَهَىٰ[1] عَنِ الْوِصَالِ[2] فِي الصِّيَامِ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَكَ أَنْتَ تَفْعَلُهُ؟ فَقَالَ : «**إِنِّي[3] لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ ؛ إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَىٰ**» .

○ [١٤١٢] *حدثنا* سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا مَضَىٰ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ[4] ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ بَيْتِهِ فَلْيُصَلِّ ، وَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ مِنْ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ خَيْرًا**» .

○ [١٤١٣] *قرأت* عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ الطَّحَّانِ[5] ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ ، عَنْ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾ [الإسراء : ٢٦] ، دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ فَأَعْطَاهَا فَدَكَ .

○ [١٤١٤] *حدثنا* سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فَيَتَوَجَّهُ قِبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَتَلْقَاهُ الْمَسَالِحُ[6] : مَسَالِحُ الدَّجَّالِ ، فَيَقُولُونَ لَهُ : أَيْنَ تَعْمِدُ فَيَقُولُ : أَعْمِدُ إِلَىٰ هَذَا الَّذِي خَرَجَ ، فَيَقُولُونَ لَهُ : أَوَمَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنَا؟ قَالَ : يَقُولُ : مَا أَرَىٰ أَحْسِبُهُ حَقًّا ، قَالَ : يَقُولُونَ : اقْتُلُوهُ ، قَالَ : فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُمْ رَبُّكُمْ أَنْ تَقْتُلُوا أَحَدًا دُونَهُ؟ قَالَ : فَيَنْطَلِقُونَ بِهِ إِلَى الدَّجَّالِ ، قَالَ : فَإِذَا**

---

(١) ضبب على الفراغ قبله في (م) .

(٢) **الوصال** : عدم الفطر يومين أو أيامًا . (انظر : النهاية ، مادة : وصل) .

(٣) ليس في (ل) .

(٤) في (ل) ، (ع) : «صلاته» .

○ [١٤١٣] تقدم برقم : (١٠٧٣) .

(٥) في (ل) : «الطحاوي» ، وهو خطأ ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٦/ ٥٠١) .

○ [١٤١٤] [التحفة : م ٣٩٨٨] .

(٦) **المسلحة** : القوم الذين يحفظون الثغور من العدو . (انظر : النهاية ، مادة : سلح) .

رَآهُ الْمُؤْمِنُ قَالَ(١) : يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا الدَّجَّالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَيَأْمُرُ بِهِ الدَّجَّالُ فَيُشَبَّحُ(٢) ، قَالَ : فَيَقُولُ : خُذُوهُ فَاشْبَحُوهُ ، قَالَ : فَيُشَبَّحُ ، قَالَ : فَيُمْصَعُ(٣) ظَهْرُهُ وَبَطْنُهُ ضَرْبًا ، قَالَ : فَيَقُولُ لَهُ : أَمَا تُؤْمِنُ بِي؟ قَالَ : فَيَقُولُ : أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ ، قَالَ : فَيَأْمُرُ بِهِ فَيُنْشَرُ بِالْمِنْشَارِ مِنْ مَفْرِقِهِ حَتَّى يُفَرِّقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، قَالَ : ثُمَّ يَمْشِي الدَّجَّالُ بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ ، قَالَ : ثُمَّ يَقُولُ : قُمْ ، فَيَسْتَوِي قَائِمًا ، قَالَ : فَيَقُولُ لَهُ : أَمَا تُؤْمِنُ بِي؟ قَالَ : فَيَقُولُ لَهُ : مَا ازْدَدْتُ فِيكَ إِلَّا بَصِيرَةً ، قَالَ : ثُمَّ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ الَّذِي فَعَلَ بِي بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : فَيَأْخُذُهُ الدَّجَّالُ لِيَذْبَحَهُ ، فَيُجْعَلُ مَا بَيْنَ ذَقْنِهِ إِلَى تَرْقُوَتِهِ بِنُحَاسٍ ، فَلَا يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، قَالَ : فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْذِفُ بِهِ ، يَحْسِبُ النَّاسُ أَنَّهُ قَذَفَهُ فِي النَّارِ ، وَإِنَّمَا أُلْقِيَ فِي الْجَنَّةِ» ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَذَا أَعْظَمُ النَّاسِ(١) شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ» .

٥[١٤١٥] حدثنا قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ قَالَ : لَمَّا هَزَمَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ أَهْلَ الْبَصْرَةِ ، قَالَ الْمُعَلَّى : فَخَشِيتُ أَنْ أَجْلِسَ فِي حَلْقَةِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ فَأُوجَدَ(٤) فِيهَا فَأُعْرَفَ ۩ ، فَأَتَيْتُ الْحَسَنَ فِي مَنْزِلِهِ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ(٥) : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، كَيْفَ بِهَذِهِ الْآيَةِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ : أَيَّةُ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ؟ قُلْتُ : قَوْلُ اللَّهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾(٦) [المائدة : ٦٢] ، قَالَ :

---

(١) ليس في (ل) .

(٢) يُشبح : يُمَدُّ للضرب . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٤٣) .

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «فيشبع» .

٥[١٤١٥] [التحفة : ت ق ٣٣٠٥ ، ق ٤٨١٩ ، د ق ١١٩٤٧] [المقصد : ٨٠٧] [المطالب : ٤٤٧٩] [إتحاف الخيرة : ٧١٣٠] ، وتقدم برقم : (١٢١٣) .

(٤) رسمه في (م) بوجهين : الأول المثبت ، والثاني : «فأُؤخذ» .

۩ [٨١/ أ] .

(٥) في (م) مضببًا عليه ، (ل) ، (ع) : «فقال» ، والتصويب من «المقصد العلي» (١٨٠٧) .

(٦) في (م) : «يصنعون» ، وفي (ل) ، (ع) : «يفعلون» ، والمثبت من المصدر السابق هو التلاوة .

يَا عَبْدَ اللَّهِ ، إِنَّ الْقَوْمَ عَرَضُوا السَّيْفَ فَحَالَ السَّيْفُ دُونَ الْكَلَامِ ، قُلْتُ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، فَهَلْ تَعْرِفُ لِمُتَكَلِّمٍ فَضْلًا؟ قَالَ : لَا . قَالَ الْمُعَلَّى : ثُمَّ حَدَّثَ بِحَدِيثَيْنِ : قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ رَهْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ الْحَقَّ إِذَا رَآهُ ، أَنْ يَذْكُرَ تَعْظِيمَ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ لَا يُقَرِّبُ مِنْ أَجَلٍ ، وَلَا يُبَعِّدُ**(١) **مِنْ رِزْقٍ**» . قَالَ : ثُمَّ حَدَّثَ الْحَسَنُ بِحَدِيثٍ آخَرَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ**» ، قِيلَ : وَمَا إِذْلَالُهُ نَفْسَهُ؟ قَالَ : «**يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلَاءِ لِمَا لَا يُطِيقُ**» ، قِيلَ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، فَيَزِيدُ الضَّبِّيُّ وَكَلَامُهُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ : أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ السِّجْنِ حَتَّى نَدِمَ ، قَالَ الْمُعَلَّى : فَقُمْتُ(٢) مِنْ مَجْلِسِ الْحَسَنِ ، فَأَتَيْتُ يَزِيدَ ، فَقُلْتُ(٣) : يَا أَبَا مَوْدُودٍ ، بَيْنَمَا أَنَا وَالْحَسَنُ نَتَذَاكَرُ إِذْ نَصَبْتُ أَمْرَكَ نَصْبًا ، فَقَالَ : مَهْ يَا أَبَا الْحَسَنِ ، قَالَ : قُلْتُ : قَدْ فَعَلْتُ؟ قَالَ(٤) : قَالَ : فَمَا قَالَ الْحَسَنُ؟ قَالَ : أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ السِّجْنِ حَتَّى نَدِمَ عَلَى مَقَالَتِهِ ، قَالَ يَزِيدُ : مَا نَدِمْتُ عَلَى مَقَالَتِي ، وَايْمُ اللَّهِ ، لَقَدْ قُمْتُ مَقَامًا أُخْطِرُ فِيهِ بِنَفْسِي ، قَالَ يَزِيدُ : فَأَتَيْتُ الْحَسَنَ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، غُلِبْنَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، نُغْلَبُ عَلَى صَلَاتِنَا؟! فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، إِنَّكَ لَمْ تَصْنَعْ شَيْئًا ، إِنَّكَ تُعَرِّضُ نَفْسَكَ لَهُمْ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ، فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ ، قَالَ : فَقُمْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِدِ وَالْحَكَمُ بْنُ أَيُّوبَ يَخْطُبُ فَقُلْتُ : رَحِمَكَ اللَّهُ ، الصَّلَاةَ ، قَالَ : فَلَمَّا قُلْتُ ذَلِكَ احْتَوَشَتْنِي الرِّجَالُ يَتَعَاوَرُونِي ، فَأَخَذُوا بِلِحْيَتِي وَتَلْبِيبَتِي ، وَجَعَلُوا يَجَئُونَ بَطْنِي بِنِعَالِ سُيُوفِهِمْ ، قَالَ : وَمَضَوْا بِي نَحْوَ الْمَقْصُورَةِ ، فَمَا وَصَلْتُ إِلَيْهِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونِي دُونَهُ ، قَالَ : فَفُتِحَ لِي بَابُ الْمَقْصُورَةِ ، قَالَ : فَدَخَلْتُ فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيِ الْحَكَمِ وَهُوَ سَاكِتٌ ، فَقَالَ : أَمَجْنُونٌ أَنْتَ؟ قَالَ : وَمَا كُنَّا فِي صَلَاةٍ ، فَقُلْتُ :

---

(١) الضبط بتشديد العين المكسورة من (م) ، (ع) .
(٢) في (م) ، (ل) ، (ع) : «فأقوم» ، والمثبت من المصدر السابق .
(٣) بعده في (ل) : «له» .
(٤) ضبب عليه في (م) .

أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ ، هَلْ مِنْ كَلَامٍ أَفْضَلُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ : لَا ، قُلْتُ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا نَشَرَ مُصْحَفًا يَقْرَؤُهُ غُدْوَةً إِلَى اللَّيْلِ ؛ أَكَانَ ذَلِكَ قَاضِيًا[(١)] عَنْهُ صَلَاتَهُ؟ قَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسَبُكَ مَجْنُونًا[(٢)] ، قَالَ : وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ جَالِسٌ تَحْتَ مِنْبَرِهِ سَاكِتٌ ، فَقُلْتُ : يَا أَنَسُ ، يَا أَبَا حَمْزَةَ ، أَنْشُدُكَ اللَّهَ ، فَقَدْ خَدَمْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَحِبْتَهُ ؛ أَبِمَعْرُوفٍ قُلْتُ أَمْ بِمُنْكَرٍ؟! أَبِحَقٍّ قُلْتُ أَمْ بِبَاطِلٍ؟! قَالَ : فَلَا وَاللَّهِ مَا أَجَابَنِي بِكَلِمَةٍ ، قَالَ لَهُ الْحَكَمُ بْنُ أَيُّوبَ يَا أَنَسُ ، قَالَ : يَقُولُ : لَبَّيْكَ ، أَصْلَحَكَ اللَّهُ ، قَالَ : وَكَانَ وَقْتُ الصَّلَاةِ قَدْ ذَهَبَ؟ قَالَ : كَانَ بَقِيَ مِنَ الشَّمْسِ بَقِيَّةٌ ، فَقَالَ[(٣)] : احْبِسُوهُ ، قَالَ يَزِيدُ : فَأُقْسِمُ لَكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ - يَعْنِي : لِلْمُعَلَّى - لَمَا لَقِيتُ مِنْ أَصْحَابِي كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ مَقَامِي ، قَالَ بَعْضُهُمْ : مُرَائِي[(٤)] ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَجْنُونٌ ، قَالَ : وَكَتَبَ الْحَكَمُ إِلَى الْحَجَّاجِ : أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي ضَبَّةَ قَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، قَالَ : الصَّلَاةَ ، وَأَنَا أَخْطُبُ ، وَقَدْ شَهِدَ الشُّهُودُ الْعُدُولُ عِنْدِي أَنَّهُ مَجْنُونٌ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْحَجَّاجُ : إِنْ كَانَتْ[(٥)] قَامَتِ الشُّهُودُ الْعُدُولُ أَنَّهُ مَجْنُونٌ فَخَلِّ سَبِيلَهُ ، وَإِلَّا فَاقْطَعْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، وَاسْمُرْ عَيْنَيْهِ ، وَاصْلُبْهُ ، قَالَ : فَشَهِدُوا عِنْدَ الْحَكَمِ أَنِّي مَجْنُونٌ فَخَلَّى عَنِّي ، قَالَ الْمُعَلَّى : عَنْ يَزِيدَ الضَّبِّيِّ : مَاتَ أَخٌ لَنَا فَتَبِعْنَا جِنَازَتَهُ فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ ، فَلَمَّا دُفِنَ تَنَحَّيْتُ فِي عِصَابَةٍ ، فَذَكَرْنَا اللَّهَ وَذَكَرْنَا مَعَادَنَا ، فَإِنَّا كَذَلِكَ إِذْ رَأَيْنَا نَوَاصِيَ الْخَيْلِ وَالْحِرَابِ ، فَلَمَّا رَآهُ أَصْحَابِي قَامُوا وَتَرَكُونِي

---

(١) في (ل) ، (ع) : «قاضي» بغير ألف آخره ، وينظر التعليق بعده .

(٢) رُسم في (م) ، (ل) ، (ع) بغير ألف ، على لغة من يرسم المنصوب على صورة المرفوع ، والمثبت من «المقصد العلي» (١٨٠٧) هو الرسم المشهور .

(٣) في (ل) ، (ع) : «قال» .

(٤) كذا في النسخ الخطية بإثبات الياء والجادة : «مراءٍ» بحذفها ، والمثبت له وجه في اللغة ، فقد ذكر ابن مالك في شرح الكافية الشافية (٤ ١٩٨٥) أنه يجوز الوقف في الاسم المنقوص الذي حقه حذف الياء برد تلك الياء كقراءة ابن كثير : ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هادي)﴾ ، و﴿مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن (والي)﴾ و﴿مَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن (واقي)﴾ و﴿مَا عِندَ ٱللَّهِ (باقي)﴾» . اهـ .

(٥) ليس في (ل) .

وَحْدِي ، فَجَاءَ الْحَكَمُ حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَيَّ فَقَالَ : مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ؟ قُلْتُ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ ، مَاتَ صَاحِبٌ لَنَا فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ وَدُفِنَ ، فَقَعَدْنَا نَذْكُرُ رَبَّنَا ، وَنَذْكُرُ مَعَادَنَا ، وَنَذْكُرُ مَا صَارَ إِلَيْهِ ، قَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَفِرَّ كَمَا فَرُّوا؟ قُلْتُ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ ، أَنَا أَبْرَأُ مِنْ ذَاكَ سَاحَةً ، وَآمَنُ لِلْأَمِيرِ مِنْ أَنْ أَفِرَّ ، قَالَ : فَسَكَتَ الْحَكَمُ ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْمُهَلَّبِ ، وَكَانَ عَلَىٰ شُرْطَتِهِ ۩ ، تَدْرِي مَنْ هَذَا؟ قَالَ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : هَذَا الْمُتَكَلِّمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، قَالَ : فَغَضِبَ الْحَكَمُ ، وَقَالَ : أَمَا إِنَّكَ لَجَرِيءٌ ، خُذَاهُ ، قَالَ : فَأُخِذْتُ فَضَرَبَنِي أَرْبَعَمِائَةِ سَوْطٍ ، فَمَا دَرَيْتُ حِينَ تَرَكَنِي مِنْ شِدَّةِ مَا ضَرَبَنِي ، قَالَ : وَبَعَثَنِي إِلَىٰ وَاسِطٍ ، فَكُنْتُ فِي دِيمَاسِ الْحَجَّاجِ حَتَّىٰ مَاتَ الْحَجَّاجُ[1] .

* * *

۩ [٨١/ ب] .

(١) ألحق هنا في حاشية (م) ما نصه : «إلىٰ هنا مسند أبي سعيد الخدري» ، وفي حاشيتي (ل) ، (ع) : «آخر مسند أبي سعيد الخدري رضي الله تعالىٰ عنه» .

٤٤- مُسْنَدُ رُكَانَةَ(١)

٥[١٤١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، قَالَ: لَقِيتُ(٢) بِمَكَّةَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ(٣) عَسْقَلَانَ يُقَالُ لَهُ: أَبُو الْحَسَنِ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ صَارَعَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ رُكَانَةُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «فَرْقٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلَانِسِ»(٤).



(١) هذه الترجمة ليست فيما تحت أيدينا من نسخ، والمثبت هنا للإيضاح.

(٢) في (ل)، (ع): «أتيت». (٣) ليس في (ل).

(٤) **القلانس**: جمع القلنسوة، وهي غطاء للرأس مختلف الأشكال والألوان. (انظر: معجم الملابس) (ص٤٠٢).

٤٥- مُسْنَدُ بُرَيْدَةَ(١)

٥ [١٤١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ، قال: قرئ على بِشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً(٢)، أَوْ جَيْشًا أَوْصَىٰ صَاحِبَهَا بِتَقْوَىٰ اللَّهِ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ، وَأَوْصَاهُ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: «**اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، لَا تَغُلُّوا(٣)، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا(٤)، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا، فَإِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ أَسْلَمُوا فَاقْبَلُوا مِنْهُمْ، وَكُفُّوا عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُوهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَىٰ دَارِ الْمُسْلِمِينَ(٥)، فَإِنْ فَعَلُوا فَاقْبَلُوا مِنْهُمْ، وَإِلَّا فَأَخْبِرُوهُمْ أَنَّهُمْ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَلَيْسَ لَهُمْ فِي الْفَيْءِ(٦)، وَلَا فِي الْغَنِيمَةِ(٧) نَصِيبٌ، فَإِنْ أَبَوْا ذَلِكَ فَادْعُوهُمْ إِلَىٰ إِعْطَاءِ الْجِزْيَةِ(٨)، فَإِنْ فَعَلُوا فَاقْبَلُوا مِنْهُمْ وَكُفُّوا عَنْهُمْ، فَإِذَا حَاصَرْتُمْ حِصْنًا أَوْ مَدِينَةً، فَإِنْ أَرَادُوكُمْ أَنْ تُنْزِلُوهُمْ عَلَىٰ حُكْمِ اللَّهِ، فَلَا تُنْزِلُوهُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا حُكْمُ اللَّهِ، وَلَكِنْ أَنْزِلُوهُمْ عَلَىٰ حُكْمِكُمْ، ثُمَّ احْكُمُوا فِيهِمْ مَا رَأَيْتُمْ، وَإِذَا حَاصَرْتُمْ قَصْرًا فَلَا تُعْطُوهُمْ ذِمَّةَ(٩) اللَّهِ، وَلَا ذِمَّةَ رَسُولِهِ، وَلَكِنْ أَعْطُوهُمْ ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ آبَائِكُمْ، فَإِنَّكُمْ أَنْ تُخْفِرُوا(١٠) ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ آبَائِكُمْ أَهْوَنُ**».

---

(١) هذه الترجمة ليست فيما تحت أيدينا من نسخ، والمثبت هنا للإيضاح.

(٢) **السرية**: الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة، تُبعث إلى العدو، وجمعها: سرايا. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٣) **الغلول**: الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة، وكل من خان في شيء خفية فقد غل. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

(٤) **المثلة والتمثيل**: مَثَلْتُ بالقتيل؛ إذا جدعت (قطعت) أنفه أو أذنه أو مذاكيره، أو شيئًا من أطرافه، ومَثَلت بالحيوان: إذا قطعت أطرافه وشوّهت به. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

(٥) في (ل): «الإسلام».

(٦) **الفيء**: ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

(٧) **الغنيمة**: ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم، والجمع: غنائم. (انظر: النهاية، مادة: غنم).

(٨) **الجزية**: المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة، وهي فعلة من الجزاء، كأنها جزت عن قتله. (انظر: النهاية، مادة: جزا).

(٩) **الذمة**: العهد والأمان والضمان، والحرمة والحق، والجمع: الذمم. (انظر: النهاية، مادة: ذمم).

(١٠) **الإخفار**: نقض العهد والذمة. (انظر: النهاية، مادة: خفر).

٤٦- مُسْنَدُ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

○[١٤١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ، **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ**».

○[١٤١٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا غَلَبَ عَلَى قَوْمٍ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ بِعَرْصَتِهِمْ(١) ثَلَاثًا.

○[١٤٢٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو طَلْحَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ.

○[١٤٢١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ(٢)، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ(٣) أَمْلَحَيْنِ(٤)، فَقَالَ عِنْدَ(٥) الذَّبْحِ الْأَوَّلِ(٦): «**عَنْ مُحَمَّدٍ**

○[١٤١٨] [**إتحاف الخيرة**: ٥٤١٩]، وسيأتي برقم: (١٤٣٤)، (١٤٣٦).

○[١٤١٩] سيأتي برقم: (٣١٨٧).

(١) **العرصة**: كل موضع واسع لا بناء فيه. (انظر: النهاية، مادة: عرص).

○[١٤٢٠] سيأتي برقم: (١٤٢٣).

○[١٤٢١] [**المقصد**: ٦٢٢] [**المطالب**: ٢٢٩٨] [**إتحاف الخيرة**: ٤٧٥٤-٤٧٥٤/٣]، وسيأتي برقم: (١٤٢٢).

(٢) في (ل): «السلمي»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٦٢٢)، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٤٠).

(٣) **الكبشان**: مثنى كبش، وهو: فحل الضأن في أي سن كان. (انظر: اللسان، مادة: كبش).

(٤) **الأملحان**: مثنى الأملح، وهو: الذي بياضه أكثر من سواده، وقيل: هو النقي البياض. (انظر: النهاية، مادة: ملح).

(٥) في (ل)، (ع): «هذا»، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «المقصد العلي».

(٦) ضبطه في (م) بالنصب على أنه مقول القول، والضبط المثبت بالجر هو الأليق بالسياق، ويؤيده ما وقع في المصدر السابق بلفظ: «عند ذبحِ الأولِ».

وَآلِ مُحَمَّدٍ» ، وَقَالَ عِنْدَ الذَّبْحِ الثَّانِي : «عَمَّنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَ مِنْ أُمَّتِي[(١)]» .

٥ [١٤٢٢] حدثناه إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ ، فَقَالَ عِنْدَ الذَّبْحِ الْأَوَّلِ : «عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ»[(٢)] ، وَقَالَ عِنْدَ[(٣)] الذَّبْحِ الْآخِرِ : «عَمَّنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي مِنْ أُمَّتِي» .

٥ [١٤٢٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ .

٥ [١٤٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَقَالَ : «أَقْرِئْ قَوْمَكَ السَّلَامَ ، فَإِنَّهُمْ مَا عَلِمْتُ أَعِفَّةٌ[(٤)] صُبُرٌ» .

٥ [١٤٢٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ[(٥)] ، قَالَ : قَالَ أَبُو طَلْحَةَ

---

(١) من قوله : «وقال عند الذبح الثاني» إلى قوله في الحديث التالي : «عن محمد وآل محمد» ليس في (ل) ، (ع) ، ولعله من قبيل انتقال نظر النساخ وأوهامهم ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٦٢٢ ، ٦٢٣) .

٥ [١٤٢٢] [المقصد : ٦٢٣] [إتحاف الخيرة : ٤٧٥٤/ ٢] ، وتقدم برقم : (١٤٢١) .

(٢) هنا آخر السقط الذي في (ل) ، (ع) ، والمشار إليه في التعليق السابق .

(٣) في (ل) ، (ع) : «هذا» ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «المقصد العلي» (٦٢٣) .

٥ [١٤٢٣] تقدم برقم : (١٤٢٠) .

٥ [١٤٢٤] [التحفة : ت ٣٧٧٤] سيأتي برقم : (٣٤٠٢) .

(٤) **الأعفة** : جمع العفيف ، وهو : الذي يكف عن الحرام وسؤال الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عفف) .

(٥) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، بلا واسطة بين إسحاق وجدِّه أبي طلحة ، والصواب إثبات عبد اللَّه والد إسحاق بينهما ، كما في «تحفة الأشراف» (٣٧٧٦) ، «إطراف المسند المعتلي» (٨٧١٣) . وقال المزي في ترجمة أبي طلحة زيد بن سهل رضي الله عنه من «تهذيب الكمال» (١٠/ ٧٥) : «روى عنه ابن ابنه إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي طلحة ، ولم يدركه» .

كُنَّا قُعُودًا بِالْأَفْنِيَةِ نَتَحَدَّثُ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ ، فَقَامَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : «مَا لَكُمْ وَلِمَجَالِسِ الصُّعُدَاتِ[١]؟! اجْتَنِبُوا مَجَالِسَ الصُّعُدَاتِ» ، قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا جَلَسْنَا لِغَيْرِ مَا بَأْسٍ ؛ جَلَسْنَا نَتَذَاكَرُ ، وَنَتَحَدَّثُ ، فَقَالَ : «إِمَّا لَا[٢] فَأَدُّوا حَقَّهَا» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ : «غَضُّ[٣] الْبَصَرِ ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، وَحُسْنُ الْكَلَامِ» .

• [١٤٢٦] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ أَبُو بَحْرٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو طَلْحَةَ : رَفَعْتُ رَأْسِي يَوْمَ أُحُدٍ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ ، فَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا[٤] وَهُوَ يَمِيدُ[٥] مِنَ النُّعَاسِ تَحْتَ حَجَفَتِهِ[٦] .

• [١٤٢٧] حدثنا أَبُو بَحْرٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ مِثْلَهُ ، وَتَلَا : ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً﴾ [آل عمران : ١٥٤] .

ο [١٤٢٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ الْجُرْجَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَطَرَتِ السَّمَاءُ بَرَدًا ، فَقَالَ لَنَا أَبُو طَلْحَةَ وَنَحْنُ غِلْمَانٌ : نَاوِلْنِي يَا أَنَسُ مِنْ ذَاكَ الْبَرَدِ ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَقُلْتُ : أَلَسْتَ صَائِمًا؟! قَالَ[٧] : بَلَى ، إِنَّ ذَا لَيْسَ بِطَعَامٍ وَلَا شَرَابٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ بَرَكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ نُطَهِّرُ بِهِ بُطُونَنَا ، قَالَ أَنَسٌ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «خُذْ عَنْ[٨] عَمِّكَ» .

۩ [٨٢/ أ] .

(١) **الصعدات** : جمع الصعيد ، وهو : الطريق . (انظر : النهاية ، مادة : صعد) .

(٢) في (م) ، (ل) ، حاشية (ع) منسوبًا لنسخة : «لي» ، والمثبت من (ع) ، وكأنه كذلك في حاشية (م) منسوبًا لنسخة ، وينظر : «مشارق الأنوار» للقاضي عياض (١/ ٣٧) .

(٣) **الغض** : الخفض . (انظر : الصحاح ، مادة : غضض) .

(٤) ليس في (ل) .

(٥) في (ل) : «يميل» .

(٦) **الحجفة** : نوع من التروس خاص يكون مصنوعًا من جلد ، لا خشب فيه ولا حديد ، وجمعها : الحَجَف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : حجف) .

ο [١٤٢٨] [المقصد : ٥١٩] [إتحاف الخيرة : ٢٣١٩] ، وسيأتي برقم : (٤٠١٣) .

(٧) في (ل) ، (ع) : «فقال» .

(٨) في (ل) : «من» .

ه[١٤٢٩] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو الْجَزَرِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ رُفَيْعٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ[(١)] مُسْتَبْشِرًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَعَلَىٰ حَالٍ مَا رَأَيْتُكَ عَلَىٰ مِثْلِهَا! قَالَ: «**وَمَا يَمْنَعُنِي؟! أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: بَشِّرْ أُمَّتَكَ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْكَ صَلَاةً، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَكَفَّرَ عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بِمِثْلِ قَوْلِهِ، وَعُرِضَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

ه[١٤٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي مُزَرِّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُوعَ، فَخَرَجْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ، وَهِيَ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، كَانَتْ تَحْتَ مَالِكٍ أَبِي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، إِنِّي قَدْ عَرَفْتُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُوعَ، فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَتْ: عِنْدِي شَيْءٌ، وَأَشَارَتْ بِكَفِّهَا، فَقُلْتُ لَهَا: اصْنَعِي وَانْعَمِي، فَأَرْسَلْتُ أَنَسًا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: سَارِّهِ فِي أُذُنِهِ وَادْعُهُ، فَلَمَّا أَقْبَلَ أَنَسٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَذَا رَجُلٌ قَدْ جَاءَ بِخَيْرٍ**[(٢)]»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَرْسَلَكَ أَبُوكَ**[(٣)] **يَدْعُونَا يَا بُنَيَّ؟**» قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «**اذْهَبُوا بِاسْمِ اللَّهِ**»، قَالَ: فَأَدْبَرَ أَنَسٌ يَشْتَدُّ حَتَّىٰ أَتَىٰ أَبَا طَلْحَةَ، فَقَالَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَتَاكَ فِي النَّاسِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّىٰ لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْبَابِ عَلَىٰ مُسْتَرَاحِ الدَّرَجَةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا؟! إِنَّمَا عَرَفْتُ فِي

ه[١٤٢٩] [إتحاف الخيرة: ٦٢٨٨]، وسيأتي برقم: (٤٠١٦).

(١) **تهلل وجهه**: استنار وظهرت عليه أمارات السرور. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

ه[١٤٣٠] [المقصد: ١٢٩١] [إتحاف الخيرة: ٦٤٩٤].

(٢) في (ل): «بخبر»، والمثبت من (م)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣/ ١٦٣).

(٣) صحح عليه في (م)، وفي (ل)، وحاشيتي (م)، (ع) منسوبًا فيهما لنسخة: «أبو طلحة».

وَجْهِكَ الْجُوعَ ، فَصَنَعْنَا لَكَ شَيْئًا تَأْكُلُهُ ، قَالَ : «ادْخُلْ وَأَبْشِرْ» ، قَالَ[1] : فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَمَعَهَا فِي الصَّحْفَةِ[2] بِيَدِهِ ، ثُمَّ أَصْلَحَهَا ، فَقَالَ : «هَلْ مِنْ؟» كَأَنَّهُ يَعْنِي الْأُدْمَ[3] ، قَالَ : فَأَتَوْهُ بِعُكَّتِهِمْ فِيهَا شَيْءٌ ، أَوْ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ، فَقَالَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ، فَأَسْكَبَ مِنْهَا السَّمْنَ ، ثُمَّ قَالَ : «أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً عَشَرَةً» ، فَأَكَلُوا كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْفَضْلِ الَّذِي فَضَلَ : «كُلُوا أَنْتُمْ وَعِيَالُكُمْ» ، فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا .

ه [١٤٣١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا زَاجِرُ بْنُ الصَّلْتِ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ شَدَّادٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَا[4] شَبَابَ قُرَيْشٍ ، لَا تَزْنُوا ، مَنْ سَلِمَ لَهُ شَبَابُهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ» .

• [١٤٣٢] **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ الْهُذَلِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ : لَقَدْ سَقَطَ السَّيْفُ مِنِّي يَوْمَ بَدْرٍ ؛ لِمَا غَشِينَا[5] مِنَ النُّعَاسِ ، يَقُولُ اللَّهُ : ﴿إِذْ (يَغْشَاكُمُ النُّعَاسُ) أَمَنَةً[6] مِّنْهُ﴾[7] [الأنفال : ١١] .

ه [١٤٣٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

---

(١) من (م) .

(٢) **الصحفة** : إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها ، وجمعها صحاف . (انظر : النهاية ، مادة : صحف) .

(٣) **الأدم والأديم** : الجلد . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

ه [١٤٣١] [المقصد : ٧٤٠] [إتحاف الخيرة : ٣٠٧٩] .

(٤) ليس في (ل) .

(٥) **الغشيان** : تغطية الشيء والعلو عليه . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

(٦) **الأمنة** : الأمنة والأمان والأمن كُله بمعنى واحد . (انظر : ياقوتة الصراط في غريب القرآن) (ص٢٣٦) .

(٧) قوله : «يغشاكم النعاس» كذا في (م) ، (ل) ، (ع) : «يغشاكم» ، ومعه يرفع لفظ : «النعاس» على الفاعلية ، وهي قراءة ابن كثير المكي ، وأبي عمرو البصري ، وقرأ نافع : (يُغْشِيكم) بضم الياء وتسكين الغين وكسر الشين ، مع نصب (النعاس) ، وقرأ عاصم ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي : (يُغَشِّيكم) بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين المشددة ، مع نصب (النعاس) ، وينظر : «السبعة» لابن مجاهد (ص ٢٨٢) .

دِينَارٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدٍ[١] ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**تَوَضَّئُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ**» .

○ [١٤٣٤] *حدثنا* إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ**» ۩ .

○ [١٤٣٥] *حدثنا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ[٢] ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : ذَكَرَ لَنَا أَنَسٌ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ[٣] قُرَيْشٍ ، فَقُذِفُوا فِي طَوِيٍّ[٤] مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ خَبِيثٍ مُخْبِثٍ ، وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَىٰ قَوْمٍ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ بِعَرْصَتِهِمْ ثَلَاثَ لَيَالٍ ، فَلَمَّا كَانَ بِبَدْرٍ يَوْمَ الثَّالِثِ ، أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ[٥] فَشُدَّ عَلَيْهَا رَحْلُهَا[٦] ، ثُمَّ مَشَىٰ وَاتَّبَعَهُ أَصْحَابُهُ ، وَقَالُوا : مَا نَرَاهُ يَنْطَلِقُ إِلَّا لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ ، حَتَّىٰ قَامَ عَلَىٰ شَفَةِ الرَّكِيِّ[٧] ، فَجَعَلَ يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ : «**يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ ، يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ[٨] ، أَيَسُرُّكُمْ**

---

(١) ضبب عليه في (م) ، (ع) ، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «عبيد» ، وفي (ل) : «عبد اللَّه» ، وكلاهما خطأ ، والمثبت صحيح ، ولكنه منسوب فيه إلى جده ؛ وهو : عبد اللَّه بن عمرو بن عبد القاري ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٤٨ ، ٣٦٣) .

○ [١٤٣٤] [التحفة : خ م ت س ق ٣٧٧٩] سيأتي برقم : (١٤٣٦) وتقدم برقم : (١٤١٨) .

۩ [٨٢/ ب] .

(٢) في (ل) ، (ع) : «بردة» ، وهو خطأ واضح .

(٣) **الصناديد** : جمع : صنديد ، وهو : شريف القوم وعظيمهم ورئيسهم . (انظر : النهاية ، مادة : صند) .

(٤) **الطوي** : البئر المطوية (المبنية) بالحجارة ، والجمع : أطواء . (انظر : المشارق) (١/ ٣٢٣) .

(٥) **الراحلة** : البعير القوي على الأسفار و الأحمال ، و يقع على الذكر و الأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٦) **الرحل** : سرج يوضع على ظهر الدواب للحمل أو الركوب . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : رحل) .

(٧) **الركي والركية** : البئر ، والجمع : ركايا . (انظر : النهاية ، مادة : ركا) .

(٨) قوله : «يا فلان بن فلان» الثاني ، ليس في (ل) .

أَنَّكُمْ أَطَعْتُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ؟! فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا، فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟!» قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تُكَلِّمُ مِنْ أَجْسَادٍ لَا أَرْوَاحَ لَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ». قَالَ قَتَادَةُ: أَحْيَاهُمُ اللَّهُ حَتَّى أَسْمَعَهُمْ تَوْبِيخًا، وَتَصْغِيرًا، وَنِقْمَةً، وَحَسْرَةً، وَنَدَامَةً.

○[١٤٣٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ وَلَا كَلْبٌ». فَقَالَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ، لِأَبِي طَلْحَةَ: مُرَّ بِنَا إِلَى عَائِشَةَ نَسْأَلْهَا عَنْ هَذَا، فَأَتَيَا عَائِشَةَ، فَسَأَلَاهَا، فَقَالَتْ: أَمَّا هَذَا فَلَا أَحْفَظُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَغْزًى لَهُ، فَتَحَيَّنْتُ قَفْلَتَهُ فَكَسَوْتُ عَرْشَ الْبَيْتِ نَمَطًا، فَلَمَّا دَخَلَ اسْتَقْبَلْتُ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَصَرَكَ وَأَعَزَّكَ وَأَكْرَمَكَ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ[1] فَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ.

* * *

○[١٤٣٦] تقدم برقم: (١٤١٨)، (١٤٣٤).

(١) قوله: «فنظر إليه» ليس في (ل).

٤٧- مُسْنَدُ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

○ [١٤٣٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ رِوَايَةً قَالَ: «**لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ مُعَلَّقًا بِالثُّرَيَّا**(١)**، لَنَالَهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ**».

○ [١٤٣٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَ زَكَاةَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا(٢)، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ.

○ [١٤٣٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَضَعْنَا لَهُ مَاءً فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ بِمِلْحَفَةٍ(٣) وَرْسِيَّةٍ(٤) فَالْتَحَفَ بِهَا، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الْوَرْسِ عَلَى عُكَنِهِ(٥).

○ [١٤٤٠] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ هُبَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا، يُحَدِّثُ أَبَا تَمِيمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، وَهُوَ: عَلَى مِصْرَ، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ كِذْبَةً مُتَعَمِّدًا**

○ [١٤٣٧] [المطالب: ٤١٩٠].

(١) **الثريا**: النجم المعروف. (انظر: النهاية، مادة: ثرا).

○ [١٤٣٨] [التحفة: س ق ١١٠٩٨].

(٢) في (م): «ينهانا»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الجادة.

○ [١٤٣٩] [التحفة: ق ١١٠٩٥].

(٣) **الملحفة**: كل ما يُلْتَحف و يُتغطى به. (انظر: اللسان، مادة: لحف).

(٤) **الورسية**: المصبوغة بالورس، وهو: نبت أصفر يصبغ به. (انظر: النهاية، مادة: ورس).

(٥) **العكن**: جمع العكنة، وهي: الطي الذي في البطن من السمن. (انظر: الصحاح، مادة: عكن).

○ [١٤٤٠] [المقصد: ١٥٤٠] [إتحاف الخيرة: ٣/٣٨٠٢].

فَلْيَتَبَوَّأْ[(١)] بَيْتًا مِنْ[(٢)] جَهَنَّمَ ، أَوْ مَضْجَعًا مِنْ جَهَنَّمَ ، أَلَا وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ أَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَطِشًا[(٣)] ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءَ[(٤)]!» . وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ[(٥)] بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَلَمْ يَخْتَلِفَا إِلَّا فِي : مَضْجَعٍ ، أَوْ : بَيْتٍ .

○ [١٤٤١] قَالَ أَبُو يَعْلَى : وَجَدْتُ فِي كِتَابِي : عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْجَعْدِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : كَانَ سَهْلُ[(٦)] بْنُ حُنَيْفٍ وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ قَاعِدَيْنِ بِالْقَادِسِيَّةِ ، فَمَرَّتْ بِهِمَا جِنَازَةٌ ، فَقَامَا ، فَقِيلَ لَهُمَا : إِنَّمَا هُوَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَقَالَا : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ فَقَامَ ، فَقِيلَ : إِنَّهَا جِنَازَةُ كَافِرٍ ، فَقَالَ : «أَلَيْسَتْ نَفْسًا؟!» .

قَالَ أَبُو يَعْلَى : وَجَدْتُ فِي كِتَابِي : عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْجَعْدِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ عَلَامَةُ السَّمَاعِ ، فَشَكَكْتُ فِيهِ .

○ [١٤٤٢] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ مُعَلَّقًا[(٧)] بِالثُّرَيَّا ؛ لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ» .



---

(١) التبوُّء : النزول ، أي : لينزل منزله من النار . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

(٢) في (ل) ، (ع) : «في» ، وفوقه في الأولى منسوبًا لنسخة ، وفي حاشية الثانية مصححًا عليه كالمثبت .

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «عطشانا» ، وفي نسخة : «عطشان» .

(٤) الغبيراء : ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة و هي تسكر . (انظر : النهاية ، مادة : غبر) .

(٥) قوله : «عبد اللَّه» ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [١٤٤١] [التحفة : خ م س ٤٦٦٢] .

(٦) ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [١٤٤٢] [المقصد : ١٤٩٣] [المطالب : ٤١٩٠] [إتحاف الخيرة : ٦٩٨٥] .

(٧) رُسم في (م) ، (ل) ، (ع) بغير ألف ، على لغة من يرسم المنصوب على صورة المرفوع ، والمثبت من «المقصد العلي» (٤/ ٢٦٠) هو الرسم المشهور .

٤٨- مُسْنَدُ أَبِي رَيْحَانَةَ رضي الله عنه

٥[١٤٤٣] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ ۩ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنِ انْتَسَبَ إِلَىٰ تِسْعَةِ آبَاءٍ كُفَّارٍ يُرِيدُ بِهِمْ كَرَمًا وَعِزًّا ؛ فَهُوَ عَاشِرُهُمْ فِي النَّارِ» .

٤٩- مُسْنَدُ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ رضي الله عنه

٥[١٤٤٤] حدثنا هَارُونُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ(١) عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ نَعُودُ أَبَا طَلْحَةَ فِي شَكْوَىٰ لَهُ ، قَالَ : فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، وَتَحْتَهُ نَمَطٌ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، فِيهِ صُورَةُ تَمَاثِيلَ ، فَقَالَ : انْزِعُوا هَذَا مِنْ تَحْتِي ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : أَوَمَا سَمِعْتَ يَا أَبَا طَلْحَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ(٢) حِينَ نَهَىٰ عَنِ الصُّورَةِ : «إِلَّا رَقْمًا(٣) فِي ثَوْبٍ» أَوْ : «ثَوْبٌ فِيهِ رَقْمٌ» قَالَ : بَلَىٰ ، وَلَكِنَّهُ أَطْيَبُ لِنَفْسِي أَلَّا يُجْعَلَ تَحْتِي .

* * *

٥[١٤٤٣] [المقصد : ١٠٧٩] [إتحاف الخيرة : ٥٣٩٢] .

۩[٨٣/ أ] .

٥[١٤٤٤] [التحفة : س ٩٧٦١] .

(١) أشار في حاشية (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) ليس في (ل) ، وينظر : «السنن الكبرى النسائي» (٩٨٧٦) من طريق محمد بن سلمة ، به .

(٣) الرقم : النقش . (انظر : جامع الأصول) (٤/ ٤٤٣) .

٥٠- مُسْنَدُ[(١)] أَبِي[(٢)] وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ο[١٤٤٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَتَى حُنَيْنَ[(٣)] مَرَّ بِشَجَرَةٍ يُعَلِّقُ الْمُشْرِكُونَ عَلَيْهَا أَسْلِحَتَهُمْ يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ أَنْوَاطٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ، فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، هَذَا كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَىٰ لِمُوسَىٰ: ﴿ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ﴾ [الأعراف: ١٣٨]، لَتَرْكَبُنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ[(٤)] قَبْلَكُمْ».

ο[١٤٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرْجِسَ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَذُكِرَتِ الصَّلَاةُ، عِنْدَهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً[(٥)] عَلَى النَّاسِ وَأَدْوَمَهُ[(٦)] عَلَىٰ نَفْسِهِ.

ο[١٤٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) ليس في (م).

(٢) في (م): «أبو»، وله وجه في العربية، وينظر: «فتح الباري» للحافظ ابن حجر (١٠/ ٥٨٧).

ο[١٤٤٥] [التحفة: ت س ١٥٥١٦].

(٣) في (م)، (ل): «خيبر»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الصواب كما في «جامع الترمذي» (٢٣٢٢) من طريق سفيان بن عيينة، به.

(٤) ليس في (م)، (ل)، وأشار في حاشية الأولى إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت، وينظر: المصدر السابق.

ο[١٤٤٦] [المقصد: ٣٠٣] [إتحاف الخيرة: ١٠٧٩]، وسيأتي برقم: (١٤٥٢)، (١٤٥٣).

(٥) ليس في (م)، وأشار في الحاشية إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣٠٣).

(٦) أشار في حاشية (م) إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «أدومهم» مصححًا عليه، وينظر: المصدر السابق.

ο[١٤٤٧] سيأتي برقم: (١٤٥٠)، (١٤٥١).

عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ يَقُولُ : خَرَجَ عُمَرُ يَوْمَ عِيدٍ فَسَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ : بِأَيِّ شَيْءٍ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ فَقَالَ : بِـ ﴿قٓ﴾ وَ﴿ٱقْتَرَبَتِ﴾ .

○[١٤٤٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ الْكُوفِيُّ ابْنُ أُخْتِ حُسَيْنٍ الْجُعْفِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنٍ لِأَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِأَزْوَاجِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ : «**هَذِهِ ، ثُمَّ ظُهُورَ الْحُصُرِ**» .

○[١٤٤٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا حَرْبٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي مُرَّةَ(١) ، أَنَّ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ حَدَّثَهُ ، قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذْ مَرَّ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ ، فَجَاءَ أَحَدُهُمْ ، فَوَجَدَ فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ ، فَجَلَسَ ، وَجَلَسَ الْآخَرُ مِنْ وَرَائِهِمْ ، وَانْطَلَقَ الثَّالِثُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ ، عَنْ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ؟**» قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**أَمَّا الَّذِي جَاءَ فَجَلَسَ فَأَوَىٰ(٢) ، فَآوَاهُ اللَّهُ ، وَأَمَّا الَّذِي جَلَسَ مِنْ وَرَائِكُمْ فَاسْتَحْيَا ، فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ ، وَأَمَّا الَّذِي انْطَلَقَ فَرَجُلٌ أَعْرَضَ ، فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ**» .

○[١٤٥٠] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ يَقُولُ : خَرَجَ عُمَرُ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، فَسَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ : بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ فَقَالَ : بِـ ﴿قٓ﴾ وَ﴿ٱقْتَرَبَتِ﴾ .

○[١٤٤٨] [التحفة : د ١٥٥١٧] .

(١) قوله : «حديث أبي مرة» في (م) : «حريث بن مرة» ، وفي (ل) ، (ع) : «حرب بن مرة» ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٢٦٨) من رواية ابن حمدان .

(٢) **أوى** : رجع . (انظر : النهاية ، مادة : أوى) .

○[١٤٥٠] سيأتي برقم : (١٤٥١) وتقدم برقم : (١٤٤٧) .

ه[١٤٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، عَنْ فُلَيْحٍ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ : سَأَلَنِي عُمَرُ بِمَ قَرَأَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي الْعِيدَيْنِ؟ قُلْتُ : بِـ ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ وَ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ .

ه[١٤٥٢] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرْجِسَ ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً وَأَدْوَمَهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ .

ه[١٤٥٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْوَرَّاقُ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ الْمَكِّيِّ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ بِمَكَّةَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ، أَوْ قَالَ لِي : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً وَأَدْوَمَهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ .

ه[١٤٥٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، حَدَّثَنَا(١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ(٢) قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَالنَّاسُ

ه[١٤٥١] تقدم برقم : (١٤٤٧) ، (١٤٥٠) .

ه[١٤٥٢] [المقصد : ٣٠٤] [إتحاف الخيرة : ١٠٧٩/ ٤] ، وسيأتي برقم : (١٤٥٣) وتقدم برقم : (١٤٤٦) .

ه[١٤٥٣] [المقصد : ٣٠٥] [إتحاف الخيرة : ١٠٧٩/ ٣] ، وتقدم برقم : (١٤٤٦) ، (١٤٥٢) .

ه[١٤٥٤] [التحفة : دت ١٥٥١٥] .

(١) في (م) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٢٦٩) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به .

(٢) قوله : «عن زيد بن أسلم عن أبي واقد الليثي» كذا في جميع النسخ ، وساق البغوي في «معجم الصحابة» (٤٣٨) هذا الحديث عن علي بن الجعد ، وزاد فيه بين «زيد بن أسلم» ، و«أبي واقد الليثي» : «عطاء بن يسار» ، قال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» بعدما ساق الحديث : «كذا رواه أبو يعلى عن علي وأسقط منه عطاء بن يسار ، ورواه البغوي ، عن علي بن الجعد على الصواب» . اهـ .

يَجُبُّونَ(١) أَسْنِمَةَ(٢) الْإِبِلِ ، وَيَقْطَعُونَ(٣) أَلَيَاتِ(٤) الْغَنَمِ(٥) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ : «مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ ، فَهِيَ(٦) مَيْتَةٌ» .

* * *

(١) **الجب** : القطع . (انظر : النهاية ، مادة : جبب) .

(٢) **الأسنمة** : جمع سنام ، وهو : كتلة من الشحم محدبة على ظهر البعير والناقة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سنم) .

(٣) في (ل) : «يقطعوا» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» .

(٤) في (م) ، (ع) : «ألياة» ، وهو خلاف الجادة ، ، والمثبت من (ل) ، وحاشيتي (م) ، (ع) منسوبًا فيهما لنسخة ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» .

(٥) **الأليات** : جمع الألية ، وهي طرف الشاة . (انظر : النهاية ، مادة : ألى) .

(٦) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «فهو» ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» .

٥١- مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ الصُّنَابِحِيِّ ۩ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

○ [١٤٥٥] حدثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصُّنَابِحِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(١) ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مَعَهَا قَرْنُ شَيْطَانٍ(٢)، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا، فَإِذَا اسْتَوَتْ قَارَنَهَا، فَإِذَا زَالَتْ فَارَقَهَا، فَإِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ قَارَنَهَا، فَإِذَا غَرَبَتْ فَارَقَهَا»، فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الصَّلَاةِ فِي تِلْكَ السَّاعَاتِ.

○ [١٤٥٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

○ [١٤٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ الْأَحْمَسِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْصَرَ نَاقَةً حَسَنَةً فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: «قَاتَلَ اللَّهُ صَاحِبَ هَذِهِ النَّاقَةِ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي ارْتَجَعْتُهَا بِبَعِيرَيْنِ مِنْ حَوَاشِي الْإِبِلِ، فَقَالَ: «فَنَعَمْ إِذَنْ».

○ [١٤٥٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ وَوَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ

۩ [٨٣/ ب].

○ [١٤٥٥] [التحفة: س ق ٩٦٧٨].

(١) قوله: «أن رسول اللَّه ﷺ» سقط من (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

(٢) في (ل)، وحاشيتي (م)، (ع) منسوبًا فيهما لنسخة: «الشيطان»، والمثبت من باقي النسخ، وصحح عليه في (م).

○ [١٤٥٦] [المقصد: ١٨٣٧]، وسيأتي برقم: (١٤٥٨).

○ [١٤٥٧] [المقصد: ٦٦٤] [المطالب: ٩٠٣] [إتحاف الخيرة: ٢٠٧٠-٢٧٩٧-٢٧٩٧/ ٢].

○ [١٤٥٨] [التحفة: ق ٤٩٥٧] تقدم برقم: (١٤٥٦).

الصُّنَابِحِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنِّي فَرَطٌ**[١] **عَلَى الْحَوْضِ ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ فَلَا تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِي**» .

٥[١٤٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ الْأَحْمَسِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ .

* * *

(١) **الفرط** : المتقدم والسابق . (انظر : النهاية ، مادة : فرط) .

٥٢- مُسْنَدُ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

○ [١٤٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ: ذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالرِّزْقِ.

○ [١٤٦١] حدثنا مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ مَوْلَى آلِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ الْفَجْرَ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ(١) ۝١٥ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ(٢)﴾ [التكوير: ١٥، ١٦]، قَالَ: وَكَانَ لَا يَحْنِي رَجُلٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَسْتَتِمَّ(٣) سَاجِدًا.

○ [١٤٦٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ الْجُشَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَفِيفُ بْنُ سَالِمٍ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: بِعْتُ دَارًا لِي وَأَرْضًا بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ لِي أَخِي سَعِيدُ بْنُ حُرَيْثٍ: اسْتَعِفَّ عَنْهَا مَا اسْتَطَعْتَ، وَلَا تُنْفِقَنَّ(٤) مِنْهَا شَيْئًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَاعَ دَارًا أَوْ عَقَارًا(٥) فَإِنَّهُ قَمِنٌ(٦) أَلَّا يُبَارَكَ لَهُ فِيهِ إِلَّا أَنْ

○ [١٤٦٠] [المقصد: ١٤٤٨] [إتحاف الخيرة: ٦٩٠٣].

○ [١٤٦١] [التحفة: م ١٠٧٢١، س ١٠٧٢٤] سيأتي برقم: (١٤٦٥)، (١٤٦٧)، (١٤٧٢)، (١٤٧٣).

(١) بالخنس: بالكواكب التي تخنس بالنهار، وقيل: هي زحل والمشتري والمريخ؛ لأنها تخنس في مجراها، أي: ترجع. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٣٠٠).

(٢) الكنس: النجوم المستترة. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣٣٧).

(٣) في (ل)، (ع): «يستقيم»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٦٣/ ١٣١) من طريق ابن حمدان، عن أبي يعلى، به.

○ [١٤٦٢] [التحفة: ق ٤٤٥٣].

(٤) في (ل): «تنقص»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المجروحين» (١/ ١٢٢) لابن حبان، عن المصنف، به.

(٥) العقار: الضيعة والنخل والأرض ونحو ذلك. (انظر: النهاية، مادة: عقر).

(٦) القمن: الخليق والجدير. (انظر: النهاية، مادة: قمن).

يَجْعَلَهُ فِي مِثْلِهِ» ، قَالَ عَمْرٌو : فَاشْتَرَيْتُ بِبَعْضِ ثَمَنِهَا دَارِي هَذِهِ يَعْنِي دَارَ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ .

٥[١٤٦٣] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .

٥[١٤٦٤] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .

٥[١٤٦٥] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ(١) فِي الْفَجْرِ : ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ(٢)﴾ [التكوير : ١٧] .

٥[١٤٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ رُبَّمَا مَسَّ لِحْيَتَهُ فِي الصَّلَاةِ .

٥[١٤٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الْأَصْبَغِ ، حَدَّثَنَا(٣) عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ ، وَقَالَ مُعْتَمِرٌ مَوْلَى لِعَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَرَأَ ، فَكَأَنِّي أَسْمَعُ صَوْتَهُ

٥[١٤٦٣] سيأتي برقم : (١٤٦٤) .

٥[١٤٦٤] تقدم برقم : (١٤٦٣) .

٥[١٤٦٥] سيأتي برقم : (١٤٦٧) ، (١٤٧٢) ، (١٤٧٣) وتقدم برقم : (١٤٦١) .

(١) في (ل) : «يقول» ، والمثبت هو الموافق لما في «صحيح مسلم» (٤٥٠) من طريق مسعر ، به .

(٢) **عسعس** : أقبل ظلامه . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥١٧) .

٥[١٤٦٦] [المقصد : ٢٨٥] [إتحاف الخيرة : ١٤٣١] .

٥[١٤٦٧] سيأتي برقم : (١٤٧٢) ، (١٤٧٣) وتقدم برقم : (١٤٦١) ، (١٤٦٥) .

(٣) ليس في (م) ، وأشار في حاشيتها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «عن» مصححًا عليه .

وَهُوَ يَقُولُ : ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ۝١٥ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ﴾ [التكوير : ١٥، ١٦]، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ فِي حَدِيثِهِ : وَذَهَبَتْ بِي أُمِّي أَوْ أَبِي إِلَيْهِ(١) ، فَدَعَا لِي بِالرِّزْقِ .

○[١٤٦٨] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ : خَطَّ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارًا بِالْمَدِينَةِ بِقَوْسٍ ، وَقَالَ : «أَزِيدُكَ» .

○[١٤٦٩] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْنِ(٢) .

○[١٤٧٠] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مَنْ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْنِ .

○[١٤٧١] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ فِطْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَهُوَ يَبِيعُ بَيْعَ الْغِلْمَانِ أَوِ الصِّبْيَانِ فَقَالَ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي بَيْعِهِ ، أَوْ قَالَ : فِي سَفْقَتِهِ» .

○[١٤٧٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ۩ ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ سَرِيعٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ : ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ﴾ [التكوير : ١٧] أَوْ قَالَ : ﴿إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ(٣)﴾ .

---

(١) ليس في (ل) .

○[١٤٦٩] سيأتي برقم : (١٤٧٠) .

(٢) **الخصف** : الضم والجمع ، وخصف النعل : خرزها ، والمراد بخاصف النعل : علي بن أبي طالب ﵁ . (انظر : النهاية ، مادة : خصف) .

○[١٤٧٠] [**التحفة** : تم س ١٠٧٢٥ ، س ١٦٢٠٦] تقدم برقم : (١٤٦٩) .

○[١٤٧١] [**إتحاف الخيرة** : ٢٨٦٨/ ٣] .

○[١٤٧٢] سيأتي برقم : (١٤٧٣) وتقدم برقم : (١٤٦١) ، (١٤٦٥) ، (١٤٦٧) .

۩[٨٤/ أ] .

(٣) **كورت** : ذهب ضوءها ، وقيل : لفت كما تلف العمامة . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥١٦) .

ه [١٤٧٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْفَجْرَ فَقَرَأَ: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ كَأَنِّي أَسْمَعُ صَوْتَهُ يَقُولُ: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ۝١٥ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾ [التكوير: ١٥، ١٦]، أَوْ قَالَ: ذَهَبَتْ بِي أُمِّي أَوْ أَبِي إِلَيْهِ فَدَعَا لِي بِالرِّزْقِ.

ه [١٤٧٤] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْكَمْأَةُ**(١) **مِنَ السَّلْوَى**(٢)، **وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ**».

ه [١٤٧٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَكَارَى مِنْهُ بَيْتًا فِي دَارِهِ، فَقَالَ: تَكَارَ، فَإِنَّهُ(٣) مُبَارَكَةٌ عَلَى مَنْ هِيَ لَهُ، مُبَارَكَةٌ عَلَى مَنْ سَكَنَهَا، فَقُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ نَحَرَ(٤) جَزُورًا(٥)، وَقَدْ أَمَرَ بِقَسْمِهَا، فَقَالَ لِلَّذِي يَقْسِمُهَا: «**أَعْطِ عَمْرًا مِنْهَا قَسْمًا**»، فَلَمْ يُعْطِنِي، وَأَغْفَلَنِي، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ يَدَيْهِ دَرَاهِمُ، فَقَالَ: «**أَخَذْتَ الْقَسْمَ الَّذِي أَمَرْتُ لَكَ؟**» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعْطَانِي شَيْئًا، قَالَ: فَتَنَاوَلَ كَفًّا مِنْ دَرَاهِمَ،

ه [١٤٧٣] [المقصد: ١٤٤٩]، وتقدم برقم: (١٤٦١)، (١٤٦٥)، (١٤٦٧)، (١٤٧٢).

(١) **الكمأة**: نبات ينفض الأرض فيخرج كما يخرج الفطر، وقيل: هو شحم الأرض، والعرب تسميه: جدري الأرض، والجمع: أكمؤ. (انظر: التاج، مادة: كمأ).

(٢) ضبب عليه في (م)، وفي (ل)، (ع): «المن»، وكتب في حاشيتيهما: «في الأصل: السلوى».

ه [١٤٧٥] [المقصد: ٦٩٤] [المطالب: ٣١٩٣] [إتحاف الخيرة: ٢٩٤٣].

(٣) كذا في (م)، (ل)، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (٦٩٤)، وفي «المطالب العالية» (٣١٩٣) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى به: «فإنها»، وهو الجادة.

(٤) في (م): «نحرت»، والمثبت من (ل) وهو موافق لما في «المقصد العلي».

(٥) **الجزور**: البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثى، والجمع: جُزر وجزائر. (انظر: النهاية، مادة: جزر).

ثُمَّ أَعْطَانِيهَا ، فَجِئْتُ بِهَا إِلَىٰ أُمِّي ، فَقُلْتُ : خُذِي هَذِهِ الدَّرَاهِمَ ، أَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ، ثُمَّ أَعْطَانِيهَا ، أَمْسِكِيهَا حَتَّىٰ نَنْظُرَ فِي أَيِّ شَيْءٍ نَضَعُهَا ، ثُمَّ ضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرَبَاتِهِ حَتَّى اشْتَرَيْتُ هَذِهِ الدَّارَ ، قَالَتْ أُمِّي : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْقُدَ[1] ثَمَنَهَا فَلَا تَنْقُدْ حَتَّىٰ تَدْعُوَنِي أَدْعُو لَكَ بِالْبَرَكَةِ ، فَدَعَوْتُهَا حِينَ هَيَّأْتُهَا ، فَقَالَتْ لِي : خُذْ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ ، فَنَثَرْتُهَا فِيهَا ، ثُمَّ خَلَطْتُهَا بِهَا ، وَقَالَتِ : اذْهَبْ بِهَا .

٥٣- مُسْنَدُ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

رَجُلٌ آخَرُ ذَكَرَهُ أَبُو خَيْثَمَةَ

ه [١٤٧٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، وحدثناه أَحْمَدُ بْنُ[2] الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو[3] عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَا خَفَّفْتَ عَنْ خَادِمِكَ مِنْ عَمَلِهِ ، فَإِنَّ أَجْرَهُ فِي مَوَازِينِكَ»** .

ه [١٤٧٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا[4] عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ ، وَهُوَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، وَعَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ وَغَيْرَهُمَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولَانِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِنَّكُمْ سَتَقْدُمُونَ عَلَىٰ قَوْمٍ ، جُعْدٍ رُءُوسُهُمْ ، فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا ، فَإِنَّهُمْ قُوَّةٌ لَكُمْ ، وَبَلَاغٌ إِلَىٰ عَدُوِّكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ»** يَعْنِي قِبْطَ مِصْرَ .

---

(١) في (ل) : «تنفذ» ، وينظر : المصدر السابق .

ه [١٤٧٦] [المقصد : ٧٢٥] [إتحاف الخيرة : ٣٠١٤-٤٩٩٥/ ٢] .

(٢) ليس في (ل) .

(٣) ليس في (ل) ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢/ ٣٢٠) .

ه [١٤٧٧] [المطالب : ٤١٩٥] [إتحاف الخيرة : ٧٠٦٢] .

(٤) ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

٥٤- مُسْنَدُ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ه [١٤٧٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَأَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى آمَنَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرَهُ رَكْعَتَيْنِ .

ه [١٤٧٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا**» .

ه [١٤٨٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَّاظُ ، وَلَا الْجَعْظَرِيُّ**[١]» .

قَالَ : وَالْجَوَّاظُ : الْفَظُّ الْغَلِيظُ .

ه [١٤٨١] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، أَوْ غَيْرُهُ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ**[٢] **لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ**[٣] ، **وَأَهْلُ النَّارِ كُلُّ مُسْتَكْبِرٍ جَوَّاظٍ**» .

ه [١٤٨٠] [التحفة : د ٣٢٨٨] سيأتي برقم : (١٤٨١) .

(١) في (م) ، (ل) ، (ع) : «الجعضري» ، وقال المفضل : «من العرب من يبدل الظاء ضادا ، فيقول : قد اشتكى ضهري . ومنهم من يبدل الضاد ظاءً» . ينظر : «تهذيب اللغة» (مادة : جعظر) ، والمثبت موافق لما في «سنن أبي داود» (٤٧٢٠) عن أبي بكر مقرونًا ، به .

ه [١٤٨١] تقدم برقم : (١٤٨٠) .

(٢) **المتضعف** : الذي يتضعفه الناس ويتجبرون عليه في الدنيا للفقر ورثاثة الحال . (انظر : النهاية ، مادة : ضعف) .

(٣) **إبرار القسم** : القسم : اليمين ، والمقسم : الحالف ، وإبراره : تصديقه وألا يحنثه . (انظر : جامع الأصول (٦/ ٥٢٩) .

○ [١٤٨٢] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا[1] خَالِدٌ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عَبَّاسٍ ، عَنْ كِنْدِيرِ[2] بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَجَجْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَإِذَا بِرَجُلٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهُوَ يَرْتَجِزُ[3] :

رُدَّ عَلَيَّ رَاكِبِي مُحَمَّدَا رُدَّهُ لِي وَاصْطَنِعْ عِنْدِي يَدَا

قُلْتُ : مَنْ هَذَا يَعْنِي؟ فَقَالُوا : عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ ، ذَهَبَتْ إِبِلٌ لَهُ ، فَأَرْسَلَ ابْنَ ابْنِهِ فِي طَلَبِهَا ، فَاحْتُبِسَ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يُرْسِلْهُ فِي حَاجَةٍ قَطُّ إِلَّا جَاءَ بِهَا ، قَالَ : فَمَا بَرِحْتُ حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَجَاءَ بِالْإِبِلِ ، فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، لَقَدْ حَزِنْتُ عَلَيْكَ هَذِهِ الْمَرَّةَ حُزْنًا لَا تُفَارِقُنِي[4] أَبَدًا ۩ .

○ [١٤٨٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ الْقَيْسِيُّ[5] ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ ، عَنْ أَبِيهِ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي تَعَوُّذًا أَتَعَوَّذُ بِهِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَقَالَ : «قُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ[6] بِكَ مِنْ شَرِّ

○ [١٤٨٢] [المطالب : ٤٢٠٨] [إتحاف الخيرة : ٦٣٠٦] .

(١) في (ل) : «حدثنا» .

(٢) في (ل) : «كندر» ، والتصويب من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٢٤٢) ، وينظر : «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٧٨) .

(٣) **الرجز** : بحر من بحور الشعر ، وتُسمّى قصائده أراجيز ، واحدها أرجوزة ، فهو كهيئة السجع إلا أنه في وزن الشعر . (انظر : النهاية ، مادة : رجز) .

(٤) رسمه في (ع) دون نقط ، وينظر : المصدر السابق ، ففيه : «يفارقني» .

۩ [٨٤/ ب] .

○ [١٤٨٣] [التحفة : دت س ٤٨٤٧] .

(٥) قوله : «سعد بن أوس القيسي» كذا في جميع النسخ ، والصواب أن بعده : «عن بلال بن يحيى العبسي» ، فسعد لا يروي عن شتير إلا بواسطة بلال العبسي ، وأخرجه على الصواب الترمذي في «جامعه» (٣٧٨٣) من طريق أبي أحمد الزبيري ، والإمام أحمد في «مسنده» (١٥٧٨١) ، عن وكيع كلاهما سعد بن أوس ، عن بلال بن يحيى العبسي ، عن شتير بن شكل ، به .

(٦) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي».

• [١٤٨٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ خِرِّيتٍ[١]، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا إِلَىٰ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ أَيَّامَ الْحَجَّاجِ وَهُوَ يُعَذِّبُ النَّاسَ، فَذَكَرَ رَجُلًا فِي السِّجْنِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِغَيْظٍ وَغَضَبٍ، فَأُتِيَ بِهِ وَمَا أَشُكُّ أَنَّهُ سَيَقَعُ بِهِ، فَلَمَّا قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ، رَأَيْتُ الرَّجُلَ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِشَيْءٍ لَمْ أَسْمَعْهُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: خَلُّوا سَبِيلَهُ، أَوْ قَالَ: رُدُّوهُ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَى الرَّجُلِ، فَقُلْتُ: إِنِّي شَهِدْتُ هَذَا حِينَ أَرْسَلَ إِلَيْكَ بِغَيْظٍ وَغَضَبٍ وَلَا أَشُكُّ أَنَّهُ سَيَقَعُ بِكَ، فَلَمَّا قُمْتَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَأَيْتُكَ حَرَّكْتَ شَفَتَيْكَ بِشَيْءٍ لَمْ أَسْمَعْهُ، فَأَمَرَ فِيكَ بِمَا تَرَىٰ، فَمَا الَّذِي قُلْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ[٢] الَّتِي تُمْسِكُ بِهَا السَّمَوَاتِ السَّبْعَ أَنْ يَقَعَ بَعْضُهُنَّ عَلَىٰ بَعْضٍ أَنْ تَكْفِيَنِيهِ[٣].

○ [١٤٨٥] حدثنا التَّرْجُمَانِيُّ أَبُو إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عُبَيْسُ[٤] بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ[٥] فِي اللَّيْلَةِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ»، قَالَ: وَقَالَ: «لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ عَرِيفٍ[٦]، وَالْعَرِيفُ فِي النَّارِ»، قَالَ: «وَيُؤْتَىٰ بِالشُّرَطِيِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ لَهُ: ضَعْ سَوْطَكَ وَادْخُلِ النَّارَ».

---

(١) في (ل): «حريث»، والمثبت هو الصواب، وينظر: «تهذيب الكمال» (٩/ ٣٠١).

(٢) في (ل): «بقدرك».   (٣) في (ل)، (ع): «تكفنيه».

○ [١٤٨٥] سيأتي برقم: (٤١٣٢)، (٤١٥٠).

(٤) في (ل): «عنبس»، والمثبت هو الصواب، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٩/ ٢٧٦).

(٥) في (ل): «نقرأ»، وينظر: «المقصد العلي» (١٨٥٤).

(٦) **العريف**: القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم، والجمع العرفاء. (انظر: النهاية، مادة: عرف).

٥ [١٤٨٦] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ عَمِّي[(١)] أَبِي رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ قَالَ: كُنْتُ وَأَنَا غُلَامٌ أَرْمِي نَخْلَ الْأَنْصَارِ، فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ هَاهُنَا غُلَامًا يَرْمِي نَخْلَنَا، أَوْ قَالَ: يَرْمِي النَّخْلَ، قَالَ: فَأُتِيَ بِي النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا غُلَامُ، لَا**[(٢)] **تَرْمِي النَّخْلَ**»، قَالَ: قُلْتُ: آكُلُ، قَالَ: «**لَا تَرْمِ النَّخْلَ كُلْ مِمَّا سَقَطَ**» قَالَ: وَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ**».

* * *

---

٥ [١٤٨٦] **[التحفة: دت ق ٣٥٩٥]**.

(١) قوله: «حدثني جدي، عن عمي» كذا في النسخ الخطية (م)، (ل)، (ع)، (ف)، والصواب ما أخرجه الإمام أحمد (٢٠٦٦٩) وابن ماجه في «سننه» (٢٣٠٢) من طريق معتمر بن سليمان، عن ابن أبي الحكم الغفاري، قال: «حدثتني جدتي، عن عم أبي رافع».

(٢) ضبب عليه في (م)، وفي (ل): «ما» وضبب عليه، وفي حاشيتها: «لا» منسوبًا لنسخة، وقوله: «لا ترمي النخل» كذا بإشباع الياء في «ترمي».

ويُمكن أن يُوجَّه ما في النسخ باعتبارين: الأول: بسكون اللام الأولى وآخره ياء ساكنة، على أنه إجراء للمعتل مجرى الصحيح والاكتفاء بتقدير حذف الضمة التي كان ثبوتها منويًّا في الرفع، أو أن يكون من باب الإشباع، فتكون الياء متولدة عن إشباع حركة اللام بعد سقوط الياء الأصلية جزمًا، وهي لغة معروفة. ينظر: «اللباب في علل البناء والإعراب» للعكبري (٢/ ١٠٨ - ١١٠)، و«شواهد التوضيح» لابن مالك (ص ٧٣ - ٧٦) والثاني: بكسر اللام الأولى وآخره ياء مفتوحة والفاء عاطفة. ينظر: «إرشاد الساري» للقسطلاني (٢/ ٣٥).

٥٥- مُسْنَدُ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ(١) رضي الله عنه

٥ [١٤٨٧] حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنِي أَسِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُجَاهِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ أَبِي الصَّائِفَةَ فِي زَمَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَعَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَنَزَلْنَا عَلَىٰ حِصْنِ سِنَانٍ ، فَضَيَّقَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ ، وَقَطَعُوا الطُّرُقَ ، فَقَامَ أَبِي فِي النَّاسِ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي غَزَوْتُ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ كَذَا وَكَذَا ، فَضَيَّقَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ ، وَقَطَعُوا الطُّرُقَ ، فَبَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ مُنَادِيًا فَنَادَىٰ فِي النَّاسِ : **«أَنَّ مَنْ ضَيَّقَ مَنْزِلًا ، أَوْ قَطَعَ طَرِيقًا فَلَا جِهَادَ لَهُ»** .

٥ [١٤٨٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا(٢) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو مَرْحُومٍ(٣) ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ تَرَكَ اللِّبَاسَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ تَوَاضُعًا لِلَّهِ ، دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يُخَيِّرُهُ مِنْ(٤) حُلَلِ(٥) الْإِيمَانِ يَلْبَسُ أَيَّهَا شَاءَ»** .

٥ [١٤٨٩] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ

---

(١) كتب في حاشية (م) : «صوابه : مسند معاذ بن أنس» .

٥ [١٤٨٧] [التحفة : د ١١٣٠٣] .

٥ [١٤٨٨] سيأتي برقم : (١٥٠٣) .

(٢) في (ل) : «أخبرنا» .

(٣) قوله : «أبو مرحوم» ليس في (ل) .

(٤) في (م) ، (ف) : «بين» .

(٥) **الحلل** : جمع الحلة ، وهي : إزار ورداء برد أو غيره ، وقيل : رداء وقميص ، وتمامها العمامة . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

٥ [١٤٨٩] سيأتي برقم : (١٥٠٤) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْطَىٰ لِلَّهِ، وَمَنَعَ لِلَّهِ، وَأَحَبَّ لِلَّهِ، وَأَبْغَضَ لِلَّهِ، وَأَنْكَحَ لِلَّهِ[1]، فَقَدِ اسْتَكْمَلَ إِيمَانَهُ».

○[١٤٩٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُتَطَوِّعًا فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، بَعُدَ مِنَ النَّارِ مِائَةَ عَامٍ سَيْرَ[2] الْمُضَمَّرِ الْمُجِيدِ[3]».

○[١٤٩١] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْحَجَّاجِ الْمَهْرِيُّ، حَدَّثَنَا زَبَّانُ بْنُ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْفَجْرِ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

○[١٤٩٢] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

○[١٤٩٣] حدثنا مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كُتِبَ

---

(١) ضبب عليه في: «م».

○[١٤٩٠] [المقصد: ٥٣٢] [المطالب: ١٠٠٤] [إتحاف الخيرة: ٢١٨٩].

(٢) في (ل): «سيرا».

(٣) من (م)، (ف)، وفي (ل)، (ع): «المجتهد»، ووقع في «المقصد العلي» (٢/ ٢٣٩): «الجواد».
الجواد: الفرس السابق الجيد، والجمع: أجواد. (انظر: النهاية، مادة: جود).

○[١٤٩١] [المقصد: ١٦٤٣]، وسيأتي برقم: (١٤٩٩).

○[١٤٩٢] سيأتي برقم: (١٥٠٢).

۩[٨٥/ أ].

○[١٤٩٣] [المقصد: ٤٢١] [إتحاف الخيرة: ٥٩٧١].

يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّينَ ، وَالصِّدِّيقِينَ ، وَالشُّهَدَاءِ ، وَالصَّالِحِينَ ، وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ» .

ه[١٤٩٤] حدثنا مُحْرِزٌ ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ حَرَسَ وَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُتَطَوِّعًا لَا يَأْخُذُهُ سُلْطَانٌ لَمْ يَرَ النَّارَ بِعَيْنِهِ إِلَّا(١) تَحِلَّةَ الْقَسَمِ(٢) ، فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، يَقُولُ : ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم : ٧١]» .

ه[١٤٩٥] حدثنا مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَخَطَّى النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اتُّخِذَ جِسْرًا إِلَى جَهَنَّمَ» .

ه[١٤٩٦] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْحِبْوَةِ(٣) يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ .

ه[١٤٩٧] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ الْجُهَنِيِّ(٤) ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ،

ه[١٤٩٤] [المقصد : ٩٠٨] [إتحاف الخيرة : ٤٣٦٨] .

(١) في (ل) : «لا» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٩٠٨) .

(٢) **تحلة القسم** : مثل في القليل المفرط في القلة ، والمعنى : لا تمسه النار إلا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

ه[١٤٩٥] [التحفة : ت ق ١١٢٩٢] .

ه[١٤٩٦] سيأتي برقم : (١٥٠٠) .

(٣) **الاحتباء والحبوة** : ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليها . وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب . (انظر : النهاية ، مادة : حبا) .

(٤) في (ل) ، (ع) : «الحمصي» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المفاريد» للمصنف (١/ ٢٨) ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٢/ ٢٠٨) .

وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أَلْبَسَ وَالِدَيْهِ[1] تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ضَوْءُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ أَهْلِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيهِ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهِمَا؟» .

٥[١٤٩٨] **حدثنا** أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ، طُوبَىٰ[2] لَهُ، زَادَ اللَّهُ فِي عُمُرِهِ» .

٥[١٤٩٩] **حدثنا** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَجَّاجِ الْمَهْرِيُّ، حَدَّثَنِي زَبَّانُ بْنُ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْفَجْرِ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» .

٥[١٥٠٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ[3]، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الْحِبْوَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ .

قَالَ ابْنُ الدَّوْرَقِيِّ: قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَيْسَ هُوَ بِالْمَعْرُوفِ عِنْدَ النَّاسِ، وَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ يَحْتَبُونَ .

٥[١٥٠١] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ

---

(١) كذا في جميع النسخ بالنصب على بناء «ألبس» للفاعل، وضبب عليه في (م)، وفي «المفاريد»: «أُلبس والداه» على البناء للمفعول.

٥[١٤٩٨] [المقصد: ١٠٠٠] [إتحاف الخيرة: ٥٠٣٥].

(٢) **طوبى**: فعلى من الطيب، وقيل: هو اسم الجنة، وقيل: هو اسم شجرة فيها. (انظر: جامع الأصول (١٠/ ١٢١)).

٥[١٤٩٩] تقدم برقم: (١٤٩١).

٥[١٥٠٠] تقدم برقم: (١٤٩٦).

(٣) ليس في (ل)، (ع).

٥[١٥٠١] [التحفة: دت ق ١١٢٩٨].

كَظَمَ غَيْظًا[(١)] ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْفِذَهُ[(٢)] ، دَعَاهُ اللَّهُ عَلَىٰ رُءُوسِ الْخَلَائِقِ[(٣)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُخَيِّرُهُ فِي أَيِّ الْحُورِ[(٤)] شَاءَ» .

ه[١٥٠٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٥)] ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ، ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا ، قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ[(٦)]» .

ه[١٥٠٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَرَكَ اللِّبَاسَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ تَوَاضُعًا لِلَّهِ ، دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ رُءُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّىٰ يُخَيِّرَهُ مِنْ حُلَلِ الْإِيمَانِ يَلْبَسُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ» .

ه[١٥٠٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ۩ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، حَدَّثَنِي

---

(١) في (ل) : «غيضا» ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «المفاريد» (١/ ٢٩) للمصنف ، به .

(٢) **النفاذ والإنفاذ والتنفيذ** : إمضاء الأمر . (انظر : اللسان ، مادة : نفذ) .

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «الأشهاد» ، وهو الموافق لما في «المفاريد» كما سبق .

(٤) **الحور** : نساء أهل الجنة ، واحدتهن : حوراء ؛ وهي :الشديدة بياض العين ، الشديدة سوادها . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

ه[١٥٠٢] [**التحفة** : دت ق ١١٢٩٧] تقدم برقم : (١٤٩٢) .

(٥) في (ل) : «عبد الرحمن» ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «المفاريد» (١/ ٢٦) للمصنف عن أبي عبد اللَّه أحمد بن الدورقي مقرونًا ، به .

(٦) قوله : «قال : الحمد للَّه الذي كساني هذا . . . ، غفر له ما تقدم من ذنبه» ليس في (ل) ، (ع) ، وينظر : المصدر السابق .

ه[١٥٠٣] [**التحفة** : ت ١١٣٠٢] تقدم برقم : (١٤٨٨) .

ه[١٥٠٤] [**التحفة** : ت ١١٣٠١] تقدم برقم : (١٤٨٩) .

۩[٨٥/ ب] .

أَبُو مَرْحُومٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْطَى لِلَّهِ، وَمَنَعَ لِلَّهِ، وَأَحَبَّ لِلَّهِ، وَأَبْغَضَ لِلَّهِ، وَأَنْكَحَ لِلَّهِ، فَقَدِ اسْتَكْمَلَ إِيمَانَهُ».

٥٦- مُسْنَدُ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ه[١٥٠٥] حدثنا حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ أَبُو عَامِرٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو[١] الْأَشْهَبِ جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرَفَةَ بْنِ[٢] عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ مِنْقَرٍ[٣] - قَالَ أَبُو عَامِرٍ: هَؤُلَاءِ أَخْوَالُ بَنِي سَعْدٍ - أَنَّ جَدَّهُ عَرْفَجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ[٤] يَوْمَ الْكُلَابِ[٥]، فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ[٦]، فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ - قَالَ أَبُو عَامِرٍ حَوْثَرَةُ: وَزَعَمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَدْ رَأَى أَنْفَ جَدِّهِ.

ه[١٥٠٦] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ طَرَفَةَ بْنِ[٧] عَرْفَجَةَ، وَ[٨] زَعَمَ أَنَّهُ رَأَى عَرْفَجَةَ جَدَّهُ، قَالَ: أُصِيبَ أَنْفُ عَرْفَجَةَ يَوْمَ الْكُلَابِ، فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ، فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ.

ه[١٥٠٥] [التحفة: دت س ٩٨٩٥] سيأتي برقم: (١٥٠٦).

(١) في (ل): «ابن»، والمثبت هو الصواب، والمثبت هو الموافق لما في «المفاريد» (١/ ٢٩) للمصنف، به.

(٢) في (ل)، (ع): «عن»، والمثبت هو الصواب، وينظر: المصدر السابق.

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «منقذ»، وينظر: المصدر السابق، و«معجم الصحابة» لابن قانع (٢/ ٢٨٠).

(٤) قوله: «في الجاهلية» ليس في (ل)، (ع)، (ف)، وينظر «المفاريد» كما سبق.

(٥) **يوم الكلاب**: وادٍ بين الكوفة والبصرة، وقعت فيه حروب في الجاهلية. (انظر: المعالم الأثيرة (ص٢٣٢).

(٦) **الورق**: الفضة. (انظر: النهاية، مادة: ورق).

ه[١٥٠٦] تقدم برقم: (١٥٠٥).

(٧) في (ل): «بني»، وينظر: «المفاريد» (١/ ٣٠) للمصنف، به.

(٨) ليس في (ل)، وينظر المصدر السابق.

٥٧- مُسْنَدُ أَبِي الْعُشَرَاءِ[١] الدَّارِمِيِّ رضي الله عنه

٥[١٥٠٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ وَهُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَى النَّرْسِيُّ وَحَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعُشَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ[٢] إِلَّا مِنَ اللَّبَّةِ[٣] أَوِ الْحَلْقِ؟ قَالَ: «**لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لَأَجْزَأَ عَنْكَ**». زَادَ حَوْثَرَةُ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لَأَجْزَأَ عَنْكَ**».

* * *

---

(١) في (ل): «العشر»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٨٥).

٥[١٥٠٧] [التحفة: دت س ق ١٥٦٩٤] [إتحاف الخيرة: ٤٧٦٦/ ٢]، وسيأتي برقم: (٦٩٦٢).

(٢) **الذكاة**: الذبح والنحر. (انظر: النهاية، مادة: ذكا).

(٣) **اللّبّة**: موضع القلادة من الصدر. (انظر: القاموس، مادة: لبب).

٥٨- مُسْنَدُ عِتْبَانَ رضي الله عنه

٥[١٥٠٨] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقِيتُ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ، فَقُلْتُ: حَدِيثٌ[١] بَلَغَنِي عَنْكَ، قَالَ: أَصَابَنِي فِي بَصَرِي شَيْءٌ، فَبَعَثْتُ[٢] إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَأْتِيَنِي، فَتُصَلِّيَ فِي مَنْزِلِي، فَأَتَّخِذَهُ[٣] مُصَلًّى، قَالَ: فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ وَمَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَدَخَلَ عَلَيَّ، فَهُوَ يُصَلِّي فِي مَنْزِلِي، وَأَصْحَابُهُ يَتَحَدَّثُونَ بَيْنَهُمْ، ثُمَّ أَسْنَدُوا[٤] عُظْمَ ذَلِكَ وَكُبْرَهُ[٥] إِلَى مَالِكِ بْنِ دُخْشُمٍ، قَالَ: وَدُّوا أَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ فَهَلَكَ، وَدُّوا أَنَّهُ أَصَابَهُ سَقَمٌ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ[٦]، فَقَالَ[٧]: «**أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟**» قَالُوا: إِنَّهُ يَقُولُ ذَلِكَ، وَمَا هُوَ فِي قَلْبِهِ، قَالَ: «**لَا يَشْهَدُ أَحَدٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَيَدْخُلَ النَّارَ أَوْ تَطْعَمَهُ النَّارُ**»، قَالَ[٨]: فَأَعْجَبَنِي هَذَا الْحَدِيثُ، فَقُلْتُ لِابْنِي اكْتُبْهُ، فَكَتَبَهُ.

٥[١٥٠٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ نَحْوًا مِنْهُ وَزَادَ فِيهِ: وَأَصْحَابُهُ يَتَحَدَّثُونَ بَيْنَهُمْ،

٥[١٥٠٨] سيأتي برقم: (٣٤٨٢).

(١) في (ل)، (ع): «حدثني»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (٢٥) عن شيبان بن فروخ، به.

(٢) في (ل)، (ع): «فبعث»، وينظر «المفاريد» (١/ ٣١) للمصنف، به.

(٣) في (ل): «فأتخذ»، وينظر المصدر السابق. (٤) في (ل): «اشتدوا»، وينظر المصدر السابق.

(٥) **الكبر**: الْمُعْظَم. و قيل: الإثم، و هو من الكَبِيرة، كـ: الخِطْء من الخَطيئة. (انظر: النهاية، مادة: كبر).

(٦) ليس في (ل)، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» عن شيبان بن فروخ، به.

(٧) بعده في (ل): «فقال».

(٨) ليس في (م)، وأشار في حاشيتها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت.

وَيَذْكُرُونَ مَا يَلْقَوْنَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ، ثُمَّ أَسْنَدُوا عُظْمَ ذَلِكَ إِلَىٰ مَالِكِ بْنِ دُخْشُمٍ ، قَالَ : وَدُّوا[١] أَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ[٢] ، يَحْمِلُونَهُ عَلَيْهِ ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ نَحْوًا مِنْهُ .

ο[١٥١٠] **حدثنا** أَبُو حَمْزَةَ هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَقِيتُ عِتْبَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَحَدَّثَنِي[٣] بِحَدِيثٍ[٤] أَعْجَبَنِي ، فَقُلْتُ لِابْنِي : اكْتُبْهُ ، فَكَتَبَهُ[٥] ، قَالَ : وَقَدْ كَانَ ذَهَبَ بَصَرُهُ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، لَوْ أَتَيْتَنِي ، فَصَلَّيْتَ عِنْدِي فِي مَكَانٍ أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا؟ قَالَ : فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ يُصَلِّي ، وَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَتَحَدَّثُونَ ، قَالَ : فَذَكَرُوا مَا يَلْقَوْنَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْأَذَىٰ ، فَحَمَلُوا[٦] عُظْمَ ذَلِكَ عَلَىٰ مَالِكِ بْنِ الدُّخْشُمِ ، فَكَانَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا النَّبِيَّ ﷺ ، فَيَدْعُوَ عَلَيْهِ فَيَهْلِكَ ، فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّ مِنْ أَمْرِهِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟**» قَالُوا : إِنَّمَا يَقُولُ ذَلِكَ بِلِسَانِهِ ، وَلَيْسَ لَهُ حَقِيقَةٌ فِي قَلْبِهِ ، قَالَ : فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ[٧] ﷺ : «**لَا يَشْهَدُ أَحَدٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَيُدْخِلَهُ اللَّهُ النَّارَ** . أَوْ قَالَ : **فَتَطْعَمَهُ النَّارُ أَبَدًا**» .

قَالَ الْمُعْتَمِرُ : قَالَ : أَبِي[٨] سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ وَمَا حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا ۩ .

---

(١) في (ل) ، (ع) : «وذكروا» ، وينظر : «المفاريد» (١/ ٣١) للمصنف ، به .

(٢) في (م) مصححًا عليه ، (ع) ، (ف) : «عليهم» ، وفي حاشيتي الأولى والثانية كالمثبت منسوبًا لنسخة ، وينظر المصدر السابق ، به .

ο[١٥١٠] تقدم برقم : (١٥٠٨) ، وسيأتي برقم : (٣٤٨٢) .

(٣) ضبب على آخره في (م) .

(٤) ليس في (م) ، (ف) ، وفي حاشية الأولى كالمثبت منسوبًا لنسخة .

(٥) ليس في (ل) ، وينظر : «المفاريد» (١/ ٣٣) للمصنف ، به .

(٦) في (ل) ، (ع) : «فجعلوا» ، وينظر المصدر السابق .

(٧) قوله : «نبي اللَّه» في (ل) : «النبي» .

(٨) في (م) ، (ع) معراة من النقط ، وفي (ف) : «إني» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر المصدر السابق .

۩[٨٦/ أ] .

٥٩- مُسْنَدُ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ رضي الله عنه

٥ [١٥١١] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ، وَأَنَا تَحْتَ جِرَانِهَا(١)، وَهِيَ(٢) تَقْصَعُ(٣) بِجِرَّةٍ(٤)، وَلُعَابُهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ، وَالْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ(٥)، وَلِلْعَاهِرِ(٦) الْحَجَرُ، وَمَنِ ادَّعَى(٧) إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ(٨) رَغْبَةً عَنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ(٩) اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا(١٠) وَلَا عَدْلًا(١١)**».

* * *

---

(١) **جران البعير**: باطن عنقه. (انظر: النهاية، مادة: جرن).

(٢) في (ل): «وهو»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «المفاريد» (١/ ٣٤) للمصنف، به.

(٣) **القصع**: شدة المضغ، وضم الأسنان على بعضها. (انظر: النهاية، مادة: قصع).

(٤) في (ل): «بجرها»، وينظر المصدر السابق.

(٥) **الولد للفراش**: لمالك الفراش، وهو الزوج والمولى، والمرأة تسمى فراشًا؛ لأن الرجل يفترشها. (انظر: النهاية، مادة: فرش).

(٦) **العاهر**: الزاني. (انظر: النهاية، مادة: عهر).

(٧) **الادعاء والدِّعْوة**: وهو انتساب الإنسان إلى غير أبيه وعشيرته. (انظر: النهاية، مادة: دعا).

(٨) **الموالي**: جمع المولى، وهو السيد المالك. (انظر: النهاية، مادة: ولا).

(٩) **اللعن**: الطرد والإبعاد من رحمة الله، ومن الخَلْق: السّبّ والدعاء. (انظر: النهاية، مادة: لعن).

(١٠) **الصرف**: التوبة، وقيل: النافلة. (انظر: النهاية، مادة: صرف).

(١١) **العدل**: الفدية، وقيل: الفريضة. (انظر: النهاية، مادة: عدل).

٦٠- مُسْنَدُ عُمَارَةَ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه

ه[١٥١٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَوْسٍ وَقَدْ كَانَ صَلَّىٰ(١) الْقِبْلَتَيْنِ جَمِيعًا، قَالَ: إِنِّي لَفِي مَنْزِلِي إِذَا مُنَادٍ(٢) يُنَادِي(٣) عَلَى الْبَابِ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ حَوَّلَ الْقِبْلَةَ، فَأَشْهَدُ عَلَىٰ إِمَامِنَا، وَالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءِ، وَالصِّبْيَانِ لَقَدْ صَلَّوْا إِلَىٰ هَاهُنَا يَعْنِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَإِلَىٰ هَاهُنَا يَعْنِي الْكَعْبَةَ.

* * *

ه[١٥١٢] [المقصد: ٢٦٣] [المطالب: ٣٠٨] [إتحاف الخيرة: ١١١٢].

(١) قوله: «وقد كان صلى» وقع في (ل): «وكان يصلي».

(٢) رسم في (م) بحذف الياء وبإثباتها، وكلاهما لغة صحيحة، وينظر: «شرح النووي على مسلم» (١١/ ١٦٤).

(٣) قوله: «منزلي إذا مناد ينادي» وقع في (ل): «منزل إذ نادى مناد»، وفي (ع): «منزل إذ نادى منادي»، وفي (ف): «منزلي إذا منادي ينادي»، وينظر: «المقصد العلي» (١/ ١٣٣).

٦١- مُسْنَدُ(١) سَعْدِ بْنِ الأَطْوَلِ رضي الله عنه

ه[١٥١٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ أَبُو(٢) جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْأَطْوَلِ، أَنَّ رَجُلًا مَاتَ، وَتَرَكَ ثَلَاثَمِائَةِ دِرْهَمٍ، وَعِيَالًا، قَالَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أُنْفِقَهَا عَلَىٰ عِيَالِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ أَخَاكَ مَحْبُوسٌ بِدَيْنِهِ، فَاقْضِ عَنْهُ**»، فَقَضَىٰ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ قَضَيْتُ عَنْهُ إِلَّا امْرَأَةً ادَّعَتْ دِينَارَيْنِ، وَلَيْسَ لَهَا بَيِّنَةٌ(٣)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَعْطِهَا فَإِنَّهَا صَادِقَةٌ**».

ه[١٥١٤] حدثنا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدَلِ(٤) بْنِ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَطْوَلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدَلِ بْنِ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَطْوَلِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْأَطْوَلِ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ يَخْرُجُ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ بِتُسْتَرَ يَزُورُهُمْ، فَيُقِيمُ يَوْمَ دُخُولِهِ، وَالثَّانِيَ، وَيَخْرُجُ فِي الثَّالِثِ، فَيَقُولُونَ لَهُ(٥): لَوْ أَقَمْتَ! فَيَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَوْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ -

---

(١) ليس في (م)، (ع)، (ف).

ه[١٥١٣] سيأتي برقم: (١٥١٥).

(٢) تصحف في (ل)، (ع) إلى: «بن»، والمثبت هو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢/ ٣٠٧).

(٣) **البينة**: الحجة الواضحة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بين).

ه[١٥١٤] **[المطالب: ٣٢٧٣] [إتحاف الخيرة: ٣٥٥]**.

(٤) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا في الموضعين، ويوافقه ما في «المفاريد» للمصنف (٢٣)، وفي «المطالب العالية» (٣٢٧٣/ ١) معزوًّا للمصنف: «بدر»، وكذا في الحديث بعده هناك معزوًّا لـ «مسند الحسن بن سفيان»، وهو الموافق لما في «المعجم الكبير» للطبراني (٦/ ٤٧، ح: ٥٤٦٧) من وجه آخر، عن واصل بن عبد اللَّه بن بدر، به، ويؤيده ما في «الجرح والتعديل» (٩/ ٣١)، و«المقتنى» للذهبي (٢/ ١٥)، وفي «الثقات» لابن حبان (٨/ ٣٤٠): «زيد»، وينظر: «إتحاف الخيرة» (٣٥٥) معزوًّا للمصنف، و«جامع المسانيد والسنن» (٣٧٤٨) معزوًّا للحسن بن سفيان.

(٥) ليس في (ل)، (ع).

عَنِ التَّنَاوَةِ(١) ، فَمَنْ أَقَامَ بِبَلَدِ الْخَرَاجِ فَقَدْ تَنَأَ(٢) ، فَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ أُقِيمَ .

○ [١٥١٥] **حدثنا** ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدَلٍ(٣) ، حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ مُوسَى الْقُرَشِيُّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْأَطْوَلِ ، أَنَّ أَبَاهُ مَاتَ ، وَتَرَكَ ثَلَاثَمِائَةِ دِرْهَمٍ ، وَعِيَالًا ، وَدَيْنًا ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُنْفِقَ عَلَى عِيَالِهِ ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّ أَبَاكَ مَحْبُوسٌ بِدَيْنِهِ ، فَاقْضِ عَنْهُ**» ، قُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ قَضَيْتُ عَنْهُ مَا خَلَا امْرَأَةً ادَّعَتْ دِينَارَيْنِ ، وَلَيْسَ لَهَا بَيِّنَةٌ ، قَالَ : «**أَعْطِهَا فَإِنَّهَا صَادِقَةٌ**» ، فَأَعْطَيْتُهَا .

○ [١٥١٦] **حدثنا** ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .



(١) في (م) ، (ف) : «الثناوة» بالمثلثة ، وهو تصحيف ، ويوافقه ما في «المعجم الكبير» للطبراني ، ولم ينقط أوله في (ل) ، (ع) ، والمثبت بالمثناة من «المفاريد» للمصنف ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» ، قال البوصيري عَقِبه : «قال صاحب الغريب : التناوة ، صوابه : التناءة ؛ أي : ترك المذاكرة في العلم والسكنى في القرى» . اهـ . قال الفيروزابادي : «التِّناوة ، بالكسر : ترك المذاكرة ، وهِجْران المدارسة ، كالتِّناية» . ينظر : «القاموس» و«تاج العروس» (مادة : تنو) ، و«النهاية» و«لسان العرب» (مادة : تنا) ، وفي «جامع المسانيد والسنن» : «التناءة» . وينظر : «المطالب العالية» ، وكذا التعليق بعده .

(٢) في (م) ، (ع) ، (ف) : «ثنأ» بالمثلثة ، وهو تصحيف ، ويوافقه ما في «المعجم الكبير» ، والمثبت بالمثناة من (ل) ، وهو الموافق لما في «المفاريد» ، و«جامع المسانيد والسنن» ، و«إتحاف الخيرة» ، قال ابن الأثير : «يقال : تَنَأَ ، فهو تانِئ : إذا أقام في البلد وغيره» . ينظر : «النهاية» (مادة : تنأ) ، والاسم منه : التِّنَاءَة ، كما في «مختار الصحاح» (مادة : تنأ) ، وينظر : «المطالب العالية» ، وكذا التعليق السابق .

○ [١٥١٥] [المقصد : ٦٩٨] [إتحاف الخيرة : ٢٩١٦/ ٢] ، وتقدم برقم : (١٥١٣) .

(٣) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) ، والصواب : «بدر» ، وقد تقدّم التنبيه على مثله فيما تقدّم عند المصنف برقم (١٥١٤) .

○ [١٥١٦] [المقصد : ٦٩٩] [إتحاف الخيرة : ٢٩١٦/ ٣] .

٦٢- أَبُو مَرْثَدٍ[١] الْغَنَوِيُّ رضي الله عنه

○[١٥١٧] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ[٢]، وَقَالَ مَرَّةً، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ[٣] الْغَنَوِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا»**.

٦٣- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه

○[١٥١٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا فَضَالَةُ بْنُ حُصَيْنٍ الْعَطَّارُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْخَطَّابَ بْنَ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الرَّاسِخَاتُ فِي الْوَحْلِ، الْمُطْعِمَاتُ فِي الْمَحْلِ، مَنْ بَاعَهَا فَإِنَّ ثَمَنَهَا بِمَنْزِلَةِ الرَّمَادِ عَلَى شَاهِقَةٍ هَبَّتْ لَهُ رِيحٌ فَقَذَفَتْهُ»**.

٦٤- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ[٤]

○[١٥١٩] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ»**... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

---

(١) في (ل): «مزيد»، والمثبت هو الصواب، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٧٣).

○[١٥١٧] [التحفة: م د ت س ١١١٦٩].

(٢) قوله: «بسر بن عبيد اللَّه» في (ل): «بشر بن عبد اللَّه»، والمثبت هو الصواب، وينظر: «تاريخ دمشق» (١٠/ ١٥٨) من رواية ابن حمدان.

(٣) في (ل): «مزيد»، والمثبت هو الصواب، وينظر المصدر السابق.

○[١٥١٨] [المقصد: ٦٧٠] [إتحاف الخيرة: ٢٨٣٠].

(٤) قوله: «عبد الرحمن بن سمرة» ليس في (م)، (ع)، (ف)، وفي حاشيتي الأولى والثانية كالمثبت منسوبًا لنسخة.

○[١٥١٩] [التحفة: خ م د ت س ٩٦٩٥].

٦٥- الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو الْكِنْدِيُّ رضي الله عنه

ه[١٥٢٠] حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو الْكِنْدِيِّ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعِي رَجُلَانِ[١] مِنْ أَصْحَابِي، فَطَلَبْنَا هَلْ يُضِيفُنَا أَحَدٌ؟ فَلَمْ يُضِفْنَا أَحَدٌ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَابَنَا جُوعٌ وَجَهْدٌ، وَإِنَّا تَعَرَّضْنَا هَلْ يُضِيفُنَا أَحَدٌ؟ فَلَمْ يُضِفْنَا أَحَدٌ[٢]، فَدَفَعَ إِلَيْنَا أَرْبَعَةَ أَعْنُزٍ فَقَالَ: **«يَا مِقْدَادُ، خُذْ هَذِهِ فَاحْتَلِبْهَا، فَجَزِّئْهَا أَرْبَعَةَ أَجْزَاءٍ: جُزْءًا لِي، وَجُزْءًا لَكَ، وَجُزْأَيْنِ[٣] لِصَاحِبَيْكَ»**، فَكُنْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ شَرِبْتُ جُزْئِي، وَشَرِبَ صَاحِبَايَ[٤] جُزْأَيْهِمَا، وَجَعَلْتُ جُزْءَ النَّبِيِّ[٥] ﷺ فِي الْقَعْبِ[٦]، وَأَطْبَقْتُ عَلَيْهِ، فَاحْتُبِسَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَتْ لِي نَفْسِي: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ دَعَاهُ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَتَعَشَّىٰ[٧] مَعَهُمْ ۩، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَحْتَاجُ إِلَىٰ هَذَا اللَّبَنِ، فَلَمْ تَزَلْ نَفْسِي تُدِيرُنِي حَتَّىٰ قُمْتُ إِلَى الْقَعْبِ، فَشَرِبْتُ مَا فِيهِ، فَلَمَّا[٨] تَقَارَّ فِي بَطْنِي أَخَذَنِي مَا قَدُمَ، وَمَا حَدَثَ، فَقَالَتْ لِي نَفْسِي: يَجِيءُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَائِعٌ ظَمْآنُ، فَيَرْفَعُ الْقَعْبَ، فَلَا يَجِدُ فِيهِ شَيْئًا، فَيَدْعُو عَلَيْكَ،

ه[١٥٢٠] [إتحاف الخيرة: ٣٦٩٣-٦٤٩٩].

(١) في (م) مُضببًا عليه ثم أصلحها كالمثبت، (ل)، (ع)، (ف): «رجلين»، والمثبت هو الجادة، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٤/ ٣٧٧) من رواية ابن حمدان.

(٢) قوله: «فلم يضفنا أحد» ليس في (ل)، وينظر المصدر السابق.

(٣) في النسخ؛ (م)، (ل)، (ع)، (ف): «جزء»، والمثبت هو الصواب، وينظر المصدر السابق.

(٤) في (م) مُضببًا على آخره، (ع) منسوبًا لنسخة، (ف): «صاحبي»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه، وهو الصواب، وينظر المصدر السابق.

(٥) قوله: «جزء النبي» في (ل)، (ع): «جزءًا للنبي».

(٦) **القعب والقعبة**: إناء من خشب ضخم مدور مقعر. (انظر: المشارق) (٢/ ١٩٠).

(٧) في (ل)، (ع): «فيتعشى».

۩[٨٦/ ب].

(٨) في (ل)، (ع): «فلم»، والمثبت هو الصواب، وينظر المصدر السابق.

فَتَسَجَّيْتُ[(١)] كَأَنِّي نَائِمٌ ، وَمَا كَانَ بِي نَوْمٌ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَلَّمَ تَسْلِيمَةً أَسْمَعَ الْيَقْظَانَ ، وَلَمْ يُوقِظِ النَّائِمَ ، فَلَمَّا[(٢)] لَمْ يَرَ فِي الْقَعْبِ شَيْئًا رَفَعَ[(٣)] رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنَا وَاسْقِ مَنْ سَقَانَا**» ، قَالَ : فَاغْتَنَمْتُ دَعْوَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذْتُ الشَّفْرَةَ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَذْبَحَ بَعْضَ تِلْكَ الْأَعْنُزِ ، فَأُطْعِمَهُ ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي ، فَوَقَعَتْ عَلَى ضَرْعِهَا ، فَإِذَا هِيَ حَافِلٌ[(٤)] ، ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَيْهِنَّ جَمِيعًا[(٥)] ، فَإِذَا هُنَّ حُفَّلٌ ، فَحَلَبْتُ فِي الْقَعْبِ ، حَتَّى امْتَلَأَ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَأَنَا أَتَبَسَّمُ ، فَقَالَ : «**هِيهِ بَعْضَ سَوْءَاتِكَ[(٦)] يَا مِقْدَادُ**» فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اشْرَبْ ، ثُمَّ أُخْبِرُ ، فَشَرِبَ ، ثُمَّ شَرِبْتُ مَا بَقِيَ ، ثُمَّ أَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «**يَا مِقْدَادُ ، هَذِهِ بَرَكَةٌ كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تُعْلِمَنِي حَتَّى نُوقِظَ صَاحِبَيْنَا ، فَنَسْقِيَهُمَا[(٧)] مِنْ هَذِهِ الْبَرَكَةِ**» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا شَرِبْتَ أَنْتَ الْبَرَكَةَ وَأَنَا فَمَا أُبَالِي مَنْ أَخْطَأَتْ .

٦٦- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شِبْلٍ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه

٥[١٥٢١] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي زَيْدٌ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ ، عَنِ الْحُبْرَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**اقْرَءُوا الْقُرْآنَ ، وَلَا تَغْلُوا فِيهِ ، وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ[(٨)] ، وَلَا تَأْكُلُوا بِهِ ، وَلَا تَسْتَكْثِرُوا[(٩)] بِهِ**» .

---

(١) في (ل) : «فيستجيب» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر المصدر السابق .
(٢) قوله : «النائم فلما» ضبب بينهما في (م) ، وكتب أمامه كلمتين غير واضحتين .
(٣) في (ل) ، (ع) : «فرفع» ، وينظر المصدر السابق .
(٤) **الحافل** : كثيرة اللبن ، والجمع : حُفَّل . (انظر : النهاية ، مادة : حفل) .
(٥) ليس في (ل) .
(٦) **السوءات** : جمع سوءة ، وهي في الأصل : الفرج ، ثم نُقل إلى كل ما يُستحيا منه إذا ظهر من قول أو فعل . (انظر : النهاية ، مادة : سوأ) .
(٧) قوله : «نوقظ صاحبينا ، فنسقيهما» في (ل) : «يوقظ صاحبتنا ، فتسقيها» ، وينظر المصدر السابق .
٥[١٥٢١] [المقصد : ٤٢٤] [إتحاف الخيرة : ٥٩٩٧/ ٢] .
(٨) **لا تجفوا عنه** : لا تبعدوا عن تلاوته . (انظر : النهاية ، مادة : جفا) .
(٩) في (ل) : «تستكبروا» ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١/ ١٨٤) .

٦٧- مُسْنَدُ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ رضي الله عنه

ه [١٥٢٢] حدثنا خَلَفٌ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ**[(١)] **عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ، فَقُومُوا عَنْهُ**»، قَالَ: وَكُنْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامًا حَزَوَّرًا[(٢)].

ه [١٥٢٣] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، أَخُو حَزْمٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ، فَأَصَابَ، فَقَدْ أَخْطَأَ**».

ه [١٥٢٤] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جُنْدُبٍ وَغَيْرِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**احْتَجَّ آدَمُ، وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، فَأَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي كَلَّمَكَ اللَّهُ نَجِيًّا**[(٣)]**، وَآتَاكَ التَّوْرَاةَ، تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ كُتِبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي**»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَحَجَّ**[(٤)] **آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى**».

ه [١٥٢٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي جُنْدُبُ بْنُ سُفْيَانَ رَجُلٌ مِنْ

ه [١٥٢٢] [التحفة: خ م س ٣٢٦١].

(١) **الائتلاف**: الاجتماع والتوافق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ألف).

(٢) **الحزور**: الغلام المشتد القوي. (جامع الأصول) (٧/ ٤٢٧).

ه [١٥٢٣] [التحفة: دت س ٣٢٦٢].

ه [١٥٢٤] [المقصد: ١١٣٢]، وسيأتي برقم: (١٥٣١).

(٣) **النجي**: المخاطب والمحدث. (انظر: النهاية، مادة: نجا).

(٤) **المحاججة**: المغالبة بإظهار الحجة، وهي: الدليل والبرهان. (انظر: النهاية، مادة: حجج).

ه [١٥٢٥] [المقصد: ١٨٤٣] [المطالب: ٢٨٨١] [إتحاف الخيرة: ٤٦٤٧-٧٤٦٣/ ٢].

بَجِيلَةَ قَالَ : إِنِّي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ بَشِيرٌ مِنْ سَرِيَّةٍ بَعَثَهَا ، فَأَخْبَرَهُ بِنَصْرِ اللَّهِ الَّذِي نَصَرَ سَرِيَّتَهُ ، وَبِفَتْحِ اللَّهِ الَّذِي فَتَحَ لَهُمْ(١) ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَيْنَا نَحْنُ بِطَلَبِ(٢) الْعَدُوِّ وَقَدْ هَزَمَهُمُ اللَّهُ ، إِذْ لَحِقْتُ رَجُلًا(٣) بِالسَّيْفِ ، فَلَمَّا أَحَسَّ أَنَّ السَّيْفَ وَاقِعَهُ(٤) ، الْتَفَتَ وَهُوَ يَسْعَى ، فَقَالَ : إِنِّي مُسْلِمٌ ، إِنِّي مُسْلِمٌ ، فَقَتَلْتُهُ ، وَإِنَّمَا كَانَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مُتَعَوِّذًا ، قَالَ : «**فَهَلَّا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ ، فَنَظَرْتَ صَادِقٌ هُوَ أَوْ كَاذِبٌ؟**» ، قَالَ : لَوْ شَقَقْتُ ، عَنْ قَلْبِهِ مَا كَانَ يُعْلِمُنِي الْقَلْبُ ، هَلْ قَلْبُهُ إِلَّا مُضْغَةٌ(٥) مِنْ لَحْمٍ؟ قَالَ : «**فَأَنْتَ قَتَلْتَهُ ، لَا مَا فِي قَلْبِهِ عَلِمْتَ ، وَلَا لِسَانَهُ صَدَّقْتَ**» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ : «**لَا أَسْتَغْفِرُ لَكَ**» ، فَدَفَنُوهُ فَأَصْبَحَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَوْمُهُ(٦) اسْتَحْيَوْا وَخَزُوا مِمَّا لَقِيَ ، فَحَمَلُوهُ فَأَلْقَوْهُ فِي شِعْبٍ(٧) مِنْ تِلْكَ الشِّعَابِ .

٥ [١٥٢٦] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا(٨) عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ ، حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ ، حَدَّثَنِي جُنْدُبُ بْنُ سُفْيَانَ رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ ، قَالَ : إِنِّي لَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَاءَهُ بَشِيرٌ مِنْ سَرِيَّةٍ بَعَثَهَا ، فَأَخْبَرَهُ بِنَصْرِ اللَّهِ الَّذِي نَصَرَ سَرِيَّتَهُ ، وَبِفَتْحِ اللَّهِ الَّذِي فَتَحَ لَهُمْ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَزَادَ فِيهِ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : «**سَتَكُونُ بَعْدِي**

---

(١) في (ل) ، (ع) : «عليهم» ، وينظر : «المقصد العلي» (٤/ ٤١٥) .

(٢) في (ل) : «نطلب» ، وينظر المصدر السابق .

(٣) في (ل) ، (ع) : «راجلا» ، وينظر المصدر السابق .

(٤) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «قد أوقعه» ، وقال : «كذا» ، وينظر : «المفاريد» (٤٢) للمصنف ، به .

(٥) **المضغة** : قطعة من اللحم قدر ما يُمضغ ، وجمعها : مُضَغ . (انظر : النهاية ، مادة : مضغ) .

(٦) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي ، وابن ظافر : «بنوه» ، وينظر المصدر السابق .

(٧) **الشعب** : الفرجة النافذة بين الجبلين ، و قيل : هو الطريق في الجبل ، والجمع : شعاب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شعب) .

٥ [١٥٢٦] [**المقصد** : ١٨٤٤] [**المطالب** : ٤٣٤١] [**إتحاف الخيرة** : ٤٦٤٨] .

(٨) ليس في (ل) .

فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، تَصْدِمُ كَصَدْمِ الْحَيَّاتِ(١)، وَفُحُولِ الثِّيرَانِ(٢)، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُسْلِمًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي فِيهَا مُسْلِمًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: فَكَيْفَ نَصْنَعُ، عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «ادْخُلُوا ۩ بُيُوتَكُمْ وَأَخْمِلُوا ذِكْرَكُمْ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ دُخِلَ عَلَى أَحَدِنَا فِي بَيْتِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ، وَلْيَكُنْ(٣) عَبْدَ(٤) اللَّهِ الْمَقْتُولَ، وَلَا يَكُنْ عَبْدَ(٤) اللَّهِ الْقَاتِلَ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ فِي قُبَّةِ(٥) الْإِسْلَامِ، فَيَأْكُلُ مَالَ أَخِيهِ(٦)، وَيَسْفِكُ دَمَهُ، وَيَعْصِي رَبَّهُ، وَيَكْفُرُ بِخَالِقِهِ، وَتَجِبُ لَهُ جَهَنَّمُ».

٥[١٥٢٧] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبًا الْبَجَلِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَمَّعَ(٧) سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ رَاءَى رَاءَى اللَّهُ بِهِ».

٥[١٥٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، يَعْنِي: ابْنَ عُمَيْرٍ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا فَرَطُكُمْ(٨) عَلَى الْحَوْضِ».

٥[١٥٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ،

---

(١) في حاشية (م): «الحُمات» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وينظر: «مجمع الزوائد» (١٢٢٨٥).
قوله: «تصدم كصدم الحيات» وقع في (ل): «نصد كصدم الحباب»، والمثبت من (م)، (ع، ١١٦/ ب)، وينظر: «المقصد العلي» (١٨٤٤).

(٢) في (ل): «النيران».

۩ [٨٧/ أ].

(٣) في (ع، ١١٦/ ب): «ولتكن».

(٤) في (ل): «عند».

(٥) في حاشية (م): «فئة» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وقوله: «في قبة» وقع في (ل): «فيه».

(٦) في «مجمع الزوائد»: «الغير».

(٧) **السمعة**: أن يظهر الإنسان العمل ليسمعه الناس ويُحمد عليه. (انظر: النهاية، مادة: سمع).

(٨) **الفرط**: المتقدم والسابق. (انظر: النهاية، مادة: فرط).

٥[١٥٢٩] [التحفة: م ت ٣٢٥٥، ق ٤٥٧٨].

عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّىٰ صَلَاةَ الصُّبْحِ كَانَ فِي ذِمَّةِ[1] اللَّهِ، فَإِيَّاكَ أَنْ يَطْلُبَكَ اللَّهُ[2] بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ».

○ [١٥٣٠] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، فَمَا نَسِينَا مِنْهُ حَدِيثًا وَلَا نَخْشَىٰ أَنْ يَكُونَ كَذَبَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَرَجَ[3] بِرَجُلٍ خُرَّاجٌ[4] مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَجَزِعَ مِنْهُ، فَأَخَذَ سِكِّينًا، فَحَزَّ[5] بِهَا يَدَهُ، فَمَا رَقَأَ[6] عَنْهُ الدَّمُ حَتَّىٰ مَاتَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: عَبْدِي بَادَرَنِي بِنَفْسِهِ حَرَّمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ». قَالَ أَبُو مُوسَىٰ: قَالَ وَهْبٌ: الْقَدَرِيَّةُ يَحْتَجُّونَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَلَيْسَ لَهُمْ فِيهِ حُجَّةٌ.

○ [١٥٣١] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَقِيَ آدَمُ مُوسَىٰ، فَقَالَ مُوسَىٰ: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ، فَأَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ آدَمُ: يَا مُوسَىٰ، أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ، وَكَلَّمَكَ، وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنَا أَقْدَمُ أَمِ الذِّكْرُ؟ قَالَ: الذِّكْرُ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ».

○ [١٥٣٢] حدثنا صَالِحُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) الذمة: العهد والأمان والضمان، والحرمة والحق، والجمع: الذمم. (انظر: النهاية، مادة: ذمم).

(٢) قوله: «أن يطلبك الله» وقع في (ل): «يطلبنك»، و«يطلبك» وقع في (ع، ١١٦/ب): «يطلبنك».

(٣) في (ل): «جرح». (٤) في (ل): «جراح».

(٥) كذا في (م)، (ل)، (ع، ١١٦/ب)، وفي «المفاريد» للمصنف (٣٩): «فَجَزَّ».

(٦) الرقوء: السكون والانقطاع. (انظر: النهاية، مادة: رقأ).

○ [١٥٣١] [التحفة: س ٣٢٥٦] [المقصد: ١١٣٣]، وسيأتي برقم: (٦٢٦٥) وتقدم برقم: (١٥٢٤).

○ [١٥٣٢] [التحفة: م ٣٢٦٣].

أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَالَ رَجُلٌ : وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ ، فَقَالَ اللَّهُ : مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى[1] عَلَيَّ أَنْ لَا أَغْفِرَ لِفُلَانٍ؟ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِفُلَانٍ ، وَأَحْبَطْتُ عَمَلَكَ» .

• [١٥٣٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، يَعْنِي : الرُّؤَاسِيَّ ، حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ، فَارْدُدْ عَلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ مَجُوسِيًّا ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ﴾ [النساء : ٨٦] .

• [١٥٣٤] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ﴾ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ ﴿أَوْ رُدُّوهَآ﴾ [النساء : ٨٦] عَلَىٰ أَهْلِ الشِّرْكِ .

○ [١٥٣٥] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ[2] قَيْسٍ ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ : صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَذَبَحَ نَاسٌ ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَآهُمْ قَدْ ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ ، قَالَ : «مَنْ كَانَ ذَبَحَ أُضْحِيَتَهُ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَلْيَذْبَحْ ذِبْحًا آخَرَ ، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّىٰ صَلَّيْنَا ، فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ» .

○ [١٥٣٦] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَمِيَتْ إِصْبَعُهُ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ[3] ، فَقَالَ : «هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ؟» .

○ [١٥٣٧] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ،

---

(١) **التألي** : الحلف واليمين . (انظر : جامع الأصول) (٨/ ٤٠) .

• [١٥٣٣] [المقصد : ١٠٩٨] [المطالب : ٢٦٥٦] [إتحاف الخيرة : ٥٢٩٨-٥٦٦٣] .

• [١٥٣٤] [المقصد : ١١٧٦] .

(٢) ليس في (ل) .

(٣) **المشاهد** : الغزوات . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : شهد) .

عَنْ صَاحِبٍ لَهُ وَهُوَ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ يُحَدِّثُ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَهْطًا[(١)] وَبَعَثَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، فَلَمَّا أَخَذَ يَنْطَلِقُ لَكِنَّهُ بَكَى صَبَابَةً[(٢)] إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَعَثَ رَجُلًا مَكَانَهُ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا، وَأَمَرَهُ أَنْ لَا يُكْرِهَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَى الْمَسِيرِ مَعَهُ، فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ، اسْتَرْجَعَ، وَقَالَ ۩: سَمْعٌ وَطَاعَةٌ، يَعْنِي: لِلَّهِ وَرَسُولِهِ خَبَّرَهُمُ الْخَبَرَ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْكِتَابَ، فَرَجَعَ رَجُلَانِ، وَمَضَى بَقِيَّتُهُمْ، فَلَقُوا ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ، فَقَتَلُوهُ، وَلَمْ يَدْرِ ذَاكَ الْيَوْمَ مِنْ رَجَبٍ أَوْ مِنْ جُمَادَى، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لِلْمُسْلِمِينَ: فَعَلْتُمْ كَذَا وَكَذَا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَحَدَّثُوهُ الْحَدِيثَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾[(٣)] [البقرة: ٢١٧]، قَالَ: «الشِّرْكُ». قَالَ بَعْضُ الَّذِينَ[(٤)] كَانُوا فِي السَّرِيَّةِ: وَاللَّهِ مَا قَتَلَهُ إِلَّا وَاحِدٌ، فَإِنْ يَكُ خَيْرًا، فَقَدْ وَلِيتُهُ، وَإِنْ يَكُ ذَنْبًا فَقَدْ عَمِلْتُهُ، وَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: إِنْ لَمْ يَكُونُوا[(٥)] أَصَابُوا فِي شَهْرِهِمْ هَذَا وِزْرًا[(٦)]، فَلَيْسَ[(٧)] لَهُمْ فِيهِ أَجْرٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[(٨)] [البقرة: ٢١٨].

---

(١) **الرهط**: ما دون العشرة من الرجال. وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة، ولا واحد له من لفظه، ويجمع على أرهط وأرهاط. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٢) **الصبابة**: الشوق. (انظر: القاموس، مادة: صبب).

۩ [٨٧/ ب].

(٣) قوله: «أكبر» في (م)، (ل)، (ع، ١١٧/ أ): «أشد»، والمثبت كما في التلاوة، وينظر: «المفاريد» للمصنف (١/ ٤٨).

(٤) في (ل)، (ع، ١١٧/ ب): «الذي».

(٥) في (ل)، (ع، ١١٧/ ب): «يكن».

(٦) **الوزر**: الذنب والإثم، والجمع: الأوزار. (انظر: النهاية، مادة: وزر).

(٧) في (ل)، (ع، ١١٧/ ب): «فليتبين».

(٨) قوله: «والذين هاجروا» وقع في (ل)، (ع، ١١٧/ ب): «وهاجروا»، والمثبت كما في التلاوة، وينظر: «المفاريد» للمصنف.

٦٨- مُسْنَدُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ

ه[١٥٣٨] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا قِلَابَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ مِلَّةٍ[١] غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا، فَهُوَ كَمَا قَالَ، لَيْسَ عَلَىٰ رَجُلٍ[٢] نَذْرٌ[٣] فِيمَا لَا يَمْلِكُ».

٦٩- مُسْنَدُ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ

ه[١٥٣٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ الْحِزَامِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ حَمْزَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ فِي سَرِيَّةٍ[٤]، وَأَمَّرَهُ[٥] عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: «إِنْ أَخَذْتُمْ فُلَانًا فَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ»، فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعَوْنِي مِنْ وَرَائِي، فَجِئْتُ، فَقَالَ: «إِنْ أَخَذْتُمْ فُلَانًا فَاقْتُلُوهُ، وَلَا تُحْرِقُوهُ بِالنَّارِ، فَإِنَّهُ لَا يُعَذِّبُ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ».

* * *

ه[١٥٣٨] [التحفة: ع ٢٠٦٢].

(١) الملة: الشريعة أو الدين، والجمع: الملل. (انظر: القاموس، مادة: ملل).

(٢) في (ل)، (ع، ١١٧/ ب): «الرجل».

(٣) النذر: التزام مسلم مكلف قربة ولو تعليقا. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٤٠٨).

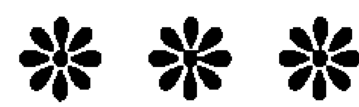
(٤) السرية: الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة، تُبعث إلى العدو، وجمعها: سرايا. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٥) في (ل): «وأقره».

٧٠- مُسْنَدُ[١] يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ

ە[١٥٤٠] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ حَازِمٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ[٢] بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ[٣] ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ[٤] ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «**مَا أَرَدْتَ بِهَا؟**» قَالَ : وَاحِدَةً ، قَالَ : «**آللَّهِ؟**» قَالَ : آللَّهِ ، قَالَ : «**هِيَ عَلَى مَا أَرَدْتَ**» .

ە[١٥٤١] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَاشِمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ[٥] بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : «**مَا نَوَيْتَ بِذَلِكَ؟**» قَالَ : وَاحِدَةً ، قَالَ : «**آللَّهِ؟**» قَالَ : آللَّهِ ، قَالَ : «**هِيَ عَلَى مَا أَرَدْتَ**» .



(١) ليس في (م) ، (ع ، ١١٧/ ب) .

ە[١٥٤٠] سيأتي برقم : (١٥٤١) .

(٢) قوله : «بن يزيد» ضبب عليه في (م) ، وهو عبد اللَّه بن علي بن يزيد بن ركانة . ينظر : «ميزان الاعتدال» (٢/ ٤٦٣) .

(٣) ضبب عليه في (م) ، قال الذهبي : «كأنه أراد بقوله : عن جده الجد الأعلى ، وهو ركانة» . ينظر : «ميزان الاعتدال» .

(٤) **طلاق البتة** : الطلاق القاطع لعصمة النكاح ، و هو أعم من أن يكون بالثلاث مجموعة ، أو بوقوع الثالثة التي هي آخر ثلاث تطليقات . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : طلق) .

ە[١٥٤١] تقدم برقم : (١٥٤٠) .

(٥) قوله : «بن علي» ليس في (ل) .

٧١- مُسْنَدُ[(١)] الْجَارُودِ

٥ [١٥٤٢] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَذَمِيِّ[(٢)] ، عَنِ الْجَارُودِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «ضَالَّةُ[(٣)] الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ[(٤)]» .

* * *

(١) ليس في (م) ، (ع ، ١١٧/ ب) .

٥ [١٥٤٢] [التحفة : س ١٨٤٩٩] [إتحاف الخيرة : ٢٩٩٠/ ٣] ، وتقدم برقم : (٩١٧) .

(٢) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «الجرمي» .

(٣) **الضالة** : الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره ، والجمع : الضوال . (انظر : النهاية ، مادة : ضلل) .

(٤) **حرق النار** : لهبها ، أي : إن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها أدته إلى النار . (انظر : النهاية ، مادة : حرق) .

٧٢- مُسْنَدُ[١] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ[٢] الزُّبَيْدِيِّ

○[١٥٤٣] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ زِيَادٍ الْحَضْرَمِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ مَرَّ وَصَاحِبٌ لَهُ بِأُمِّ أَيْمَنَ وَفِتْيَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ حَلُّوا أُزُرَهُمْ[٣]، فَجَعَلُوهَا مَخَارِيقَ[٤] يَجْتَلِدُونَ بِهَا وَهُمْ عُرَاةٌ[٥]، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَلَمَّا مَرَرْنَا بِهِمْ، قَالُوا: إِنَّ هَؤُلَاءِ قِسِّيسِينَ[٦] فَدَعُوهُمْ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ تَبَدَّدُوا، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُغْضَبًا حَتَّى دَخَلَ، وَكُنْتُ وَرَاءَ الْحُجْرَةِ، فَسَمِعْتُهُ، يَقُولُ: «**سُبْحَانَ اللَّهِ، لَا مِنَ اللَّهِ اسْتَحْيَوْا، وَلَا مِنْ رَسُولِهِ اسْتَتَرُوا**[٧]»، وَأُمُّ أَيْمَنَ عِنْدَهُ تَقُولُ: اسْتَغْفِرْ لَهُمْ[٨] يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَبِأَبِي مَا اسْتَغْفَرَ لَهُمْ[٩].

○[١٥٤٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَزْءٍ قَالَ: أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا شِوَاءً وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ[١٠] أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَمْ نَزِدْ[١١] أَنْ مَسَحْنَا أَيْدِيَنَا بِالْحَصَى.

---

(١) ليس في (م)، (ع، ١١٧/ ب). (٢) قوله: «بن جزء» ليس في (ل).

○[١٥٤٣] [المقصد: ١٠٧٢] [إتحاف الخيرة: ٥١٩٤].

(٣) قوله: «قد حلوا أزرهم» وقع في (ل): «فدخلوا أراهم»، وينظر: «المقصد العلي» (١٠٧٢).

(٤) **مخاريق**: جمع مخراق وهو: ثوب يُلف ويَضرب به الصبيان بعضهم بعضًا. (انظر: النهاية، مادة: خرق).

(٥) في (ل): «غزاة».

(٦) كذا في (م)، (ل)، (ع، ١١٧/ ب)، وكتب فوقه في (م): «كذا»، وفي «المقصد العلي»: «قِسّيسون».

(٧) في (ل): «أسروا».

(٨) في (م)، (ل)، (ع، ١١٧/ ب): «له»، والمثبت كما في «المقصد العلي».

(٩) في (ل): «له»، وينظر التعليق السابق.

○[١٥٤٤] [التحفة: تم ق ٥٢٣٢]. (١٠) ليس في (م)، والمثبت من (ل)، (ع).

(١١) بعده في حاشية (م): «على» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وينظر: «المفاريد» للمصنف (٥٣).

٧٣- هُبَيْبُ بْنُ مُغْفِلٍ

ₒ[١٥٤٥] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ هُبَيْبِ بْنِ مُغْفِلٍ ، أَنَّهُ رَأَىٰ مُحَمَّدَ بْنَ عُلْبَةَ[١] الْقُرَشِيَّ يَجُرُّ إِزَارَهُ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ هُبَيْبُ بْنُ مُغْفِلٍ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ وَطِئَهُ خُيَلَاءَ[٢] ، وَطِئَهُ فِي النَّارِ» .

٧٤- مُسْنَدُ أَبِي شَهْمٍ

ₒ[١٥٤٦] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ بَيَانِ بْنِ بِشْرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ ۩ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي شَهْمٍ وَكَانَ بَطَّالًا ، قَالَ : مَرَّتْ بِي جَارِيَةٌ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَأَهْوَيْتُ بِيَدِي إِلَىٰ خَاصِرَتِهَا ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ أَتَىٰ[٣] النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُبَايِعُونَهُ ، وَأَتَيْتُهُ فَبَسَطْتُ يَدِي لِأُبَايِعَهُ ، فَقَبَضَ يَدَهُ[٤] فَقَالَ : «أَنْتَ صَاحِبُ الْجُبَيْذَةِ[٥] أَمْسِ؟» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَايِعْنِي لَا أَعُودُ أَبَدًا ، قَالَ : «فَنَعَمْ إِذَنْ» .

* * *

ₒ[١٥٤٥] [المقصد : ١٥٦٦] [إتحاف الخيرة : ٤٠٥٨] .

(١) كتب في حاشية (م) : «عُلَيّة» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) **المخيلة والخيلاء** : الكِبْر والعُجب . (انظر : النهاية ، مادة : خيل) .

ₒ[١٥٤٦] [إتحاف الخيرة : ٣٠٩٢] .

۩[٨٨/أ] .

(٣) قوله : «الغد أتىٰ» وقع في (ل) : «الغداء في» ، وفي (ف) : «لغد أتىٰ» .

(٤) صحح عليه في (م) ، وفي (ل) ، (ع ، ١١٨/أ) ، (ف ، ٨٧/أ) : «يديه» ، وينظر : «المفاريد» للمصنف (١/ ٥٧) .

(٥) في (ل) ، (ع ، ١١٨/أ) : «الجندة» ، وفي (ف) : «الحنيدة» ، وينظر : «المفاريد» .
الجبذ : لغة في الجذب . وقيل : هو مقلوب . (انظر : النهاية ، مادة : جبذ) .

٧٥- مُسْنَدُ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ(١)

ο[١٥٤٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ بَعْضِ بَنِي رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ(١)، عَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ(٢) وَكَانَ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حُسْنُ الْمَلَكَةِ(٣) نَمَاءٌ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ».

ο[١٥٤٨] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا وَيَصُومُ وَلَا يُفْطِرُ.

٧٦- مُسْنَدُ رَبَاحِ بْنِ رَبِيعٍ

ο[١٥٤٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ مُرَقَّعِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ جَدِّهِ رَبَاحِ بْنِ رَبِيعٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ، وَعَلَى مُقَدِّمَةِ النَّاسِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مَقْتُولَةٌ(٤) عَلَى الطَّرِيقِ، يَتَعَجَّبُونَ مِنْ خَلْقِهَا، قَدْ أَصَابَتْهَا الْمُقَدِّمَةُ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَقَفَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «هَا مَا كَانَتْ هَذِهِ تُقَاتِلُ»، ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ: «أَدْرِكْ خَالِدًا، فَلَا يَقْتُلَنَّ ذُرِّيَّةً، وَلَا عَسِيفًا(٥)».

* * *

(١) في (ل): «مكتب».

ο[١٥٤٧] [التحفة: د ٣٥٩٩، د ١٨٤٨٠].

(٢) في (ل): «مكتب»، وينظر: «المفاريد» للمصنف (٥٦).

(٣) **حسن الملكة**: أي: حسن الصنيع إلى المماليك. (انظر: النهاية، مادة: ملك).

ο[١٥٤٨] سيأتي برقم: (٧٠١٩).

(٤) ليس في (ل)، وينظر: «المفاريد» للمصنف (٥٨).

(٥) **العسيف**: الأجير، وقيل: العبد، والجمع: عسفاء. (انظر: النهاية، مادة: عسف).

٧٧- مُسْنَدُ عَفِيفٍ الْكِنْدِيِّ

٥[١٥٥٠] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ الْهِلَالِيُّ ، عَنْ أَسَدِ بْنِ وَدَاعَةَ الْبَجَلِيِّ (١) ، عَنِ ابْنِ يَحْيَىٰ (٢) بْنِ عَفِيفٍ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَفِيفٍ قَالَ : جِئْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَىٰ مَكَّةَ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَبْتَاعَ لِأَهْلِي مِنْ ثِيَابِهَا وَعِطْرِهَا ، فَأَتَيْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَكَانَ رَجُلًا تَاجِرًا ، فَأَنَا عِنْدَهُ جَالِسٌ حَيْثُ أَنْظُرُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، وَقَدْ حَلَّقَتِ الشَّمْسُ فِي السَّمَاءِ ، فَارْتَفَعَتْ ، فَذَهَبَتْ إِذْ جَاءَ شَابٌّ فَرَمَىٰ (٣) بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ قَامَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّىٰ جَاءَ غُلَامٌ ، فَقَامَ عَلَىٰ يَمِينِهِ ، ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّىٰ جَاءَتِ امْرَأَةٌ ، فَقَامَتْ خَلْفَهُمَا ، فَرَكَعَ الشَّابُّ ، فَرَكَعَ الْغُلَامُ وَالْمَرْأَةُ ، فَرَفَعَ الشَّابُّ ، فَرَفَعَ الْغُلَامُ وَالْمَرْأَةُ ، فَسَجَدَ الشَّابُّ ، فَسَجَدَ الْغُلَامُ وَالْمَرْأَةُ ، فَقُلْتُ : يَا عَبَّاسُ ، أَمْرٌ عَظِيمٌ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : أَمْرٌ عَظِيمٌ! تَدْرِي مَنْ هَذَا الشَّابُّ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ابْنُ أَخِي ، تَدْرِي مَنْ هَذَا الْغُلَامُ؟ هَذَا عَلِيُّ ابْنُ أَخِي ، تَدْرِي مَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ؟ هَذِهِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجَتُهُ ، إِنَّ ابْنَ أَخِي هَذَا أَخْبَرَنِي أَنَّ رَبَّهُ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَمَرَهُ بِهَذَا الدِّينِ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ ، وَلَا وَاللَّهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا أَحَدٌ عَلَىٰ هَذَا الدِّينِ غَيْرُ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ .

* * *

٥[١٥٥٠][المقصد : ١٣٧٤][إتحاف الخيرة : ٦٦٨٠] .

(١) ليس في (ل) .

(٢) بعده في (ل) ، (ع ، ١١٨/أ) : «عن» ، وينظر : «المقصد العلي» (١٣٧٤) .

(٣) في (ل) : «فرعى» .

٧٨- مُسْنَدُ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ

ه[١٥٥١] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ الْهُذَلِيُّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي[1] صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَخِي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَقْرَأُ مِنَ السَّحَرِ[2]: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، يُرَدِّدُهَا لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فُلَانًا قَامَ اللَّيْلَةَ يَقْرَأُ فِي السَّحَرِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا[3] أَحَدٌۢ﴾ [الإخلاص ١ - ٤]، يُرَدِّدُهَا لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا كَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا[4]، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ[5] ثُلُثَ الْقُرْآنِ**».

ه[١٥٥٢] حدثنا[6] يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ ابْنِ غَسِيلٍ[7]، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، يَعْنِي، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، أَنَّهُ أُصِيبَتْ[8] عَيْنُهُ يَوْمَ بَدْرٍ، فَسَالَتْ حَدَقَتُهُ عَلَى وَجْنَتِهِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْطَعُوهَا

ه[١٥٥١][التحفة: خت س ١١٠٧٣].

(١) ليس في (م)، (ل)، (ف)، والمثبت من «الأربعون الأبدال» لابن عساكر (ص ٥٩)، من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى، به.

(٢) **السحر**: آخر الليل، والجمع: الأسحار. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

(٣) **كفوًا**: مثلًا. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٤٢).

(٤) **التقال**: تفاعل من القلة. (انظر: جامع الأصول) (١/ ٢٩٤).

(٥) **العدل**: المِثل، وقيل: هو بالفتح: ما عادله من جنسه، وبالكسر: ما ليس من جنسه، وقيل بالعكس. (انظر: النهاية، مادة: عدل).

ه[١٥٥٢][المقصد: ١٢٧٧][إتحاف الخيرة: ٦٤٧٩].

(٦) كتب بحذائه في الحاشية ما يشبه الرقم خمسة، أو الحرف هاء.

(٧) في (ل)، (ع، ١١٨/ ب): «الغسيل»، وينظر: «المقصد العلي» (١٢٧٧).

(٨) في (ف، ٨٧/ أ): «أصيب».

فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «لَا»، فَدَعَا بِهِ، فَغَمَزَ حَدَقَتَهُ بِرَاحَتِهِ، فَكَانَ لَا يَدْرِي أَيَّ[1] عَيْنَيْهِ أُصِيبَتْ.

ه[١٥٥٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَذْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدٍ[2]، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أُصِيبَتْ عَيْنُ أَبِي ذَرٍّ[3] يَوْمَ أُحُدٍ، فَبَزَقَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَكَانَتْ أَصَحَّ عَيْنَيْهِ.

*****

---

(١) ليس في (ل).

ه[١٥٥٣][المقصد: ١٢٧٨][المطالب: ٣٨٠٧][إتحاف الخيرة: ٦٤٨٠].

(٢)[٨٨/ب].

في «المطالب العالية» (٣٨٠٧): «عبد الرحيم بن الحارث بن عبيدة»، وفي «مجمع الزوائد» (١٤٠٩٩): «عبد الرحمن بن الحارث بن عبيدة».

(٣) كذا في (م) وأشار أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، (ل)، (ع، ١١٨/ب)، (ف، ٨٧/ب)، و«مجمع الزوائد»، و«إتحاف الخيرة» (٦٤٨٠)، وليس في «المقصد العلي» (١٢٧٨)، و«أسد الغابة» (٤/ ٣٧٠)، وفي «جامع المسانيد» (٨٨١٣): «أبي قتادة».

٧٩- مُسْنَدُ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ

٥ [١٥٥٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ، وَعِدَّةٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي الْجُوَيْرِيَةِ[(١)]، عَنْ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَأَبِي وَجَدِّي، وَخَاصَمْتُ إِلَيْهِ فَأَفْلَجَنِي، وَخَطَبَ عَلَيَّ[(٢)] فَأَنْكَحَنِي. وَقَالَ مَعْنٌ: لَا تَحِلُّ غَنِيمَةٌ[(٣)] حَتَّىٰ تُقَسَّمَ عَلَى النَّاسِ[(٤)] جُفَّةً[(٥)] وَاحِدَةً، فَإِذَا قُسِّمَ حَلَّ لِي أَنْ أُعْطِيَكَ، وَهَذَا لَفْظُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ خَاصَّةً، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ غَيْرِهِ، فَإِذَا قُسِّمَ أَنَا أُعْطِيكَ.

* * *

---

(١) في (م)، (ف): «الجوير»، والمثبت من (ل)، (ع، ١١٨/ ب)، وينظر: «مجمع الزوائد» (٩٧٨٢).

(٢) «علي» قال السندي في «حاشيته على مسند أحمد» (٩/ ٦٥): «بتشديد الياء، أي: لأجلي» وينظر: «فتح الباري» لابن حجر (٣/ ٢٩٢).

(٣) **الغنيمة**: ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم، والجمع: غنائم. (انظر: النهاية، مادة: غنم).

(٤) بعده في (ل): «من».

(٥) في «المفاريد» للمصنف: «كفة»، قال الجوهري: «الجَفَّة بالفتح: جماعة الناس، يقال: دُعيتُ في جَفَّة الناس، وجاء القوم جَفَّةً واحدة»، وقال ابن الأثير: «جُفَّة: أي كلُّها». ينظر: «النهاية»، و«الصحاح» (مادة: جفف).

٨٠- مُسْنَدُ أَحْمَرَ

ه [١٥٥٥] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ[1] بْنُ رَاشِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا أَحْمَرُ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : إِنْ[2] كُنَّا لَنَأْوِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِمَّا يُجَافِي[3] مِرْفَقَيْهِ[4] عَنْ جَنْبَيْهِ إِذَا سَجَدَ .

ه [١٥٥٦] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : جَاءَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِنَا[5] قَرْحٌ[6] وَجَهْدٌ ، فَكَيْفَ تَأْمُرُنَا؟ قَالَ : «**احْفِرُوا ، وَأَوْسِعُوا ، وَاجْعَلُوا الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ**» ، فَقَالُوا : مَنْ نُقَدِّمُ؟ قَالَ : «**قَدِّمُوا أَكْثَرَكُمْ قُرْآنًا**» ، قَالَ : فَقُدِّمَ أَبِي بَيْنَ يَدَيِ اثْنَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، أَوْ قَالَ : وَاحِدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ .

ه [١٥٥٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ : كَانَ النَّاسُ يَشْتَرُونَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ[7] نَسِيئَةً[8] ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ :

---

(١) في (ل) ، (ع ، ١١٨/ ب) : «حماد» ، وينظر : «المختارة» للضياء المقدسي (١٢٩٤) من طريق أبي يعلى ، به .

(٢) ليس في (ل) .

(٣) **التجافي** : المباعدة بين الأعضاء . (انظر : النهاية ، مادة : جفا) .

(٤) **المرفقان** : مثنى المرفق ، وهو : موصل الذراع في العضد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : رفق) .

ه [١٥٥٦] [**التحفة** : **دت س ق ١١٧٣١**] سيأتي برقم : (١٥٦١) .

(٥) في (ل) : «ما» . وينظر : «معجم ابن عساكر» (٢/ ١٠٣١) من طريق المصنف ، به .

(٦) **القرح** : بالفتح والضم : الجرح ، وقيل : هو بالضم : الاسم ، وبالفتح : المصدر ، أراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ . (انظر : النهاية ، مادة : قرح) .

ه [١٥٥٧] [**المقصد** : ٦٧٧] [**إتحاف الخيرة** : ٢٨١١/ ٣] .

(٧) **الورق** : الفضة . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

(٨) **النساء والنسيئة** : البيع إلى أجل معلوم ، يريد أن بيع الربويات بالتأخير من غير تقابض هو الربا ، وإن كان بغير زيادة . (انظر : النهاية ، مادة : نسأ) .

أَحْسَبُهُ إِلَى الْعَطَاءِ ، فَأَتَى عَلَيْهِمْ هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ ، فَنَهَاهُمْ ، وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ نَبِيعَ[1] الذَّهَبَ نَسِيئَةً ، وَأَنْبَأَنَا ، أَوْ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الرِّبَا .

٥[١٥٥٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ بَعْضِ أَشْيَاخِهِمْ ، قَالَ : قَالَ هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ لِجِيرَانِهِ : إِنَّكُمْ تَتَخَطَّوْنَ[2] إِلَى رِجَالٍ مَا كَانُوا بِأَخَصَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا أَوْعَى لِحَدِيثِهِ مِنِّي ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ خَلْقٌ أَكْبَرُ[3] مِنَ الدَّجَّالِ**» .

٥[١٥٥٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ رَهْطٍ مِنْهُمْ : أَبُو الدَّهْمَاءِ وَأَبُو قَتَادَةَ قَالَ : كُنَّا نَمُرُّ عَلَى هِشَامٍ ، نَأْتِي[4] عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ ، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : إِنَّكُمْ لَتَتَجَاوَزُونَنِي إِلَى رِجَالٍ مَا كَانُوا بِأَخَصَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي ، وَلَا أَعْلَمَ بِحَدِيثِهِ مِنِّي ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ خَلْقٌ أَكْبَرُ[5] مِنَ الدَّجَّالِ**» .

٥[١٥٦٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ ، عَنْ مُعَاذَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُصَارِمَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثٍ ، وَإِنَّهُمَا نَاكِبَانِ عَنِ الْحَقِّ مَا كَانَا عَلَى صِرَامِهِمَا ، وَإِنَّ**

---

(١) في (ل) : «يبيع» ، وينظر : «المقصد العلي» (٦٧٧) .

٥[١٥٥٨] سيأتي برقم : (١٥٥٩) .

(٢) كذا في (م) ، (ل) ، (ع ، ١١٨/ ب) وفي (ف) : «تخطون» .

(٣) رسمه في (م) بالمثلثة والموحدة ، وفي (ل) : «أكثر» ، وفي (ف) ، و«المفاريد» للمصنف (٦٨) بالموحدة ، ولعله في (ع ، ١١٨/ ب) بالمثلثة .

٥[١٥٥٩] [**التحفة : م ١١٧٣٢**] تقدم برقم : (١٥٥٨) .

(٤) في (ل) : «بابي» ، وطمست في (ع ، ١١٨/ ب) ، والمثبت من (م) ، (ف ، ٨٧/ ب) .

(٥) في (ل) ، (ع ، ١١٩/ أ) : «أكثر» ، والمثبت من (م) ، (ف ، ٨٧/ ب) .

٥[١٥٦٠] [**المقصد : ١٠٧٧**] [**إتحاف الخيرة : ٥٣٢٥/ ٥**] .

أَوْلَاهُمَا[١] فَيْئًا يَكُونُ فِي[٢] سَبْقِهِ بِالْفَيْءِ كَفَّارَةٌ[٣] لَهُ ، وَإِنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ سَلَامَهُ رَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ ، وَرَدَّ عَلَى الْآخَرِ الشَّيْطَانُ ، وَإِنْ مَاتَا عَلَىٰ صِرَامِهِمَا لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ ، أَوْ لَمْ يَجْتَمِعَا فِي الْجَنَّةِ» .

ه[١٥٦١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : شَكَوْا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا بِهِمْ مِنَ الْقَرْحِ ، فَقَالَ : «احْفِرُوا ، وَأَحْسِنُوا ، وَأَوْسِعُوا ، وَادْفِنُوا الِاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا» ، قَالَ : فَمَاتَ أَبِي ، قُدِّمَ[٤] بَيْنَ يَدَيْ رَجُلَيْنِ .

* * *

---

(١) كذا فيما تيسر إلينا من الأصول الخطية ، وفي «المقصد العلي» (١٠٧٧) ، و«المفاريد» للمصنف (١/ ٦٨) : «أَوَّلُهما» .

(٢) ليس في (ل) ، و«المقصد العلي» .

(٣) **الكفارة** : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

ه[١٥٦١] تقدم برقم : (١٥٥٦) .

(٤) في (ل) ، (ع ، ١١٩/ أ) : «فدفن» ، وفي «المفاريد» للمصنف (٧٠) : «فقدم» .

٨١- مُسْنَدُ أَبِي جُمُعَةَ

○ [١٥٦٢] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُطَارِدٍ الْبَصْرِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ[1]، عَنْ أَبِي جُمُعَةَ قَالَ: تَغَدَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا؟ أَسْلَمْنَا مَعَكَ، وَ[2] جَاهَدْنَا مَعَكَ، قَالَ: «**نَعَمْ، قَوْمٌ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي يُؤْمِنُونَ بِي، وَلَمْ يَرَوْنِي**».

○ [١٥٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي خَلَفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُمُعَةَ جُنْبُذَ[3] بْنَ سَبْعٍ، يَقُولُ: قَاتَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَوَّلَ النَّهَارِ كَافِرًا ۩، وَقَاتَلْتُ مَعَهُ آخِرَ النَّهَارِ مُسْلِمًا، وَكُنَّا ثَلَاثَ[4] رِجَالٍ وَسَبْعَ نِسْوَةٍ، وَفِينَا أُنْزِلَتْ: ﴿**وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَٰتٌ**﴾[5] [الفتح: ٢٥] الْآيَةَ.

○ [١٥٦٢] [المقصد: ١٤٩٥] [إتحاف الخيرة: ٧٧-٧٠١٦].

(١) كذا فيما لدينا من الأصول الخطية، وفي «المفاريد» للمصنف (١/ ٧٠)، وفي «المقصد العلي» (١٤٩٥): «صالح بن جبير»، وفي «إتحاف الخيرة» (٧٧) معزوًّا للمصنف: «صالح»، قال البوصيري: «هو صالح بن جبير، هو الصدائي أبو محمد»، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٣/ ٢٣).

(٢) ليس في (ل).

○ [١٥٦٣] [المقصد: ١٤٤٦] [المطالب: ٣٧١٩] [إتحاف الخيرة: ٥٨٢٢-٦٩١٩].

(٣) في (م) وضبب عليه، (ل)، (ف)، و«المفاريد» للمصنف (١/ ٧٠): «حميد»، والمثبت من (ع، ١١٩/ أ)، و«المقصد العلي» (١٤٤٦)، وفي «المطالب العالية» معزوًّا للمصنف: «جنيد». ينظر: «الإصابة» (٧/ ٥٦)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٦١).

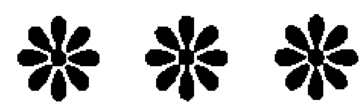
۩ [٨٩/ أ].

(٤) كذا فيما لدينا من الأصول الخطية، والجادة: «ثلاثة».

(٥) فيما لدينا من الأصول الخطية: «لولا» بدون الواو، والمثبت كما في التلاوة، وقوله تعالى: ﴿مُّؤْمِنُونَ﴾ ليس في (ل)، وفي (ف): «يؤمنون».

ه[١٥٦٤] حدثنا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَقِيتُ شَيْخًا بِالشَّامِ، فَقُلْتُ: أَسَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا».

ه[١٥٦٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْهِرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلْعٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ خَيْرٍ: كَمْ أَتَىٰ عَلَيْكَ؟ قَالَ: عِشْرُونَ وَمِائَةُ سَنَةٍ، قُلْتُ: هَلْ تَذْكُرُ مِنْ أَمْرِ[١] الْجَاهِلِيَّةِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنَّا بِبِلَادِ الْيَمَنِ، فَجَاءَنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو النَّاسَ إِلَىٰ خَيْرٍ وَاسِعٍ، فَكَانَ أَبِي مِمَّنْ خَرَجَ[٢] وَأَنَا غُلَامٌ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبِي قَالَ لِأُمِّي: مُرِي[٣] بِهَذِهِ الْقِدْرِ فَلْتُرَاقَ[٤] لِلْكِلَابِ، فَإِنَّا قَدْ أَسْلَمْنَا، فَأَسْلِمِ[٥].



ه[١٥٦٤] [المقصد: ١٧٠٣] [المطالب: ٣٣٥٠] [إتحاف الخيرة: ٦٢٧٢].

ه[١٥٦٥] [المقصد: ١٠٠] [المطالب: ٤٠٨٧] [إتحاف الخيرة: ١١٨-٤١٢].

(١) في (ل)، (ع، ١١٩/أ): «أمور».

(٢) في (ل): «جرح». (٣) ليس في (ل).

(٤) كذا بإثبات الألف بعد الراء، والجادة: «فلترق»، وهي لغة لبعض العرب، وله وجهان؛ الأول: يُجرون الفعل المعتل مجرى الفعل الصحيح، الثاني: يُحمل على الإشباع أي: لفتحة الراء فتولد عن ذلك ألف، وتحركت القاف بالفتح للتخلص من التقاء الساكنين. ينظر: «سر صناعة الإعراب» (٢/ ٦٣٠)، و«الإنصاف في مسائل الخلاف» (١/ ٢٣ - ٣٠).

(٥) كذا فيما لدينا من الأصول الخطية، و«المقصد العلي» (١٠٠)، وليس في «مجمع الزوائد» (٩٧٣) معزوًّا لأبي يعلى، وفي «من عاش مائة وعشرين سنة» (٥٣) لابن منده: «فأسلمي» وعليه فيمكن أن تكون ياء المخاطبة قد حذفت اجتزاءً بالكسرة قبلها، والاجتزاءُ بالحركات عن الياء والواو والألف لغة. ينظر: «الخصائص» (٣/ ١٣٣)، «خزانة الأدب» للبغدادي (٥/ ٢٢٨).

٨٢- مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ

ه [١٥٦٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَكَلْتُ مَعَهُ خُبْزًا وَلَحْمًا أَوْ قَالَ: ثَرِيدًا[١]، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَلَكَ»، قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ: أَسْتَغْفَرَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكَ، وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾[٢] [محمد: ١٩]، قَالَ: ثُمَّ دُرْتُ حَتَّى صِرْتُ[٣] خَلْفَهُ فَرَأَيْتُ خَاتَمَ النُّبُوَّةِ، عِنْدَ نُغْضِ[٤] كَتِفِهِ الْيُسْرَى، جُمْعٌ[٥] عَلَيْهِ خِيلَانٌ[٦].

ه [١٥٦٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَرْجِسَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ، وَتَغْتَسِلَ الْمَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ، وَلَكِنْ يَشْرَعَانِ فِيهِ جَمِيعًا.

* * *

(١) **الثريد والثريدة**: ما يهشم من الخبز ويبل بماء القدر وغيره وغالبا لا يكون إلا من لحم. (انظر: اللسان، مادة: ثرد).

(٢) في (م)، (ف): «استغفر»، والمثبت من (ل)، (ع ، ١١٩/ أ)، وينظر التلاوة.

(٣) قوله: «حتى صرت» ليس في (ل).

(٤) **النغض**: أعلى الكتف، وقيل: هو العظم الرقيق الذي على طرفه. (انظر: النهاية، مادة: نغض).

(٥) كذا في (م)، (ف)، و«المفاريد» للمصنف (٧٥)، وفي (ل)، (ع ، ١١٩/ ب): «جميع».

(٦) **الخيلان**: جمع الخال، وهو الشامة في الجسد. (انظر: النهاية، مادة: خيل).

ه [١٥٦٧] [التحفة: ق ٥٣٢٥].

٨٣- مُسْنَدُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ

○[١٥٦٨] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي حَسَنٍ: أَنَّ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ وَالٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْخَلَّةِ**[١] **وَالْحَاجَةِ، إِلَّا أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ، عَنْ خَلَّتِهِ وَمَسْكَنَتِهِ**».

○[١٥٦٩] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَسَنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ[٢]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ أَمِيرٍ وَلَا وَالٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ وَالْخَلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ، إِلَّا أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ حَاجَتِهِ وَمَسْكَنَتِهِ**»، قَالَ: فَجَعَلَ مُعَاوِيَةُ رَجُلًا عَلَى حَوَائِجِ النَّاسِ.

○[١٥٧٠] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا، عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مَنْ هَاهُنَا مِنْ مَعَدٍّ فَلْيَقُمْ؟**» قَالَ: فَأَخَذْتُ ثَوْبِي لِأَقُومَ، قَالَ: «**اقْعُدْ**»، ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ، فَقُلْتُ: مِمَّنْ[٣] أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**مِنْ حِمْيَرَ**».

* * *

○[١٥٦٨] سيأتي برقم: (١٥٦٩).

(١) **الخلة**: الفقر والحاجة. (انظر: النهاية، مادة: خلل).

○[١٥٦٩] [التحفة: ت ١٠٧٨٩] تقدم برقم: (١٥٦٨).

(٢) في (ل): «له».

○[١٥٧٠] [المقصد: ٩٢] [إتحاف الخيرة: ٤٠٤].

(٣) في (ل): «من».

٨٤- مُخَوَّلٌ

٥[١٥٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُولٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَوَّلٍ الْبَهْزِيَّ ثُمَّ السُّلَمِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ ، يَقُولُ : نُصِبَتْ حَبَائِلُ لِي بِالْأَبْوَاءِ(١) ، فَوَقَعَ فِي حَبْلٍ مِنْهَا ظَبْيٌ ، فَأَفْلَتَ ، فَخَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ ، فَوَجَدْتُ رَجُلًا قَدْ أَخَذَهُ ، فَتَنَازَعْنَا فِيهِ ، فَتَسَاوَقْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَوَجَدْنَاهُ نَازِلًا بِالْأَبْوَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ مُسْتَظِلٌّ(٢) بِنِطَعٍ(٣) ، فَاخْتَصَمْنَا إِلَيْهِ ، فَقَضَى بِهِ بَيْنَنَا شَطْرَيْنِ(٤) ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَلْقَى الْإِبِلَ وَبِهَا لَبَنٌ وَهِيَ مُصَرَّاةٌ(٥) ، وَنَحْنُ مُحْتَاجُونَ ، قَالَ : «**نَادِ صَاحِبَ الْإِبِلِ ثَلَاثًا ، فَإِنْ جَاءَ ، وَإِلَّا فَاحْلُلْ صِرَارَهَا ، ثُمَّ اشْرَبْ ، ثُمَّ صُرَّ ، وَأَبْقِ اللَّبَنَ(٦) دَوَاعِيَهُ**» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الضَّوَالُّ(٧) تَرِدُ عَلَيْنَا ، هَلْ لَنَا أَجْرٌ أَنْ نَسْقِيَهَا؟ قَالَ : «**نَعَمْ ، فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ**» ، ثُمَّ أَنْشَأَ(٨) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُنَا ، قَالَ : سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، خَيْرُ الْمَالِ فِيهِ غَنَمٌ بَيْنَ

٥[١٥٧١] [المقصد : ١٨٢٨] [المطالب : ١٤٨٣-٢٣٦٤-٢٣٨٧-٢٩٠٢-٤٣٥٠] [إتحاف الخيرة : ٢٨٧٩-٣٦٦٦-٤٧٠٤-٤٩٢٢-٤٩٢٢/٢] .

(١) **الأبواء** : واد من أودية الحجاز ، المكان المزروع منه يسمى اليوم «خريبة» ، والمسافة بين الأبواء و «رابغ» (٤٣) كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٧) .

(٢) كذا فيها لدينا من النسخ الخطية ، و«المطالب العالية» معزوًّا للمصنف (٢٣٦٤) ، وفي «المفاريد» للمصنف (١/ ٧٧) : «مستظلا» .

(٣) **النِّطْع** : ما يفترش من الجلود ، والجمع : أنطاع . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نطع) .

(٤) **الشطران** : مثنى الشطر ، وهو : النصف . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

(٥) **التصرية** : جمع اللبن في ضرع الناقة أو البقرة أو الشاة أيامًا ، وهي المصراة ، فإذا حلبها المشتري استغزرها . (انظر : النهاية ، مادة : صرا) .

(٦) كذا فيها لدينا من الأصول الخطية ، وفي «المقصد العلي» (١٨٢٨) ، و«المفاريد» : «لِلَّبَنِ» ، وقوله : «وأبق اللبن» وقع في (ل) : «واتق اللبن» .

(٧) **الضوال** : جمع الضالة ، وهي : الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : ضلل) .

(٨) **الإنشاء** : الابتداء والخروج . (انظر : النهاية ، مادة : نشأ) .

الْمَسْجِدَيْنِ(١) تَأْكُلُ الشَّجَرَ وَتَرِدُ الْمَاءَ، يَأْكُلُ صَاحِبُهَا مِنْ رَسَلِهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ أَلْبَانِهَا، وَيَلْبَسُ مِنْ أَصْوَافِهَا، أَوْ قَالَ: أَشْعَارِهَا، وَالْفِتَنُ تَرْتَكِسُ بَيْنَ جَرَاثِيمِ(٢) الْعَرَبِ، وَاللَّهِ مَا تَعْبَئُونَ(٣) يَقُولُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي، قَالَ: «**أَقِمِ الصَّلَاةَ، وَآتِ الزَّكَاةَ، وَصُمْ رَمَضَانَ، وَحُجَّ الْبَيْتَ، وَاعْتَمِرْ، وَبِرَّ** ۩ **وَالِدَيْكَ، وَصِلْ رَحِمَكَ، وَأَقْرِ الضَّيْفَ، وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَزُلْ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ زَالَ**».

٨٥- مُسْنَدُ عَمِّ أَبِي حُرَّةَ الرَّقَاشِيِّ

○ [١٥٧٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: كُنْتُ آخِذًا(٤) بِزِمَامِ(٥) نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ(٦) فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ: فِيمَا يَقُولُ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ كُلَّ رِبًا مَوْضُوعٌ، إِنَّ أَوَّلَ رِبًا يُوضَعُ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ**».

○ [١٥٧٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى(٧)، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ**».

---

(١) قوله: «بين المسجدين» وقع في (ل): «من المدن»، وينظر: «المقصد العلي»، و«المفاريد».
(٢) كذا في (ل)، (ع، ١١٩/ ب)، وفي (م)، (ف): «جرائم»، وينظر: «غريب الحديث» للخطابي (٢/ ٣٠٦).
(٣) كتب في حاشية (م): «يفتنون» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي «المفاريد»: «تفتنون».
۩ [٨٩/ ب].
○ [١٥٧٢] [المقصد: ٦٧٩] [إتحاف الخيرة: ٢٨١٦].
(٤) في (ف): «إذا» وهو تصحيف، وينظر: «المقصد العلي» (٦٧٩).
(٥) **الزمام**: ما تشد به (الدابة) من حبل أو سير لتقاد به، والجمع: أَزِمَّة. (انظر: النهاية، مادة: زمم).
(٦) **أيام التشريق**: ثلاثة أيام تلي يوم النحر، وسميت بذلك من تشريق اللحم، أي: بسطه في الشمس ليجف، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: شرق).
○ [١٥٧٣] [المقصد: ٧٠٥] [إتحاف الخيرة: ٢٩٠١].
(٧) كتب فوقه في (ل): «بن حماد»، ولم يرقم عليه بشيء.

٨٦- الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ

ه[١٥٧٤] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ زَيْدًا حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَلَّامٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ الْحَارِثَ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ يَعْمَلُ بِهِنَّ، وَيَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ بِهِنَّ(١)، وَإِنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ قَالَ لَهُ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي(٢) بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ نَعْمَلُ(٣) بِهِنَّ وَنَأْمُرُ(٤) بِهِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ بِهِنَّ، فَإِمَّا أَنْ تَأْمُرَهُمْ، وَإِمَّا أَنْ آمُرَهُمْ؟ قَالَ: إِنَّكَ إِنْ تَسْبِقْنِي(٥) بِهِنَّ خَشِيتُ أَنْ أُعَذَّبَ، أَوْ يُخْسَفَ بِي، قَالَ: فَجَمَعَ النَّاسَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ حَتَّى امْتَلَأَ، وَقَعَدَ النَّاسُ عَلَى الشُّرُفَاتِ، قَالَ: فَوَعَظَهُمْ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَعْمَلُ بِهِنَّ، وَآمُرُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ، أَوَّلُهُنَّ: أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ(٦)، قَالَ: هَذِهِ دَارِي، وَهَذَا عَمَلِي، فَاعْمَلْ وَأَدِّ إِلَيَّ، فَجَعَلَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ يَسُرُّهُ أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ(٧) كَذَلِكَ؟ وَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ فَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَآمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا، وَآمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ، وَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ كَانَتْ مَعَهُ صُرَّةٌ(٨)، فِيهَا مِسْكٌ، وَمَعَهُ عِصَابَةٌ كُلُّهُمْ يُعْجِبُهُ أَنْ يَجِدَ رِيحَهَا(٩)، وَإِنَّ الصِّيَامَ أَطْيَبُ

ه[١٥٧٤] [التحفة: ت س ٣٢٧٤].

(١) في (ل): «بها»، وينظر: «الأربعون في الحث على الجهاد» لابن عساكر (١/ ٦٢) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى، به.

(٢) كذا فيما لدينا من الأصول الخطية، وفي «الأربعون»: «أمرك».

(٣) في (ف): «يعمل»، وفي «الأربعون»: «تعمل».

(٤) في (ل)، (ف): «ويأمر»، وفي «الأربعون»: «وتأمر».

(٥) في (ل): «سبقتني»، وينظر: «الأربعون».

(٦) **الورق**: الفضة. (انظر: النهاية، مادة: ورق).

(٧) في (ل): «عنده»، وينظر: «الأربعون».

(٨) **الصرة**: ما يجمع فيه الشيء ويشد، والجمع: صُرَر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صرر).

(٩) في (ل)، (ع): «ريحا»، وينظر: «الأربعون».

عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، وَآمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ ، وَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ الْعَدُوُّ وَقَامُوا إِلَيْهِ ، فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَىٰ عُنُقِهِ ، فَقَالَ : هَلْ لَكُمْ أَنْ أَفْدِيَ نَفْسِي مِنْكُمْ؟ قَالَ : فَجَعَلَ يُعْطِيهِمُ الْقَلِيلَ وَالْكَثِيرَ لِيَفُكَّ(١) نَفْسَهُ مِنْهُمْ(٢) ، وَآمُرُكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ كَثِيرًا ، وَإِنَّ(٣) مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ الْعَدُوُّ سِرَاعًا فِي إِثْرِهِ(٤) حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلَىٰ حِصْنٍ حَصِينٍ ، فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ فِيهِ كَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يُحْرِزُ(٥) نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ» ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ أَمَرَنِيَ اللَّهُ بِهِنَّ : الْجَمَاعَةُ ، وَالسَّمْعُ ، وَالطَّاعَةُ ، وَالْهِجْرَةُ ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ(٦) شِبْرٍ خُلِعَ الْإِسْلَامُ مِنْ رَأْسِهِ ، إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ ، وَمَنْ دَعَا بِدَعْوَىٰ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَإِنَّهُ مِنْ جُثَىٰ جَهَنَّمَ» ، قِيلَ : وَإِنْ صَامَ وَصَلَّىٰ؟ قَالَ : «وَإِنْ صَلَّىٰ وَصَامَ ، فَادْعُوا بِدَعْوَىٰ اللَّهِ الَّذِي سَمَّاكُمُ(٧) اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللَّهِ» .

٨٧- مُسْنَدُ أَبِي هُبَيْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ

ه [١٥٧٥] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا مَخْرَمَةُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ نَافِعٍ ، قَالَ : رَآنِي أَبُو هُبَيْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أُصَلِّي الضُّحَىٰ حِينَ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، فَعَابَ ذَلِكَ عَلَيَّ ، وَنَهَانِي ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تُصَلُّوا حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ ؛ فَإِنَّهَا إِنَّمَا تَطْلُعُ فِي قَرْنِ شَيْطَانٍ» .

* * *

(١) في (ل) : «ليكف» ، وينظر : «الأربعون» .
(٢) في (ل) : «منكم» ، وينظر : «الأربعون» . (٣) في (ل) ، (ع) : «فإن» .
(٤) إثر الشيء : عقبه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أثر) .
(٥) الحرز والإحراز : الحفظ والصون . (انظر : النهاية ، مادة : حرز) .
(٦) القيد : القَدْر . (انظر : النهاية ، مادة : قيد) .
(٧) كذا في جميع النسخ ، وفي «الأربعون» ، و«تاريخ دمشق» (٦٤/ ١٨٤) منسوبًا لرواية ابن حمدان : «سمى» .
ه [١٥٧٥] [المقصد : ٣٤٧] [المطالب : ٣٠٣] [إتحاف الخيرة : ٨٧١] .

٨٨- مُسْنَدُ سَعْدٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ

○ [١٥٧٦] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدٍ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ سَعْدٌ مَمْلُوكًا لَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْجِبُهُ خِدْمَتُهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَعْتِقْ سَعْدًا**»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَنَا هَاهُنَا غَيْرُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَعْتِقْ سَعْدًا، أَتَتْكَ الرِّجَالُ، أَتَتْكَ الرِّجَالُ**(١)».

○ [١٥٧٧] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: قَرَنْتُ(٢) بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمْرًا، فَجَعَلُوا يَقْرِنُونَ، فَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الْقِرَانِ.

○ [١٥٧٨] حدثنا۞ أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ دَغْفَلٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ.

* * *

○ [١٥٧٦] [المقصد: ٧٣٢] [إتحاف الخيرة: ٤٩٦٧].

(١) قوله: «أتتك الرجال» - الآخرة - صحح عليه في (م)، وليس في (ل)، (ع)، وهو ثابت في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤/ ٣٢٢) معزوًّا لرواية ابن حمدان.

○ [١٥٧٧] [إتحاف الخيرة: ٣٦٣٠/ ٢].

(٢) كذا فيما لدينا من الأصول الخطية، وفي «المفاريد» للمصنف (٨٦): «قَرَنْتُ».

القران: أن يجمع بين التمرتين في الأكل. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

○ [١٥٧٨] [المقصد: ٩٨] [إتحاف الخيرة: ٤٠٩-٢٠٤٧-٦٥١٤].

۞ [٩٠/ أ].

٨٩- عُبَيْدٌ[(١)] مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○[١٥٧٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عُبَيْدٍ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا صَائِمَتَيْنِ، فَكَانَتَا تَغْتَابَانِ النَّاسَ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ، فَقَالَ لَهُمَا: «**قِيئَا**»، فَقَاءَتَا[(٢)] قَيْحًا[(٣)] وَدَمًا وَلَحْمًا عَبِيطًا[(٤)]، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ هَاتَيْنِ صَامَتَا عَنِ الْحَلَالِ، وَأَفْطَرَتَا عَلَى الْحَرَامِ**».

٩٠- أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ

○[١٥٨٠] حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ زَيْدًا حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَلَّامٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُونَهُنَّ[(٥)]: الْفَخْرُ فِي الْأَحْسَابِ، وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ، وَالِاسْتِسْقَاءُ[(٦)] بِالنُّجُومِ، وَالنِّيَاحَةُ[(٧)]**»، وَقَالَ: «**النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا يُقَامُ[(٨)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهَا سِرْبَالٌ[(٩)] مِنْ قَطِرَانٍ[(١٠)] وَدِرْعٌ[(١١)] مِنْ جَرَبٍ**».

---

(١) في (ل): «حميد».

○[١٥٧٩][المقصد: ٥٢١].

(٢) فيما لدينا من الأصول الخطية: «فقاءا»، والمثبت من «المقصد العلي» (٥٢١)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤/ ٢٧٥) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به.

(٣) **القيح**: المِدّة، وهي: إفراز صديديّ أبيض أو أصفر ينشأ من التهاب أنسجة الجسم نتيجة العدوى بالجراثيم الصَّديديّة. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: قيح).

(٤) **العبيط**: الخالص الطري. (انظر: مختار الصحاح، مادة: عبط).

○[١٥٨٠][التحفة: م١٢١٦٨].

(٥) في (ل): «تتركونهن»، وينظر: «المفاريد» للمصنف (٨٩).

(٦) **الاستسقاء**: استفعال من طلب السقيا أي: طلب أن يُسقى. (النهاية، مادة: سقا).

(٧) **النوح والنياحة**: البكاء على الميت بحزن وصياح. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نوح).

(٨) في (ل): «فقام»، وينظر: «المفاريد».

(٩) **السربال**: القميص، والجمع: سرابيل. (انظر: النهاية، مادة: سربل).

(١٠) **قطران**: طلاء يطلى به، وقيل: دهن يدهن به الجمل الأجرب. (انظر: المرقاة) (٤/ ٢١١).

(١١) **الدرع**: القميص. (انظر: معجم الملابس) (ص١٧٠).

٩١- مُسْنَدُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ

○ [١٥٨١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ السَّرِيِّ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنِي ابْنُ كِنَانَةَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ ، أَنَّ أَبَاهُ(١) حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا عَشِيَّةَ(٢) عَرَفَةَ لِأُمَّتِهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَأَكْثَرَ الدُّعَاءَ ، فَأَجَابَهُ اللَّهُ أَنِّي قَدْ فَعَلْتُ وَغَفَرْتُ لِأُمَّتِكَ إِلَّا ظُلْمَ بَعْضِهِمْ بَعْضًا ، فَأَعَادَ ، فَقَالَ : «**يَا رَبِّ ، إِنَّكَ قَادِرٌ أَنْ تَغْفِرَ لِلظَّالِمِ وَتُثِيبَ الْمَظْلُومَ خَيْرًا مِنْ مَظْلَمَتِهِ**» فَلَمْ يَكُنْ تِلْكَ الْعَشِيَّةَ إِلَّا ذَا ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ دَعَا غَدَاةَ الْمُزْدَلِفَةِ(٣) ، فَعَادَ يَدْعُو لِأُمَّتِهِ ، فَلَمْ يَلْبَثِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَبَسَّمَ ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، تَبَسَّمْتَ فِي سَاعَةٍ لَمْ تَكُنْ تَضْحَكُ فِيهَا ، فَمَا أَضْحَكَكَ ، أَضْحَكَ(٤) اللَّهُ سِنَّكَ؟ قَالَ : «**تَبَسَّمْتُ مِنْ عَدُوِّ اللَّهِ إِبْلِيسَ حِينَ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَجَابَنِي فِي أُمَّتِي ، وَغَفَرَ لِلظَّالِمِ ، أَهْوَىٰ يَدْعُو بِالثُّبُورِ وَالْوَيْلِ وَيَحْثُو(٥) التُّرَابَ عَلَىٰ رَأْسِهِ**» ، وَقَالَ مَرَّةً : «**فَضَحِكْتُ مِنْ جَزَعِهِ**» .

○ [١٥٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ(٦) ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ ، أَنَّهُ سَمِعَ

---

(١) قوله : «أن أباه» ليس فيها لدينا من الأصول الخطية ، وسقط من «مشيخة السهروردي» (٤٢) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى ، وأثبته محققه بين معقوفين ، والمثبت من «المفاريد» للمصنف (٩٠) .

(٢) **العشي والعشية** : آخر النهار ، ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها ، وقيل : من زوال الشمس إلى الصباح . (انظر : اللسان ، مادة : عشا) .

(٣) **المزدلفة** : أحد المشاعر التي ينزلها الحجاج ، ينحدرون إليها من عرفة ليلة العاشر من ذي الحجة فيصلون بها المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥١) .

(٤) ليس في (ل) .

(٥) **حثو وحثي التراب** : غرْفه باليدين ورميه . (انظر : النهاية ، مادة : حثا) .

○ [١٥٨٢] [المقصد : ١٧٢٦] [**المطالب** : ٣٣١٣-٣٥٦٣] [**إتحاف الخيرة** : ٥٦٤٨-٧١١٨] .

(٦) قوله : «بن جعفر» ليس في (ل) ، (ع) . وينظر : «المفاريد» (١٧٢٦) ، و«مجمع الزوائد» معزوًّا لأبي يعلى .

الْحَكَمَ بْـنَ مِينَـاءَ[١] أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ قَـالَ لِعُمَـرَ : «اجْمَـعْ لِـي مَـنْ هَاهُنَـا مِـنْ قُـرَيْشٍ» ، فَجَمَعَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَخْرُجُ إِلَيْهِمْ أَمْ يَدْخُلُونَ؟ قَالَ : «بَلْ أَخْرُجُ إِلَيْهِمْ» ، فَخَرَجَ ، فَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ هَلْ فِيكُمْ غَيْرُكُمْ» ، قَالُوا : لَا ، إِلَّا بَنُـو أَخَوَاتِنَـا ، قَـالَ : «ابْنُ أُخْتِ[٢] الْقَوْمِ مِنْهُمْ» ، ثُمَّ قَالَ : «يَا مَعْشَرَ قُـرَيْشٍ ، اعْلَمُـوا أَنَّ أَوْلَـى النَّـاسِ بِـالنَّبِيِّ الْمُتَّقُونَ ، فَانْظُرُوا ، لَا يَأْتِي النَّاسُ بِالْأَعْمَـالِ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ وَتَـأْتُونَ بِالـدُّنْيَا تَحْمِلُونَهَـا ، فَأَصُدَّ عَنْكُمْ بِوَجْهِي» ، ثُمَّ قَرَأَ : «﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[٣] [آل عمران : ٦٨] » .

* * *

---

(١) في (ل) ، (ع) «المثنى» . وينظر : «المفاريد» ، و«مجمع الزوائد» .

(٢) في (ل) : «الأخت» . وينظر : «المفاريد» ، و«مجمع الزوائد» .

(٣) في (ل) : «تبعوه» .

٩٢- مُسْنَدُ عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ

ه [١٥٨٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: أَتَيْنَا عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ، وَكَانَ يُقَالُ: نَسِيجَ وَحْدِهِ، فَقَعَدْنَا عَلَىٰ دُكَّانٍ لَهُ عَظِيمٍ فِي دَارِهِ، فَقَالَ لِغُلَامِهِ: يَا غُلَامُ، أَوْرِدِ الْخَيْلَ(١)، قَالَ: وَفِي الدَّارِ تَوْرٌ(٢) مِنْ حِجَارَةٍ، قَالَ: فَأَوْرَدَهَا، فَقَالَ: أَيْنَ فُلَانَةُ قَالَ: هِيَ جَرِبَةٌ تَقْطُرُ دَمًا، أَوْ قَالَ: تَقْطُرُ مَاءً(٣)، شَكَّ أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: أَوْرِدْهَا، فَقَالَ أَحَدُ الْقَوْمِ: إِذَنْ تَجْرَبُ الْخَيْلُ كُلُّهَا، قَالَ: أَوْرِدْهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا عَدْوَىٰ(٤)، وَلَا طِيَرَةَ(٥)، وَلَا هَامَةَ(٦)، أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ الْبَعِيرِ(٧) مِنَ الْإِبِلِ كَيْفَ يَكُونُ بِالصَّحْرَاءِ، ثُمَّ يُصْبِحُ فِي كِرْكِرَتِهِ(٨) أَوْ فِي مَرَاقِّهِ(٩) نُكْتَةٌ(١٠) لَمْ تَكُنْ(١١) قَبْلَ ذَلِكَ، فَمَنْ أَعْدَىٰ الْأَوَّلَ؟**».

ه [١٥٨٣] [المقصد: ١٥٨٧] [المطالب: ٢٤٩٢] [إتحاف الخيرة: ٣٩٦٤].

(١) في (ل): «الخليل». وينظر: «المقصد العلي» (١٥٨٧).

(٢) **التور**: إناء من صُفْر (نحاس) أو حجارة، وقد يتوضأ منه. (انظر: النهاية، مادة: تور).

(٣) في (م)، (ل)، (ف)، (ع): «دمًا»، والمثبت من حاشية (م) وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وينظر: «المقصد العلي»، وفي «تاريخ دمشق» (٤٦/ ٤٨٠) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ: «هي جربة تقطر دمًا، زاد ابن المقرئ: أو تقطر دمًا».

(٤) **العدوى**: أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء. (انظر: النهاية، مادة: عدا).

(٥) **الطيرة والتطير**: التشاؤم بالشيء. (انظر: النهاية، مادة: طير).

(٦) **الهامة**: اسم طائر كانوا يتشاءمون بها، وهي من طير الليل، وقيل هي البومة. (انظر: النهاية، مادة: هوم).

(٧) **البعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، وسمي بعيرا؛ لأنه يبعر، والجمع: أبعرة وبُعران. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣).

(٨) كذا ضبطه في (م) بكسر أوله، قال ابن الأثير: «هي بالكسر: زور البعير الذي إذا برك أصاب الأرض». ينظر: «النهاية» (مادة: كركر).

(٩) ضبطه في (م) بضم أوله وتشديد القاف، وفي (ل): «مراقة»، وينظر: «المقصد العلي»، قال النووي: «هو بفتح الميم وتشديد القاف». ينظر: «شرح النووي» (٢/ ٢٢٦).
وقال ابن الأثير: «المراق: ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها، واحدها: مرق». ينظر: «النهاية» (مادة: رقق).

(١٠) **النكتة**: الأثر القليل كالنقطة. (انظر: النهاية، مادة: نكت).

(١١) في (ل)، (ف)، (ع): «يكن». وينظر: «المقصد العلي».

٩٣- مُسْنَدُ الْحَارِثِ بْنِ وُقَيْشٍ

٥[١٥٨٤] حدثنا صَالِحُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ[١] وُقَيْشٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةٌ[٢] إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ[٣] الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ»، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَثَلَاثَةٌ؟ قَالَ: «وَثَلَاثَةٌ»، قَالَ: وَاثْنَانِ[٤]؟ قَالَ: «وَاثْنَانِ»[٥]، قَالَ: «وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرَ[٦]».

٩٤- حَبَّةُ[٧] بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ[٨]

٥[١٥٨٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ[٩] إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ[١٠]، قَالَ[٣]: حَدَّثَنَا ۩ عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَرْبٌ، حَدَّثَنِي يَحْيَى، قَالَ[٣]: حَدَّثَنِي حَبَّةُ[١١] بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ[٨]، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا شَيْءَ فِي الْهَامِ[١٢]، وَالْعَيْنُ حَقٌّ، وَأَصْدَقُ الطَّيْرِ الْفَأْلُ».

٥[١٥٨٤] [التحفة: ق ٣٢٧٣] [المقصد: ٤٤٤] [إتحاف الخيرة: ١٨٥٩-١٨٦٣-٧٨٠٥].

(١) قوله: «قيس عن الحارث بن» ليس في (ل). وينظر: «المقصد العلي» (٤٤٤).

(٢) في «المقصد العلي»: «أربعة أولاد».

(٣) ليس في (ل)، (ع).

(٤) في (ل)، (ع): «فاثنان».

(٥) في (ع): «فاثنان».

(٦) قوله: «قال: «وإن من أمتي من يدخل بشفاعته أكثر من مضر» مكانه في «المقصد العلي»: «... فذكره».

(٧) كذا فيما لدينا من الأصول الخطية، وقد قيده ابن ماكولا بالياء المشددة، وقال ابن الأثير: «أورده ابن أبي عاصم وغيره في الصحابة، إلا أنهما ذكراه بالباء المعجمة بواحدة، وهو بالياء». ينظر: «الإكمال» (٢/ ٣٢٣)، و«أسد الغابة» (١/ ٥٥٦).

(٨) في (ل): «التيمي».

٥[١٥٨٥] [التحفة: ت ٣٢٧٢] [المقصد: ١١٠٩] [إتحاف الخيرة: ٣٩٣٤].

(٩) قوله: «أحمد بن» ليس في (ل). وينظر: «المقصد العلي» (١١٠٩).

(١٠) في «المفاريد» (٩١): «ابن الدورقي». ۩[٩٠/ ب].

(١١) في (ل)، و«المقصد العلي»: «حبة»، وفي (م)، (ع)، (ف) دون نقط، وفي «المفاريد»: «حية»، وينظر التعليق السابق.

(١٢) **الهام**: جمع هامَة، وهي هنا اسم طائر كانوا يتشاءمون بها، وهي من طير الليل، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: هوم).

٩٥- الْفَلَتَانُ بْنُ عَاصِمٍ

٥[١٥٨٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[1]، عَنِ الْفَلَتَانِ[2] بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ، وَكَانَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ دَامَ بَصَرُهُ مَفْتُوحَةٌ عَيْنَاهُ، وَفَرَغَ سَمْعُهُ، وَقَلْبُهُ لِمَا يَأْتِيهِ مِنَ اللَّهِ، قَالَ: فَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ، فَقَالَ لِلْكَاتِبِ: «اكْتُبْ: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾». قَالَ: فَقَامَ الْأَعْمَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا ذَنْبُنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ، فَقُلْنَا لِلْأَعْمَى: إِنَّهُ يُنَزَّلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَخَافَ أَنْ يَكُونَ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِ، فَبَقِيَ قَائِمًا يَقُولُ: أَعُوذُ[3] بِغَضَبِ رَسُولِ اللَّهِ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْكَاتِبِ: «اكْتُبْ ﴿غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ[4]﴾ [النساء: ٩٥]».

* * *

٥[١٥٨٦][المقصد: ٩٠٠-١١٧٧][إتحاف الخيرة: ٤٢٨٧-٤٣١١-٥٦٦٨/٢].

(١) قوله: «حدثني أبي» وقع في الأصول الخطية لدينا، والمقصد العلي» (١١٧٧): «يعني»، والمثبت كما في «المقصد العلي» (٩٠٠)، و«المفاريد» (ص ٩٤)، و«إتحاف الخيرة» (٥٦٦٨).

ووقع في «إتحاف الخيرة» (٤٢٨٧ - ٤٣١١): «عن أبيه يعني...».

(٢) في «المقصد العلي» (٩٠٠)، و«المفاريد»: «عن خالي الفلتان»، وفي «إتحاف الخيرة» (٥٦٦٨): «عن خاله الفلتان».

(٣) ضبب على آخره في (م).

(٤) **أولي الضرر**: أصحاب الزّمانة، والضّرر: المرض. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٤٢).

٩٦- مُسْنَدُ مَعْنِ بْنِ نَضْلَةَ[١]

ه [١٥٨٧] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ[٢]، عَنْ أَبِيهِ مَعْنِ بْنِ نَضْلَةَ، أَنَّ نَضْلَةَ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمُرِّينَ، وَمَعَهُ شَوَائِلُ لَهُ، فَحَلَبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي إِنَاءٍ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ شَرِبَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ[٣]، إِنْ كُنْتُ لَأَشْرَبُ سَبْعَةً، فَمَا أَشْبَعُ، وَمَا أَمْتَلِئُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَشْرَبُ فِي**[٤] **مِعًى**[٥] **وَاحِدٍ، وَإِنَّ الْكَافِرَ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ**».

ه [١٥٨٨] أخبرنا[٦] أَبُو يَعْلَىٰ، حدثناه ابْنُ الْمَدِينِيِّ، بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

* * *

---

(١) في (ل): «فضلة».

ه [١٥٨٧] [المقصد: ١٥١٧] [إتحاف الخيرة: ٣٦٩٤].

(٢) قوله: «بن معن» ليس في (ل). وينظر: «المقصد العلي» (١٥١٧).

(٣) قوله: «والذي بعثك بالحق» ليس في (ل)، (ع).

(٤) في (ل): «من»، واضطرب فيه في (ف)، فقال: «إن المؤمن من يشرب معًى واحدًا».

(٥) **المعى**: واحد الأمعاء وهي المصارين. (انظر: النهاية، مادة: معا).

ه [١٥٨٨] [المقصد: ١٥١٨] [إتحاف الخيرة: ٣٦٩٤/ ٢].

(٦) في (ل)، (ع): «أخبرناه».

٩٧- مُسْنَدُ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ

٥[١٥٨٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ السَّلَامِ(١)، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِكْرَزٍ(٢)، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لَا أَدَعَ شَيْئًا مِنَ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ إِلَّا سَأَلْتُهُ، فَأَتَيْتُهُ فِي عِصَابَةٍ مِنَ النَّاسِ يَسْتَفْتُونَهُ، فَجَعَلْتُ أَتَخَطَّاهُمْ، فَقَالُوا: إِلَيْكَ يَا وَابِصَةُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: دَعُونِي أَدْنُو مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّهُ(٣) أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ أَدْنُوَ مِنْهُ، قَالَ: «**دَعُوا وَابِصَةَ، ادْنُ يَا وَابِصَةُ، اسْتَفْتِ قَلْبَكَ، وَاسْتَفْتِ نَفْسَكَ، اسْتَفْتِ(٤) قَلْبَكَ، وَاسْتَفْتِ نَفْسَكَ، الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ(٥) فِي النَّفْسِ، وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ(٦) وَأَفْتَوْكَ** - ثَلَاثًا».

٥[١٥٩٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْمِعْوَلِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ أَبِي عَبْدِ السَّلَامِ(٧)، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ وَابِصَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لَا أَدَعَ شَيْئًا مِنَ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ إِلَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ، فَأَتَيْتُهُ وَحَوْلَهُ

٥[١٥٨٩] [**المقصد**: ١٠٣] [**إتحاف الخيرة**: ٣٥٩/ ٣]، وسيأتي برقم: (١٥٩٠).

(١) قوله: «أبي عبد السلام» كذا في (م)، (ل)، (ع)، (ف)، وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/ ١١١): «وفي حديث ابن حمدان: عن أبي عبد الرحمن السلمي، وهو وهم».

(٢) في (ل)، (ع): «مطرز»، وضبطه في (ل) بكسر الميم، وفتح المهملة، وينظر: «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال» (ص ٤٣)، وزاد بعده في «تاريخ دمشق» (١٠/ ١١٠): «ولم يسمعه منه»، وينظر: «مجمع الزوائد» (١/ ١٧٥).

(٣) زاد بعده في (ل): «من».

(٤) صحح عليه في (م)، (ع).

(٥) **حاك الأمر**: ما يقع في خَلَدك ولا ينشرح له صدرك، وخِفت الإثم فيه. (انظر: المشارق) (١/ ٢١٧).

(٦) ليس في (ل).

٥[١٥٩٠] [**المقصد**: ١٠٢] [**إتحاف الخيرة**: ٣٥٩/ ٢]، وتقدم برقم: (١٥٨٩).

(٧) اختلف في اسمه فقيل: الزبير، وقيل: أيوب، وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٤١٣)، و«لسان الميزان» (٩/ ١١٦).

عِصَابَةٌ[(١)] مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَسْتَفْتُونَهُ ، فَجَعَلْتُ أَتَخَطَّاهُمْ إِلَيْهِ ، فَقَالُوا : إِلَيْكَ يَا وَابِصَةُ ، فَقُلْتُ لَهُمْ : دَعُونِي[(٢)] أَدْنُو مِنْهُ ، فَإِنَّهُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ أَدْنُوَ مِنْهُ ، فَقَالَ : «دَعُوا وَابِصَةَ ، ادْنُ يَا وَابِصَةُ ، ادْنُ يَا وَابِصَةُ» ، فَدَنَوْتُ ، فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ لِي : «يَا وَابِصَةُ ، أَتَسْأَلُنِي أَوْ أُخْبِرُكَ؟» قُلْتُ : بَلْ أَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : جِئْتَ تَسْأَلُنِي ، عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَجَمَعَ أَنَامِلَهُ ، ثُمَّ جَعَلَ يَنْكُتُ بِهِنَّ فِي صَدْرِي ، وَيَقُولُ : «يَا وَابِصَةُ ، اسْتَفْتِ قَلْبَكَ ، وَاسْتَفْتِ نَفْسَكَ ، اسْتَفْتِ قَلْبَكَ ، وَاسْتَفْتِ نَفْسَكَ ، الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي الصُّدُورِ ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ ، وَأَفْتَوْكَ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» .

ه [١٥٩١] حدثنا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ قَالَ : انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجُلٌ يُصَلِّي خَلْفَ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : «أَيُّهَا[(٣)] الْمُصَلِّي وَحْدَهُ ، أَلَا تَكُونُ وَصَلْتَهُ صَفًّا ، فَدَخَلْتَ مَعَهُمْ ، أَوِ اجْتَرَرْتَ رَجُلًا إِلَيْكَ أَنْ ضَاقَ بِكُمُ الْمَكَانُ؟ أَعِدْ صَلَاتَكَ ، فَإِنَّهُ[(٤)] لَا صَلَاةَ لَكَ» .

ه [١٥٩٢] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ شَدَّادٍ مَوْلَى عِيَاضٍ ، عَنْ وَابِصَةَ قَالَ أَبُو عُثْمَانَ عَمْرٌو : يَعْنِي : ابْنَ مَعْبَدٍ ۩ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُومُ فِي النَّاسِ يَوْمَ الْأَضْحَى ، أَوْ[(٥)] يَوْمَ الْفِطْرِ ، فَيَقُولُ : إِنِّي شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَهُوَ يَقُولُ : «أَيُّ يَوْمٍ

---

(١) **العصابة والعصبة** : الجماعة من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

(٢) في (ل) : «ادعوني» .

ه [١٥٩١] [المقصد : ٢٦٠] [المطالب : ٤٤٠] [إتحاف الخيرة : ١٤٠٨] .

(٣) في «المقصد العلي» (٢٦٠) : «يا أيها» . (٤) ليس في (ل) .

ه [١٥٩٢] [المقصد : ٨١٨] [إتحاف الخيرة : ٣٤٨٥] .

۩ [٩١/أ] .

(٥) في (ل) ، (ع) : «و» . وينظر : «المقصد العلي» (٨١٨) .

هَذَا؟» قَالَ النَّاسُ : يَوْمُ النَّحْرِ ، قَالَ : «فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» ثُمَّ قَالَ : «أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قَالُوا : هَذِهِ الْبَلْدَةُ ، قَالَ : «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ[(١)] حَرَامٌ عَلَيْكُمْ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَهُ[(٢)]» ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ[(٣)] هَلْ بَلَّغْتُ؟ يُبَلِّغُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ» ، قَالَ وَابِصَةُ : نُشْهِدُ عَلَيْكُمْ كَمَا أَشْهَدَ عَلَيْنَا .

٥ [١٥٩٣] قَالَ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ ، أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ بُرْقَانَ حَدَّثَهُمْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ وَابِصَةَ صَلَّى بِهِمْ بِالرَّقَّةِ[(٤)] وَذَكَرَ حَدِيثَ وَابِصَةَ هَذَا[(٣)] ، وَقَالَ وَابِصَةُ : نُشْهِدُ عَلَيْكُمْ كَمَا أَشْهَدَ عَلَيْنَا ، فَأُوعِيتُمْ وَنَحْنُ نُبَلِّغُكُمْ .

٥ [١٥٩٤] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ ، حدثنا أَبُو فَضَالَةَ فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْخَبِيرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ شَمَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قُتِلَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُدْعَى خَلَّادًا ، فَقِيلَ لِأُمِّهِ : يَا أُمَّ خَلَّادٍ[(٥)] ، قُتِلَ خَلَّادٌ ، فَجَاءَتْ وَهِيَ مُتَنَقِّبَةٌ ، فَقِيلَ لَهَا : قُتِلَ خَلَّادٌ ، وَتَجِيئِينَا[(٦)] مُتَنَقِّبَةً؟ قَالَتْ : إِنْ رُزِئْتُ خَلَّادًا ، فَلَا أُرْزَأُ[(٧)] حَيَائِي ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «أَمَا إِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدَيْنِ» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَبِمَ؟ قَالَ : «لِأَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ قَتَلُوهُ» .

---

(١) **الأعراض** : جمع العِرض ، وهو : موضع المدح والذم من الإنسان سواء كان في نفسه ، أو في سلفه ، أو من يلزمه أمره . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

(٢) في (ل) : «يلقونه» . (٣) ليس في (ل) .

٥ [١٥٩٣] [المقصد : ٨١٩] [إتحاف الخيرة : ١٦٠٩/ ٢-٣٤٨٥/ ٢] .

(٤) **الرقة** : مدينة مشهورة على نهر الفرات ، قبيل مصب نهر البليخ في الفرات ، وهي مدينة عامرة حتى اليوم . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٩٥) .

(٥) قوله : «يا أم خلاد» ليس في (ل) .

(٦) في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «وتجينا» ، والمثبت من «تهذيب الكمال» (١٦/ ٤٦٨) من طريق أبي عمرو بن حمدان عن أبي يعلى ، به .

(٧) **الإرزاء** : يقال : ما رزأته شيئا ، أي : ما أخذت منه شيئا ، ولا أصبت ، وأصله من النقص . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ١٥٠) .

٩٨- مُسْنَدُ سَفِينَةَ: رَجُلٌ

• [١٥٩٥] حدثنا زَحْمُويَهْ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ، حَدَّثَنَا حَاجِبٌ، يَعْنِي: ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ الْحَكَمِ الْأَعْرَجِ[١] عَلَىٰ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَتَذَاكَرُوا أَمْرَ الْمَيِّتِ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ، فَحَدَّثَنَا بَكْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[٢] ﷺ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ خَالَفَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاللَّهِ لَئِنِ انْطَلَقَ رَجُلٌ مُحَارِبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ قُتِلَ فِي قُطْرٍ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ شَهِيدًا، فَعَمَدَتِ امْرَأَةٌ سَفَهًا أَوْ جَهْلًا، فَبَكَتْ[٣] عَلَيْهِ، لَيُعَذَّبَنَّ[٤] هَذَا الشَّهِيدُ بِبُكَاءِ هَذِهِ السَّفِيهَةِ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَجُلٌ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ، وَكَذَبَ أَبُو هُرَيْرَةَ، صَدَقَ[٥] رَسُولُ اللَّهِ، وَكَذَبَ أَبُو هُرَيْرَةَ[٦].

٩٩- رَجُلٌ

ο [١٥٩٦] حدثنا زَحْمُويَهْ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي عَمَلًا[٧] يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ، قَالَ: «لَا تَغْضَبْ».



• [١٥٩٥] [المقصد: ٤٣٤] [المطالب: ٨٤٨] [إتحاف الخيرة: ١٩٧٠/ ٢].

(١) في (ل): «أعرج».

(٢) في (ل): «رسول اللَّه». (٣) في (ل): «فبكيت».

(٤) بعده في (ل)، (ع): «اللَّه تعالى». وينظر: «إتحاف الخيرة» (٢/ ١٩٧٠) منسوبًا للمصنف.

(٥) صحح عليه في (م)، (ع).

(٦) قوله: «صدق رسول اللَّه، وكذب أبو هريرة» ليس في (ل).

ο [١٥٩٦] [المقصد: ١٠٦٦] [إتحاف الخيرة: ٥٣٢١].

(٧) في (ل): «علمًا».

١٠٠- رَجُلٌ عَنْ أَبِيهِ

ه[١٥٩٧] حدثنا زَحْمُويَهْ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ، حَدَّثَنَا أَبُو جَنَابٍ يَحْيَى بْنُ أَبِي حَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ أَخِي وَجِعٌ، فَقَالَ[(١)]: «مَا وَجَعُ أَخِيكَ؟» قَالَ: بِهِ لَمَمٌ، قَالَ: «فَابْعَثْ إِلَيَّ بِهِ»، قَالَ: فَجَاءَهُ[(٢)]، فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَقَرَأَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَأَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآيَتَيْنِ مِنْ وَسَطِهَا: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾[(٣)] [البقرة: ١٦٣، ١٦٤] حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْآيَةِ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآيَةً مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾ [آل عمران: ١٨] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، وَآيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [الأعراف: ٥٤]، وَآيَةً مِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾ [المؤمنون: ١١٦]، وَآيَةً مِنْ[(٤)] سُورَةِ الْجِنِّ ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ [الجن: ٣]، وَعَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الصَّفِّ مِنْ أَوَّلِهَا، وَثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ[(٥)].

ه[١٥٩٨] حدثنا زَحْمُويَهْ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى

ه[١٥٩٧] [المقصد: ١٥٨٩] [إتحاف الخيرة: ٣٩٣٨].

(١) في (ل): «قال».

(٢) صحح على آخره في (م)، وفي (ل)، وحاشية (م) منسوبًا لنسخة، وحاشية (ع) منسوبًا لنسخة: «فجاء به». وينظر: «المقصد العلي» (١٥٨٩)، و«مجمع الزوائد» (٨٤٦٨).

(٣) قوله ﷻ: «وإلهكم إله واحد» وقع في النسخ الخطية لدينا: «اللَّه»، وهو خلاف التلاوة.

(٤) ليس في (ل).

(٥) **المعوذتان**: سورتا الفلق والناس. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

ه[١٥٩٨] [المقصد: ٧٨٠] [المطالب: ١٧٢٩] [إتحاف الخيرة: ٣٢٥٩].

آلِ(١) الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَنِي الثِّقَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ يَوْمَ خَيْبَرَ(٢) أَنْ يُوقَعَ عَلَى الْحَبَالَىٰ، وَقَالَ: «تَسْقِي زَرْعَ غَيْرِكَ؟».

١٠١- فَرْوَةُ بْنُ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيُّ

٥[١٥٩٩] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «مَا جَاءَ بِكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: لِتُعَلِّمَنِي كَلِمَاتٍ إِذَا أَخَذْتُ مَضْجَعِي، قَالَ: «اقْرَأْ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ».

* * *

---

(١) ليس في (ل). وينظر: «المقصد العلي» (٧٨٠)، و«مجمع الزوائد» (٧٦٠٢).

(٢) كتب فوقه في (م): «كذا»، وفي الحاشية: «حنين» ونسبه لنسخة. وينظر: «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

۩[٩١/ب].

١٠٢- رَسُولُ قَيْصَرَ

٥ [١٦٠٠] حدثنا حَوْثَرَةُ[١] بْنُ أَشْرَسَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ[٢] أَبِي رَاشِدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ قَيْصَرَ جَارًا لِي زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي، عَنْ[٣] كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ قَيْصَرَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ دِحْيَةَ الْكَلْبِيَّ إِلَىٰ قَيْصَرَ، وَكَتَبَ مَعَهُ إِلَيْهِ كِتَابًا يُخَيِّرُهُ بَيْنَ إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ يُسْلِمَ وَلَهُ مَا فِي يَدَيْهِ مِنْ مُلْكِهِ، وَإِمَّا أَنْ يُؤَدِّيَ الْخَرَاجَ، وَإِمَّا أَنْ يَأْذَنَ[٤] بِحَرْبٍ، قَالَ: فَجَمَعَ قَيْصَرُ بَطَارِقَتَهُ[٥] وَقِسِّيسِيهِ فِي قَصْرِهِ، وَأَغْلَقَ عَلَيْهِمُ الْبَابَ، وَقَالَ: إِنَّ مُحَمَّدًا كَتَبَ إِلَيَّ يُخَيِّرُنِي بَيْنَ إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ أُسْلِمَ وَلِيَ مَا فِي يَدِي مِنْ مُلْكِي، وَإِمَّا أَنْ أُؤَدِّيَ الْخَرَاجَ، وَإِمَّا أَنْ آذَنَ بِحَرْبٍ، وَقَدْ تَجِدُونَ فِيمَا تَقْرَءُونَ مِنْ كُتُبِكُمْ أَنَّهُ سَيَمْلِكُ مَا تَحْتَ قَدَمَيَّ مِنْ مُلْكِي، فَنَخَرُوا نَخْرَةً حَتَّىٰ إِنَّ بَعْضَهُمْ خَرَجُوا مِنْ بَرَانِسِهِمْ[٦]، وَقَالُوا: تُرْسِلُ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ، جَاءَ فِي بُرْدَيْهِ وَنَعْلَيْهِ بِالْخَرَاجِ، فَقَالَ: اسْكُتُوا إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ تَمَسُّكَكُمْ بِدِينِكُمْ وَرَغْبَتَكُمْ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: ابْتَغُوا لِي[٧] رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ، فَجَاءُوا بِي، فَكَتَبَ مَعِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ كِتَابًا، وَقَالَ لِي: انْظُرْ

---

٥ [١٦٠٠] [المقصد: ١٢٥٠] [إتحاف الخيرة: ٦٣٤٣-٤٦٥٠/٢].

(١) في (ل): «جويرية». وينظر: «المقصد العلي» (١٢٥٠)، و«تاريخ دمشق» (٣٩/٢) من طريق ابن حمدان، به.

(٢) قوله: «سعيد بن» ليس في (ل). وينظر: «المقصد العلي»، و«تاريخ دمشق».

(٣) ليس في (ل). وينظر: «المقصد العلي»، و«تاريخ دمشق».

(٤) في (ل): «يؤذن».

(٥) **البطارقة**: جمع بِطريق، وهو: الحاذق بالحرب وأمورها بلغة الروم، وهو: ذو منصب وتقدُّم عندهم. (انظر: النهاية، مادة: بطرق).

(٦) **البرانس**: جمع برنس، وهو: قلنسوة طويلة، أو: هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به. والبرنس هو ملبوس المغاربة الآن، ويسمونه: البرنوس. (انظر: معجم الملابس) (ص٦١).

(٧) في (ل): «إلي». وينظر: «المقصد العلي»، و«تاريخ دمشق».

مَا سَقَطَ عَنْكَ مِنْ قَوْلِهِ ، فَلَا يَسْقُطُ عِنْدَ ذِكْرِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَعَ أَصْحَابِهِ ، وَهُمْ مُحْتَبُونَ بِحَمَائِلِ سُيُوفِهِمْ حَوْلَ بِئْرِ تَبُوكَ(١) ، فَقُلْتُ : أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ فَأَوْمَأَ(٢) بِيَدِهِ إِلَىٰ نَفْسِهِ ، فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ(٣) الْكِتَابَ ، فَدَفَعَهُ إِلَىٰ رَجُلٍ إِلَىٰ(٤) جَنْبِهِ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا : مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ : كَتَبْتَ تَدْعُونِي إِلَىٰ جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ، فَأَيْنَ النَّارُ إِذَنْ(٥)؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا سُبْحَانَ اللَّهِ ، إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ فَأَيْنَ النَّهَارُ؟**» ، فَكَتَبْتُهُ عِنْدِي ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّكَ رَسُولُ قَوْمٍ ، فَإِنَّ لَكَ حَقًّا ، وَلَكِنْ جِئْتَنَا وَنَحْنُ مُرْمِلُونَ**» ، قَالَ عُثْمَانُ : أَكْسُوهُ حُلَّةً صَفُّورِيَّةً ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : عَلَيَّ ضِيَافَتُهُ ، وَقَالَ لِي قَيْصَرُ فِيمَا قَالَ : انْظُرْ إِلَىٰ ظَهْرِهِ ، فَرَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أُرِيدُ النَّظَرَ إِلَىٰ ظَهْرِهِ ، فَأَلْقَىٰ ثَوْبَهُ عَنْ ظَهْرِهِ ، فَنَظَرْتُ إِلَى الْخَاتَمِ فِي نُغْضِ(٦) الْكَتِفِ ، فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ أُقَبِّلُهُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي كَتَبْتُ إِلَى النَّجَاشِيِّ(٧) فَأَحْرَقَ كِتَابِي ، وَاللَّهُ مُحْرِقُهُ ، وَكَتَبْتُ إِلَىٰ كِسْرَىٰ عَظِيمِ فَارِسَ ، فَمَزَّقَ كِتَابِي ، وَاللَّهُ مُمَزِّقُهُ ، وَكَتَبْتُ إِلَىٰ قَيْصَرَ فَرَفَعَ كِتَابِي ، فَلَا يَزَالُ النَّاسُ** - ذَكَرَ كَلِمَةً - **مَا كَانَ فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ(٨)**» .

---

(١) **تبوك** : مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم ، وهي تبعد عن المدينة شمالًا (٧٧٨) كم . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٥٩) .

(٢) **الإيماء** : الإشارة بالأعضاء ؛ كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

(٣) ليس في (ل) . وينظر : «المقصد العلي» ، و«تاريخ دمشق» .

(٤) في (ل) : «من» . وينظر : «المقصد العلي» ، و«تاريخ دمشق» .

(٥) كأنه نسبه في (ل) لنسخة .

(٦) في (ل) : «بعض» ، وفي «المقصد العلي» : «نغص» . ينظر : «مشارق الأنوار» (٢/ ١٩) ، و«تاج العروس» (مادة : نغض) .

النغض : أعلى الكتف ، وقيل : هو العظم الرقيق الذي على طرفه . (انظر : النهاية ، مادة : نغض) .

(٧) ضبب عليه في (م) .

(٨) في (ل) : «حره» . وينظر : «المقصد العلي» ، و«تاريخ دمشق» .

١٠٣- عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ

ه[١٦٠١] حدثنا حَوْثَرَةُ[١] ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْـنِ جُـدْعَانَ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيَّ قَالَ لِقَوْمِهِ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ[٢] : أَيْ قَوْمِ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الْمُلُـوكَ وَكَلَّمْتُهُمْ ، فَابْعَثُونِي إِلَىٰ مُحَمَّدٍ فَأُكَلِّمَهُ ، فَأَتَاهُ بِالْحُدَيْبِيَةِ ، فَجَعَلَ عُرْوَةُ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ وَيَتَنَاوَلُ لِحْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ شَاكٍ فِـي الـسِّلَاحِ عَلَـىٰ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ[٣] ﷺ ، فَقَالَ لَهُ الْمُغِيرَةُ : كُفَّ يَدَكَ مِـنْ قَبْـلِ أَنْ لَا تَـصِلَ إِلَيْـكَ ، فَرَفَـعَ عُرْوَةُ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : أَنْتَ هُوَ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي[٤] غَدْرَتِكَ مَـا خَرَجْـتَ مِنْهَـا بَعْـدُ[٤] ، فَرَجَعَ عُرْوَةُ إِلَىٰ قَوْمِهِ ، فَقَالَ : أَيْ قَوْمِ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الْمُلُوكَ وَكَلَّمْتُهُمْ ، مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مُحَمَّدٍ قَطُّ ، مَا هُوَ بِمَلِكٍ ، وَلَقَدْ[٥] رَأَيْتُ الْهَدْيَ مَعْكُوفًا يَأْكُلُ وَبَرَهُ ، وَمَا أَرَاكُـمْ إِلَّا سَتُصِيبُكُمْ قَارِعَةٌ ، فَانْصَرَفَ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ ، فَـصَعِدَ سُـورَ الطَّـائِفِ ، فَـشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِـهِ بِـسَهْمٍ ، فَقَتَلَـهُ ، فَقَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَ صَاحِبِ يَاسِينَ**» .

* * *

ه[١٦٠١] [المقصد : ١٤٤٤] [المطالب : ٤٢٨٩] [إتحاف الخيرة : ٤٥٩٤] .

(١) في (ل) : «جويرة» . وينظر : «المقصد العلي» (١٤٤٤) ، و«المطالب العالية» (٤٢٨٩) منسوبًا للمصنف .

(٢) **الحديبية** : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهـذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

(٣) قوله : «رسول اللَّه» صحح عليه في (م) ، ووقـع في (ل) ، (ع) ، (ف) ، وفوقـه في (م) وحاشـيتها : «النبي» ، وعليه في حاشية (م) رقم غير واضح .

(٤) ليس في (ل) . وينظر : «المقصد العلي» ، و«المطالب العالية» .

(٥) في (ل) : «وقد» . وينظر : «المقصد العلي» ، و«المطالب العالية» .

١٠٤- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشِّخِّيرِ

٥[١٦٠٢] حدثنا حَوْثَرَةُ[(١)] ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ۩ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)] بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْمَسْجِدَ ، وَهُوَ قَائِمٌ ، وَلِصَدْرِهِ أَزِيزٌ[(٣)] كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ[(٤)] .

١٠٥- أَبُو الْجَعْدِ

٥[١٦٠٣] حدثنا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، أَخْبَرَنِي عَبِيدَةُ[(٥)] بْنُ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ[(٦)] وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَهَاوُنًا بِهَا ، طَبَعَ[(٧)] اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ»** .

* * *

---

(١) في (ل) : «جويرة» . وينظر : «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٢٩٠) من طريق ابن حمدان ، به ، و«صحيح ابن حبان» (٦٦٣) ، و«المختارة» (٤٤٣) من طريق المصنف .

۩[٩٢/أ] .

(٢) بعده في (ل) : «بن عبد اللَّه» . وينظر : «تاريخ دمشق» ، و«صحيح ابن حبان» ، و«المختارة» .

(٣) **الأزيز** : الصوت . (انظر : اللسان ، مادة : أزز) .

(٤) **المرجل** : الإناء الذي يغلي فيه الماء . (انظر : النهاية ، مادة : مرجل) .

(٥) في (ل) : «عبدة» . وينظر : «سنن ابن ماجه» (١٠٩٣) ، و«صحيح ابن خزيمة» (١٩٤٠) من طريق يزيد بن هارون ، به .

(٦) في (ل) : «الضميري» . وينظر : «سنن ابن ماجه» ، و«صحيح ابن خزيمة» .

(٧) **الطبع** : الختم . (انظر : اللسان ، مادة : طبع) .

١٠٦- رَجُلٌ

ه[١٦٠٤] حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، أَنَّ رَجُلًا بِالْكُوفَةِ، شَهِدَ أَنَّ عُثْمَانَ رضي الله عنه قُتِلَ شَهِيدًا، فَأَخَذَتْهُ الزَّبَانِيَةُ[١] فَرَفَعُوهُ إِلَى عَلِيٍّ رضي الله عنه، وَقَالُوا: لَوْلَا أَنْ تَنْهَانَا أَوْ نَهَيْتَنَا أَنْ لَا نَقْتُلَ أَحَدًا لَقَتَلْنَاهُ، هَذَا زَعَمَ أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ عُثْمَانَ رضي الله عنه قُتِلَ شَهِيدًا[٢]، فَقَالَ الرَّجُلُ لِعَلِيٍّ رضي الله عنه: وَأَنْتَ تَشْهَدُ، أَتَذْكُرُ أَنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلْتُهُ، فَأَعْطَانِي، وَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه فَسَأَلْتُهُ[٣] فَأَعْطَانِي، وَأَتَيْتُ عُمَرَ رضي الله عنه فَسَأَلْتُهُ[٣] فَأَعْطَانِي، وَأَتَيْتُ عُثْمَانَ رضي الله عنه فَسَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، قَالَ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ لِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«كَيْفَ لَا يُبَارَكُ لَكَ وَأَعْطَاكَ نَبِيٌّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدَانِ، وَأَعْطَاكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ، وَأَعْطَاكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ؟»**.

* * *

ه[١٦٠٤] [المقصد: ١٣١١] [المطالب: ٣٩٠٤].

(١) **الزبانية**: جمع زباني وزابن وزبنية وهم: الشُّرَط، وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهل النار إليها. (الصحاح تاج اللغة، مادة: زبن).

(٢) بعده في (ل)، (ع): «فأخذته الزبانية». وينظر: «المقصد العلي» (١٣١١)، و«تاريخ دمشق» (٣٩/ ٢٩٦ - ٢٩٧) من طريق ابن حمدان، به.

(٣) في (ل)، (ع): «فسألني». وينظر: «المقصد العلي»، و«تاريخ دمشق».

١٠٧- مُسْنَدُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ[(١)]

ه[١٦٠٥] أخبرنا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ، سَنَةَ سِتٍّ، وَثَلَاثِمِائَةٍ، حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَزَوَّرِ[(٢)]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَرْيَمَ الثَّقَفِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «**يَا عَلِيُّ، طُوبَىٰ[(٣)] لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَّقَ فِيكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ، وَكَذَّبَ فِيكَ**».

ه[١٦٠٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْفَضْلِ الْعَنْزِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْعِجْلِيِّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا عَمَّارُ أَتَانِي جِبْرِيلُ آنِفًا، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ حَدِّثْنِي بِفَضَائِلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي السَّمَاءِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لَوْ حَدَّثْتُكَ بِفَضَائِلِ عُمَرَ مِثْلَ مَا لَبِثَ نُوحٌ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا مَا نَفِدَتْ فَضَائِلُ عُمَرَ، وَإِنَّ عُمَرَ لَحَسَنَةٌ مِنْ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ**»[(٤)].

ه[١٦٠٧] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَأَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ[(٥)] عَبْدِ الْكَرِيمِ

---

(١) قوله: «مسند عمار بن ياسر» كتبه في حاشية (م)، وحاشية (ع) منسوبًا لنسخة، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

ه[١٦٠٥] [المقصد: ١٣١٨] [إتحاف الخيرة: ٦٦٧٧].

(٢) في (ل): «الجزور». وينظر: «المقصد العلي» (١٣١٨).

(٣) **طوبى**: فعلى من الطيب، وقيل: هو اسم الجنة، وقيل: هو اسم شجرة فيها. (انظر: جامع الأصول (١٠/ ١٢١).

ه[١٦٠٦] [المقصد: ١٣٠٠] [المطالب: ٣٨٨٦] [إتحاف الخيرة: ٦٥٧٣].

(٤) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٥٩٦) من طريق الحسن بن عرفة به، قال ابن الجوزي: «قال أحمد بن حنبل: هذا حديث موضوع ولا أعرف إسماعيل». وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٦/ ٤٥٨): «قال أبي: هذا حديث باطل موضوع، اضرب عليه».

(٥) في (ل): «حدثنا».

أَبِي أُمَيَّةَ ، أَنَّ حَسَّانَ بْنَ بِلَالٍ الْمُزَنِيَّ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ رَأَى عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ تَوَضَّأَ وَأَنَّهُ خَلَّلَ[(١)] لِحْيَتَهُ ، فَقِيلَ لَهُ : أَتَفْعَلُ هَذَا؟ قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ .

٥[١٦٠٨] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ عَمَّارًا قَالَ لِعُمَرَ : تَذْكُرُ حَيْثُ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ فِي الْإِبِلِ ، فَأَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ ، فَتَمَعَّكْتُ[(٢)] تَمَعُّكَ الدَّابَّةِ ، فَلَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «**إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ التَّيَمُّمُ**» .

٥[١٦٠٩] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّمَا نَمْكُثُ الشَّهْرَ وَالشَّهْرَيْنِ لَا نَجِدُ الْمَاءَ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَكُنْ أُصَلِّي حَتَّى أَجِدَ الْمَاءَ ، فَقَالَ عَمَّارٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ[(٣)] ، تَذْكُرُ إِذْ كُنَّا بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، وَنَحْنُ نَرْعَى الْإِبِلَ ، فَتَذَاكَرْنَا أَنَّا أَجْنَبْنَا ، قَالَ : قَالَ : نَعَمْ ، فَإِنِّي تَمَرَّغْتُ بِالتُّرَابِ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حَدَّثْتُهُ ، فَضَحِكَ ، وَقَالَ : «**إِذْ[(٤)] كَانَ الصَّعِيدُ لَكَافِيكَ**» ، وَضَرَبَ بِكَفَّيْهِ الْأَرْضَ ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِمَا ، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ[(٥)] وَبَعْضَ ذِرَاعَيْهِ ، فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ يَا عَمَّارُ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنْ شِئْتَ لَمْ أَذْكُرْهُ مَا حَيِيتُ ، فَقَالَ : لَا ، وَلَكِنْ نُوَلِّيكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتَ .

---

(١) في (ل) : «تخلل» .
التخليل : إدخال الماء خلال الأصابع أو الشعر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خلل) .
٥[١٦٠٨] سيأتي برقم : (١٦٢٢) ، (١٦٣٣) ، (١٦٣٤) ، (١٦٣٥) ، (١٦٤٢) .
(٢) **التمعك** : التقلب و التمرغ في التراب . (انظر : اللسان ، مادة : معك) .
٥[١٦٠٩] سيأتي برقم : (١٦١٠) ، (١٦١١) ، (١٦٤٠) .
(٣) قوله : «يا أمير المؤمنين» ليس في (ل) .
(٤) في (ل) : «إذا» ، وكأنه ضبب عليه في (م) ، وفي الحاشية منسوبًا للبلبيسي وابن ظافر : «إن» وصحح عليه .
(٥) في (ل) ، (ع) : «بوجهه» .

ο [١٦١٠] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ ، فَقَالَ : إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ؟ قَالَ : لَا تُصَلِّي[1] ، فَقَالَ عَمَّارٌ : أَمَا تَذْكُرُ أَنِّي كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ[2] عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَجْنَبْنَا ، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فَصَلَّيْتُ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «**إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ**» ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ ۩ ضَرْبَةً فَنَفَخَ فِي كَفَّيْهِ ، وَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَكَفَّيْهِ .

ο [١٦١١] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عَزْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمَّارٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ فِي التَّيَمُّمِ بِالْكَفَّيْنِ ، وَالْوَجْهِ .

ο [١٦١٠] سيأتي برقم : (١٦١١) ، (١٦٤٠) وتقدم برقم : (١٦٠٩) .

(١) في (ل) : «تصل» ، وهو الجادة ، وما أثبت من باقي النسخ فصحيح عربي فصيح ، ويُخرَّج على وجهين :
الأول : أنه جارٍ على لغة بعض العرب ؛ يُجرون الفعل المعتل الآخر (الناقص) مجرى الفعل الصحيح ؛ فيجزمون مضارعه ويبنون أمره بحذف الحركة المقدرة على حرف العلة ، كما يجزم ويبني جميع العرب بحذف الحركة الظاهرة في الفعل الصحيح الآخر ، فيقولون في المضارع : لم يسعى ، ولم يرمي ، ولم يدنو ، ويقولون في الأمر : اسعى ، وارمي ، وادنو .
والثاني : أنه من باب الإشباع ؛ فإنه بنى المضارع هنا على حذف حرف العلة على لغة الجمهور ؛ فصار «تصل» ، ثم أشبع الكسرة فتولدت ياء الإشباع ، فصارت : «تصلي» ، فياء العلة على هذا زائدة ، وليست لام الكلمة ، ومثل ذلك الأفعال المعتلة بالألف والواو في الجزم والبناء ، وإشباع الحركات حتى تتولد منها حروف علة ، لغة لبعض العرب . ينظر : «اللباب في علل البناء والإعراب» للعكبري (٢/ ١٠٨ - ١١٠) ، و«شواهد التوضيح» لابن مالك (ص ٧٣ - ٧٦) .

(٢) **السرية** : الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تُبعث إلى العدو ، وجمعها : سرايا . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

۩ [٩٢/ ب] .

ο [١٦١١] سيأتي برقم : (١٦٤٠) وتقدم برقم : (١٦٠٩) ، (١٦١٠) .

ο[١٦١٢] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ قَالَ: تَيَمَّمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَسَحْنَا وُجُوهَنَا، وَأَيْدِيَنَا إِلَى الْمَنَاكِبِ بِالتُّرَابِ.

•[١٦١٣] حدثنا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: غُنْدَرًا[١]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلِمَةَ يَقُولُ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ الصِّفِّينِ[٢] شَيْخٌ طُوَالٌ آدَمُ، آخِذٌ[٣] الْحَرْبَةَ بِيَدِهِ، وَيَدُهُ تَرْعُدُ[٤]، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ قَاتَلْتُ بِهَذِهِ الرَّايَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَهَذِهِ الرَّابِعَةُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى بَلَغُوا بِنَا سَعَفَاتِ حِجْرٍ[٥] لَعَرَفْنَا أَنَّ مُصْلِحِينَا عَلَى الْحَقِّ، وَأَنَّهُمْ عَلَى الضَّلَالَةِ.

ο[١٦١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ حَمَّادٍ أَبُو زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَسْقِي نَاقَةً لِي

ο[١٦١٢] سيأتي برقم: (١٦٣١)، (١٦٣٢)، (١٦٥٤).

•[١٦١٣] [المقصد: ١٤٠٨] [إتحاف الخيرة: ٧٣٨٤].

(١) في (م)، (ل)، (ع)، (ف): «غندر» على صورة المرفوع دون ضبط، والمثبت هو الجادة.

(٢) ضبب على أوله في (م)، وفي الحاشية منسوبًا للبلبيسي وابن ظافر: «صفين».

(٣) قوله: «شيخ طوال آدم آخذ» كذا في (م)، (ل)، (ع) بالرفع دون ضبط، ويؤيده ما في «صحيح ابن حبان» (٧١٢٢) من طريق محمد بن بشار بلفظ: «شيخ آدم طوال أخذ»، والجادة: شيخًا طوالًا آدم آخذًا، ويمكن توجيه المثبت بتقدير مبتدأ محذوف، أي: هو شيخ طوال آدم آخذ.

(٤) في (ل): «ترتعد». وينظر: «المقصد العلي» (١٤٠٨).

(٥) قوله: «سعفات حجر» كذا في جميع النسخ الخطية لدينا، ووقع في «المقصد العلي»: «شعفات هجر».

قال ابن الأثير: «السَّعَفَات» جمع سَعَفَة بالتحريك، وهي أغصان النخيل، وخصّ «هجر» للمباعدة في المسافة؛ ولأنها موصوفة بكثرة النخيل، وفي «معجم البلدان»: قال الإصطخري: «الحِجْر»: قرية صغيرة من وادي القرى بين جبال تسمى الأثالث، بين المدينة والشام، وبها منازل ثمود، وفي «تاج العروس» (مادة: شعف): «شعفات» جمع شَعَفَة: رأس الجبل، وهي رءوس الجبال.

ο[١٦١٤] [المقصد: ١١٥] [المطالب: ٢٢] [إتحاف الخيرة: ٥٠٣].

بَيْنَ يَدَيَّ ، فَتَنَخَّمْتُ ، فَأَصَابَتْ نُخَامَتِي ثَوْبِي ، فَأَقْبَلْتُ أَغْسِلُ ثَوْبِي مِنَ الرَّكْوَةِ[(١)] الَّتِي بَيْنَ يَدَيَّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**يَا عَمَّارُ ، مَا نُخَامَتُكَ وَلَا دُمُوعُ عَيْنَيْكَ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ الَّذِي فِي رَكْوَتِكَ ، إِنَّمَا تَغْسِلُ ثَوْبَكَ مِنَ الْبَوْلِ ، وَالْغَائِطِ ، وَالْمَنِيِّ مِنَ الْمَاءِ الْأَعْظَمِ ، وَالدَّمِ ، وَالْقَيْءِ**» .

ە[١٦١٥] قرئ على بِشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ وَأَنَا حَاضِرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ[(٢)] ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ أَكْلِ الْأَرْنَبِ ، فَقَالَ : ادْعُ لِي عَمَّارًا ، فَجَاءَ عَمَّارٌ ، فَقَالَ : حَدِّثْنَا حَدِيثَ الْأَرْنَبِ يَوْمَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ عَمَّارٌ : أَهْدَىٰ أَعْرَابِيٌّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْنَبًا ، فَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : إِنِّي رَأَيْتُ دَمًا ، فَقَالَ : «**لَيْسَ بِشَيْءٍ**» ، ثُمَّ قَالَ : «**ادْنُ فَكُلْ**» ، فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ : «**صَوْمُ مَاذَا؟**» ، قَالَ : أَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، قَالَ : «**فَهَلَّا جَعَلْتَهَا الْبِيضَ؟**» .

ە[١٦١٦] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، أَنَّ عَمَّارًا أُتِيَ بِشَرْبَةٍ مِنْ لَبَنٍ ، فَضَحِكَ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا يُضْحِكُكَ؟ قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ آخِرَ شَرَابٍ تَشْرَبُهُ[(٣)] لَبَنٌ حِينَ تَمُوتُ[(٤)]**» .

ە[١٦١٧] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، عَنْ مَوْلَاةٍ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَتِ : اشْتَكَىٰ عَمَّارٌ شَكْوَىٰ

---

(١) في «تاج العروس» (مادة : ركو) : «الرَّكوة» : التثليث فيها مشهور ، والأفصح الفتح ، وهو إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء ، والجمع : ركاء .

ە[١٦١٥] [المقصد : ٦٣٢] [إتحاف الخيرة : ٤٥١٧/ ٣] .

(٢) في (ل) : «الجوتكية» . وينظر : «إتحاف الخيرة» (٤٧١٥/ ٣) معزوًّا للمصنف .

ە[١٦١٦] [المقصد : ١٤٠٩] .

(٣) في (ل) : «يشربه» . (٤) في (ل) : «يموت» .

ە[١٦١٧] [المقصد : ١٤٠٤] .

ثَقُلَ مِنْهَا[١] فَغُشِيَ[٢] عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ وَنَحْنُ نَبْكِي حَوْلَهُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكُمْ؟ أَتَخْشَوْنَ أَنِّي أَمُوتُ عَلَىٰ فِرَاشِي؟ أَخْبَرَنِي حَبِيبِي ﷺ أَنَّهُ تَقْتُلُنِي الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ، وَأَنَّ آخِرَ زَادِي مَذْقَةٌ مِنْ لَبَنٍ.

٥ [١٦١٨] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ عُمَرَ[٣] بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ، أَرَاكَ قَدْ خَفَّفْتَهُمَا، قَالَ: إِنِّي بَادَرْتُ[٤] بِهِمَا الْوَسْوَاسَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ وَلَعَلَّهُ[٥] أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ مِنْهَا إِلَّا عُشْرُهَا، أَوْ تُسْعُهَا، أَوْ ثُمُنُهَا، أَوْ سُبُعُهَا، أَوْ سُدُسُهَا، أَوْ خُمُسُهَا»**، حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلَى الْعَدَدِ.

٥ [١٦١٩] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ[٦] عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ: أَرَأَيْتَ قِتَالَكُمْ رَأْيًا رَأَيْتُمُوهُ، فَإِنَّ الرَّأْيَ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ، أَوْ عَهْدًا عَهِدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: حَدَّثَنِي حُذَيْفَةُ: **«إِنَّ فِي أُمَّتِي اثْنَيْ[٧] عَشَرَ مُنَافِقًا لَا يَدْخُلُونَ**

---

(١) في (ل): «منه».

(٢) **الإغشاء**: الإغماء. (انظر: النهاية، مادة: غشا).

٥ [١٦١٨] [التحفة: س ١٠٣٧٣] سيأتي برقم: (١٦٣٠)، (١٦٥١)، (٦٦٤٤).

(٣) في (م)، (ل)، (ع): «محمد». والتصويب كما في الحديث رقم (٦٦٤٤) عن القواريري، به، ومن «صحيح ابن حبان» (١٨٨٥) عن المصنف، به.

(٤) **البدار والمبادرة**: الإسراع والسبق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بدر).

(٥) في (م): «لعله»، والمثبت من الحديث رقم (٦٦٤٤)، و«صحيح ابن حبان».

(٦) قوله: «حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة يحدث» ليس في (ل)، (ع). وينظر: «صحيح مسلم» (٢٨٨١) من طريق محمد بن جعفر غندر، به.

(٧) في (ل): «اثنا»، وله وجه.

الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدُونَ رِيحَهَا حَتَّى يَلِجَ(١) الْجَمَلُ فِي سَمِّ(٢) الْخِيَاطِ(٣)، ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيهِمُ الدُّبَيْلَةُ: شِرَاجٌ(٤) مِنْ نَارٍ يَظْهَرُ فِي أَكْتَافِهِمْ حَتَّى يَنْجُمَ(٥) أَوْ يُثْجِمَ(٦) مِنْ صُدُورِهِمْ».

ه[١٦٢٠] حدثنا سُلَيْمَانُ الشَّاذَكُونِيُّ، حَدَّثَنَا(٧) إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَزَوَّرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَرْيَمَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۞ يَقُولُ: «مَا تَزَيَّنَ الْأَبْرَارُ فِي الدُّنْيَا بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا».

ه[١٦٢١] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ، قَالَ: تَكَلَّمَ عَمَّارٌ فَأَوْجَزَ، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ قُلْتَ قَوْلًا لَوْ زِدْتَنَا! فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا بِإِقْصَارِ الْخُطَبِ.

ه[١٦٢٢] حدثنا أَبُو مُوسَى الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ نَاجِيَةَ الْعَنَزِيِّ، قَالَ: تَدَارَأَ(٨) عَمَّارٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ(٩) فِي

---

(١) **الولوج**: الدخول. (انظر: النهاية، مادة: ولج).

(٢) **سم**: ثقب. (انظر: النهاية، مادة: سمم).

(٣) **الخياط**: الإبرة. (انظر: اللسان، مادة: خيط).

(٤) كذا في النسخة الخطية لدينا. ووقع في «صحيح مسلم» (٢٨٨١) من طريق محمد بن جعفر غندر، به: «سراج».

(٥) **النجوم**: أن ينفذ الشيء في مكان ثم يخرج منه. (انظر: النهاية، مادة: نجم).

(٦) **الثجم**: سُرعة الصَّرف عن الشيء. (انظر: اللسان، مادة: ثجم).

ه[١٦٢٠] [المقصد: ١٩٦٥] [المطالب: ٣١٧٣] [إتحاف الخيرة: ٧٣٦٣].

(٧) في (ل): «أخبرنا».

۞[٩٣/أ].

ه[١٦٢١] [التحفة: د ١٠٣٧٤] سيأتي برقم: (١٦٢٤).

ه[١٦٢٢] سيأتي برقم: (١٦٣٣)، (١٦٣٤)، (١٦٣٥)، (١٦٤٢) وتقدم برقم: (١٦٠٨).

(٨) في (م)، (ع): «بدأ» وهو تصحيف. والمثبت هو الأليق بالسياق، وهو موافق لمصادر التخريج كما في «مسند أحمد» (١٨٣١٥).

(٩) قوله: «بن مسعود» ليس في (ل).

التَّيَمُّمِ (١) ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ (٢) : لَوْ مَكَثْتُ شَهْرًا لَا أَجِدُ فِيهَا (٣) الْمَاءَ مَا صَلَّيْتُ ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ : مَا تَذْكُرُ إِذْ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ فِي الْإِبِلِ ، فَجَنُبْتُ ، فَتَمَعَّكْتُ تَمَعُّكَ الدَّابَّةِ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي (٤) صَنَعْتُ ، فَقَالَ : «**إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ التَّيَمُّمُ**» .

○ [١٦٢٣] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، عَنْ عَمَّارٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ كَانَ ذَا وَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ لِسَانَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارٍ**» .

○ [١٦٢٤] *حدثنا* ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَاشِدٍ ، قَالَ : خَطَبَنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَتَجَوَّزَ فِي الْخُطْبَةِ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نُطِيلَ الْخُطْبَةَ .

○ [١٦٢٥] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ (٥) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبَلَةَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو (٦) بْنُ النُّعْمَانِ ، عَنْ كَثِيرٍ أَبِي الْفَضْلِ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ (٧) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟**» ، فَقُلْنَا : يَوْمُ النَّحْرِ ، فَقَالَ : «**أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟**» ، قُلْنَا : ذُو الْحِجَّةِ شَهْرُ حَرَامٍ ، قَالَ : «**فَأَيُّ (٨) بَلَدٍ هَذَا؟**» ، قُلْنَا : بَلَدُ الْحَرَامِ ،

---

(١) في (ل) : «اليتيم» وهو تصحيف واضح .
(٢) قوله : «عبد الله» ليس في (ل) ، (ع) .
(٣) في (ل) : «فيه» .
(٤) في (ل) : «الذي» .

○ [١٦٢٣] سيأتي برقم : (١٦٣٩) .
○ [١٦٢٤] تقدم برقم : (١٦٢١) .
○ [١٦٢٥] [المقصد : ١٨٣٦] [المطالب : ١٧٨٩] [إتحاف الخيرة : ٢٦٢٣] .

(٥) قوله : «محمد بن» كذا في نسخنا الخطية ، و«المقصد العلي» (١٨٣٦) . وهو خطأ ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «معجم أبي يعلى» (٢٤٣) ، و«الكامل» لابن عدي (٦/ ٢١١ ، ٢١٢) ، و«المطالب العالية» (١٧٨٩) كلهم من طريق المصنف ، به ، وينظر : «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٢٢١ ، ٢٢٩) .
(٦) في نسخنا الخطية : «عمر» . وهو خطأ ، وينظر : المصادر السابقة .
(٧) في (ل) ، (ع) : «عن» . وهو تصحيف ، وينظر : المصادر السابقة .
(٨) في (ل) ، (ع) : «أي» . وينظر : المصادر السابقة .

قَالَ : «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ[(١)] حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا هَلْ يُبَلِّغُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ؟» .

○ [١٦٢٦] حدثنا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ مُرَّةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقُولُ : أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاكِثِينَ ، وَالْقَاسِطِينَ ، وَالْمَارِقِينَ .

○ [١٦٢٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَمَّارٍ وَكَانَ يَدْعُو بِدُعَاءٍ فِي صَلَاتِهِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ : قُلِ : اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ[(٢)] الْغَيْبَ ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي ، وَاقْبِضْنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْخَشْيَةَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، وَكَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ ، وَالْقَصْدَ فِي الْغِنَى[(٣)] وَالْفَقْرِ ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ[(٤)] بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَأَسْأَلُكَ شَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، اللَّهُمَّ زَيِّنِّي بِزِينَةِ الْإِيمَانِ ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْهُدَاةِ الْمُهْتَدِينَ . ثُمَّ قَالَ : أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ هُنَّ أَحْسَنُ مِنْهُنَّ؟ كَأَنَّهُ يَرْفَعُهُنَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[(٥)] : «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ ، وَبِنَبِيِّكَ

---

(١) **الأعراض** : جمع العِرض ، وهو : موضع المدح والذم من الإنسان سواء كان في نفسه ، أو في سلفه ، أو من يلزمه أمره . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

○ [١٦٢٦] [المطالب : ٤٣٩٩] [إتحاف الخيرة : ٣٤٥٩] .

○ [١٦٢٧] [المقصد : ١٧٠٩] [إتحاف الخيرة : ٦٢٠٧] .

(٢) في (ع) : «لعلمك» . ينظر : «المقصد العلي» (١٧٠٩) .

(٣) في (ل) : «الغناء» . ينظر : «المقصد العلي» .

(٤) **برد العيش** : طيبه وحسنه . (انظر : المرقاة) (٥/ ٣٦٨) .

(٥) ليس في (ل) . ينظر : «المقصد العلي» .

الْمُرْسَلِ، إِنَّ نَفْسِي نَفْسٌ خَلَقْتَهَا لَكَ مَحْيَاهَا، وَلَكَ مَمَاتُهَا، فَإِنْ كَفَتَّهَا[١] فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَخَّرْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ».

• [١٦٢٨] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ وَأَبِي الْبَخْتَرِيِّ، أَنَّ عَمَّارًا يَوْمَ صِفِّينَ[٢] جَعَلَ يُقَاتِلُ فَلَا يُقْتَلُ، فَيَجِيءُ إِلَى عَلِيٍّ، فَيَقُولُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَلَيْسَ هَذَا يَوْمَ كَذَا، وَكَذَا هُوَ؟ فَيَقُولُ: أَذْهِبْ عَنْكَ، فَقَالَ ذَلِكَ مِرَارًا، ثُمَّ أُتِيَ بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ، فَقَالَ عَمَّارٌ: إِنَّ هَذِهِ لَآخِرُ شَرْبَةٍ أَشْرَبُهَا مِنَ الدُّنْيَا، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.

○ [١٦٢٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الْفِطْرَةِ[٣]: الْمَضْمَضَةَ، وَالِاسْتِنْشَاقَ، وَقَصَّ الشَّارِبِ، وَالسِّوَاكَ، وَغَسْلَ الْبَرَاجِمِ[٤]، وَنَتْفَ الْإِبْطِ، وَالِاسْتِحْدَادَ[٥]، وَالِاخْتِتَانَ[٦]، وَالِانْتِضَاحَ[٧]».

---

(١) أشار في حاشية (م) منسوبًا للبلبيسي وابن ظافر، وحاشية (ل) منسوبًا لنسخة: «أمتّها». ينظر: «إتحاف الخيرة» (٦٢٠٧) من طريق المصنف.

• [١٦٢٨] [المقصد: ١٤٠٥] [إتحاف الخيرة: ٦٨٩٣/ ٢].

(٢) **صفين**: موضع جنوب شرق بلدة الرقة (١٥ كم)، والمراد هنا الحرب التي كانت بين علي رضي الله عنه ومعاوية رضي الله عنه. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٣٨).

○ [١٦٢٩] [التحفة: دق ١٠٣٥٠].

(٣) **الفطرة**: السُّنة، يعني: سنن الأنبياء عليهم السلام التي أُمِرْنا أن نقتدي بهم. (انظر: النهاية، مادة: فطر).

(٤) **البراجم**: جمع بُرجُمة، وهي: العُقَد التي في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوَسَخ. (انظر: النهاية، مادة: برجم).

(٥) **الاستحداد**: حلق العَانَة بالحديد. (انظر: النهاية، مادة: حدد).

(٦) **الاختتان والختان**: موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية، ويقال لقطعهما: الإعذار والخفض. (انظر: النهاية، مادة: ختن).

(٧) **الانتضاح**: أن يأخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس. (انظر: النهاية، مادة: نضح).

ο [١٦٣٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ[(١)] بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ عَمَّارًا صَلَّى، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: لَقَدْ خَفَّفْتَ الصَّلَاةَ يَا أَبَا الْيَقْظَانِ، قَالَ: هَلْ ۩ رَأَيْتَنِي نَقَصْتُ[(٢)] مِنْ حُدُودِهَا شَيْئًا؟ شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي، ثُمَّ يَنْصَرِفُ مَا كُتِبَ لَهُ إِلَّا نِصْفُهَا، ثُلُثُهَا، رُبُعُهَا، خُمُسُهَا، سُدُسُهَا، ثُمُنُهَا، تُسْعُهَا، عُشْرُهَا**».

ο [١٦٣١] **حدثنا** حَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ الشَّاعِرُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَّسَ بِذَاتِ الْجَيْشِ[(٣)] وَمَعَهُ عَائِشَةُ زَوْجَتُهُ، فَانْقَطَعَ عِقْدٌ لَهَا مِنْ جَزْعِ أَظْفَارٍ[(٤)]، فَحُبِسَ النَّاسُ ابْتِغَاءَ عِقْدِهَا ذَلِكَ حَتَّى أَضَاءَ الْفَجْرُ، وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ مَاءٌ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ: حَبَسْتِ النَّاسَ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ[(٥)]؟! فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ رُخْصَةَ[(٦)] التَّطَهُّرِ

ο [١٦٣٠] سيأتي برقم: (١٦٥١)، (٦٦٤٤) وتقدم برقم: (١٦١٨).

(١) في (م): «عمر»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ، وينظر: «معجم شيوخ أبي يعلى» (١/ ١٠٠ - ١٠١).

۩ [٩٣/ ب].

(٢) في (ل): «نقضت». وينظر ما سيأتي عند المصنف برقم (١٦٥١) من طريق سعيد بن أبي سعيد، عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عمار رضي الله عنه، به.

ο [١٦٣١] [**التحفة: دس ١٠٣٥٧**] سيأتي برقم: (١٦٣٢)، (١٦٥٤) وتقدم برقم: (١٦١٢).

(٣) **ذات الجيش**: موضع في طريق المدينة إلى مكة بعد ذي الحليفة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٨).

(٤) كذا في جميع النسخ الخطية لدينا، وهو تصحيف؛ قال ابن قتيبة في «النهاية» (مادة: ظفر): «وفي حديث الإفك «عقد من جزع أظفار» وهكذا روي، وأريد به العطر المذكور أولا، كأنه يؤخذ ويثقب ويجعل في العقد والقلادة. والصحيح في الروايات أنه «من جزع ظَفَار» بوزن قَطَام، وهي اسم مدينة لحمير باليمن». اهـ.

(٥) ليس في (ل)، (ع). ينظر: «سنن أبي داود» (٣٢٠)، و«المجتبى» (٣١٩) كلاهما من طريق يعقوب، به.

(٦) **الرخصة**: اليسر والسهولة، وهي: إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧).

بِالصَّعِيدِ(١) الطَّيِّبِ ، فَقَامَ الْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَضَرَبُوا أَيْدِيَهُمُ(٢) الْأَرْضَ وَرَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَلَمْ يَقْبِضُوا مِنَ التُّرَابِ شَيْئًا ، فَمَسَحُوا بِهَا وُجُوهَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ إِلَى الْمَنَاكِبِ ، وَمِنْ بُطُونِ(٣) أَيْدِيهِمْ إِلَى الْآبَاطِ .

•[١٦٣٢] حدثنا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(٤) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : كُنْتُ فِي الْقَوْمِ حِينَ نَزَلَتِ الرُّخْصَةُ فِي الْمَسْحِ بِالصَّعِيدِ إِذَا لَمْ نَجِدِ(٥) الْمَاءَ ، قَالَ : فَضَرَبْنَا ضَرْبَةً بِالْيَدَيْنِ بِالصَّعِيدِ لِلْوَجْهِ ، فَمَسَحْنَاهُ مَسْحَةً وَاحِدَةً ، قَالَ : ثُمَّ ضَرَبْنَا ضَرْبَةً أُخْرَىٰ لِلْيَدَيْنِ فَمَسَحْنَاهُمَا بِهَا إِلَى الْمَنْكِبَيْنِ ظَهْرًا وَبَطْنًا .

○[١٦٣٣] حدثنا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ(٦) بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : تَمَسَّحْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ التُّرَابِ فَمَسَحْنَا بِوُجُوهِنَا وَأَيْدِينَا إِلَى الْمَنَاكِبِ .

○[١٦٣٤] حدثنا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَنَّ

---

(١) **الصعيد** : وجه الأرض التي لا نبات فيها ، وهو يطلق على التراب أيضا ، وكأنه سمي بذلك لصعوده على وجه الأرض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : صعد) .
(٢) بعده في (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «في» .
(٣) في (م) ، (ف) : «بطن» . ينظر : «سنن أبي داود» ، و«المجتبى» .
•[١٦٣٢] سيأتي برقم : (١٦٥٤) ، وتقدم برقم : (١٦١٢) ، (١٦٣١) .
(٤) في (ل) : «عبد اللَّه» . وينظر ما تقدم عند المصنف برقم (١٦٣١) من طريق صالح بن كيسان ، عن الزهري ، به .
(٥) في (ل) : «يجد» .
○[١٦٣٣] [التحفة : س ق ١٠٣٥٨] سيأتي برقم : (١٦٣٤) ، (١٦٣٥) ، (١٦٤٢) وتقدم برقم : (١٦٠٨) ، (١٦٢٢) .
(٦) في (ل) ، (ع) : «عبد اللَّه» . وهو تصحيف واضح ؛ إذ قد اختلف في هذا الحديث على الزهري كما حكاه أبو داود في «السنن» عقب الحديث رقم (٣٢٠) .
○[١٦٣٤] سيأتي برقم : (١٦٣٥) ، (١٦٤٢) وتقدم برقم : (١٦٠٨) ، (١٦٢٢) ، (١٦٣٣) .

عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ كَانَ يُحَدِّثُ : أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَمَعَهُ عَائِشَةُ ، فَهَلَكَ عِقْدُهَا ، فَاحْتُبِسَ أَوْ حُبِسَ النَّاسُ ابْتِغَاءَهُ ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ آيَةَ التَّيَمُّمِ ، قَالَ عَمَّارٌ : فَضَرَبُوا أَيْدِيَهُمْ فَمَسَحُوا بِهَا وُجُوهَهُمْ ، ثُمَّ عَادُوا فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمْ فَمَسَحُوا(١) بِهَا أَيْدِيَهُمْ إِلَى الْإِبْطَيْنِ ، أَوْ قَالَ : إِلَى الْمَنَاكِبِ .

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : وَكَانَ مَعْمَرٌ يُحَدِّثُ(٢) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَمَّارًا كَانَ يَمْسَحُ بِالتَّيَمُّمِ وَجْهَهُ مَسْحًا(٣) ، ثُمَّ يَعُودُ فَيَمْسَحُ يَدَيْهِ إِلَى الْإِبْطَيْنِ ، يَخْتَصِرُهُ مَرَّةً مَرَّةً(٤) .

٥[١٦٣٥] حدثنا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَهَلَكَ عِقْدٌ لِعَائِشَةَ ، فَطَلَبُوهُ حَتَّىٰ أَصْبَحُوا(٥) ، وَلَيْسَ مَعَ الْقَوْمِ مَاءٌ ، فَنَزَلَتِ الرُّخْصَةُ ، فَقَامَ الْمُسْلِمُونَ فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى الْأَرْضِ فَمَسَحُوا بِهَا وُجُوهَهُمْ ، وَظَاهِرَ أَيْدِيهِمْ وَبَاطِنَهَا إِلَى الْآبَاطِ .

٥[١٦٣٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَمَّارٍ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ عَلَيَّ .

---

(١) في (ل) ، (ع) : «فضربوا» . وينظر : «المصنف» لعبد الرزاق (٨٣٥) .

(٢) في (ل) : «يحدثهم» . وينظر : «المصنف» لعبد الرزاق .

(٣) كذا في جميع النسخ الخطية لدينا ، ووقع في «المصنف» لعبد الرزاق : «مسحة واحدة» .

(٤) قوله : «يختصره مرة مرة» كذا وقع في (م) ، (ف) ، ووقع في (ل) ، (ع) : «مختصر مرة مرة» ، ووقع في «المصنف» لعبد الرزاق : «وكان يختصره معمر هكذا» .

٥[١٦٣٥] سيأتي برقم : (١٦٤٢) وتقدم برقم : (١٦٠٨) ، (١٦٢٢) ، (١٦٣٣) ، (١٦٣٤) .

(٥) في (ل) : «أضحوا» . وينظر : «المسند» لابن أبي شيبة (٤٤٩) ، و«شرح معاني الآثار» (٦٦٦) ، و«المسند» للشاشي (١٠٤٠) كلهم من طريق يزيد بن هارون ، به .

٥[١٦٣٦] سيأتي برقم : (١٦٤٥) .

٥ [١٦٣٧] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّهُ(١) قَالَ : قَدِمْتُ عَلَىٰ أَهْلِي لَيْلًا(٢) مِنْ سَفَرٍ قَدْ تَشَقَّقَتْ يَدَايَ ، فَضَمَّخُونِي بِالزَّعْفَرَانِ ، فَغَدَوْتُ(٣) عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ(٤) ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، وَلَمْ يُرَحِّبْ بِي ، فَقَالَ : «**اذْهَبْ فَاغْسِلْ هذَا عَنْكَ**» ، فَذَهَبْتُ فَغَسَلْتُهُ ، ثُمَّ جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ عَلَيَّ وَرَحَّبَ بِي ، وَقَالَ : «**إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَحْضُرُ جِنَازَةَ الْكَافِرِ بِخَيْرٍ ، وَلَا الْمُتَضَمِّخَ بِالزَّعْفَرَانِ ، وَلَا الْجُنُبَ**» ، وَرَخَّصَ لِلْجُنُبِ(٥) إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ ، أَوْ يَأْكُلَ ، أَوْ يَشْرَبَ أَنْ يَتَوَضَّأَ .

٥ [١٦٣٨] **حدثنا** عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقُولُ : يَا أَبَا مُوسَىٰ ، أَنْشُدُكَ(٦) اللَّهَ ، أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ(٧) مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»؟ فَأَنَا سَائِلُكَ عَنْ حَدِيثٍ ، فَإِنْ صَدَقْتَ(٨) وَإِلَّا بَعَثْتُ عَلَيْكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْ يُقَرِّرُكَ ، ثُمَّ أَنْشُدُكَ اللَّهَ تَعَالَىٰ : أَلَيْسَ(٩) إِنَّمَا عَنَاكَ(١٠) أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَفْسِكَ؟

---

(١) ليس في (ل) ، (ع) .

(٢) ليس في (ل) . وينظر : «سنن أبي داود» (٤١٢٧) ، و«مسند أحمد» (١٩١٨٨) من طريق حماد بن سلمة ، به .

(٣) **الغدو** : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٤) ليس في (م) ، (ف) . وينظر : «مسند الطيالسي» (٦٨١) عن حماد بن سلمة ، به .

(٥) في (ل) : «بالجنب» . وينظر : «مسند الطيالسي» .

الجنب : الذي يجب عليه الغسل بالجماع ، أو خروج المني . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

(٦) **النشدة والنشدان والمناشدة** : السؤال بالله والقسم على المخاطب . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

(٧) **التبوُّء** : النزول ، أي : لينزل منزله من النار . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

(٨) في (م) وضبب عليه ، (ل) ، (ع) وصحح عليه : «صدق» ، وفي (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت . وينظر : «تاريخ دمشق» (٣٢/ ٩٢) من طريق ابن حمدان ، به ، و«مجمع الزوائد» (١٢٠٧٠) .

(٩) بعده في (ل) ، (ع) : «أنت» .

(١٠) في (ل) ، (ع) : «عصاك» ، وفي حاشية (ل) منسوبًا لنسخة كالمثبت .

قَالَ : «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ فِي أُمَّتِي أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَىٰ[(١)] ، فِيهَا نَائِمٌ[(٢)] خَيْرٌ مِنْكَ قَاعِدٌ[(٣)] ، وَقَاعِدٌ خَيْرٌ مِنْكَ قَائِمٌ[(٣)] ، وَقَائِمٌ خَيْرٌ مِنْكَ مَاشِيًا»[(٤)] ، فَخَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَعُمَّ النَّاسَ ، فَخَرَجَ أَبُو مُوسَىٰ وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا .

○ [١٦٣٩] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الرُّكَيْنِ ، عَنِ ابْنِ حَنْظَلَةَ ، عَنْ عَمَّارٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ كَانَ ذَا وَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ لِسَانَانِ[(٥)] مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

○ [١٦٤٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَزْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ التَّيَمُّمِ؟ قَالَ : فَأَمَرَنِي بِالْوَجْهِ ، وَالْكَفَّيْنِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً ، وَكَانَ قَتَادَةُ يُعَفِّرُ .

○ [١٦٤١] **حدثنا** يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَامِعٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنٍ لِعَمَّارٍ ، عَنْ عَمَّارٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا[(٦)] بِهِ .

---

(١) بعده في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «أنت» ، وأشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر . وينظر : «تاريخ دمشق» ، و«مجمع الزوائد» .

(٢) [٩٤/ أ] . في (ل) ، (ع) : «قائم» .

(٣) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) .

(٤) قوله : «نائم خير منك قاعد وقاعد خير منك قائم وقائم خير منك ماشيا» وقع في «تاريخ دمشق» : «نائما خير منك قاعدا وقاعدا خير منك قائما وقائما خير منك ماشيا» ، والمثبت من جميع النسخ موافق لما في «مجمع الزوائد» .

○ [١٦٣٩] تقدم برقم : (١٦٢٣) .

(٥) في (ف) : «لسانًا» .

○ [١٦٤٠] تقدم برقم : (١٦٠٩) ، (١٦١٠) ، (١٦١١) .

○ [١٦٤١] [المقصد : ٣٢٧] [المطالب : ٣٢٦/ ٢] [إتحاف الخيرة : ١١٦١/ ٣] ، وسيأتي برقم : (١٦٤٩) .

(٦) **التوشح** : هو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمني فيلقيه على منكبه الأيسر كما يفعل المحرم . (انظر : اللسان ، مادة : وشح) .

ه[١٦٤٢] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ، قَالَ: قَالَ عَمَّارٌ: أَجْنَبْتُ[١] وَأَنَا فِي الْإِبِلِ، فَلَمْ أَجِدْ مَاءً، فَتَمَعَّكْتُ تَمَعُّكَ الدَّابَّةِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ[٢] بِذَلِكَ[٣]، فَقَالَ: «**إِنَّمَا كَانَ يَجْزِيكَ[٤] مِنْ ذَلِكَ التَّيَمُّمُ**».

ه[١٦٤٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الشَّيْبَانِيِّ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ جَدِّ أَبِيهِ الْمُخَارِقِ، قَالَ: لَقِيتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَهُوَ: يَبُولُ[٥] فِي قَرْنٍ، فَقَالَ[٦] لَهُ: أُقَاتِلُ مَعَكَ وَأَكُونُ مَعَكَ؟ قَالَ: قَاتِلْ تَحْتَ رَايَةِ قَوْمِكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَحِبُّ لِلرَّجُلِ[٧] يُقَاتِلُ تَحْتَ رَايَةِ قَوْمِهِ.

ه[١٦٤٤] حدثنا سُرَيْجُ[٨] بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ قَالَ: قَالَ أَبُو وَائِلٍ: خَطَبَنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَأَوْجَزَ وَأَبْلَغَ، فَلَمَّا نَزَلَ، قُلْنَا: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ، لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ، فَلَوْ كُنْتَ تَنَفَّسْتَ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ مَئِنَّةٌ[٩] مِنْ فِقْهِهِ، فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ، وَاقْصُرُوا الْخُطَبَ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا**».

ه[١٦٤٢] [التحفة: س ١٠٣٦٨] تقدم برقم: (١٦٠٨)، (١٦٢٢)، (١٦٣٣)، (١٦٣٤)، (١٦٣٥).

(١) في (ل): «جنبت». (٢) في (ل): «وأخبرته». (٣) ليس في (ل).

(٤) في (ع)، وحاشية (ل) منسوبًا لنسخة: «يكفيك». وفي حاشية (ع) كالمثبت، وصحح عليه.
الإجزاء: الكفاية. (انظر: النهاية، مادة: جزأ).

ه[١٦٤٣] [المقصد: ٩٣٢] [إتحاف الخيرة: ٤٤٠٦-٧٤٠٠].

(٥) في (ل)، (ف): «يقول».

(٦) كذا في (م)، (ل)، (ع)، (ف)، وفي «المقصد العلي» (٢٦١٠)، و«إتحاف الخيرة» (٤٤٠٦/ ١): «فقلت» وهو الأليق بالسياق.

(٧) في (م)، (ف): «الرجل». وينظر: «المقصد العلي»، و«إتحاف الخيرة».

ه[١٦٤٤] [التحفة: م ١٠٣٥٣].

(٨) في (ل)، (ف): «شريح». وينظر: «صحيح ابن حبان» (٢٧٩١) عن أبي يعلى، به.

(٩) **المئنة**: العلامة. (انظر: غريب ابن الجوزي) (١/ ٤٦).

○ [١٦٤٥] حدثنا مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ يُصَلِّي فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ .

○ [١٦٤٦] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَمَّارٍ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ مِنْ رَمَضَانَ ، فَأُتِيَ بِشَاةٍ فَتَنَحَّىٰ[1] بَعْضُ الْقَوْمِ ، فَقَالَ عَمَّارٌ مَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ ، فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ .

○ [١٦٤٧] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ حَسَنٍ : قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أُمُّ سَلَمَةَ : مَا نَسِيتُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ يُعَاطِيهِمُ اللَّبَنَ ، وَقَدِ اغْبَرَّ شَعْرُهُ ، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ، وَهُوَ يَقُولُ : «**إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَةِ ، فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ**» ، وَجَاءَ عَمَّارٌ ، فَقَالَ : «**وَيْحَكَ** - أَوْ : **وَيْلَكَ** ، شَكَّ خَالِدٌ - **ابْنَ سُمَيَّةَ ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**» ، قَالَ ابْنُ عَوْنٍ : حَدَّثْتُ مُحَمَّدًا ، عَنْ أُمِّهِ ، فَقَالَ : أَمَا إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ تَدْخُلُ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ .

● [١٦٤٨] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ : لَمَّا بَعَثَ عَمَّارًا[2] وَالْحَسَنَ إِلَى الْكُوفَةِ لِيَسْتَنْفِرَهُمْ ، خَطَبَ عَمَّارٌ ، فَقَالَ : أَمَا إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّهَا زَوْجَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، يَعْنِي عَائِشَةَ .

○ [١٦٤٩] حدثنا مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ

○ [١٦٤٥] [التحفة : س ١٠٣٦٧] تقدم برقم : (١٦٣٦) .

○ [١٦٤٦] [التحفة : خت دت س ق ١٠٣٥٤] .

(١) التنحي : الاجتناب ، والابتعاد . (انظر : النهاية ، مادة : نحا) .

○ [١٦٤٧] [المقصد : ٩٦٤] [المطالب : ٤٢٨١] [إتحاف الخيرة : ٤٥٨٦] .

(٢) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) ، والحديث في «صحيح البخاري» (٣٧٦٠) ، «مسند أحمد» (١٨٦٢١) كلاهما من طريق غندر ، به ، بلفظ : «لما بعث عليّ عمارًا» وهو الأنسب في السياق .

○ [١٦٤٩] [المقصد : ٣٢٨] [المطالب : ٣٢٦] [إتحاف الخيرة : ١١٦١/ ٤] ، وتقدم برقم : (١٦٤١) .

غَيْلَانَ بْنِ جَامِعٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنٍ لِعَمَّارٍ، عَنْ عَمَّارٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ[١].

٥ [١٦٥٠] حدثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُطِيلَ الصَّلَاةَ وَنَقْصُرَ الْخُطْبَةَ.

٥ [١٦٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۩ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ عَمَّارَ ابْنَ يَاسِرٍ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، فَقَالَ رَجُلٌ: خَفَّفْتَهُمَا[٢] يَا أَبَا الْيَقْظَانِ، فَقَالَ: رَأَيْتَنِي نَقَصْتُ مِنْ حُدُودِهَا شَيْئًا؟ إِنِّي بَادَرْتُ بِهِمَا الْوَسْوَاسَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي، وَلَعَلَّهُ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَّا عُشْرُهَا، أَوْ تُسْعُهَا، أَوْ ثُمُنُهَا، أَوْ سُبُعُهَا، أَوْ سُدُسُهَا، أَوْ خُمُسُهَا، أَوْ رُبُعُهَا، أَوْ ثُلُثُهَا، أَوْ نِصْفُهَا**».

٥ [١٦٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ ثَرْوَانَ بْنِ مِرْجَانَ[٣] قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ فَمَرَّ عَلَيْنَا عَمَّارٌ فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) من (ل)، (ع).

٥ [١٦٥١] سيأتي برقم: (٦٦٤٤) وتقدم برقم: (١٦١٨)، (١٦٣٠).

۩ [٩٤/ ب].

(٢) نسبه في حاشية (م) لنسخة، وفي (م)، (ف)، وحاشية (ل) منسوبًا لنسخة، وحاشية (ع) وصحح عليه: «حفظتهما».

٥ [١٦٥٢] [المقصد: ١٨٢٧] [إتحاف الخيرة: ٧٤٨٦].

(٣) كذا في (م)، (ل)، (ع)، (ف)، و«المقصد العلي» (١٨٢٧). والصواب: «ملحان»، وينظر: «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٨٣٧٧) عن محمد بن عبد اللَّه الأسدي، به. وينظر في مصادر ترجمته: «ميزان الاعتدال» (١٣٨٦)، «تعجيل المنفعة» (١/ ٣٧٣).

يَقُولُ : «سَيَكُونُ[(١)] بَعْدِي أُمَرَاءُ يَقْتَتِلُونَ عَلَى الْمُلْكِ يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ[(٢)] بَعْضًا» ، قُلْنَا : لَوْ حَدَّثَنَا بِهِ غَيْرُكَ كَذَّبْنَاهُ أَمَا إِنَّهُ سَيَكُونُ .

٥[١٦٥٣] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ[(٣)] ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أُنْزِلَتِ الْمَائِدَةُ مِنَ السَّمَاءِ خُبْزًا وَلَحْمًا ، فَأُمِرُوا أَنْ لَا يَخُونُوا ، وَلَا يَدَّخِرُوا لِغَدٍ ، فَخَانُوا ، وَادَّخَرُوا ، وَرَفَعُوا ، فَمُسِخُوا[(٤)] قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ**» .

٥[١٦٥٤] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ[(٥)] بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ قَالَ : تَيَمَّمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحْنَا وُجُوهَنَا وَأَيْدِيَنَا إِلَى الْمَنَاكِبِ بِالتُّرَابِ .

٥[١٦٥٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ[(٦)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ[(٧)] الْحَلَالَ بَيِّنٌ وَالْحَرَامَ بَيِّنٌ ، وَبَيْنَهُمَا شُبُهَاتٌ ، مَنْ تَوَقَّاهُنَّ كُنَّ وِقَاءً[(٨)] لِدِينِهِ** ،

---

(١) في (م) : «ستكون» .
(٢) ليس في (ل) ، (ع) .

٥[١٦٥٣] [التحفة : ت ١٠٣٤٨] .

(٣) في حاشية (م) كلمة غير واضحة ، ونسبه لنسخة .

(٤) **المسخ** : قلب الخلقة من شيء إلى شيء . (انظر : النهاية ، مادة : مسخ) .

٥[١٦٥٤] تقدم برقم : (١٦١٢) ، (١٦٣١) ، (١٦٣٢) .

(٥) في (ل) : «عبد الله» وهو خطأ ؛ إذ هو عبيد الله بن عمر القواريري . وينظر : الحديث رقم (١٦١٢) عن القواريري ، به .

٥[١٦٥٥] [المقصد : ١٩٦٤] [المطالب : ١٤٢٠] [إتحاف الخيرة : ٧٣٥٨-٢٧٧١/ ٢] .

(٦) قوله : «حدثنا محمد بن الفرج» ليس في (ل) . وينظر : «المقصد العلي» (١٩٦٤) .

(٧) ليس في (ل) . وينظر : «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» (١٨١١٣) .

(٨) في (ل) : «وقى» . وينظر : «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

الوقاية : صيانة الشيء وستره وتجنب الأذى . (انظر : اللسان ، مادة : وقي) .

وَمَنْ يُوقِعُ[(١)] فِيهِنَّ يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَ الْكَبَائِرَ[(٢)] ؛ كَالْمُرْتِعِ حَوْلَ الْحِمَى[(٣)] يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ[(٤)] ، لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى» .

* * *

(١) في (ل) : «توقع» . وينظر : «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٢) **الكبائر** : جمع كبيرة ، وهي : الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعًا ، العظيم أمرها ؛ كالقتل والزنا والفرار من الزحف ، وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كبر) .

(٣) **الحمى** : الشيء المحمي ، أي : محظور لا يقرب ، وحميته حماية إذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه . (انظر : النهاية ، مادة : حما) .

(٤) **يواقعه** : يقع في نفس الحمى بناء على تساهله في المحافظة ، وجراءته على الرعي ، وعدم الفرق بينه وبين غيره ، فيستحق عقاب الملك . (انظر : المرقاة) (٦/ ١٣) .

١٠٨- مُسْنَدُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه

٥[١٦٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ بَدَا جَفَا**».

٥[١٦٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي[١] إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: نَزَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ[٢] ﷺ الْحُدَيْبِيَةَ[٣]، فَوَجَدْنَا مَاءَهَا قَدْ شَرِبَهُ أَوَائِلُ النَّاسِ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْبِئْرِ، وَدَعَا بِدَلْوٍ مِنْهَا، فَأَخَذَ مِنْهُ بِفِيهِ، ثُمَّ مَجَّهُ فِيهَا، وَدَعَا اللَّهَ تَعَالَىٰ، فَكَثُرَ مَاؤُهَا حَتَّىٰ رَوِيَ النَّاسُ مِنْهَا.

٥[١٦٥٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَلَالَةِ[٤]؟ فَقَالَ: «**يَكْفِيكَ[٥] آيَةُ الصَّيْفِ[٦]**».

٥[١٦٥٩] حدثنا عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ

٥[١٦٥٦] [إتحاف الخيرة: ٢/٣٥٦].

٥[١٦٥٧] [إتحاف الخيرة: ٦٤٩١].

(١) في (م): «ابن» وضبب عليه، وفي (ف): «أبي ابن» وهو خطأ، والمثبت من (ل)، (ع)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه.

(٢) في (ل): «رسول اللَّه».

(٣) **الحديبية**: تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة، ولا تزال تعرف بهذا الاسم. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٧).

٥[١٦٥٨] [المقصد: ٧١٨] [إتحاف الخيرة: ٣٠٥٢].

(٤) **الكلالة**: أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد يرثانه. (انظر: النهاية، مادة: كلل).

(٥) غير منقوط الأول في (م)، والمثبت من (ف).

(٦) **آية الصيف**: التي نزلت في الصيف، وهي الآية التي في آخر سورة النساء. (انظر: النهاية، مادة: صيف).

٥[١٦٥٩] سيأتي برقم: (١٦٧١).

أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: سُئِلَ أَيْنَ كَانَ يَسْجُدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: كَانَ يَسْجُدُ بَيْنَ كَفَّيْهِ.

٥[١٦٦٠] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ[(١)] افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَتَا إِبْهَامَيْهِ - أَوْ تُحَاذِيَانِ[(٢)] - أُذُنَيْهِ.

٥[١٦٦١] **وعن** الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِنَ الْحَقِّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَغْتَسِلَ أَحَدُهُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَأَنْ يَمَسَّ مِنْ طِيبٍ[(٣)] إِنْ كَانَ عِنْدَ أَهْلِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ فَإِنَّ الْمَاءَ طِيبٌ**»، قَالَ هُشَيْمٌ: قُلْتُ لِيَزِيدَ: هَلْ مِنْ غُسْلٍ غَيْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَوْمَ عِيدِ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ الْأَضْحَى، وَيَوْمَ عَرَفَةَ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَالَ فِيهِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ[(٤)].

٥[١٦٦٢] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَذْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الْحَجِّ، قَالَ[(٥)]: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَقَدْ عَلِمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٦)] قَدِ اعْتَمَرَ أَرْبَعًا لِعُمْرَتِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ.

٥[١٦٦٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ

٥[١٦٦٠] سيأتي برقم: (١٦٩٤)، (١٧٠٣).

(١) في (م)، (ل): «حيث»، وغير واضح في (ع)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وكتبه في (ف) بالوجهين معًا.

(٢) قوله: «حتى حاذتا إبهاميه أو تحاذيا» كذا في جميع النسخ، ولعل الجادة: «حتى حاذتا إبهاماه أذنيه أو تحاذيا».

٥[١٦٦١] [المقصد: ١٧٨] [إتحاف الخيرة]، وسيأتي برقم: (١٦٨٦).

(٣) في (ل)، (ع): «الطيب».

(٤) هو عبد الرحمن بن أبي ليلى شيخ يزيد بن أبي زياد، وينظر الإسناد السابق.

٥[١٦٦٢] [المقصد: ٦٠١].

(٥) ليس في (ل).

(٦) قوله: «رسول اللَّه» من (ل)، (ع).

٥[١٦٦٣] سيأتي برقم: (١٦٦٤).

الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ نَحْرٍ، فَقَالَ[1]: «**أَلَا لَا يَذْبَحَنَّ[2] أَحَدٌ حَتَّى يُصَلِّيَ**»، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا يَوْمٌ، اللَّحْمُ ۩ فِيهِ مَكْرُوهٌ، وَإِنِّي عَجَّلْتُ نَسِيكَتِي[3] لِأُطْعِمَ أَهْلِي وَأَهْلَ دَارِي، أَوْ[4] أَهْلِي وَجِيرَانِي، قَالَ[5]: «**فَقَدْ فَعَلْتَ فَأَعِدْ ذِبْحًا[6] آخَرَ**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي عَنَاقُ[7] لَبَنٍ، هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ، أَفَأَذْبَحُهَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَهِيَ خَيْرٌ مِنْ نَسِيكَتِكَ، وَلَا تَقْضِي جَذَعَةٌ[8] عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ**».

ه[١٦٦٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَضْحَى بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «**مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَنَسَكَ نَسِيكَتَنَا[9]، فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ[10]، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَشَاتُهُ شَاةُ لَحْمٍ، وَلَا نُسُكَ لَهُ**»، فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ خَالُ الْبَرَاءِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنِّي نَسَكْتُ شَاتِي قَبْلَ الصَّلَاةِ، وَعَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، وَأَحْبَبْتُ أَنْ تَكُونَ شَاتِي أَوَّلَ شَيْءٍ يُذْبَحُ فِي بَيْتِي، فَذَبَحْتُ شَاتِي، وَتَغَدَّيْتُ قَبْلَ أَنْ آتِيَ الصَّلَاةَ، قَالَ:

---

(١) في (ل): «قال».

(٢) في (ل) ما صورته: «يذبحوه».

۩[٩٥/أ].

(٣) في (ل): «نسكي».

(٤) في (ل): «و».

(٥) في (ل): «فقال».

(٦) «الذبح» بكسر الذال، بمعنى الذبيحة كقوله تعالى: ﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ [الصافات: ١٠٧]، أو بالفتح: الفعل من الإجهاز على البهيمة وترك تعذيبها. ينظر: «مشارق الأنوار» (مادة: ذبح).

(٧) **العناق**: الأنثى من ولد المعز والجمع أعنق وعنوق. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (٢/ ٢١١).

(٨) **الجذع والجذعة**: من الإبل ما دخل في السنة الخامسة، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية... إلخ. (انظر: النهاية، مادة: جذع).

ه[١٦٦٤] تقدم برقم: (١٦٦٣).

(٩) في (ل): «نسكتنا». و«النسيكة»: الذبيحة، وجمعها نُسك، قال الله ﷻ: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦]. ينظر: «مشارق الأنوار» (مادة: نسك).

(١٠) **النسك**: الطاعة والعبادة، وكل ما يتقرب به إلى الله تعالى، وسميت أمور الحج كلها مناسك. (انظر: النهاية، مادة: نسك).

«**شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ**» ، قَالَ : فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنَّ عِنْدَنَا عَنَاقًا لَنَا جَذَعَةً هِيَ[(١)] أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْنِ ، أَفَتَجْزِي[(٢)] عَنِّي؟ قَالَ : «**نَعَمْ ، وَلَنْ تَجْزِيَ**[(٣)] **عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ**» .

ه[١٦٦٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ فِطْرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ إِلَى سَفَرٍ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ بَلَاغًا يُبَلِّغُ خَيْرًا ، مَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، وَاطْوِ لَنَا الْأَرْضَ**[(٤)] ، **اللَّهُمَّ أَعُوذُ**[(٥)] **بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ**[(٦)] ، **وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ**[(٧)]» .

ه[١٦٦٦] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنِي بَهْزٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْبَرَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ سَفَرِهِ ، قَالَ : «**آيِبُونَ**[(٨)] ، **تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ**» .

ه[١٦٦٧] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنِي بَهْزٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ[(٩)] فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ بِـ : ﴿ٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾ .

---

(١) ليس في (ل) .

(٢) «تجزي» : «بفتح التاء غير مهموز ، أي لن تقضي ما يجب عليه من الضحية» . ينظر : «مشارق الأنوار» (مادة : جزي) .

(٣) في (ل) : «تجزيه» .

ه[١٦٦٥] [**التحفة** : سي ١٨٩٠] [**المقصد** : ١٦٦٠] [**إتحاف الخيرة** : ٢٤٢٨-٦٢٣٨] .

(٤) **طي الأرض** : تقريبها وتسهيل السير فيها . (انظر : النهاية ، مادة : طوا) .

(٥) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٦) **وعثاء السفر** : شدته ومشقته . (انظر : النهاية ، مادة : وعث) .

(٧) **المنقلب والانقلاب** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : قلب) .

ه[١٦٦٦] [**التحفة** : ت س ١٧٥٥] سيأتي برقم : (١٧٣١) .

(٨) **الآيبون** : الراجعون . (انظر : النهاية ، مادة : أوب) .

ه[١٦٦٧] [**التحفة** : ع ١٧٩١] .

(٩) ليس في (ل) ، (ع) .

○[١٦٦٨] حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا هشيم، أخبرنا أشعث[١]، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب[٢] قال: بعث رسول الله ﷺ خالي إلى رجل تزوج امرأة أبيه، فأمره[٣] أن يضرب عنقه، ويأتي برأسه[٤].

○[١٦٦٩] حدثنا أبو معمر، حدثنا حفص، عن أشعث، عن عدي، عن البراء، أن النبي ﷺ بعث رجلا إلى رجل تزوج امرأة أبيه، فأمره[٣] أن يضرب عنقه، ويأتي برأسه.

○[١٦٧٠] حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن وأبو داود، قالا: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن البراء بن عازب[٥]، أن رسول الله ﷺ أمر رجلا إذا أخذ مضجعه أن يقول: «**اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وألجأت ظهري[٦] إليك، وفوضت أمري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك[٧]، آمنت بكتابك الذي أنزلت وبرسولك الذي أرسلت، فإن مات مات على الفطرة[٨]**».

○[١٦٧١] حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، حدثنا حفص بن غياث، عن

○[١٦٦٨] [المقصد: ٨٣٨] [إتحاف الخيرة: ٣١٣٠/٣]، وسيأتي برقم: (١٦٦٩).

(١) في (م)، (ل)، (ع)، (ف): «شعبة» وهو خطأ. وينظر: «المقصد العلي» (٨٣٨)، و«إتحاف الخيرة» (٣١٣٠/٣).

(٢) قوله: «بن عازب» نسبه في (م) لنسخة.

(٣) ليس في (ل).

(٤) قوله: «ويأتي برأسه» ليس في (م)، (ف).

○[١٦٦٩] [المقصد: ٨٣٧] [إتحاف الخيرة: ٣٥١٣/٢-٣١٣٠/٤]، وتقدم برقم: (١٦٦٨).

○[١٦٧٠] سيأتي برقم: (١٧٢٣).

(٥) قوله: «بن عازب» من (ل).

(٦) **ألجأت ظهري**: أسندته إلى حفظك لما علمت أنه لا سند يتقوى به سواك ولا ينفع أحدا إلا حماك. (انظر: المرقاة) (٥/ ٢٢٦).

(٧) قوله: «إلا إليك» ليس في (ل).

(٨) **الفطرة**: الدين الذي فطر الله عليه الخلق. (انظر: المشارق) (٢/ ١٥٦).

○[١٦٧١] تقدم برقم: (١٦٥٩).

حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَضَعُ وَجْهَهُ بَيْنَ كَفَّيْهِ إِذَا سَجَدَ .

○ [١٦٧٢] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ قَنَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا مُوسَى يَقْرَأُ ، فَقَالَ : «**كَأَنَّ صَوْتَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ**(١) **آلِ دَاوُدَ**» .

○ [١٦٧٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي الْعَيْزَارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ ، فَظَنَنَّا(٢) أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿**تَنزِيلُ**﴾(٣) السَّجْدَةَ .

○ [١٦٧٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ ، فَأَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ ، فَلَمَّا أَنْ قَدِمْنَا مَكَّةَ ، قَالَ : «**اجْعَلُوا حَجَّكُمْ عُمْرَةً**» ، فَقَالَ نَاسٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ ، فَكَيْفَ نَجْعَلُهَا عُمْرَةً؟ قَالَ : «**انْظُرُوا مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا**» ، قَالَ : فَرَدُّوا عَلَيْهِ الْقَوْلَ ، فَغَضِبَ ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ غَضْبَانًا(٤) ، قَالَ : فَرَأَتِ(٥) الْغَضَبَ فِي

○ [١٦٧٢] [**المقصد** : ١٤٢٧] [**إتحاف الخيرة** : ٦٨٦٩] ، وسيأتي برقم : (١٧٣٥) .

(١) **المزامير** : جمع مزمار ، وهو : الآلة التي يزمر بها ، شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار . (انظر : النهاية ، مادة : زمر) .

○ [١٦٧٣] [**المقصد** : ٢٧٠] [**إتحاف الخيرة** : ١٢٧٩] .

(٢) في (ل) : «وظننا» .

(٣) في (ل) ، (ع) : «بتنزيل» بنصب لفظ : «تَنْزِيل» على المفعولية ، أو رفعه على الحكاية ، و«السجدة» بالجر ، ويجوز نصبها بتقدير (أعني) ، والرفع بتقدير (هو) . ينظر : «مرقاة المفاتيح» (٢/ ٨١٥) .

○ [١٦٧٤] [**المقصد** : ٥٧٣] .

(٤) كذا في (م) ، (ل) ، والجادة : «غضبان» ، ويمكن توجيه المثبت على نحو ما قاله ابن جني في سر صناعة الإعراب (٢/ ٦٧٧) : «من العرب من يقف على جميع ما لا ينصرف إذا كان منصوبا بالألف فيقول : رأيت أحمدا وكلمت عثمانا ولقيت إبراهيما وأصبحت سكرانا ، وإنما فعلوا ذلك لأنهم قد كثر اعتيادهم لصرف هذه الأسماء وغيرها مما لا ينصرف في الشعر والشعر كثير جدًّا ، وخفت أيضًا عليهم الألف فاجتلبوها فيما لا ينصرف لخفتها وكثرة اعتيادهم إياها» .

(٥) في (ل) : «فرأيت» .

وَجْهِهِ، فَقَالَتْ: مَنْ أَغْضَبَكَ أَغْضَبَهُ اللَّهُ؟ فَقَالَ: «**مَا لِي لَا أَغْضَبُ، وَأَنَا آمُرُ بِالْأَمْرِ فَلَا يُتَّبَعُ؟!**».

○ [١٦٧٥] **حدثنا** خَالِدُ بْنُ مِرْدَاسٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْعَبْدِيِّ(١)، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا، وَحَمِدَا اللَّهَ(٢) وَاسْتَغْفَرَاهُ، غُفِرَ لَهُمَا**».

○ [١٦٧٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَنَتَ(٣) النَّبِيُّ ﷺ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَالْغَدَاةِ(٤)، قَالَ عَمْرٌو(٥): فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ فَغَضِبَ، وَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ صَاحِبَ أَمْرٍ(٦). يَعْنِي: ابْنَ أَبِي لَيْلَى.

○ [١٦٧٧] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبٍ الزَّيَّاتِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَسْمَعَ الْعَوَاتِقَ(٧) فِي بُيُوتِهَا، أَوْ قَالَ: فِي خُدُورِهَا، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ،**

○ [١٦٧٥] [التحفة: د ١٧٦١، خت ١١٦٩٩].

(١) [٩٥/ ب].

كذا في (م)، (ل)، (ع)، (ف) وهو تصحيف، والصواب: «العنزي» كما في «سنن أبي داود» (٥١٢٢)، و«الكنى والأسماء» للدولابي من طريق هشيم، به.

(٢) في (ل): «للَّه». (٣) **القنوت**: الدعاء. (انظر: النهاية، مادة: قنت).

(٤) **الغداة**: الفجر. (انظر: المرقاة) (١٠/ ٩١).

(٥) في (م)، (ف): «عمر»، وكتب فوقه في (م): «كذا»، وفي الحاشية: «صوابه: عمرو».

(٦) كذا في (م)، (ل)، (ع)، (ف)، ووقع في «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٧٧) من طريق ابن حمدان: «صاحب أمراء».

وكذلك وقع في «تهذيب الآثار» (٥٥٨)، و«الضعفاء» للعقيلي (٢/ ٣٣٧)، و«العلل» للإمام أحمد (٩٥٢) من طريق عمرو بن مرة، به.

○ [١٦٧٧] [المقصد: ١٩٨٩] [المطالب: ٦٠٢-٢٥٨٩-٢٧٣٢] [إتحاف الخيرة: ١٥٣٠-٥٣٧١].

(٧) **العواتق**: جمع العاتق، وهي: الشابة أول ما تدرك. وقيل: هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج، وقد أدركت وشبت. (انظر: النهاية، مادة: عتق).

لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَبَّعَ[(١)] عَوْرَةَ أَخِيهِ تَتَبَّعَ[(١)] اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ تَتَبَّعَ[(١)] اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ» .

o [١٦٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ[(٢)] الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ ، يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا رَكَعَ رَكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَقَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ، لَمْ نَزَلْ قِيَامًا[(٣)] حَتَّى نَرَاهُ قَدْ وَضَعَ .

o [١٦٧٩] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ الْعَوَّامِ ، أَخْبَرَنِي عَزْرَةُ[(٤)] بْنُ الْحَارِثِ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَفَعْنَا رُءُوسَنَا مِنَ الرُّكُوعِ ، قُمْنَا صُفُوفًا حَتَّى يَسْجُدَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَإِذَا سَجَدَ تَبِعْنَاهُ .

o [١٦٨٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ نَزَلَ عَنْ بَغْلَتِهِ فَتَرَجَّلَ .

o [١٦٨١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَازِبٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ؟ فَأَمَرَ بِلَالًا ، فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ ، وَقَالَ : «الْوَقْتُ مَا بَيْنَهُمَا» .

---

(١) في (ل) : «يتبع» .

o [١٦٧٨] [التحفة : م د ١٧٧٣] سيأتي برقم : (١٦٧٩) ، (١٦٩٩) ، (٤٠٢١) .

(٢) في (ل) ، (ع) : «سهل» وهو خطأ . وينظر : «معجم أبي يعلى» (٢٣) ، و«المسند المستخرج» (١٠٤٨) ، و«تاريخ دمشق» (٧/ ١٢٠) من طريق أبي يعلى ، به .

(٣) قوله : «نزل قياما» في (ل) : «يزل قائما» . وينظر : «معجم أبي يعلى» ، و«المسند المستخرج» ، و«تاريخ دمشق» .

o [١٦٧٩] سيأتي برقم : (١٦٩٩) ، (٤٠٢١) وتقدم برقم : (١٦٧٨) .

(٤) كأنه ضبب عليه في (م) .

o [١٦٨٠] [التحفة : د ١٨٢٠] .

o [١٦٨١] [المقصد : ١٨٦] [المطالب : ٢٦٦] [إتحاف الخيرة : ٧٩١] .

ه [١٦٨٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَىٰ يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كَانَ رُكُوعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١) وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَإِذَا سَجَدَ ، وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ .

ه [١٦٨٣] و(٢) حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَإِذَا سَجَدَ ، وَإِذَا رَفَعَ(٣) رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ .

ه [١٦٨٤] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ(٤) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ(٥) قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اضْطَجَعَ لِيَنَامَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ ، وَقَالَ : «**اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ**» .

ه [١٦٨٥] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ أَبِي ، حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «**يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ**» .

ه [١٦٨٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرْعَرَةَ بْنِ الْبِرِنْدِ(٦) ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ ، حَدَّثَنِي مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**حَقٌّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ**» .

ه [١٦٨٢] سيأتي برقم : (١٦٨٣) .

(١) قوله : «كان ركوع رسول اللَّه ﷺ» وقع في (ل) ، (ع) : «كانت صلاة رسول اللَّه ﷺ إذا ركع» .

ه [١٦٨٣] تقدم برقم : (١٦٨٢) .

(٢) ليس في (ل) ، (ع) .

(٣) في (ل) : «سجد» وهو خطأ واضح .

ه [١٦٨٤] سيأتي برقم : (٥٠١٧) ، (٥٠٣٣) .

(٤) صحح عليه في (م) .

(٥) ليس في (ل) .

ه [١٦٨٦] [التحفة : ت ١٧٨٧] تقدم برقم : (١٦٦١) .

(٦) في (ل) : «اليزيد» ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢/ ١٧٨) .

ο [١٦٨٧] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَيْمُونٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَفْرِ الْخَنْدَقِ قَالَ : عَرَضَ لَنَا صَخْرَةٌ لَا تَأْخُذُ فِيهَا (١) الْمَعَاوِلُ ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : فَأَخَذَ الْمِعْوَلَ (٢) ، قَالَ : وَأَحْسَبُهُ ، قَالَ : وَضَعَ (٣) ثَوْبَهُ فَضَرَبَ ضَرْبَةً ، وَقَالَ : «بِاسْمِ اللَّهِ» ، فَكَسَرَ ثُلُثَ الصَّخْرَةِ ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُ أَكْبَرُ ، أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الشَّامِ ، إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَىٰ قُصُورِهَا الْحُمْرِ مِنْ مَكَانِي هَذَا» ، ثُمَّ قَالَ (٤) : «بِاسْمِ اللَّهِ» وَضَرَبَ أُخْرَىٰ فَكَسَرَ ثُلُثَهَا وَقَالَ : «اللَّهُ أَكْبَرُ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ فَارِسَ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى الْمَدَائِنِ (٥) وَقَصْرِهَا (٦) الْأَبْيَضِ (٧) مِنْ مَكَانِي هَذَا» ثُمَّ قَالَ : «بِاسْمِ اللَّهِ» وَضَرَبَ أُخْرَىٰ فَكَسَرَ بَقِيَّةَ ۩ الْحَجَرِ ، وَقَالَ : «اللَّهُ أَكْبَرُ ، أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الْيَمَنِ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَىٰ مَفَاتِيحِ صَنْعَاءَ مِنْ مَكَانِي هَذَا» .

ο [١٦٨٨] حدثنا خَالِدُ بْنُ مِرْدَاسٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ» .

---

(١) في النسخ الخطية : «فيه» ، والمثبت من مصادر الحديث هو الجادة . ينظر : «مسند أحمد» (٣٠/ ٦٢٥) ، و«مسند الروياني» (٤١٠) ، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٧/ ٣٧٨) ، و«تاريخ بغداد» للخطيب (١/ ١٤٢) ، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١/ ٣٩١) من طريق عوف ، به .

(٢) **المعول** : الفأس . (انظر : النهاية ، مادة : عول) .

(٣) في (ل) : «ووضع» .

(٤) قوله : «ثم قال» وقع في (ل) : «وقال» . وبعده فيما لدينا من النسخ الخطية : «وضرب أخرىٰ فكسر ثلثها ، وقال : «إني لأنظر إلى المدائن وقصورها الأبيض من مكاني هذا» ، ثم قال : «باسم اللَّه»» ، والظاهر أنه تكرار ناشئ عن انتقال نظر من الناسخ ، والمثبت بدونه كما في مصادر الحديث السابقة .

(٥) مكانه بياض في (ل) .

(٦) في النسخ الخطية : «قصورها» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في المصادر السابقة .

(٧) مكانه بياض في (ل) .

۩ [٩٦/أ] .

ο [١٦٨٨] سيأتي برقم : (١٧٠٨) .

ه[١٦٨٩] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا قَنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْشُوا السَّلَامَ تَسْلَمُوا، وَالْأَشَرَةُ شَرٌّ[١]». قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: يَعْنِي: كَثْرَةَ الْعَبَثِ.

ه[١٦٩٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ لِلْمَدِينَةِ يَثْرِبَ، فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ».

ه[١٦٩١] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ وَعِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى[٢]، عَنِ الْبَرَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ[٣] يَدَيْهِ، ثُمَّ لَا يَرْفَعُ حَتَّى يَنْصَرِفَ.

ه[١٦٩٢] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ[٤] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ نَحْوَ رَأْسِهِ، ثُمَّ لَا يَعُودُ.

ه[١٦٩٣] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَزِيدَ[٥] بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

ه[١٦٨٩][المقصد: ١٠٩٠].

(١) في (م)، (ل): «شيء»، وضبب عليه الأول، وفي حاشيته كالمثبت، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» للهيثمي (٣/ ٥٦).

ه[١٦٩٠][المقصد: ٦١١][إتحاف الخيرة: ٢٦٨٧].

ه[١٦٩١] سيأتي برقم: (١٦٩٢)، (١٦٩٣).

(٢) قوله: «وعيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى» ليس في (ل).

(٣) في (ل): «ورفع».

ه[١٦٩٢] سيأتي برقم: (١٦٩٣) وتقدم برقم: (١٦٩١).

(٤) قوله: «عن البراء» ليس في (ل).

ه[١٦٩٣] تقدم برقم: (١٦٩١)، (١٦٩٢).

(٥) في (ل): «زيد»، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٣٥).

أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى كَادَتَا تُحَاذِيَانِ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ لَمْ يَعُدْ .

○ [١٦٩٤] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ اسْتَقْبَلَ الصَّلَاةَ ، حَتَّى رَأَيْتُ إِبْهَامَيْهِ قَرِيبًا مِنْ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ لَمْ يَرْفَعْهُمَا .

○ [١٦٩٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا حُدَيْجُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمْسَ عَشْرَةَ غَزْوَةً .

○ [١٦٩٦] **قال** : وَسَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً .

○ [١٦٩٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : عُرِضْتُ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ ، فَاسْتَصْغَرَنَا يَوْمَ أُحُدٍ(١) .

○ [١٦٩٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ(٢) ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«ادْفِنُوهُ بِالْبَقِيعِ(٣) ، فَإِنَّ لَهُ مُرْضِعًا يُتِمُّ رَضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ»** .

○ [١٦٩٤] سيأتي برقم : (١٧٠٣) وتقدم برقم : (١٦٦٠) .

○ [١٦٩٥] [التحفة : خ ١٨١٥] [المقصد : ١٤٤٣] .

○ [١٦٩٦] [إتحاف الخيرة : ٢/٦٨١٣] .

(١) قوله : «فاستصغرنا يوم أحد» كذا فيما بين أيدينا من النسخ الخطية ، وفي المعنى خلل ظاهر ؛ إذ المشهور أنهما استصغرا يوم بدر وأجيزا يوم أحد ، ويؤيده أن ابن أبي شيبة شيخ المصنف فيه أخرجه في «المصنف» (٣٣٨٧٣) ، به ، بلفظ : «فاستصغرنا وشهدنا يوم أحد» .

(٢) قوله : «عن الشعبي» ليس في (ل) ، وينظر «مسانيد فراس المكتب» لأبي نعيم (٢) من طريق سفيان ، به .

(٣) **بقيع الغرقد** : مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد ، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق . والغرقد : كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

٥[١٦٩٩] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَكَانَ غَيْرَ كَذُوبٍ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا(١) ظَهْرَهُ حَتَّى يَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ جَبْهَتَهُ إِلَى الْأَرْضِ(٢)، فَإِذَا وَضَعَ جَبْهَتَهُ إِلَى الْأَرْضِ خَرَرْنَا سُجُودًا.

٥[١٧٠٠] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقُدُورُنَا تَغْلِي مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ، فَأَمَرَنَا أَنْ نَكْفِيَهَا فَأَكْفَيْنَاهَا.

٥[١٧٠١] وعن الْبَرَاءِ قَالَ: مَا رَأَيْنَا أَحَدًا فِي حُلَّةٍ(٣) حَمْرَاءَ مُتَرَجِّلًا(٤) أَجْمَلَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَهُ شَعْرٌ قَرِيبًا مِنْ مَنْكِبَيْهِ.

٥[١٧٠٢] حدثنا زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا أَبُو وَكِيعٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ ذَا لِمَّةٍ(٥) فِي حُلَّةٍ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٥[١٧٠٣] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ

٥[١٦٩٩] [التحفة: خ م د ت س ١٧٧٢] سيأتي برقم: (٤٠٢١) وتقدم برقم: (١٦٧٨)، (١٦٧٩).

(١) قوله: «أحد منا» ضبب عليه في (م)، وفي (ل): «أحدنا».

(٢) قوله: «إلى الأرض» وقع في (ل): «بالأرض».

٥[١٧٠١] سيأتي برقم: (١٧٠٢)، (١٧٠٧)، (١٧١٦).

(٣) **الحلة**: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد: حلة، وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة، والجمع: حُلَل وحِلَال. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

(٤) **الترجل والترجيل**: تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه. (انظر: النهاية، مادة: رجل).

٥[١٧٠٢] سيأتي برقم: (١٧٠٧)، (١٧١٦) وتقدم برقم: (١٧٠١).

(٥) **اللمة**: من شعر الرأس: دون الجُمّة (ما سقط على المنكبين)، والجمع: اللمم، سميت بذلك؛ لأنها ألمت بالمنكبين، فإذا زادت فهي الجمة. (انظر: النهاية، مادة: لمم).

٥[١٧٠٣] تقدم برقم: (١٦٦٠)، (١٦٩٤).

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ[1] بِهِمَا أُذُنَيْهِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، فَقَالَ: قَدْ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَذْكُرُ ذَلِكَ.

○ [١٧٠٤] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ[2]: حَدَّثَنِي أَبُو يَعْقُوبَ[3] الثَّقَفِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، مَوْلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: أَرْسَلَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ إِلَى الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَسْأَلُهُ، عَنْ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا كَانَتْ؟ قَالَ: كَانَتْ سَوْدَاءَ مُرَبَّعَةً مِنْ نَمِرَةٍ[4].

○ [١٧٠٥] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ فِيمَا اشْتَرَطُوا عَلَىٰ[2] النَّبِيِّ ﷺ أَلَّا يَدْخُلُوا مَكَّةَ إِلَّا بِجُلُبَّانِ السِّلَاحِ. قَالَ: الْقِرَابُ وَمَا فِيهِ.

○ [١٧٠٦] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ[5] الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ[6]، عَنْ أَبِيهِ[7]، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ انْفَلَتَتْ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ**[8]

---

(١) **الحذو والحذاء**: الإزاء والمقابل. (انظر: النهاية، مادة: حذا).

○ [١٧٠٤] [**التحفة**: دت س ١٩٢٢]. (٢) ليس في (ل).

(٣) في (م)، (ل): «أبو يعفور»، وفي حاشية الأول كالمثبت، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وينظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤/ ٢٢٣) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به.

(٤) **النمرة**: ثوب من صوف يلبسه الأعراب، والجمع: نمار، ويطلق على كل شملة مخططة. (انظر: معجم الملابس) (ص٥٠٤).

○ [١٧٠٥] سيأتي برقم: (١٧١٥).

○ [١٧٠٦] [**التحفة**: م ١٧٥١].

(٥) في (ل): «محمد»، وفي حاشيتها كالمثبت، وكأنه صحح عليه.

(٦) في (ل): «زياد» وهو خطأ، وينظر: «تهذيب الكمال» للمزي (٥/ ٢٢) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به.

(٧) قوله: «عن أبيه» ليس في (ل)، وينظر: «تهذيب الكمال» من طريق ابن حمدان المصنف، به.

(٨) **الراحلة**: البعير القوي على الأسفار و الأحمال، و يقع على الذكر و الأنثى. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

تَجُرُّ زِمَامَهَا بِأَرْضٍ قَفْرٍ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ وَعَلَيْهَا لَهُ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ، فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ(١) عَلَيْهِ ۩، ثُمَّ مَرَّتْ بِجِذْلَةِ(٢) شَجَرَةٍ(٣)، فَتَعَلَّقَ زِمَامُهَا فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بِهِ؟»، قُلْنَا: شَدِيدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ».

ه[١٧٠٧] حدثنا مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ أَجْمَلَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَرَجِّلًا(٤)، وَكَانَ لَهُ شَعْرٌ قَرِيبٌ مِنْ أُذُنَيْهِ، أَوْ قَالَ: مَنْكِبَيْهِ. الشَّكُّ مِنْ مُحْرِزٍ.

ه[١٧٠٨] حدثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ وَفِطْرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».

ه[١٧٠٩] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَجَدْتَ فَضَعْ كَفَّيْكَ وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ».

ه[١٧١٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءَ

---

(١) **المشقة**: الشدة، والمراد: الثقل. (انظر: النهاية، مادة: شقق).

۩[٩٦/ب].

(٢) في «تهذيب الكمال» للمزي من طريق ابن حمدان عن المصنف، به: «بجذل».

الجذل: أصل الشجرة يقطع، وقد يُجعل العود جِذْلا. (انظر: النهاية، مادة: جذل).

(٣) في (ل): «شجر».

ه[١٧٠٧] [**التحفة**: خ تم س ١٨٠٢، د ١٢٦٩١] سيأتي برقم: (١٧١٦) وتقدم برقم: (١٧٠١)، (١٧٠٢).

(٤) في النسخ: «مترجلً» من غير ألف تنوين في آخره، وقد جاء على لغة بعض العرب؛ لا يبدلون من التنوين في حال النصب ألفًا، والمثبت هو الجادة. ينظر: «الخصائص» لابن جني (٢/ ٩٩)، و«شرح النووي» (٢/ ٢٢٧)، (٨/ ٨٣، ٢٢٥).

ه[١٧٠٨] [**التحفة**: د س ق ١٧٧٥، س ١٨٨٢٤] تقدم برقم: (١٦٨٨).

ه[١٧٠٩] [**التحفة**: م ١٧٥٠].

ه[١٧١٠] [**المقصد**: ١٥٤٨] [**إتحاف الخيرة**: ٤٠٨١-٤٠٨١/ ٢].

الْخُرَاسَانِيِّ (١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَلَى الْبَرَاءِ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، فَقِيلَ لَهُ مِنْ أَجْلِهِ ، قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَفَضَلَ هَذَا الْخَاتَمُ ، فَقَالَ : «مَنْ تَرَوْنَ أَحَقُّ بِهَذَا؟» ، ثُمَّ قَالَ : «ادْنُ يَا بَرَاءُ» ، فَأَلْبَسَنِي فِي إِصْبَعِي ، وَقَالَ : «الْبَسْ مَا كَسَاكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» .

• [١٧١١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : الْغَنَمُ بَرَكَةٌ .

○ [١٧١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (٢) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ : لَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ تَبِعَهُ سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشُمٍ ، فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَاخَتْ (٣) بِهِ (٤) فَرَسُهُ ، فَقَالَ : ادْعُ اللَّهَ لِي وَلَا أَضُرُّكَ ، فَدَعَا لَهُ ، فَعَطِشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَمَرُّوا بِرَاعِي (٥) ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ : فَأَخَذْتُ قَدَحًا فَحَلَبْتُ فِيهِ كُثْبَةً (٦) مِنْ لَبَنٍ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَشَرِبَ ، ثُمَّ شَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ .

---

(١) بعده في الأصول الخطية : «عن أسماء بن» ، وفي «المقصد العلي» (٤/ ٢٨٥) : «عن» وكلاهما زيادة مقحمة في الإسناد لا أصل لها في مصادر التخريج التي بين أيدينا ، كما في «الكامل» لابن عدي (٤/ ٢٥٥) من طريق المصنف ، به ، وهو في «شرح معاني الآثار» للطحاوي (٤/ ٢٥٩) ، و«الاعتبار» للحازمي (١/ ٢٣١) كلاهما من طريق إسحاق ، به ، وهو عند أحمد في «المسند» (٣٠/ ٥٦٤) من طريق أبي رجاء ، به ، وينظر : «إتحاف الخيرة» (٤/ ٥٢٧) .

• [١٧١١] [المقصد : ١٨٢٩] [المطالب : ٢٨٢٢] [إتحاف الخيرة : ٢٨٧٨] .

○ [١٧١٢] [إتحاف الخيرة : ٦٤٦٣] ، وتقدم برقم : (١٠٩) ، (١١٠) ، (١١١) ، (١١٢) .

(٢) قوله : «حدثنا شعبة» ليس في (ل) ، وقد سبق عند المصنف إسنادا ومتنا برقم (١١١) .

(٣) **ساخ** : غاص . (انظر : النهاية ، مادة : سوخ) .

(٤) ليس في (ل) .

(٥) كذا في الأصول الخطية بإثبات الياء ، وهي لغة بعض العرب ، وقد جاءت قراءة ابن كثير على هذه اللغة : ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هَادِي)﴾ [الرعد : ٧] . ينظر : «شرح ابن عقيل» (٤/ ١٧٢) ، و«شرح قطر الندى» لابن هشام (١/ ٣٥٤) .

(٦) **الكثبة** : القليل من كل شيء جمعته . (انظر : النهاية ، مادة : كثب) .

ه[١٧١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ(١) وَرَجُلٍ آخَرَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ تَوَسَّدَ(٢) يَمِينَهُ، وَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ**».

ه[١٧١٤] قال شُعْبَةُ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ: «**يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ**».

ه[١٧١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ: لَمَّا صَالَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ مَكَّةَ كَتَبَ عَلِيٌّ بَيْنَهُمْ كِتَابًا فَكَتَبَ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَا تَكْتُبْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، لَوْ كُنْتَ رَسُولَ اللَّهِ لَمْ نُقَاتِلْكَ، قَالَ لِعَلِيٍّ: «**امْحُهُ**»، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا أَنَا بِالَّذِي أَمْحُوهُ، فَمَحَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، فَصَالَحَهُمْ عَلَىٰ أَنْ يَدْخُلَهَا هُوَ وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَا يَدْخُلُهَا إِلَّا بِجُلُبَّانِ السِّلَاحِ، فَسَأَلُوهُ مَا جُلُبَّانُ السِّلَاحِ؟ قَالَ: «**الْقِرَابُ وَمَا فِيهِ**».

ه[١٧١٦] قال: وَسَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ(٣) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مَرْبُوعًا(٤)، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، عَظِيمَ الْجُمَّةِ(٥) إِلَىٰ شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ(٦)، عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، مَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ.

ه[١٧١٧] وبإسناده، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ، وَابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَكَانُوا يُقْرِئُونَ

ه[١٧١٣] [**التحفة**: سي ١٩٢٦].

(١) في (ل): «عبيد»، وهو خطأ، وهو: أبو عبيدة بن عبد اللَّه بن مسعود.

(٢) **التوسد**: جعل الشيء تحت الرأس. (انظر: النهاية، مادة: وسد).

ه[١٧١٥] [**التحفة**: خ م د ١٨٧١] تقدم برقم: (١٧٠٥).

ه[١٧١٦] [**التحفة**: ق ١٨٦٨، خ م د ت س ١٨٦٩، س ١٩٠٣] تقدم برقم: (١٧٠١)، (١٧٠٢)، (١٧٠٧).

(٣) قوله «بن عازب» ليس في (ل).

(٤) **رجل ربعة أو مربوع**: بين الطويل والقصير. (انظر: النهاية، مادة: ربع).

(٥) **الجمة**: ما سقط على المنكبين من شعر الرأس. (انظر: النهاية، مادة: جمم).

(٦) في (ل): «أذنه».

النَّاسَ ، قَالَ : فَقَدِمَ بِلَالٌ ، وَسَعِيدٌ[(١)] ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، قَالَ : ثُمَّ قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : حَتَّى جَعَلَ الْإِمَاءُ يَقُولُونَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَمَا قَدِمَ حَتَّى قَرَأْتُ بِـ : ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ فِي سُوَرٍ مِنَ الْمُفَصَّلِ[(٢)] .

ه [١٧١٨] وبإسناده ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْقُلُ التُّرَابَ ، وَلَقَدْ وَارَى[(٣)] التُّرَابُ بَطْنَهُ وَهُوَ يَقُولُ :

«اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

إِنَّ الْأُلَى[(٤)] قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا»

وَرُبَّمَا قَالَ :

«إِنَّ الْمَلَا أَبَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا»

يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ[(٥)] .

ه [١٧١٩] وبإسناده ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَوْمٍ جُلُوسٍ ۞ فِي الطَّرِيقِ ، فَقَالَ : **«إِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعِلِينَ فَاهْدُوا السَّبِيلَ ، وَرُدُّوا السَّلَامَ ، وَأَعِينُوا الْمَظْلُومَ»** .

---

(١) كذا في جميع النسخ ، وفي «صحيح البخاري» (٣٩١٧) ، و«مسند الروياني» ، وغيرهما عن محمد بن بشار ، به : «سعد» .

(٢) **المفصل** : من أول سورة الفتح إلى آخر القرآن ، وإنما سمي المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فصل) .

(٣) **التورية** : الستر . (انظر : النهاية ، مادة : ورا) .

(٤) **الألى** : الذين . (انظر : اللسان ، مادة : ألى) .

(٥) قوله : «يرفع بها صوته» ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (١٨٥٢) من طريق محمد بن بشار ، به .

۞ [٩٧/أ] .

○ [١٧٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ، قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ أَسَمِعْتَهُ مِنَ الْبَرَاءِ؟ قَالَ: لَا.

● [١٧٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ مَاتَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، فَلَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُهَا، قَالَ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: وَكَيْفَ بِأَصْحَابِنَا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْرَبُونَهَا؟ فَنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ[1] فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ﴾ [المائدة: ٩٣].

● [١٧٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ مِثْلَهُ، قَالَ شُعْبَةُ قُلْتُ: أَسَمِعْتَهُ مِنَ الْبَرَاءِ؟ قَالَ: لَا.

○ [١٧٢٣] حدثنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا[2] إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ أَنْ يَقُولَ: «**اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ**».

○ [١٧٢٤] وَبِهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: قَرَأَ رَجُلٌ الْكَهْفَ وَفِي

● [١٧٢١] [التحفة: ت ١٨٨٣].

(١) جناح: إثم. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٦٦).

○ [١٧٢٣] [التحفة: خ م سي ١٨٧٦] تقدم برقم: (١٦٧٠).

(٢) ليس في (ل)، (ع)، وأثبتناه من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٥٦٠٣)، و«صحيح مسلم» (٢٨١٢)، و«السنن الكبرى» للنسائي (١٠٧٥٣)، وغيرها، من طريق محمد بن جعفر، به.

○ [١٧٢٤] [التحفة: خ م ت ١٨٧٢].

الدَّارِ دَابَّةٌ فَجَعَلَتْ (١) تَنْفِرُ فَسَلَّمَ ، فَإِذَا ضَبَابَةٌ أَوْ سَحَابَةٌ قَدْ غَشِيَتْهُ (٢) ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «اقْرَأْ فُلَانُ ، فَإِنَّهَا السَّكِينَةُ نَزَلَتْ عِنْدَ الْقُرْآنِ ، أَوْ تَنَزَّلَتْ لِلْقُرْآنِ» .

● [١٧٢٥] وَبِهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ : آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتِ ﴿ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء : ١٧٦] ، وَآخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بَرَاءَةُ (٣) .

● [١٧٢٦] وَبِهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : اسْتُصْغِرْتُ (٤) يَوْمَ بَدْرٍ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ ، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ (٥) نَيِّفًا عَلَى السِّتِّينَ ، وَالْأَنْصَارُ نَيِّفًا عَلَى الْمِائَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ .

○ [١٧٢٧] وَبِإِسْنَادِهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : (لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) ، قَالَ : فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا ، فَجَاءَ بِكَتِفٍ ، قَالَ : فَشَكَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَارَتَهُ (٦) ، فَنَزَلَتْ : ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ (٧)﴾ (٨) [النساء : ٩٥] .

○ [١٧٢٨] حدثنا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ (٩) بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ

---

(١) في (م) ، (ل) : «فجعل» ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق لما في «فضائل القرآن» للضياء (٣٣) من طريق المصنف ، به .

(٢) **الغشيان** : تغطية الشيء والعلو عليه . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

(٣) هذا الحديث ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) .

● **[١٧٢٦] [التحفة : خ ١٨٨٠]** .

(٤) في (ل) : «استغفرت» وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ .

(٥) قوله : «وكان المهاجرون» وقع في (م) ، (ع) : «وكانت المهاجرين» ، وفي (ل) : «وكانت المهاجرون» والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ **[١٧٢٧] [التحفة : خ (م) ٣٧٤١]** .

(٦) **الضرارة** : العمى . (انظر : النهاية ، مادة : ضرر) .

(٧) **أولي الضرر** : أي : أصحاب الزمانة ، والضّرر : المرض . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٤٢) .

(٨) قوله : «من المؤمنين» ليس في (م) ، أثبتناه من (ل) ، (ع) وكتبه فيها فوق السطر .

(٩) في (ل) : «سعيد» وهو خطأ .

أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ﴾ [النساء: ٩٥] ، مِثْلَ حَدِيثِ الْبَرَاءِ .

○ [١٧٢٩] **حدثنا** مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ ، قَالَ : أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ[1]؟ فَقَالَ الْبَرَاءُ : لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَفِرَّ ، كَانَتْ هَوَازِنُ[2] نَاسًا رُمَاةً ، وَإِنَّا لَمَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ ، فَأَكْبَبْنَا[3] عَلَى الْغَنَائِمِ[4] ، فَاسْتَقْبَلُونَا بِالسِّهَامِ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءِ[5] ، وَإِنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ آخِذٌ بِلِجَامِهَا ، وَهُوَ يَقُولُ : «**أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ**» .

○ [١٧٣٠] **حدثنا** مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : قَالَ الْبَرَاءُ أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمُرًا ، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «**أَنْ أَكْفِئُوا[6] الْقُدُورَ**» .

○ [١٧٣١] **حدثنا** مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ الْبَرَاءِ ، يَقُولُ[7] : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَقْبَلَ مِنْ سَفَرٍ ، قَالَ : «**آيِبُونَ عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ**» .

○ [١٧٣٢] *وبإسناده* ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ : أُهْدِيَتْ إِلَى

○ [١٧٢٩] [**التحفة** : خ م س ١٨٧٣] .

(١) قوله : «يوم حنين» ليس في (ل) .

(٢) **هوازن** : قبيلة عدنانية ، كانت تقطن في نجد مما يلي اليمن . ومن أوديتهم : حنين ؛ غزاه رسول اللَّه بعد فتح مكة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٩٤) .

(٣) **الإكباب** : الإقبال واللزوم . (انظر : القاموس ، مادة : كبب) .

(٤) **الغنائم** : جمع غنيمة ، وهي : ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم . (انظر : النهاية ، مادة : غنم) .

(٥) **الشهباء** : التي يغلب بياضُها سوادَها . (انظر : النهاية ، مادة : شهب) .

○ [١٧٣٠] [**التحفة** : م ١٨٨٢] .

(٦) **كفأ الشيء** : قلبه ، أو كبه ، أو أماله . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

○ [١٧٣١] [**التحفة** : س ١٨٥٥] تقدم برقم : (١٦٦٦) .

(٧) ليس في (ل) .

○ [١٧٣٢] [**التحفة** : خ م ١٨٧٨] سيأتي برقم : (١٧٣٣) ، (٣٢٣٨) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةُ حَرِيرٍ، فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَلْمِسُونَهَا، يَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهَا، فَقَالَ: «**تَعْجَبُونَ مِنْ لِينِ هَذِهِ؟ لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا وَ**(١) **أَلْيَنُ**(٢)».

○ [١٧٣٣] **حدثنا** مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةُ حَرِيرٍ، فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَلْمِسُونَهَا، فَقَالَ: «**أَتَعْجَبُونَ مِنْ لِينِ هَذَا؟ لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ أَلْيَنُ مِنْ هَذَا**(٣)».

● [١٧٣٤] **حدثنا** مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: كَانَتِ ۩ الْأَنْصَارُ إِذَا حَجُّوا لَمْ يَدْخُلُوا الْبُيُوتَ إِلَّا(٤) مِنْ ظُهُورِهَا، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ مِنْ بَابِهِ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَنَزَلَتْ: ﴿**وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا**﴾(٥) [البقرة: ١٨٩] الْآيَةَ.

○ [١٧٣٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا قَنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَسَمِعَ أَبَا مُوسَى يَقْرَأُ الْقُرْآنَ: «**كَأَنَّ صَوْتَ هَذَا مِنْ أَصْوَاتِ**(٦) **آلِ دَاوُدَ**».

* * *

---

(١) قوله: «في الجنة خير منها و» ليس في (ل). (٢) بعده في (ل): «من هذا».

○ [١٧٣٣] [**التحفة**: خ ق ١٨٦١] سيأتي برقم: (٣٢٣٨) وتقدم برقم: (١٧٣٢).

(٣) هذا الحديث ليس في (ل).

● [١٧٣٤] [**التحفة**: خ ١٨١٦، س ١٨٦٦].

۩ [٩٧/ ب]. (٤) ليس في (ل).

(٥) قوله: «فجاء رجل من الأنصار فدخل من بابه، فقيل له في ذلك، فنزلت ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾» ليس في (ل).

○ [١٧٣٥] تقدم برقم: (١٦٧٢).

(٦) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «مزامير»، والمثبت موافق لما «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٢/ ٤٩) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ كلاهما، عن أبي يعلى، به، دون ذكر فروق بينهما في هذا الموضع.

١٠٩- مُسْنَدُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ﵁

ㅇ[١٧٣٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ[1] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ[2]؟ قَالَ عُقْبَةُ: فَأَمَّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهِمَا[3] فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ دَعَانِي فَذَكَرْتُ حَدِيثَهُ فِيهِمَا.

ㅇ[١٧٣٧] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اقْرَأْ بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِنِّي أُعْطِيتُهُمَا مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ**».

ㅇ[١٧٣٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَقْبٍ[4] مِنْ تِلْكَ النِّقَابِ، قَالَ: «**يَا عُقْبُ، أَلَا تَرْكَبُ؟**»، فَأَجْلَلْتُ[5] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَرْكَبَ مَرْكَبَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عُقْبُ، أَلَا تَرْكَبُ؟**» فَأَشْفَقْتُ أَنْ تَكُونَ مَعْصِيَةً، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَكِبْتُ هُنَيْهَةً[6]، ثُمَّ رَكِبَ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عُقْبُ، أَلَا أُعَلِّمُكَ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ السُّورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ؟**» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ:

ㅇ[١٧٣٦] [التحفة: س ٩٩١٥].

(١) في (م): «بن» وكتب فوقه: «كذا»، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة كالمثبت، وصوبه، وصحح عليه.

(٢) **المعوذتان**: سورتا الفلق والناس. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

(٣) ليس في (ل).

ㅇ[١٧٣٧] [إتحاف الخيرة: ٥٦٤٧].

(٤) **النقب**: الطريق بين الجبلين، وقيل: الطريق الضيق في الجبل، والجمع: أنقاب، ونقاب. (انظر: النهاية، مادة: نقب).

(٥) **الإجلال**: تعظيم القدر. (انظر: التاج، مادة: جلل).

(٦) قوله: «فنزل رسول الله ﷺ وركبت هنيهة» ليس في (ل).

الهنيهة والهنية: القليل من الزمان. (انظر: النهاية، مادة: هنا).

فَأَقْرَأَنِي : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَرَأَ بِهِمَا ثُمَّ مَرَّ بِي ، قَالَ : «كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبُ؟! اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقُمْتَ» .

○ [١٧٣٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ ، وَالْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ(١)» .

○ [١٧٤٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ الْقَارِيُّ قَالَ(٢) : حَدَّثَنِي عَمِّي إِيَاسُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾ [الواقعة : ٧٤] ، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ» ، فَلَمَّا نَزَلَتْ : ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى : ١] ، قَالَ : «اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ» .

○ [١٧٤١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو ، أَنَّ شُعَيْبَ بْنَ زُرْعَةَ حَدَّثَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : «لَا تُخِيفُوا أَنْفُسَكُمْ» ، أَوْ قَالَ : «الْأَنْفُسَ» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَبِمَ نُخِيفُ أَنْفُسَنَا؟ قَالَ : «بِالدَّيْنِ» .

○ [١٧٤٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا قَبَاثُ بْنُ رَزِينٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُلَيَّ بْنَ رَبَاحٍ اللَّخْمِيَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ : كُنَّا

○ [١٧٣٩] [التحفة : دت س ٩٩٤٩] .

(١) بعده في (ل) ، (ع) : «حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبد اللَّه بن يزيد ، حدثنا موسى بن أيوب القاري ، قال : حدثني عمي إياس بن عامر ، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : قال رسول اللَّه ﷺ : المسر بالقرآن كالمسر بالصدقة ، والجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة» وهو تكرار نشأ عن انتقال نظر من الناسخ ، فإنه أعاد كتابة هذا المتن مع إسناد الحديث التالي .

○ [١٧٤٠] [التحفة : دق ٩٩٠٩] .

(٢) ليس في (ل) .

○ [١٧٤١] [المقصد : ٦٩٥] [إتحاف الخيرة : ٢٩٢٣] .

○ [١٧٤٢] [التحفة : س ٩٩٤٤] .

جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَأَفْشُوهُ**»، قَالَ قَبَاثٌ: حَسِبْتُهُ قَالَ: «**وَتَغَنَّوْا بِهِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا**[1] **مِنَ الْعِشَارِ**[2] **مِنَ الْعُقُلِ**».

ο[١٧٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُلَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ**».

ο[١٧٤٤] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرَضُونَ، وَيَكْفِيكُمُ اللَّهُ تَعَالَىٰ، فَلَا يَعْجِزَنَّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ**» ۩.

ο[١٧٤٥] حدثنا هَارُونُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ثُمَامَةَ بْنِ شُفَيٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: «﴿**وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ**﴾ [الأنفال: ٦٠]، **أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ**[3]».

ο[١٧٤٦] حدثنا أَبُو يَحْيَىٰ كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ،

---

(١) **التفلت والإفلات والانفلات**: التخلص من الشيء فجأة من غير تمكث. (انظر: النهاية، مادة: فلت).

(٢) **العشار**: جمع عُشَراء، وهي: كل ناقة أتى على حملها عشرة أشهر، ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل: عشراء. (انظر: النهاية، مادة: عشر).

(٣) قوله: «ألا إن القوة الرمي» في (ل) مرتان.

ο[١٧٤٣] [التحفة: ت ق ٩٩٤٣].

ο[١٧٤٤] [التحفة: م ٩٩١٣].

۩ [٩٨/ أ].

ο[١٧٤٥] [التحفة: م د ق ٩٩١١].

ο[١٧٤٦] [التحفة: م د ت ٩٩٦٠].

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ[(١)]، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**النَّذْرُ يَمِينٌ، وَكَفَّارَتُهُ[(٢)] كَفَّارَةُ يَمِينٍ**».

○[١٧٤٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مِشْرَحِ[(٣)] بْنِ هَاعَانَ الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْ أَنَّ الْقُرْآنَ جُعِلَ فِي إِهَابٍ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ مَا احْتَرَقَتْ**»، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَفَسَّرَهُ: أَنَّ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ، فَهُوَ شَرٌّ مِنْ خِنْزِيرٍ.

○[١٧٤٨] **حدثنا** أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ[(٤)]: حَدَّثَنِي أَبُو قَبِيلٍ حُيَيُّ بْنُ هَانِئٍ الْمَعَافِرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**هَلَاكُ أُمَّتِي فِي الْكِتَابِ وَاللَّبَنِ**»، قَالُوا: وَمَا الْكِتَابُ وَاللَّبَنُ؟ قَالَ: «**يَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ فَيَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ، وَيُحِبُّونَ اللَّبَنَ فَيَدَعُونَ الْجَمَاعَاتِ وَالْجُمَعَ وَيَبْدُونَ[(٥)]**».

○[١٧٤٩] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قَبِيلٍ[(٦)] الْمَعَافِرِيُّ، عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ كُتِبَتْ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا عَشْرُ**

---

(١) في (ل): «المصري».

(٢) **الكفارة**: الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة، أي: تسترها وتمحوها، وهي فعالة للمبالغة، والجمع: كفارات. (انظر: النهاية، مادة: كفر).

○[١٧٤٧] [**المقصد: ١٢٢٩**] [**إتحاف الخيرة: ٥٩٥٨**].

(٣) في (ل): «شريح» وهو خطأ، وينظر «المقصد العلي» (٣/ ١٢٦)، «إتحاف الخيرة» (٦/ ٣٣٣).

○[١٧٤٨] [**المقصد: ٣٧٢**] [**إتحاف الخيرة: ٥٩٨٩**].

(٤) ليس في (ل).

(٥) في (ل): «ويعدون»، وينظر: «المقصد العلي» (١/ ١٦٥).

○[١٧٤٩] [**المقصد: ٢٤٢**] [**إتحاف الخيرة: ٩٨٥**].

(٦) في (ل): «قنبل» وهو خطأ، وينظر «المقصد العلي» (١/ ١٢٦).

حَسَنَاتٍ، وَالْقَاعِدُ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ كَالْقَانِتِ[١]، وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَىٰ بَيْتِهِ».

○[١٧٥٠] حدثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ قَتْلَىٰ أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِ سِنِينَ كَالْمُوَدِّعِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ، فَقَالَ: «إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرَطَاتٍ أَنَا[٢] عَلَيْكُمْ شَهِيدٌ، وَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْحَوْضُ، وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَيْهِ فِي مَكَانِي هَذَا، وَإِنَّ عَرْضَهُ كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ[٣] وَالْجُحْفَةِ[٤]، وَإِنِّي أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ[٥] خَزَائِنِ الْأَرْضِ وَأَنَا فِي مَقَامِي هَذَا، وَإِنِّي لَسْتُ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا، وَلَكِنِّي[٦] أَخَافُ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوهَا»، قَالَ عُقْبَةُ: فَكَانَ آخِرَ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○[١٧٥١] حدثنا كَامِلٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُشَّانَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَجِبَ رَبُّنَا مِنَ الشَّابِّ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ صَبْوَةٌ».

○[١٧٥٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ حَارِسَ الْحَرَسِ».

---

(١) **القانت**: المصلي. (انظر: غريب أبي عبيد) (٣/ ١٣٤).

(٢) في (ل): «وأنا».

(٣) **أيلة**: تعرف اليوم باسم: «العقبة» ميناء المملكة الأردنية الهاشمية، على رأس خليج يضاف إليها «خليج العقبة» أحد شعبتي البحر الأحمر. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٣٥).

(٤) **الجحفة**: كانت مدينة عامرة، وتوجد اليوم آثارها شرق مدينة رابغ بحوالي (٢٢) كم، وقد بنت الحكومة السعودية مسجدًا هناك. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٨٠).

(٥) في (ل): «مفاتيح». (٦) في (ل): «ولكن».

○[١٧٥١] [المقصد: ٢٠٠٠] [إتحاف الخيرة: ٧٠٤٤-٧٣١٦].

○[١٧٥٢] [التحفة: ق ٩٩٤٥].

○ [١٧٥٣] **حدثنا** هَارُونُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، أَنَّ هِشَامَ بْنَ أَبِي رُقَيَّةَ حَدَّثَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَسْلَمَةَ(١) بْنَ مَخْلَدٍ ، وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَمَا لَكُمْ فِي الْعَصَبِ وَالْكَتَّانِ مَا يُغْنِيكُمْ عَنِ الْحَرِيرِ؟ وَهَذَا رَجُلٌ فِيكُمْ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قُمْ يَا عُقْبَةُ ، فَقَامَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ وَأَنَا أَسْمَعُ ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ(٢) مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**» . وَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا ، حُرِمَهُ أَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ**» .

○ [١٧٥٤] **حدثنا** أَحْمَدُ(٣) بْنُ عِيسَى التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو(٤) ابْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُبَيْدِ(٥) اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ صُرِعَ عَنْ دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ ، فَهُوَ شَهِيدٌ**» .

○ [١٧٥٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ ، أَنَّ ۩ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ

○ [١٧٥٣] [**المقصد : ١٥٦٢**] [**إتحاف الخيرة : ٤٠٠٨**] .

(١) ليس في (ل) .

(٢) **التبوُّء** : النزول ، أي : لينزل منزله من النار . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

○ [١٧٥٤] [**المقصد : ٩١٧**] [**المطالب : ١٩١٦**] [**إتحاف الخيرة : ٤٢٨٩**] .

(٣) في (م) ، (ع) : «محمد» وضبب عليه الثاني وكأنه صوبه في الحاشية ، وينظر «المقصد العلي» (٢/ ٤١١) ، و«إتحاف الخيرة» (٥/ ٩٣) ، و«المطالب العالية» (٩/ ٢٠٤) .

(٤) كذا فيما بين أيدينا من الأصول الخطية ، وكذا هو في «المقصد العلي» ، ووقع في «إتحاف الخيرة» ، و«المطالب العالية» : «عُمَر» وهو الصواب كما جزم به الذهبي في «الكاشف» (٢/ ٨٧) ، وابن حجر في «التقريب» (١/ ٤٢٦) ، وعد المزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢١٢) : «عمرو» من الأوهام ، وهو عمر بن مالك الشرعبي المصري ، وينظر «تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٩٢) .

(٥) في (ل) : «عبد» مكبرا ، وينظر «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» ، و«المطالب العالية» .

۩ [٩٨/ ب] .

أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أُخْتِهِ نَذَرَتْ(١) أَنْ تَمْشِيَ حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ(٢)؟ فَأَمَرَهَا أَنْ تَخْتَمِرَ ، وَتَرْكَبَ ، وَتَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ .

٥ [١٧٥٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ يُوفَىٰ بِهِ(٣) مَا اسْتُحِلَّ بِهِ الْفَرْجُ**» .

٥ [١٧٥٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ ، وَأَنْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ(٤) مَوْتَانَا : حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَحِينَ تَرْتَفِعُ ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّىٰ(٥) تَمِيلَ الشَّمْسُ ، وَحِينَ تَضَيَّفُ(٦) لِلْغُرُوبِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ .

٥ [١٧٥٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ(٧)**» ، يَعْنِي : الْعَشَّارَ .

٥ [١٧٥٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا(٨) أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ

---

(١) **النذر** : التزام مسلم مكلف قربة ولو تعليقا . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية (٣/ ٤٠٨) .

(٢) في (ل) : «مخيمرة» .

التخمير : التغطية . (انظر : النهاية ، مادة : خمر) .

(٣) من (ل) .

٥ [١٧٥٧] [**التحفة** : م د ت س ق ٩٩٣٩] .

(٤) قوله : «وأن نقبر فيهن» ليس في (ل) . (٥) في (ل) : «وحين» .

(٦) **تضيّف الشمس** : تميل . (انظر : النهاية ، مادة : ضيف) .

٥ [١٧٥٨] [**التحفة** : د ٩٩٣٥] .

(٧) **المكس** : الضريبة التي يأخذها الماكس و هو العشار . (انظر : النهاية ، مادة : مكس) .

٥ [١٧٥٩] [**المقصد** : ٣٩٠] [**إتحاف الخيرة** : ١٧٧٠] .

(٨) في (م) : «أخبرنا» ، وينظر «المقصد العلي» (١/ ١٧٢) .

نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَعْجِزُ[١] ابْنَ آدَمَ أَنْ تُصَلِّيَ[٢] أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَ يَوْمِكَ؟!».

٥ [١٧٦٠] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ بَعْجَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَحَايَا فَأَصَابَنِي جَذَعٌ[٣]، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ صَارَ لِي جَذَعٌ، قَالَ: «ضَحِّ بِهِ».

٥ [١٧٦١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مِشْرَحٍ[٤]، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَلَّقَ تَمِيمَةً فَلَا أَتَمَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ، وَمَنْ تَعَلَّقَ وَدْعَةً فَلَا وَدَعَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ».

٥ [١٧٦٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قَيْسٍ الْجُذَامِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً فَهِيَ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ».

٥ [١٧٦٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ مِنْ هَمْدَانَ حَدَّثَهُ يُقَالُ لَهُ: أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: خَرَجْنَا فِي سَفَرٍ وَمَعَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، فَقُلْنَا لَهُ: صَلِّ بِنَا رَحِمَكَ اللَّهُ، فَقَالَ: لَا أَفْعَلُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ الْوَقْتَ وَأَتَمَّ الصَّلَاةَ فَلَهُ وَلَهُمْ، وَمَنِ انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ».

---

(١) في (ل): «أيعجز». (٢) في (ل): «يصلي»، وينظر «المقصد العلي».

(٣) **الجذع والجذعة**: من الإبل ما دخل في السنة الخامسة، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية... إلخ. (انظر: النهاية، مادة: جذع).

٥ [١٧٦١] [المقصد: ١١١٠] [إتحاف الخيرة: ٣٩٥٢/ ٢].

(٤) في (ل): «شريح»، وينظر: «المقصد العلي» (٣/ ٦٤)، وهو مشرح بن هاعان المعافري.

٥ [١٧٦٢] [المقصد: ٧٣٠] [إتحاف الخيرة: ٤٩٦٢/ ٢].

٥ [١٧٦٣] [التحفة: دق ٩٩١٢].

ه [١٧٦٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ[(١)] إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ التُّجِيبِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتْرُكَ، وَلَا يَبِيعَ عَلَى بَيْعِهِ حَتَّى يَتْرُكَ**».

ه [١٧٦٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عُقَيْلٍ[(٢)]، عَنِ ابْنِ عَمِّهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ[(٣)]، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ: «**مَنْ قَامَ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ[(٤)] الشَّمْسُ فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ، وَكَانَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**».

ه [١٧٦٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كَانَتْ لَهُ أَوْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ، فَأَطْعَمَهُنَّ، وَسَقَاهُنَّ، وَكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَتِهِ، كُنَّ لَهُ حِجَابًا[(٥)] مِنَ النَّارِ**».

ه [١٧٦٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي

---

(١) في (ل): «أبي» وهو خطأ.

ه [١٧٦٥] [المقصد: ٣٩١].

(٢) في جميع النسخ الخطية: «ابن عقيل» والمثبت من «المقصد العلي» (١/ ١٧٢)، وهو الصواب، وينظر «مسند أحمد» (١/ ٢٧٤) عن عبد الله بن يزيد، به، وقد تقدم على الصواب عند المصنف (٢٤٥) بنفس الإسناد مطوّلًا، وأبو عقيل هو: زهرة بن معبد.

(٣) **تبوك**: مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم، وهي تبعد عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كم. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٥٩).

(٤) في (ل): «استقبله»، وينظر: «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد» (٢/ ٢٣٦) معزوًّا للمصنف.

ه [١٧٦٦] [التحفة: ق ٩٩٢١].

(٥) **الحجاب**: الساتر، والجمع: حُجُب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حجب).

ه [١٧٦٧] [المقصد: ١٥٧٨] [إتحاف الخيرة: ٣٨٧٧].

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ فَفِي شَرْطَةِ حَجَّامٍ، أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ عَسَلٍ، أَوْ كَيَّةٍ بِنَارٍ تُصِيبُ الدَّاءَ، وَأَنَا أَكْرَهُ الْكَيَّ وَلَا أُحِبُّهُ**».

ㅇ[١٧٦٨] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ ۩، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الرَّجُلُ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ**»، أَوْ قَالَ: «**حَتَّى يُقْتَصَّ بَيْنَ النَّاسِ**»(١)، وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يَأْتِي عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلَّا تَصَدَّقَ فِيهِ بِشَيْءٍ(٢) وَلَوْ كَعْكَةً وَلَوْ(٣) بَصَلَةً.

ㅇ[١٧٦٩] **حدثنا** أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ(٤) بْنِ شَابُورَ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ(٥) الذِّمَارِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى عُقْبَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ مِنْهُ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ**».

* * *

ㅇ[١٧٦٨] [المقصد: ١٠٥٨] [إتحاف الخيرة: ٥١٦٦].

۩ [٩٩/ أ].

(١) قوله: «أو قال: «حتى يقتص بين الناس» ليس في (ل)، وينظر «المقصد العلي» (٣/ ٤٤).

(٢) في (ل): «شيء».

(٣) قوله: «كعكة ولو» في (ل): «بكعكة أو»، وينظر «المقصد العلي».

ㅇ[١٧٦٩] [التحفة: س ٩٩٤٧].

(٤) في (ل): «سعيد»، وهو خطأ، وينظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٩/ ١٠٢) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به.

(٥) في (ل): «الحرب»، وهو خطأ، وينظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به.

١١٠- مُسْنَدُ جَابِرٍ رضي الله عنه

ه[١٧٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ، حدثنا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُخْلَطَ الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ، وَالْبُسْرُ[١] وَالتَّمْرُ.

ه[١٧٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُنْبَذُ[٢] لَهُ فِي تَوْرٍ[٣] مِنْ حِجَارَةٍ.

ه[١٧٧٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا الْفُرَاتُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنِمْتُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْتُ، ثُمَّ نِمْتُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْتُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَصَلَّىٰ، ثُمَّ قَالَ: **«لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي - وَلَا أُحِبُّ أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي[٤] - لَأَحْبَبْتُ أَنْ يُصَلُّوا هَذِهِ الصَّلَاةَ هَذِهِ السَّاعَةَ»**.

قَالَ الْفُرَاتُ: أَظُنُّهَا الْعِشَاءَ[٥].

ه[١٧٧٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ[٦] حَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ[٧]، عَنْ عَطَاءِ

ه[١٧٧٠] سيأتي برقم: (١٨٧٥)، (٢٢٤٥).

(١) **البسر**: تمر النخل إذا تلوّن ولم ينضج. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: بسر).

ه[١٧٧١] [**التحفة**: م س ق ٢٩٩٥].

(٢) **النبيذ**: ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير، وغير ذلك، إذا تركت عليه الماء، مسكرا أو غير مسكر. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

(٣) **التور**: إناء من صُفْر (نحاس) أو حجارة، وقد يتوضأ منه. (انظر: النهاية، مادة: تور).

ه[١٧٧٢] [**إتحاف الخيرة**: ٨٣٥]، وسيأتي برقم: (٢٠٩٥).

(٤) قوله: «ولا أحب أن أشق على أمتي» ليس في (ل).

(٥) سيأتي الحديث سندًا ومتنًا برقم (٢٠٩٥).

(٦) قوله: «حماد عن» ليس في (ل)، وينظر: «صحيح ابن حبان» (١٢٧١)، عن المصنف، به.

(٧) ليس في (ل).

ابْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُفُّوا فَوَاشِيَكُمْ**[(١)] **حَتَّىٰ تَذْهَبَ فَزْعَةُ الْعِشَاءِ ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تَحْتَرِقُ فِيهَا الشَّيَاطِينُ**» .

٥ [١٧٧٤] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُغْلِقَ الْأَبْوَابَ ، وَأَنْ نُخَمِّرَ الْآنِيَةَ ، وَأَنْ نُوكِيَ الْأَسْقِيَةَ[(٢)] ، وَأَنْ نُطْفِئَ الْمَصَابِيحَ ، وَأَنْ نَكُفَّ مَوَاشِيَنَا[(٣)] ، حَتَّىٰ تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ[(٤)] ، وَنَهَىٰ أَنْ يَأْكُلَ أَحَدُنَا بِشِمَالِهِ ، وَأَنْ يَمْشِيَ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ ، وَعَنِ الصَّمَّاءِ وَالِاحْتِبَاءِ[(٥)] فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ .

٥ [١٧٧٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ[(٦)] قَتَادَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ عَلَى النَّجَاشِيِّ ، قَالَ : فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي ، أَوِ الثَّالِثِ .

٥ [١٧٧٦] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، وَعَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ :

---

(١) في (ل) : «مواشِيَكم» ، وينظر : «صحيح ابن حبان» ، عن المصنف ، به .

الفواشي : جمع فاشية ، وهي : الماشية كالإبل ، والبقر ، والغنم ، سميت بذلك لأنها تفشو أي تنتشر في الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : فشا) .

٥ [١٧٧٤] [**التحفة** : م تم ٢٩٣٥] سيأتي برقم : (١٨٤٠) ، (٢١٣٦) ، (٢٢٦٥) .

(٢) **الأسقية** : جمع السقاء ، وهو : ظرف (وعاء) للماء من الجلد . (انظر : النهاية ، مادة : سقا) .

(٣) قوله : «نكف مواشينا» وقع في (ل) : «يكف مواشيا» .

(٤) **فحمة العشاء** : شدة سواد الليل وظلمته وإنما يكون ذلك في أوله حتى إذا سكن فوره قلت الظلمة . (انظر : غريب أبي عبيد) (١/ ٢٤١) .

(٥) **الاحتباء والحبوة** : ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليها . وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب . (انظر : النهاية ، مادة : حبا) .

٥ [١٧٧٥] [**التحفة** : خ ٢٤٧١] سيأتي برقم : (١٨٦٧) ، (٢١٢٤) ، (٢١٥١) ، (٢١٩٢) .

(٦) في (ل) : «حدثنا» .

٥ [١٧٧٦] [**المقصد** : ١٥٢١] [**المطالب** : ٣١] [**إتحاف الخيرة** : ٣٦٧٧] ، وسيأتي برقم : (٢٠١٠) .

أَبُو حُمَيْدٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ مِنَ النَّقِيعِ [١] نَهَارًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا خَمَّرْتَهُ [٢] وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ [٣] عَلَيْهِ بِعُودٍ [٤]؟»

٥ [١٧٧٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَدِّدُوا [٥] وَقَارِبُوا [٦]، وَلَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ»، قُلْنَا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا؛ إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ [٧] اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ بِرَحْمَةٍ [٨]».

٥ [١٧٧٨] حدثنا الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ [٩]، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعَارُ وَالتَّخْزِيَةُ تَبْلُغُ [١٠] مِنِ ابْنِ آدَمَ فِي الْقِيَامَةِ فِي الْمُقَامِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى مَا يَتَمَنَّى الْعَبْدُ أَنْ يُؤْمَرَ بِهِ فِي النَّارِ».

٥ [١٧٧٩] حدثنا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ

---

(١) في (ل): «البقيع» بالباء، وينظر: «المقصد العلي» (٤/ ٢٧١)، «مجمع الزوائد» (٥/ ٨٤).

(٢) **التخمير**: التغطية. (انظر: النهاية، مادة: خمر).

(٣) **تعرض**: تضع بالعرض. (انظر: اللسان، مادة: عرض).

(٤) صحح عليه في (م)، (ل)، وفي حاشيتهما منسوبًا لنسخة: «عودًا».

٥ [١٧٧٧] [التحفة: م ١٢٢١٠، خ ١٣٠٢٩] سيأتي برقم: (٣٩٩٩)، (٦٢٦٣)، (٦٦١٤).

(٥) **السداد**: القصد في الأمر والعدل فيه فلا يغلو ولا يسرف. (انظر: النهاية، مادة: سدد).

(٦) **المقاربة**: الاقتصاد في الأمور كلها، وترك الغلو فيها والتقصير. (انظر: النهاية، مادة: قرب).

(٧) **يتغمدني**: يلبسني ويتغشاني ويسترني. (انظر: اللسان، مادة: غمد).

(٨) في (ل): «برحمته».

٥ [١٧٧٨] [المقصد: ١٩٠٥] [إتحاف الخيرة: ٧٧٢٦].

(٩) في (ل): «شريح» بالمعجمة، وينظر: «المقصد العلي» (٤/ ٤٤٢).

(١٠) ليس في (ل)، وينظر: «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٥٠).

٥ [١٧٧٩] [المقصد: ٦٦٦] [إتحاف الخيرة: ٢٧٣٥]، وسيأتي برقم: (٢٠٦٢).

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا طَيْبَةَ فَحَجَمَهُ، فَسَأَلَهُ عَنْ ضَرِيبَتِهِ[١]؟ فَقَالَ: ثَلَاثُ آصُعٍ[٢]، قَالَ[٣]: فَوَضَعَ عَنْهُ صَاعًا.

٥ [١٧٨٠] **حدثنا** شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَاتَلَ النَّبِيُّ ﷺ مُحَارِبَ[٤] خَصَفَةَ بِنَخْلٍ، فَرَأَوْا مِنَ الْمُسْلِمِينَ[٥] غِرَّةً، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: غَوْرَثُ[٦] بْنُ الْحَارِثِ حَتَّى قَامَ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالسَّيْفِ، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: «**اللَّهُ**»، قَالَ: فَسَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّيْفَ، فَقَالَ لَهُ ۩: «**مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟**» قَالَ: كُنْ خَيْرَ آخِذٍ، قَالَ: «**تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**»، قَالَ: لَا، وَلَكِنِّي أُعَاهِدُكَ أَنْ لَا أُقَاتِلَكَ، وَلَا أَكُونَ مَعَ قَوْمٍ يُقَاتِلُونَكَ، قَالَ: فَخَلَّى سَبِيلَهُ، فَجَاءَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الظُّهْرِ أَوِ الْعَصْرِ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِصَلَاةِ الْخَوْفِ، شَكَّ أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ: فَكَانَ النَّاسُ طَائِفَتَيْنِ: طَائِفَةٌ بِإِزَاءِ[٧] عَدُوِّهِمْ، وَطَائِفَةٌ يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[٨] ﷺ، فَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا فَكَانُوا فِي مَكَانِ أُولَئِكَ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّوْا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَلِلْقَوْمِ رَكْعَتَيْنِ.

---

(١) **الضريبة**: ما يُؤدِّي العبدُ إلى سيده من الخراج المقرَّر عليه. (انظر: النهاية، مادة: ضرب).

(٢) **الآصع**: جمع الصاع، وهو مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

(٣) ليس في (ل).

(٤) قوله: «النبي ﷺ محارب» وقع في (ل): «رسول الله ﷺ محارث».

(٥) قوله: «فرأوا من المسلمين» كرره في (ل).

(٦) في (م) مصححًا عليه: «عزرب»، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الثابت عند أهل التراجم كما في «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٤١)، و«الإصابة» لابن حجر (٥/ ٣٢٨)، ووقع عند ابن حبان (٢٨٨٤)، عن المصنف، به: «عوف بن الحارث أو غوث بن الحارث».

۩ [٩٩/ ب].

(٧) **الإزاء**: المحاذاة والمقابلة. (انظر: النهاية، مادة: إزاء).

(٨) قوله: «رسول الله» وقع في (ل): «النبي».

○ [١٧٨١] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ النَّبِيُّ ﷺ عَتُودًا جَذَعًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا يَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ أَنْ يَذْبَحَ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ» .

○ [١٧٨٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَافَرَ فِي رَمَضَانَ ، فَاشْتَدَّ الصَّوْمُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَجَعَلَتْ نَاقَتُهُ تَهِيمُ بِهِ[(١)] تَحْتَ ظِلَالِ الشَّجَرِ ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَمَرَهُ فَأَفْطَرَ ، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ ، فَوَضَعَهُ عَلَىٰ يَدِهِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ[(٢)] النَّاسُ شَرِبَ شَرِبُوا[(٣)] .

○ [١٧٨٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا[(٤)] بِالْوَسْقِ وَالْوَسْقَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ ، وَقَالَ : «فِي كُلِّ جَادٍّ[(٥)] عَشَرَةُ أَوْسُقٍ[(٦)] ، وَمَا بَقِيَ عِذْقًا يُوضَعُ فِي الْمَسْجِدِ لِلْمَسَاكِينِ» ، قَالَ مُحَمَّدٌ : وَهُمْ[(٧)] الْيَوْمَ يَشْتَرِطُونَ ذَلِكَ[(٨)] عَلَى التُّجَّارِ .

○ [١٧٨١] [المقصد : ٦٢٨] [إتحاف الخيرة : ٤٧٣٩/ ٤] .
○ [١٧٨٢] [المقصد : ٥١٣] [إتحاف الخيرة : ٢٣٥٢] ، وسيأتي برقم : (٢٢١٥) .
(١) ليس في (ل) .
(٢) كذا في الأصول الخطية ، وفي «المقصد العلي» (٢/ ٢٣٠) : «رآه» .
(٣) في (ل) : «فشربوا» .
○ [١٧٨٣] [المقصد : ٦٧٥] [إتحاف الخيرة : ٢٨٤٣-٢٨٤٣/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٢٠٤٣) .
(٤) **العرايا** : جمع العَرِيَّة ، وهي : أن يشتري رجل من آخر ما على نخلته من الرطب بقدره من التمر تخمينا ليأكله أهله رطبا . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣٠٨) .
(٥) **الجداد** : قطع ثمر النخل . (انظر : اللسان ، مادة : جدد) .
(٦) **الأوسق والأوساق** : جمع وسق ، وهو : وعاء يسع ستين صاعا ، ما يعادل : (١٢٢ ,١٦) كيلو جراما . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .
(٧) في (ل) : «وهو» ، وما أثبتناه من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٦٧٥) ، و«مجمع الزوائد» (٦٤٩٥) .
(٨) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

○ [١٧٨٤] **حدثنا** سُوَيْدٌ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ[(١)] عُتْبَةَ[(٢)] بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِسْطَاسٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ حَلَفَ عَلَى مِنْبَرِي هَذَا بِيَمِينٍ آثِمَةٍ تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ**[(٣)] **مِنَ النَّارِ**» .

○ [١٧٨٥] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ**» .

○ [١٧٨٦] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا بَيْنَ مِنْبَرِي إِلَى حُجْرَتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ**[(٤)] **مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ**» .

○ [١٧٨٧] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنِ الْمُعَلَّى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَتَابَ رَجُلًا ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ .

○ [١٧٨٨] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُمْ كَانُوا فِي مَغْزًى لَهُمْ[(٥)] فَأَصَابَهُمْ جُوعٌ شَدِيدٌ ، فَأَلْقَى الْبَحْرُ دَابَّةً عَظِيمَةً ، فَأَكَلُوا مِنْهَا

---

(١) صحح عليه في (م) ، وفي الحاشية : «عن عتبة» ونسبه لنسخة ، وينظر : «موطأ مالك - رواية أبي مصعب» (١٩١٢) ، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٤٣٩٤) ، و«المستدرك» (٨٠٢١) ، وغيرهم .

(٢) في (ل) : «عبيد» ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٣٠/ ١٣٧) .

(٣) **التبوُّء** : النزول ، أي : لينزل منزله من النار . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

○ [١٧٨٥] سيأتي برقم : (١٩٥٧) ، (٢١٠٨) ، (٢١٩٨) .

○ [١٧٨٦] [**المقصد** : ٦١٨] ، وسيأتي برقم : (١٩٦٨) .

(٤) **ترعة** : باب ، ويقال : روضة ، ويقال : درجة . (انظر : غريب أبي عبيد) (١/ ٥) .

○ [١٧٨٧] [**المقصد** : ١٧٤٧] [**المطالب** : ١٨٤٨] [**إتحاف الخيرة** : ٣٤٧٤-٧٢٣٠] .

○ [١٧٨٨] سيأتي برقم : (١٩٢٣) ، (١٩٥٨) ، (١٩٥٩) .

(٥) ليس في (ل) .

خَمْسَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا لَحْمًا عَبِيطًا[(١)] ، قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ ، قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَلْ جِئْتُمُونَا مِنْهُ بِشَيْءٍ؟**» .

○ [١٧٨٩] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّهُمْ ذَبَحُوا يَوْمَ خَيْبَرَ الْخَيْلَ ، وَالْبِغَالَ ، وَالْحَمِيرَ الْأَهْلِيَّةَ ، فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِغَالِ ، وَالْحَمِيرِ ، وَلَمْ يَنْهَ عَنِ الْخَيْلِ .

○ [١٧٩٠] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ[(٣)] وَالْمُزَفَّتِ[(٤)] وَالنَّقِيرِ[(٥)] ، قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : فَكَانَ جَابِرٌ إِذَا لَمْ يَجِدْ سِقَاءً انْتُبِذَ لَهُ فِي تَوْرٍ[(٦)] حِجَارَةٍ .

○ [١٧٩١] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا عَدْوَى[(٧)] وَلَا طِيَرَةَ[(٨)] وَلَا صَفَرَ[(٩)] وَلَا غُولَ[(١٠)]**» .

---

(١) **العبيط** : الخالص الطري . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : عبط) .

(٢) قوله : «بن عبد اللَّه» ليس في (ل) .

○ [١٧٨٩] سيأتي برقم : (٢٠٠٣) ، (٢١٦٢) .

(٣) **الدباء** : القرع ، واحدها : دباءة ، كانوا يجعلونها كالوعاء فينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب . (انظر : النهاية ، مادة : دبب) .

(٤) **المزفت** : الإناء الذي طلي بالزفت . (انظر : النهاية ، مادة : زفت) .

(٥) **النقير** : جذع النخلة ينقر وسطه ، ثم يخمر فيه التمر ، ويلقى عليه الماء ليصير مسكرًا . (انظر : النهاية ، مادة : نقر) .

(٦) «التور» : إناء من صفر أو حجارة ، وقد يتوضأ منه ، ينظر : «النهاية» (مادة : تور) .

○ [١٧٩١] [**التحفة** : م ٢٧٣٨ ، م ٢٩٩٧] .

(٧) **العدوى** : أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء . (انظر : النهاية ، مادة : عدا) .

(٨) **الطيرة والتطير** : التشاؤم بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .

(٩) **الصفر** : اسم حيَّة تزعم العرب أنها في بطن الإنسان تصيبه إذا جاع وتؤذيه ، وأنها تُعدي ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : صفر) .

(١٠) **الغول** : جنس من الجن والشياطين ، جمعها : غِيلان ،كانت العرب تزعم أن الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولا ، أي : تتلون تلونا في صور شتى . (انظر : النهاية ، مادة : غول) .

○ [١٧٩٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَأَطْعَمْنَاهُمْ رُطَبًا، وَأَسْقَيْنَاهُمْ مِنَ الْمَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَذَا مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ**».

○ [١٧٩٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا[١] حَمَّادٌ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَوَى الرَّجُلُ إِلَى فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ، فَيَقُولُ** ۩ **الْمَلَكُ: اخْتِمْ بِخَيْرٍ، وَيَقُولُ الشَّيْطَانُ: اخْتِمْ بِشَرٍّ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى، ثُمَّ نَامَ بَاتَ الْمَلَكُ يَكْلَؤُهُ**[٢]، **فَإِذَا اسْتَيْقَظَ، قَالَ الْمَلَكُ: افْتَحْ بِخَيْرٍ، وَقَالَ الشَّيْطَانُ: افْتَحْ بِشَرٍّ، فَإِنْ قَالَ**[٣]: **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ نَفْسِي وَلَمْ يُمِتْهَا فِي مَنَامِهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ﴿يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا﴾** [فاطر: ٤١] إِلَى آخِرِ الآيَةِ، **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي**[٤] **﴿يُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ﴾** [الحج: ٦٥]. **فَإِنْ وَقَعَ مِنْ سَرِيرِهِ فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ**».

○ [١٧٩٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِكَبْشَيْنِ[٥]

○ [١٧٩٢] سيأتي برقم: (٢١٦٨).

○ [١٧٩٣] [التحفة: سي ٢٦٨٤، سي ٢٩٧٠] [المقصد: ١٦٥٠] [إتحاف الخيرة: ٦٠٩٩].

(١) في (ل)، (ع): «عن»، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٦٥٠).

۩ [١٠٠/أ].

(٢) **الكلاءة**: الحفظ والحراسة. (انظر: النهاية، مادة: كلأ).

(٣) بعده في (ل)، (ع): «الملك»، ولا يستقيم به السياق، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد» (١٧٠٢٨).

(٤) قوله: «﴿يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا﴾ إلى آخر الآية الحمد لله الذي» سقط من (ل).

○ [١٧٩٤] [المقصد: ٦٢٦] [إتحاف الخيرة: ٣/٤٧٥٣].

(٥) **الكبشان**: مثنى كبش، وهو: فحل الضأن في أي سن كان. (انظر: اللسان، مادة: كبش).

أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ [(١)] عَظِيمَيْنِ مُوجَيَيْنِ [(٢)]، فَأَضْجَعَ أَحَدَهُمَا، وَقَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ [(٣)] عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ»، ثُمَّ أَضْجَعَ الْآخَرَ، فَقَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ [(٣)]، عَنْ مُحَمَّدٍ ﷺ وَأُمَّتِهِ؛ مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ، وَشَهِدَ لِي بِالْبَلَاغِ».

○ [١٧٩٥] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ [(٤)]، وَهُوَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، فَتَخَلَّفَ الْبَعِيرُ [(٥)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا شَأْنُكَ يَا جَابِرُ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَخَلَّفَ بَعِيرِي، فَأَتَاهُ مِنْ قِبَلِ عَجُزِهِ فَدَعَا لَهُ وَزَجَرَهُ، فَأَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا فَعَلَ الْبَعِيرُ يَا جَابِرُ؟»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا زَالَ يُقْدِمُنَا مُنْذُ اللَّيْلَةِ، قَالَ: «فَبِكَمْ أَخَذْتَهُ؟»، فَقُلْتُ: بِثَلَاثَةَ [(٦)] عَشَرَ دِينَارًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِعْنِيهِ بِثَمَنِهِ الَّذِي أَخَذْتَهُ وَلَكَ ظَهْرُهُ [(٧)] إِلَى الْمَدِينَةِ»، فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ خَطَمْتُهُ فَأَتَيْتُهُ فَأَعْطَانِي الْبَعِيرَ [(٨)] وَالثَّلَاثَةَ عَشَرَ دِينَارًا.

---

(١) **الأملحان**: مثنى الأملح، وهو: الذي بياضه أكثر من سواده، وقيل: هو النقي البياض. (انظر: النهاية، مادة: ملح).

(٢) كذا في جميع النسخ بالتخفيف، وجاء في «المقصد العلي» (٦٢٧)، و«مجمع الزوائد» (٥٩٦٩): «موجوئين»، وكلاهما صحيح؛ قال ابن الأثير: «موجوءين، أي: خصيين، ومنهم من يرويه «موجيين» بغير همز على التخفيف، ويكون من وجيته وجيا فهو موجي»، ينظر: «النهاية»، و«لسان العرب»، و«تاج العروس» (مادة: وجأ) إلا أن المطرزي في «المغرب» خطأ «موجيين» بالتخفيف (مادة: وجأ).

(٣) صحح عليه في (م).

○ [١٧٩٥] سيأتي برقم: (١٨٥٣)، (١٩٠١)، (١٩٦٩)، (٢١٢٩)، (٢١٣٠)، (٢١٣١).

(٤) **تبوك**: مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم، وهي تبعد عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كم. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٥٩).

(٥) **البعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، وسمي بعيرا؛ لأنه يبعر، والجمع: أبعرة وبُعران. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣).

(٦) في (م): «بثلاث»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من (ل)، (ع).

(٧) في (ل): «ظهر»، وهو خطأ، والمثبت من باقي النسخ.

(٨) سقط من (ل).

ه [١٧٩٦] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عُمَرَ[(١)] بْنِ نَبْهَانَ ، عَنْ أَبِي شَدَّادٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ[(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ثَلَاثٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيمَانٍ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ**[(٣)] ، **وَزُوِّجَ مِنَ الْحُورِ**[(٤)] **الْعِينِ**[(٥)] **حَيْثُ شَاءَ : مَنْ عَفَا عَنْ قَاتِلِهِ ، وَأَدَّىٰ دَيْنًا خَفِيًّا ، وَقَرَأَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ** ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾» قَالَ : فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَوْ إِحْدَاهُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**أَوْ إِحْدَاهُنَّ**» .

ه [١٧٩٧] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ جَارِيَةَ[(٦)] ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : صَلَّىٰ أُبَيٌّ بِالنَّاسِ فِي قُبَاءَ[(٧)] ، وَدَخَلَ فِي صَلَاتِهِ غُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَهُ سِقْيٌ[(٨)] ، قَالَ : فَلَمَّا سَمِعَ أُبَيًّا يَقْرَأُ سُورَةً طَوِيلَةً انْفَتَلَ[(٩)] مِنْ صَلَاتِهِ ، فَلَمَّا انْفَتَلَ أُبَيٌّ أُخْبِرَ بِذَلِكَ ، قَالَ : فَعَرَفَ أُبَيٌّ أَنَّ الْغُلَامَ يَشْكُو إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

ه [١٧٩٦] [**المقصد** : ١٦٥٥] [**إتحاف الخيرة** : ٥٩١٦-٦٠٨٣] .

(١) في (ل) : «عمرو» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٦٥٤) ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٢١/ ٥١٥) .

(٢) من (ل) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، «مجمع الزوائد» (١٦٩٢٥) .

(٣) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين .

(٤) **الحور** : نساء أهل الجنة ، واحدتهن : حوراء ؛ وهي :الشديدة بياض العين ، الشديدة سوادها . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

(٥) **العين** : جمع عيناء ، وهي الواسعة العين . (انظر : النهاية ، مادة : عين) .

ه [١٧٩٧] [**المقصد** : ٣٠٧] [**إتحاف الخيرة** : ١٠٨٧/ ٢] ، وسيأتي برقم : (١٨٠٠) .

(٦) في (ل) : «حارثة» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣٠٧) ، و«مجمع الزوائد» (٢٣٧٣) ، و«إتحاف الخيرة» (١٠٨٧/ ٢) معزوًّا للمصنف ، به ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٥٨٨) .

(٧) **قباء** : قرية بعوالي المدينة ، وتقع قبلي المدينة ، وهناك المسجد الذي أسس على التقوى ، وقباء متصل بالمدينة ويعدّ من أحيائها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٢٢) .

(٨) «السقي» بالكسر : الحظ من الشرب ، يقال : كم سقي أرضك؟ ينظر : «مختار الصحاح» (مادة : سقي) .

(٩) **الانفتال** : الانصراف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فتل) .

وَقَرُبَ الْغُلَامُ يَشْكُو أُبَيًّا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَوْجِرُوا[1] - أَوْ : فَأَوْجِزُوا[2]» شَكَّ أَبُو يَحْيَىٰ أَوْ كَمَا قَالَ «فَإِنَّ خَلْفَكُمُ الْكَبِيرَ وَالْمَرِيضَ وَذَا الْحَاجَةِ» .

٥[١٧٩٨] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ جَارِيَةَ[3] ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ فَمَرَّ عَلَىٰ رَجُلٍ قَائِمٍ يُصَلِّي عَلَىٰ صَخْرَةٍ ، فَأَتَىٰ نَاحِيَةَ مَكَّةَ فَمَكَثَ مَلِيًّا[4] ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَوَجَدَ الرَّجُلَ عَلَىٰ حَالِهِ يُصَلِّي ، فَجَمَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ ثَلَاثَ مِرَارٍ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يَمَلُّ[5] حَتَّىٰ تَمَلُّوا» .

٥[١٧٩٩] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ جَارِيَةَ ، عَنْ جَابِرٍ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ عَلَىٰ رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَىٰ صَخْرَةٍ فَأَتَىٰ نَاحِيَةً فَمَكَثَ مَلِيًّا ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَوَجَدَ الرَّجُلَ يُصَلِّي عَلَىٰ حَالِهِ ، فَقَامَ فَجَمَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يَمَلُّ حَتَّىٰ تَمَلُّوا» .

٥[١٨٠٠] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ جَارِيَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ :

---

(١) «وَجِرَ» كفرح : أشفق . ينظر : «القاموس المحيط» (مادة : وجر) .

(٢) قوله : «فأوجروا ، أو فأوجزوا» وقع في حاشية (م) : «فأوجزوا ، أو فأوجز» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وفيها أيضًا «فأجوروا» ، ونسبه لنسخة ، وفي (ل) ، (ع) : «فأوجزوا أو قال : فأوخروا» ، وفي «مجمع الزوائد» معزوًّا للمصنف : «فأوحروا أو فأوجزوا» ، والمثبت (م) هو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» معزوًّا للمصنف ، به .

٥[١٧٩٨] سيأتي برقم : (١٧٩٩) .

(٣) في (ل) : «حارثة» ، وهو تصحيف ، وينظر : التعليق المتقدم .

(٤) **مليا** : طائفة من الزمان لا حد لها . (انظر : النهاية ، مادة : ملا) .

(٥) **لا يمل** : لا يقطع عنكم فضله . (انظر : النهاية ، مادة : ملل) .

٥[١٧٩٩] [التحفة : ق ٢٥٧٠] تقدم برقم : (١٧٩٨) .

٥[١٨٠٠] [المقصد : ٣٠٦] [إتحاف الخيرة : ١٠٨٧] ، وتقدم برقم : (١٧٩٧) .

كَانَ أُبَيٌّ يُصَلِّي بِأَهْلِ قُبَاءَ ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةً طَوِيلَةً وَدَخَلَ مَعَهُ غُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا سَمِعَهُ قَدِ اسْتَفْتَحَ بِسُورَةٍ طَوِيلَةٍ ، انْفَتَلَ الْغُلَامُ(١) مِنْ صَلَاتِهِ وَكَانَ يُرِيدُ أَنْ يُعَالِجَ ۩ نَاضِحًا لَهُ يَسْقِي عَلَيْهِ ، فَلَمَّا انْفَتَلَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ لَهُ الْقَوْمُ : إِنَّ فُلَانًا انْفَتَلَ مِنَ الصَّلَاةِ ، فَغَضِبَ أُبَيٌّ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَشْكُو الْغُلَامَ ، فَأَتَاهُ الْغُلَامُ يَشْكُو إِلَيْهِ ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ رُئِيَ(٢) الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَوْجِزُوا ، فَإِنَّ خَلْفَكُمُ الضَّعِيفَ ، وَالْكَبِيرَ ، وَالْمَرِيضَ ، وَذَا الْحَاجَةِ**» .

٥ [١٨٠١] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنِي عِيسَىٰ بْنُ جَارِيَةَ(٣) ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ، فَجَلَسَ إِلَىٰ جَنْبِهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ أَوْ كَلَّمَهُ بِشَيْءٍ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ أُبَيٌّ ، فَظَنَّ ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهَا مَوْجِدَةٌ(٤) ، فَلَمَّا انْفَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ صَلَاتِهِ ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : يَا أُبَيُّ ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ؟ قَالَ : إِنَّكَ لَمْ(٥) تَحْضُرْ مَعَنَا الْجُمُعَةَ ، قَالَ : لِمَ؟ قَالَ : تَكَلَّمْتَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ، فَقَامَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَدَقَ أُبَيٌّ ، أَطِعْ أُبَيًّا**» .

---

(١) في (ل) ، (ع) : «الإمام» ، وهو تصحيف لا يستقيم به السياق ، والمثبت من (م) ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» (٢٣٧٢) ، و«إتحاف الخيرة» (١٠٨٧/ ١) معزوًّا للمصنف ، به .

۩ [١٠٠/ ب] .

(٢) في (ل) ، (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححا عليه : «رأوا» ، والمثبت من (م) منسوبًا لنسخة ، وحاشيتي (ل) ، (ع) ، منسوبًا فيهما لنسخة ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣٠٦) ، و«مجمع الزوائد» ، و«إتحاف الخيرة» .

٥ [١٨٠١] [المقصد : ٣٦٧] [المطالب : ٧١٤] [إتحاف الخيرة : ١٥٣٤] .

(٣) في (ل) : «حارثة» ، وهو تصحيف ، وينظر : التعليق المتقدم قريبا .

(٤) وجدت عليه «مَوْجِدَة» غضبت . ينظر : «المصباح المنير» .

(٥) في (م) : «لن» ، وضبب عليه ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وحاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣٦٧) .

ه[١٨٠٢] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ جَارِيَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دَخَلَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ .

ه[١٨٠٣] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ جَارِيَةَ ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ كَانَ مِنِّي اللَّيْلَةَ شَيْءٌ يَعْنِي فِي رَمَضَانَ ، قَالَ : «**وَمَا ذَاكَ**(١) **يَا أُبَيُّ؟**» ، قَالَ : نِسْوَةٌ فِي دَارِي قُلْنَ : إِنَّا لَا نَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَنُصَلِّي بِصَلَاتِكَ ؛ قَالَ : فَصَلَّيْتُ بِهِنَّ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ أَوْتَرْتُ ، قَالَ : فَكَانَ شِبْهُ الرِّضَا وَلَمْ يَقُلْ(٢) شَيْئًا .

ه[١٨٠٤] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ وَأَوْتَرَ(٣) ، فَلَمَّا كَانَتِ الْقَابِلَةُ(٤) اجْتَمَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ وَرَجَوْنَا أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا ، فَلَمْ نَزَلْ فِيهِ حَتَّىٰ أَصْبَحْنَا ، ثُمَّ دَخَلْنَا ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اجْتَمَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ وَرَجَوْنَا أَنْ تُصَلِّيَ بِنَا ، فَقَالَ : «**إِنِّي خَشِيتُ أَوْ كَرِهْتُ أَنْ تُكْتَبَ عَلَيْكُمْ**» .

ه[١٨٠٥] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ(٥) ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ جَارِيَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ :

ه[١٨٠٣] [**المقصد** : ٣١٠] [**إتحاف الخيرة** : ١٧٢١-١١٠٦/ ٢] .

(١) في (ل) ، (ع) : «ذا» ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣١١) ، و«صحيح ابن حبان» (٢٥٤٩ ، ١٥٥٠) عن المصنف ، به ، و«إتحاف الخيرة» (١١٠٦/ ٢) معزوًّا للمصنف .

(٢) بعده في (ل) ، (ع) : «له» ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في المصادر السابقة .

ه[١٨٠٤] [**المقصد** : ٥٢٩] [**إتحاف الخيرة** : ١٧٢٣] .

(٣) **إيتار الصلاة** : أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة ، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

(٤) **القابلة** : الليلة المقبلة . (انظر : الصحاح ، مادة : قبل) .

ه[١٨٠٥] [**المقصد** : ٢٤٧] [**إتحاف الخيرة** : ١٠٣١] ، وسيأتي برقم : (٢٠٧٩) .

(٥) قوله : «حدثنا يعقوب» سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وينظر أسانيد الأحاديث السابقة ، وينظر : «المقصد العلي» (٢٤٧) .

جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ(١) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي مَكْفُوفُ الْبَصَرِ شَاسِعُ الْمَنْزِلِ، فَكَلَّمَهُ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ فِي مَنْزِلِهِ، قَالَ: «**أَتَسْمَعُ الْأَذَانَ؟**» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**ائْتِهَا وَلَوْ حَبْوًا**(٢)».

٥[١٨٠٦] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ مَنْزِلِي شَاسِعٌ، وَلِي كَلْبٌ، فَرَخَّصَ لَهُ أَيَّامًا ثُمَّ أَمَرَ بِقَتْلِهِ.

٥[١٨٠٧] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ، وَمَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ** - يَعْنِي الطَّيْرَ وَالسِّبَاعَ - **فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ**».

٥[١٨٠٨] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ(٣)، وَالْمُزَابَنَةِ(٤)، وَالْمُخَابَرَةِ(٥)، وَالْمُعَاوَمَةِ(٦)، وَالثُّنْيَا(٧).

---

(١) قوله: «ابن أم مكتوم» وقع في (م): «ابن مكتوم»، وضبب على كلمة: «ابن»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي».

(٢) **الحبو**: المشي على اليدين والركبتين، أو الاست. (انظر: النهاية، مادة: حبا).

٥[١٨٠٦] [**المقصد**: ٦٣٩] [**إتحاف الخيرة**: ٥٤١٤]، وسيأتي برقم: (٢٠٧٨).

٥[١٨٠٧] سيأتي برقم: (٢٢٠٢).

٥[١٨٠٨] سيأتي برقم: (١٨٣٦)، (١٨٤٨)، (٢٠٠١)، (٢٠٠٢)، (٢٠٣٥)، (٢٠٧٠)، (٢١٤٨).

(٣) **المحاقلة والحقل**: اكتراء (تأجير) الأرض بالحنطة (القمح)، وقيل: هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: حقل).

(٤) **المزابنة**: بيع الرطب في رءوس النخل بالتمر، وأصله من الزبن، وهو: الدفع. (انظر: النهاية، مادة: زبن).

(٥) **المخابرة**: أن يعطي المالكُ الفلاحَ أرضا يزرعها على بعض ما يخرج منها، كالثلث أو الربع. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٢٣٤).

(٦) **المعاومة**: بيع ثمر النخل والشجر سنتين وثلاثا فصاعدا. (انظر: النهاية، مادة: عوم).

(٧) انظر: (٢٠٠١)، (٢٠٠٢).

○ [١٨٠٩] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ[١] شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُدْخَلَ الْمَاءُ إِلَّا بِمِئْزَرٍ[٢].

○ [١٨١٠] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ذَكَاةُ**[٣] **الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ إِذَا أَشْعَرَ**».

○ [١٨١١] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَالْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُغِيثٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَأْذَنُوا لِمَنْ لَمْ يَبْدَأْ بِالسَّلَامِ**».

○ [١٨١٢] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَلَ[٤] مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ الثَّلَاثَةَ أَطْوَافٍ.

○ [١٨١٣] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرِيضًا وَأَنَا مَعَهُ فَرَآهُ يُصَلِّي

= **الثنيا**: أن يُسْتَثْنَىٰ في عقد البيع شيء مجهول فيفسد، وقيل: هو أن يباع شيء جزافًا (مجهول القدر) فلا يجوز. (انظر: النهاية، مادة: ثنا).

○ [١٨٠٩] [**المقصد**: ١٨٠] [**المطالب**: ١٧٩] [**إتحاف الخيرة**: ٥١٤]، وسيأتي برقم: (١٩٢٩).

(١) في (ل)، (ع): «عن»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، وهو الموافق لما في «الكامل في الضعفاء» لابن عدي (٣/ ١٦) من طريق المصنف وغيره، به؛ حيث أورد الحديث في ترجمة «حماد بن شعيب».

(٢) **الإزار والمئزر**: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

○ [١٨١٠] [**التحفة**: د ٢٨٨٢] [**إتحاف الخيرة**: ٤٦٨٤].

(٣) **الذكاة**: الذبح والنحر. (انظر: النهاية، مادة: ذكا).

○ [١٨١١] [**المقصد**: ١٠٩٥] [**إتحاف الخيرة**: ٥٢٧٩]، وسيأتي برقم: (٢٠٦٥).

○ [١٨١٢] سيأتي برقم: (١٨٨٥)، (٢٢٠٩).

(٤) **الرمل والرملان**: الإسراع في المشي وهز المنكبين. (انظر: النهاية، مادة: رمل).

○ [١٨١٣] [**المقصد**: ٣١٧] [**المطالب**: ٥٥٦] [**إتحاف الخيرة**: ١٣٤٨].

وَيَسْجُدُ عَلَىٰ وِسَادَةٍ[(١)] ، فَنَهَاهُ ، وَقَالَ : «إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَسْجُدَ عَلَى الْأَرْضِ فَاسْجُدْ ، وَإِلَّا فَأَوْمِئْ[(٢)] إِيمَاءً ، وَاجْعَلِ السُّجُودَ أَخْفَضَ[(٣)] مِنَ الرُّكُوعِ» .

ه [١٨١٤] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا سَلَّامٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سُلَيْمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ[(٤)] الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَا يُنْجِيكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَيُدِرُّ لَكُمْ ۩ أَرْزَاقَكُمْ؟ تَدْعُونَ اللَّهَ تَعَالَىٰ فِي لَيْلِكُمْ وَنَهَارِكُمْ ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ» .

ه [١٨١٥] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَسَىٰ أَنْ يُكَذِّبَنِي رَجُلٌ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَىٰ أَرِيكَتِهِ[(٥)] يَبْلُغُهُ الْحَدِيثُ عَنِّي ، فَيَقُولُ : مَا قَالَ ذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، دَعْ هَذَا وَهَاتِ مَا فِي الْقُرْآنِ» .

ه [١٨١٦] قال إِسْمَاعِيلُ : فَحَدَّثْتُ بِهِ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ ، فَقَالَ : لَا . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قُلْتُ : فَانْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْحَسَنِ ، فَأَتَيْنَا الْحَسَنَ فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الْحَدِيثِ ، فَقَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ .

---

(١) **الوساد والوسادة** : المخدة ، والمتكأ ، وكل ما يوضع تحت الرأس . والجمع : وسائد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وسد) .

(٢) **الإيماء** : الإشارة بالأعضاء ؛ كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

(٣) في (ل) : «وأخفض» ، وهو خطأ ، وينظر : «المقصد العلي» (٣١٧) .

ه [١٨١٤] [المقصد : ١٦٧٦] [إتحاف الخيرة : ٦١٦٤] .

(٤) بعده في (ل) : «أبي» ، وهو خطأ ، وينظر : «المقصد العلي» (١٦٧٦) ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٥٠٣) .

۩ [١٠١/أ] .

ه [١٨١٥] [المقصد : ٦٧] [المطالب : ٣٠٩٩] [إتحاف الخيرة : ٣٢٦] .

(٥) **الأريكة** : السرير المنضَّد (المنسق) ، عليه فرش ، ودونه ستر ، وقيل : كل ما اتُّكِئ عليه . (انظر : جامع الأصول) (١١/ ٣٩١) .

○ [١٨١٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ارْكَبُوا الْهَدْيَ بِالْمَعْرُوفِ حَتَّىٰ تَجِدُوا ظَهْرًا**».

○ [١٨١٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ [١]، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ طَرْقِ الْفَحْلِ [٢].

○ [١٨١٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ [٣] فَضْلِ الْمَاءِ [٤] لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلَأُ [٥].

○ [١٨٢٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنِ الذَّيَّالِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْأَسَدِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا فَقَالُوا [٦]: انْظُرُوا أَعْلَمَكُمْ بِالسِّحْرِ وَالْكَهَانَةِ، وَالشِّعْرِ، فَلْيَأْتِ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي قَدْ فَرَّقَ جَمَاعَتَنَا، وَشَتَّتَ أَمْرَنَا، وَعَابَ دِينَنَا، فَلْيُكَلِّمْهُ [٧] وَلْيَنْظُرْ مَا يَرُدُّ عَلَيْهِ، قَالُوا: مَا نَعْلَمُ

○ [١٨١٧] سيأتي برقم: (٢٢٠٦)، (٢٢١١).

(١) قوله: «حدثنا أبو بكر» سقط من (ل).

(٢) **الفحل**: الذكر من كل حيوان. (انظر: القاموس، مادة: فحل).

○ [١٨١٩] [**التحفة**: م ق ٢٨٢٩].

(٣) في (م): «منع»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٤٩٨٤)، عن أبي يعلى، به.

(٤) **فضل الماء**: أن يسقي الرجل أرضه، ثم تبقى من الماء بقية لا يحتاج إليها؛ فلا يجوز له أن يبيعها، ولا يمنع منها أحدا ينتفع بها. (انظر: النهاية، مادة: فضل).

(٥) **الكلأ**: النبات والعشب، رطبه ويابسه. (انظر: النهاية، مادة: كلأ).

○ [١٨٢٠] [**المقصد**: ١٢٤٩] [**المطالب**: ٤٢٣٣] [**إتحاف الخيرة**: ٢/٥٨٠٨].

(٦) في جميع النسخ، و«مجمع الزوائد» (٥٨٠٨)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٨/ ٢٤٣) من طريق ابن حمدان: «فقال»، والمثبت من «المقصد العلي» (١٢٤٩).

(٧) في (ل): «فيكلمه»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»، و«تاريخ دمشق».

أَحَدًا غَيْرَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالُوا : أَنْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ ، فَأَتَاهُ عُتْبَةُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَنْتَ خَيْرٌ أَمْ عَبْدُ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : أَنْتَ خَيْرٌ أَمْ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ(١) : فَإِنْ كُنْتَ تَزْعُمُ أَنَّ هَؤُلَاءِ خَيْرٌ مِنْكَ فَقَدْ عَبَدُوا الْآلِهَةَ الَّتِي عِبْتَ ، وَإِنْ كُنْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ خَيْرٌ مِنْهُمْ فَتَكَلَّمْ حَتَّىٰ نَسْمَعَ قَوْلَكَ ، إِنَّا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا سَخْلَةً(٢) قَطُّ(٣) أَشْأَمَ عَلَىٰ قَوْمِكَ مِنْكَ! فَرَّقْتَ جَمَاعَتَنَا ، وَشَتَّتَّ أَمْرَنَا ، وَعِبْتَ دِينَنَا ، فَفَضَحْتَنَا فِي الْعَرَبِ ، حَتَّىٰ لَقَدْ طَارَ فِيهِمْ أَنَّ فِي قُرَيْشٍ سَاحِرًا ، وَأَنَّ فِي قُرَيْشٍ كَاهِنًا ، وَاللَّهِ مَا نَنْتَظِرُ إِلَّا مِثْلَ صَيْحَةِ الْحُبْلَىٰ بِأَنْ يَقُومَ بَعْضُنَا إِلَىٰ بَعْضٍ بِالسُّيُوفِ حَتَّىٰ نَتَفَانَىٰ . أَيُّهَا الرَّجُلُ ، إِنْ كَانَ إِنَّمَا بِكَ الْحَاجَةُ جَمَعْنَا لَكَ حَتَّىٰ تَكُونَ أَغْنَىٰ قُرَيْشٍ رَجُلًا ، وَإِنْ كَانَ إِنَّمَا بِكَ الْبَاءَةُ(٤) فَاخْتَرْ أَيَّ نِسَاءِ قُرَيْشٍ شِئْتَ فَنُزَوِّجَكَ عَشْرًا! قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَفَرَغْتَ؟**» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ **حَتَّىٰ بَلَغَ** : ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا۟ فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ [فصلت : ١ - ١٣] » ، فَقَالَ عُتْبَةُ : حَسْبُكَ(٥) حَسْبُكَ(٦) ، مَا عِنْدَكَ غَيْرُ هَذَا؟ قَالَ : «لَا» ، فَرَجَعَ إِلَىٰ قُرَيْشٍ ، فَقَالُوا : مَا وَرَاءَكَ؟ قَالَ : مَا تَرَكْتُ شَيْئًا أُرَىٰ(٧) أَنَّكُمْ تُكَلِّمُونَهُ بِهِ إِلَّا كَلَّمْتُهُ ، قَالُوا : هَلْ أَجَابَكَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَالَّذِي نَصَبَهَا بَنِيَّةً(٨) ، مَا فَهِمْتُ شَيْئًا مِمَّا قَالَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : ﴿أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ

---

(١) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، و«تاريخ دمشق» .

(٢) **السخلة** : ولد الشاة ما كان ، من المعز والضأن ، ذكرًا كان أو أنثى ، والجمع : سَخْل وسِخال وسُخْلان ، وسِخَلة . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (٢/ ٢٤) .

(٣) كتبه في (م) بين السطور .

(٤) **الباءة** : النكاح والتزويج ، ويقال : الجماع نفسه باءة . (انظر : اللسان ، مادة : بوأ) .

(٥) **الحسب** : الكفاية . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

(٦) صحح عليه في (م) .

(٧) الضبط بضم أوله من (م) .

(٨) «بَنِيَّة» : «كغَنِيَّة : الكَعْبة لشرفها ، وقد كثر قَسَمُهم بها ، يقال : لا ورب هذه البَنِيَّةِ ، ويقال أيضًا : بَنِيَّةُ إبراهيم ؛ لأنه عليه السلام بناها» . ينظر : «تاج العروس» (مادة : بني) .

وَثَمُودَ﴾ [فصلت: ١٣]، قَالُوا[1]: وَيْلَكَ! يُكَلِّمُكَ رَجُلٌ بِالْعَرَبِيَّةِ لَا تَدْرِي مَا قَالَ؟ قَالَ: لَا، وَاللَّهِ مَا فَهِمْتُ شَيْئًا مِمَّا قَالَ غَيْرَ ذِكْرِ الصَّاعِقَةِ.

ە [١٨٢١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَأَنَّهُمَا ثَغَامَةٌ، فَقَالَ: «**غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ**».

ە [١٨٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَادِ يَا عُمَرُ فِي النَّاسِ: أَنَّهُ مَنْ مَاتَ يَعْبُدُ اللَّهَ مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْجَنَّةَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ النَّارَ**»، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا أُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: «**لَا، لَا[2] يَتَّكِلُوا[3]**».

ە [١٨٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ: «**مَتَى تُوتِرُ؟**»، قَالَ: مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ[4]، ثُمَّ قَالَ لِعُمَرَ: «**مَتَى تُوتِرُ؟**» قَالَ: مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «**أَخَذْتَ بِالْحَزْمِ**»، وَقَالَ لِعُمَرَ: «**أَخَذْتَ بِالْقُوَّةِ**».

ە [١٨٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ

---

(١) في جميع النسخ: «قال»، والمثبت من «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»، و«تاريخ دمشق»، وهو الأنسب للسياق.

ە [١٨٢٢] [المقصد: ٤] [إتحاف الخيرة: ١١]، وسيأتي برقم: (٢٢٨٦).

(٢) صحح عليه في (م).

(٣) **التوكل**: اللجوء والاعتماد. (انظر: النهاية، مادة: وكل).

ە [١٨٢٣] [التحفة: ق ٢٣٧٣، د ١٢٠٩٢].

(٤) **العتمة**: ظلمة الليل، والمراد هنا: صلاة العشاء. (انظر: النهاية، مادة: عتم).

ە [١٨٢٤] [التحفة: دت ق ٣٠١٠].

مَجْذُومٍ[(١)] فَوَضَعَهَا مَعَهُ فِي الْقَصْعَةِ[(٢)]، فَقَالَ[(٣)]: «**كُلْ بِاسْمِ اللَّهِ**[(٤)] **ثِقَةً بِاللَّهِ، وَتَوَكُّلًا عَلَيْهِ**».

○[١٨٢٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ، عَنْ جَابِرٍ ۞، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ قَتَلَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا زَوْجٌ وَوَلَدٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَةَ[(٥)] الْمَقْتُولَةِ[(٦)] عَلَىٰ عَاقِلَةِ[(٧)] الْقَاتِلَةِ، وَبَرَّأَ زَوْجَهَا وَوَلَدَهَا، قَالَ: فَقَالَ عَاقِلَةُ الْمَقْتُولَةِ: مِيرَاثُهَا لَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا، مِيرَاثُهَا لِزَوْجِهَا وَوَلَدِهَا**»، قَالَ: وَكَانَتْ حُبْلَىٰ، فَقَالَتْ عَاقِلَةُ الْمَقْتُولَةِ: إِنَّهَا كَانَتْ حُبْلَىٰ، وَأَلْقَتْ جَنِينًا[(٨)]، قَالَ: فَخَافَ عَاقِلَةُ الْقَاتِلَةِ أَنْ يُضَمِّنَهُمْ[(٩)]، قَالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا شَرِبَ، وَلَا أَكَلَ، وَلَا صَاحَ، فَاسْتَهَلَّ[(١٠)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَسَجْعُ الْجَاهِلِيَّةِ؟**» فَقَضَىٰ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً[(١١)]: عَبْدًا أَوْ أَمَةً.

---

(١) **المجذوم**: المصاب بالجذام، وهو: مرض تتآكل منه الأعضاء وتتساقط. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جذم).

(٢) **القصعة**: الإناء من خشب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: قصع).

(٣) في (ل): «وقال».

(٤) قوله: «باسم اللَّه» تصحف في (ل) إلى: «باللَّه»، والمثبت من باقي النسخ.

○[١٨٢٥] [التحفة: د ق ٢٣٤٧] [المقصد: ٨٢٢] [إتحاف الخيرة: ٣٤٠٧/ ٢].

۞[١٠١/ ب].

(٥) **الدية**: المال الواجب في إتلاف نفوس الآدميين، والجمع ديات. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٨٨).

(٦) في جميع النسخ في هذا الموضع والموضع التالي: «المقتول»، ولا يستقيم به السياق، والمثبت من «إتحاف الخيرة» (٣٤٠٦) معزوًّا لأبي يعلى، وينظر: «سنن أبي داود» (٤٥٧٥) من طريق يونس بن محمد، به.

(٧) **العاقلة**: الأقارب من جهة الأب، وهم الذين يعطون دية قتيل الخطأ. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

(٨) في (ل): «جنينها»، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٨٢٢)، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» (١٠٧٨٧).

(٩) في (ل)، (ع): «ضمنهم»، والمثبت من (م) هو الأليق بالسياق، والموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(١٠) **الاستهلال**: صياح المولود عند الولادة. (انظر: جامع الأصول) (٨/ ٥٢١).

(١١) **الغرة**: العبد أو الأمة، وعند الفقهاء: ما بلغ ثمنه نصف عُشْر الدية من العبيد والإماء. (انظر: النهاية، مادة: غرر).

○ [١٨٢٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، سَمِعَ عَمْرٌو ، جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ ، فَكَسَعَ [١] رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَا لَلْأَنْصَارِ ، فَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ : يَا لَلْمُهَاجِرِينَ ، فَسَمِعَ ذَلِكَ [٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «مَا بَالُ [٣] دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟» قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ» .

○ [١٨٢٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، سَمِعَ عَمْرٌو ، جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَاعَ مُدَبَّرًا [٤] .

○ [١٨٢٨] وبه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحَرْبُ خَدْعَةٌ [٥]» .

○ [١٨٢٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، سَمِعَ عَمْرٌو ، عَنْ جَابِرٍ [٦] قَالَ : كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّ قَوْمَهُ ، فَأَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةً الصَّلَاةَ ، فَجَاءَ فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «أَفَتَّانٌ يَا مُعَاذُ؟» .

○ [١٨٢٦] [التحفة : خ ٢٥٥٩] سيأتي برقم : (١٩٦١) ، (١٩٦٣) ، (١٩٩٠) .

(١) **الكسع** : ضرب الدبر . (انظر : النهاية ، مادة : كسع) .

(٢) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

(٣) **البال** : الحال والشأن . (انظر : النهاية ، مادة : بول) .

○ [١٨٢٧] سيأتي برقم : (١٩٣٦) ، (١٩٨١) ، (٢١٧٣) ، (٢٢٤٣) .

(٤) **التدبير** : تعليق عتق العبد على موت سيده ، تقول : دبرت العبد ؛ إذا علقت عتقه بموتك . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

○ [١٨٢٨] [إتحاف الخيرة : ٤٣٩٨] ، وسيأتي برقم : (١٩٧٢) ، (٢١٢٧) .

(٥) **الحرب خدعة** : الخدعة : فيها روايات ؛ بفتح فسكون : أي أن الحرب ينقضي أمرها بخدعة واحدة والمقاتل إذا خدع مرة واحدة لم تكن لها إقالة ، وهي أفصح الروايات . وبضم فسكون : وهي الاسم من الخداع . وبضم ففتح : أي أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم . (انظر : النهاية ، مادة : خدع) .

○ [١٨٢٩] [التحفة : خ ٢٥٥٢ ، م ٢٥٦٩] .

(٦) قوله : «سمع عمرو ، عن جابر» ، كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا ، وكتب فوق «عن» في (م) : «كذا» ، وينظر : إسناد الحديث بعده .

ه [١٨٣٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، سَمِعَ عَمْرٌو ، جَابِرًا قَالَ : أَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ - يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ - بَعْدَمَا أُدْخِلَ حُفْرَتَهُ ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ ، فَنَفَثَ(١) عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ وَأَلْبَسَهُ(٢) قَمِيصَهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

ه [١٨٣١] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، سَمِعَ عَمْرٌو جَابِرًا قَالَ : لَمَّا أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ : ﴿**قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ**﴾ [الأنعام : ٦٥] ، قَالَ : «**أَعُوذُ**(٣) **بِوَجْهِكَ**»(٤) ، ﴿**أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ**﴾ [الأنعام : ٦٥] ، قَالَ : «**أَعُوذُ بِوَجْهِكَ**» ، ﴿**أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا**(٥) **وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ**(٦)﴾ [الأنعام : ٦٥] ، قَالَ : «**هَاتَانِ أَهْوَنُ أَوْ أَيْسَرُ**» .

ه [١٨٣٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، سَمِعَ عَمْرٌو جَابِرًا دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ، فَقَالَ : «**أَصَلَّيْتَ؟**» ، قَالَ : لَا ، قَالَ : «**فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ**» .

ه [١٨٣٠] سيأتي برقم : (١٩٦٢) .

(١) **النفث** : شبيه بالنفخ ، وهو أقل من التفل . (انظر : النهاية ، مادة : نفث) .

(٢) بعده في (ل) : «من» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٦/ ٧٩) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به .

ه [١٨٣١] سيأتي برقم : (١٩٧١) ، (١٩٨٦) ، (١٩٨٧) .

(٣) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٤) بعده في (ل) : «الكريم» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٧٢٦٢) ، عن المصنف ، به .

(٥) **يلبسكم شيعا** : من الالتباس عليكم حتى تكونوا شيعا أي فرقا مختلفين . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٥٤) .

(٦) **بأس بعض** : بالقتال والحرب . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٥٤) .

ه [١٨٣٢] [التحفة : م ٢٥٠٥] سيأتي برقم : (١٩٥٠) ، (١٩٧٣) ، (١٩٧٤) ، (١٩٩٢) ، (٢٢٨٤) ، (٢٦٣٢) .

ه [١٨٣٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، سَمِعَ عَمْرٌو ، عَنْ جَابِرٍ[(١)] سَمِعَ أُذُنَايَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «يُخْرِجُ أَقْوَامًا[(٢)] مِنَ النَّارِ فَيُدْخَلُونَ[(٣)] الْجَنَّةَ» .

ه [١٨٣٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، سَمِعَ عَمْرٌو ، عَنْ[(٤)] جَابِرٍ قَالَ : أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَحْمَ الْخَيْلِ ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ[(٥)] .

ه [١٨٣٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَمْرٍو : أَسَمِعْتَ جَابِرًا يَقُولُ : مَرَّ رَجُلٌ بِسِهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُمْسِكَ بِنِصَالِهَا[(٦)]؟ قَالَ : نَعَمْ .

ه [١٨٣٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، سَمِعَ عَمْرٌو جَابِرًا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُخَابَرَةِ[(٧)] .

ه [١٨٣٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ طَارِقًا قَضَى بِالْعُمْرَىٰ[(٨)] لِلْوَارِثِ ، عَنْ قَوْلِ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

ه [١٨٣٣] سيأتي برقم : (١٩٧٧) ، (١٩٩٦) .

(١) قوله : «سمع عمرو ، عن جابر» كذا في جميع النسخ ، وفي «مسند أحمد» (١٥٣٠٨) ، عن سفيان ، به : «سمع عمرٌو جابرًا» . وينظر : إسناد الحديث قبله .

(٢) كذا بالنصب في النسخ الخطية ، وحُذف الفاعل للعلم به ، وهو : اللَّهُ .

(٣) الضبط بضم الياء من (م) على البناء للمفعول .

ه [١٨٣٤] سيأتي برقم : (١٩٧٩) .

(٤) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا بإثبات «عن» ، وينظر التعليق على مثله في الحديث قبله .

(٥) **الحمر الأهلية** : جمع الحمار ، وهي التي تألف البيوت ولها أصحاب ، وهي الإنسية ضد الوحشية . (انظر : النهاية ، مادة : أهل) .

ه [١٨٣٥] سيأتي برقم : (١٩٧٥) ، (٢٠٠٠) .

(٦) **النصول والنصال** : جمع نصل ، وهو حديدة الرمح والسهم والسكين . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نصل) .

ه [١٨٣٦] [**التحفة** : م س ٢٥٣٨] سيأتي برقم : (١٨٤٨) ، (٢٠٣٥) ، (٢٠٧٠) ، (٢١٤٨) ، وتقدم برقم : (١٨٠٨ ، ٢٠٠١ ، ٢٠٠٢) .

(٧) ينظر : (٢٠٠١) ، (٢٠٠٢) .

ه [١٨٣٧] [**التحفة** : م ٢٢٧٥] سيأتي برقم : (١٨٥٤) ، (٢٠٩٨) ، (٢٠٩٩) ، (٢٢٢١) .

(٨) **العمرى** : أعمرته الدار عمرى : أي : جعلتها له يسكنها مدة عمره فإذا مات عادت إلي . (انظر : النهاية ، مادة : عمر) .

٥ [١٨٣٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، سَمِعَ جَابِرًا[١] يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيُّكُمْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ أَوْ نَخْلٌ فَلَا يَبِيعُهَا[٢] حَتَّى يَعْرِضَهَا عَلَى شَرِيكِهِ**» .

٥ [١٨٣٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِلَعْقِ الصَّحْفَةِ[٣] وَلَعْقِ الْأَصَابِعِ ، فَإِنَّهُ لَا يُدْرَى فِي أَيِّ ذَلِكَ الْبَرَكَةُ .

٥ [١٨٤٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ**» ۩ .

٥ [١٨٤١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمْ نُبَايِعِ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْمَوْتِ ، إِنَّمَا بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَفِرَّ .

٥ [١٨٤٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ[٤] لِبَادٍ[٥] .

---

٥ [١٨٣٨] [**التحفة** : س ق ٢٧٦٥] سيأتي برقم : (٢١٧٨) .

(١) قوله : «سمع جابرا» في (ل) ، (ع) : «عن جابر» ، والمثبت من (م) ، (ف) .

(٢) كذا في جميع النسخ بإثبات الياء على خلاف الجادة ، ورقم فوقه في (م) : «كذا» ، وهي لغة لبعض العرب ، ويتخرج على لغة من يجري الفعل المعتل مجرى الصحيح في الجزم والبناء ، أو على الإشباع ، ويعرب بحركات مقدرة على حرف العلة . ينظر : «التبيان في إعراب القرآن» للعكبري (٢/ ٧٤٤) ، و«الإنصاف في مسائل الخلاف» (١/ ٢٣) .

٥ [١٨٣٩] [**التحفة** : م ٢٧٦٦] سيأتي برقم : (١٩٠٦) ، (١٩٣٨) ، (٢١٧٢) ، (٢٢٥٣) ، (٢٢٩١) .

(٣) **الصحفة** : إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها ، وجمعها صحاف . (انظر : النهاية ، مادة : صحف) .

٥ [١٨٤٠] سيأتي برقم : (٢١٣٦) ، (٢٢٦٥) وتقدم برقم : (١٧٧٤) .

۩ [١٠٢/أ] .

٥ [١٨٤١] [**التحفة** : م ت س ٢٧٦٣] سيأتي برقم : (١٩١١) ، (٢٣٠٩) .

٥ [١٨٤٢] سيأتي برقم : (٢١٧٦) .

(٤) **الحاضر** : المقيم فى المدن والقرى . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٥) **البادي** : المقيم في البادية ، وهي فضاء واسع فيه المرعى والماء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بدا) .

○[١٨٤٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : رَأَيْتُ كَأَنَّ عُنُقِي ضُرِبَتْ ، أَوْ رَأْسِي انْقَطَعَ ، قَالَ : «لِمَ يُخْبِرُ أَحَدُكُمْ بِتَلَعُّبِ[1] الشَّيْطَانِ؟» .

○[١٨٤٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ[2] حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ .

○[١٨٤٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِالْقَتْلَىٰ : قَتْلَىٰ أُحُدٍ أَنْ يُرَدُّوا إِلَىٰ مَصَارِعِهِمْ[3] ، وَكَانَ قَدْ نُقِلَ بَعْضُهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ ، أَوْ[4] مَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْهُمْ .

○[١٨٤٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَطْرُقُوا[5] النِّسَاءَ لَيْلًا ، قَالَ جَابِرٌ : ثُمَّ طَرَقْنَاهُنَّ بَعْدُ .

○[١٨٤٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حُمَيْدٍ[6] الْأَعْرَجِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ[7] .

○[١٨٤٣] سيأتي برقم : (٢٢٨٢) ، (١٨٦١) ، (٢٢٧٠) .

(١) **التلعب** : الاستخفاف ، ويقال لكل من عَمِلَ عملا لا يجدي نفعا : لاعب . (انظر : اللسان ، مادة : لعب) .

○[١٨٤٤] سيأتي برقم : (١٨٨٢) ، (٢١٥٠) ، (٢١٧٧) .

(٢) في (ل) : «التمر» ، وغير منقوط في (ع) ، والمثبت من (م) .

(٣) **مصارع القوم** : حيث قُتلوا . (انظر : التاج ، مادة : صرع) .

(٤) في (ل) : «و» ، والمثبت من باقي النسخ .

○[١٨٤٦] سيأتي برقم : (١٨٩٤) .

(٥) «يَطْرُقُوا» قال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٣٤٠) : «قال أهل اللغة : الطُّروق بالضم : المجيء بالليل من سفر أو غيره على غفلة ، ويقال لكل آت بالليل : طارق ، ولا يقال بالنهار إلا مجازا . وقيل : أصل الطروق السكون ، ومنه أطرق رأسه ، فلما كان الليل يُسكن فيه سمي الآتي فيه طارقا» .

○[١٨٤٧] [التحفة : م د س ق ٢٢٦٩ ، س ٢٧٦٨] .

(٦) تصحف في (ل) إلى : «سعيد» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٧) **بيع السنين** : بيع ما يثمره شجره أو نخله أو بستانه أكثر من عام ، وهو بيع المعاومة ؛ أي : بيع الشجر أعواما كثيرة . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٣١٢) .

٥[١٨٤٨] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ ، وَالْمُزَابَنَةِ ، وَالْمُخَابَرَةِ ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ، وَأَنْ لَا يُبَاعَ إِلَّا بِالدَّنَانِيرِ وَالدَّرَاهِمِ إِلَّا الْعَرَايَا[١] .

٥[١٨٤٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : سَمِعَ جَعْفَرٌ ، أَبَاهُ يُحَدِّثُهُ[٢] عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْرِفُ عَلَىٰ رَأْسِهِ[٣] ثَلَاثًا ، يَعْنِي : فِي الْغُسْلِ .

٥[١٨٥٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

٥[١٨٥١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٤] : «أَلَا لَا يَبِيتَنَّ رَجُلٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ فِي بَيْتٍ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاكِحًا أَوْ ذَا مَحْرَمٍ[٥]» .

٥[١٨٥٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا ، وَمُوكِلَهُ ، وَكَاتِبَهُ ، وَشَاهِدَيْهِ ، وَقَالَ : «هُمْ سَوَاءٌ» .

٥[١٨٥٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ[٦] ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ

٥[١٨٤٨] [التحفة : م ٢٧١٤] سيأتي برقم : (٢٠٣٥) ، (٢٠٧٠) ، (٢١٤٨) ، وتقدم برقم : (١٨٠٨) ، (١٨٣٦) ، (٢٠٠١) ، (٢٠٠٢) .

(١) ينظر : (٢٠٠١) ، (٢٠٠٢) .

٥[١٨٤٩] سيأتي برقم : (٢٠١٦) .

(٢) في (ل) : «يحدث» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٣) قوله : «على رأسه» ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

٥[١٨٥٠] سيأتي برقم : (١٩٥٦) .

٥[١٨٥١] سيأتي برقم : (١٨٦٢) .

(٤) قوله : «قال رسول الله ﷺ» ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٥٦٢٢) ، عن المصنف ، به .

(٥) **المحرم** : من لا يحل له نكاح المرأة من أقاربها كالأب والابن والأخ والعم ومن يجري مجراهم . (انظر : النهاية ، مادة : حرم) .

٥[١٨٥٢] سيأتي برقم : (١٩٦٤) .

٥[١٨٥٣] سيأتي برقم : (١٩٠١) ، (١٩٧٨) ، (١٩٩٤) وتقدم برقم : (١٧٩٥) .

(٦) تصحف في (ل) إلى : «شبار» .

عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَرَجْنَا فِي غَزَاةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَلَمَّا قَفَلْنَا(١) تَعَجَّلْتُ عَلَىٰ بَعِيرٍ لِي قَطُوفٍ(٢) ، قَالَ : فَلَحِقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي فَنَخَسَ(٣) بَعِيرِي بِعَنَزَةٍ(٤) كَانَتْ مَعَهُ ، فَسَارَ بَعِيرِي كَأَجْوَدِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ الْإِبِلِ ، فَالْتَفَتُّ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**مَا يُعْجِلُكَ؟**» قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ(٥) ، قَالَ : «**بِكْرًا تَزَوَّجْتَ أَمْ ثَيِّبًا(٦)؟**» قَالَ : قُلْتُ : ثَيِّبًا ، قَالَ : «**فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ**» ، قَالَ : فَلَمَّا رَجَعُوا ، قَالَ : «**أَمْهِلُوا حَتَّىٰ نَدْخُلَ لَيْلًا عِشَاءً(٧) كَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ(٨) ، وَتَسْتَحِدَّ(٩) الْمُغِيبَةُ(١٠)**» .

ه [١٨٥٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا**» .

ه [١٨٥٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا لَيْثٌ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ

---

(١) **القفول والمقفل والإقفال** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : قفل) .

(٢) «قَطوف» بفتح القاف ، أي : بطيء المشي . ينظر : «شرح مسلم» للنووي (١٠/ ٥٤) .

(٣) **النخس** : الدفع والحركة . (انظر : النهاية ، مادة : نخس) .

(٤) **العَنَزة** : مثل نصف الرمح أو أكبر شيئا ، وفيها سنان مثل سنان الرمح ، والعكازة : قريب منها . (انظر : النهاية ، مادة : عنز) .

(٥) **العرس** : الزواج والبناء . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : عرس) .

(٦) **الثيب** : من ليس ببكر ، ويقع على الذكر والأنثىٰ ، رجل ثيب وامرأة ثيب ، وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا ، مجازًا واتساعًا . (انظر : النهاية ، مادة : ثيب) .

(٧) ألحقه في حواشي (م) ، (ع) ، (ل) ، وصحح عليه في حاشية (م) ، وأشار أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٨) الشَّعث : جمع أشعث ، وهو : ملبد الشعر ، غير مدهون ولا مرجل . ينظر : «مجمع بحار الأنوار» (٣/ ٢٢٤) .

(٩) **الاستحداد** : حلق العَانَة بالحديد . (انظر : النهاية ، مادة : حدد) .

(١٠) «الْمُغِيبَة» بضم الميم وكسر الغين وإسكان الياء ، وهي التي غاب عنها زوجها ، وإن حضر زوجها فهي مُشْهِد بلا هاء . ينظر : «شرح مسلم» للنووي .

ه [١٨٥٤] سيأتي برقم : (٢٠٩٨) ، (٢٠٩٩) ، (٢٢٢١) وتقدم برقم : (١٨٣٧) .

ه [١٨٥٥] سيأتي برقم : (٢١٥٤) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ[(١)] : «أَيُّهَا[(٢)] النَّاسُ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ ، وَلَا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا» .

○ [١٨٥٦] **حدثنا** مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَلَى مَنْ تَحْرُمُ[(٣)] النَّارُ غَدًا؟ عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ» .

○ [١٨٥٧] **حدثنا** عُبَيْدُ بْنُ جَنَّادٍ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ الْإِيمَانِ؟ قَالَ : «الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ» .

○ [١٨٥٨] **حدثنا** أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سِقْلَابٍ ، أَخْبَرَنَا مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ ضَمِنَ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ[(٤)] ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، ضَمِنْتُ لَهُ الْجَنَّةَ» .

○ [١٨٥٩] **حدثنا** عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ

---

(١) **عرفة أو عرفات** : المشعر الأقصى من مشاعر الحج ، بين مكة والطائف ، على (٢٣) كم شرقًا من مكة . وهي فضاء واسع تحفّ به الجبال . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٨٩) .

(٢) صحح على أوله في (م) .

○ [١٨٥٦] [**المقصد** : ٣١] [**المطالب** : ٣١٨٢] [**إتحاف الخيرة** : ١٦٣] .

(٣) في (م) : «يحرم على» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣١) ، و«الكامل في الضعفاء» لابن عدي (٤/ ٣٠٨) ، عن المصنف ، به ، و«إتحاف الخيرة» (١٦٣) ، و«المطالب العالية» (٣١٨٢) ، كلاهما معزوًّا للمصنف ، به .

○ [١٨٥٧] [**المطالب** : ٢٨٧٦] [**إتحاف الخيرة** : ١١١/ ٣] .

○ [١٨٥٨] سيأتي برقم : (٢١١٥) .

(٤) **اللحيان** : مثنى : لحي ، وهو الفكّ داخل الفم ، وهو العظم الذي تنبت عليه الأسنان ، ومجتمع اللحيين يكون عند الصدغ أسفل الأذن . (انظر : اللسان ، مادة : لحا) .

○ [١٨٥٩] [**التحفة** : ق٢٢٥٨] .

مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ[1] رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَىٰ مِنْبَرِهِ يَوْمَ جُمُعَةٍ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا ، وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ[2] الصَّالِحَةِ ، وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ إِيَّاهُ ، وَبِكَثْرَةِ صَدَقَتِكُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ ، تُؤْجَرُوا ، وَتُنْصَرُوا ، وَتُرْزَقُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فَرِيضَةً مَفْرُوضَةً فِي يَوْمِي هَذَا ، وَمَقَامِي هَذَا فِي شَهْرِي هَذَا ، فِي عَامِي هَذَا ، إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَمَنْ تَرَكَهَا ، فِي حَيَاتِي أَوْ بَعْدَ مَوْتِي ، جُحُودًا بِهَا ، أَوِ اسْتِخْفَافًا بِهَا ، فَلَا جَمَعَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُ شَمْلَهُ ، وَلَا بَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ ، أَلَا وَلَا صَلَاةَ لَهُ ، أَلَا[3] وَلَا زَكَاةَ لَهُ ، أَلَا وَلَا حَجَّ لَهُ ، وَلَا صَوْمَ لَهُ ، أَلَا وَلَا بِرَّ لَهُ ، فَمَنْ ۩ تَابَ ، تَابَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ ، وَلَا تَؤُمَّنَّ امْرَأَةٌ رَجُلًا ، وَلَا يَؤُمَّنَّ أَعْرَابِيٌّ مُهَاجِرًا ، وَلَا يَؤُمَّنَّ فَاجِرٌ بَرًّا إِلَّا سُلْطَانٌ يُخَافُ سَيْفُهُ وَسَوْطُهُ» .

٥ [١٨٦٠] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ سَالِمٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ جَاهَدْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ حَتَّىٰ أُقْتَلَ ؛ أَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْكَ دَيْنٌ ، لَيْسَ عِنْدَكَ لَهُ[4] وَفَاءٌ» .

٥ [١٨٦١] حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ

---

(١) في (ل) ، (ع) : «الفضل» ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «الكامل في الضعفاء» لابن عدي (٤/ ١٨١) ، عن المصنف ، به .

(٢) الابتدار : الإسراع إلى الشيء والتسابق إليه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : بدر) .

(٣) ليس في (ل) .

۩ [١٠٢/ ب] .

(٤) قوله : «عندك له» في (ل) ، (ع) : «لك عنده» ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٣٢/ ٢٥٥) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

٥ [١٨٦١] تقدم برقم : (١٨٤٣) ، وسيأتي برقم : (٢٢٧٠) ، (٢٢٨٢) .

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ رَأْسِي قُطِعَتْ، أَوْ عُنُقِي ضُرِبَتْ، فَقَالَ: «لِمَ يُخْبِرُ أَحَدُكُمْ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ؟».

○ [١٨٦٢] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَبِيتَنَّ رَجُلٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ فِي بَيْتٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاكِحًا، أَوْ ذَا مَحْرَمٍ**».

○ [١٨٦٣] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ السَّبَّاكُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ابْتَعْنَا بَقَرَةً فِي عَهْدِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ لِنَشْتَرِكَ عَلَيْهَا، فَانْفَلَتَتْ مِنَّا، فَامْتَنَعَتْ عَلَيْنَا، فَعَرَضَ لَهَا مَوْلًى لَنَا يُقَالُ لَهُ: ذَكْوَانُ بِسَيْفٍ فِي يَدِهِ، وَهِيَ تَجُولُ بِالصِّمَادِ[(١)]، فَضَبَأَ[(٢)] إِلَى تَلٍّ، فَلَمَّا مَرَّتْ بِهِ ضَرَبَهَا بِالسَّيْفِ فِي أَصْلِ عُنُقِهَا، أَوْ عَلَى عُنُقِهَا[(٣)]، فَخَرَقَهَا بِالسَّيْفِ وَوَقَعَتْ، فَلَمْ يُدْرِكْ ذَكَاتَهَا، فَخَرَجْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْجِذْعِ، فَلَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْنَا لَهُ شَأْنَهَا، فَقَالَ: «**كُلُوا؛ إِذَا فَاتَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْبَهَائِمِ شَيْءٌ، فَاحْبِسُوهُ بِمَا تَحْبِسُونَ بِهِ الْوَحْشَ**».

○ [١٨٦٤] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلِ بْنِ أَبِي لَيْلَى[(٤)]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَرَجَ مَرْحَبُ بْنُ

○ [١٨٦٢] [التحفة: م س ٢٩٩٠] تقدم برقم: (١٨٥١).

○ [١٨٦٣] [المقصد: ٦٣٦] [المطالب: ٢٣٧٧] [إتحاف الخيرة: ٤٦٨١/ ٢].

(١) تصحف في جميع النسخ إلى: «بالضِّماد»، والمثبت من «المقصد العلي» (٦٣٦)، و«مجمع الزوائد» (٦٠٤٤)، و«إتحاف الخيرة» (٤٦٨١/ ٢)، و«المطالب العالية» (٢٣٧٧) معزوًّا للمصنف.

و«الصِّماد» جمع الصَّمْد: وهو المكان المرتفع الغليظ من الأرض، لا يبلغ أن يكون جبلا، ونبت فيه الشجر. ينظر: «تاج العروس» (مادة: صمد).

(٢) «ضبأ»: لَزِق بالأرض يستتر بها. ينظر: «النهاية» (مادة: ضبأ).

(٣) كذا في جميع النسخ، ووقع في المصادر السابقة جميعها: «عاتقها».

○ [١٨٦٤] [المقصد: ٩٦٩].

(٤) قوله: «بن أبي ليلى» كذا في (م)، (ل)، وصوابه: «أبي ليلى»، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٣٤).

الْحَارِثِ الْيَهُودِيُّ وَهُوَ يَقُولُ :

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ شَاكِي[(١)] السِّلَاحِ[(٢)] بَطَلٌ مُجَرَّبُ
أَطْعَنُ أَحْيَانًا وَحِينًا[(٣)] أَضْرِبُ[(٤)] إِذَا اللُّيُوثُ[(٥)] أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ
وَأَحْجَمَتْ عَنْ صَوْلَةِ الْمُجَرَّبِ كَانَ حِمَايَ الْحِمَىٰ لَا يُقْرَبُ[(٦)]

هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لِهَذَا؟» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا وَاللَّهِ الْمَوْتُورُ الثَّائِرُ ، قَتَلُوا أَخِي بِالْأَمْسِ ، فَقَالَ : «قُمْ إِلَيْهِ ، اللَّهُمَّ أَعِنْهُ» ، فَلَمَّا دَنَا أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ عَرَضَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ ، فَطَفِقَ[(٧)] أَحَدُهُمَا يَلُوذُ بِهَا مِنْ صَاحِبِهِ ، فَكُلَّمَا لَاذَ[(٨)] بِهَا مِنْهُ اقْتَطَعَ بِسَيْفِهِ مَا دُونَهُ حَتَّىٰ رَأَيْتُهَا وَإِنَّهَا كَالرَّجُلِ الْقَائِمِ ، حَتَّىٰ خَلَصَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَىٰ صَاحِبِهِ ، فَشَدَّ عَلَيْهِ مَرْحَبٌ فَضَرَبَهُ ، وَاتَّقَاهُ بِالدَّرَقَةِ[(٩)] ، فَوَقَعَ سَيْفُهُ فِيهَا ، فَنَشِبَ ، وَعَضَّتْ لَهُ الدَّرَقَةُ فَأَمْسَكَتْهُ ، فَضَرَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَتَلَهُ .

○ [١٨٦٥] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ :

---

(١) في (م) : «شاك» ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٥٥/ ٢٦٧) ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٩٦٩) .
(٢) **شاك السلاح** : لابس السلاح التام . (انظر : اللسان ، مادة : شكك) .
(٣) في (ل) ، (ع) : «وأحيانا» ، والمثبت من (م) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، «تاريخ دمشق» .
(٤) ضبطه في (م) : «أُضرَبُ» .
(٥) **الليوث** : الأسود ، والمراد : الشجعان . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ليث) .
(٦) قوله : «الحمىٰ لا يقرب» وقع في حاشية (م) : «أنجما لا تغرب» ، وكتب فوقها : «كذا» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .
(٧) **طفق** : أخذ في الفعل ، وهي من أفعال المقاربة . (انظر : النهاية ، مادة : طفق) .
(٨) **اللواذ والملاوذة** : الاستتار والاحتماء من الهلاك . (انظر : النهاية ، مادة : لوذ) .
(٩) «الدرقة» : الترس من جلد لَيْسَ فِيهِ خشب ، وصفيحة قرنية . ينظر : «المعجم الوسيط» (مادة : درق) .
الدرقة : الجحفة ، وهي : ترس من جلود ليس فيه خشب ، ولا عقب ، والجمع : درق ، وأدراق ، ودراق . (انظر : معجم السلاح) (ص٩٩) .

○ [١٨٦٥] [المقصد : ٩٧٧] [إتحاف الخيرة : ٤٦٢٢] .

حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَعْلَمُ بِخَبِيءِ الْقَوْمِ الَّذِي[1] خَبَّئُوا[2] لَنَا، فَاسْتَقْبَلْنَا[3] وَادِيَ حُنَيْنٍ فِي عَمَايَةِ الصُّبْحِ[4]، وَهُوَ وَادٍ أَجْوَفُ[5] مِنْ أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ[6] حَطُوطٌ[7]، إِنَّمَا يَنْحَدِرُونَ فِيهِ انْحِدَارًا، قَالَ: فَوَاللَّهِ إِنَّ النَّاسَ لَيَتَتَابَعُونَ لَا يَعْلَمُونَ بِشَيْءٍ، إِذْ فَجِئَهُمُ[8] الْكَتَائِبُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، فَلَمْ يَتَنَاظَرِ النَّاسُ أَنِ انْهَزَمُوا رَاجِعِينَ، قَالَ: وَانْحَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ الْيَمِينِ، قَالَ: «**أَيْنَ**[9] **أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**».

• [١٨٦٦] **حدثنا** جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ أَمَامَ[10] هَوَازِنَ[11]

---

(١) في (م)، (ل) وحاشية (ع): «التي» وكتب عليه: «أصل»، وضبب عليه في (م)، والمثبت من (ع)، حاشية (ل): «الذي» دون رقم، وهو الأليق بالسياق، والموافق لما في «المقصد العلي» (٩٧٧)، و«إتحاف الخيرة» (٤٦٢٢/ ١) معزوًّا للمصنف.

(٢) قوله: «الذي خبئوا» كتب مقابله في حاشية (م): «المخبأ»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) في حاشية (م): «فاستقبلوا»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٤) «عماية الصُّبح»: «أي: في بَقيّة ظُلمة الليل». ينظر: «النهاية» (مادة: عمي).

(٥) في (م): نقطها بالخاء والجيم، وفي (ل)، (ع)، (ف): «أخوف»، والمثبت من «المقصد العلي»، و«إتحاف الخيرة»، و«صحيح ابن حبان» (٤٨٠٣)، عن أبي يعلى، به.
الأجوف: المتسع من الأرض. (انظر: النهاية، مادة: جوف).

(٦) **تهامة**: الأرض المنكفئة إلى البحر الأحمر، من الشرق من العقبة في الأردن إلى المخا في اليمن. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٧٣).

(٧) ضبطه في (م) بالتنوين بالكسر، وهو خلاف الجادة.

(٨) في حاشية (م): «فجأتهم»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٩) كذا في جميع النسخ، و«صحيح ابن حبان»، ووقع في «المقصد العلي»، و«إتحاف الخيرة»: «إليّ».

• [١٨٦٦] [**المقصد**: ٩٧٨] [**إتحاف الخيرة**: ٤٦٢٢/ ٢].

(١٠) في (ل): «أيام»، وهو تصحيف، وينظر: «المقصد العلي» (٩٧٨)، و«إتحاف الخيرة» (٤٦٢٢/ ٢) معزوًّا لأبي يعلى.

(١١) **هوازن**: قبيلة عدنانية، كانت تقطن في نجد مما يلي اليمن. ومن أوديتهم: حنين؛ غزاه رسول اللَّه بعد فتح مكة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٩٤).

رَجُلٌ جَسِيمٌ عَلَىٰ جَمَلٍ أَحْمَرَ فِي يَدِهِ رَايَةٌ سَوْدَاءُ ، إِذَا أَدْرَكَ طَعَنَ بِهَا ، وَإِذَا فَاتَهُ شَيْءٌ مِنْ [١] بَيْنِ يَدَيْهِ دَفَعَهَا مِنْ خَلْفِهِ فَأَنْفَذَهُ [٢] ، فَصَمَدَ [٣] لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كِلَاهُمَا يُرِيدُهُ ، قَالَ : فَضَرَبَهُ عَلِيٌّ [٤] عَلَىٰ عُرْقُوبَيِ الْجَمَلِ فَوَقَعَ عَلَىٰ عَجُزِهِ ، قَالَ : وَضَرَبَ الْأَنْصَارِيُّ سَاقَهُ ، قَالَ : فَطَرَحَ قَدَمَهُ بِنِصْفِ سَاقِهِ ، فَوَقَعَ ، وَاقْتَتَلَ النَّاسُ ، وَخَرَجَ - حِينَ كَانَتِ الْهَزِيمَةُ - كَلَدَةُ ، وَكَانَ أَخَا صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكًا فِي الْمُدَّةِ الَّتِي ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ : أَلَا بَطَلَ السِّحْرُ الْيَوْمَ . فَقَالَ لَهُ صَفْوَانُ : اسْكُتْ فَضَّ اللَّهُ تَعَالَىٰ فَاكَ ، فَوَاللَّهِ ، لَأَنْ يَرُبَّنِي [٥] رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرُبَّنِي رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ .

ه [١٨٦٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [٦] قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى النَّجَاشِيِّ ، فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي .

---

(١) ليس في (م) ، (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (ف) وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» .

(٢) **النفاذ** : جواز الشيء عن الشيء ، والخُلوصُ منه ، كالنفوذ ، ومخالطة السهم جوف الرمِيَّة ، وخروج طرفه من الشق الآخر وسائره فيه . (انظر : القاموس ، مادة : نفذ) .

(٣) ضبطه في (م) : «فصَمِدَ» ، وصوابه بفتح الميم كما أثبتناه ، وينظر : «لسان العرب» ، و«تاج العروس» (مادة : صمد) ، وفي (ل) : «فضرب» ، وينظر : «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» .

(٤) ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» .

۩[١٠٣/أ] .

(٥) جاء في الموضعين في (م) : «يريني» ، وفي (ل) إلى : «يرثني» ، وهو غير منقوط في (ع) ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» .

«يَرُبَّنِي» معناه : يملكني ، أو يدبر أَمْرِي ، ويصيرون لي أَرْبَابًا ، أي : سادة وملوكا . ينظر : «مشارق الأنوار» (مادة : ربب) ، و«النهاية» (مادة : ربب) .

ه [١٨٦٧] سيأتي برقم : (٢١٢٤) ، (٢١٥١) ، (٢١٩٢) وتقدم برقم : (١٧٧٥) .

(٦) قوله : «بن عبد الله» ليس في (ل) ، (ع) .

○ [١٨٦٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، مَوْلَىٰ غُفْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَيُّوبَ(١) بْنَ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ يَقُولُ : قَالَ جَابِرٌ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ سَرَايَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَحِلُّ وَتَقِفُ عَلَىٰ مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ ، فَارْتَعُوا(٢) فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ**» ، قَالُوا : وَأَيْنَ رِيَاضُ الْجَنَّةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**مَجَالِسُ الذِّكْرِ(٣) ، فَاغْدُوا(٤) ، وَرُوحُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ ، وَذَكِّرُوهُ بِأَنْفُسِكُمْ ، مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَ اللَّهِ ؛ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَةُ اللَّهِ عِنْدَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ الْعَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ مِنْ نَفْسِهِ**» .

○ [١٨٦٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ عُمَرَ مَوْلَىٰ غُفْرَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ(٥) ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ(٦) .

○ [١٨٦٨] [المقصد : ١٦٢٧] [المطالب : ٣٣٨٧] [إتحاف الخيرة : ٦٠٥٧] ، وسيأتي برقم : (٢١٤٥) .

(١) بعده في جميع النسخ «بن عبد اللَّه» ، وهو خطأ ، وما أثبتناه من «المقصد العلي» (١٦٢٧) ، وينظر ترجمته في : «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٤٥) ، و«تهذيب الكمال» (٣/ ٤٦٨) ، وسيأتي عند المصنف على الصواب برقم (٢١٤٥) عن إسحاق والقواريري ، عن بشر بن المفضل ، به .

(٢) **الرتع** : الاتِّساعُ في الخِصْب ، وشبه الخوض في ذكر اللَّه بالرتع في الخصب . (انظر : النهاية ، مادة : رتع) .

(٣) قوله : «في الأرض فارتعوا في رياض الجنة ، قالوا : وأين رياض الجنة يا رسول اللَّه؟ قال : «مجالس الذكر»» سقط من (ل) ، ولعله بسبب انتقال نظر الناسخ ، وينظر : «المقصد العلي» .

(٤) **الغدو** : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

○ [١٨٦٩] تقدم برقم : (٢١٤٥) .

(٥) في جميع النسخ «عبد اللَّه» ، وهو خطأ ، وما أثبتناه من «المقصد العلي» (١٦٢٨) ، وينظر ترجمته في : «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٤٥) ، و«تهذيب الكمال» (٣/ ٤٦٨) ، وسيأتي عند المصنف على الصواب برقم (٢١٤٥) عن إسحاق والقواريري ، عن بشر ، به .

(٦) كذا جاء هذا الإسناد في جميع النسخ ، وهو نفس الإسناد السابق ؛ إلا أن يكون «عبيد اللَّه» في الحديث السابق هو ابن معاذ العنبري ، كما في الحديث الذي قبله ، إلا أن الحافظ ابن حجر عينه في «المطالب العالية» (٣٣٨٧/ ٤) بعبيد اللَّه بن عمر القواريري ؛ وعلى هذا لم يتضح لنا لماذا كرر هذا الإسناد هنا دون أي خلاف؟ إلا أن يقال : إنه يريد التنبيه على صيغة التحديث بين عمر مولى غفرة وأيوب بن خالد ؛ فهي =

ه [١٨٧٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: ذَكَرَ أَبِي، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى(١) حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا صِفْرًا(٢) لَيْسَ فِيهِمَا شَيْءٌ».

ه [١٨٧١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: ذَكَرَ أَبِي، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السُّوقِ(٣) إِذَا امْرَأَةٌ قَدْ(٤) أَخَذَتْ بِعِنَانِ(٥) دَابَّتِهِ، وَهُوَ عَلَى حِمَارٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ زَوْجِي لَا يَقْرَبُنِي فَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَمَرَّ زَوْجُهَا، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَا لَكَ وَلَهَا، جَاءَتْ تَشْكُو مِنْكَ جَفَاءً(٦)، تَشْكُو مِنْكَ أَنَّكَ لَا تَقْرَبُهَا؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي أَكْرَمَكَ إِنَّ عَهْدِي بِهَا لَهَذِهِ اللَّيْلَةُ، وَبَكَتِ الْمَرْأَةُ، فَقَالَتْ: كَذَبَ، فَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَبْغَضِ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيَّ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَخَذَ بِرَأْسِهِ وَرَأْسِهَا فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَدْنِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ»، قَالَ جَابِرٌ: فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ نَلْبَثَ، ثُمَّ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسُّوقِ، فَإِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ تَحْمِلُ أَدَمًا، فَلَمَّا رَأَتْهُ طَرَحَتِ الْأَدَمَ، وَأَقْبَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ بَشَرٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ إِلَّا أَنْتَ. قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: وَلَا أُرَانِي سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي.

= في الحديث السابق: «قال: سمعت»، وهي هنا: «عن»، والجدير بالذكر أن الحديث سيأتي عند المصنف برقم (٢١٤٥)، وقال هناك: «حدثنا إسحاق والقواريري قالا»؛ فهل صواب «عبيد اللَّه» في أحد هذين الطريقين «إسحاق وعبيد اللَّه» ثم حدث خطأ؟ اللَّه أعلم.

ه [١٨٧٠] [المقصد: ١٦٩٣] [إتحاف الخيرة: ٦١٩٣].

(١) قوله: «إن اللَّه تعالى» سقط من (ل).

(٢) **الصفر**: الخالية. (انظر: النهاية، مادة: صفر).

ه [١٨٧١] [المقصد: ١٢٧٩] [إتحاف الخيرة: ٦٤٨٥].

(٣) قوله: «في السوق» ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وهو ثابت في: «المقصد العلي» (١٢٧٩)، و«مجمع الزوائد» (١٣٩٩٩).

(٤) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين.

(٥) **العنان**: سير اللجام الذي تمسك به الدابة. (انظر: القاموس، مادة: عنن).

(٦) قوله: «تشكو منك جفاء» ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين.

○ [١٨٧٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِصَحِيفَةٍ عِنْدَ مَوْتِهِ يَكْتُبُ(١) فِيهَا كِتَابًا لِأُمَّتِهِ قَالَ : «**لَا يَضِلُّونَ وَلَا يُضِلُّونَ**»(٢) ، فَكَانَ فِي الْبَيْتِ لَغَطٌ(٣) ، فَتَكَلَّمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَرَفَضَهُ(٤) النَّبِيُّ ﷺ .

○ [١٨٧٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ يَصْعَدِ الثَّنِيَّةَ ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ(٥) فَإِنَّهُ يُحَطُّ(٦) عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ**» ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَهَا خَيْلُنَا خَيْلُ بَنِي الْخَزْرَجِ ، قَالَ : فَتَتَابَعَ النَّاسُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُّكُمْ مَغْفُورٌ لَهُ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ**» ، فَقُلْنَا : تَعَالَ يَسْتَغْفِرْ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ ، لَأَنْ أَجِدَ ضَالَّتِي(٧) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي صَاحِبُكُمْ ، وَإِذَا هُوَ رَجُلٌ يَنْشُدُ(٨) ضَالَّةً(٩) .

○ [١٨٧٤] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ،

○ [١٨٧٢] [**المقصد** : ٧١٤] [**إتحاف الخيرة** : ٣٠٠٣/ ٢] ، وسيأتي برقم : (١٨٧٤) .

(١) في (ل) ، (ع) : «فكتب» ، والمثبت من (م) هو الأليق ، وينظر حديث ابن نمير التالي .

(٢) قوله : «لا يضلون ولا يضلون» الضبط من (م) .

(٣) **اللغط** : الصوت والضجة لا يفهم معناها . (انظر : النهاية ، مادة : لغط) .

(٤) **الرفض** : الترك . (انظر : اللسان ، مادة : رفض) .

○ [١٨٧٣] [**التحفة** : م ٢٩٠٢] .

(٥) **ثنية المرار** : يعرف اليوم بفج الكريمي ، بين جبلين بارزين في الحديبية ، بئر يعرف اليوم موقعها بالشميسي . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص١٠٦) .

(٦) **الحط** : الإزالة والإسقاط . (انظر : المشارق) (١/ ١٩٢) .

(٧) **الضالة** : الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره ، والجمع : الضوال . (انظر : النهاية ، مادة : ضلل) .

(٨) **النشد** : الطلب . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

(٩) في (ل) : «ضالته» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١١/ ٢٣٠) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به .

○ [١٨٧٤] [**المقصد** : ٧١٣] [**إتحاف الخيرة** : ٣٠٠٣] ، وتقدم برقم : (١٨٧٢) .

عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا عِنْدَ مَوْتِهِ بِصَحِيفَةٍ لِيَكْتُبَ فِيهَا كِتَابًا لَا يَضِلُّونَ بَعْدَهُ وَلَا يُضَلُّونَ ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ لَغَطٌ ، وَتَكَلَّمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَرَفَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

ہ[١٨٧٥] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا(١) .

ہ[١٨٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٢) قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ يَقُولُ : «**إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ ، وَبَيْعَ الْخَنَازِيرِ ، وَبَيْعَ الْمَيْتَةِ ، وَبَيْعَ الْأَصْنَامِ**» . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا تَرَىٰ فِي شَحْمِ الْمَيْتَةِ ، فَإِنَّا نَدْهُنُ(٣) بِهِ(٤) السُّفُنَ ، وَنَدْهُنُ بِهِ الْجُلُودَ ، وَنَسْتَصْبِحُ(٥) بِهِ؟ فَقَالَ : «**قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ** ۩ ، **إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا ، أَخَذُوا فَجَمَلُوهَا**(٦) ، **ثُمَّ بَاعُوهَا ، وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا**» .

ہ[١٨٧٧] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَعْدٍ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ**» ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ .

ہ[١٨٧٥] سيأتي برقم : (٢٢٤٥) وتقدم برقم : (١٧٧٠) .

(١) ليس في (ل) . (٢) قوله : «بن عبد اللَّه» ليس في (ل) .

(٣) ضبطه في (م) بتشديد الدال - في الموضعين - فيكون الفعل لازمًا ، وبسكونها يكون متعديًا ، وهو المناسب للسياق . ينظر : «المصباح المنير» ، و«تاج العروس» (مادة : دهن) .

(٤) ليس في (ل) .

(٥) «نستصبح» : «بكسر الموحدة ، أي : ينور بها الناس المصباح أو بيوتهم ، والمستفاد من السين أنهم لشدة احتياجهم إلى ذلك التنوير يسعون في تحصيلها ، ويجوز كون السين لمجرد التأكيد» . ينظر : «مرقاة المفاتيح» (٥/ ١٨٩٦) .

۩[١٠٣/ ب] .

(٦) **جملت الشحم وأجملته** : إذا أذبته واستخرجت دهنه . (انظر : النهاية ، مادة : جمل) .

ہ[١٨٧٧] [المقصد : ١٣٦٠] [إتحاف الخيرة : ٦٧٥٨] .

o [١٨٧٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَسْلِيمُ بِإِصْبَعٍ وَاحِدَةٍ تُشِيرُ بِهَا فِعْلُ الْيَهُودِ» .

o [١٨٧٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرٌ مِنَ الْحَبَشَةِ(١) عَانَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ .

o [١٨٨٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الضَّبِّيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٢) قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَشْهَدُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ مَشَاهِدَهُمْ ، قَالَ : فَسَمِعَ مَلَكَيْنِ خَلْفَهُ وَأَحَدُهُمَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ : اذْهَبْ بِنَا حَتَّى نَقُومَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَقَالَ : كَيْفَ نَقُومُ خَلْفَهُ وَإِنَّمَا عَهْدُهُ بِاسْتِلَامِ الْأَصْنَامِ قَبْلُ ؟ قَالَ : فَلَمْ يَعُدْ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَشْهَدَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ مَشَاهِدَهُمْ(٣) .

o [١٨٨١] حدثنا عُثْمَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ(٤) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ .

---

o [١٨٧٨] [المقصد : ١٠٩٦] [إتحاف الخيرة : ٥٢٨٤] .

o [١٨٧٩] [المقصد : ١٣٩٥] [المطالب : ٤٠٣٨] [إتحاف الخيرة : ٥٢٨٢-٦٧٢٦] .

(١) قوله : «من الحبشة» ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو ثابت في «المقصد العلي» (١٣٩٥) .

o [١٨٨٠] [المقصد : ١٢٤٣] [المطالب : ٤٢١٤] [إتحاف الخيرة : ٤٥٢٥-٦٣٦٧] .

(٢) بعده في (ل) : «أنه» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٢٤٣) .

(٣) قال الحافظ ابن حجر : «هذا الحديث أنكره الناس على عثمان بن أبي شيبة ، فبالغوا ، والمنكر فيه قوله عن الملك : إنه قال : «عهده باستلام الأصنام» ؛ فإن ظاهره أنه ﷺ باشر الاستلام ، وليس ذلك مرادا ، بل المراد أن الملك أنكر شهوده لمباشرة المشركين استلامهم أصنامهم» . اهـ . ينظر : «المطالب العالية» (٤٢١٤) .

(٤) عدلها في (م) إلى : «عن» ، وهو وهم من الناسخ ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وينظر : «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٨٤ ، ٢٨٥) ، و«العلل المتناهية» (١/ ١٦٧) ، و«تهذيب الكمال» (١٩/ ٤٨٦) .

ㅇ [١٨٨٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُبَاعَ النَّخْلُ سَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، وَنَهَى أَنْ يُشْتَرَىٰ مَا فِي رُءُوسِ النَّخْلِ بِكَيْلٍ مِنْ تَمْرٍ ، وَنَهَىٰ أَنْ تُبَاعَ الثَّمَرَةُ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا .

ㅇ [١٨٨٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، يَعْنِي : الثَّقَفِيَّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَىٰ مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ ، فَصَامَ[(١)] حَتَّىٰ بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ[(٢)] ، قَالَ : فَصَامَ النَّاسُ ، وَهُمْ مُشَاةٌ وَرُكْبَانٌ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصَّوْمُ ، إِنَّمَا يَنْظُرُونَ مَا تَفْعَلُ أَنْتَ ، فَدَعَا بِقَدَحٍ فَرَفَعَهُ إِلَيْهِ حَتَّىٰ نَظَرَ النَّاسُ ، ثُمَّ شَرِبَ ، فَأَفْطَرَ بَعْضُ النَّاسِ ، وَصَامَ بَعْضٌ ، فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ بَعْضَهُمْ صَامَ ، فَقَالَ : **«أُولَئِكَ الْعُصَاةُ»** ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْمُشَاةُ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَصَفُّوا إِلَيْهِ ، فَقَالُوا : نَتَعَرَّضُ لِدَعَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدِ اشْتَدَّ السَّفَرُ ، وَطَالَتِ الشُّقَّةُ ، فَقَالَ لَهُمْ : **«اسْتَعِينُوا بِالنَّسَلِ[(٣)] ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ عَنْكُمُ الْأَرْضَ وَتَخِفُّونَ لَهُ»** . قَالَ : فَفَعَلْنَا ، فَخَفَفْنَا لَهُ .

ㅇ [١٨٨٤] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَطَّابٍ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«إِذَا ذَلَّتِ الْعَرَبُ ذَلَّ الْإِسْلَامُ»** .

ㅇ [١٨٨٢] سيأتي برقم : (٢١٥٠) ، (٢١٧٧) وتقدم برقم : (١٨٤٤) .

ㅇ [١٨٨٣] [التحفة : م ت س ٢٥٩٨] سيأتي برقم : (٢١٣٥) .

(١) قوله : «إلى مكة في رمضان فصام» ليس في (ل) ، (ع) .

(٢) «كُراع الغَميم» : «بضم الكاف ، وفتح المعجمة ، اسم موضع بين مكة والمدينة» . ينظر : «النهاية» (مادة : الكرع) .

(٣) «النَّسَل» : «والنَّسْل ، والنَّسَلان : الإسراع في المشي ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ﴾ [يس : ٥١]» . ينظر : «تاج العروس» (مادة : نسل) .

ㅇ [١٨٨٤] [إتحاف الخيرة : ٦٩٧٥] ، وسيأتي برقم : (٢١٠٢) .

○ [١٨٨٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ(١) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ(٢).

○ [١٨٨٦] **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ، فَصَامَ رَجُلٌ، فَغُشِيَ(٣) عَلَيْهِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالُوا: صَامَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ(٤) الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ»**.

○ [١٨٨٧] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ(٥) كُوفِيٌّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي: الْقُمِّيَّ، عَنْ عِيسَى بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَحْمِلُ الْخَمْرَ مِنْ خَيْبَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَيَبِيعُهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَحَمَلَ مِنْهَا بِمَالٍ، فَقَدِمَ بِهِ الْمَدِينَةَ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: يَا فُلَانُ، إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، فَوَضَعَهَا حَيْثُ انْتَهَى عَلَى تَلٍّ، وَسَجَّى عَلَيْهَا بِالْأَكْسِيَةِ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلَغَنِي أَنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، قَالَ: **«أَجَلْ»**، قَالَ: إِلَى أَنْ أَرُدَّهَا عَلَى مَنِ ابْتَعْتُهَا مِنْهُ؟ قَالَ: **«لَا يَصْلُحُ رَدُّهَا»**، قَالَ: إِلَى أَنْ أُهْدِيَهَا لِمَنْ يُكَافِئُنِي مِنْهَا؟ قَالَ: **«لَا»**، قَالَ: إِنَّ فِيهَا مَالًا لِيَتَامَى

○ [١٨٨٥] سيأتي برقم: (٢٢٠٩)، وتقدم برقم: (١٨١٢).

(١) في النسخ: «عبيد اللَّه»، وهو خطأ، والتصويب مما عند المصنف برقم: (٢٢٠٩)، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٥٥١).

(٢) «الحجر»: «المراد: الحجر الأسود». ينظر: «مرقاة المفاتيح» (٥/ ١٧٨٤).

○ [١٨٨٦] سيأتي برقم: (٢٢١٠).

(٣) **الإغشاء**: الإغماء. (انظر: النهاية، مادة: غشا).

(٤) **البِرّ**: اسم جامع للخير كله. (انظر: جامع الأصول) (١/ ٣٣٧).

○ [١٨٨٧] [**المقصد**: ٦٦٢] [**المطالب**: ١٨٠٣] [**إتحاف الخيرة**: ٢٨٦٠]، وسيأتي برقم: (٢٠٨٠).

(٥) في (ل)، (ع): «محمد»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢/ ٢٩٠)، وينظر: «تهذيب الكمال» (٥/ ٢٠).

فِي حِجْرِي⁽١⁾ ، قَالَ : «إِذَا أَتَانَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ فَأْتِنَا نُعَوِّضْ أَيْتَامَكَ مِنْ مَالِهِمْ» ، ثُمَّ نَادَىٰ بِالْمَدِينَةِ ، قَالَ : فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْأَوْعِيَةُ نَنْتَفِعُ بِهَا؟ قَالَ : «فَحُلُّوا أَوْكِيَتَهَا» ، فَانْصَبَّتْ حَتَّى اسْتَقَرَّتْ فِي بَطْنِ الْوَادِي .

○ [١٨٨٨] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ عِيسَىٰ ، عَنْ جَابِرٍ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي الرَّبِيعِ فِي قِصَّةِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ، قَالَ : «أَجِبْ وَلَوْ حَبْوًا - أَوْ : زَحْفًا» .

○ [١٨٨٩] حدثنا جَعْفَرٌ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ عِيسَىٰ ، عَنْ جَابِرٍ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فِي الْكِلَابِ .

○ [١٨٩٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا لَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ النُّقَبَاءَ⁽٢⁾ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ لَهُمْ : «تُؤْوُونِي وَتَمْنَعُونِي» ، قَالُوا : فَمَا لَنَا؟ قَالَ : «لَكُمُ الْجَنَّةُ» .

○ [١٨٩١] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَجَاءَتْ عِيرٌ⁽٣⁾ مِنَ الشَّامِ ، فَانْفَتَلَ النَّاسُ حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ، فَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ : ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا⁽٤⁾ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة : ١١] .

---

(١) **الحجر** : الحضانة والتربية . (انظر : المشارق) (١/ ١٨١) .

○ [١٨٨٨] [المقصد : ٢٤٨] [إتحاف الخيرة : ١٠٣١/ ٢] .

○ [١٨٨٩] [المقصد : ٦٤٠] .

○ [١٨٩٠] [المطالب : ٤٢٤١] [إتحاف الخيرة : ٤٥٣١] .

[١٠٤/أ] .

(٢) **النقباء** : جمع نقيب ، وهو المقدَّم على القوم ، الذي يتعرَّف أخبارهم ، وينقب عن أحوالهم . (انظر : النهاية ، مادة : نقب) .

○ [١٨٩١] سيأتي برقم : (١٩٨٣) .

(٣) **العير** : الإبل بأحمالها ، وقيل : قافلة الحمير ، فكثرت حتى سميت بها كل قافلة . (انظر : النهاية ، مادة : عير) .

(٤) **انفضوا** : تفرقوا . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٦٦) .

○ [١٨٩٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذَا الثُّومِ ، وَالْبَصَلِ ، وَالْكُرَّاثِ ، فَلَا يَقْرَبْنَا» .

○ [١٨٩٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا ، أَوْ عَلَى خَالَتِهَا .

○ [١٨٩٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا طَالَتْ غَيْبَةُ أَحَدِكُمْ فَلَا يَأْتِ أَهْلَهُ طُرُوقًا» .

○ [١٨٩٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَتَتِ الْحُمَّى النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيْهِ ، قَالَ : «مَنْ أَنْتِ؟» قَالَتْ : أَنَا أُمُّ مِلْدَمٍ[١] ، قَالَ : «أَتَهْتَدِينَ إِلَى أَهْلِ قُبَاءٍ؟» قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَتَتْهُمْ[٢] فَحُمُّوا ، وَلَقُوا مِنْهَا شِدَّةً ، فَاشْتَكَوْا إِلَيْهِ ، وَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَقِينَا مِنَ الْحُمَّى؟! قَالَ : «إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللَّهَ فَكَشَفَهَا عَنْكُمْ ، وَإِنْ شِئْتُمْ كَانَتْ طَهُورًا» . قَالُوا : لَا ، بَلْ تَكُونُ[٣] لَنَا طَهُورًا وَغَفْرًا[٤] .

○ [١٨٩٦] أخبرنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْقَسْوَةُ وَغِلَظُ الْقُلُوبِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ ؛ فِي رَبِيعَةَ ، وَمُضَرَ ، وَالْإِيمَانُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ» .

○ [١٨٩٢] سيأتي برقم : (٢٢٣٣) ، (٢٣٣١) .

○ [١٨٩٤] تقدم برقم : (١٨٤٦) .

○ [١٨٩٥] [المقصد : ١٦٠١] [إتحاف الخيرة : ٣٨٤٨] ، وسيأتي برقم : (٢٣٢٨) .

(١) أم ملدم : كنية الحمى . (انظر : النهاية ، مادة : لدم) .

(٢) رسم في (م) ، (ف) هكذا : «فأيتهم» ، والمثبت من (ل) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٤/ ٣٠٧) ، «إتحاف الخيرة» (١/ ٣٨٤٨) معزوًّا للمصنف .

(٣) في (ل) ، (ف) : «يكون» ، وينظر : المصدران السابقان .

(٤) في (م) ، (ف) : «وعرفًا» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» ، وفي «المقصد العلي» : «أو عُرْفًا» .

○ [١٨٩٦] سيأتي برقم : (١٩٣٩) ، (٢٣١٨) .

٥[١٨٩٧] وعن جابرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «النَّاسُ تبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ».

٥[١٨٩٨] وعن جابرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ[١] بِالصَّلَاةِ ذَهَبَ، حَتَّىٰ يَكُونَ مَكَانَ الرَّوْحَاءِ».

قَالَ سُلَيْمَانُ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّوْحَاءِ، فَقَالَ: هِيَ مِنَ الْمَدِينَةِ سَبْعَةٍ وَثَلَاثِينَ مِيلًا.

٥[١٨٩٩] وعن جابرٍ قَالَ: رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا بِالْمَدِينَةِ فَصَرَعَهُ عَلَىٰ جَذْمِ[٢] نَخْلَةٍ، فَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ، فَأَتَيْنَاهُ نَعُودُهُ[٣]، فَوَجَدْنَاهُ فِي مَشْرُبَةٍ[٤] لِعَائِشَةَ يُسَبِّحُ[٥] جَالِسًا، فَقُمْنَا خَلْفَهُ فَسَكَتَ عَنَّا، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَىٰ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ، فَقُمْنَا خَلْفَهُ فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «إِذَا صَلَّى الْإِمَامُ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا، وَإِذَا صَلَّىٰ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَلَا تَفْعَلُوا كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ فَارِسَ بِعُظَمَائِهَا».

٥[١٩٠٠] وعن جابرٍ قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَطَوَّفْنَا بِالْبَيْتِ وَأَحْلَلْنَا، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْبَطْحَاءَ[٦] أَمَرَنَا أَنْ نُهِلَّ[٧] بِالْحَجِّ، قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: أَنُهِلُّ بِالْحَجِّ وَإِنَّمَا

٥[١٨٩٧] سيأتي برقم: (٢٢٨٠).

٥[١٨٩٨] [التحفة: م ٢٣١٤] سيأتي برقم: (٢٣٠١).

(١) **النداء**: الأذان. (انظر: النهاية، مادة: ندا).

٥[١٨٩٩] [التحفة: دق ٢٣١٠] سيأتي برقم: (٢٣٠٥).

(٢) الضبط بفتح الجيم من (م)، وهو أحد وجهيه، وفيه الكسر أيضًا، وهو الأشهر، وينظر: «تاج العروس» (مادة: جذم).

(٣) **عيادة المريض**: زيارته. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عود).

(٤) **المشربة**: الغُرفة. (انظر: النهاية، مادة: شرب).

(٥) **السبحة والتسبيح**: صلاة التطوع والنافلة. (انظر: النهاية، مادة: سبح).

٥[١٩٠٠] سيأتي برقم: (٦٧٥٩).

(٦) **البطحاء**: مسيل فيه دقاق الحصى، والمقصود بطحاء مكة، ولم يبق اليوم بطحاء؛ لأن الأرض كلها معبدة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٤٩).

(٧) **الإهلال**: رفع الصوت بالتلبية والمراد: الإحرام. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

عَهْدُنَا بِالنِّسَاءِ أَمْسِ؟ قَالَ: فَكَانَ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ كَلَامٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ عَلِمْتُ أَنَّهُمْ يَفْعَلُونَ هَذَا مَا سُقْتُ الْهَدْيَ**[(١)]»، قَالَ: وَقَالَ لَنَا: «**لِيَشْتَرِكِ النَّفَرُ فِي الْهَدْيِ**».

ه[١٩٠١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَقْبَلْنَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَأَعْيَا[(٢)] جَمَلِي، فَتَخَلَّفْتُ عَلَيْهِ أَسُوقُهُ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ مُتَخَلِّفًا، فَلَحِقَنِي فَقَالَ لِي: «**مَا لَكَ مُتَخَلِّفًا؟**»، قَالَ: قُلْتُ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا أَنَّ جَمَلِي ضَلَعَ عَلَيَّ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُلْحِقَهُ بِالْقَوْمِ، قَالَ: فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَنَبِهِ[(٣)] فَضَرَبَهُ، ثُمَّ زَجَرَهُ، فَقَالَ: «**ارْكَبْ**»، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي بَعْدُ وَإِنِّي لَأَكُفُّهُ عَنِ الْقَوْمِ، قَالَ: فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا دُونَ الْمَدِينَةِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَعَجَّلَ إِلَىٰ أَهْلِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَأْتِ أَهْلَكَ طُرُوقًا**»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، قَالَ[(٤)]: «**فَمَا تَزَوَّجْتَ؟**»، قُلْتُ: امْرَأَةً ثَيِّبًا، قَالَ: «**فَهَلَّا بِكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ!**» قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ تُوُفِّيَ أَوِ اسْتُشْهِدَ، وَتَرَكَ جَوَارِيَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ إِلَيْهِنَّ مِثْلَهُنَّ، قَالَ: فَسَكَتَ وَلَمْ يَقُلْ لِي أَحْسَنْتَ وَلَا أَسَأْتَ[(٥)]، قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي: «**بِعْنِي جَمَلَكَ هَذَا**»، قَالَ: قُلْتُ: لَا، بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**لَا، بَلْ بِعْنِيهِ**»، قَالَ: قُلْتُ: لَا، بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**لَا، بَلْ بِعْنِيهِ**»، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّ لِرَجُلٍ عَلَيَّ أُوقِيَّةَ[(٦)] ذَهَبٍ، فَهُوَ

---

(١) **الهدي**: ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من النعم (الإبل والبقر والغنم) لتُنحر. (انظر: النهاية، مادة: هدا).

ه[١٩٠١] [**التحفة**: خت م س ٢٢٤٣] سيأتي برقم: (١٩٦٩)، (١٩٧٨)، (١٩٩٤)، (٢١٢٩)، (٢١٣٠)، (٢١٣١) وتقدم برقم: (١٧٩٥)، (١٨٥٣).

(٢) **الإعياء**: التعب والإجهاد. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عيي).

(٣) **الذنب**: الذيل، والجمع: أذناب. (انظر: المشارق) (١/ ٢٧١).

(٤) ليس في (م)، (ل)، (ع)، وضبب فوق موضعه في (م)، والمثبت من (ف)، حاشية (م) وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٥) قوله: «ولا أسأت» وقع في (ل): «أو أسأت».

(٦) **الأوقية والوقية**: وزن مقداره أربعون درهما، ما يساوي (١١٨,٨) جرامًا، والجمع: الأواقي. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٣١).

لَكَ بِهَا ، قَالَ : «قَدْ أَخَذْتُ ، فَتَبْلُغُ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ» ، قَالَ : فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبِلَالٍ : «أَعْطِهِ أُوقِيَّةَ ذَهَبٍ وَزِدْهُ» ، قَالَ : فَأَعْطَانِي وَقِيَّةً[1] ذَهَبٍ وَزَادَنِي قِيرَاطًا[2] ، قَالَ : فَقُلْتُ[3] : لَا تُفَارِقُنِي زِيَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَكَانَ فِي كِيسٍ لِي ، فَأَخَذَهُ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ .

○ [١٩٠٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ ۞ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ نَخْلٌ لَتَمَنَّى إِلَيْهِ مِثْلَهُ ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ» .

○ [١٩٠٣] وعن جَابِرٍ جَاءَ غُلَامٌ لِحَاطِبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دَخَلَ حَاطِبٌ النَّارَ ، فَقَالَ : «كَذَبْتَ ؛ أَلَيْسَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ[4] ؟!» .

○ [١٩٠٤] وعن جَابِرٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ» .

○ [١٩٠٥] وعن جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «طَعَامُ رَجُلٍ يَكْفِي رَجُلَيْنِ ، وَطَعَامُ رَجُلَيْنِ يَكْفِي أَرْبَعَةً ، وَطَعَامُ أَرْبَعَةٍ يَكْفِي ثَمَانِيَةً» .

○ [١٩٠٦] وعن جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ ؛ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّهِ تَنْزِلُ الْبَرَكَةُ» .

---

(١) في (ل) : «أوقية» . وهما لغتان ، إثبات الألف أفصح ؛ قاله النووي في «شرح مسلم» (١٠/ ١٤٥) .
(٢) **القيراط** : وزن يعادل : ١٨٥ , ٠ جرام . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٣١) .
(٣) في (ل) : «قلت» .
○ [١٩٠٢] [المقصد : ١٩٧٤] ، وسيأتي برقم : (٢٣١٢) .
۞ [١٠٤/ ب] .
(٤) **الحديبية** : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .
○ [١٩٠٤] [التحفة : م ق ٢٣٠٦] .
○ [١٩٠٥] سيأتي برقم : (٢٢٩٧) .
○ [١٩٠٦] سيأتي برقم : (١٩٣٨) ، (٢١٧٢) ، (٢٢٥٣) ، (٢٢٩١) وتقدم برقم : (١٨٣٩) .

○ [١٩٠٧] وعن جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّىٰ يَحْضُرَهُ(١) عِنْدَ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ ، فَإِذَا وَقَعَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَرْفَعْهَا ، وَلْيُمِطْ مَا أَصَابَهَا مِنَ الْأَذَىٰ ، ثُمَّ لْيَأْكُلْهَا(٢) وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ(٣)» .

○ [١٩٠٨] وعن جَابِرٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَسْتَيْقِظَ آخِرَ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ(٤) أَوَّلَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ لْيَرْقُدْ ، وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَسْتَيْقِظَ آخِرَ اللَّيْلِ ، فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ؛ فَإِنَّ الْقِرَاءَةَ مَحْضُورَةٌ(٥) مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ» .

○ [١٩٠٩] وعن جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ ، وَلَا يَتْفِلُونَ ، وَلَا يَبُولُونَ ، وَلَا يَتَمَخَّطُونَ(٦) ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ» . قَالَ : فَمَا بَالُ الطَّعَامِ؟ قَالَ : «جُشَاءٌ(٧) وَرَشْحًا كَرَشْحِ(٨) الْمِسْكِ ، يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا تُلْهَمُونَ النَّفَسَ» .

○ [١٩١٠] وعن جَابِرٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ : «لَا يَمُوتَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ(٩) إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ ﷻ» .

○ [١٩٠٧] سيأتي برقم : (٢٢٥٣) ، (٢٢٥٤) ، (٢٢٩٢) .

(١) في (ل) : «يحضر» . (٢) في (ل) : «يأكلها» .

(٣) قوله : «ولا يدعها للشيطان» ليس في (ل) ، ومكانه في (ع) علامة تخريج ، وفي حاشيتها كلام لم يتضح .

○ [١٩٠٨] [التحفة : م ت ق ٢٢٩٧] سيأتي برقم : (٢١١٢) ، (٢٢٨٧) .

(٤) من أول هذا الحديث إلى هنا ، مكانه في (ل) بياض بمقدار كلمة ، ومكانه في (ع) علامة التخريج المشار إليها في التعليق على الحديث قبله .

(٥) **المحضورة** : التي تحضرها ملائكة الليل والنهار . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

○ [١٩٠٩] [التحفة : م د ٢٣٠٠] سيأتي برقم : (٢٠٥٧) ، (٢٢٧٨) .

(٦) قوله : «ولا يتمخطون» ليس في (ل) ، (ع) ، ووقع في (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «يمتخطون» . وكلاهما بمعنًى ، أي : يستنثرون ، وينظر : «مختار الصحاح» (مادة : مخط) .

(٧) **الجشاء** : الريح يخرج من الفم معه صوت عند الشبع . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : جشأ) .

(٨) **الرشح** : العرق . (انظر : النهاية ، مادة : رشح) .

○ [١٩١٠] سيأتي برقم : (١٩٤٦) ، (٢٠٥٨) ، (٢٢٩٨) .

(٩) قوله : «أحد منكم» وقع في (ل) : «أحدكم» .

٥[١٩١١] وعن جَابِرٍ قَالَ: مَا بَايَعْنَا(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ عَلَى الْمَوْتِ، وَلَكِنْ بَايَعْنَاهُ عَلَىٰ أَنْ لَا نَفِرَّ، غَيْرَ جَدِّ بْنِ قَيْسٍ؛ اخْتَبَأَ فِي إِبْطِ بَعِيرِهِ.

٥[١٩١٢] وعن جَابِرٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ، فَيَبْعَثُ سَرَايَاهُ يَفْتِنُونَ**(٢) **النَّاسَ، فَأَعْظَمُهُ عِنْدَهُ أَعْظَمُهُ**(٣) **فِتْنَةً**».

٥[١٩١٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي جَارِيَةً فَأَنَا أَعْزِلُ(٤) عَنْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا**»، ثُمَّ أَتَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ حَمَلَتِ الْجَارِيَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا قَدَّرَ اللَّهُ مِنْ نَفْسٍ تَخْرُجُ إِلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ**».

٥[١٩١٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ فِي اللَّيْلِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ**».

٥[١٩١٥] وعن جَابِرٍ قَالَ: كَانَتْ عِنْدَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيٌّ يَقْطُرُ مَنْخِرَاهُ

٥[١٩١١] سيأتي برقم: (٢٣٠٩) وتقدم برقم: (١٨٤١).

(١) **المبايعة**: المعاقدة والمعاهدة، كأن كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصة نفسه وطاعته. (انظر: النهاية، مادة: بيع).

٥[١٩١٢][**التحفة**: م٢٣١٨] سيأتي برقم: (٢١٦٠).

(٢) في (ل)، (ع): «فيفتنون».

(٣) قوله: «فأعظمه... أعظمه» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «فأعظمهم.. أعظمهم».

٥[١٩١٣][**التحفة**: ق٢٢٤٩] سيأتي برقم: (٢٢٠٠)، (٢٢٦٢).

(٤) **العزل عن المرأة**: منع مني الذكر من الوصول إلى رحم الأنثى. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٢٨٠).

٥[١٩١٤] سيأتي برقم: (٢٢٨٩).

٥[١٩١٥][**المقصد**: ١٥٧٢][**إتحاف الخيرة**: ٣٩١٥/ ٢]، وسيأتي برقم: (٢٠١٤)، (٢٢٨٨)، (٤٣٩٨).

دَمًا ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ[(١)] ﷺ فَقَالَ : «مَا شَأْنُ هَذَا الصَّبِيِّ؟» قَالَتْ : بِهِ الْعُذْرَةُ[(٢)] ، قَالَ : «وَيْحَكُنَّ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، لَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُنَّ ، وَأَيُّ امْرَأَةٍ كَانَ[(٣)] بِصَبِيِّهَا[(٤)] عُذْرَةٌ ، أَوْ وَجَعٌ بِرَأْسِهَا[(٥)] ، فَلْتَأْخُذْ قُسْطًا[(٦)] هِنْدِيًّا فَلْتَحُكَّهُ ، ثُمَّ لِتُسْعِطْهُ» ، ثُمَّ أَمَرَ عَائِشَةَ ، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ بِالصَّبِيِّ ، فَبَرَأَ .

ه[١٩١٦] وعن جابرٍ قَالَ : كَانَ خَالٌ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ يَرْقِي مِنَ الْحَيَّةِ ، فَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرُّقَىٰ ، فَأَتَاهُ خَالِي فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَىٰ ، وَإِنِّي كُنْتُ أَرْقِي[(٧)] مِنَ الْحَيَّةِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اعْرِضْهَا عَلَيَّ» ، قَالَ : فَعَرَضَهَا عَلَيْهِ ، قَالَ : «لَا بَأْسَ بِهَذِهِ ؛ هَذِهِ مِنَ الْمَوَاثِيقِ» .

ه[١٩١٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ ، فَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرُّقَىٰ ، قَالَ : فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَىٰ ، وَإِنِّي كُنْتُ أَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ» .

---

(١) في (ل) : «النبي» .

(٢) **العُذْرة** : وجع في الحلق يهيج من الدم . وقيل : هي قرحة تخرج في الخرم الذي بين الأنف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة . (انظر : النهاية ، مادة : عذر) .

(٣) ليس في (ل) .

(٤) في (ل) ، (ف) : «يصيبها» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٤/ ٢٩٤) ، والمثبت من (م) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» (٣٩١٥/ ٢) معزوًّا للمصنف .

(٥) كذا في النسخ : «برأسها» ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين ، وعند غير المصنف : «برأسه» ، وهو أشبه بالصواب ، وينظر : «إتحاف المهرة» (٢٧٧٤) ، و«تاريخ دمشق» (٥/ ١٥١ - ١٥٢) .

(٦) **القسط** : عقار معروف من الأدوية طيب الريح تبخر به النفساء والأطفال . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

ه[١٩١٦] سيأتي برقم : (٢٠١٢) .

(٧) **الرقية** : العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة ، كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات ، والجمع : الرقى . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .

ه[١٩١٧] [التحفة : س ٢٩٢٩] سيأتي برقم : (٢٠١١) ، (٢٣٠٧) .

ه[١٩١٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا، فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ: لَا نَدَعُكَ تُسَمِّيهِ بِاسْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَانْطَلَقَ بِابْنِهِ حَامِلَهُ عَلَىٰ ظَهْرِهِ، فَأَتَىٰ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وُلِدَ لِي ۩ غُلَامٌ فَسَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا، فَقَالَ لِي قَوْمِي: لَا نَدَعُكَ تُسَمِّيهِ بِاسْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي، فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ**».

ه[١٩١٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ، فَآخُذُ(١) قَبْضَةً مِنَ الْحَصَىٰ فَأَجْعَلُهَا فِي كَفِّي، ثُمَّ أُحَوِّلُهَا إِلَى الْكَفِّ الْأُخْرَىٰ حَتَّىٰ تَبْرُدَ، ثُمَّ أَضَعُهَا لِجَبِينِي؛ حَتَّىٰ أَسْجُدَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ.

ه[١٩٢٠] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا لَا نَقْتُلُ تُجَّارَ الْمُشْرِكِينَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ه[١٩٢١] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الثُّنْيَا إِلَّا أَنْ تُعْلَمَ(٢).

ه[١٩٢٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالْهِرِّ إِلَّا الْمُعَلَّمَ.

ه[١٩١٨] سيأتي برقم: (١٩٢٦)، (١٩٢٧)، (٢٣١٠).

۩[١٠٥/أ].

ه[١٩١٩][التحفة: دس ٢٢٥٢].

(١) في (م)، (ف): «وآخذ».

ه[١٩٢٠][المقصد: ٦٨٧][إتحاف الخيرة: ٢/٤٣٩٦].

(٢) في (ل): «يعلم».

ه[١٩٢٢] سيأتي برقم: (٢٢٨٣).

٥ [١٩٢٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِتَّمِائَةِ رَجُلٍ [١] مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، وَمَا مَعَنَا إِلَّا جِرَابٌ [٢] مِنْ تَمْرٍ ، قَالَ : فَاقْتَسَمْنَاهُ ، فَأَصَابَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا خَمْسَ تَمَرَاتٍ ، أَوْ سَبْعَ تَمَرَاتٍ ، فَأَكَلْنَاهُ ، حَتَّىٰ بَلَغَنَا الْجُوعُ ، قَالَ : فَجَعَلْنَا نَمَصُّ نَوَاهُ ، فَلَمَّا بَلَغَنَا الْجُوعُ سَاحَلْنَا الْبَحْرَ ، فَإِذَا حُوتٌ [٣] مِثْلُ الْكَثِيبِ [٤] الضَّخْمِ قَدْ نَضَبَ [٥] عَنْهُ الْمَاءُ ، فَقَالَ بَعْضُنَا : أَنَأْكُلُ هَذَا وَهُوَ مَيْتَةٌ؟ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَنْتُمْ غُزَاةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؛ كُلُوا فَلَا بَأْسَ . فَأَكَلْنَا مِنْهُ ، وَمَلَحْنَا مِنْهُ ، وَتَزَوَّدْنَا [٦] ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَكَرْنَا لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**لَا بَأْسَ بِهِ ، هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ شَيْءٌ مِنْهُ يُطْعِمُنِيهِ؟**» قَالَ : فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : نَعَمْ ، فَبَعَثْنَا إِلَيْهِ مِنْهُ .

٥ [١٩٢٤] **حدثنا** جَرِيرٌ [٧] ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : تُوُفِّيَ ، أَوِ اسْتُشْهِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَاسْتَعْدَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ غُرَمَائِهِ [٨] أَنْ يَضَعُوا مِنْ دَيْنِهِ ، فَطَلَبْتُ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَفْعَلُوا ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اذْهَبْ فَصَنِّفْ تَمْرَكَ أَصْنَافًا : الْعَجْوَةَ عَلَىٰ حِدَةٍ ، وَعَذْقَ [٩] زَيْدٍ عَلَىٰ حِدَةٍ ، أَصْنَافًا ، ثُمَّ**

---

٥ [١٩٢٣] [التحفة : س ٢٩٨٧] سيأتي برقم : (١٩٥٨) ، (١٩٥٩) وتقدم برقم : (١٧٨٨) .

(١) ليس في (ل) .

(٢) **الجراب** : وعاء يحفظ فيه الزاد ونحوه ، والجمع : جرب وأجربة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جرب) .

(٣) في (م) ، (ل) ، (ع) : «جناب» ، وفي (ف) هكذا : «حباب حوت» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا إلى أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) **الكثيب** : الرمل المستطيل المحدودب ، والجمع : كثبان وكُثُب . (انظر : النهاية ، مادة : كثب) .

(٥) **النضوب** : نضب الماء ، ينضب بالضم ، نضوبا : إذا ذهب في الأرض . (انظر : التاج ، مادة : نضب) .

(٦) **التزود** : اتخاذ الزاد ، وهو : طعام السفر والحضر جميعا . (انظر : اللسان ، مادة : زود) .

(٧) كذا وقع أول الإسناد في النسخ : «حدثنا جرير» ، بإسقاط شيخ المصنف ، وكتب في حاشية (م) ما نصه : «سقط من أول السند أبو خيثمة ، أو غيره» .

(٨) **الغرماء** : جمع الغريم ، وهو : الدائن ، ويأتي أيضا بمعنى المدين . (انظر : مجمع البحار ، مادة : غرم) .

(٩) **العذق** : العرجون (الغصن) بما فيه من الشماريخ ، والجمع : عِذاق . (انظر : النهاية ، مادة : عذق) .

أَرْسِلْ إِلَيَّ» ، قَالَ : فَفَعَلْتُ ، ثُمَّ إِنِّي أَرْسَلْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ فَجَلَسَ عَلَىٰ أَعْلَاهُ أَوْ فِي وَسَطِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**كِلْ لِلْقَوْمِ**» . قَالَ : فَكِلْتُ لَهُمْ حَتَّىٰ أَوْفَيْتُهُمُ(١) الَّذِي لَهُمْ ، ثُمَّ بَقِيَ تَمْرِي كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ .

○ [١٩٢٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ(٢) النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا فِي الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ(٣) تَأْتِي(٤) عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ**» .

○ [١٩٢٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي**»(٥) .

○ [١٩٢٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي ، فَإِنَّمَا جُعِلْتُ قَاسِمًا(٦) أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ**» .

○ [١٩٢٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ ، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا(٧) ، قَالَ حَسَنٌ : فَقُلْتُ لِجَعْفَرٍ : أَيُّ سَاعَةٍ تِيكَ؟ قَالَ : زَوَالُ الشَّمْسِ .

---

(١) **الإيفاء** : إيفاء كل شيء بلوغه التمام والكمال . (انظر : اللسان ، مادة : وفي) .

○ [١٩٢٥] سيأتي برقم : (٢٢٢٤) ، (٢٣١١) .

(٢) قوله : «قال قال» وقع في (ل) ، (ع) : «عن» ، وفي حاشية الأخيرة كالمثبت ، وصحح عليه .

(٣) **المنفوسة** : المولودة ، من نفست المرأة ؛ إذا ولدت . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

(٤) في (ل) : «يأتي» .

○ [١٩٢٦] سيأتي برقم : (١٩٢٧) ، (٢٣١٠) وتقدم برقم : (١٩١٨) .

(٥) هذا الحديث ليس في (ل) ، وكأنه من انتقال نظر الناسخ للحديث الذي بعده .

○ [١٩٢٧] سيأتي برقم : (٢٣١٠) وتقدم برقم : (١٩١٨) ، (١٩٢٦) .

(٦) رُسم في (ل) ، (ع) ، (ف) بغير ألف ، على لغة من يرسم المنصوب على صورة المرفوع ، وجعله بالرسمين في (م) ، وصحح على أوله ، والمثبت هو الرسم المشهور .

○ [١٩٢٨] [التحفة : م س ٢٦٠٢] .

(٧) **النواضح** : جمع ناضح ، وهي الإبل التي يُستقىٰ عليها الماء . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .

○[١٩٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ بِغَيْرِ إِزَارٍ(١)، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُدْخِلْ حَلِيلَتَهُ(٢) الْحَمَّامَ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَأْكُلْ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ».

○[١٩٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَتِ الْعَرَبُ يُفِيضُ بِهِمْ رَجُلٌ(٣) يُقَالُ لَهُ: أَبُو سَيَّارَةَ عَلَى حِمَارٍ، فَلَمَّا حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَفَتْ قُرَيْشٌ مَوَاقِفَهَا، فَكَانَتْ تَقُولُ: نَحْنُ الْحُمْسُ(٤)، فَخَرَجَ حَتَّى وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ، فَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾ [البقرة: ١٩٩].

○[١٩٣١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلُوا اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ».

○[١٩٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ ۩ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(٥): رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً.

○[١٩٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ.

○[١٩٢٩] [التحفة: ت ٢٢٨٤، س ٢٨٨٧] [إتحاف الخيرة: ٣/٥١٢]، وتقدم برقم: (١٨٠٩).

(١) قوله: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير إزار» ليس في (ل)، (ع).

(٢) **الحليلة**: الزوجة. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

(٣) في (م)، (ف): «الرجل» بألف ولام، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «المستخرج» لأبي نعيم (٣/٣١٨ - ٣١٩) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة - شيخ المصنف -، به.

(٤) **الحمس**: جمع الأحمس، وهم: قريش، ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس، سموا حمسًا؛ لأنهم تشددوا، وكانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة. (انظر: النهاية، مادة: حمس).

○[١٩٣١] سيأتي برقم: (١٩٨٤)، (٢٢٠٣).

۩[١٠٥/ب].

(٥) ليس في (ل)، (ع).

ο [١٩٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَتَسَحَّرْ وَلَوْ بِشَيْءٍ» .

ο [١٩٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ» .

ο [١٩٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَاعَ مُدَبَّرًا(١) .

ο [١٩٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَقَّ(٢) عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ .

ο [١٩٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ(٣) وَأَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنْ طَعَامِهِ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ» .

ο [١٩٣٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

ο [١٩٣٥] [التحفة : خ ٢٢٣٥ ، خ م ق ٢٢٩٣] .

ο [١٩٣٦] سيأتي برقم : (١٩٨١) ، (٢١٧٣) ، (٢٢٤٣) وتقدم برقم : (١٨٢٧) .

(١) انظر : (١٩٨٨) .

ο [١٩٣٧] [المقصد : ٦٤٦] [إتحاف الخيرة : ٤٧٧٧-٤٧٧٧/ ٢] .

(٢) **العق والعقيقة** : أصل العق : الشق والقطع ، والعقيقة : هي الذبيحة التي تذبح عن المولود ، وقيل لها : عقيقة ؛ لأنها يشق حلقها . (انظر : النهاية ، مادة : عقق) .

ο [١٩٣٨] سيأتي برقم : (٢١٧٢) ، (٢٢٥٣) ، (٢٢٩١) ، وتقدم برقم : (١٨٣٩) ، (١٩٠٦) .

(٣) قوله : «عن أبي صالح» ليس في (ل) ، (ع) ، وهو خطأ واضح ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وينظر : «صحيح مسلم» (٥/ ٢٠٩٠) عن أبي بكر ، به ، وسيأتي على الصواب من وجه آخر عند المصنف برقم : (٢١٧٢) .

ο [١٩٣٩] سيأتي برقم : (٢٣١٨) وتقدم برقم : (١٨٩٦) .

أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ(١) : «**الْإِيمَانُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَالْقَسْوَةُ وَغِلَظُ الْقُلُوبِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ ، فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ**» .

○ [١٩٤٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشًا حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ بَلَغَ ذَلِكَ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ : «**قَدْ صَلَّى النَّاسُ وَرَقَدُوا ، وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ هَذِهِ الصَّلَاةَ ، أَمَا إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا**» .

○ [١٩٤١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ(٢) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قَالَ : «**بِخَيْرٍ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِمًا ، وَلَمْ يَعُدْ سَقِيمًا**» .

○ [١٩٤٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ : أَخْبِرْنِي عَنِ الْعُمْرَةِ أَوَاجِبَةٌ هِيَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا ، وَأَنْ تَعْتَمِرَ خَيْرٌ لَكَ**» .

○ [١٩٤٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ ذَاتَ لَيْلَةٍ

---

(١) من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [١٩٤٠] [**المقصد : ١٩٦**] [**إتحاف الخيرة : ٣/٨٣٤**] ، وسيأتي برقم : (١٩٤٣) .

○ [١٩٤١] [**التحفة : ق ٢٣٨٠**] .

(٢) قوله : «عبد الله بن مسلم» وقع في النسخ : «عبد السلام» ، وهو خطأ واضح ؛ فهو : عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي ، وقد جاء على الصواب في «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٦٣٢٠) ، ومن طريقه ابن ماجه (٣٧٣٥) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٥٣٧ ، ح : ٩١٩٧) من طريق إسرائيل ، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٦/ ١٣٠) ، و«تحفة الأشراف» (٢٣٨٠) ، و«مصباح الزجاجة» (٤/ ١١٠) ، و«إتحاف الخيرة» (٣٨٥٩) .

○ [١٩٤٢] [**التحفة : ت ٣٠١١**] .

○ [١٩٤٣] [**المقصد : ١٩٥**] [**المطالب : ٢٨١**] [**إتحاف الخيرة : ٨٣٤**] ، وتقدم برقم : (١٩٤٠) .

وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ الْعِشَاءَ، فَقَالَ: «صَلَّى النَّاسُ وَرَقَدُوا، وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَهَا، أَمَا إِنَّكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا»، ثُمَّ قَالَ: «لَوْلَا ضَعْفُ الضَّعِيفِ، وَكِبَرُ[1] الْكَبِيرِ؛ لَأَخَّرْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ».

٥[١٩٤٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ النُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا أَحْلَلْتُ الْحَلَالَ، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ، وَصَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَاتِ؛ أَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: قَالَ: «نَعَمْ».

٥[١٩٤٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارِي غَمْرٍ[2] عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ».

٥[١٩٤٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ: «لَا يَمُوتَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ بِاللَّهِ الظَّنَّ».

٥[١٩٤٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَضَى أَحَدُكُمُ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ، فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا».

---

(١) في (ل)، (ع): «أو كبر»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١/ ١٠٩).

٥[١٩٤٥] سيأتي برقم: (٢٣٠٠).

(٢) ليس في (ل)، وفي (ع): «يمر»، وهو الموافق لما عند البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٦٣) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، به، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (٦٦٥) من طريق أبي معاوية، به، و«مسند أحمد» (٢/ ٤٢٦)، (٣/ ٣١٧) عن أبي معاوية، به.

الغمر: الكثير، أي: يغمر من دخله ويغطيه. (انظر: النهاية، مادة: غمر).

٥[١٩٤٦] سيأتي برقم: (٢٠٥٨)، (٢٢٩٨) وتقدم برقم: (١٩١٠).

٥[١٩٤٧] [التحفة: م ٢٣٢٢] سيأتي برقم: (٢٢٩٤).

○[١٩٤٨] وَبِهِ ، **حدثنا** الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : إِنَّمَا أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ .

○[١٩٤٩] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ(١) ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَتَوَضَّأُ وَهُوَ يَغْسِلُ خُفَّيْهِ ، فَنَخَسَهُ بِيَدِهِ وَقَالَ : «**إِنَّا لَمْ نُؤْمَرْ بِهَذَا**» ، قَالَ : فَأَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ بِيَدِهِ مِنْ مُقَدَّمِ الْخُفَّيْنِ إِلَى السَّاقِ وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً .

○[١٩٥٠] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ لَهُ : «**أَصَلَّيْتَ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ؟**» قَالَ : لَا ، قَالَ : «**فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا**» .

○[١٩٥١] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا وَقَعَتْ كَبِيرَةٌ ، أَوْ هَاجَتْ رِيحٌ مُظْلِمَةٌ ، فَعَلَيْكُمْ بِالتَّكْبِيرِ ، فَإِنَّهُ يُجَلِّي ۩ الْعَجَاجَ الْأَسْوَدَ**» .

○[١٩٤٨] [**التحفة** : دق ٢٦٠٤] سيأتي برقم : (٦٧٥٩) .

○[١٩٤٩] [**إتحاف الخيرة** : ٢/٧٠٨] .

(١) كذا في النسخ : «جرير بن يزيد الحميري ، عن محمد بن المنكدر» بلا واسطة بينهما ، وهكذا أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١١٣٥) من طريق بقية ، به ، لكن الحديث عند ابن ماجه (٥٥١) من طريق بقية أيضًا ، فزاد بينهما : منذر ، غير منسوب ، وبه ترجم المزي في «تحفة الأشراف» (٣٠٨٤) ، فقال : «منذر غير منسوب ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر» . اهـ . وعزا الحديث تحتها إلى ابن ماجه ؛ فالله أعلم . وينظر : «نصب الراية» (١/ ١٨١) .

○[١٩٥٠] [**التحفة** : م د ق ٢٢٩٤] سيأتي برقم : (١٩٧٣) ، (١٩٧٤) ، (١٩٩٢) ، (٢٢٨٤) ، (٢٦٣٢) وتقدم برقم : (١٨٣٢) .

○[١٩٥١] [**المقصد** : ١٦٧٠] [**إتحاف الخيرة** : ٦١٥٥] .

۩[١٠٦/أ] .

ه[١٩٥٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّكْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ قَبْلُ؟ فَقَالَ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾ (١) فَقُلْتُ : أَوِ ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ ، قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ : أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ قَبْلُ؟ فَقَالَ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾ فَقُلْتُ : أَوِ ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ (٢) ، قَالَ جَابِرٌ : لَا أُخْبِرُكَ إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «جَاوَرْتُ (٣) بِحِرَاءٍ (٤) شَهْرًا ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي ، نَزَلْتُ فَاسْتَبْطَنْتُ بَطْنَ الْوَادِي» (٥) . قَالَ : «فَنُودِيتُ ، فَنَظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا ، ثُمَّ نُودِيتُ ، فَنَظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا ، ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَإِذَا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ فِي الْهَوَاءِ» . قَالَ مُبَشِّرٌ : يَعْنِي جِبْرِيلَ (٦) : «فَجُئِثْتُ (٧) ، فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ ، فَأَمَرْتُهُمْ فَدَثَّرُونِي (٨) ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ [المدثر : ١ - ٤]» .

ه[١٩٥٣] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ :

ه[١٩٥٢] سيأتي برقم : (١٩٥٣) ، (٢٢٣٢) .

(١) **المدثر** : المتدثر (المتلفف) بثيابه . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٩٥) .

(٢) في حاشية (م) ما نصه : «من ﴿خَلَقَ﴾ إلى ﴿خَلَقَ﴾ من أصل البرزالي» .

(٣) **المجاورة** : مفاعلة من الجوار ؛ بمعنى : الاعتكاف . (انظر : النهاية ، مادة : جور) .

(٤) **حراء** : جبل يقع في الشمال الشرقي من مكة المكرمة ، وهو الغار الذي كان يتعبد فيه ﷺ ، ويسمى جبل النور . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

(٥) **استبطان الوادي** : الوقوف في وسطه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بطن) .

(٦) في (ل) : «جبرئيل» ، وهو وجه فيه .

(٧) في (م) ، (ف) : «فجُثِثْتُ» بمثلثتين بعد الجيم ، والمثبت بهمزة مكسورة بعد الجيم ، ثم مثلثة من (ل) ، (ع) ، وهو ما رجحه الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٨/ ٧٢٢) حيث قال : «وهي أرجح من حيث المعنى ، قال أهل اللغة : جئث الرجل فهو مجئوث ، إذا فزع ، وعن الكسائي : جئث وجثث فهو مجئوث ومجثوث ، أي : مذعور» .

(٨) **الدثار** : غطوني بما أدفأ به . (انظر : النهاية ، مادة : دثر) .

ه[١٩٥٣] [التحفة : خ م ت س ٣١٥٢] سيأتي برقم : (٢٢٣٢) وتقدم برقم : (١٩٥٢) .

سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ : أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ أَوَّلُ؟ قَالَ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾ قَالَ : فَقُلْتُ : إِنِّي أُنْبِئْتُ أَنَّ أَوَّلَ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ : ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ : أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ أَوَّلُ[1]؟ فَقُلْتُ لَهُ : إِنِّي أُنْبِئْتُ أَنَّ أَوَّلَ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ : ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ ، قَالَ جَابِرٌ : لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**جَاوَرْتُ فِي حِرَاءٍ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي فَاسْتَبْطَنْتُ[2] الْوَادِيَ ، فَنُودِيتُ ، فَنَظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَلَمْ أَرَ شَيْئًا ، فَنُودِيتُ ، فَنَظَرْتُ فَوْقِي فَإِذَا أَنَا بِهِ قَاعِدٌ عَلَى عَرْشٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ**» . قَالَ : «**فَجُثِثْتُ[3] مِنْهُ ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى خَدِيجَةَ ، فَقُلْتُ : دَثِّرُونِي ، فَدَثَّرُونِي ، وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا ، فَأُنْزِلَتْ عَلَيَّ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾** [المدثر : ١ - ٣]» .

○ [١٩٥٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ مِقْسَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّتْ بِنَا جِنَازَةٌ[4] ، فَقَامَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا ذَهَبْنَا لِنَحْمِلَ إِذَا هِيَ جِنَازَةُ يَهُودِيَّةٍ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا جِنَازَةُ يَهُودِيَّةٍ ، قَالَ : «**إِنَّ الْمَوْتَ فَزَعٌ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ جِنَازَةً فَقُومُوا**» .

○ [١٩٥٥] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ

---

(١) ليس في النسخ ، وضبب مكانه في (م) ، ولا غنى عنه للسياق ؛ فأثبتناه من : «الأربعون حديثا من المساواة» لابن عساكر (ص ١١٧) من طريق ابن المقرئ عن المصنف ، به .

(٢) أشار في حاشية (م) أن بعده في أصل البلبيسي وابن ظافر : «بطن» ، والمثبت بدونه هو الموافق لما في المصدر السابق .

(٣) في (ل) ، (ع) : «فجُئِثت» ، والمثبت بمثلثتين بعد الجيم من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في المصدر السابق .

(٤) **الجنازة** : بكسر الجيم : خشب سرير الموتى ، وبالفتح : الميت ، والجمع : جنائز . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤٠) .

○ [١٩٥٥] سيأتي برقم : (٢٠١٨) .

الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي صُعَيْرٍ[١]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ اسْتُشْهِدُوا يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ: «زَمِّلُوهُمْ[٢] **بِدِمَائِهِمْ؛ فَإِنِّي قَدْ شَهِدْتُ عَلَى هَؤُلَاءِ**»، فَكَانَ يُدْفَنُ الرَّجُلَانِ وَالثَّلَاثَةُ فِي الْقَبْرِ الْوَاحِدِ، وَيَسْأَلُ: «**أَيُّهُمْ كَانَ أَقْرَأَ لِلْقُرْآنِ؟**» فَيُقَدِّمُهُ. قَالَ جَابِرٌ: فَدُفِنَ أَبِي وَعَمِّي يَوْمَئِذٍ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ.

٥[١٩٥٦] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

٥[١٩٥٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ تَرْكِهِ الْإِيمَانَ إِلَّا تَرْكُهُ الصَّلَاةَ**».

٥[١٩٥٨] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فِي سَرِيَّةٍ أَوْ جَيْشٍ، فَنَفِدَ زَادُنَا، فَبَصُرْنَا بِحُوتٍ قَذَفَهُ الْبَحْرُ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْهُ، فَنَهَانَا أَبُو عُبَيْدَةَ، ثُمَّ قَالَ: نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ كُلُوا[٣]، فَأَكَلْنَا مِنْهُ، فَلَمَّا رَجَعْنَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنْ كَانَ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ فَابْعَثُوا بِهِ إِلَيْنَا**».

٥[١٩٥٩] **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِمِائَةِ رَاكِبٍ، وَأَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، نَرْصُدُ

---

(١) في (ل)، (ع): «صقير» وهو تصحيف، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٥٣).

(٢) **التزمل**: التغطي بالثوب، والالتفاف فيه. (انظر: النهاية، مادة: زمل).

٥[١٩٥٦] تقدم برقم: (١٨٥٠).

٥[١٩٥٧] [**التحفة**: ق ١٦٨١] سيأتي برقم: (٢١٠٨)، (٢١٩٨) وتقدم برقم: (١٧٨٥).

٥[١٩٥٨] [**التحفة**: س ٢٩٩٢] سيأتي برقم: (١٩٥٩) وتقدم برقم: (١٧٨٨)، (١٩٢٣).

(٣) ليس في (ل)، وفوق موضعه في (ع) علامة تخريج، ولم يظهر بالحاشية شيء.

٥[١٩٥٩] [**التحفة**: خ م س ٢٥٢٩، خ ٢٨٣٦] تقدم برقم: (١٧٨٨)، (١٩٢٣)، (١٩٥٨).

عِيرًا لِقُرَيْشٍ ، فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ نِصْفَ شَهْرٍ ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبَطَ(١) ، قَالَ : فَسُمِّيَ ذَلِكَ الْجَيْشُ جَيْشَ الْخَبَطِ ، ثُمَّ أَلْقَى الْبَحْرُ لَنَا دَابَّةً يُقَالُ لَهَا : الْعَنْبَرُ(٢) ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ حَتَّى ثَابَتْ أَجْسَامُنَا(٣) ، وَادَّهَنَّا بِوَدَكِهِ(٤) ، فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلَعًا(٥) مِنْ أَضْلَاعِهِ ، فَنَظَرَ إِلَى أَطْوَلِ جَمَلٍ فِي الْجَيْشِ فَحَمَلَهُ عَلَيْهِ ، فَمَرَّ تَحْتَهُ .

ه[١٩٦٠] قَالَ أَبُو عُثْمَانَ : قَالَ لَنَا(٦) سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ أَعْطَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِرَابًا فِيهِ تَمْرٌ ، فَلَمَّا نَفِدَ وَجَدْنَا فَقْدَهُ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالشَّيْءِ . قَالَ : وَأَخْرَجْنَا مِنْ عَيْنَيْهِ كَذَا وَكَذَا جَرَّةً مِنْ وَدَكٍ . قَالَ : فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَأَلَنَا(٧) : «هَلْ(٨) مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟» .

ه[١٩٦١] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَا لَلْأَنْصَارِ ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ : يَا لَلْمُهَاجِرِينَ ، فَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ ۩ ﷺ ذَاكَ(٩) ، قَالَ : «مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَسَعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : «دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ» ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولٍ : أَقَدْ فَعَلُوهَا؟! لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، فَقَالَ عُمَرُ : دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ ، فَقَالَ : «دَعْهُ ؛ إِنَّهُ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ» .

---

(١) **الخبط** : اسم الورق الساقط من ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها . (انظر : النهاية ، مادة : خبط) .
(٢) **العنبر** : سمكة بحرية كبيرة . (انظر : النهاية ، مادة : عنبر) .
(٣) **ثابت الأجسام** : رجعت بعد الهزال . (انظر : جامع الأصول) (٧/ ٤٥) .
(٤) **الودك** : دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه . (انظر : النهاية ، مادة : ودك) .
(٥) **الضلع** : العظم من عظام الصدر . (انظر : النهاية ، مادة : ضلع) .
(٦) في (ل) : «حدثنا» .
(٧) في (ل) : «سأل» .
(٨) في (م) ، (ف) : «أَهَلْ» ، وفي (ل) : «أفضل» ، ومكانه مطموس في (ع) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .
ه[١٩٦١] سيأتي برقم : (١٩٦٣) ، (١٩٩٠) وتقدم برقم : (١٨٢٦) .
۩[١٠٦/ ب] .
(٩) في (ل) ، (ع) : «ذلك» .

٥[١٩٦٢] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ بَعْدَمَا أُدْخِلَ حُفْرَتَهُ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، فَوُضِعَ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥[١٩٦٣] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَجَاءَ قَوْمُ ذَا، وَقَوْمُ ذَا، فَقَالَ هَؤُلَاءِ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، وَقَالَ هَؤُلَاءِ: يَا لَلْأَنْصَارِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ[(١)] ﷺ، فَقَالَ: «**دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ**»، ثُمَّ قَالَ: «**أَلَا مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟! أَلَا مَا بَالُ دَعْوَى**[(٢)] **الْجَاهِلِيَّةِ؟!**».

٥[١٩٦٤] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَكَاتِبَهُ، وَقَالَ: هُمْ سَوَاءٌ.

٥[١٩٦٥] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَعْضُ أَشْيَاخِنَا، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَةٌ[(٣)] فَلْيَقُمْ، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَدَنِي أَنْ يُعْطِيَنِي كَذَا وَكَذَا، وَحَفَنَ[(٤)] بِيَدِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِذَا أَتَانَا[(٥)] مَالٌ فَأْتِنَا، قَالَ: فَجَاءَهُ مَالٌ، فَأَتَيْتُهُ، قَالَ: فَحَفَنْتُهُ[(٦)] بِيَدِي، فَقَالَ: اعْدُدْهَا، فَإِذَا هِيَ خَمْسُمِائَةٍ، قَالَ: فَأَعْطَانِي أَلْفًا

٥[١٩٦٢] تقدم برقم: (١٨٣٠).

٥[١٩٦٣] [التحفة: م ٢٥٠٦، خ م ت س ٢٥٢٥] سيأتي برقم: (١٩٩٠) وتقدم برقم: (١٨٢٦)، (١٩٦١).

(١) في (ل): «رسول الله».

(٢) صحح عليه في (م).

٥[١٩٦٤] تقدم برقم: (١٨٥٢).

(٣) ليس في (ل)، (ع)، وينظر الحديث بعده.

(٤) **الحفن**: أخذك الشيء براحة كفك والأصابع مضمومة. (انظر: اللسان، مادة: حفن).

(٥) في (ل): «أتى».

(٦) الضبط بتشديد الفاء المفتوحة من (م)، (ع)، وكأنه كذلك في (ل)، والقياس لا يأباه، والمذكور في المعاجم بتخفيفها.

أُخْرَىٰ ، قَالَ : وَقَالَ : أَلَكَ مَالٌ سِوَاهُ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَإِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَأَدِّ زَكَاتَهُ .

ه [١٩٦٦] **حدثنا** زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ : مَنْ كَانَ لَهُ عِدَةٌ فَلْيَقُمْ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ قَوْلَ أَبِي بَكْرٍ : إِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ(١) ، وَلَا قَوْلَهُ : لَكَ مَالٌ غَيْرُهُ؟

ه [١٩٦٧] **حدثنا** زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا(٢) عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ، خُبْزًا وَلَحْمًا ، فَصَلُّوا وَلَمْ يَتَوَضَّئُوا .

ه [١٩٦٨] **حدثنا** زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا بَيْنَ مِنْبَرِي إِلَىٰ حُجْرَتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ مِنْبَرِي عَلَىٰ تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ**» .

ه [١٩٦٩] **حدثنا** زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ ، عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : اشْتَرَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنِّي بَعِيرًا كَانَ لِي وَنَحْنُ فِي سَفَرٍ ، قَالَ : وَجَعَلَ لِي ظَهْرَهُ إِلَىٰ أَنْ نَقْدَمَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَتَيْتُهُ بِالْبَعِيرِ ، فَدَفَعْتُهُ(٣) إِلَيْهِ ، فَأَمَرَ لِي بِثَمَنِهِ : أُوقِيَّتَيْنِ ، فَانْصَرَفْتُ ، فَإِذَا رَسُولُهُ قَدِ اتَّبَعَنِي ، فَقَالَ : هَلُمَّ(٤) يَدْعُوكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَظَنَنْتُ(٥) أَنَّهُ قَدْ بَدَا لَهُ ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ لِي : «**خُذْ بَعِيرَكَ ، فَهُوَ لَكَ**» ، قَالَ : فَانْصَرَفْتُ ، فَلَقِيتُ

---

(١) **الحول** : السنة . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

(٢) في (ل) ، (ع) : «حدثنا» .

ه [١٩٦٨] [**إتحاف الخيرة** : ٢٧٠٣] ، وتقدم برقم : (١٧٨٦) .

ه [١٩٦٩] [**المقصد** : ١٢٦٧] [**المطالب** : ٣٨٠٢] [**إتحاف الخيرة** : ٦٤١٩] ، وسيأتي برقم : (٢١٢٩) ، (٢١٣٠) ، (٢١٣١) وتقدم برقم : (١٧٩٥) .

(٣) في (م) ، (ف) : «فدفعت» ، والمثبت من (ل) ، (ع) .

(٤) **هلم** : أقبل وتعال ، أو : هات وقرب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : هلم) .

(٥) في (ل) ، (ع) : «فظننا» .

رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي كَانَ، فَجَعَلَ يَعْجَبُ، وَقَالَ: أَعْطَاكَ الثَّمَنَ وَرَدَّ عَلَيْكَ الْبَعِيرَ؟!

ە[١٩٧٠] **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا جَاءَ**[١] **مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَعْطَيْنَاكَ هَكَذَا وَهَكَذَا**»، وَحَفَنَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ.

ە[١٩٧١] **حدثنا** عَمْرٌو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿**قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ**﴾ [الأنعام: ٦٥]، قَالَ: «**أَعُوذُ بِوَجْهِكَ**»، ﴿**أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ**﴾ [الأنعام: ٦٥]، قَالَ: «**أَعُوذُ بِوَجْهِكَ**»، ﴿**أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ**﴾ [الأنعام: ٦٥]، قَالَ: «**هَاتَانِ أَهْوَنُ - أَوْ: هَاتَانِ أَيْسَرُ**».

ە[١٩٧٢] **حدثنا** عَمْرٌو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**الْحَرْبُ خُدْعَةٌ**». قَالَ أَبُو عُثْمَانَ: قَالَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا: كَثِيرٌ مِنْهُمْ كَانَ يَقُولُ: الْحَرْبُ خَدْعَةٌ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَنَا إِلَّا بِالرَّفْعِ: خُدْعَةٌ.

ە[١٩٧٣] **حدثنا** عَمْرٌو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ[٢]

ە[١٩٧٠] سيأتي برقم: (٢٠٢٤).

(١) في (ل)، (ع): «جاءنا».

ە[١٩٧١] سيأتي برقم: (١٩٨٦)، (١٩٨٧) وتقدم برقم: (١٨٣١).

ە[١٩٧٢] سيأتي برقم: (٢١٢٧) وتقدم برقم: (١٨٢٨).

ە[١٩٧٣] سيأتي برقم: (١٩٧٤)، (١٩٩٢)، (٢١٢٣)، (٢٢٨٤)، (٢٦٣٢) وتقدم برقم: (١٨٣٢)، (١٩٥٠).

(٢) ليس في (م)، (ع)، (ف)، وهو خطأ واضح، ولعله من قبيل الأخطاء التي توارد عليها النساخ؛ لقرب رسم: «دخل»، و«رجل»، والمثبت من حاشية (ل)، وكأنه صحح عليه، وهو الموافق لما في الروايات من أوجه أخرى عن سفيان، وينظر: «صحيح مسلم» (٢/ ٨٧٩)، و«المستخرج» لأبي نعيم (٢/ ٤٦٠)، وتؤيده الرواية بعده.

الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: «صَلَّيْتَ؟»[1] قَالَ: لَا، قَالَ: «فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ».

٥[١٩٧٤] حدثنا عَمْرٌو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: «أَصَلَّيْتَ[2]؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ»[3].

٥[١٩٧٥] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا ۩ سُفْيَانُ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرٍو: أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ بِسِهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا[4]»؟

٥[١٩٧٦] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ يَوْمَ أُحُدٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ قُتِلْتُ فَأَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ»، فَأَلْقَى تَمَرَاتٍ فِي يَدِهِ، وَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.

٥[١٩٧٧] حدثنا عَمْرٌو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - يُشِيرُ إِلَى أُذُنَيْهِ: سَمِعَ أُذُنِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ».

---

(١) صحح على أوله في (م)، وفي (ل)، وحاشيتي (م)، (ع) منسوبًا فيهما لنسخة: «أصليت».

٥[١٩٧٤] [التحفة: ق ٢٧٧١] سيأتي برقم: (١٩٩٢)، (٢١٢٣)، (٢٢٨٤)، (٢٦٣٢) وتقدم برقم: (١٨٣٢)، (١٩٥٠)، (١٩٧٣).

(٢) في (ف): «صليت».

(٣) هذا الحديث ليس في (ل)، وكأنه من انتقال نظر الناسخ، وينظر الحديث الذي قبله.

٥[١٩٧٥] [التحفة: خ م ٢٥١٣، خ م س ق ٢٥٢٧] سيأتي برقم: (٢٠٠٠) وتقدم برقم: (١٨٣٥).

۩[١٠٧/أ].

(٤) في (ل): «بنصاله».

٥[١٩٧٦] [التحفة: خ م س ٢٥٣٠].

٥[١٩٧٧] سيأتي برقم: (١٩٩٦) وتقدم برقم: (١٨٣٣).

ο [١٩٧٨] حدثنا عَمْرٌو ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جابرٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا جَابِرُ ، أَتَزَوَّجْتَ؟» ، قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «بِكْرًا أَوْ ثَيِّبًا؟» ، قَالَ : قُلْتُ : لَا ، بَلْ ثَيِّبًا ، قَالَ : «فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُكَ وَتُلَاعِبُهَا!» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ ، وَهُنَّ لِي تِسْعُ أَخَوَاتٍ ، فَلَمْ أُحِبَّ أَنْ أَجْمَعَ إِلَيْهِنَّ جَارِيَةً خَرْقَاءَ[١] مِثْلَهُنَّ ، وَلَكِنِ امْرَأَةً تُمَشِّطُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ ، قَالَ : «أَصَبْتَ» .

ο [١٩٧٩] حدثنا عَمْرٌو ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جابرٍ أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لُحُومَ الْخَيْلِ ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ .

ο [١٩٨٠] حدثنا عَمْرٌو ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جابرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا ، فَسَمِعْتُ فِيهَا ضَوْضَاءَ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، قُلْتُ : مَنْ هُوَ؟ قَالُوا : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهَا ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ يَا أَبَا حَفْصٍ» ، فَبَكَى ، وَقَالَ : أَعَلَيْكَ[٢] أَغَارُ[٣] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟!

ο [١٩٨١] حدثنا عَمْرٌو ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جابرٍ قَالَ : إِنَّ رَجُلًا دَبَّرَ غُلَامًا لَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ، فَبَاعَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَاشْتَرَاهُ ابْنُ النَّحَّامِ مِنْهُ .

ο [١٩٨٢] حدثنا عَمْرٌو ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :

ο [١٩٧٨] [التحفة : د ٢٢٤٨ ، خ ٢٣٨٣] سيأتي برقم : (١٩٩٤) وتقدم برقم : (١٨٥٣) ، (١٩٠١) .

(١) خرقاء : حمقاء جاهلة . (انظر : النهاية ، مادة : خرق) .

ο [١٩٧٩] [التحفة : ت س ٢٥٣٩] تقدم برقم : (١٨٣٤) .

ο [١٩٨٠] سيأتي برقم : (٢٠١٩) .

(٢) قوله : «وقال أعليك» وقع في (ل) ، (ع) : «وعليك» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٤٤/ ١٥٢) من طريقي ابن حمدان وابن المقرئ ، كلاهما عن المصنف ، به .

(٣) الغيرة : الحمية والأنفة . (انظر : اللسان ، مادة : غير) .

ο [١٩٨١] سيأتي برقم : (١٩٨٨) ، (٢١٧٣) ، (٢٢٤٣) وتقدم برقم : (١٨٢٧) ، (١٩٣٦) .

ο [١٩٨٢] [التحفة : خ م ت ٣٠٢٣] سيأتي برقم : (٢٠٢٠) .

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تَزَوَّجْتُ : «هَلِ اتَّخَذْتُمْ أَنْمَاطًا؟»(١) ، قُلْتُ : أَنَّى(٢) لَنَا أَنْمَاطٌ(٣)؟ قَالَ : «أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ» .

○ [١٩٨٣] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ وَأَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ(٤) عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ(٥) يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَقَدِمَتْ عِيرٌ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَابْتَدَرَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ تَتَابَعْتُمْ(٦) حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ أَحَدٌ لَسَالَ بِكُمُ الْوَادِي النَّارَ**» ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿**وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا**﴾ [الجمعة : ١١] ، وَقَالَ فِي الِاثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ ثَبَتُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ .

○ [١٩٨٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ ، عَنْ أُسَامَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ : «**سَلُوا اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ**» .

○ [١٩٨٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ الْقَاصِّ(٧) ، عَنْ

---

(١) **الأنماط** : جمع نمط ، وهو : بساط يُتخذ للجلوس ، له طرف رَقِيق . (انظر : النهاية ، مادة : نمط) .
(٢) **أنى** : كيف . (انظر : التاج ، مادة : أنى) .
(٣) في النسخ الخطية : «أنماطا» بالنصب ، والمثبت بالرفع - كما الجادة - من مصادر الحديث . ينظر : «صحيح البخاري» (٥١٥٣) ، «المجتبى» للنسائي (٣٤١١) من طريق سفيان ، به .
○ [١٩٨٣] تقدم برقم : (١٨٩١) .
(٤) نسبه لنسخة في (م) .
(٥) ليس في (ل) ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «صحيح ابن حبان» (٦٩١٩) عن المصنف ، به .
(٦) في (ل) : «تبايعتم» ، وهو في (ع) مُعرًى من النقط ، والمثبت هو الصواب ، وينظر المصدر السابق .
○ [١٩٨٤] سيأتي برقم : (٢٢٠٣) وتقدم برقم : (١٩٣١) .
○ [١٩٨٥] [**المقصد** : ١٠٢٥] [**إتحاف الخيرة** : ٥١١٩] ، وسيأتي برقم : (٢٢٠٨) ، (٢٢١٨) ، (٢٢٢٥) .
(٧) في (ل) : «القاض» ، المثبت هو الصواب ، وينظر : «المقصد العلي» .

مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الْإِدَامُ[1] الْخَلُّ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ شَرًّا[2] أَنْ يَسْخَطَ مَا قُرِّبَ إِلَيْهِ».

○ [١٩٨٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا[3] عَمْرٌو، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ»[4]، ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ [الأنعام: ٦٥]، قَالَ: «هَذَا أَهْوَنُ أَوْ هَذَا أَيْسَرُ».

○ [١٩٨٧] حدثناه إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾، قَالَ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ»، ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾، قَالَ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ»، ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾ [الأنعام: ٦٥]، قَالَ: «هَذَا أَهْوَنُ».

○ [١٩٨٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟» فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِثَمَانِمِائَةٍ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: عَبْدًا قِبْطِيًّا مَاتَ عَامَ أَوَّلَ[5].

---

(١) **الإدام**: ما يُؤكل مع الخبز أي شيء كان. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

(٢) ليس في (ل)، وينظر المصدر السابق.

○ [١٩٨٦] [التحفة: خ ت ٢٥٣٦، س ٢٥٦٨] سيأتي برقم: (١٩٨٧) وتقدم برقم: (١٨٣١)، (١٩٧١).

(٣) في (ل)، (ع): «حدثنا».

(٤) قوله: «أعوذ بوجهك» في (ل): «أعوذ بك»، وكتب: «وبوجهك» بين السطور، والمثبت هو الموافق لما في «خلق أفعال العباد» للبخاري (٢/ ١٦٩) من طريق حماد بن زيد، به.

○ [١٩٨٧] تقدم برقم: (١٨٣١)، (١٩٧١)، (١٩٨٦).

○ [١٩٨٨] [التحفة: خ س ٣٠٧٧] سيأتي برقم: (٢١٧٣)، (٢٢٤٣)، وتقدم برقم: (١٨٢٧)، (١٩٣٦)، (١٩٨١).

(٥) ينظر: (١٨٢٧)، (١٩٣٦).

ه[١٩٨٩] **حدثناه**[1] إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

ه[١٩٩٠] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَسَعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ تَجَمَّعَ[2] قَوْمُ هَذَا وَقَوْمُ هَذَا، فَقَالَ هَذَا: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، وَقَالَ هَذَا: يَا لَلْأَنْصَارِ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ**»، ثُمَّ قَالَ: «**أَلَا مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟ أَلَا**[3] **مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟**».

ه[١٩٩١] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ ۩.

ه[١٩٩٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: «**صَلَّيْتَ يَا فُلَانُ؟**» قَالَ: لَا قَالَ: «**فَقُمْ فَارْكَعْ**».

ه[١٩٩٣] **حدثناه** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

ه[١٩٩٤] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو[4]، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: هَلَكَ أَبِي فَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ. قَالَ حَمَّادٌ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: تِسْعَ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ثَيِّبًا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ؟**»، قُلْتُ: نَعَمْ،

---

(١) في (ل): «حدثنا».

ه[١٩٩٠] تقدم برقم: (١٨٢٦)، (١٩٦١)، (١٩٦٣).

(٢) ضبب عليه في (م). (٣) صحح عليه في (م).

۩[١٠٧/ب].

ه[١٩٩٢] [التحفة: خ م ق ٢٥٣٢] سيأتي برقم: (٢١٢٣)، (٢٢٨٤)، (٢٦٣٢) وتقدم برقم: (١٨٣٢)، (١٩٥٠)، (١٩٧٣)، (١٩٧٤).

ه[١٩٩٤] [التحفة: م س ق ٢٤٣٦، خ م ت س ٢٥١٢، خ م ٢٥٣٥، خت ٢٥٦٣] تقدم برقم: (١٨٥٣)، (١٩٠١)، (١٩٧٨).

(٤) بعده في (ل): «بن دينار».

قَالَ : «بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟» ، قُلْتُ : ثَيِّبًا[١] ، قَالَ : «فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ أَوْ قَالَ : تُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ؟» قَالَ : قُلْتُ : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ هَلَكَ وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَجِيئَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ فَأَرَدْتُ امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ ، فَقَالَ لِي : «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ» ، أَوْ قَالَ : «خَيْرًا» .

٥[١٩٩٥] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ تِسْعَ أَوْ سَبْعَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : فَقَالَ لِي : «فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ» ، وَدَعَا لِي .

٥[١٩٩٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ : أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «أَنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ قَوْمًا بِالشَّفَاعَةِ؟» قَالَ : نَعَمْ .

٥[١٩٩٧] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ .

٥[١٩٩٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو ، عَنْ جَابِرٍ[٢] ، أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِأَسْهُمٍ فِي الْمَسْجِدِ قَدْ أَبْدَىٰ نُصُولَهَا ، فَأُمِرَ أَنْ يَأْخُذَ بِنُصُولِهَا لَا يَخْدِشُ مُسْلِمًا .

٥[١٩٩٩] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ مِثْلَهُ

٥[٢٠٠٠] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَمْرٍو : أَسَمِعْتَ جَابِرًا يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ بِسِهَامٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خُذْ بِأَنْصَالِهَا؟» قَالَ : نَعَمْ .

---

(١) قوله : «قلت ثيبا» ليس في (ع) ، وغير واضح في (ل) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (١١/ ٢٢٨) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى ، به .

٥[١٩٩٦] تقدم برقم : (١٨٣٣) ، (١٩٧٧) .

(٢) من هنا إلى قوله : «عن جابر» في الحديث التالي ليس في (ل) ، (ع) .

٥[٢٠٠٠] تقدم برقم : (١٨٣٥) ، (١٩٧٥) .

ㅇ[٢٠٠١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ قَالَ حَمَّادٌ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَدْ رَفَعَهُ أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ(١) الْأَرْضِ(٢).

ㅇ[٢٠٠٢] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ يَرْفَعُهُ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٣) عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ(٤).

ㅇ[٢٠٠٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَأَذِنَ(٥) فِي لُحُومِ الْخَيْلِ.

ㅇ[٢٠٠٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ

ㅇ[٢٠٠١] [التحفة: م س ٢٤٨٧، س ٢٥١٨، م ٣١٢٢] سيأتي برقم: (٢٠٠٢)، (٢٠٣٥)، (٢٠٧٠)، (٢١٤٨)، وتقدم برقم: (١٨٠٨)، (١٨٣٦)، (١٨٤٨).

(١) **الكراء، والاستكراء**: الإجارة والاستئجار. (انظر: المصباح المنير، مادة: كري).

(٢) ينظر: (١٨٠٨)، (١٨٣٦)، (١٨٤٨).

ㅇ[٢٠٠٢] سيأتي برقم: (٢٠٣٥)، (٢٠٧٠)، (٢١٤٨)، وتقدم برقم: (١٨٠٨)، (١٨٣٦)، (١٨٤٨)، (٢٠٠١).

(٣) قوله: «عن جابر يرفعه قال: نهى رسول اللَّه ﷺ» كذا في جميع النسخ بالجمع بين قوله: «يرفعه»، وقوله: «نهى رسول اللَّه ﷺ»، والحديث أخرجه أبو عوانة في «المستخرج» (٥١٤٨) من طريق القواريري، به بلفظ: «أن النبي نهى ...»، والنسائي في «المجتبى» (٣٩١٢) من طريق حماد، به بلفظ: «عن جابر رفع: نَهَىٰ عن كراء الأرض».

(٤) ينظر (١٨٠٨)، (١٨٣٦)، (١٨٤٨).

ㅇ[٢٠٠٣] سيأتي برقم: (٢١٦٢) وتقدم برقم: (١٧٨٩).

(٥) بعده في (م) وأشار إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، (ف): «لي»، والمثبت من (ل)، (ع)، وينظر: «صحيح مسلم» (١٩٩٨)، و«سنن الدارمي» (٢٠١٨)، و«صحيح ابن حبان» (٥٣٠٦)، ثلاثتهم من طريق حماد، به.

ㅇ[٢٠٠٤] [المقصد: ١٧٢٧] [إتحاف الخيرة: ٥/٤٢٢١].

لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه : «يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ[(١)] ، الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ[(٢)] ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ ، يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ ، النَّاسُ[(٣)] غَادِيَانِ[(٤)] ، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُوبِقٌ رَقَبَتَهُ ، وَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقٌ رَقَبَتَهُ» .

○ [٢٠٠٥] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، سَمِعَ جَابِرًا قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ كَانَ عَاهِرًا[(٥)]» .

○ [٢٠٠٦] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ : لَا

○ [٢٠٠٧] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ السُّلَمِيُّ ، قَالَ سُفْيَانُ : أُرَاهُ ابْنَ عَلِيٍّ ابْنَ عَمِّ الْمَنْصُورِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، سَمِعَ جَابِرًا قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا جَابِرُ ، عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ أَحْيَا أَبَاكَ ، فَقَالَ لَهُ : تَمَنَّ عَلَى اللَّهِ . فَقَالَ : أَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا فَأُقْتَلُ مَرَّةً أُخْرَى . قَالَ : إِنِّي قَضَيْتُ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ» .

○ [٢٠٠٨] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا رَجَعَتْ مُهَاجِرَةُ الْبَحْرِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «أَلَا تُحَدِّثُونَ بِأَعَاجِيبِ مَا رَأَيْتُمْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ؟» . قَالَ فِتْيَةٌ مِنْهَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ

---

(١) قوله : «يا كعب بن عجرة» ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (١٧٢٧) .

(٢) الجُنَّة : الوقاية . أي يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

(٣) صحح عليه في (م) ، وكتبه بين السطور في (ل) ، وينظر المصدر السابق .

(٤) الغاديان : مثنى الغادي ، وهو : من يسعى ويعمل فيبيع نفسه من اللَّه أو من الشيطان ؛ فالأول أعتقها ، والثاني أوبقها . (انظر : مجمع البحار ، مادة : غدا) .

○ [٢٠٠٥] سيأتي برقم : (٢٢٦٣) .

(٥) العاهر : الزاني . (انظر : النهاية ، مادة : عهر) .

○ [٢٠٠٦] [التحفة : خ م تم ٣٠٢٤ ، م ٣٠٣٥] .

○ [٢٠٠٨] [التحفة : ق ٢٧٧٩] [المطالب : ٣٣١٩] [إتحاف الخيرة : ٧٠٧٣] .

إِذْ مَرَّتْ عَلَيْنَا عَجُوزٌ مِنْ عَجَائِزِهَا تَحْمِلُ عَلَى رَأْسِهَا قُلَّةً مِنْ مَاءٍ، فَمَرَّتْ بِفَتًى مِنْهُمْ، فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْهَا[1] فَدَفَعَهَا، فَخَرَّتْ عَلَى رُكْبَتَيْهَا[2]، فَانْكَسَرَتْ قُلَّتُهَا، فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ الْتَفَتَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: سَوْفَ تَعْلَمُ يَا غُدَرُ، إِذَا[3] وَضَعَ اللَّهُ الْكُرْسِيَّ، وَجَمَعَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَتَكَلَّمَتِ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ، فَسَوْفَ تَعْلَمُ كَيْفَ أَمْرِي وَأَمْرُكَ[4] عِنْدَهُ غَدًا. قَالَ: يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَدَقَتْ ثُمَّ صَدَقَتْ، كَيْفَ يُقَدِّسُ اللَّهُ قَوْمًا لَا يُؤْخَذُ لِضَعِيفِهِمْ مِنْ شَدِيدِهِمْ**».

ㅇ[٢٠٠٩] *حدثنا* إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرِ بْنِ الْخِمْسِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ الْخَنْدَقُ[5] نَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ وَضَعَ حَجَرًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِزَارِهِ يُقِيمُ بِهِ صُلْبَهُ[6] مِنَ الْجُوعِ ۩.

ㅇ[٢٠١٠] *حدثنا* إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو حُمَيْدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ[7]، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا خَمَّرْتَهُ وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرُضُهُ عَلَيْهِ**».

---

(١) في (م)، (ع)، (ف): «كتفها»، والمثبت هو الموافق لما أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (ص ١٩٧) عن إسحاق بن إبراهيم، به.

(٢) في (م)، (ع)، (ف): «ركبتها»، والمثبت هو الموافق للمصدر السابق.

(٣) في (ل): «إذ»، وينظر المصدر السابق.

(٤) قوله: «أمري وأمرك» في (م)، (ف): «أمرك وأمري»، وينظر المصدر السابق.

ㅇ[٢٠٠٩] [**المقصد: ٢٠٢٥**] [**إتحاف الخيرة: ٧٣٥٤**].

(٥) قوله: «كان الخندق» كذا في النسخ الخطية جميعها، ووقع في «المقصد العلي» (٤/ ٤٩٦): «لما كان يوم الخندق».

(٦) **الصلب**: الظهر. (انظر: النهاية، مادة: صلب).

۩[١٠٨/أ].

ㅇ[٢٠١٠] [**التحفة**: خ م ٢٢٣٤، خ م ٢٢٩٩] تقدم برقم: (١٧٧٦).

(٧) في (ل): «البقيع»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «صحيح البخاري» (٥٦٠٥)، و«صحيح مسلم» (٢٠٧٠/ ١)، كلاهما من طريق جرير، به.

النقيع: وادٍ يقع جنوب المدينة، على مسافة ثمانية وثلاثين كيلو مترا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٨٩).

ﻫ [٢٠١١] حدثنا إسحاق، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: كان رجل يرقي من العقرب، فنهى رسول الله ﷺ عن الرقى، فقال: يا رسول الله، إنك نهيت عن الرقى وإني كنت أرقي من العقرب، قال رسول الله ﷺ: «**من استطاع منكم أن ينفع**[١] **أخاه فليفعل**».

ﻫ [٢٠١٢] حدثنا إسحاق، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: كان خالي من الأنصار يرقي من الحمة[٢]، فقال رسول الله ﷺ: «**اعرضها علي**». فعرضها عليه[٣]، فقال رسول الله ﷺ: «**لا بأس بهذه، هذه من المواثيق**».

ﻫ [٢٠١٣] حدثنا إسحاق، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**إذا سجد أحدكم فليعتدل، ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب**».

ﻫ [٢٠١٤] حدثنا إسحاق، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: كانت عند عائشة امرأة، قال أبو يعلى: ذهب علي شيء[٤]، يقطر[٥] منخراه دما، فدخل رسول الله ﷺ، فقال: «**ما شأن هذا الصبي؟**» فقالوا: به العذرة، فقال: «**ويحكن يا معشر النساء، لا تقتلن أولادكن، أيما امرأة كان بصبيها**[٦] **عذرة، أو وجع**

ﻫ [٢٠١١] سيأتي برقم: (٢٣٠٧) وتقدم برقم: (١٩١٧).

(١) قوله: «أن ينفع» مكانه بياض في (ل).

ﻫ [٢٠١٢] تقدم برقم: (١٩١٦).

(٢) **الحمة**: السم. (انظر: النهاية، مادة: حمه).

(٣) قوله: «فقال رسول الله ﷺ: اعرضها علي، فعرضها عليه»، ليس في (ل)، ولعله انتقال نظر من الناسخ، وينظر الحديث السابق برقم (١٩١٦) عن جرير، بنحوه.

ﻫ [٢٠١٣] سيأتي برقم: (٢٢٩٣).

ﻫ [٢٠١٤] [**إتحاف الخيرة**: ٣٩١٥/٣]، وسيأتي برقم: (٢٢٨٨) وتقدم برقم: (١٩١٥).

(٤) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «صبي».

(٥) ليس في (ل)، وينظر: «إتحاف الخيرة» (٤٤٨/٤).

(٦) قوله: «العذرة، فقال: «ويحكن يا معشر النساء، لا تقتلن أولادكن، أيما امرأة كان بصبيها»»، ليس في (ل)، ولعله انتقال نظر من الناسخ.

بِرَأْسِهِ، فَلْتَأْخُذْ قُسْطًا هِنْدِيًّا[١] فَلْتَحُكَّهُ، ثُمَّ لِتُسْعِطْ»، ثُمَّ أَمَرَ[٢] عَائِشَةَ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ بِالصَّبِيِّ، فَبَرَأَ.

ه [٢٠١٥] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَنْصُورٍ[٣]، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافَى[٤]، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ.

ه [٢٠١٦] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ قَالُوا: إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ، فَكَيْفَ بِالْغُسْلِ؟ فَقَالَ: «أَمَّا أَنَا[٥] فَأَحْثِي عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا».

ه [٢٠١٧] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ ﷺ، وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا[٦] وَالْمَرْوَةِ[٧] إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا: طَوَافَهُ الْأَوَّلَ.

ه [٢٠١٨] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي صُعَيْرٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الشُّهَدَاءِ

---

(١) ليس في (ل).
(٢) في (ل)، (ع): «أمرت».
(٣) قوله: «حدثنا عبد الرزاق، عن منصور» كذا في النسخ الخطية، وضبب عليه في (م)، والصواب كما جاء في «مسند الإمام أحمد» (١٤٣٥٥) عن عبد الرزاق، عن معمر، عن منصور، به.
(٤) **التجافي**: المباعدة بين الأعضاء. (انظر: النهاية، مادة: جفا).
ه [٢٠١٦] [**التحفة**: م ٢٢٨٩] تقدم برقم: (١٨٤٩).
(٥) قوله: «أما أنا» في (م)، (ف): «أما إني»، وأشار في حاشية الأولى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (٣١٨) من طريق هشيم، به.
ه [٢٠١٧] [**التحفة**: م د س ٢٨٠٢] سيأتي برقم: (٢٥٠٨)، (٥٦٧٣).
(٦) **الصفا**: العريض من الحجارة الملس، وهي أكمة (تَلّ) صخرية هي بداية المسعى، ومنها يبدأ سعي الحج والعمرة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٥٩).
(٧) **المروة**: رأس المسعى الشمالي، وبها ينتهي السعي، فبعد التوسعة السعودية الأخيرة للمسجد الحرام عزل المسجد والمسعى عن بيوت السكن. (انظر: معالم مكة) (ص٢٦٥).
ه [٢٠١٨] تقدم برقم: (١٩٥٥).

الَّذِينَ اسْتُشْهِدُوا يَوْمَئِذٍ ، فَقَالَ : «زَمِّلُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ ، فَإِنِّي قَدْ شَهِدْتُ عَلَىٰ هَـؤُلَاءِ» . فَكَانَ يُدْفَنُ الرَّجُلَانِ وَالثَّلَاثَةُ فِي الْقَبْرِ الْوَاحِدِ ، وَيَسْأَلُ أَيُّهُمْ كَانَ أَقْرَأَ لِلْقُرْآنِ فَيُقَدِّمُهُ . قَالَ جَابِرٌ : فَدُفِنَ أَبِي وَعَمِّي يَوْمَئِذٍ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ .

○ [٢٠١٩] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعَهُ مِنْ جَابِرٍ وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا ، أَوْ قَصْرًا ، فَسَمِعْتُ فِيهِ صَوْتًا ، أَوْ ضَوْضَاءَ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا؟ قِيلَ : هُوَ لِابْنِ الْخَطَّابِ**» . قَالَ سُفْيَانُ : زَادَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ : «**فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ**» . فَبَكَىٰ عُمَرُ ، قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَوَأَغَارُ عَلَيْكَ؟!

○ [٢٠٢٠] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا جَابِرُ ، هَلِ اتَّخَذْتُمْ أَنْمَاطًا؟**» قُلْتُ : أَيْ رَسُولَ اللَّهِ ، وَأَنَّىٰ لَنَا أَنْمَاطٌ[١]؟! قَالَ : «**أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ**» .

○ [٢٠٢١] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : وُلِدَ لِرَجُلٍ[٢] مِنَّا غُلَامٌ ، فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ ، فَقُلْنَا : لَا نُكَنِّيكَ أَبَا[٣] الْقَاسِمِ ، وَلَا نُنْعِمُكَ عَيْنًا[٤] . فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «**اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ**» .

○ [٢٠١٩] تقدم برقم : (١٩٨٠) .

○ [٢٠٢٠] [التحفة : خ م د س ٣٠٢٩] تقدم برقم : (١٩٨٢) .

(١) في النسخ الخطية التي بين أيدينا : «أنماطا» بالنصب ، والمثبت بالرفع - كما الجادة - من مصادر الحديث . ينظر : «صحيح البخاري» (٥١٥٣) ، «المجتبىٰ» للنسائي (٣٤١١) من طريق سفيان ، به .

○ [٢٠٢١] [التحفة : م ٣٠١٦ ، خ م ٣٠٣٤] .

(٢) في (ل) ، (ع) : «رجل» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «صحيح البخاري» (٦١٩٢) ، و«صحيح مسلم» (٨/ ٢١٨٩) كلاهما من طريق سفيان بن عيينة ، به .

(٣) ليس في (ل) ، والمثبت هو الصواب ، وينظر المصدران السابقان .

(٤) في (ل) : «عيبا» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «صحيح مسلم» كما سبق .

٥[٢٠٢٢] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، حَدَّثَنَا[١] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ لَحْمًا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَكَلَ لَحْمًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَأَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَكَلَ لَحْمًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

٥[٢٠٢٣] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ مِنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَرِضْتُ فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ وَهُمَا يَمْشِيَانِ، فَوَجَدَانِي قَدْ غُشِيَ عَلَيَّ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَبَّ عَلَيَّ وَضُوءَهُ[٢]، فَأَفَقْتُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي؟ فَلَمْ يُجِبْنِي، حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ، يَعْنِي قَوْلَهُ: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ﴾ [النساء: ١١].

٥[٢٠٢٤] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ قَدْ جَاءَ[٣] مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا**». وَحَثَا سُفْيَانُ يُرِينَا بِيَدِهِ ۩ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ[٤] نَحْوَ رَأْسِهِ، فَلَمْ يَقْدَمْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَنْ قَدِمَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِ، قَالَ جَابِرٌ: فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ[٥]: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَعَدَنِي. قَالَ: فَأَعْطَانِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَسْأَلُهُ، فَلَمْ يُعْطِنِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّالِثَةَ، فَقُلْتُ: قَدْ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي وَسَأَلْتُ فَلَمْ تُعْطِنِي، فَإِمَّا أَنْ تُعْطِيَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْخَلَ

٥[٢٠٢٢] سيأتي برقم: (٢١٠٤)، (٢١٦٧).

(١) ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي (ل): «عن».

٥[٢٠٢٣] سيأتي برقم: (٢١٨٧).

(٢) **الوضوء**: بفتح الواو: الماء الذي يُتوضأ به. (انظر: النهاية، مادة: وضأ).

٥[٢٠٢٤] [التحفة: خ ٢٥٤١، خ م ٢٦٤٠، خ ٣٠١٥، خ م ٣٠٣٣، م ٣٠٦٢] تقدم برقم: (١٩٧٠).

(٣) في (ل): «جاءت». ۩[١٠٨/ ب].

(٤) **الحثيات**: جمع: حثية، وهي: الغرفة باليدين. (انظر: النهاية، مادة: حثا).

(٥) بعده في (ل): «له».

عَلَيَّ . فَقَالَ[(١)] : وَأَيُّ الدَّاءِ أَدْوَأُ[(٢)] مِنَ الْبُخْلِ! مَا مَنَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكَ .

ە [٢٠٢٥] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرٍ مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : حَثَا لِي حَثْيَةً[(٣)] فَعَدَدْتُهَا ، فَوَجَدْتُهَا خَمْسَمِائَةٍ ، قَالَ : فَقَالَ : خُذْ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ .

ە [٢٠٢٦] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ ، فَجِيءَ بِهِ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ[(٤)] ، فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْهُ[(٥)] وَيَنْهَانِي قَوْمِي مَرَّتَيْنِ ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَرُفِعَ . قَالَ سُفْيَانُ : كَأَنَّهُمْ رُدُّوا إِلَىٰ مَصَارِعِهِمْ . قَالَ : سَمِعَ صَوْتَ صَائِحَةٍ ، فَقَالَ : «مَنْ هَذِهِ؟» . فَقَالُوا : ابْنَةُ عَمْرٍو أَوْ أُخْتُ عَمْرٍو . قَالَ : «**فَلِمَ تَبْكِي؟ أَوْ لَا تَبْكِي فَمَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّىٰ رُفِعَ**» .

ە [٢٠٢٧] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : نَدَبَ[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَانْتَدَبَ[(٧)] الزُّبَيْرُ ، ثُمَّ نَدَبَ النَّاسَ[(٨)] فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ﵁ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ[(٩)] وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ**» .

---

(١) في (ل) : «قال» . (٢) **أدوأ** : أقبح . (انظر : النهاية ، مادة : دوا) .

(٣) في (م) صحح بعده .

ە [٢٠٢٦] [**التحفة** : **خت م ٣٠٦١**] .

(٤) **المثلة والتمثيل** : مَثَلْتُ بالقتيل ؛ إذا جدعت (قطعت) أنفه أو أذنه أو مذاكيره ، أو شيئًا من أطرافه ، ومَثَّلت بالحيوان : إذا قطعت أطرافه وشوّهت به . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

(٥) ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في «صحيح البخاري» (١٣٠٤) من طريق سفيان بن عيينة ، به .

ە [٢٠٢٧] [**التحفة** : **خ م ت س ق ٣٠٢٠ ، خ م س ٣٠٣١ ، م س ٣٠٨٧**] سيأتي برقم : (٢٠٨٨) .

(٦) **الندب** : الحث على الشيء والترغيب فيه . (انظر : المشارق) (٢/ ٧) .

(٧) **الانتداب** : الإجابة . (انظر : النهاية ، مادة : ندب) .

(٨) قول : «يوم الخندق فانتدب الزبير ، ثم ندب الناس» ليس في (ل) ، وينظر : «تاريخ دمشق» (١٨/ ٣٦٥ - ٣٦٦) .

(٩) **الحواري** : الناصر والخاصة من الأصحاب . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

○ [٢٠٢٨] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ[١] تَنْفِي خَبَثَهَا[٢] وَتَنْصَعُ[٣] طَيِّبَهَا**».

○ [٢٠٢٩] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: كَانَتْ يَهُودُ تَقُولُ: مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي قُبُلِهَا مِنْ دُبُرِهَا كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ، فَنَزَلَتْ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ[٤] لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣].

○ [٢٠٣٠] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا بَأْسَ بِالْحَيَوَانِ اثْنَيْنِ بِوَاحِدٍ يَدًا بِيَدٍ[٥]، وَلَا خَيْرَ فِيهِ نَسَاءً[٦]**».

○ [٢٠٣١] **حدثنا** إِسْحَاقُ وَزُهَيْرٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا وَسِخَةً ثِيَابُهُ، فَقَالَ: «**أَمَا وَجَدَ هَذَا مَا يُنَقِّي ثِيَابَهُ؟**». وَرَأَى رَجُلًا ثَائِرَ الشَّعْرِ[٧]، فَقَالَ: «**مَا وَجَدَ هَذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ؟**».

○ [٢٠٢٨] سيأتي برقم: (٢١٨١).

(١) **الكير**: جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها، والجمع: أكيار وكيرة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كير).

(٢) **الخبث**: ما تلقيه النار من وسخ الشيء إذا أذيب وهو الرديء من كل شيء. (انظر: النهاية، مادة: خبث).

(٣) **النصوع**: الخلوص. (انظر: النهاية، مادة: نصع).

(٤) **حرث**: زرع، أي: هن للولد كالأرض للزرع. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٤).

○ [٢٠٣٠] سيأتي برقم: (٢٢٣٠).

(٥) **بعته يدا بيد**: حاضرًا بحاضر، والتقدير: في حال كونه مادًّا يده بالعوض، وفي حال كوني مادًّا يدي بالمعوض. (انظر: القاموس الفقهي) (ص٣٩٢).

(٦) في (ل): «نسيئًا».

(٧) **ثائر الرأس**: منتشر شعر الرأس قائمه. (انظر: النهاية، مادة: ثور).

ο[٢٠٣٢] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِسْعًا بِالْمَدِينَةِ لَمْ يَحُجَّ . ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْخُرُوجِ ، فَلَمَّا جَاءَ ذَا الْحُلَيْفَةِ(١) صَلَّى بِذِي الْحُلَيْفَةِ . وَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**اغْتَسِلِي وَاسْتَذْفِرِي**(٢) **بِثَوْبٍ وَأَهِلِّي**» . قَالَ : فَفَعَلَتْ ، فَلَمَّا اطْمَأَنَّ صَدْرُ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى ظَهْرِ الْبَيْدَاءِ(٣) أَهَلَّ ، وَأَهْلَلْنَا لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا الْحَجَّ وَلَهُ خَرَجْنَا ، وَرَسُولُ اللَّهِ(٤) بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ مَا أُمِرَ بِهِ . قَالَ جَابِرٌ : فَنَظَرْتُ بَيْنَ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي مَدَّ بَصَرِي ، وَالنَّاسُ مُشَاةٌ وَرُكْبَانٌ(٥) ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي : «**لَبَّيْكَ**(٦) **اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ**» . فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ بَدَأَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ ، فَسَعَى ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَمَشَى أَرْبَعَةً ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ ، انْطَلَقَ(٧) إِلَى الْمَقَامِ(٨) ، فَقَالَ : قَالَ اللَّهُ : ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة : ١٢٥] . قَالَ :

ο[٢٠٣٢] سيأتي برقم : (٢١٣٢) ، (٦٧٥٩) .

(١) **ذو الحليفة** : ميقات أهل المدينة ، تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلومترات جنوبًا ، فيها مسجده ﷺ ، وتعرف اليوم عند العامة ببئار علي . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص١٠٣) .

(٢) **الاستثفار والاستذفار** : شد المرأة فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قُطْنًا ، وتوثق طرفيها فتمنع بذلك سَيْل الدَّم . (انظر : النهاية ، مادة : ثفر) .

(٣) **البيداء** : الأرض الجرداء (المفازة أو الصحراء) . وبيداء المدينة : الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا ، فيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٨٤) .

(٤) قوله : «على ظهر البيداء أهل ، وأهللنا لا نعرفه إلا الحج وله خرجنا ، ورسول الله» ليس في (ل) ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : «صحيح ابن حبان» (٣٩٤٧) عن المصنف ، به .

(٥) في (ل) ، حاشية (م) مصححًا عليه ، وحاشية (ع) منسوبًا لنسخة : «ركبانًا» ، وينظر المصدر السابق .

(٦) **لبيك** : من التلبية ، وهي : إجابة المنادي ، أي : إجابتي لك ، أي : إجابة بعد إجابة ، وقيل : اتجاهي وقصدي إليك ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

(٧) في (ل) ، (ع) : «وانطلق» . وينظر المصدر السابق .

(٨) **المقام** : المراد : مقام إبراهيم ، وهو : الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم عليه السلام أثناء بناء الكعبة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧٧) .

فَصَلَّىٰ خَلْفَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ رَكْعَتَيْنِ . قَالَ جَعْفَرٌ : قَالَ أَبِي : كَانَ[١] يَقْرَأُ فِيهِمَا بِالتَّوْحِيدِ : ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، قَالَ : وَلَمْ يُذْكَرْ ذَلِكَ عَنْ جَابِرٍ . ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الرُّكْنِ ، فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَىٰ الصَّفَا ، فَقَالَ : نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ : ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ[٢] ٱللَّهِ﴾ [البقرة : ١٥٨] . فَرَقِيَ[٣] عَلَى الصَّفَا حَتَّىٰ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ ، فَكَبَّرَ ثَلَاثًا ، وَقَالَ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» ثَلَاثًا . ثُمَّ دَعَا فِي ذَلِكَ ، ثُمَّ هَبَطَ مِنَ الصَّفَا ، فَمَشَىٰ حَتَّىٰ إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ[٤] سَعَىٰ ، حَتَّىٰ إِذَا أُصْعِدَتْ قَدَمَاهُ مِنْ بَطْنِ الْمَسِيلِ مَشَىٰ[٥] إِلَى الْمَرْوَةِ ، فَرَقِيَ عَلَى الْمَرْوَةِ حَتَّىٰ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ عَلَى الصَّفَا ، فَطَافَ سَبْعًا ، وَقَالَ ۩ : «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُقِمْ عَلَىٰ إِحْرَامِهِ ؛ فَإِنِّي لَوْلَا أَنَّ مَعِيَ هَدْيًا لَحَلَلْتُ ، وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ» . قَالَ : وَقَدِمَ[٦] عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «بِأَيِّ شَيْءٍ أَهْلَلْتَ يَا عَلِيُّ؟» ، قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ . قَالَ : «فَإِنَّ مَعِيَ هَدْيًا فَلَا تَحِلَّ» . قَالَ عَلِيٌّ : فَدَخَلْتُ عَلَىٰ فَاطِمَةَ وَقَدِ اكْتَحَلَتْ وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صِبْغٌ[٧] . فَقُلْتُ : مَنْ أَمَرَكِ بِهَذَا؟ فَقَالَتْ : أَبِي أَمَرَنِي . قَالَ : وَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ : فَانْطَلَقْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحَرِّشًا[٨] عَلَىٰ فَاطِمَةَ

---

(١) في (ل) ، (ع) : «وكان» .

(٢) **الشعائر** : جمع شعيرة ، وهي : كل شيء جعل علمًا من أعلام طاعته . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة (ص٣٢) .

(٣) **الرقي** : الصعود والارتفاع . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .

(٤) **المسيل** : مجرى الماء وغيره . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ١١٩) .

(٥) ليس في (ل) ، وينظر المصدر السابق .

۩[١٠٩/أ] .

(٦) في (ل) ، (ع) : «فقدم» ، وفي (ف) : «وقدمي» ، والمثبت موافق للمصدر السابق .

(٧) كذا في جميع النسخ ، بحذف ألف التنوين من الاسم المنصوب ، وهي لغة ربيعة كما سبق .

(٨) **محرشا** : أراد بالتحريش هاهنا : ذكر ما يوجب عتابه لها . (انظر : النهاية ، مادة : حرش) .

مُسْتَثْبِتًا فِي الَّذِي قَالَتْ. فَقَالَ: «صَدَقَتْ، أَنَا أَمَرْتُهَا». قَالَ: وَنَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةَ بَدَنَةٍ، مِنْ ذَلِكَ بِيَدِهِ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ، وَنَحَرَ عَلِيٌّ ﷺ مَا[1] غَبَرَ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ قِطْعَةً فَطَبَخَ جَمِيعًا فَأَكَلَا مِنَ اللَّحْمِ وَشَرِبَا مِنَ الْمَرَقَةِ[2]. فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ[3] جُعْشُمٍ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلْأَبَدِ؟ قَالَ: «لَا، بَلْ لِلْأَبَدِ، دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ» وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ.

○ [٢٠٣٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

○ [٢٠٣٤] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي[4] إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا نَضْرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو، قَالَ: قَدِمَ الْحَجَّاجُ فَكَانَ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ، فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ[5] حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ[6]، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ نَقِيَّةٌ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا يُؤَخِّرُ وَأَحْيَانًا يُعَجِّلُ، فَكَانَ إِذَا رَأَى النَّاسَ قَدِ اجْتَمَعُوا عَجَّلَ، وَإِذَا رَآهُمْ قَدْ تَأَخَّرُوا أَخَّرَ، وَكَانُوا أَوْ كَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ بِغَلَسٍ[7].

○ [٢٠٣٥] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ[8] خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ

---

(١) ليس في (ل)، وينظر المصدر السابق.

(٢) في (ل)، (ع): «المرق».

(٣) قوله: «بن مالك» ليس في (ل).

○ [٢٠٣٤] سيأتي برقم: (٢٠٥٣)، (٢١٠٩).

(٤) ليس في (ل)، والمثبت هو الصواب، وينظر: «تهذيب الكمال» (٢/ ٣٩٨).

(٥) **الهاجرة والهجير**: وقت اشتداد الحر نصف النهار. (انظر: النهاية، مادة: هجر).

(٦) **زوال الشمس**: تحرك الشمس عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة إلى جهة المغرب، فيقال: زالت ومالت. (انظر: غريب الحديث لابن قتيبة) (١/ ١٧٧).

(٧) **الغلس**: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. (انظر: النهاية، مادة: غلس).

○ [٢٠٣٥] [**التحفة**: د ٢٧٧٥] سيأتي برقم: (٢٠٧٠)، (٢١٤٨) وتقدم برقم: (١٨٠٨)، (١٨٣٦)، (١٨٤٨)، (٢٠٠١)، (٢٠٠٢).

(٨) في (ل): «أبي»، والمثبت هو الصواب، وينظر: «صحيح ابن حبان» (٥٢٣٣) عن المصنف، به.

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ لَمْ يَذَرِ الْمُخَابَرَةَ، فَلْيَأْذَنْ بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ**».

٥ [٢٠٣٦] **حدثنا** إِسْحَاقُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعْتَمِرًا، يَقُولُ: حَدَّثَ أَبِي، عَنْ خِدَاشٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اسْتَلْقَى أَحَدُكُمْ فَلَا يَضَعْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى**».

٥ [٢٠٣٧] **حدثنا** زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ اسْتَحْلَفَ ابْنَيْ صُورِيَا حَيْثُ سَأَلَهُمَا عَنِ الرَّجْمِ، فَاسْتَحْلَفَهُمَا: «**كَيْفَ تَجِدَانِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي كِتَابِكُمْ**(١)؟» قَالَ: فَاسْتَحْلَفَهُمَا بِاللَّهِ، الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى: «**كَيْفَ تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ؟**»

٥ [٢٠٣٨] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِيدَ، صَلَّى قَبْلَ أَنْ يَخْطُبَ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، ثُمَّ خَطَبَ بَعْدَمَا صَلَّى، فَوَعَظَ النَّاسَ وَذَكَّرَهُمْ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ، وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَذَكَّرَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، قَالَ: فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي خَاتَمَهَا، وَخُرْصَهَا، وَالشَّيْءَ كَذَلِكَ. فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَالًا، فَجَمَعَ مَا هُنَاكَ فَقَالَ: «**إِنَّ مِنْكُنَّ فِي الْجَنَّةِ لَيَسِيرًا**(٢)». فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ؟ قَالَ: «**إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ**(٣) **وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ**(٤)».

---

٥ [٢٠٣٦] [التحفة: ت ٢٧٠٣، م ٢٨٨١] سيأتي برقم: (٢١٨٨).

٥ [٢٠٣٧] سيأتي برقم: (٢١٤٣).

(١) قوله: «في كتابكم» ليس في (ع)، وضرب عليه في (ل)، والمثبت من باقي النسخ.

(٢) في (ل)، (ع): «يسيرا».

(٣) **اللعن**: الطرد والإبعاد من رحمة اللَّه، ومن الخَلْق: السبّ والدعاء. (انظر: النهاية، مادة: لعن).

(٤) في (ل): «العشيرة»، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (١/ ٨٨٩) من طريق عبد الملك، به.

كفران العشير: يريد أنهن يكثرن الشكوى من أزواجهن إلى الناس، ويجحدن إحسانهم إليهن. (انظر: جامع الأصول) (٦/ ١٣١).

ه [٢٠٣٩] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءً يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا نَتَمَتَّعُ(١) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنَذْبَحُ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ ، وَنَشْتَرِكُ(٢) فِيهَا .

ه [٢٠٤٠] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا ، فَإِنْ عَجَزَ عَنْهَا ، فَلْيَمْنَحْهَا**(٣) **أَخَاهُ الْمُسْلِمَ وَلَا يُكْرِهَا**» .

ه [٢٠٤١] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ(٤) : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ ، فَإِذَا أُصِيبَ يَعْنِي : دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ**» .

ه [٢٠٤٢] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ(٥) عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَادَ الْمُقَنَّعَ ، ثُمَّ قَالَ : لَا أَبْرَحُ(٦) حَتَّىٰ تَحْتَجِمَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ فِيهِ شِفَاءً**» .

ه [٢٠٤٣] **حدثنا** هَارُونُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَوْ أَخْبَرَنَا

ه [٢٠٣٩] [**التحفة** : م د س ٢٤٣٥] سيأتي برقم : (٢١٥٧) .

(١) **التمتع** : أن يعتمر الإنسان في أشهر الحج ثم يتحلل من تلك العمرة ويهل بالحج في تلك السنة . (انظر : النهاية ، مادة : متع) .

(٢) في (ل) : «ونشرك» ، والمثبت موافق لما في «صحيح مسلم» (٦/ ١٣٣٥) من طريق هشيم ، به .

ه [٢٠٤٠] [**التحفة** : م ٢٢٦٦ ، م ٢٣٢٣ ، م س ٢٤٣٩ ، م س ق ٢٤٨٦ ، م س ٢٤٩١] سيأتي برقم : (٢١٤٩) .

(٣) **المنحة والمنيحة** : العطية والهبة ، والجمع : المنائح . (انظر : النهاية ، مادة : منح) .

ه [٢٠٤١] [**التحفة** : م س ٢٧٨٥] .

(٤) ليس في (ل) ، (ع) .

(٥) في (ل) ، (ع) : «عن» .

(٦) **البراح** : مصدر قولك : برح مكانه ، أي : زال عنه وفارقه . (انظر : اللسان ، مادة : برح) .

ه [٢٠٤٣] [**التحفة** : د ٣١٢٣] تقدم برقم : (١٧٨٣) .

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ[(١)] ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كُلِّ جَادٍّ عَشَرَةَ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ بِقِنْوٍ يُعَلَّقُ فِي الْمَسْجِدِ لِلْمَسَاكِينِ .

ه [٢٠٤٤] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْمَدَنِيُّ وَغَيْرُهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ امْرَأَةَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ سَعْدًا هَلَكَ وَتَرَكَ ابْنَتَيْنِ وَأَخَاهُ ، فَعَمَدَ أَخُوهُ فَقَبَضَ مَا تَرَكَ سَعْدٌ ، وَإِنَّمَا تُنْكَحُ النِّسَاءُ عَلَىٰ أَمْوَالِهِنَّ . فَلَمْ يُجِبْهَا فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ ، ثُمَّ جَاءَتْ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْنَتَا[(٢)] سَعْدٍ ۩ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«ادْعُ لِي أَخَاهُ»** . فَجَاءَهُ ، فَقَالَ : **«ادْفَعْ إِلَى ابْنَتَيْهِ الثُّلُثَيْنِ ، وَإِلَى امْرَأَتِهِ الثُّمُنَ ، وَلَكَ مَا بَقِيَ»** .

ه [٢٠٤٥] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مِسْوَرُ بْنُ الصَّلْتِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : **«كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَىٰ أَهْلِهِ وَمَالِهِ كُتِبَ لَهُ صَدَقَةً ، وَمَا وَقَىٰ بِهِ عِرْضَهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ»** . قَالَ : **«وَكُلُّ نَفَقَةِ مُؤْمِنٍ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ فَعَلَى اللَّهِ خَلَفُهُ ضَامِنًا ، إِلَّا نَفَقَتَهُ[(٣)] فِي بُنْيَانٍ»** . قَالَ مِسْوَرٌ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ : فَقُلْنَا لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : مَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ : **«وَمَا وَقَىٰ بِهِ[(٤)] الْمَرْءُ**

---

(١) في (ل) ، (ف) في الموضعين : «حيان» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «صحيح ابن حبان» (٣٢٩٢) عن المصنف ، به .

(٢) كذا في النسخ الخطية ، (م) مُضببًا عليه ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «أرانا» ، وقد أخرج الدارقطني (٥/ ١٣٩) من طريق عبد اللَّه بن وهب ، به ، وفيه : «يا رسول اللَّه ، ابنتا سعد» .

۩ [١٠٩/ ب] .

ه [٢٠٤٥] [التحفة : خ ٣٠٨١] [المقصد : ١٠٥٦] [المطالب : ١٧٦١] [إتحاف الخيرة : ٣٣٨٨-٥١٦٥-٢١٠٠/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٢٠٩١) .

(٣) في (ل) : «نفقة» ، والمثبت هو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٤) قوله : «وقى به» في (ل) : «وقاه» ، وينظر المصدر السابق .

عِرْضَهُ؟» . قَالَ : يُعْطِي الشَّاعِرَ ، وَذَا اللِّسَانِ . قَالَ جَابِرٌ : كَأَنَّهُ يَقُولُ : الَّذِي يُتَّقَى لِسَانُهُ .

○ [٢٠٤٦] **حدثنا** أَبُو عَلِيٍّ الشَّيْلَمَانِيُّ [١] ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ [٢] بْنُ عُمَرَ ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«أَيُّمَا شَابٍّ تَزَوَّجَ فِي حَدَاثَةِ سِنِّهِ عَجَّ [٣] شَيْطَانُهُ : يَا وَيْلَهُ ، يَا وَيْلَهُ! عَصَمَ مِنِّي دِينَهُ»** .

○ [٢٠٤٧] حَدَّثَنَا الشَّيْلَمَانِيُّ [٤] ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنْ أَجَلِي إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَقِيتُ اللَّهَ بِزَوْجَةٍ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ»** .

○ [٢٠٤٨] **حدثنا** أَبُو يُوسُفَ الْجِيزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا غُدِيَ عَلَيْكُمْ بِجَفْنَةٍ [٥] ، وَرِيحَ [٦] عَلَيْكُمْ بِأُخْرَى؟»** . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا يَوْمَئِذٍ لَبِخَيْرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ [٧] ﷺ : **«بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ»** .

○ [٢٠٤٩] **حدثنا** سُرَيْجُ [٨] بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدٍ ، عَنْ مُجَالِدٍ [٩] ، عَنِ

○ [٢٠٤٦] [**المقصد** : ٧٣٩] [**المطالب** : ١٦٤٣] [**إتحاف الخيرة** : ٣٠٧٤] .

(١) في (ل) : «السليماني» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «المقصد العلي» ، و«الكامل في الضعفاء» (٣/ ٤٧٧) عن أبي يعلى ، به ، وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٦٥) .

(٢) في (ل) : «عبد الله» مكبرا ، والمثبت هو الصواب ، وينظر المصدر السابق .

(٣) **العج** : رفع الصوت . (انظر : النهاية ، مادة : عجج) .

○ [٢٠٤٧] [**المقصد** : ٧٣٦] [**إتحاف الخيرة** : ٣٠٧٥] .

(٤) في (ل) : «السليماني» ، وهو تصحيف ، وينظر التعليق على نظيره في الحديث السابق .

○ [٢٠٤٨] [**المقصد** : ١٩٧٢] [**إتحاف الخيرة** : ٧٢٥٧] .

(٥) **الجفنة** : القصعة الكبيرة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جفن) .

(٦) في (ل) : «ورمح» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «المقصد العلي» .

(٧) قوله : «فقال رسول الله» في (ل) : «قال النبي» ، وفي (ع) : «فقال النبي» ، وينظر المصدر السابق .

○ [٢٠٤٩] [**المقصد** : ١٢١٠] [**إتحاف الخيرة** : ٥٩١٨] .

(٨) في (ل) : «شريح» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «المقصد العلي» .

(٩) قوله : «عن مجالد» ليس في (ل) ، وينظر المصدر السابق .

الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: انْسُبِ اللَّهَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ إِلَى آخِرِهَا.

ه[٢٠٥٠] **حدثنا** خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَى اللَّهِ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي**».

ه[٢٠٥١] **حدثنا** أَبُو الْحَارِثِ سُرَيْجُ[(١)] بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: ثِيَابُنَا فِي الْجَنَّةِ نَنْسِجُهَا بِأَيْدِينَا؟ فَضَحِكَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: لِمَ تَضْحَكُونَ مِنْ جَافٍ يَسْأَلُ عَالِمًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَدَقْتَ يَا أَعْرَابِيُّ، وَلَكِنَّهَا ثَمَرَاتٌ**».

ه[٢٠٥٢] **حدثنا** سُرَيْجُ[(٢)] بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَبِي طَالِبٍ، هَلْ تَنْفَعُهُ نُبُوَّتُكَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، أَخْرَجْتُهُ مِنْ غَمْرَةِ جَهَنَّمَ إِلَى ضَحْضَاحٍ[(٣)] مِنْهَا**». وَسُئِلَ عَنْ خَدِيجَةَ لِأَنَّهَا مَاتَتْ قَبْلَ الْفَرَائِضِ وَأَحْكَامِ الْقُرْآنِ، فَقَالَ: «**أَبْصَرْتُهَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، فِي بَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ[(٤)] لَا صَخَبَ[(٥)] فِيهِ وَلَا نَصَبَ[(٦)]**». وَسُئِلَ عَنْ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: «**أَبْصَرْتُهُ فِي**

ه[٢٠٥٠] [المقصد: ١٥٠٢] [المطالب: ٢٤٠١] [إتحاف الخيرة: ٣٥٦٩].

ه[٢٠٥١] [المقصد: ١٩٤٤] [إتحاف الخيرة: ٧٨٧٠].

(١) قوله: «أبو الحارث سريج» في (ل): «أبو الحرب شريح»، وفي (ف): «الحارث شريح»، والمثبت من (م)، (ع)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٩٤٣)، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٢١).

ه[٢٠٥٢] [المقصد: ١٤٥٩] [المطالب: ٤٠٢٣] [إتحاف الخيرة: ٦٩١٥].

(٢) في (ل)، (ف): «شريح»، والمثبت من (م)، (ع) هو الصواب، والموافق لما في «المقصد العلي»، و«تاريخ دمشق» (٢٣/ ٦٣) من طريق ابن حمدان، عن أبي يعلى، به. ينظر: «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٢١).

(٣) **الضحضاح**: أصله: ما رقّ من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين، فاستعاره للنار. (انظر: النهاية، مادة: ضحضح).

(٤) **القصب**: لؤلؤ مجوف واسع. (انظر: النهاية، مادة: قصب).

(٥) **الصخب**: الضجة، واضطراب الأصوات. (انظر: النهاية، مادة: صخب).

(٦) **النصب**: التعب. (انظر: النهاية، مادة: نصب).

بُطْنَانِ الْجَنَّةِ عَلَيْهِ سُنْدُسٌ[(١)]» . وَسُئِلَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، فَقَالَ : «يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ[(٢)] بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَىٰ» عليه السلام .

○ [٢٠٥٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ مَاسَرْجِسَ مَوْلَى ابْنِ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرٍ[(٣)] قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ .

○ [٢٠٥٤] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٤)] ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَذَا خَالِي» .

○ [٢٠٥٥] حدثنا خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَوَّامِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رَبِيعٍ[(٥)] الْبَاهِلِيُّ ، وَكَانَ مَنْزِلُهُ فِي دَارِ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا[(٦)] الزُّبَيْرِ ، وَاسْمُهُ : مُحَمَّدٌ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ ، فَأَتَىٰ عَلَىٰ قَبْرَيْنِ يُعَذَّبُ صَاحِبَاهُمَا[(٧)] ، فَقَالَ : أَمَا إِنَّهُمَا لَنْ يُعَذَّبَا[(٨)] فِي كَبِيرٍ ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَغْتَابُ

---

(١) **السندس** : رقيق الديباج (الحرير) ورفيعه ، ضد الإستبرق ، الذي يعني غليظ الديباج . (انظر : معجم الملابس) (ص٢٤٥) .

(٢) في (ل) : «واحدة» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين .

○ [٢٠٥٣] سيأتي برقم : (٢١٠٩) وتقدم برقم : (٢٠٣٤) .

(٣) قوله : «عن جابر» ليس في (ل) ، (ع) ، والمثبت من باقي النسخ .

○ [٢٠٥٤] سيأتي برقم : (٢١٠٧) .

(٤) قوله : «بن عبد اللَّه» ليس في (ل) .

○ [٢٠٥٥] سيأتي برقم : (٢٠٦٠) ، (٢٠٧٢) .

(٥) في (ل) : «رفيع» ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «تهذيب الكمال» (١٨/ ١٣٠) من رواية ابن حمدان .

(٦) في (ل) : «أبو» ، وله وجه في العربية ، والمثبت هو الجادة ، وينظر المصدر السابق .

(٧) في (م) ، (ع) ، (ف) : «صاحبيهما» ، وفي (ل) : «صاحبها» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه ، وهو الصواب والموافق للمصدر السابق .

(٨) قوله : «لن يعذبا» في (م) ، (ع) ، (ف) : «لن يعذبان» بإثبات النون وهو خلاف الجادة ، وفي (ل) : «لم يعذبان» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر المصدر السابق .

النَّاسَ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ[١] لَا يَتَأَذَّىٰ مِنْ بَوْلِهِ . فَدَعَا بِجَرِيدَةٍ رَطْبَةٍ أَوْ جَرِيدَتَيْنِ فَكَسَرَهُمَا ۩ ، ثُمَّ أَمَرَ بِكُلِّ كِسْرَةٍ فَغُرِسَتْ عَلَىٰ قَبْرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَمَا إِنَّهُ سَيُهَوَّنُ مِنْ عَذَابِهِمَا مَا كَانَتَا رَطْبَتَيْنِ ، أَوْ مَا لَمْ تَيْبَسَا**[٢]» .

○ [٢٠٥٦] **حدثنا** شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عَطَاءٍ الْكَيْخَارَانِيِّ[٣] ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتٍ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لِيَنْهَضْ كُلُّ رَجُلٍ إِلَىٰ كُفْئِهِ**» . وَنَهَضَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ عُثْمَانَ ، فَاعْتَنَقَهُ ، قَالَ[٤] : «**أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا ، وَأَنْتَ**[٥] **وَلِيِّي فِي الْآخِرَةِ**» .

○ [٢٠٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ ، **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ ، وَلَا يَتْفُلُونَ ، وَلَا يَبُولُونَ ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ**[٦] ، **وَلَا يَتَغَوَّطُونَ**» . قَالَ : فَمَا بَالُ الطَّعَامِ؟ قَالَ : «**جُشَاءٌ وَرَشْحٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ ، يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفَسَ**» .

---

(١) في (ل) : «كان» ، وينظر المصدر السابق .

۩ [١١٠/أ] .

(٢) في (ل) : «ييبسا» ، وينظر المصدر السابق .

○ [٢٠٥٦] [**المقصد : ١٣٠٧**] [**المطالب : ٣٩١١**] [**إتحاف الخيرة : ٦٦١٨**] .

(٣) في (ل) ، (ع) : «الكنجاراني» ، وفي (ف) : «الكنحاواني» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «المقصد العلي» ، و«تهذيب الكمال» (٢٠/ ١٢١) .

(٤) في (ل) : «قائل» ، وينظر المصدر السابق .

(٥) في (ل) ، (ع) : «فأنت» ، وينظر المصدر السابق .

○ [٢٠٥٧] سيأتي برقم : (٢٢٧٨) وتقدم برقم : (١٩٠٩) .

(٦) **الامتخاط** : الاستنثار من المخاط ، وهو ما سال من الأنف . (انظر : اللسان ، مادة : مخط) .

ه[٢٠٥٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ: «**أَلَا لَا يَمُوتَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ**».

ه[٢٠٥٩] **حدثنا** أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ(١): أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَعْمَلُ لِأَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَوْ لِأَمْرٍ نَأْتَنِفُهُ(٢)؟ قَالَ: لِأَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ. فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ: فَفِيمَ الْعَمَلُ إِذَنْ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلٌّ مُيَسَّرٌ**(٣) **لِعَمَلِهِ**».

ه[٢٠٦٠] **حدثنا** الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرِ بْنِ دِرْهَمٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الرَّبِيعِ(٤) الْبَاهِلِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَتَى عَلَى قَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ، فَقَالَ: «**أَمَا إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ فِي غَيْرِ كَبِيرٍ: الْغِيبَةِ، وَالْبَوْلِ**». ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ، فَكَسَرَهَا، فَوَضَعَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قِطْعَةً، وَقَالَ: «**أَرْجُو أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا**(٥)».

ه[٢٠٦١] **حدثنا** الْجَرَّاحُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخُرَاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحْرِزٍ

ه[٢٠٥٨] سيأتي برقم: (٢٢٩٨) وتقدم برقم: (١٩١٠)، (١٩٤٦).

ه[٢٠٥٩] سيأتي برقم: (٢١١٦).

(١) ليس في (ل)، (ع).

(٢) **المؤتنف والمستأنف**: أن لا يكون سبق به سابق قضاء وتقدير، وإنما هو مقصور على اختيارك ودخولك فيه. (انظر: النهاية، مادة: أنف).

(٣) **الميسر**: المُهيأ المصروف المسهّل. (انظر: النهاية، مادة: يسر).

ه[٢٠٦٠] سيأتي برقم: (٢٠٧٢) وتقدم برقم: (٢٠٥٥).

(٤) في (م)، (ل)، (ف): «رفيع»، والمثبت هو الصواب، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٨/ ١٢٩).

(٥) **اليبس**: الجفاف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: يبس).

ه[٢٠٦١] [**المقصد**: ١١١٩] [**إتحاف الخيرة**: ٥٥٣٣].

الْأَزْدِيُّ[١] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَنْ[٢] يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا[٣] أَوْ دَمًا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا هُجِيتُ بِهِ» .

٥ [٢٠٦٢] **حدثنا** عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي طَيْبَةَ فَحَجَمَهُ[٤] ، فَسَأَلَهُ[٥] : «كَمْ ضَرِيبَتُكَ؟» . قَالَ : ثَلَاثَةُ آصُعٍ . فَوَضَعَ عَنْهُ صَاعًا .

٥ [٢٠٦٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ[٦] عِنْدَ النَّوْمِ ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ[٧] وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ» .

٥ [٢٠٦٤] **حدثنا** الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ

---

(١) في (ل) : «الأسدي» ، وكلاهما صحيح ، قال السمعاني في «الأنساب» (١/ ٢١٣) : «هذه النسبة إلى الأزد فيُبدِلون السين من الزاي» .

(٢) في (ل) : «أن» ، وينظر : «المقصد العلي» (٣/ ٦٧) .

(٣) **القيح** : المِدّة ، وهي : إفراز صديديّ أبيض أو أصفر ينشأ من التهاب أنسجة الجسم نتيجة العدوى بالجراثيم الصَّديديّة . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : قيح) .

٥ [٢٠٦٢] [**إتحاف الخيرة** : ٢٧٣٥/ ٢] ، وتقدم برقم : (١٧٧٩) .

(٤) قوله : «طيبة فحجمه» في (ل) : «ظبية فحجمته» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «مجمع الزوائد (٤/ ٩٤) .

(٥) ليس في (ل) ، وينظر المصدر السابق .

٥ [٢٠٦٣] [**التحفة** : ق ٣٠٠٨ ، تم ٣٠٧٢] [**المقصد** : ١٥٨٠] .

(٦) **الإثمد** : حجر للكحل ، وهو أسود إلى حمرة ، ومعدنه بأصبهان ، وهو أجوده ، وبالمغرب هو أصلب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : إثمد) .

(٧) **يجلو البصر** : يحسن النظر ، ويزيد نور العين ، وينظف الباصرة لدفع المواد الرديئة النازلة إليها من الرأس . (انظر : المرقاة) (٨/ ٢٥٠) .

٥ [٢٠٦٤] [**إتحاف الخيرة** : ٣٥٧١] .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَاذَانَ الْمَدَنِيِّ [(١)] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**السَّلَامُ قَبْلَ الْكَلَامِ**» [(٢)] .

○ [٢٠٦٥] وقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**وَلَا تَدْعُوا أَحَدًا إِلَى الطَّعَامِ ، حَتَّىٰ يُسَلِّمَ**» .

○ [٢٠٦٦] **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الْجَزَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَازِعُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ إِذْ تَبَسَّمَ فِي صَلَاتِهِ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْنَاكَ تَبَسَّمْتَ؟ قَالَ : «**مَرَّ بِي مِيكَائِيلُ ، وَعَلَىٰ جَنَاحِهِ أَثَرُ غُبَارٍ وَهُوَ رَاجِعٌ مِنْ** [(٣)] **طَلَبِ الْقَوْمِ ، فَضَحِكَ إِلَيَّ فَتَبَسَّمْتُ إِلَيْهِ**» .

○ [٢٠٦٧] **حدثنا** عَمْرٌو ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ**» .

○ [٢٠٦٨] **حدثنا** حَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ الَّذِي يُعْرَفُ : بِابْنِ الشَّاعِرِ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) قوله : «يعني عن محمد بن زاذان المدني» ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤٣٨) من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به ، وينظر : «إتحاف الخيرة» (٣٥٧١) ، و«المطالب العالية» (٢٦٩٥) .

(٢) أخرجه الترمذي في «الجامع» (٢٩٠٨) عن الفضل بن الصباح به ، قال الترمذي : «وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال لا تدعوا أحدا إلى الطعام حتىٰ يسلم . هذا حديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه سمعت محمدا يقول : عنبسة بن عبد الرحمن ضعيف في الحديث ذاهب ، ومحمد بن زاذان منكر الحديث» اهـ . وقال الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٤/ ٢٢١ ، ح ١٧٣٦) : «موضوع» .

○ [٢٠٦٥] [**التحفة** : ت ٣٠٧٤] تقدم برقم : (١٨١١) .

○ [٢٠٦٦] [**المقصد** : ٩٥١] [**المطالب** : ٤٩٤] [**إتحاف الخيرة** : ٤٥٥٢-١٤٣٣/ ٢] .

(٣) في (ل) : «في» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (٢/ ٤٢٥) .

○ [٢٠٦٧] [**المقصد** : ٩٩٢] [**المطالب** : ١٩١٥] [**إتحاف الخيرة** : ٤٤٢٩] .

نَجْتَنِي الْكَبَاثَ [١] ، فَقَالَ : «عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَطْيَبُهُ» . فَقُلْنَا : وَكُنْتَ تَرْعَى الْغَنَمَ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَاهَا؟» .

٥ [٢٠٦٩] **حدثنا** صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُرِيتُ أَنِّي أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ امْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ ﵂» ، قَالَ : «وَسَمِعْتُ خَشْفًا [٢] أَمَامِي» ، فَقُلْتُ : «مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟» . قَالَ : هَذَا بِلَالٌ ، قَالَ : «وَرَأَيْتُ قَصْرًا أَبْيَضَ بِفِنَائِهِ [٣] جَارِيَةٌ [٤] ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالَتْ : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ يَا عُمَرُ» . فَقَالَ عُمَرُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْ عَلَيْكَ أَغَارُ؟!

٥ [٢٠٧٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ عَنِ الْمُخَابَرَةِ .

٥ [٢٠٧١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي كَرِبٍ [٥] ، عَنْ جَابِرٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ [٦] مِنَ النَّارِ» .

---

(١) **الكباث** : النضيج من ثمر الأراك . (انظر : النهاية ، مادة : كبث) .
٥ [٢٠٦٩] [**التحفة** : خ م س ٣٠٥٧] .
(٢) بعده في (ل) : «من» ، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» (٤٤/ ١٥١) من رواية ابن المقرئ .
الخشف : الحركة والحس ، وقيل : الحس الخفي . (انظر : اللسان ، مادة : خشف) .
(٣) **الفناء** : الساحة ، والجمع : أفنية . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فني) .
(٤) صحح عليه في (م) .
٥ [٢٠٧٠] [**التحفة** : خ م س ٢٨٠١] سيأتي برقم : (٢١٤٨) وتقدم برقم : (١٨٠٨) ، (١٨٣٦) ، (١٨٤٨) ، (٢٠٠١) ، (٢٠٠٢) ، (٢٠٣٥) .
۩ [١١٠/ ب] .
٥ [٢٠٧١] سيأتي برقم : (٢١٥٢) ، (٢٣١٧) .
(٥) في (ل) : «كريب» ، قال البزار في «مسنده» : «وقيل فيه أيضًا : ابن كريب ، والأول أصح» نقلا عن «إكمال تهذيب الكمال» للحافظ مغلطاي (٥/ ٣٤٣) ، والمثبت هو الموافق لما في «تهذيب الكمال» (١١/ ٤٢) .
(٦) **العراقيب** : جمع العرقوب ، وهو : الوتر (عصب غليظ) خلف الكعبين فوق العقب . (انظر : النهاية ، مادة : عرقب) .

٥[٢٠٧٢] حدثنا قَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَوَّامِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَبْرَيْنِ ، فَقَالَ : «**إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَتَأَذَّىٰ مِنْ بَوْلِهِ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَإِنَّهُ كَانَ يَغْتَابُ النَّاسَ**» .

٥[٢٠٧٣] حدثنا قَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ(١) ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى(٢) وَاحِدٍ ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ**» .

٥[٢٠٧٤] حدثنا قَاسِمٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ(٣) ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ .

٥[٢٠٧٥] حدثنا قَاسِمٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ(٤) مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ .

٥[٢٠٧٦] حدثنا قَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ .

٥[٢٠٧٧] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا مَطَرٌ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنِ ادَّعَىٰ(٥) لِغَيْرِ(٦) أَبِيهِ ، أَوِ انْتَمَىٰ**

٥[٢٠٧٢] تقدم برقم : (٢٠٥٥) ، (٢٠٦٠) .

٥[٢٠٧٣] [**المقصد** : ٤٩] .

(١) في (ل) : «يزيد» ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (٢١٢١) من طريق أبي أسامة ، به ، وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٤/ ٥٠) .

(٢) **المعى** : واحد الأمعاء وهي المصارين . (انظر : النهاية ، مادة : معا) .

٥[٢٠٧٤] [**المقصد** : ٥٠] .

(٣) في (ل) : «معلى» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «إتحاف الخيرة المهرة» (٢٩٤/ ٤) معزوًّا لأبي يعلى .

(٤) في (ل) : «بن» ، والمثبت هو الصواب .

٥[٢٠٧٧] [**المقصد** : ١٠٠٤] [**المطالب** : ١٢٠٨-٢٣٢٠-٢٥٥٢] [**إتحاف الخيرة** : ٥٠٤٠] .

(٥) **الادعاء والدِّعْوة** : وهو انتساب الإنسان إلى غير أبيه وعشيرته . (انظر : النهاية ، مادة : دعا) .

(٦) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «إلى غير» ، والمثبت هو الموافق لما في «المقصد العلي» .

إِلَىٰ غَيْرِ[(١)] مَوَالِيهِ[(٢)] رَغْبَةً عَنْهُمْ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَمَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ أَوْ وَالِدَهُ فَكَذَلِكَ ، وَمَنْ أَهَلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ فَكَذَلِكَ ، وَمَنِ اسْتَحَلَّ شَيْئًا مِنْ حُدُودِ مَكَّةَ فَكَذَلِكَ ، وَمَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَكَذَلِكَ» .

○ [٢٠٧٨] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ جَارِيَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ كِلَابِ الْمَدِينَةِ ، فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا مَكْفُوفُ الْبَصَرِ ، وَمَنْزِلِي شَاسِعٌ ، وَلِي كَلْبٌ . فَرَخَّصَ لَهُ أَيَّامًا ثُمَّ أَمَرَ بِقَتْلِ كَلْبِهِ ، فَقُتِلَ .

○ [٢٠٧٩] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ جَارِيَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي مَكْفُوفُ الْبَصَرِ وَمَنْزِلِي شَاسِعٌ ، وَأَنَا أَسْمَعُ الْأَذَانَ . قَالَ : «**فَإِنْ سَمِعْتَ الْأَذَانَ فَأَجِبْ**[(٣)] ، **وَلَوْ حَبْوًا وَلَوْ زَحْفًا**» .

○ [٢٠٨٠] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ جَارِيَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يَحْمِلُ الْخَمْرَ مِنْ خَيْبَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَيَبِيعُهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَحَمَلَ مِنْهَا بِمَالٍ ، فَقَدِمَ بِهِ الْمَدِينَةَ ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ : يَا فُلَانُ ، إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ . فَوَضَعَهَا حَيْثُ انْتَهَىٰ عَلَىٰ تَلٍّ ، وَسَجَّىٰ عَلَيْهِ بِأَكْسِيَةٍ ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَلَغَنِي أَنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ؟ قَالَ : «**أَجَلْ**» . قَالَ : إِنِّي أَرُدُّهَا عَلَىٰ مَنِ ابْتَعْتُهَا مِنْهُ؟ قَالَ : «**لَا يَصْلُحُ رَدُّهَا**» . قَالَ : أَلِيَ[(٤)] أَنْ أُهْدِيَهَا؟ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

---

(١) قوله : «إلى غير» في (ل) : «لغير» ، والمثبت هو الموافق لما في المصدر السابق .

(٢) **الموالي** : جمع المولى ، وهو السيد المالك . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

○ [٢٠٧٨] [**إتحاف الخيرة** : ٥٤١٤/ ٢] ، وتقدم برقم : (١٨٠٦) .

○ [٢٠٧٩] [**إتحاف الخيرة** : ١٠٣١/ ٢-٥٤١٤/ ٢] ، وتقدم برقم : (١٨٠٥) .

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «فأجبه» ، والمثبت هو الموافق لما في «مجمع الزوائد» (٢/ ٤٢) .

○ [٢٠٨٠] [**إتحاف الخيرة** : ٢٨٦٠] ، وتقدم برقم : (١٨٨٧) .

(٤) في (م) ، (ف) ، (ع) : «لي» ، والمثبت من (ل) ، وهو الموافق لما تقدم عند المصنف برقم : (١٨٨٧) بهذا الإسناد ، وينظر : «المقصد العلي» (٢/ ٢٩٠) ، و«مجمع الزوائد» (٤/ ٨٩) .

٥ [٢٠٨١] حدثنا جعفر، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي الْمُصَبِّحِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا اغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدٍ**[(١)] **فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ**».

٥ [٢٠٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي أَمَةً، وَإِنِّي[(٢)] أَعْزِلُ عَنْهَا، فَقَالَ: «**أَمَا إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ يَمْنَعُ أَمْرًا أَرَادَهُ اللَّهُ**». فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّهَا قَدْ حَمَلَتْ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ**».

٥ [٢٠٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ امْرَأَةً، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلِّ عَلَيَّ وَعَلَى زَوْجِي، فَقَالَ ﷺ: «**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكِ وَعَلَى زَوْجِكِ**».

٥ [٢٠٨٤] حدثنا حَفْصٌ الْحُلْوَانِيُّ[(٣)]، حَدَّثَنَا بُهْلُولُ بْنُ مُوَرِّقٍ[(٤)] الشَّامِيُّ[(٥)]، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَزَالُ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ**[(٦)] **عَلَى الْحَقِّ، حَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، فَيَقُولُ إِمَامُهُمْ: تَقَدَّمْ. فَيَقُولُ**[(٧)]: **أَنْتُمْ أَحَقُّ بَعْضُكُمْ أُمَرَاءُ بَعْضٍ. أَمْرٌ أَكْرَمَ اللَّهُ بِهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ**».

---

٥ [٢٠٨١] [المقصد: ٩٠٥] [إتحاف الخيرة: ٢/٤٣٥٦].

(١) ليس في (م)، وضبب مكانه.

(٢) في (ل): «وأنا».

٥ [٢٠٨٤] [المقصد: ١٨١٨] [إتحاف الخيرة: ٧٤١٦].

(٣) في (ل): «الحيراني»، وينظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٧/ ٥٠١)، و«المقصد العلي» (٤/ ٤٠٦).

(٤) في (ل): «مرزوق»، وينظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر، و«المقصد العلي».

(٥) في (م): «السامي» بالسين المهملة، وكلاهما صحيح، ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٣٠٢)، و«تهذيب الكمال» (٤/ ٢٦٣).

(٦) **الظهور**: الغلبة. (انظر: النهاية، مادة: ظهر).

(٧) في (ل): «فقال».

٥ [٢٠٨٥] حدثنا ابْنُ أَبِي سَمِينَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، قَالَ : قَالَ أَبِي عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَمَرَ أَبِي بِخَزِيرَةٍ[(١)] ، فَصُنِعَتْ ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ ، قَالَ : فَقَالَ لِي : «**مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ ، أَلَحْمٌ ذِي**[(٢)]**؟**» . قَالَ : قُلْتُ : لَا[(٣)] . قَالَ : فَأَتَيْتُ أَبِي ، فَقَالَ لِي[(٤)] : هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : فَهَلَّا سَمِعْتَهُ يَقُولُ شَيْئًا؟ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ لِي : «**مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ ، أَلَحْمٌ ذِي**[(٢)]**؟**» قَالَ : لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُونَ اشْتَهَى ، فَأَمَرَ بِشَاةٍ لَنَا دَاجِنٍ[(٥)] ، فَذُبِحَتْ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَشُوِيَتْ ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ لِي : «**مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ؟**» فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «**جَزَى اللَّهُ الْأَنْصَارَ عَنَّا خَيْرًا ، وَلَا سِيَّمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ ، وَسَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ**» ۩ .

٥ [٢٠٨٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الدَّوْرَقِيِّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، قَالَ : قَالَ أَبِي عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَمَرَ أَبِي بِخَزِيرَةٍ[(٦)] ، فَصُنِعَتْ ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

---

٥ [٢٠٨٥] [**المقصد : ١٤٦٦**] [**إتحاف الخيرة : ٣٦١٦**] .

(١) في (ل) : «بحريرة» بحاء وراء مهملتين ، وينظر : «المقصد العلي» (٤/ ٢٤٨) .

(٢) في (ل) : «ذا» .

(٣) بعده في «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢٠٢٠) من طريق إبراهيم ، به : «يا رسول الله ، ولكنها خزيرة أمر بها أبي فصنعت ، ثم أمرني فحملتها إليك» .

(٤) ليست في (ل) .

(٥) **الداجن والداجنة** : الشاة يعلفها الناس في منازلهم ، وقد يقع على غير الشاء من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها . (انظر : النهاية ، مادة : دجن) .

۩ [١١١/ أ] .

٥ [٢٠٨٦] [**المقصد : ١٤٦٧**] [**إتحاف الخيرة : ٣٦١٧**] .

(٦) في (ل) : «بحريرة» بحاء وراء مهملتين ، وينظر : «صحيح ابن حبان» (٧٠٦٢) من طريق الدورقي ، به .

ه [٢٠٨٧] حدثنا هَارُونُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ يَبْلُغُ بِهِ ، قَالَ : «**أَفْضَلُ الْجِهَادِ : مَنْ عُقِرَ**(١) **جَوَادُهُ**(٢) **، وَأُهْرِيقَ**(٣) **دَمُهُ**» .

ه [٢٠٨٨] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَدَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ النَّاسَ ، مَنْ يَأْتِيهِ بِخَبَرِ بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ . ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ، ثَلَاثًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّ لِكُلِّ**(٤) **نَبِيٍّ حَوَارِيَّ**(٥) **، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ**» .

ه [٢٠٨٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ ، أَوْ أُمِّ الْمُسَيَّبِ وَهِيَ تُزَفْزِفُ ، فَقَالَ : «**مَا لَكِ يَا أُمَّ السَّائِبِ ، أَوْ يَا أُمَّ الْمُسَيَّبِ**(٦) **تُزَفْزِفِينَ**(٧)**؟**» . قَالَتِ : الْحُمَّى ، لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا . فَقَالَ : «**لَا تَسُبِّي الْحُمَّى ، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ**» .

ه [٢٠٩٠] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ

ه [٢٠٨٧] [**المقصد** : ٩١١] [**إتحاف الخيرة** : ٤٢٩٠-٤٢٨٢/ ٢] .

(١) **العقر** : ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم ، وقيل : كانوا إذا أرادوا نحر البعير عقروه ثم نحروه . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

(٢) **الجواد** : الفرس السابق الجيد ، والجمع : أجواد . (انظر : النهاية ، مادة : جود) .

(٣) **الإهراق والهراقة** : الإسالة والصب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : هرق) .

ه [٢٠٨٨] [**التحفة** : خ ٣٠٥٨] تقدم برقم : (٢٠٢٧) .

(٤) مكانه في (ل) بياض .

(٥) كذا في النسخ ، وضبب عليه في (م) .

ه [٢٠٨٩] [**التحفة** : م ٢٦٨١] سيأتي برقم : (٢١٨٠) .

(٦) في (ل) : «السائب» .

(٧) **تزفزف** : ترتعد من البرد . (انظر : النهاية ، مادة : زفزف) .

ه [٢٠٩٠] سيأتي برقم : (٢٢٢٧) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ بِمِثْلِ الْبَيْضَةِ مِنْ ذَهَبٍ، أَصَابَهَا بِبَعْضِ الْمَغَازِي، قَالَ: فَقَامَ بِهَا عَنْ شِقِّهِ الْأَيْسَرِ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خُذْ هَذِهِ مِنِّي صَدَقَةً، فَوَاللَّهِ مَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ مَالًا غَيْرَهَا. فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ عَنْ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ[1] ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَاتِهَا**»[2] مُغْضَبًا. قَالَ: فَلَمَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهَا حَذَفَهُ بِهَا، لَوْ أَصَابَهُ أَوْجَعَهُ أَوْ عَقَرَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**يَجِيءُ أَحَدُكُمْ بِمَالِهِ** - أَوْ كَمَا قَالَ - **لَا يَمْلِكُ غَيْرَهُ يَتَصَدَّقُ**[3] **بِهِ، ثُمَّ يَقْعُدُ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَكَفَّفُ النَّاسَ؟! إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، خُذْ عَنَّا مَالَكَ لَا حَاجَةَ لَنَا بِهِ**».

○ [٢٠٩١] **حدثنا** أَبُو مُوسَى الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ مَعْرُوفٍ يَصْنَعُهُ أَحَدُكُمْ إِلَى غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ، فَهُوَ صَدَقَةٌ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

○ [٢٠٩٢] **حدثنا** مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ[4] كَمَا يُعَلِّمُنَا... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

○ [٢٠٩٣] **حدثنا** أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ بَقَرَةً انْفَلَتَتْ[5] عَلَى خَمْرٍ فَشَرِبَتْ، فَخَافُوا عَلَيْهَا، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**كُلُوا، وَلَا بَأْسَ بِأَكْلِهَا**».

---

(١) في (م): «من»، وأشار إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي (ف): «مثل من»، والمثبت من (ل)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر وصحح عليه، وكأنه كان في (ع): «من» ثم عدله كالمثبت.

(٢) في (ل): «فأتها». (٣) في (ل): «فيتصدق».

○ [٢٠٩١] [**المقصد**: ١٠٥٧] [**إتحاف الخيرة**: ٢/١٥٦٥]، وتقدم برقم: (٢٠٤٥).

(٤) **الاستخارة**: الطلب من اللَّه أن يختار له مما فيه الخير، بدعاء مخصوص يدعو به بعد صلاة ركعتين. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣٩).

○ [٢٠٩٣] [**المقصد**: ١٥١٣] [**المطالب**: ٢٣٥٣] [**إتحاف الخيرة**: ٣٦٥٧].

(٥) في (م): «انقلبت»، وينظر: «المقصد العلي» (٤/ ٢٦٨)، و«إتحاف الخيرة» (٤/ ٣٢٠)، و«المطالب العالية» (١٠/ ٦٠٨).

○[٢٠٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصُومَ، فَلْيَتَسَحَّرْ وَلَوْ بِشَيْءٍ».

○[٢٠٩٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا الْفُرَاتُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنِمْتُ ثُمَّ اسْتَيْقَظْتُ، ثُمَّ نِمْتُ ثُمَّ اسْتَيْقَظْتُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ. قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَصَلَّىٰ بِنَا، ثُمَّ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَأَحْبَبْتُ أَنْ يُصَلُّوا هَذِهِ الصَّلَاةَ هَذِهِ[١] السَّاعَةَ». قَالَ الْفُرَاتُ: أَظُنُّهَا الْعِشَاءَ.

○[٢٠٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَيَّامِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ». قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هِيَ أَفْضَلُ أَمْ عِدَّتُهُنَّ جِهَادٌ[٢] فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «هِيَ أَفْضَلُ مِنْ عِدَّتِهِنَّ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا عَفِيرًا يُعَفِّرُ وَجْهَهُ فِي[٣] التُّرَابِ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيُبَاهِي بِأَهْلِ الْأَرْضِ أَهْلَ السَّمَاءِ ۩، فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَىٰ عِبَادِي شُعْثًا[٤] غُبْرًا ضَاحِينَ جَاءُوا مِنْ

○[٢٠٩٤][المقصد: ٥٠٩].

○[٢٠٩٥][المقصد: ١٩٧][إتحاف الخيرة: ٨٣٥]، وتقدم برقم: (١٧٧٢).

(١) في (ل): «بهذه»، وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (١٧٧٢).

○[٢٠٩٦][المقصد: ٥٩١][المطالب: ١٢٤٠][إتحاف الخيرة: ٢٤٦٧].

(٢) كذا في الأصول الخطية بالرفع في الموضعين، وله وجه في العربية، وفي «المقصد العلي» (٢/ ٢٦٠): «جهادا» بالنصب.

(٣) قوله: «وجهه في» ليس في الأصول الخطية، واستدركناه من «المقصد العلي» (٢/ ٢٦٠)، و«مجمع الزوائد» (٣/ ٢٥٣).

۩[١١١/ ب].

(٤) **الأشعث**: الملبد الشعر، غير مدهون ولا مرجل، والجمع: شُعْث. (انظر: مجمع البحار، مادة: شعث).

كُلِّ فَجٍّ (١) عَمِيقٍ ، لَمْ يَرَوْا رَحْمَتِي ، وَلَمْ يَرَوْا عَذَابِي ، فَلَمْ أَرَ يَوْمًا أَكْثَرَ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ» .

○ [٢٠٩٧] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ (٢) يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَمَّا كَذَّبَتْنِي (٣) قُرَيْشٌ حِينَ أُسْرِيَ (٤) بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، قُمْتُ فِي الْحِجْرِ فَجَلَّى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، وَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ» .

○ [٢٠٩٨] حدثنا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أُعْمِرَ عُمْرَى لَهُ (٥) وَلِعَقِبِهِ (٦) ، فَهِيَ لَهُ بَتًّا لَا يَجُوزُ لِلْمُعْطِي فِيهَا شَرْطٌ (٧) وَلَا مَثْنَوِيَّةٌ (٨)» .

○ [٢٠٩٩] حدثنا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَخْبَرَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى : «أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ» ، فَقَالَ : «أُعْطِيكَهَا وَعَقِبَكَ مَا بَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ .

---

(١) **الفج** : الطريق الواسع ، والجمع : فجاج . (انظر : النهاية ، مادة : فجج) .

○ [٢٠٩٧] [التحفة : خ م ت س ٣١٥١] .

(٢) في (ل) : «حدثنا» وهو خطأ ، وهو حجاج بن يوسف بن حجاج أبو محمد البغدادي ابن الشاعر .

(٣) في (ل) : «كذبني» .

(٤) **الإسراء** : السير بالليل . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

○ [٢٠٩٨] سيأتي برقم : (٢٠٩٩) ، (٢٢٢١) وتقدم برقم : (١٨٣٧) ، (١٨٥٤) .

(٥) ليس في جميع النسخ ولا يستقيم السياق بدونه ، وأثبتناه من «مستخرج أبي عوانة» (٣/ ٤٦٣) من طريق يزيد بن هارون ، و«مسلم» (١٦٦٤) من طريق ابن أبي ذئب : «له» .

(٦) **العقب** : الذرية . (انظر : اللسان ، مادة : عقب) .

(٧) ليس في جميع النسخ ولا يستقيم السياق بدونه ، وأثبتناه من المصدرين السابقين .

(٨) في (ل) : «سو» .

المثنوية : الرجوع . (انظر : شمس العلوم ، مادة : ثني) .

○ [٢٠٩٩] سيأتي برقم : (٢٢٢١) وتقدم برقم : (١٨٣٧) ، (١٨٥٤) ، (٢٠٩٨) .

فَإِنَّهَا لِمَنْ أُعْطِيَهَا[(١)]، وَإِنَّهَا لَا تَرْجِعُ إِلَىٰ صَاحِبِهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَعْطَىٰ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ».

○ [٢١٠٠] قال: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُنْكَحُ النِّسَاءُ إِلَّا مِنَ الْأَكْفَاءِ، وَلَا يُزَوِّجُهُنَّ[(٢)] إِلَّا الْأَوْلِيَاءُ، وَلَا مَهْرَ دُونَ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ».

○ [٢١٠١] حدثنا أَبُو نَشِيطٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، عَنْ مَاعِزٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ[(٣)] بَيْنَهُمْ».

○ [٢١٠٢] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ الْبَصْرِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي حَدِيثٍ لَهُ: «إِذَا ذَلَّتِ الْعَرَبُ ذَلَّ الْإِسْلَامُ».

○ [٢١٠٣] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَرَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهُوَ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطِهِ[(٤)]، فَقَالَ: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ

---

(١) في النسخ: «أعطاها»، ولا يستقيم به السياق، والمثبت من «المجتبى» (٣٧٧٥)، و«مستخرج أبي عوانة» (٥٧٠٩) كلاهما من طريق يعقوب، به.

○ [٢١٠٠] [المقصد: ٧٥٠] [المطالب: ١٦٥٣] [إتحاف الخيرة: ٣١٤٧].

(٢) في (ل): «تزوجن».

○ [٢١٠١] سيأتي برقم: (٢١٦١)، (٢٣٠٢).

(٣) **التحريش**: حملهم على الفتن والحروب. (انظر: النهاية، مادة: حرش).

○ [٢١٠٢] [المقصد: ١٤٨١]، وتقدم برقم: (١٨٨٤).

○ [٢١٠٣] [التحفة: خ د ق ٢٢٥٠].

(٤) **الحائط**: البستان، وجمعه: حيطان وحوائط. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حوط).

فِي شَنٍّ[(١)]، وَإِلَّا كَرَعْنَا؟»[(٢)]. قَالَ: بَلَىٰ، عِنْدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاءٌ بَاتَ فِي سِقَاءٍ. قَالَ: فَانْطَلَقْنَا إِلَى الْعَرِيشِ[(٣)]، فَانْطَلَقَ، فَحَلَبَ شَاةً عَلَىٰ مَاءٍ بَاتَ فِي شَنٍّ، قَالَ: فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ عُدْتُ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَشَرِبَ صَاحِبُهُ.

ه[٢١٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ، عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ بَعْدَ وُضُوئِهِ الْأَوَّلِ[(٤)]، ثُمَّ أَكَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ثُمَّ أَكَلْتُ مَعَ عُمَرَ فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ثُمَّ أَكَلْتُ مَعَ عُثْمَانَ فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

ه[٢١٠٥] حدثنا غَسَّانُ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ حِمَارًا قَدْ وُسِمَ[(٥)] فِي وَجْهِهِ، قَالَ: «**أَلَمْ أَنْهَ عَنْ هَذَا؟ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَهُ**». وَنَهَىٰ عَنْ ضَرْبِ الْوَجْهِ.

ه[٢١٠٦] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ[(٦)] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْغَسِيلُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ يَعُودُ الْمُقَنَّعَ بْنَ سِنَانٍ - وَكَانَ خَالَ عَاصِمٍ أَخَا أُمِّهِ - فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي رِدَاءٍ[(٧)] وَإِزَارٍ، وَقَدْ

---

(١) في (م): «شيء» وصحح عليه، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة.
الشن والشنة: القربة، والجمع: شنان. (انظر: النهاية، مادة: شنن).
(٢) **الكرع**: تناول الماء بالفم من غير أن يشرب بكف ولا بإناء. (انظر: النهاية، مادة: كرع).
(٣) **العريش**: العريش: كل ما يستظل به. (انظر: النهاية، مادة: عرش).
ه[٢١٠٤] سيأتي برقم: (٢١٦٧) وتقدم برقم: (٢٠٢٢).
(٤) قوله: «بعد وضوئه الأول» ليس في (ل).
ه[٢١٠٥] سيأتي برقم: (٢١٥٥)، (٢٢٤٢).
(٥) **الوسم**: العلامة بالكيّ. (انظر: النهاية، مادة: وسم).
ه[٢١٠٦] [التحفة: خ م س ٢٣٤٠].
(٦) صحح عليه في (م).
(٧) **الرداء**: ما يُلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم، واللباس أيضًا، والجمع: أردية. (انظر: معجم الملابس) (ص١٩٤).

أُصِيبَ بَصَرُهُ ، فَقَالَ : مَاذَا تَشْتَكِي؟ وَقَدْ مَسَّ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ بِشَيْءٍ مِنْ صُفْرَةٍ[١] ، قَالَ : خُرَّاجٌ مَنَعَنِي النَّوْمَ وَأَسْهَرَنِي . قَالَ جَابِرٌ : يَا غُلَامُ ادْعُ لَنَا حَجَّامًا . قَالَ الْمُقَنَّعُ : وَمَا تَصْنَعُ بِالْحَجَّامِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ : أُرِيدُ أَنْ أُعَلِّقَ فِيهِ مِحْجَمًا[٢] . قَالَ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ، وَاللَّهِ إِنَّ الثَّوْبَ لَيُصِيبُنِي ، أَوِ الذُّبَابُ يَقَعُ عَلَيَّ يُؤْذِينِي . فَلَمَّا رَأَى جَزَعَهُ مِنْ ذَلِكَ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ ، - أَوْ إِنْ يَكُونُ[٣] - فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ ، أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ عَسَلٍ ، أَوْ لَذْعَةٍ[٤] بِنَارٍ تُوَافِقُ دَاءً ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ**» . فَدَعَا الْحَجَّامَ فَأَعْلَقَ الْمِحْجَمَ فِي خُرَّاجِهِ ، فَلَمَّا بَلَغَ حَلُوءَ حَاجِبِهِ[٥] ؛ شَرَطَهُ بِمِشْرَطَةٍ مَعَهُ ، فَأَخْرَجَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا كَانَ فِيهِ مِنْ ضُرِّهِ وَعُوفِيَ .

ο[٢١٠٧] *حدثنا* عَبْدُ الْغَفَّارِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، إِذْ أَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ۩ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَذَا خَالِي**» .

ο[٢١٠٨] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ**» .

---

(١) **الصفرة** : الورس والزعفران . (انظر : الصحاح ، مادة : صفر) .

(٢) **المحجم** : الآلة التي يجتمع فيها دم الحجامة عند المص ، وهو أيضا : مشرط الحجام ، والجمع : محاجم . (انظر : النهاية ، مادة : حجم) .

(٣) كذا في النسخ الخطية ، والجادة : «يكن» ، والمثبت جائز على إشباع الضمة فصارت واوا .

(٤) **اللذع** : الخفيف من إحراق النار . (انظر : النهاية ، مادة : لذع) .

(٥) قوله : «فلما بلغ حلوء حاجبه» في النسخ الخطية : «فلما بلغ ملوء حاجبه» ، والصواب ما أثبتناه ، ينظر : «تاج العروس» (١/ ١٩٨) ، ووقع عند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٢٧٦) من طريق ابن المقرئ ، عن المصنف ، به : «فلما بلغ منه حاجته» .

ο[٢١٠٧] تقدم برقم : (٢٠٥٤) . ۩[١١٢/أ] .

ο[٢١٠٨] سيأتي برقم : (٢١٩٨) وتقدم برقم : (١٧٨٥) ، (١٩٥٧) .

٥[٢١٠٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: لَمَّا قَدِمَ الْحَجَّاجُ جَعَلَ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ، فَسَأَلْتُ جَابِرًا أَوْ سُئِلَ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ(١)، وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتِ الشَّمْسُ(٢)، وَالْعِشَاءُ كَانَ إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَجَّلَ، وَإِذَا قَلَّ النَّاسُ أَخَّرَ، وَيُصَلِّي الصُّبْحَ بِغَلَسٍ.

٥[٢١١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي فِي بَنِي سَلِمَةَ، وَهُوَ(٣) عَلَى مِيلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، أَوْ قَالَ: مِنَ الْمَسْجِدِ، وَأَنَا أَرَى مَوَاقِعَ النَّبْلِ(٤)، ثُمَّ قَالَ: الظُّهْرُ كَاسْمِهَا ظُهْرًا، وَالْعَصْرُ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ، وَالْمَغْرِبُ كَاسْمِهَا، وَالْعِشَاءُ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤَخِّرُهَا أَحْيَانًا وَيُعَجِّلُهَا أَحْيَانًا.

٥[٢١١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا(٥) بِهِ. فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: رَأَيْتُ جَابِرًا يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ(٦).

٥[٢١٠٩][التحفة: خ م د س ٢٦٤٤] تقدم برقم: (٢٠٣٤)، (٢٠٥٣).

(١) **الشمس حية**: صافية اللون لم يدخلها التغيير بدنو المغيب. (انظر: النهاية، مادة: حيا).

(٢) **وجبت الشمس**: غربت، وغابت. (انظر: التاج، مادة: وجب).

٥[٢١١٠][المقصد: ١٩٤][إتحاف الخيرة: ٨٢٥/ ٢]، وسيأتي برقم: (٢١٦٣).

(٣) في حاشية (م): «وهم» وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وينظر «المقصد العلي» (١/ ١٠٩)، و«إتحاف الخيرة» (١/ ٤٤٤).

(٤) **النبل**: السهام العربية، ولا واحد لها من لفظها. (انظر: النهاية، مادة: نبل).

٥[٢١١١][التحفة: م ٢٧٥٢، م ٢٨٩٦، خ ٣٠٥٦، خ ٣٠٨٩].

(٥) **التوشح**: هو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمني فيلقيه علي منكبه الأيسر كما يفعل المحرم. (انظر: اللسان، مادة: وشح).

(٦) ليس في (ل).

٥[٢١١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَافَ أَلَّا[١] يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَمَنْ طَمِعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ وَذَلِكَ أَفْضَلُ».

٥[٢١١٣] حدثنا عَمَّارٌ أَبُو يَاسِرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، أَخْبَرَنَا الْجَعْدُ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: شَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا الْعَطَشَ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُسٍّ[٢]، قَالَ: وَقَالَ[٣]: «عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَاءٌ؟». قَالَ: فَأُتِيَ بِمِيضَأَةٍ[٤] فَصَبَّ[٥] فِيهِ، قَالَ: ثُمَّ وَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فِي الْعُسِّ، قَالَ جَابِرٌ: فَكُنْتُ[٦] أَنْظُرُ إِلَى الْعُيُونِ تَنْبُعُ بَيْنَ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالنَّاسُ يَسْتَقُونَ.

٥[٢١١٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ[٧].

٥[٢١١٥] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ سِقْلَابٍ، أَخْبَرَنَا مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ضَمِنَ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، ضَمِنْتُ لَهُ الْجَنَّةَ».

٥[٢١١٢] سيأتي برقم: (٢٢٨٧) وتقدم برقم: (١٩٠٨).

(١) في (ل): «أن».

(٢) **العس**: القدح الكبير، وجمعه: عِساس وأعساس. (انظر: النهاية، مادة: عسس).

(٣) قوله: «وقال: عند» في (ل): «وعند».

(٤) **الميضأة**: الإناء الذي يتوضأ منه كالإداوة ونحوها. (انظر: جامع الأصول) (٧/ ١٤٠).

(٥) في (ل): «فصبت». (٦) في (ل): «وكنت».

٥[٢١١٤] سيأتي برقم: (٢١٥٤).

(٧) **حصى الخذف**: الحصى الصغار. (انظر: النهاية، مادة: خذف).

٥[٢١١٥] تقدم برقم: (١٨٥٨).

ㅇ[٢١١٦] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَعْمَلُ لِأَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَمْ لِأَمْرٍ نَأْتَنِفُهُ؟ قَالَ: «لِأَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ». فَقَالَ سُرَاقَةُ: فَفِيمَ الْعَمَلُ إِذْنٍ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِعَمَلِهِ».

ㅇ[٢١١٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ، يَقُولُ: صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ، وَيَقُولُ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ[(١)] كَهَاتَيْنِ يَقْرِنُ[(٢)] بَيْنَ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى»، وَيَقُولُ: «أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَإِنَّ شَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا[(٣)]، وَكُلُّ بِدْعَةٍ[(٤)] ضَلَالَةٌ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا وَضَيْعَةً[(٥)] فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ».

ㅇ[٢١١٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ النَّحْرِ[(٦)] عَلَى رَاحِلَتِهِ[(٧)] بِمِنًى.

ㅇ[٢١١٦] تقدم برقم: (٢٠٥٩).

ㅇ[٢١١٧] [التحفة: م س ق ٢٥٩٩، د ٣١٥٩] سيأتي برقم: (٢١٢٥).

(١) «السَّاعة»: «فيها الوجهان: النصب، والرفع، والمشهور النصب على أنه مفعول معه، وقيل: بالرفع على العطف على الضمير». ينظر: «شرح النووي» (٦/ ١٥٤)، و«الفتح» (١١/ ٣٤٨).

(٢) **يقرن**: يجمع. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

(٣) **محدثات الأمور**: جمع محدثة، وهي: ما لم يكن معروفًا في كتاب ولا سنة ولا إجماع. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

(٤) **البدعة**: ما لم يرد عن اللَّه سبحانه، ولا عن رسوله صلى اللَّه عليه وسلم، ولا عن أحد من فقهاء الصحابة. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٨٥).

(٥) **الضيعة**: العيال ذوو ضَيْعة، أي قد تركوا وضيعوا. (انظر: المشارق) (٢/ ٦٢).

ㅇ[٢١١٨] [إتحاف الخيرة: ٢٦٢١].

(٦) في (ل): «النهر»، وهو تصحيف واضح، والمثبت من باقي النسخ، وينظر: «مجمع الزوائد» (٢٦٢١).

(٧) **الراحلة**: البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثى. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

○ [٢١١٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبِي صَالِحٍ ، أَوْ أَحَدِهِمَا ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ (١) بِمِنًى ، بِنَحْوٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ .

○ [٢١٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ ، فَقَالَ : أَحْسَبُهُ ، قَالَ : «اعْلِفْهُ نَاضِحَكُمْ (٢)» .

○ [٢١٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمْ نَكُنْ نُسَمِّي الْمُنَافِقِينَ كُفَّارًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٢١٢٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي نَذَرْتُ (٣) إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَكَّةَ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَلِّ هَاهُنَا» . فَأَعَادَهَا الرَّجُلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، كُلُّ ذَلِكَ ، يَقُولُ : «صَلِّ هَاهُنَا» . فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ ، قَالَ : «فَشَأْنُكَ إِذَنْ» .

○ [٢١٢٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ ۩ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ» .

○ [٢١١٩] [المقصد : ٥٩٩] .

(١) **يوم النحر** : يوم عيد الأضحى ، وهو : اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نحر) .

○ [٢١٢٠] [المقصد : ٦٦٩] [إتحاف الخيرة : ٢٧٣٧] .

(٢) في (ل) : «ناضح» ، وفي (ع) : «ناضحك» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٦٦٩) .

○ [٢١٢١] [المقصد : ٨٩٥] .

○ [٢١٢٢] [التحفة : د ٢٤٠٦] سيأتي برقم : (٢٢٣١) .

(٣) **النذر** : التزام مسلم مكلف قربة ولو تعليقا . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٤٠٨) .

○ [٢١٢٣] سيأتي برقم : (٢٢٨٤) وتقدم برقم : ، ، (١٩٧٣) ، (١٩٧٤) ، (١٩٩٢) .

۩ [١١٢/ ب] .

○ [٢١٢٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ النَّجَاشِيِّ قَامَ بِأَصْحَابِهِ فَصَفُّوا خَلْفَهُ صَفَّيْنِ ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ .

○ [٢١٢٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ ، وَعَلَا صَوْتُهُ حَتَّىٰ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ ، ثُمَّ قَالَ : «**صَبَّحَتْكُمُ السَّاعَةُ وَمَسَّتْكُمْ**[(١)] ، **بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ**[(٢)] **كَهَاتَيْنِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَىٰ ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْهُدَىٰ هُدَىٰ مُحَمَّدٍ ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ**» .

○ [٢١٢٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ وُجِّهَتْ فِي غَزْوَةِ أَنْمَارٍ .

○ [٢١٢٧] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْحَرْبُ خُدْعَةٌ**» .

○ [٢١٢٨] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي الطَّعَامِ حَتَّىٰ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدَأُ .

○ [٢١٢٤] سيأتي برقم : (٢١٥١) ، (٢١٩٢) وتقدم برقم : (١٧٧٥) ، (١٨٦٧) .

○ [٢١٢٥] تقدم برقم : (٢١١٧) .

(١) في (ل) : «ومسائكم» .

(٢) «السَّاعة» : «فيها الوجهان النصب ، والرفع ، والمشهور النصب على المفعول معه . وقيل بالرفع على العطف على الضمير» . ينظر : «شرح النووي» (٦/ ١٥٤) ، و«الفتح» (١١/ ٣٤٨) .

○ [٢١٢٧] تقدم برقم : (١٨٢٨) ، (١٩٧٢) .

○ [٢١٢٨] [**التحفة : س ٢٥٠٠**] [**إتحاف الخيرة : ٣٥٧٥**] .

ه[٢١٢٩] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ وَمُغِيرَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعِيرًا، عَلَىٰ أَنَّ لِي ظَهْرَهُ حَتَّىٰ أَرْجِعَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

ه[٢١٣٠] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ بَاعَ النَّبِيَّ ﷺ بَعِيرًا، وَاشْتَرَطَ ظَهْرَهُ إِلَىٰ أَهْلِهِ.

ه[٢١٣١] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ، عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَاشْتَرَىٰ مِنِّي بَعِيرًا، وَجَعَلَ لِي ظَهْرَهُ حَتَّىٰ أَقْدَمَ الْمَدِينَةَ. فَلَمَّا قَدِمْنَا أَتَيْتُهُ بِالْبَعِيرِ فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ وَأَمَرَ[١] لِي بِالثَّمَنِ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، وَإِذَا رَسُولُ رَسُولِ[٢] اللَّهِ ﷺ قَدْ لَحِقَنِي، قَالَ: قُلْتُ: لَعَلَّهُ بَدَا لَهُ فِيهِ. قَالَ: فَلَمَّا أَتَيْتُهُ دَفَعَ إِلَيَّ الْبَعِيرَ، قَالَ[٣]: «هُوَ لَكَ».

قَالَ: فَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ فَأَخْبَرْتُهُ. قَالَ: فَجَعَلَ يَعْجَبُ. قَالَ: وَاشْتَرَىٰ مِنْكَ الْبَعِيرَ فَدَفَعَ إِلَيْكَ الثَّمَنَ، ثُمَّ وَهَبَهُ لَكَ؟! قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ.

ه[٢١٣٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ بِبَنِي سَلَمَةَ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ بِالْمَدِينَةِ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ[٤] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ فِي هَذَا الْعَامِ، فَنَزَلَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ[٥] كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ

ه[٢١٢٩] سيأتي برقم: (٢١٣٠)، (٢١٣١) وتقدم برقم: (١٧٩٥)، (١٩٦٩).

ه[٢١٣٠] سيأتي برقم: (٢١٣١) وتقدم برقم: (١٧٩٥)، (١٩٦٩)، (٢١٢٩).

ه[٢١٣١] تقدم برقم: (١٧٩٥)، (١٩٦٩)، (٢١٢٩)، (٢١٣٠).

(١) في (ل): «فأمر».

(٢) من (ل)، وألحقه في حاشية (م)، وكتب فوقه: «لعله».

(٣) في (ل): «وقال».

ه[٢١٣٢] [التحفة: د ت س ق ٢٥٩٥، م د س ٢٥٩٦، س ٢٦١٧، س ٢٦٢٢، س ٢٦٢٤، س ٢٦٢٥] سيأتي برقم: (٦٧٥٩) وتقدم برقم: (٢٠٣٢).

(٤) قوله: «في الناس» وقع في (ل): «للناس».

(٥) في (ل): «بشير».

بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَفْعَلَ مَا يَفْعَلُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقِعْدَةِ ، وَخَرَجْنَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ نَفِسَتْ (١) أَسْمَاءُ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ فَقَالَ (٢) : «**اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ ، ثُمَّ أَهِلِّي**» . فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّىٰ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ : «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ**» . وَلَبَّى النَّاسُ ، وَالنَّاسُ يَزِيدُونَ ذَا الْمَعَارِجِ (٣) وَنَحْوَهُ مِنَ الْكَلَامِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَسْمَعُ فَلَا يَقُولُ لَهُمْ شَيْئًا ، فَنَظَرْتُ مَدَّ بَصَرِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشِي (٤) مِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، قَالَ جَابِرٌ : وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا يَنْزِلُ الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ ، وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَاهُ ، قَالَ : فَخَرَجْنَا لَا نَنْوِي (٥) إِلَّا الْحَجَّ ، حَتَّىٰ إِذَا أَتَيْنَا الْكَعْبَةَ اسْتَلَمَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ ، ثُمَّ رَمَلَ ثَلَاثَةً ، وَمَشَىٰ أَرْبَعَةً ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ عَمَدَ إِلَىٰ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ، فَصَلَّىٰ خَلْفَهُ رَكْعَتَيْنِ ، وَقَرَأَ : ﴿**وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى**﴾ [البقرة : ١٢٥] . قَالَ : أَيْ (٦) فَقَرَأَ فِيهِمَا بِالتَّوْحِيدِ وَ﴿**قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ**﴾ ثُمَّ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا ، ثُمَّ قَالَ : «**نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ**» . وَقَرَأَ : ﴿**إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ**﴾ [البقرة : ١٥٨] ، فَرَقِيَ عَلَى الصَّفَا ، حَتَّىٰ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ كَبَّرَ ، ثُمَّ قَالَ : «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ**

---

(١) **النفساء** : من النفاس وهو : مدة تعقب الوضع ليعود فيها الرحم إلى حالته العادية ، وهي نحو ستة أسابيع . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نفس) .

(٢) بعده في (ل) : «له» .

(٣) **ذو المعارج** : من أسماء اللَّه تعالى ، والمعارج : المصاعد والدرج ، واحدها : مَعرج ، يريد : معارج الملائكة إلى السماء . وقيل المعارج : الفواضل العالية . (انظر : النهاية ، مادة : عرج) .

(٤) كذا في الأصول الخطية : «ماشي» بإثبات الياء ، وهي لغة صحيحة ، حكاها أبو الخطاب ويونس عن الموثوق بعربيتهم ؛ ينطقون بالياء وقفا ويحذفونها وصلا ، وترسم الكلمة في الحالين بالياء ؛ لأن مدار الكتابة على الوقف ؛ وعلى هذه اللغة جاءت قراءة ابن كثير : ﴿**وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هادي)**﴾ ، وينظر : «الكتاب» لسيبويه (٢/ ٢٨٨) ، و«اللباب» للعكبري (٢/ ٢٠٤) .

(٥) في (ل) : «نرى» .

(٦) كأنه في (ل) : «أبي» .

لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ ، وَصَدَقَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ أَوْ غَلَبَ الْأَحْزَابَ ۩ وَحْدَهُ» . ثُمَّ دَعَا وَرَجَعَ إِلَىٰ هَذَا الْكَلَامِ ، ثُمَّ نَزَلَ حَتَّىٰ إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي الْوَادِي رَمَلَ ، حَتَّىٰ إِذَا صَعِدَ مَشَىٰ ، حَتَّىٰ إِذَا أَتَى الْمَرْوَةَ فَرَقِيَ عَلَيْهَا ، حَتَّىٰ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ قَالَ عَلَيْهَا كَمَا قَالَ عَلَى الصَّفَا ، وَكَانَ السَّابِعُ بِالْمَرْوَةِ ، قَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ(١) لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ ، وَلْيَجْعَلْهَا(٢) عُمْرَةً» ، فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ ، فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشُمٍ(٣) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلْأَبَدِ؟ قَالَ : فَشَبَّكَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قَالَ : «بَلْ لِلْأَبَدِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» . وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ ، فَقَدِمَ مَعَهُ بِهَدْيٍ ، وَسَاقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ هَدْيًا مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَإِذَا فَاطِمَةُ قَدْ حَلَّتْ(٤) وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا(٥) ، وَاكْتَحَلَتْ ، وَقَالَتْ : أَمَرَنِي أَبِي ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلِيٌّ عَلَيْهَا . قَالَ : قَالَ جَعْفَرٌ : هَذَا الْحَرْفُ لَمْ يَذْكُرْهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ عَلِيٌّ بِالْكُوفَةِ : فَانْطَلَقْتُ مُحَرِّشًا أَسْتَثْبِتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الَّذِي ذَكَرَتْ فَاطِمَةُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فَاطِمَةَ قَدْ حَلَّتْ وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا ، وَاكْتَحَلَتْ ، وَقَالَتْ : أَمَرَنِي بِهِ أَبِي ، قَالَ : «صَدَقَتْ صَدَقَتْ صَدَقَتْ ، أَنَا أَمَرْتُهَا بِهِ» . ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ حَدِيثِ جَابِرٍ ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ : «بِمَ أَهْلَلْتَ؟» قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ ، وَمَعِيَ الْهَدْيُ . قَالَ : «فَلَا تَحِلَّ» . قَالَ : وَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي أَتَىٰ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَالَّذِي أَتَىٰ بِهِ عَلِيٌّ مِائَةً ، فَنَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ثَلَاثَةً وَسِتِّينَ ، وَأَعْطَىٰ عَلِيًّا ، فَنَحَرَ مَا غَبَرَ ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ

۩ [١١٣/أ] .

(١) **لو استقبلت من أمري ما استدبرت** : لو تأخر من أمري ما تقدم . (انظر : المشارق) (١/ ٢٥٣) .

(٢) ليس في (ل) .

(٣) في (ل) : «مالك» .

(٤) **حلال** : أي غير محرم ولا متلبس بأسباب الحج . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

(٥) **الصبيغ** : المصبوغة الملونة . (انظر : المشارق) (٢/ ٣٨) .

بِبَضْعَةٍ ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ ، فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ نَحَرْتُ هَاهُنَا ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ» . وَوَقَفَ ثُمَّ قَالَ : «قَدْ وَقَفْتُ هَاهُنَا ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ» . وَوَقَفَ بِالْمُزْدَلِفَةِ فَقَالَ : «قَدْ وَقَفْتُ هَاهُنَا ، وَالْمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ» .

٥ [٢١٣٣] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ[1] بْنِ عُمَيْرٍ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمَّارٍ ، أَخْبَرَهُ ، قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَيُؤْكَلُ الضَّبُعُ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : أَصَيْدٌ هِيَ؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : سَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ .

٥ [٢١٣٤] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي لَعَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ» .

٥ [٢١٣٥] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ[2] ، فَصَامَ رَمَضَانَ ، وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ . فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ ، وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ إِلَى مَا فَعَلْتَ ، فَدَعَا بِقَدَحٍ[3] مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَشَرِبَ ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ ، فَصَامَ بَعْضُ النَّاسِ ، وَأَفْطَرَ بَعْضٌ ، فَبَلَغَهُ أَنَّ نَاسًا صَامُوا ، فَقَالَ : «أُولَئِكَ الْعُصَاةُ» .

---

(١) في (ل) : «عمير» ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٥٩) .

٥ [٢١٣٤] [التحفة : ت ق ٢٣٦٧] [إتحاف الخيرة : ٧٧١٣/ ٢] .

٥ [٢١٣٥] تقدم برقم : (١٨٨٣) .

(٢) كراع الغميم : موضع بين مكة والمدينة يعرف اليوم بـ «رقاء الغميم» ، يقع على يسار طريق الصادر من عسفان على مسافة (١٦) كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص ٢١٠) .

(٣) القدح : إناء يشرب به الماء أو النبيذ أو نحوهما ، والجمع : أقداح . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قدح) .

ο [٢١٣٦] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شِنْظِيرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَمِّرُوا الْآنِيَةَ ، وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ ، وَأَجِيفُوا[١] الْأَبْوَابَ ، وَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ الْمَسَاءِ ، فَإِنَّ لِلْجِنِّ انْتِشَارًا وَخَطْفَةً ، وَأَطْفِئُوا الْمِصْبَاحَ عِنْدَ الرُّقَادِ ، فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ[٢] رُبَّمَا اجْتَرَّتِ الْفَتِيلَةَ ، فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ» .

ο [٢١٣٧] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : «طُولُ الْقُنُوتِ»[٣] .

ο [٢١٣٨] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَفَعَ[٤] الْجَوَائِحَ[٥] .

ο [٢١٣٩] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ[٦] ، وَلَا حَلَقَ[٧] ، وَلَا خَرَقَ[٨]» .

ο [٢١٣٦] سيأتي برقم : (٢٢٦٥) وتقدم برقم : (١٧٧٤) ، (١٨٤٠) .

(١) **أجاف الباب** : أغلقه . (انظر : المشارق) (١/ ١٦٥) .

(٢) **الفويسقة** : تصغير فاسقة ، وهي الفأرة ، سميت بذلك لخروجها من جحرها وإفسادها على الناس . (انظر : النهاية ، مادة : فسق) .

ο [٢١٣٧] [**التحفة : ت ٢٧٦٧**] سيأتي برقم : (٢٣٠٤) .

(٣) **القنوت** : القيام . (انظر : النهاية ، مادة : قنت) .

(٤) كذا في الأصول الخطية ، والحديث أخرجه الحميدي (١٣١٧) ، أحمد (٣/ ٣٠٩) ، ومسلم (٣٩٨١) ، وأبو داود (٣٣٧٤) ، والنسائي (٧/ ٢٦٥) ، وفي الكبرى (٦٠٧٥) ، وابن الجارود (٦٤٠) ، وأبو عوانة (٥٠٩٥ و٥٢٠٩ و٥٢١٠) ، والدارقطني (٢٩١٢) ، والحاكم (٢/ ٤٠) ، والبيهقي (٥/ ٣٠٦) ، والبغوي (٢٠٨٣) ، من طريق سفيان ، به ، بلفظ : «وضع» .

(٥) في (ل) : «الحوائج» ، وينظر مصادر التخريج السابقة .

الجوائح : جمع جائحة ، وهي الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها . (انظر : النهاية ، مادة : جوح) .

ο [٢١٣٩] [**المقصد : ٤٣٥**] [**المطالب : ٨٥٣**] [**إتحاف الخيرة : ١٩٨٦**] .

(٦) **السلق** : رفع الصوت عند المصيبة . (انظر : النهاية ، مادة : سلق) .

(٧) **الحلق** : حلق الشعر عند المصيبة إذا حلت . (انظر : النهاية ، مادة : حلق) .

(٨) في (ل) : «حرف» ، وينظر «المقصد العلي» (١/ ١٩٠) .

الخرق : شق الثياب عند المصائب .(انظر : المشارق) (١/ ٢٣٣) .

ه[٢١٤٠] وعن جابرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكُمُ الْيَوْمَ عَلَىٰ دِينٍ ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ ، فَلَا تَمْشُوا الْقَهْقَرَىٰ (١) بَعْدِي» .

ه[٢١٤١] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «السَّائِمَةُ (٢) جُبَارٌ (٣) ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ (٤) الْخُمُسُ» ۩ .

ه[٢١٤٢] وعن جابرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَهْدُوكُمْ وَقَدْ ضَلُّوا ، وَإِنَّكُمْ إِمَّا أَنْ (٥) تُصَدِّقُوا بِبَاطِلٍ ، وَإِمَّا أَنْ تُكَذِّبُوا بِحَقٍّ ، وَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَوْ كَانَ مُوسَىٰ حَيًّا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ مَا حَلَّ لَهُ إِلَّا أَنْ يَتَّبِعَنِي» .

ه[٢١٤٣] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ﴿إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَٱحْذَرُوا۟﴾ [المائدة : ٤١] فَذَكَرَ ابْنَيْ صُورِيَا حَتَّىٰ أَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُمَا : «بِالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَىٰ مُوسَىٰ ، وَالَّذِي فَلَقَ (٦) الْبَحْرَ ، وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكُمُ

ه[٢١٤٠] [المقصد : ١٨٤٠] [إتحاف الخيرة : ٧٤٦٨] .

(١) القهقرى : المشي إلى الخلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه . (انظر : النهاية ، مادة : قهقر) .

ه[٢١٤١] [المقصد : ٨٢٦] [إتحاف الخيرة : ٣٤٢٥] .

(٢) السائمة : الماشية المقتناة للنسل والسمن إذا كانت ترعى دون تكلفة أكثر أيام السنة ، والجمع : سوائم . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٣٨) .

(٣) الجُبار : الهَدَر . (انظر : النهاية ، مادة : جبر) .

(٤) الركاز والركائز : الكنوز والمعادن والجواهر المدفونة المركوزة في الأرض ، أي : الثابتة فيها ، ومفردها : ركزة ، ركيزة . (انظر : النهاية ، مادة : ركز) .

۩[١١٣/ ب] .

ه[٢١٤٢] [إتحاف الخيرة : ٣٧٦/ ٢] .

(٥) من حاشية (م) وصحح عليه ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر «المقصد العلي» (٥٩/١) .

ه[٢١٤٣] [المقصد : ٨٤١] [إتحاف الخيرة : ٣٤٩٧/ ٢] ، وتقدم برقم : (٢٠٣٧) .

(٦) الفلق : الشقّ . (انظر : النهاية ، مادة : فلق) .

الْمَنَّ(١) وَالسَّلْوَىٰ(٢) أَنْتُمْ أَعْلَمُ؟» قَالَا(٣) : قَدْ نَحَلَنَا قَوْمُنَا ذَاكَ(٤) . قَالَ : فَقَالَ أَحَدُهُمَا : يُنَاشِدُنَا بِمِثْلِ هَذِهِ! قَالَ : «تَجِدُونَ النَّظَرَ زِنْيَةً ، وَالِاعْتِنَاقَ(٥) زِنْيَةً ، وَالْقُبَلَ زِنْيَةً ، فَإِذَا شَهِدَ أَرْبَعَةٌ أَنَّهُمْ رَأَوْهُ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ كَمَا يَدْخُلُ(٦) الْمِيلُ فِي الْمُكْحُلَةِ(٧) ، فَالرَّجْمُ؟» .

○ [٢١٤٤] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ ، فَلْيَجْزِ بِهِ ، فَإِنْ(٨) لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ بِهِ ، فَمَنْ أَثْنَىٰ بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَ ، وَمَنْ تَحَلَّىٰ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَانَ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ(٩)» . قَالَ : بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا(١٠) السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَىٰ .

○ [٢١٤٥] حدثنا إِسْحَاقُ وَالْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَىٰ غُفْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَيُّوبَ بْنَ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ يَذْكُرُ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ لِلَّهِ سَرَايَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، تَحُلُّ وَتَقِفُ عَلَىٰ مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ ، فَارْتَعُوا فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ» . قَالُوا : وَمَا رِيَاضُ

---

(١) **المن** : العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج . (انظر : النهاية ، مادة : منن) .

(٢) **السلوى** : السُّمانَى ، وهو طائر صغير ، جسمه منضغط ممتلئ ويهاجر شتاء إلى الحبشة والسودان . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سلو) .

(٣) في (ل) : «قالوا» .　　(٤) في (ل) : «ذلك» .

(٥) في (ل) : «والأعناق» ، وينظر : «المقصد العلي» (٢/ ٣٧٥) ، و«إتحاف الخيرة» (٤/ ٢٤٩) .

(٦) قوله : «كما يدخل» ليس في (ل) .

(٧) **المكحلة** : الوعاء الذي يوضع فيه الكحل . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كحل) .

○ [٢١٤٤] [التحفة : د ٢٢٧٧ ، ت ٢٨٩٢] .

(٨) في (ل) : «وإن» .

(٩) **الزور** : الكذب والباطل والتهمة . (انظر : النهاية ، مادة : زور) .

(١٠) ليس في (ل) .

○ [٢١٤٥] [إتحاف الخيرة : ٦٠٥٧] ، وتقدم برقم : (١٨٦٨) ، وسيأتي برقم (١٨٦٩) .

الْجَنَّةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَجَالِسُ الذِّكْرِ (١)، فَاغْدُوا وَرُوحُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ، وَذَكِّرُوهُ (٢) بِأَنْفُسِكُمْ، مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَةُ اللَّهِ عِنْدَهُ (٣)، فَإِنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ الْعَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ مِنْ نَفْسِهِ».

○ [٢١٤٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ (٤)» (٥).

○ [٢١٤٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ (٦)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ (٧) النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي، لَيْسَ بِرَاكِبِ بَغْلٍ، وَلَا بِرْذَوْنٍ (٨).

○ [٢١٤٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَا، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَالْمُخَابَرَةِ: كِرَاءِ (٩) الْأَرْضِ عَلَى النِّصْفِ.

---

(١) قوله: «في الأرض، فارتعوا في رياض الجنة. قالوا: وما رياض الجنة يا رسول اللَّه؟ قال: مجالس الذكر» ليس في (ل).

(٢) في «المقصد العلي» (١٦٢٨): «واذكروه»

(٣) قوله: «فلينظر كيف منزلة اللَّه عنده» من (ل)، وقد سبق الحديث عند المصنف برقم (١٨٦٨) عن القواريري وحده، به، نحوه، وهذه الجملة ثابتة فيه.

(٤) **المبتاع**: المشتري. (انظر: المرقاة) (٦/ ٩٣).

(٥) هذا الحديث ليس في (ل).

○ [٢١٤٧] [التحفة: خ دت س ٣٠٢١].

(٦) قوله: «أبو خيثمة» وقع في (ل): «إبراهيم».

(٧) في (ل): «جاءني».

(٨) **البرذون**: دابة خاصة لا تكون إلا من الخيل، والمقصود منها غير العراب، وقيل غير ذلك. (انظر: التاج، مادة: برذن).

○ [٢١٤٨] تقدم برقم: (١٨٠٨)، (١٨٣٦)، (١٨٤٨)، (٢٠٠١)، (٢٠٠٢)، (٢٠٣٥)، (٢٠٧٠).

(٩) في (ل): «وكراء».

ﻫ[٢١٤٩] وحدثنا جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : «من كان له فضل ماء أو أرض فليزرعها ، أو يزرعها أخاه ، ولا تبيعوها» . قال سليم : قلت : يا سعيد ، ما يعني بالبيع الكراء؟ قال : نعم .

ﻫ[٢١٥٠] وقال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمرة حتى تشقح . قلت لجابر : ما تشقح[١]؟ قال : تحمر ، وتصفر ، وتؤكل .

ﻫ[٢١٥١] حدثنا[٢] جابر ، أن النبي ﷺ صلى على النجاشي وكبر أربع تكبيرات .

ﻫ[٢١٥٢] حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن أبي كرب[٣] ، عن جابر[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : «ويل للعراقيب من النار» .

ﻫ[٢١٥٣] حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن النبي ﷺ دخل يوم الفتح مكة وعليه عمامة سوداء .

ﻫ[٢١٥٤] حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن أبي الزبير[٥] ، عن

ﻫ[٢١٤٩] تقدم برقم : (٢٠٤٠) .

ﻫ[٢١٥٠] [التحفة : خ م د ٢٢٥٩] سيأتي برقم : (٢١٧٧) وتقدم برقم : (١٨٤٤) ، (١٨٨٢) .

(١) قوله : «قلت لجابر : ما تشقح؟» ليس في (ل) . و«تُشَقِّح» : «بضم التاء ، وفتح الشين ، وآخره حاء مُهْمَلَة ، وضبطه أبو ذر : بفتح القاف مُشَدّدة ، والتّاء مفتوحة : تفعل منه» . ينظر : «مشارق الأنوار» (مادة : شقح) .

ﻫ[٢١٥١] سيأتي برقم : (٢١٩٢) وتقدم برقم : (١٧٧٥) ، (١٨٦٧) ، (٢١٢٤) .

(٢) في (ل) : «وحدثنا» .

ﻫ[٢١٥٢] سيأتي برقم : (٢٣١٧) ، وتقدم برقم : (٢٠٧١) .

(٣) في (ل) : «عروبة» ، وقد سبق الحديث عند المصنف (٢٠٧١) من طريق أبي إسحاق ، به ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١١/ ٤٢) .

(٤) في (ل) : «خالد» .

ﻫ[٢١٥٣] [التحفة : م ت س ٢٨٩٠] .

ﻫ[٢١٥٤] تقدم برقم : (١٨٥٥) ، (٢١١٤) .

(٥) قوله : «أبي الزبير» وقع في (ل) : «أبي هريرة» .

جَابِرٍ قَالَ : أَفَاضَ (١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ وَعَلَيْهِ (٢) السَّكِينَةُ (٣) ، وَأَمَرَ بِالسَّكِينَةِ ، وَأَوْضَعَ (٤) فِي وَادِي (٥) مُحَسِّرٍ (٦) ، وَقَالَ : «**خُذُوا مَنَاسِكَكُمْ ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلَّكُمْ** (٧) **لَا تَلْقَوْنِي بَعْدَ عَامِكُمْ أَوْ يَوْمِكُمْ هَذَا**» . وَرَمَى بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ .

○ [٢١٥٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِحِمَارٍ يُدَخِّنُ (٨) مَنْخِرَاهُ ، قَدْ وُسِمَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : «**أَلَمْ أَلْعَنْ مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ أَلَا لَا يُوسَمَنَّ فِي الْوَجْهِ ، وَلَا يُضْرَبَنَّ فِي الْوَجْهِ**» .

○ [٢١٥٦] **وعن** جَابِرٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى (٩) بَنِي النَّجَّارِ ، فَسَمِعَ صَوْتًا ، فَخَرَجَ مَذْعُورًا ، فَقَالَ : «**اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ**» .

○ [٢١٥٧] **وعن** جَابِرٍ قَالَ : نَحَرْنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ سَبْعِينَ بَدَنَةً ، الْبَدَنَةُ عَنْ (١٠) سَبْعَةٍ ، وَقَالَ : «**لِيَشْتَرِكِ النَّفَرُ فِي الْهَدْيِ**» .

○ [٢١٥٨] **وعن** جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَمَّنَهُ ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَحَرَامٌ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا** (١١) **، لَا يُصَادُ صَيْدُهَا ، وَلَا يُقْطَعُ عِضَاهُهَا** (١٢)» .

---

(١) **الإفاضة** : الزحف والدفع في الحج من عرفة ، ومن منى إلى مكة . (انظر : النهاية ، مادة : فيض) .

(٢) في (ل) : «عليه» .

(٣) **السكينة** : الوقار والتأني في الحركة والسير . (انظر : النهاية ، مادة : سكن) .

(٤) **الإيضاع** : الحث على السرعة في السير . (انظر : النهاية ، مادة : وضع) .

(٥) **الوادي** : منفرج بين جبال أو تلال يكون منفذًا للسيل . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ودي) .

(٦) **محسر** : وادٍ بين عرفات ومنى . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٤٠) .

(٧) في (ل) : «فلكم» .

○ [٢١٥٥] [**التحفة** : د ٢٧٥٧] سيأتي برقم : (٢٢٤٢) وتقدم برقم : (٢١٠٥) .

(٨) في (ل) : «يدخر» .

(٩) صحح عليه في (م) .

○ [٢١٥٧] تقدم برقم : (٢٠٣٩) .

(١٠) في (ل) : «من» .

○ [٢١٥٨] [**التحفة** : م س ٢٧٤٨] .

(١١) في (م) : «لابتها» بالإفراد ، والمثبت من (ل) .

اللابتان : الأرض التي ألبستها الحجارة السود ، وهما : حرة واقم (شرق المدينة) ، من جهة طريق المطار ، وحرة الوبرة وتسمى : الحرة الغربية . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣٥) .

(١٢) **العضاه** : جمع العضة ، وهي : كل شجر عظيم له شوك . (انظر : النهاية ، مادة : عضه) .

ه [٢١٥٩] وعن جابرٍ ۞ وَابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ».

ه [٢١٦٠] وعن جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَرْشُ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ، فَيَبْعَثُ سَرَايَاهُ(١)، فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً».

ه [٢١٦١] وعن جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ إِبْلِيسَ قَدْ يَئِسَ(٢) أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَكُمْ».

ه [٢١٦٢] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَأَذِنَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ.

ه [٢١٦٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: الظُّهْرُ كَاسْمِهَا، وَالْعَصْرُ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ بَيْضَاءُ، وَالْمَغْرِبُ كَاسْمِهَا، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِنَا، وَإِنَّا نَرَى مَوَاقِعَ النَّبْلِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَجِّلُ الْعِشَاءَ، وَالْفَجْرُ كَاسْمِهَا(٣).

ه [٢١٥٩] سيأتي برقم: (٢٣٣٥)، (٥٦٤٣).

۞ [١١٤/أ].

ه [٢١٦٠] تقدم برقم: (١٩١٢).

(١) في (م): «سرايا» بدون الهاء، وقد سبق عن جابر، بنحوه. برقم (١٩١٢).

ه [٢١٦١] سيأتي برقم: (٢٣٠٢) وتقدم برقم: (٢١٠١).

(٢) في (ل): «أيس».

ه [٢١٦٢] [التحفة: س ٢٥٠٨، خ م د (ت) س ٢٦٣٩، س ٢٦٨٨] تقدم برقم: (١٧٨٩)، (٢٠٠٣).

ه [٢١٦٣] تقدم برقم: (٢١١٠).

(٣) قوله: «كان النبي ﷺ يصلي بنا، وإنا نرى مواقع النبل... إلى آخره» ليس في (ل)، (ع)، وأثبتناه من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (١٤٤٦٧)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٣٢٥١) إلا أن قوله: «يعجل العشاء» جاء عندهما بلفظ: «يعجل العشاء ويؤخر».

ه[٢١٦٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ بَنِي سَلِمَةَ، ذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ بُعْدَ مَنَازِلِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا بَنِي سَلِمَةَ، دِيَارَكُمْ فَإِنَّمَا تُكْتَبُ آثَارُكُمْ**».

ه[٢١٦٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَوَىٰ رَجُلًا فِي أَكْحَلِهِ مَرَّتَيْنِ.

ه[٢١٦٦] **حدثنا** شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ(١)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الضَّبُعِ، فَقَالَ: «**هِيَ صَيْدٌ، يُجْعَلُ(٢) فِيهَا كَبْشًا إِذَا أَصَابَهَا الْمُحْرِمُ(٣)**».

ه[٢١٦٧] **حدثنا** شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَبَسَطَتْ لَهُ عِنْدَ صَوْرٍ وَرَشَّتْ حَوْلَهُ، وَذَبَحَتْ شَاةً، وَصَنَعَتْ لَهُ طَعَامًا، فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا مَعَهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ فَصَلَّى، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ فَضَلَتْ عِنْدَنَا مِنْ شَاتِنَا فَضْلَةٌ، فَهَلْ لَكَ فِي الْعَشَاءِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

ه[٢١٦٨] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ

ه[٢١٦٥] سيأتي برقم: (٢٢٩٥)، (٢٢٩٦).

(١) قوله: «محمد بن خازم» كذا في جميع النسخ، وصوابه: «جرير بن حازم»، كما أخرجه الطحاوي، في «شرح مشكل الآثار» (٣٤٦٨)، و«شرح معاني الآثار» (٣٧٦٠)، من طريق شيبان، عن جرير بن حازم، به. وأخرجه أبو داود (٣٨٠١)، وابن ماجه (٣٠٨٥)، والدارمي (١٩٨٤)، وابن خزيمة (٢٦٤٦)، وابن حبان (٣٩٦٤) وغيرهم من طريق جرير بن حازم، به.

(٢) في حاشية (م): «فجعل»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) **المحرم والحرام**: الذي أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابها وشروطها، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها. (انظر: النهاية، مادة: حرم).

ه[٢١٦٧] تقدم برقم: (٢٠٢٢)، (٢١٠٤).

ه[٢١٦٨] [**التحفة**: س ٢٥٠١] تقدم برقم: (١٧٩٢).

جَابِرٍ قَالَ : كَانَ لِيَهُودِيٍّ عَلَىٰ أَبِي دَيْنُ تَمْرٍ[١] ، وَتَرَكَ أَبِي حَدِيقَتَيْنِ ، وَتَمْرُ الْيَهُودِيِّ يَسْتَوْعِبُ الْحَدِيقَتَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**هَلْ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ الْعَامَ بَعْضًا ، وَتُؤَخِّرَ بَعْضًا إِلَىٰ قَابِلٍ؟**» فَأَبَىٰ الْيَهُودِيُّ ، فَقَالَ لِيَ[٢] النَّبِيُّ ﷺ : «**يَا جَابِرُ ، إِذَا حَضَرَ الْجِدَادُ فَآذِنِّي**[٣]» . فَآذَنْتُهُ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَجُعِلَ يُكَالُ لَهُ مِنْ أَسْفَلِ النَّخْلِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو بِالْبَرَكَةِ ، فَوَفَّيْنَاهُ حَقَّهُ ، قَالَ عَمَّارٌ : أُرَاهُ مِنْ أَصْغَرِ الْحَدِيقَتَيْنِ . قَالَ : ثُمَّ أَتَيْنَاهُمْ بِرُطَبٍ ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**هَذَا مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ**» .

ه [٢١٦٩] *حدثنا* أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنْتُمُ الْغُرُّ**[٤] **الْمُحَجَّلُونَ**[٥]» .

ه [٢١٧٠] *حدثنا* أَبُو هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ[٦] ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الطَّائِفِ ، نَاجَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا ، فَأَطَالَ نَجْوَاهُ ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : لَقَدْ أَطَالَ[٧] نَجْوَىٰ ابْنِ عَمِّهِ! فَبَلَغَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**مَا أَنَا انْتَجَيْتُهُ ، بَلِ اللَّهُ انْتَجَاهُ**» .

ه [٢١٧١] *حدثنا* أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ ،

---

(١) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

(٢) في (ل) ، (ع) : «له» ، والمثبت من (م) ، (ف) .

(٣) **الإيذان** : الإعلام بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : أذن) .

ه [٢١٦٩] [**المقصد : ١٨٩٥**] [**إتحاف الخيرة : ٧٧٤١**] .

(٤) **الغر** : جمع الأغرّ ، من الغرة : بياض الوجه ، يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

(٥) **التحجيل** : بياض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام . (انظر : النهاية ، مادة : حجل) .

(٦) قوله : «ابن فضيل» وقع في (ل) : «محمد بن فضيل» .

(٧) في (ل) : «طال» .

ه [٢١٧١] [**المقصد : ١٨٦٨**] [**إتحاف الخيرة : ٧٦٥٧**] ، وسيأتي برقم : (٢١٨٥) ، (٢٢٠٧) .

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي لَمْ أَقُمْ فِيكُمْ بِخَبَرٍ جَاءَنِي مِنَ السَّمَاءِ ، وَلَكِنْ بَلَغَنِي خَبَرٌ فَفَرِحْتُ بِهِ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَفْرَحُوا بِفَرَحِ نَبِيِّكُمْ . إِنَّهُ بَيْنَا رَكْبٌ يَسِيرُونَ فِي الْبَحْرِ إِذْ نَفِدَ طَعَامُهُمْ ، فَرُفِعَتْ لَهُمْ جَزِيرَةٌ ، فَخَرَجُوا يُرِيدُونَ الْخَبَرَ[(١)] ، فَلَقِيَتْهُمُ الْجَسَّاسَةُ»[(٢)] فَقُلْتُ لِأَبِي سَلَمَةَ : وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَ : امْرَأَةٌ تَجُرُّ[(٣)] شَعَرَ جِلْدِهَا وَرَأْسِهَا : «فَقَالَتْ : بِهَذَا[(٤)] الْقَصْرِ خَبَرُ مَا تُرِيدُونَ . فَأَتَوْهُ ، فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ مُوثَقٍ ، فَقَالَ : أَخْبِرُونِي أَوْ سَلُونِي أُخْبِرْكُمْ ، فَسَكَتَ[(٥)] الْقَوْمُ ، فَقَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ[(٦)] أَطْعَمَ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ حَمْأَةِ زُغَرَ[(٧)] فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالُوا : هُوَ الْمَسِيحُ[(٨)] تُطْوَى لَهُ الْأَرْضُ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ طَيْبَةَ» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَطَيْبَةُ : الْمَدِينَةُ ، مَا بَابٌ[(٩)] مِنْ أَبْوَابِهَا إِلَّا مَلَكٌ مُصْلِتٌ[(١٠)] سَيْفَهُ يَمْنَعُهُ . وَبِمَكَّةَ مِثْلُ[(١١)] ذَلِكَ» . ثُمَّ قَالَ : «فِي بَحْرِ فَارِسَ مَا هُوَ ، فِي بَحْرِ الرُّومِ مَا هُوَ ، ثَلَاثًا . ثُمَّ ضَرَبَ بِكَفِّهِ الْيُمْنَى عَلَى

---

(١) في (ل) : «الخير» ، وسيأتي الحديث عند المصنف (٢١٨٥) عن عبد اللَّه بن عمر بن أبان ، (٢٢٦١٣٠٩) عن واصل بن عبد الأعلى كلاهما ، عن ابن فضيل ، به ، نحوه . وهو في «سنن أبي داود» (٤٢٨٠) من طريق ابن فضيل وفي بعض نسخه الخطية كالمثبت وفي بعضها : «الخبز» .

(٢) **الجساسة** : الدابة التي رآها تميم الداريُّ رضي الله عنه في جزيرة البحر ، وإنما سُمِّيَتْ بذلك لأنها تَجُسُّ الأخبار للدجال ، أي : تطلب معرفتَها له . (انظر : النهاية ، مادة : جسس) .

(٣) في (م) : «تجز» .

(٤) قوله : «بهذا» وقع في (م) : «هذا في» ، وفي الموضعين الآتيين : «في هذا» ، والمثبت من (ل) .

(٥) في (ل) : «فسئلت» .

(٦) **بيسان** : مدينة بفلسطين ، تبعد عن القدس الشريف (١٢٧) كم ، هُدمت سنة ١٩٤٩م ، وبُنِيت «بيت شان» مكانها . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٨٧) .

(٧) **زغر** : قرية قبيل الشام ، في غور الصافي على شاطئ البحر الميت الجنوبي الشرقي بالقرب من مصب وادي الحسا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٣٥) .

(٨) **المسيح** : يقصد به الدجال ، وسمي به ؛ لأن عينه الواحدة ممسوحة ، وقيل : لأنه يمسح الأرض ، أي : يقطعها . (انظر : النهاية ، مادة : مسح) .

(٩) في (ل) : «يأت» .

(١٠) في (ل) : «مصليته» .

(١١) في (ل) : «بمثل» .

الْيُسْرَىٰ ثَلَاثًا» ، فَقَالَ لِيَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ : فِي هَذَا الْحَدِيثِ شَيْئًا[١] مَا حَفِظْتُهُ . قُلْنَا : مَا هُوَ؟ قَالَ : شَهِدَ جَابِرٌ أَنَّهُ ابْنُ صَائِدٍ . قُلْتُ : لَا ، فَإِنَّ ابْنَ صَائِدٍ قَدْ مَاتَ ، قَالَ : وَإِنْ مَاتَ . قُلْتُ : قَدْ أَسْلَمَ . قَالَ : وَإِنْ أَسْلَمَ . قُلْتُ : فَإِنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ ، قَالَ : وَإِنْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ .

○ [٢١٧٢] حدثنا أَبُو هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنْ طَعَامِهِ ، فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ» .

○ [٢١٧٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ[٢] بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ[٣] غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟» قَالَ : فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَأَخَذَ ثَمَنَهُ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ .

○ [٢١٧٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ[٤] بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِ حَدِيثِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، وَزَادَ فِيهِ ، قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيرًا ، فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ» .

○ [٢١٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ ، إِقَامَةُ الصَّفِّ» .

---

(١) كذا في (م) ، (ف) ، (ل) ، ووقع في «سنن أبي داود» : «إن في هذا الحديث شيئا» وهو الجادة ، ويوجه ما في النسخ الخطية بتقدير : كائن شيئًا .

○ [٢١٧٢] سيأتي برقم : (٢٢٥٣) ، (٢٢٩١) ، وتقدم برقم : (١٨٣٩) ، (١٩٠٦) ، (١٩٣٨) .

[١١٤/ ب] .

○ [٢١٧٣] سيأتي برقم : (٢٢٤٣) وتقدم برقم : (١٨٢٧) ، (١٩٣٦) ، (١٩٨١) ، (١٩٨٨) .

(٢) في (ل) : «عمرو» ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٦/ ٢٧٨) .

(٣) **العتق والعتاقة** : الخروج عن الرق ، والتحرير من العبودية . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عتق) .

(٤) في (ل) : «عمرو» ، وينظر «تهذيب الكمال» (٦/ ٢٧٨) .

○ [٢١٧٥] [المقصد : ٢٥٩] [إتحاف الخيرة : ١٢١٨] .

ㅇ[٢١٧٦] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقُ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ**» .

ㅇ[٢١٧٧] وبإسناده قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ تَطِيبَ .

ㅇ[٢١٧٨] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ كَانَ شَرِيكًا فِي رَبْعَةٍ**(١) **أَوْ نَخْلٍ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَهُ حَتَّىٰ يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ ، فَإِنْ رَضِيَ أَخَذَ ، وَإِنْ كَرِهَ تَرَكَ**» .

ㅇ[٢١٧٩] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصْلِحَ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَقَالَ بِلَالٌ لِأَبِي بَكْرٍ : أُؤَذِّنُ فَتُصَلِّيَ بِالنَّاسِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَقَامَ بِلَالٌ ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلُوا يُصَفِّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ لِأَبِي بَكْرٍ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَكَادُ يَلْتَفِتُ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا صَفَّقُوا الْتَفَتَ ، فَرَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَتَأَخَّرَ ، فَأَوْمَأَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ إِلَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ فَأَبَىٰ ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : «**مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ؟**» . قَالَ : مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَأَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ : «**مَا بَالُ التَّصْفِيقِ ، إِنَّمَا التَّصْفِيقُ فِي الصَّلَاةِ لِلنِّسَاءِ ، فَإِذَا كَانَتْ لِأَحَدِكُمْ حَاجَةٌ فَلْيُسَبِّحْ**» .

ㅇ[٢١٨٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ الْهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّ جَابِرًا حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأُمِّ

ㅇ[٢١٧٦] [**التحفة** : م د ٢٧٢١ ، س ٢٨٧٢] [**إتحاف الخيرة** : ٢٧٤٩/ ٢] ، وتقدم برقم : (١٨٤٢) .

ㅇ[٢١٧٧] [**التحفة** : م ٢٧٣٥] تقدم برقم : (١٨٤٤) ، (١٨٨٢) ، (٢١٥٠) .

ㅇ[٢١٧٨] [**التحفة** : م ٢٧٣٦] تقدم برقم : (١٨٣٨) .

(١) **الربع والربعة** : المنزل ودار الإقامة . (انظر : اللسان ، مادة : ربع) .

ㅇ[٢١٨٠] تقدم برقم : (٢٠٨٩) .

السَّائِبِ ، أَوْ أُمِّ الْمُسَيَّبِ وَهِيَ تُزَفْزِفُ مِنَ الْحُمَّىٰ ، فَقَالَ لَهَا : مَا شَأْنُكِ يَا أُمَّ السَّائِبِ تُزَفْزِفِينَ؟ قَالَتِ : الْحُمَّىٰ ، لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا . قَالَ : «**لَا تَسُبِّيهَا ، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ**» .

○ [٢١٨١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ الْهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَدِمَ رَجُلٌ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرًا ، قَالَ : فَحُمَّ حُمَّىٰ شَدِيدَةً ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقِلْنِي[١] الْهِجْرَةَ . فَقَالَ : «**لَا وَاللَّهِ لَا أُقِيلُكَ ، إِنَّ الْإِسْلَامَ لَا يُقَالُ**» . قَالَ الْحَجَّاجُ : وَذَكَرَ أَنَّهُ[٢] غَيْرَ مَرَّةٍ كُلُّ ذَلِكَ يَأْبَىٰ عَلَيْهِ . فَخَرَجَ بِغَيْرِ إِذْنِهِ ، فَأُخْبِرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «**إِنَّهَا طَيْبَةُ تَنْفِي[٣] خَبَثَ الرِّجَالِ[٤] ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ**» .

○ [٢١٨٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَدِمَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ ، وَ[٥] قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : هَلُمَّ إِلَىٰ حِصْنٍ حَصِينٍ ، وَعَدَدٍ وَعُدَّةٍ . قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : الدَّوْسُ : حِصْنٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ لَا يُؤْتَىٰ إِلَّا فِي مِثْلِ الشِّرَاكِ[٦] . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَمَعَكَ مَنْ وَرَاءَكَ؟**» . قَالَ : لَا أَدْرِي . قَالَ : فَأَعْرَضَ عَنْهُ لِمَا ذَخَرَ اللَّهُ لِلْأَنْصَارِ . قَالَ : فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، قَدِمَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو مُهَاجِرًا إِلَىٰ

○ [٢١٨١] تقدم برقم : (٢٠٢٨) .

(١) **الإقالة** : النقض والفسخ برضا الطرفين ، وتكون في البيعة والعهد كما تكون في العقد . (انظر : النهاية ، مادة : قيل) .

(٢) ضبب عليه في (م) ، (ع) .

(٣) **النفي** : الإخراج ، وأصله : الإبعاد عن البلد . (انظر : النهاية ، مادة : نفا) .

(٤) في حاشية (م) : «الرجل» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٥) الواو ليست في جميع النسخ ، وأثبتناها من «الأنساب» للسمعاني (٥/ ٤٠١) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٦) **الشراك** : أحد سيور النعل التي تكون على وجهها . (انظر : النهاية ، مادة : شرك) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ رَهْطِهِ (١) ، فَحُمَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ حُمَّىٰ شَدِيدَةً فَخَرَجَ ، فَأَخَذَ شَفْرَةً (٢) فَقَطَعَ بِهَا دَوَاجِلَهُ (٣) فَشَخَبَ حَتَّىٰ مَاتَ ، فَدُفِنَ فَجَاءَ - فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ فِي (٤) اللَّيْلِ (٥) - الطُّفَيْلَ بْنَ عَمْرٍو فِي شَارَةٍ (٦) حَسَنَةٍ ، وَهُوَ مُخَمِّرٌ يَدَهُ ، فَقَالَ لَهُ الطُّفَيْلُ : أَفُلَانٌ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : كَيْفَ فَعَلْتَ؟ قَالَ : صَنَعَ بِي رَبِّي خَيْرًا ، غُفِرَ لِي بِهِجْرَتِي إِلَىٰ نَبِيِّهِ . قَالَ : فَمَا فَعَلَتْ يَدَاكَ ۩؟ قَالَ : قَالَ رَبِّي : لَنْ نُصْلِحَ مِنْكَ مَا أَفْسَدْتَ مِنْ نَفْسِكَ . فَقَصَّ الطُّفَيْلُ رُؤْيَاهُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَفَعَ يَدَهُ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرْ ، اللَّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرْ ، اللَّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرْ**» .

○ [٢١٨٣] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْغَسَّانِيُّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْجُدُ فِي أَعْلَىٰ جَبْهَتِهِ مَعَ قُصَاصِ الشَّعَرِ .

○ [٢١٨٤] *حدثنا* مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ (٧) ، عَنْ

---

(١) **الرهط** : ما دون العشرة من الرجال . وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على أرهط وأرهاط . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٢) **الشفرة** : السكين العريضة ، والجمع : شفرات . (انظر : النهاية ، مادة : شفر) .

(٣) كذا في جميع النسخ ، وفي «صحيح ابن حبان» (٣٠٢٠) عن أبي يعلى «رواجبه» ، وفي «مسند أحمد» (١٥٢١٣) ، و«صحيح مسلم» (١٠٨) ، كلاهما من طريق الحجاج ، به : «براجمه» .

(٤) في جميع النسخ : «إلى» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه ، وهو الأليق بالسياق .

(٥) بعده في حاشية (م) : «إلى» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

(٦) **الشارة** : اللباس الحسن الجميل ، ويراد بها أيضا : الهيئة . (انظر : النهاية ، مادة : شور) .

۩ [١١٥/أ] .

○ [٢١٨٣] [المقصد : ٢٩٣] [المطالب : ٣/٤٩٩] [إتحاف الخيرة : ٣/١٣٣٦] .

○ [٢١٨٤] [المقصد : ٣٦٣] [إتحاف الخيرة : ٢/١٥٢٥] ، وسبق برقم : (١٠٦٦) .

(٧) قوله : «عن أبيه» سقط من جميع النسخ ، ومن «المقصد العلي» (٣٦٣) ، وأثبتناه من «تاريخ دمشق» (٤/ ٣٩٣) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به ، وهو الموافق لما سبق عند المصنف بنفس هذا الإسناد ، به مختصرا ، برقم (١٠٦٦) .

أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُومُ إِلَىٰ خَشَبَةٍ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا يَخْطُبُ كُلَّ جُمُعَةٍ ، حَتَّىٰ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الرُّومِ ، وَقَالَ : إِنْ شِئْتَ جَعَلْتُ لَكَ شَيْئًا إِذَا قَعَدْتَ عَلَيْهِ كُنْتَ كَأَنَّكَ قَائِمٌ؟ قَالَ : «نَعَمْ» . قَالَ : فَجَعَلَ لَهُ الْمِنْبَرَ ، فَلَمَّا جَلَسَ عَلَيْهِ حَنَّتِ الْخَشَبَةُ حَنِينَ النَّاقَةِ عَلَىٰ وَلَدِهَا ، حَتَّىٰ نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ ، فَرَأَيْتُهَا قَدْ حُوِّلَتْ ، فَقُلْنَا : مَا هَذَا؟ قَالَ : جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَحَوَّلُوهَا .

٥ [٢١٨٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ[(١)] : «**بَيْنَمَا نَاسٌ يَسِيرُونَ فِي الْبَحْرِ فَلَقِيَتْهُمُ الْجَسَّاسَةُ**» . فَقُلْتُ : وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ فَقَالَ : امْرَأَةٌ تَجُرُّ[(٢)] شَعَرَ جِلْدِهَا وَرَأْسِهَا : «**فَقَالَتْ : فِي هَذَا الْقَصْرِ خَبَرُ مَا تُرِيدُونَ . فَأَتَوْهُ فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ مُوثَقٍ ، قَالَ : أَخْبِرُونِي ، أَوْ سَلُونِي أُخْبِرْكُمْ . فَسَكَتَ[(٣)] الْقَوْمُ ، فَقَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ ، وَعَيْنِ زُغَرَ وَعَمَّانَ ، هَلْ أَطْعَمَ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : فَأَخْبِرُونِي عَنْ حَمِئَةِ زُغَرَ هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، هِيَ مَلْأَىٰ تَدَفَّقُ جَانِبُهَا**» . قَالَ : فَقَالَ : «**وَهُوَ الْمَسِيحُ تُطْوَىٰ لَهُ الْأَرْضُ ، فَيَسْلُكُهَا فِي أَرْبَعِينَ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ طَيْبَةَ**» . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هِيَ الْمَدِينَةُ ، مَا بَابٌ[(٤)] مِنْ أَبْوَابٍ[(٥)] إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ صَالِتٌ[(٦)] سَيْفَهُ يَمْنَعُهُ مِنْهَا ، وَبِمَكَّةَ مِثْلُ ذَلِكَ**» . ثُمَّ قَالَ : «**فِي بَحْرِ فَارِسَ مَا هُوَ فِي بَحْرِ الرُّومِ مَا هُوَ ثَلَاثًا**» . قَالَ : فَقَالَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ : إِنَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ شَيْئًا مَا حَفِظْتُهُ . قَالَ : فَشَهِدَ

---

٥ [٢١٨٥] [المقصد : ١٨٦٩] ، وسيأتي برقم : (٢٢٠٧) ، وتقدم برقم : (٢١٧١) .

(١) بعده في (ل) ، (ع) : «له» ، وأقحمه في (م) بين السطور دون علامة ، ولا يستقيم به السياق .

(٢) في (م) : «تجز» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (ل) ، (ع) .

(٣) في (ل) : «فسألت» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ .

(٤) في (ل) : «يأت» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٥) كذا في جميع النسخ ، وصحح عليه في (ع) ، وسبق عند المصنف برقم (٢١٧١) ، وسيأتي برقم (٢٢٠٧) وفي الموضعين : «أبوابها» ، وهو الموافق لما في «سنن أبي داود» (٤٢٨٠) من طريق ابن فضيل ، به .

(٦) في (ل) : «صالب» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ .

جَابِرٌ أَنَّهُ ابْنُ صَيَّادٍ . قَالَ : فَقُلْتُ : إِنَّ ابْنَ صَيَّادٍ قَدْ مَاتَ . قَالَ : وَإِنْ مَاتَ . قَالَ : فَقُلْتُ : فَإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ . قَالَ : وَإِنْ كَانَ قَدْ أَسْلَمَ . قَالَ : فَإِنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ . قَالَ : وَإِنْ كَانَ قَدْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ .

○ [٢١٨٦] **حدثنا** عُقْبَةُ[١] بْنُ مُكْرَمٍ الْهِلَالِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : مَا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، بَاحَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ عَلَى الْجَنَائِزِ ، وَلَا أَبُو بَكْرٍ ، وَلَا عُمَرُ .

○ [٢١٨٧] **حدثنا** عُقْبَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : اشْتَكَيْتُ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَنَفَخَ فِي وَجْهِي ، فَأَفَقْتُ .

○ [٢١٨٨] **حدثنا** عُقْبَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَضْطَجِعَ أَحَدُنَا يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى .

○ [٢١٨٩] **حدثنا** عُقْبَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَخْرُجُ الْجَيْشُ مِنْ جُيُوشِهِمْ فَيُقَالُ : هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ صَحِبَ مُحَمَّدًا فَتَسْتَنْصِرُونَ[٢] بِهِ فَتُنْصَرُوا[٣]؟ ثُمَّ يُقَالُ : هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ مُحَمَّدًا؟ فَيُقَالُ : لَا . فَمَنْ صَحِبَ أَصْحَابَهُ؟ فَيُقَالُ : لَا . فَيُقَالُ : مَنْ رَأَى مَنْ صَحِبَ أَصْحَابَهُ؟ فَلَوْ سَمِعُوا بِهِ مِنْ وَرَاءِ الْبَحْرِ لَأَتَوْهُ**» .

---

(١) في (ل) : «عبيد» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٢٢٦) .

○ [٢١٨٧] تقدم برقم : (٢٠٢٣) .

○ [٢١٨٨] تقدم برقم : (٢٠٣٦) .

○ [٢١٨٩] [المقصد : ١٤٥٤] [المطالب : ٤١٦٥] [إتحاف الخيرة : ٦٩٩٧-٧٠٠٦] ، وسيأتي برقم : (٢٣١٥) وتقدم برقم : (٩٧٢) .

(٢) في (م) : «فتنصرون» ، وفي (ل) : «فسينصرونه» ، والمثبت من (ع) هو الأليق بالسياق ، والموافق لما في «إتحاف الخيرة» (٧٠٠٦) معزوًّا للمصنف ، به .

(٣) وقع بعده في «إتحاف الخيرة» : «فيقال : لا» .

○ [٢١٩٠] حدثنا عُقْبَةُ ، حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ الْيَسَعَ ، عَنْ شِبْلِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قَالَ : «**مَنْ يَجْمَعُ عِلْمَ النَّاسِ إِلَىٰ عِلْمِهِ ، وَكُلُّ صَاحِبِ عِلْمٍ غَرْثَانُ**» .

○ [٢١٩١] حدثنا الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَأَصْحَابِي يَقِلُّونَ ، فَلَا تَسُبُّوهُمْ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّهُمْ**» .

○ [٢١٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ[(١)] ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي ، أَوِ الثَّالِثِ حَيْثُ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى النَّجَاشِيِّ .

○ [٢١٩٣] حدثنا مَسْرُوقٌ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ سُلَيْكٌ إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ .

○ [٢١٩٤] حدثنا مَسْرُوقٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْأَفْرِيقِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أُرِيتُ الْأَنْبِيَاءَ ، فَأَنَا شَبِيهُ إِبْرَاهِيمَ**» .

○ [٢١٩٥] حدثنا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِعَرَفَاتٍ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ ، الْمَغْرِبِ[(٢)] وَالْعِشَاءِ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ .

○ [٢١٩٠] [المقصد : ٧٨] [المطالب : ٣٠٩١] [إتحاف الخيرة : ٢٨٣] .

○ [٢١٩١] [المقصد : ١٤٥٥] [المطالب : ٤١٦٧] [إتحاف الخيرة : ٧٠٠٥] .

○ [٢١٩٢] [التحفة : (خت) س ٢٧٧٤] تقدم برقم : (١٧٧٥) ، (١٨٦٧) ، (٢١٢٤) ، (٢١٥١) .

(١) قوله : «بن أبي رباح» ليس في (ل) .

(٢) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) دون واو قبله ، وهو في «صحيح ابن خزيمة» (٢٨٩١) من طريق حفص به بإثباتها .

○[٢١٩٦] **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ ۩ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَخَّصَ لَهُمْ فِي قَطْعِ النَّخْلِ ثُمَّ شَدَّدَ عَلَيْهِمْ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَيْنَا(١) إِثْمٌ فِيمَا قَطَعْنَا، أَوْ عَلَيْنَا فِيمَا تَرَكْنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ(٢) أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [الحشر: ٥].

●[٢١٩٧] **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَنْزَلَ اللَّهُ صُحُفَ إِبْرَاهِيمَ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَتِ(٣) التَّوْرَاةُ عَلَىٰ مُوسَىٰ لِسِتٍّ خَلَوْنَ(٤) مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَ الزَّبُورُ عَلَىٰ دَاوُدَ فِي إِحْدَىٰ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ.

○[٢١٩٨] **حدثنا** سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَيْنَ الرَّجُلِ أَوْ قَالَ: بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ**».

○[٢١٩٩] **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: طُلِّقَتْ(٥) خَالَتِي، فَأَرَادَتْ أَنْ تَجُدَّ نَخْلَهَا، فَزَجَرَهَا

○[٢١٩٦] [**المقصد: ١٢٠٠**] [**المطالب: ٣٧٥١**] [**إتحاف الخيرة: ٥٨٥٦**].

۩[١١٥/ب].

(١) سقط من (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وينظر: «المقصد العلي» (١٢٠٠).

(٢) **اللينة**: النخلة، وجمعها: لين، وتطلق على ألوان النخل ما لم تكن عجوة. (انظر: غريب السجستاني) (ص٤٠٧).

●[٢١٩٧] [**المقصد: ٩٣**] [**المطالب: ٣٤٨٢**] [**إتحاف الخيرة: ٤١٥-٢٢٠١**].

(٣) في (ل)، (ع): «وأنزل»، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٩٣)، و«المطالب العالية» (٣٤٨٢) معزوًّا لأبي يعلى، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» (٩٦٠)، و«إتحاف الخيرة» (٤١٥) معزوًّا لأبي يعلى.

(٤) **الخلو**: المضي والذهاب. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: خلو).

○[٢١٩٨] [**التحفة: دت ق ٢٧٤٦، م س ٢٨١٧**] تقدم برقم: (١٧٨٥)، (١٩٥٧)، (٢١٠٨).

○[٢١٩٩] [**التحفة: م د س ق ٢٧٩٩**].

(٥) في (م): «طلعت»، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

رَجُلٌ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِ ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «بَلَىٰ فَجُدِّي ذَلِكَ ، فَإِنَّكِ عَسَىٰ أَنْ تَصَّدَّقِينَ فَتَفْعَلِينَ(١) مَعْرُوفًا» .

○ [٢٢٠٠] حدثنا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَذَكَرَ الْعَزْلَ ، فَقَالَ : قَدْ كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٢٢٠١] حدثنا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَسُبُّوا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ، وَلَا الشَّمْسَ وَلَا الْقَمَرَ ، وَلَا الرِّيَاحَ ، فَإِنَّهَا تُرْسَلُ رَحْمَةً لِقَوْمٍ ، وَعَذَابًا لِقَوْمٍ» .

○ [٢٢٠٢] حدثنا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ ، مَا(٢) أَكَلَتِ الْعَوَافِي(٣) فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ» .

○ [٢٢٠٣] حدثنا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ(٤) ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَلُوا اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا ، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ» .

---

(١) قوله : «تصدقين فتفعلين» كذا في الأصول الخطية على غير الجادة ، وقال القاري في «مرقاة المفاتيح» (٢/ ٥٠٤) : «قال الطيبي : إثبات النون في أن تؤخرين وتعجلين وغيرهما في مواقع أن المصدرية منقول على ما هو مثبت في كتب الأحاديث مع تعسر توجيهها إلا أن يقال : «أن» هذه المخففة من الثقيلة ، وضمير الشأن مقدر ، وقال ابن حجر : الظاهر أنها مصدرية لكنها لا تنصبه حملا على ما المصدرية ، ومنه قراءة مجاهد : ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمُّ ٱلرَّضَاعَةَ﴾ . . . ويجوز أن تكون مخففة من الثقيلة» . اهـ .

○ [٢٢٠٠] سيأتي برقم : (٢٢٦٢) وتقدم برقم : (١٩١٣) .

○ [٢٢٠١] [المقصد : ١١٠١] [المطالب : ٢٧١٢] [إتحاف الخيرة : ٥٣٤٥] .

○ [٢٢٠٢] [التحفة : س ٢٣٨٥] تقدم برقم : (١٨٠٧) .

(٢) كذا في النسخ الخطية من غير حرف العطف .

(٣) **العوافي** : جمع العافية والعافي ، وهي : كلُّ طالب رزْقٍ من إنسانٍ أو حيوان أو طائرٍ . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .

○ [٢٢٠٣] [التحفة : ق ٣٠٠٧] تقدم برقم : (١٩٣١) ، (١٩٨٤) .

(٤) بعده في (ل) : «محمد» .

ه [٢٢٠٤] حدثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أُسَامَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَوْمٍ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «**اقْرَءُوا الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ قَوْمٌ يُقِيمُونَهُ إِقَامَةَ الْقِدْحِ، يَتَعَجَّلُونَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ**».

ه [٢٢٠٥] حدثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ(١) الْأَزْدِيِّ(٢)، حَدَّثَنَا(٣) الْفَضْلُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: «**عَسَىٰ رَجُلٌ تَحْضُرُهُ الْجُمُعَةُ، وَهُوَ عَلَىٰ قَدْرِ مِيلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَا يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ**». قَالَ: ثُمَّ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ: «**عَسَىٰ رَجُلٌ تَحْضُرُهُ الْجُمُعَةُ، وَهُوَ عَلَىٰ قَدْرِ(٤) مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَا يَحْضُرُهَا**». وَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ: «**عَسَىٰ يَكُونُ عَلَىٰ قَدْرِ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ(٥) مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَا يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ وَيَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قَلْبِهِ**».

ه [٢٢٠٦] حدثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنْ رُكُوبِ الْبُدْنِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أُلْجِئْتَ(٦) إِلَيْهَا حَتَّىٰ تَجِدَ ظَهْرًا**».

ه [٢٢٠٥] [**المقصد: ٣٦٩**] [**إتحاف الخيرة: ١٥٠٣**].

(١) في (ل)، (ع): «جبير» وهو تحريف، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في المقصد العلي (٣٦٩).

(٢) كذا في النسخ، وهو: سعيد بن عبيد الطائي، أبو الهذيل الكوفي. قلت: ولعله قيل فيه: الأزدي؛ لأن أخواله بنو أسد بن خزيمة وكانت داره فيهم، وكان يؤمهم. وهذه النسبة إلى الأزد فيبدلون السين من الزاي، والله أعلم. ينظر: «تهذيب الكمال» (١٠/ ٥٤٩)، و«الطبقات»، لابن سعد (٦/ ٣٥٦)، و«الأنساب» للسمعاني (١/ ٢١٣).

(٣) في (ل): «أخبرنا»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي».

(٤) قوله: «ميل من المدينة فلا يحضر الجمعة. قال: ثم قال في الثانية: عسى رجل تحضره الجمعة، وهو على قدر» سقط من (ل) ولعله بسبب انتقال نظر الناسخ، وأثبتناه من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي».

(٥) **الأميال**: جمع ميل، وهو: مقياس طوله: (٣٥٠٠) ذراع = (١,٦٨) كيلو مترًا. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢١٧).

ه [٢٢٠٦] [**التحفة: م د س ٢٨٠٨**] سيأتي برقم: (٢٢١١) وتقدم برقم: (١٨١٧).

(٦) **ألجئت**: اضطررت. (انظر: مختار الصحاح، مادة: لجأ).

○[٢٢٠٧] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ بَيْنَمَا أُنَاسٌ[(١)] يَسِيرُونَ فِي الْبَحْرِ فَنَفِدَ طَعَامُهُمْ ، فَرُفِعَتْ لَهُمْ جَزِيرَةٌ ، فَخَرَجُوا يُرِيدُونَ الْخَبَرَ ، فَلَقِيَتْهُمُ الْجَسَّاسَةُ» قُلْتُ لِأَبِي سَلَمَةَ : وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَ : امْرَأَةٌ تَجُرُّ شَعْرَ رَأْسِهَا : «قَالَتْ لَهُمْ : فِي هَذَا الْقَصْرِ خَبَرُ مَا تُرِيدُونَ . فَأَتَوْهُ ، فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ مُوثَقٍ ، فَقَالَ : أَخْبِرُونِي ، أَوْ سَلُونِي أُخْبِرْكُمْ . فَسَكَتَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ[(٢)] وَأَرِيحَا أَوْ أَرِيحَا أَأَطْعَمَ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : فَأَخْبِرُونِي عَنْ حَمِئَةِ زُغَرَ هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالُوا : هُوَ الْمَسِيحُ تُطْوَىٰ لَهُ الْأَرْضُ فَيَسْلُكُهَا فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا إِلَّا مَا كَانَ مِنْ طَيْبَةَ» . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا وَإِنَّ طَيْبَةَ هِيَ الْمَدِينَةُ ، مَا مِنْ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا إِلَّا مَلَكٌ صَالِتٌ سَيْفَهُ يَمْنَعُهُ مِنْهَا ، وَبِمَكَّةَ مِثْلُ ذَلِكَ» . ثُمَّ قَالَ : «فِي بَحْرِ فَارِسَ مَا هُوَ ، فِي بَحْرِ الرُّومِ مَا هُوَ» . فَقَالَ لِي أَبُو سَلَمَةَ[(٣)] : إِنَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ شَيْئًا مَا حَفِظْتُ . قَالَ : شَهِدَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ ابْنُ صَيَّادٍ . قُلْتُ : فَإِنَّهُ قَدْ مَاتَ . قَالَ : وَإِنْ مَاتَ . قُلْتُ : فَإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ . قَالَ : وَإِنْ أَسْلَمَ . قُلْتُ : فَإِنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ . قَالَ : وَإِنْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ .

○[٢٢٠٨] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الطَّحَّانُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ مُحَارِبٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ ، وَكَفَىٰ بِالْمَرْءِ شَرًّا أَنْ يَتَسَخَّطَ مَا قُرِّبَ إِلَيْهِ» .

○[٢٢٠٧] [التحفة : د ٣١٦١] تقدم برقم : (٢١٧١) ، (٢١٨٥) .

(١) في (ل) ، (ع) : «الناس» ، والمثبت من (م) هو الأليق بالسياق ، والموافق لما في «سنن أبي داود» (٤٢٨٠) عن واصل ، به .

(٢) في (ل) : «غسان» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : «سنن أبي داود» .

(٣) كذا في جميع النسخ ، ووقع في «سنن أبي داود» (٤٢٨٠) عن واصل بن عبد الأعلى ، به : «فقال لي ابن أبي سلمة» وهو الموافق لما سبق عند المصنف برقم (٢١٨٥) و(٢١٧١) عن محمد بن فضيل ، به ، حيث جاء فيه : «فقال ابن أبي سلمة» .

○[٢٢٠٨] سيأتي برقم : (٢٢١٨) ، (٢٢٢٥) وتقدم برقم : (١٩٨٥) .

○ [٢٢٠٩] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ الْمَفْلُوجُ ثِقَةٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ ۩ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ .

○ [٢٢١٠] **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا فِي سَفَرٍ ، فَصَامَ رَجُلٌ فَغُشِيَ عَلَيْهِ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ ، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالُوا : صَامَ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ**»(١) .

○ [٢٢١١] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أُلْجِئْتَ إِلَيْهَا حَتَّىٰ تَجِدَ ظَهْرًا**» يَعْنِي بِهِ : الْبَدَنَةَ .

○ [٢٢١٢] **حدثنا** جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ فِي الْأَخْدَعَيْنِ(٢) ، وَبَيْنَ الْكَتِفَيْنِ ، وَأَعْطَىٰ الْحَجَّامَ(٣) أَجْرَهُ ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ .

○ [٢٢١٣] **حدثنا** مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مُفْرَدًا .

○ [٢٢٠٩] تقدم برقم : (١٨١٢) ، (١٨٨٥) .

۩ [١١٦/أ] .

○ [٢٢١٠] [**التحفة** : س ٢٥٩٠ ، خ م د س ٢٦٤٥] تقدم برقم : (١٨٨٦) .

(١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (١٨٨٦) .

○ [٢٢١١] [**التحفة** : م ٢٩٥٤] تقدم برقم : (١٨١٧) ، (٢٢٠٦) .

○ [٢٢١٢] [**المقصد** : ٦٦٨] [**إتحاف الخيرة** : ٢٧٣٦-٣٩٠١] .

(٢) **الأخدعان** : مثنى أخدع ، وهما عرقان في جانبي العنق . (انظر : النهاية ، مادة : خدع) .

(٣) **الحاجم والحجام** : محترف الحجامة ، وهي مص الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣) .

ο [٢٢١٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْحِنْطَةِ[(١)] بِالتَّمْرِ وَفَضْلٍ يَدًا بِيَدٍ ، فَقَالَ : قَدْ كُنَّا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَشْتَرِي الصَّاعَ الْحِنْطَةَ بِسِتَّةِ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ يَدًا بِيَدٍ ، فَإِنْ كَانَ نَوْعًا وَاحِدًا فَلَا خَيْرَ فِيهِ إِلَّا مِثْلًا[(٢)] بِمِثْلٍ .

ο [٢٢١٥] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ فِي رَمَضَانَ ، فَأَتَىٰ هُوَ وَأَصْحَابُهُ عَلَىٰ غَدِيرٍ ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ : «**اشْرَبُوا**» . قَالُوا : نَشْرَبُ وَلَا تَشْرَبُ؟ فَقَالَ : «**إِنِّي أَيْسَرُكُمْ إِنِّي رَاكِبٌ**» . فَنَزَلَ فَشَرِبَ وَشَرِبُوا .

ο [٢٢١٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ[(٣)] ، أَتَاهُ أَصْحَابُ الصَّلِيبِ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الْأَوْدَاكَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَجْمَعُ هَذِهِ الْأَوْدَاكَ مِنَ الْمَيْتَةِ وَغَيْرِهَا ، وَإِنَّمَا هِيَ لِلْأُدُمِ وَالسُّفُنِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا**» فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ .

ο [٢٢١٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ عَالَ[(٤)] ثَلَاثًا مِنْ بَنَاتٍ ،**

ο [٢٢١٤] [المقصد : ٦٧٤] [إتحاف الخيرة : ٢٨٢١] .

(١) **الحنطة** : القمح . (انظر : النهاية ، مادة : حنط) .

(٢) في (م) : «مثل» بالرفع ، وهو جائز في اللغة على أنه نائب فاعل لفعل مقدر مبني للمفعول والتقدير : يباع مثل بمثل ، وينظر : «عمدة القاري» (١١/ ٢٩٤) ، والمثبت من (ل) ، (ع) هو الأشهر ، والموافق لما في «المقصد العلي» (٦٧٤) ، ولما في «إتحاف الخيرة» (٢٨٢١) معزوًّا للمصنف .

ο [٢٢١٥] تقدم برقم : (١٧٨٢) .

(٣) ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، وينظر : «الأوسط» لابن المنذر (٨٨٦) من طريق ابن إسحاق ، به .

ο [٢٢١٧] [إتحاف الخيرة : ٥٠٦١] .

(٤) **العول** : لزوم النفقة على العيال وعلى من تلزمه بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما . (انظر : النهاية ، مادة : عول) .

يَكْفِيهِنَّ وَيَرْحَمُهُنَّ وَيَرْفُقُ بِهِنَّ ، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ» . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاثْنَتَيْنِ؟ قَالَ : «**وَاثْنَتَيْنِ**» . حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّ إِنْسَانًا لَوْ(١) قَالَ : وَاحِدَةً ، لَقَالَ : وَاحِدَةً .

٥[٢٢١٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ الْقَسَّامُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بِيَدِي حَتَّى أَتَى بَعْضَ حُجَرِ نِسَائِهِ فَدَخَلَ ، ثُمَّ أَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ ، فَقَالَ : «**هَلْ مِنْ غَدَاءٍ ، أَوْ هَلْ مِنْ عَشَاءٍ؟**» . فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَأُتِيَ بِثَلَاثِ أَقْرِصَةٍ ، فَقَالَ : «**هَلْ مِنْ أُدْمٍ؟**» . فَقَالُوا : لَا ، إِلَّا شَيْئًا مِنْ خَلٍّ . قَالَ : «**هَاتُوهُ ، فَنِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ**» . قَالَ جَابِرٌ : فَمَا زِلْتُ أُحِبُّهُ مُذْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِيهِ . قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : وَمَا زِلْتُ(٢) أُحِبُّهُ مُذْ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ مَا يَقُولُ .

٥[٢٢١٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ ثُمَّ الْتَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ**» .

٥[٢٢٢٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةً : مَا أُكِلَ مِنْهُ ، وَمَا سُرِقَ مِنْهُ ، وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ مِنْهُ ، وَمَا أَكَلَتِ الْوَحْشُ مِنْهُ**» .

٥[٢٢٢١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْعُمْرَى جَائِزَةٌ لِمَنْ أَعْمِرَهَا ، وَالرُّقْبَى(٣) جَائِزَةٌ لِمَنْ أُرْقِبَهَا**» .

---

(١) ليس في (ل) ، (ع) ، ولا يستقيم السياق بدونه ، وأثبتناه من (م) .

٥[٢٢١٨] سيأتي برقم : (٢٢٢٥) وتقدم برقم : (١٩٨٥) ، (٢٢٠٨) .

(٢) في (ل) ، (ع) : «سمعت» ، وهو خطأ واضح ، والمثبت من (م) ، وينظر : «مسند الدارمي» (٢٠٧٣) عن يزيد بن هارون ، به .

٥[٢٢٢٠] سيأتي برقم : (٢٢٥٢) .

٥[٢٢٢١] تقدم برقم : (١٨٣٧) ، (١٨٥٤) ، (٢٠٩٨) ، (٢٠٩٩) .

(٣) **الرقبى** : أن يقول الرجل لآخر : وهبت لك هذه الدار ، فإن مت قبلي رجعت إلي ، وإن مت قبلك فهي لك . (انظر : النهاية ، مادة : رقب) .

ﻫ [٢٢٢٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالُوا فِيهِ وَأَثْنَوْا عَلَيْهِ. فَقَالَ: «مَنْ يَقْتُلُهُ؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، فَانْطَلَقَ فَوَجَدَهُ قَدْ خَطَّ عَلَى نَفْسِهِ خِطَّةً فَهُوَ[١] قَائِمٌ يُصَلِّي فِيهَا، فَلَمَّا رَآهُ عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ رَجَعَ وَلَمْ يَقْتُلْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَقْتُلُهُ؟» فَقَالَ عُمَرُ: أَنَا، فَذَهَبَ فَرَآهُ يُصَلِّي فِي خِطَّةٍ قَائِمًا يُصَلِّي[٢] فَرَجَعَ وَلَمْ يَقْتُلْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَهُ، أَوْ مَنْ يَقْتُلُهُ؟»۩، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ وَلَا أَرَاكَ تُدْرِكُهُ». فَانْطَلَقَ فَوَجَدَهُ قَدْ ذَهَبَ.

ﻫ [٢٢٢٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ شُرَحْبِيلَ بْنَ سَعْدٍ، أَخْبَرَهُ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فَنَزَلْنَا بِالسُّقْيَا، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: مَنْ يَسْقِينَا فِي أَسْقِيَتِنَا؟ قَالَ جَابِرٌ: فَقُلْتُ: أَنَا، فَخَرَجْتُ فِي فِتْيَةٍ[٣] مَعِي حَتَّى أَتَيْنَا الْمَاءَ الَّذِي بِالْأُثَايَةِ[٤] وَبَيْنَهُمَا قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثَةٍ وَعِشْرِينَ مِيلًا، قَالَ: فَأَتَيْنَا الْمَاءَ الَّذِي بِالْأُثَايَةِ فَسَقَيْنَا فِي حَوْضِنَا وَسَقَيْنَا فِي أَسْقِيَتِنَا حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ عَتَمَةٍ إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يُنَازِعُهُ بَعِيرُهُ إِلَى الْحَوْضِ، فَقَالَ: «أَوْرِدُوا». وَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَوْرَدَ وَأَخَذَ بِزِمَامِ[٥] رَاحِلَتِهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ، وَجَابِرٌ فِيمَا ذَكَرَ إِلَى جَنْبِهِ. ثُمَّ صَلَّى بَعْدَ الْعِشَاءِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ[٦] رَكْعَةً.

ﻫ [٢٢٢٢] [المقصد: ٩٨٥] [المطالب: ٢٩٩٣] [إتحاف الخيرة: ٣٤٥٣/ ٣].

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «وهو».

(٢) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وينظر: «المقصد العلي» (٩٨٥).

۩[١١٦/ ب].

ﻫ [٢٢٢٣] [المقصد: ٤١٠] [إتحاف الخيرة: ١٧٤٨].

(٣) في (ل): «فئة»، والمثبت من باقي النسخ.

(٤) **الأثاية**: تسمى اليوم بئار الشفيّة، وتبعد نحو (٣٤) كيلو مترًا في طريق المدينة المؤدي إلى بدر نحو أربعة كيلو مترات إلى اليمن. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٥).

(٥) **الزمام**: ما تشد به (الدابة) من حبل أو سير لتقاد به، والجمع: أَزِمَّة. (انظر: النهاية، مادة: زمم).

(٦) في (ل): «عشر»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من باقي النسخ.

○ [٢٢٢٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ**».

○ [٢٢٢٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي زَيْنَبَ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي دَارِي فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيَّ فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَى بَعْضَ حُجَرِ نِسَائِهِ فَدَخَلَ، ثُمَّ أَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ، وَالْحِجَابُ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «**هَلْ مِنْ غَدَاءٍ؟**». فَقَالُوا: نَعَمْ، فَأُتِيَ بِثَلَاثِ[(١)] قُرَصٍ[(٢)] فَوَضَعَهُنَّ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرْصَةً فَوَضَعَهُ[(٣)] بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَخَذَ قُرْصَةً آخَرَ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيَّ، ثُمَّ أَخَذَ الثَّالِثَ فَكَسَرَهُ بِاثْنَيْنِ[(٤)] فَجَعَلَ نِصْفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَنِصْفَهُ بَيْنَ يَدَيَّ، ثُمَّ قَالَ: «**هَلْ مِنْ أُدْمٍ[(٥)]؟**». قَالُوا: لَا، إِلَّا شَيْئًا مِنْ خَلٍّ. قَالَ: «**هَاتُوا، فَنِعْمَ الْأُدْمُ هُوَ**».

○ [٢٢٢٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا كُنْتُمْ فِي الْخِصْبِ[(٦)] فَأَمْكِنُوا الرُّكُبَ أَسِنَّتَهَا[(٧)]**»،

○ [٢٢٢٤] [التحفة: م ٢٢٤٦] سيأتي برقم: (٢٣١١) وتقدم برقم: (١٩٢٥).

○ [٢٢٢٥] تقدم برقم: (١٩٨٥)، (٢٢٠٨)، (٢٢١٨).

(١) في (ل)، (ع): «بثلاثة»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من (م)؛ لأن «قرص» جمع قرصة، وهي مؤنث، وينظر: «تاج العروس»، (مادة: قرص).

(٢) ضبطه في (م) بكسر أوله، والصواب ما أثبتناه، وينظر: «تاج العروس».

(٣) كذا في جميع النسخ عامل «القرصة» معاملة المذكر في هذا الموضع، والمواضع التالية، ولعل هذا جائز في اللغة؛ لأنه مؤنث مجازي، وهو يجوز معه التذكير والتأنيث، وينظر: «شرح الأشموني لألفية ابن مالك» (١/ ٤٠١).

(٤) في (ل): «باثنتين»، والمثبت من باقي النسخ.

(٥) **الأدم**: جمع إدام، وهو ما يُؤْكَلُ مع الخبز أي شيء كان. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

○ [٢٢٢٦] [المقصد: ٩١٩] [إتحاف الخيرة: ٢٤١٠].

(٦) **الخصب**: زمان كثرة العشب والمرعى. (انظر: مجمع البحار، مادة: خصب).

(٧) كتب في حاشية (م): «لعله: أعنتها»، والمثبت من جميع النسخ، وموافق لما في «المقصد العلي» (٩١٩)، و«مجمع الزوائد» (٥٢٩٦).

وَلَا تَعْدُوا الْمَنَازِلَ . وَإِذَا كُنْتُمْ فِي الْجَدْبِ [(١)] فَاسْتَنْجُوا [(٢)] ، وَعَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ [(٣)] فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَىٰ بِاللَّيْلِ [(٤)] ، فَإِذَا تَغَوَّلَتْ لَكُمُ الْغِيلَانُ [(٥)] فَبَادِرُوا بِالْأَذَانِ ، وَلَا تُصَلُّوا عَلَىٰ جَوَادِّ [(٦)] الطَّرِيقِ ، وَلَا تَنْزِلُوا عَلَيْهَا فَإِنَّهَا مَأْوَىٰ الْحَيَّاتِ وَالسِّبَاعِ ، وَلَا تَقْضُوا عَلَيْهَا الْحَوَائِجَ فَإِنَّهَا الْمَلَاعِنُ [(٧)] » .

○ [٢٢٢٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ بِبَيْضَةٍ مِنْ ذَهَبٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَصَابَهَا فِي بَعْضِ الْمَغَازِي ، فَقَالَ : خُذْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَدَقَةً ، فَوَاللَّهِ مَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ غَيْرَهَا . فَأَعْرَضَ عَنْهُ [(٨)] ، ثُمَّ أَتَاهُ عَنْ شِمَالِهِ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « **هَاتِهَا** » مُغْضَبًا ، فَأَخَذَهَا فَخَذَفَهُ بِهَا خَذْفَةً لَوْ أَصَابَهُ لَشَجَّهُ أَوْ عَقَرَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « **يَأْتِي أَحَدُكُمْ بِمَالِهِ كُلِّهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فَيَتَكَفَّفُ النَّاسَ ، أَلَا [(٩)] إِنَّهُ لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غِنًى** » .

---

(١) **الجدب** : القحط . (انظر : النهاية ، مادة : جدب) .

(٢) في حاشية (م) : «فاستحثوا» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، والمثبت من جميع النسخ موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٣) **الإدلاج والدلجة** : سَير الليل . يُقال أَدْلج : إذا سار من أول الليل ، وادَّلج : إذا سار من آخره . (انظر : النهاية ، مادة : دلج) .

(٤) **تطوى بالليل** : تُقْطع مسافتها ؛ لأن الإنسان فيه أنشط منه في النهار ، وأقدر على المشي والسير ؛ لعدم الحر وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : طوا) .

(٥) **الغيلان** : جمع : غول : جنس من الجن والشياطين ، كانت العرب تزعم أن الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولا ، أي : تتلون تلونا في صور شتى . (انظر : النهاية ، مادة : غول) .

(٦) **الجواد** : جمع جادَّة ، وهي : الطريق (انظر : النهاية ، مادة : جدد) .

(٧) **الملاعن** : المواضع التي يرتفق بها الناس ، فيلعنون من يحدث بها ويمنع من الرفق بها كمواضع الظل وضفة الماء وغير ذلك . (انظر : المشارق) (١/ ٣٦٠) .

○ [٢٢٢٧] تقدم برقم : (٢٠٩٠) .

(٨) صحح عليه في (م) .

(٩) في حاشية (م) : «أما» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٢٢٢٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلَابِ، وَنَهِيقَ الْحُمُرِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُنَّ يَرَوْنَ مَا لَا تَرَوْنَ، وَأَقِلُّوا الْخُرُوجَ إِذَا هَدَأَتِ الرِّجْلُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبُثُّ فِي خَلْقِهِ فِي لَيْلِهِ مَا شَاءَ، وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا إِذَا أُجِيفَ، وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الْآنِيَةَ، وَأَطْفِئُوا السُّرُجَ**[١]».

○ [٢٢٢٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ عَطَاءٍ، وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ[٢]، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ أَلَمْلَمَ[٣]، وَلِأَهْلِ طَائِفٍ قَرْنًا[٤]، وَلِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ[٥].

○ [٢٢٣٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فِي الْحَيَوَانِ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ لَا بَأْسَ بِهِ، وَلَا يَصْلُحُ نَسِيئَةً**»[٦].

○ [٢٢٣١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبٍ

○ [٢٢٢٨] [**التحفة**: خ ٢٤٩٢] سيأتي برقم: (٢٣٣٦).

(١) في (ل): «السراج»، والمثبت من باقي النسخ.

(٢) **الجحفة**: كانت مدينة عامرة، وتوجد اليوم آثارها شرق مدينة رابغ بحوالي (٢٢) كم، وقد بنت الحكومة السعودية مسجدًا هناك. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٨٠).

(٣) **يلملم وألملم**: وادٍ جنوب مكة على مسافة مائة كيلو متر. فيه ميقات أهل اليمن ممن يأتي على الطريق التهامي. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٣٠١).

(٤) في (ل): «القرن»، والمثبت من باقي النسخ.

(٥) **ذات عرق**: الحد الفاصل بين نجد وتهامة. بينها وبين مكة المكرمة ٩٠ كيلو مترًا. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص١٨١).

○ [٢٢٣٠] [**التحفة**: ت ق ٢٦٧٦] تقدم برقم: (٢٠٣٠).

(٦) **النساء والنسيئة**: البيع إلى أجل معلوم، يريد أن بيع الربويات بالتأخير من غير تقابض هو الربا، وإن كان بغير زيادة. (انظر: النهاية، مادة: نسأ).

○ [٢٢٣١] تقدم برقم: (٢١٢٢).

الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا نَذَرَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «صَلِّ هَاهُنَا» يَعْنِي الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي إِنَّمَا نَذَرْتُ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ. قَالَ: «صَلِّ هَاهُنَا». قَالَ: وَأَظُنُّهُ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: «صَلِّ حَيْثُ قُلْتَ».

ه [٢٢٣٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ[١] يَحْيَى يَقُولُ: سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ ۞، أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ قَبْلُ؟ فَقَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾ فَقُلْتُ: أَوِ ﴿ٱقْرَأْ﴾ فَقَالَ جَابِرٌ: أُحَدِّثُكُمْ مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «جَاوَرْتُ بِحِرَاءٍ شَهْرًا فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي، نَزَلْتُ[٢] فَاسْتَبْطَنْتُ الْوَادِيَ، فَنُودِيتُ، فَنَظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا، ثُمَّ نُودِيتُ فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا، ثُمَّ نُودِيتُ فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ فِي الْهَوَاءِ يَعْنِي جِبْرِيلَ، فَأَخَذَتْنِي رَجْفَةٌ[٣] شَدِيدَةٌ، فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ، فَقُلْتُ: دَثِّرُونِي، فَدَثَّرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ [المدثر: ١ - ٤]».

ه [٢٢٣٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ، قَالَ: فَغَلَبَتْنَا

ه [٢٢٣٢] تقدم برقم: (١٩٥٢)، (١٩٥٣).

(١) بعده في (ل)، (ع): «أبا»، وهو خطأ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «صحيح مسلم» (١٥٠/٣)، وهو يحيى بن أبي كثير كما جاء في «مسند أحمد» (١٤٥٠٨)، و«صحيح ابن حبان» (٣٥)، كلاهما من طريق الوليد بن مسلم، به.

۞ [١١٧/أ].

(٢) سقط من (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وينظر المصادر السابقة.

(٣) **الرجف، الرجفة**: الاضطراب الشديد، والزلزلة. (انظر: النهاية، مادة: رجف).

ه [٢٢٣٣] [**التحفة**: م ٢٩٨١] سيأتي برقم: (٢٣٣١) وتقدم برقم: (١٨٩٢).

الْحَاجَةُ ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَكَلَ[١] مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأَذَّىٰ بِمَا يَتَأَذَّىٰ بِهِ الْإِنْسُ - أَوْ قَالَ : بَنُو آدَمَ» .

٥ [٢٢٣٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُخَوَّلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ أَفْرَغَ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثًا . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ : إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ . فَقَالَ : كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِكَ وَأَطْيَبَ .

٥ [٢٢٣٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ كُلِّ بَطْنٍ[٢] عُقُولَهُ[٣] ، ثُمَّ كَتَبَ أَنَّهُ : «لَا يَحِلُّ أَنْ يُتَوَلَّىٰ مَوْلَىٰ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ» .

٥ [٢٢٣٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : كُنَّا نَبِيعُ سَرَارِيَّنَا[٤] أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ حَيٌّ فِينَا لَا نَرَىٰ[٥] بِذَلِكَ بَأْسًا .

٥ [٢٢٣٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا وَهِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ ، فَرَجَعْتُ وَهُوَ عَلَىٰ

---

(١) في (م) ، (ف) : «أهل» ، وهو تصحيف واضح ، والمثبت من (ل) ، (ع) .

٥ [٢٢٣٤] سيأتي برقم : (٢٣٢٩) .

٥ [٢٢٣٥] [**التحفة** : م س ٢٨٢٣] [**المقصد** : ٨٢٣] [**إتحاف الخيرة** : ٣٤٠٦] .

(٢) في (ل) ، (ع) : «ظهر» وهو خطأ ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (٨٢٣) ، و«مجمع الزوائد» (١٠٧٩١) .

(٣) **العقول** : جمع عقل ، وهو الدية . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

(٤) **السراري** : جمع سُرِّيَّة ، وهي الجارية تتخذ للوطء ، أصلها من السرِّ وهو النكاح . (انظر : المشارق) (٢/ ٢١٤) .

(٥) أوله غير منقوط في (م) ، (ع) ، (ف) ، والمثبت من (ل) .

٥ [٢٢٣٧] سيأتي برقم : (٢٢٦٤) .

رَاحِلَتِهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا ، وَزَادَ زَكَرِيَّا : ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا ، ثُمَّ اتَّفَقَ حَدِيثُهُمَا بَعْدُ ، فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ وَيَسْجُدُ فَتَنَحَّيْتُ(١) عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : «**مَا صَنَعْتَ فِي حَاجَتِكَ؟**» . فَقُلْتُ : صَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : «**مَا مَنَعَنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي**» . وَزَادَ زَكَرِيَّا ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ نَادَانِي(٢) ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ ، وَقَالَ : «**إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي**» .

○ [٢٢٣٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْتَلَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا(٣) .

○ [٢٢٣٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ : «**بِاسْمِ اللَّهِ ، التَّحِيَّاتُ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ**» .

○ [٢٢٤٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ**» .

○ [٢٢٤١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا وَلِيَ(٤) أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ**» .

---

(١) **تنحيت** : أخذت ناحية ، أي : ابتعدت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نحي) .
(٢) في (ل) : «فناداني» ، والمثبت من باقي النسخ .
○ [٢٢٣٨] [**التحفة** : م ق ٢٨٣١] .
(٣) **الصبر** : الحبس ، يقال : قتل كذا صبرا أي : قتل وهو مأسور . (انظر : النهاية ، مادة : صبر) .
○ [٢٢٣٩] [**التحفة** : س ق ٢٦٦٥] .
○ [٢٢٤٠] [**التحفة** : ت سي ٢٦٨٠ ، ت ٢٦٩٦] [**إتحاف الخيرة** : ٣٥٧٥/ ٢] .
(٤) **الولي** : الذي يلي أمر غيره ، ومنه ولي الدم ، وولي المرأة في النكاح (انظر : التاج ، مادة : ولي) .

٥[٢٢٤٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ ، وَالضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ .

٥[٢٢٤٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَطَاءٍ[١] ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ ، وَأَنَّ الرَّجُلَ احْتَاجَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟» ، فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَأَخَذَ ثَمَنَهُ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ .

٥[٢٢٤٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا[٢] فِي أُمَّتِهِ ، وَخَبَّأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

٥[٢٢٤٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ عَطَاءٌ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ الرُّطَبِ[٣] وَالْبُسْرِ ، وَبَيْنَ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ**» .

٥[٢٢٤٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ غَزْوَةً .

٥[٢٢٤٧] قال أَبُو الزُّبَيْرِ : قَالَ جَابِرٌ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْعَقَبَةِ[٤] .

٥[٢٢٤٢] [التحفة : م ت ٢٨١٦] تقدم برقم : (٢١٠٥) ، (٢١٥٥) .

٥[٢٢٤٣] [التحفة : د ٢٤٤٣ ، خ م ٢٥١٥ ، خ م ت ق ٢٥٢٦] تقدم برقم : (١٨٢٧) ، (١٩٣٦) ، (١٩٨١) ، (١٩٨٨) ، (٢١٧٣) .

(١) قوله : «عن عطاء» ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، وهو الموافق لما في «صحيح البخاري» (٢٤١٦) من طريق حسين المعلم ، عن عطاء ، به .

(٢) قوله : «دعا بها» في (ل) : «دعاها» ، والمثبت من باقي النسخ .

٥[٢٢٤٥] تقدم برقم : (١٧٧٠) ، (١٨٧٥) .

(٣) **الرطب** : ثمر النخل حين يلين ويحلو ، الواحدة رطبة . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : رطب) .

٥[٢٢٤٦] سيأتي برقم : (٢٢٤٨) .

(٤) **العقبة** : بين منى ومكة المكرمة ، بينها وبين مكة المكرمة نحو ميلين ، ومنها ترمى جمرة العقبة ، والجمرة هي الحصى . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٧١) .

ه[٢٢٤٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً ، قَالَ جَابِرٌ : لَمْ أَشْهَدْ بَدْرًا وَلَا أُحُدًا ، مَنَعَنِي أَبِي ، قَالَ : فَلَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ أُحُدٍ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ قَطُّ .

ه[٢٢٤٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ۩ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَمَسَّحَ(١) بِعَظْمٍ أَوْ بِبَعْرٍ .

ه[٢٢٥٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا(٢) عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ الْحِجَارَةَ لِلْكَعْبَةِ وَعَلَيْهِ إِزَارُهُ ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ عَمُّهُ : يَا ابْنَ أَخِي ، لَوْ حَلَلْتَ إِزَارَكَ فَجَعَلْتَهُ عَلَىٰ مَنْكِبِكَ(٣) دُونَ الْحِجَارَةِ . قَالَ : فَحَلَّهُ فَجَعَلَهُ عَلَىٰ مَنْكِبِهِ ، قَالَ : فَسَقَطَ مَغْشِيًّا ، قَالَ : فَمَا رُئِيَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ عُرْيَانًا .

ه[٢٢٥١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَزْعُمُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الصُّوَرِ فِي الْبَيْتِ ، وَنَهَى الرَّجُلَ أَنْ يَصْنَعَ ذَلِكَ .

ه[٢٢٥٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ

ه[٢٢٤٨] [التحفة : م ٢٧١٣] تقدم برقم : (٢٢٤٦) .

ه[٢٢٤٩] [التحفة : م د ٢٧٠٩] .

۩ [١١٧/ ب] .

(١) الضبط بضم أوله من (م) ، وفي (ل) : «نتمسح» ، وينظر : «صحيح مسلم» (٢٥٤) عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، به .

ه[٢٢٥٠] [التحفة : خ م ٢٥٥٥] .

(٢) في (ل) : «أخبرنا» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (١/ ٣٢٩) عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، به .

(٣) المنكب : ما بين الكَتِف والعُنق ، والجمع : المناكب . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

ه[٢٢٥٢] تقدم برقم : (٢٢٢٠) .

سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَغْرِسُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ غِرَاسًا وَلَا زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ سَبُعٌ أَوْ طَائِرٌ أَوْ شَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ**» .

ㅇ[٢٢٥٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَمْسَحْ أَحَدُكُمْ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ يَدَهُ ، إِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارَكُ لَهُ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَرْصُدُ النَّاسَ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى عِنْدَ طَعَامِهِمْ ، وَلَا يَرْفَعِ الْقَصْعَةَ حَتَّى يَلْعَقَهَا ، فَإِنَّ آخِرَ الطَّعَامِ فِيهِ الْبَرَكَةُ**» .

ㅇ[٢٢٥٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ(١) ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا طَعِمَ أَحَدُكُمْ فَسَقَطَتْ لُقْمَتُهُ مِنْ يَدِهِ ، فَلْيُمِطْ(٢) مَا أَرَابَهُ ، ثُمَّ لِيَطْعَمْهَا ، وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ**» .

ㅇ[٢٢٥٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ(٣) فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا**» .

ㅇ[٢٢٥٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : اعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ شَهْرًا ، فَخَرَجَ صُبْحَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصْبَحْنَا مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّ**

ㅇ[٢٢٥٣] سيأتي برقم : (٢٢٩١) وتقدم برقم : (١٨٣٩) ، (١٩٠٦) ، (١٩٣٨) ، (٢١٧٢) .

ㅇ[٢٢٥٤] سيأتي برقم : (٢٢٩٢) وتقدم برقم : (١٩٠٧) .

(١) في (ل) : «النبي» .

(٢) **إماطة الشيء** : تنحيته وإبعاده . (انظر : النهاية ، مادة : ميط) .

ㅇ[٢٢٥٥] [المقصد : ٥٠١] [إتحاف الخيرة : ٢١٦٨] .

(٣) **غم عليكم** : حال دون رؤيتكم الهلال غَيْم أو نحوه . (انظر : النهاية ، مادة : غمم) .

ㅇ[٢٢٥٦] [التحفة : م س ٢٨١٩] سيأتي برقم : (٢٢٧٢) .

الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ» ، ثُمَّ صَفَّقَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ؛ مَرَّتَيْنِ الْأَصَابِعَ كُلَّهَا ، وَالثَّالِثَةَ بِتِسْعٍ مِنْهَا .

○ [٢٢٥٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْهَىٰ أَنْ يُسَمَّىٰ بِبَرَكَةَ ، وَأَفْلَحَ ، وَبِيَسَارٍ ، وَبِنَافِعٍ ، وَبِنَحْوِ ذَلِكَ . ثُمَّ رَأَيْتُهُ سَكَتَ بَعْدُ عَنْهَا فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَنْهَ عَنْ ذَلِكَ .

ثُمَّ أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَنْهَىٰ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ تَرَكَهُ .

○ [٢٢٥٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا دَخَلَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فُسْطَاطَهُ(١) ، حَضَرَهُ نَاسٌ وَحَضَرْتُ مَعَهُمْ لِيَكُونَ(٢) فِيهِمْ قَسْمٌ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رِدَائِهِ بِنَحْوٍ مِنْ مُدٍّ(٣) وَنِصْفٍ مِنْ تَمْرٍ عَجْوَةٍ(٤) ، قَالَ : «**كُلُوا مِنْ وَلِيمَةِ أُمِّكُمْ**» .

○ [٢٢٥٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ ،

○ [٢٢٥٧] سيأتي برقم : (٢٢٨٥) .

○ [٢٢٥٨] [المقصد : ٧٨٧] [إتحاف الخيرة : ٣٢٩٠/ ٢] .

(١) **الفسطاط** : الخيمة الكبيرة . (انظر : جامع الأصول) (٨/ ١٢٢) .

(٢) ضبب عليه في (م) .

(٣) **المد** : كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين ، وهو ما يعادل عند الجمهور : (٥١٠) جرامات . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٦) .

(٤) قوله : «فخرج النبي ﷺ في ردائه بنحو من مد ونصف من تمر عجوة» كذا جاء في جميع النسخ ، وزاد قبله في «المقصد العلي» (٧٨٨) بين معقوفين : «فخرج النبي ﷺ فقال : «قوموا عن أمكم» ، فلما كان من العشي حضرنا» ثم أشار محققه أن هذه الزيادة ليست في أصله الخطي ، فقال : «ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى ، وأشار محققه إلى أنه ساقط أيضًا من نسخته ، واستدركه من مسند أحمد» ، والحديث قد جاء بغير هذه الزيادة أيضًا في «مجمع الزوائد» (٦١٤٣) معزوًّا لأبي يعلى ، و«مسند الحارث» (٤٠٥) عن روح ، به .

فَصَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَضَعُفَ ضَعْفًا شَدِيدًا، وَكَادَ الْعَطَشُ يَقْتُلُهُ، وَجَعَلَتْ نَاقَتُهُ تَدْخُلُ الْعِضَاهَ. فَأُخْبِرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «**ائْتُونِي بِهِ**». فَأُتِيَ بِهِ، فَقَالَ: «**أَلَسْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ؟ أَفْطِرْ**» فَأَفْطَرَ.

ه[٢٢٦٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلَ[(١)] أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدَ النَّاسَ جُلُوسًا بِبَابِهِ لَمْ يُؤْذَنْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ. قَالَ: فَأَذِنَ لِأَبِي بَكْرٍ فَدَخَلَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ، فَوَجَدَ النَّبِيَّ ﷺ جَالِسًا حَوْلَهُ نِسَاؤُهُ وَاجِمٌ[(٢)] سَاكِتٌ[(٣)]، فَقَالَ: لَأَقُولَنَّ شَيْئًا أُضْحِكُ النَّبِيَّ ﷺ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ رَأَيْتَ بِنْتَ خَارِجَةَ سَأَلَتْنِي النَّفَقَةَ، فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَوَجَأْتُ[(٤)] عُنُقَهَا[(٥)]. فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «**هُنَّ حَوْلِي كَمَا تَرَى يَسْأَلْنَنِي النَّفَقَةَ**». فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ يَجَأُ عُنُقَهَا، وَقَامَ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ يَجَأُ عُنُقَهَا، كِلَاهُمَا يَقُولُ: تَسْأَلِي[(٦)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ؟ فَقُلْنَ: وَاللَّهِ لَا نَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا أَبَدًا لَيْسَ ۩ عِنْدَهُ[(٧)]، ثُمَّ اعْتَزَلَهُنَّ شَهْرًا أَوْ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، ثُمَّ نَزَلَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ**﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿**لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا**

ه[٢٢٦٠] [التحفة: م س ٢٧١٠].

(١) صحح عليه في (م)، وفي (ل)، وحاشيتي (م)، (ع) منسوبًا فيهما لنسخة: «جاء».

(٢) **الواجم**: الساكت من الهم والكآبة. (انظر: النهاية، مادة: وجم).

(٣) كذا في جميع النسخ، ويوجه على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وهو، وفي «المستخرج» (٣٤٨٦) لأبي نعيم عن ابن المقرئ، عن أبي يعلى، به: «واجما ساكتا».

(٤) **الوجء**: الضرب والطعن. (انظر: النهاية، مادة: وجأ).

(٥) في (م): «عنها»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المستخرج».

(٦) كذا في جميع النسخ، وهو صحيح، قال النووي (١٣/ ٢٥): «حذف النون من غير ناصب ولا جازم لغة فصيحة»، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «تسألن»، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (١٥٠١) عن أبي خيثمة، به.

۩[١١٨/أ].

(٧) قوله: «شيئا أبدا ليس عنده» وقع في (ل): «شيئا ما ليس عنده أبدا»، والمثبت من باقي النسخ.

عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٢٨ - ٢٩]. قَالَ: فَبَدَأَ بِعَائِشَةَ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكِ أَمْرًا لَا أُحِبُّ أَنْ تَعْجَلِي فِيهِ بِشَيْءٍ حَتَّىٰ تَسْتَشِيرِي أَبَوَيْكِ». قَالَتْ: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَتَلَا عَلَيْهَا الْآيَةَ، فَقَالَتْ: أَفِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْتَشِيرُ أَبَوَيَّ؟ بَلْ أَخْتَارُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ، وَأَسْأَلُكَ أَلَّا تُخْبِرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِكَ بِالَّذِي قُلْتُ. قَالَ: «لَا تَسْأَلُنِي امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ إِلَّا أَخْبَرْتُهَا. إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْنِي مُعَنِّتًا، وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا مُيَسِّرًا(١)».

○ [٢٢٦١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَرْتَدُوا(٢) الصَّمَّاءَ(٣) فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلَا يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ، وَلَا يَمْشِيَنَّ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ، وَلَا يَحْتَبِيَنَّ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ»(٤).

○ [٢٢٦٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَعْزِلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَنْهَنَا(٥) عَنْهُ.

○ [٢٢٦٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ

---

(١) في (ل)، (ع): «مبشرا»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المستخرج».

○ [٢٢٦١] [التحفة: س ٢٩٨٨].

(٢) رقم على الدال في (م): «خف».

(٣) **اشتمال الصماء**: هو أن يتغطى الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه، فتنكشف عورته، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: صمم).

(٤) قوله: «ولا يحتبين في ثوب واحد» ليس في (ل)، (ع)، وأثبتناه من (م)، والحديث أخرجه أحمد (١٥٠٨٥)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩١٠) من طريق هشام فذكرا فيه الاحتباء.

○ [٢٢٦٢] [التحفة: خ ٢٤٦٠، م ٢٤٨٩، م ٢٩٦٥، م ٢٩٨٢] تقدم برقم: (١٩١٣)، (٢٢٠٠).

(٥) في (م)، وحاشية (ع) منسوبًا للأصل: «ينهانا»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٤٢٠٠) عن المصنف، به.

○ [٢٢٦٣] تقدم برقم: (٢٠٠٥).

عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ كَانَ عَاهِرًا**» .

ه[٢٢٦٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا كَثِيرٌ ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ[١] ، فَانْطَلَقْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَقَدْ قَضَيْتُهَا ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مَا اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ . قَالَ : قُلْتُ : لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ عَلَيَّ أَنِّي أَبْطَأْتُ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَشَدُّ مِنَ الْأُولَىٰ ، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ ، وَقَالَ : «**إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي**» . وَكَانَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ مُتَوَجِّهًا لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ .

ه[٢٢٦٥] **حدثنا** كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**غَطُّوا الْإِنَاءَ ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ ، وَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ**[٢] **، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَحُلُّ سِقَاءً ، وَلَا يَفْتَحُ بَابًا ، وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا أَنْ يَعْرِضَ عَلَىٰ إِنَائِهِ عُودًا وَلْيَذْكُرِ**[٣] **اللَّهَ فَلْيَفْعَلْ ، فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ**[٤] **عَلَىٰ أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْتَهُمْ**» .

ه[٢٢٦٦] **حدثنا** كَامِلٌ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : إِنَّ جَابِرًا قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ**» .

ه[٢٢٦٤] تقدم برقم : (٢٢٣٧) .

(١) قوله : «في حاجة» سقط من جميع النسخ ، وأثبتناه من «المستخرج» لأبي نعيم (١١٩٠) عن عبد اللَّه بن محمد بن جعفر ، وابن المقرئ ، كلاهما عن أبي يعلى ، به ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (١٥٠١١) ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، به ، و«صحيح البخاري» (١٢٢٦) من طريق عبد الوارث ، به .

ه[٢٢٦٥] تقدم برقم : (١٧٧٤) ، (١٨٤٠) ، (٢١٣٦) .

(٢) **السراج** : المصباح ، والجمع : سُرُج . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : سرج) .

(٣) في (ل) : «أو ليذكر» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «الأربعون حديثا من المساواة» لابن عساكر (ص ١٥٣) من طريق ابن حمدان ، به .

(٤) **الإضرام** : الإيقاد . (انظر : النهاية ، مادة : ضرم) .

ه[٢٢٦٦] [التحفة : م س ق ٢٩١٧] .

٥ [٢٢٦٧] حدثنا كَامِلٌ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ ، وَالِاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ وَهُوَ مُسْتَلْقِي [(١)] عَلَىٰ ظَهْرِهِ .

٥ [٢٢٦٨] حدثنا كَامِلٌ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «عُرِضَ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ جَمِيعًا ، فَإِذَا مُوسَىٰ ضَرْبٌ [(٢)] مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ [(٣)] . وَرَأَيْتُ عِيسَىٰ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا [(٤)] عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ . وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ فَإِذَا [(٥)] أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا [(٦)] صَاحِبُكُمْ يَعْنِي نَفْسَهُ ، وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ فَأَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةُ» .

٥ [٢٢٦٩] حدثنا كَامِلٌ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ رَآنِي فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَآنِي ، فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ فِي [(٧)] صُورَتِي» .

٥ [٢٢٧٠] وقال : «إِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ فَلَا يُخْبِرِ النَّاسَ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِهِ فِي الْمَنَامِ» .

---

٥ [٢٢٦٧] [التحفة : د ٢٦٩٢ ، م د ت س ٢٩٠٥] .

(١) كذا في جميع النسخ ، وإثبات الياء في الاسم المنقوص المرفوع والمجرور لغة صحيحة وإن كان خلاف المشهور عن العرب ، وينظر : «شرح مسلم» للنووي (١٠/ ٢٣٨) .

٥ [٢٢٦٨] [التحفة : م ت ٢٩٢٠] .

(٢) **الضرب** : هو الخفيف اللحم المشوق المستدق . (انظر : النهاية ، مادة : ضرب) .

(٣) **شنوءة** : قبيلة عربية تنسب إلى الأزد بن الغوث ، كان موطنها اليمن ، فلما تصدع سدّ مأرب تفرقت بين أنحاء الجزيرة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٥) .

(٤) سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وينظر : «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦١/ ٢٧) من طريق ابن المقرئ ، عن المصنف ، به .

(٥) زاد بعده في (ل) : «رأيت» ، وهو مزيد خطأ ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : «تاريخ دمشق» .

(٦) زاد بعده في (ل) : «يعني» ، وهو مزيد خطأ ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : «تاريخ دمشق» .

(٧) **التمثيل** : التصوير . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

٥ [٢٢٧٠] تقدم برقم : (١٨٤٣) ، (١٨٦١) .

٥ [٢٢٧١] حدثنا كَامِلٌ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا ، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا ، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ شِقِّهِ**(١) **الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ**» .

٥ [٢٢٧٢] حدثنا كَامِلٌ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اعْتَزَلَ نِسَاءَهُ شَهْرًا ، فَخَرَجَ لَيْلَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ . فَقُلْنَا : إِنَّمَا مَضَىٰ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ . فَقَالَ : «**إِنَّمَا الشَّهْرُ هَكَذَا**» ، وَصَفَّقَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَخَنَسَ(٢) إِصْبَعًا وَاحِدًا فِي الْآخِرَةِ .

٥ [٢٢٧٣] حدثنا كَامِلٌ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ حَاطِبَ بْنَ أَبِي بَلْتَعَةَ كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ(٣) مَكَّةَ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ غَزْوَهُمْ ، فَدَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَ مَعَهَا الْكِتَابُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا ، فَأَخَذَ كِتَابَهَا مِنْ رَأْسِهَا ، فَقَالَ : «**يَا حَاطِبُ أَفَعَلْتَ؟**» . قَالَ : نَعَمْ ، أَمَا إِنِّي لَمْ أَفْعَلْهُ غِشًّا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا نِفَاقًا ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ مُظْهِرٌ رَسُولَهُ وَمُتَمِّمٌ لَهُ أَمْرَهُ ، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ ، وَكَانَتْ وَالِدَتِي مَعَهُمْ ، فَأَرَدْتُ أَنْ ۩ أَتَّخِذَهَا عِنْدَهُمْ . فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَ هَذَا؟ فَقَالَ : «**تَقْتُلُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ؟! وَمَا يُدْرِيكَ؟ لَعَلَّ اللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ**» .

---

٥ [٢٢٧١] [التحفة : م د س ق ٢٩٠٧] .

(١) **الشق** : الجانب . (انظر : المصباح المنير ، مادة : شقق) .

٥ [٢٢٧٢] [التحفة : م ٢٩٢٦] تقدم برقم : (٢٢٥٦) .

(٢) في (ل) : «وحبس» ، وهو غير منقوط في (ع) ، والمثبت من (م) ، وكلاهما يستقيم به المعنىٰ .
الخنس : الانقباض والتأخر . (انظر : النهاية ، مادة : خنس) .

٥ [٢٢٧٣] [المقصد : ١٤١٥] .

(٣) سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو ثابت في : «المقصد العلي» (١٤١٥) .

۩ [١١٨/ب] .

○ [٢٢٧٤] حدثنا كَامِلٌ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ خَيْرَ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ مَسْجِدِي هَذَا وَالْبَيْتُ الْعَتِيقُ**(١)» .

○ [٢٢٧٥] حدثنا كَامِلٌ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحِجَامَةِ ، فَأَمَرَ أَبَا طَيْبَةَ فَحَجَمَهَا .

قال أبو يعلى : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ .

○ [٢٢٧٦] حدثنا كَامِلٌ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ مَوْلَى حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَاضِرِينَ يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ ، فَمَنْ شَاءَ مِنَّا أَحْرَمَ ، وَمَنْ شَاءَ مِنَّا تَرَكَ .

○ [٢٢٧٧] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ مَاتَ عَلَى شَيْءٍ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ**» .

○ [٢٢٧٨] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَهْلُ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ فِيهَا ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ ، وَلَا يَبُولُونَ ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ ، وَلَكِنْ رَشْحُ الْمِسْكِ**» .

○ [٢٢٧٩] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبِي ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ ، أَوْ لَعَنْتُهُ ، فَجَعَلْتُهَا**(٢) **لَهُ زَكَاةً**(٣) **وَأَجْرًا**» .

○ [٢٢٧٤] [التحفة : س ٢٩٣٠] .

(١) **البيت العتيق** : الكعبة ، وقيل : اسم من أسماء مكة ، سمي بذلك لعتقه من الجبابرة . (انظر : المشارق) (١/ ١١٤) .

○ [٢٢٧٥] [التحفة : م د ق ٢٩٠٩] .

○ [٢٢٧٨] [التحفة : م ٢٨٦٧] تقدم برقم : (١٩٠٩) ، (٢٠٥٧) .

○ [٢٢٧٩] [التحفة : م ٢٣١٦] .

(٢) كذا في جميع النسخ ، وضبطه في (م) بفتح التاء ، وفي مصادر الحديث : «فاجعلها» ، وينظر : «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤/ ٩١) ، و«تذكرة الحفاظ» للذهبي (٣/ ٢٤٠) .

(٣) بعده في (ل) ، (ع) : «ورحمة» والمثبت موافق لما في المسند (١٥١٩٩) والمصنف لابن أبي شيبة (٢٩٥٥٠) عن أبي معاوية ، وابن نمير ، عن الأعمش ، به .

ه [٢٢٨٠] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا[١] الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ**».

ه [٢٢٨١] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ**».

ه [٢٢٨٢] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي قُطِعَ. فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «**إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ، فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ**».

ه [٢٢٨٣] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ[٢]، قَالَ: قَالَ جَابِرٌ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ[٣]. قَالَ الْأَعْمَشُ: أَظُنُّ أَبَا سُفْيَانَ ذَكَرَهُ.

ه [٢٢٨٤] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ يَتَجَوَّزُ فِيهِمَا**».

ه [٢٢٨٥] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمُرُ، أَوْ أَنْهَى أُمَّتِي أَلَّا يُسَمُّوا أَفْلَحَ،**

ه [٢٢٨٠] تقدم برقم: (١٨٩٧).

(١) في (ل)، (ع): «عن».

ه [٢٢٨٢] [التحفة: م ق ٢٣٠٨] تقدم برقم: (١٨٤٣)، (١٨٦١).

ه [٢٢٨٣] [التحفة: ق ٢٧٨٣] تقدم برقم: (١٩٢٢).

(٢) ضبب على الفراغ بعده في (م)؛ إشارة للانقطاع الذي يوضحه قول الأعمش عقب الحديث.

(٣) السنور: حيوان أليف من الفصيلة السنورية، ويُسمّى أيضا: قِط أو هِرّ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سنر).

ه [٢٢٨٤] [التحفة: د ٢٣٣٩، م س ٢٩٢١] سيأتي برقم: (٢٦٣٢) وتقدم برقم: (١٨٣٢)، (١٩٥٠)، (١٩٧٣)، (١٩٧٤)، (١٩٩٢)، (٢١٢٣).

ه [٢٢٨٥] [التحفة: د ٢٣٣٠] تقدم برقم: (٢٢٥٧).

وَلَا نَافِعًا[١] ، وَلَا بَرَكَةَ» . قَالَ الْأَعْمَشُ : لَا أَدْرِي أَذَكَرَ نَافِعًا أَمْ لَا ، لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا جَاءَ قَالَ : ثَمَّ بَرَكَةٌ؟ قَالُوا : لَا .

ه [٢٢٨٦] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : مَا الْمُوجِبَتَانِ[٢]؟ فَقَالَ : «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ» .

ه [٢٢٨٧] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَيَعْلَى ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ خَافَ مِنْكُمْ أَلَّا يُوتِرَ آخِرَ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ[٣] ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ ، وَهُوَ أَفْضَلُ» .

ه [٢٢٨٨] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى وَمُحَمَّدٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا صَبِيٌّ يَقْطُرُ مَنْخِرَاهُ دَمًا ، فَقَالَتْ : بِهِ الْعُذْرَةُ . فَقَالَ : «لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَلَكِنْ أَيَّةُ[٤] امْرَأَةٍ بِصَبِيِّهَا[٥] الْعُذْرَةُ ، أَوْ وَجَعٌ فِي رَأْسِهِ ، فَلْتَأْخُذْ قُسْطًا هِنْدِيًّا ، ثُمَّ لِتَحُتَّهُ بِالْمَاءِ ، ثُمَّ لِتُسْعِطْهُ إِيَّاهُ» ، ثُمَّ أَمَرَ عَائِشَةَ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ ، فَبَرَأَ .

---

(١) رُسم في النسخ هنا وبالموضع بعده : «نافع» بغير ألف ، وما أثبتناه هو الرسم المشهور ، وسبق التعليق على نظائره .

ه [٢٢٨٦] [التحفة : م ٢٣٢٠] تقدم برقم : (١٨٢٢) .

(٢) **الموجبتان** : مثنى الموجبة ، وهي التي تُوجِب لصاحبها الجنة أو النار . (انظر : جامع الأصول) (٢/ ٢٤٩) .

ه [٢٢٨٧] [التحفة : م ٢٩٥٢] تقدم برقم : (١٩٠٨) ، (٢١١٢) .

(٣) صحح على آخره في (م) .

ه [٢٢٨٨] [المقصد : ١٥٧٤] [إتحاف الخيرة : ٣٩١٥/ ٤] ، وسيأتي برقم : (٤٣٩٨) ، وتقدم برقم : (١٩١٥) ، (٢٠١٤) .

(٤) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «أي» ، وصحح عليه .

(٥) في (ل) ، (ف) : «يصيبها» ، وسبق التعليق عليه فيما تقدم برقم : (١٩١٥) ؛ فليرجع إليه .

ه[٢٢٨٩] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ فِي اللَّيْلِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ**».

ه[٢٢٩٠] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَعْلَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا**(١) **مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ**».

ه[٢٢٩١] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَعْلَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ** ۩ **؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ**(٢) **الْبَرَكَةُ**».

ه[٢٢٩٢] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَعْلَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ، فَلْيَأْخُذْهَا وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ**».

ه[٢٢٩٣] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَعْتَدِلْ، وَلَا يَفْتَرِشْ**(٣) **ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ**».

ه[٢٢٩٤] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

ه[٢٢٨٩] [**التحفة**: م ٢٣١٥، م ٢٩٥١] تقدم برقم: (١٩١٤).

ه[٢٢٩٠] [**التحفة**: م س ق ٢٢٩٨، م ت س ٢٧٤٤].

(١) **العصمة**: المنعة والحماية. (انظر: النهاية، مادة: عصم).

ه[٢٢٩١] تقدم برقم: (١٨٣٩)، (١٩٠٦)، (١٩٣٨)، (٢١٧٢)، (٢٢٥٣).

۩ [١١٩/أ].

(٢) ليس في (ل).

ه[٢٢٩٢] تقدم برقم: (١٩٠٧)، (٢٢٩١).

ه[٢٢٩٣] [**التحفة**: ت ق ٢٣١١] تقدم برقم: (٢٠١٣).

(٣) في (ل): «يفرش».

ه[٢٢٩٤] تقدم برقم: (١٩٤٧).

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا قَضَى أَحَدُكُمُ الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ، فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ جُزْءًا مِنْ صَلَاتِهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا**».

○ [٢٢٩٥] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ[(١)]، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: اشْتَكَى أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَبِيبًا، فَكَوَاهُ عَلَى أَكْحَلِهِ.

○ [٢٢٩٦] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ عِرْقًا، وَكَوَاهُ عَلَى أَكْحَلِهِ[(٢)].

○ [٢٢٩٧] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ[(٣)]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**طَعَامُ الرَّجُلِ يَكْفِي اثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الرَّجُلَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ، وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ**».

○ [٢٢٩٨] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِثَلَاثٍ، يَقُولُ: «**لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ بِاللَّهِ الظَّنَّ**».

○ [٢٢٩٩] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَرِجَالًا، مَا سِرْتُمْ مِنْ مَسِيرٍ وَلَا قَطَعْتُمْ وَادِيًا إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ، حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ**».

○ [٢٢٩٥] سيأتي برقم: (٢٢٩٦) وتقدم برقم: (٢١٦٥).

(١) قوله: «عن أبي سفيان» ليس في (ع)، وهو وهم واضح.

○ [٢٢٩٦] تقدم برقم: (٢١٦٥)، (٢٢٩٥).

(٢) من قوله: «قطع رسول الله ﷺ ... إلخ»، وإلى قوله في الحديث بعده: «عن جابر قال»، ليس في (ل)، (ع)، وكأنه من انتقال نظر الناسخ.

○ [٢٢٩٧] تقدم برقم: (١٩٠٥).

(٣) من أول إسناد هذا الحديث، وإلى هنا، ليس في (ل)، (ع)، وينظر التعليق على الحديث قبله.

○ [٢٢٩٨] [التحفة: م دق ٢٢٩٥، م ٢٩٩٤] تقدم برقم: (١٩١٠)، (١٩٤٦)، (٢٠٥٨).

○[٢٣٠٠] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَثَلُ الصَّلَوَاتِ مَثَلُ نَهْرٍ جَارِي عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ**».

○[٢٣٠١] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا سَمِعَ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ اللَّهِ ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ كَمَكَانِ**(١) **الرَّوْحَاءِ**(٢)».

○[٢٣٠٢] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ(٣)، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ أَيِسَ**(٤) **أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ، وَلَكِنْ بِالتَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ**».

○[٢٣٠٣] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: النُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ صَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَةَ، وَأَحْلَلْتُ الْحَلَالَ(٥)، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ، وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ؛ أَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**».

○[٢٣٠٠] [**التحفة**: م ٢٣١٩] تقدم برقم: (١٩٤٥).

○[٢٣٠١] تقدم برقم: (١٨٩٨).

(١) كذا في النسخ، والحديث تقدم من وجه آخر، عن الأعمش، به بنحوه، وفيه: «مكان»، وينظر: (١٨٩٨).

(٢) **فج الروحاء**: بين مكة والمدينة، كان طريق رسول اللَّه إلى بدر وإلى مكة عام الفتح وعام الحج. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢١٣).

○[٢٣٠٢] تقدم برقم: (٢١٠١)، (٢١٦١).

(٣) قوله: «ابن نمير» وقع في (ل)، (ع) هكذا: «أبي»، وهو وهم واضح، وينظر إسناد الحديث الذي بعده.

(٤) **أيس**: يئس. (انظر: الصحاح، مادة: أيس).

○[٢٣٠٣] [**التحفة**: م ٢٢٣٦، م ٢٣١٣].

(٥) ليس في (م)، (ع)، (ف)، وضبب فوق موضعه في الأولى، وبه اضطراب في (ل)؛ فأثبت، ثم كأنه ضرب عليه، ولا يستقيم السياق إلا به، وقد جاءت به الرواية التي أخرجها أحمد في «مسنده» (٣/ ٣١٦) من طريق عبد اللَّه بن نمير - أبي شيخ المصنف، به، والتي أخرجها مسلم في «صحيحه» (٧) من وجه آخر، عن الأعمش، به بنحوه.

○ [٢٣٠٤] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**طُولُ الْقُنُوتِ**».

○ [٢٣٠٥] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: صُرِعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ فَرَسٍ، فَوُثِئَتْ[١] رِجْلُهُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَأَشَارَ إِلَيْنَا بِيَدِهِ، ثُمَّ دَخَلْنَا مِنَ الْغَدِ وَهُوَ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ قَاعِدًا، فَأَشَارَ إِلَيْنَا بِيَدِهِ أَنِ اقْعُدُوا، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ: «**إِذَا كَانَ الْإِمَامُ قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا**».

○ [٢٣٠٦] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَلَا مُسْلِمَةٍ: ذَكَرٍ وَلَا أُنْثَى، يَنَامُ[٢] بِاللَّيْلِ؛ إِلَّا عَلَى رَأْسِهِ جَرِيرٌ[٣] مَعْقُودٌ[٤]، فَإِنْ هُوَ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ قَامَ تَوَضَّأَ وَصَلَّى انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا، وَأَصْبَحَ نَشِيطًا قَدْ أَصَابَ خَيْرًا، وَإِنْ هُوَ نَامَ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ أَصْبَحَ عَلَيْهِ عُقَدُهُ ثَقِيلًا**».

○ [٢٣٠٧] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرُّقَى، فَأَتَاهُ خَالِي - وَكَانَ يَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ - فَقَالَ: إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى، وَأَنَا أَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ**».

○ [٢٣٠٤] [التحفة: م ٢٣٢١، م ق ٢٨٢٧] تقدم برقم: (٢١٣٧).

○ [٢٣٠٥] تقدم برقم: (١٨٩٩).

(١) **الوثء والوثي**: وَصْم (وجَع) يصيب اللحم لا يبلغ العظم، أو توجّع في العظم بلا كسر، وقيل غير ذلك. (انظر: التاج، مادة: وثأ).

○ [٢٣٠٦] [المقصد: ٣٩٨].

(٢) في (ل)، (ع): «نام»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١/ ١٧٥).

(٣) **الجرير**: حبل من أدم (جلد) نحو الزِّمام، ويُطلق على غيره من الحبال المضفورة. (انظر: النهاية، مادة: جرر).

(٤) **المعقود**: المُلازم. (انظر: النهاية، مادة: عقد).

○ [٢٣٠٧] تقدم برقم: (١٩١٧)، (٢٠١١).

○ [٢٣٠٨] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ قُطْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ(١)، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَجْمَرْتُمُ(٢) الْمَيِّتَ فَأَوْتِرُوا**».

○ [٢٣٠٩] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَايَعْنَا النَّبِيَّ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ(٣) عَلَىٰ أَلَّا نَفِرَّ.

○ [٢٣١٠] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**جِئْتُمْ(٤) تَسْأَلُونِي عَنْ كَذَا وَكَذَا؟**». قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: «**تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلَا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي**».

○ [٢٣١١] *قال*: «**وَذَكَرْتُمُ السَّاعَةَ؟**» قُلْنَا: قَدْ كَانَ ذَلِكَ. قَالَ: «**فَمَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ تَأْتِي(٥) عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ**».

○ [٢٣١٢] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ نَخْلًا لَتَمَنَّىٰ إِلَيْهِ مِثْلَهُ، وَلَا يَمْلَأُ ۩ جَوْفَهُ إِلَّا التُّرَابُ**».

○ [٢٣٠٨] [المطالب: ٨٠٠].

(١) قوله: «عن الأعمش» ليس في (ل)، (ع)، وهو خطأ واضح، والحديث عند ابن حبان في «صحيحه» (٣٠٣٤)، عن المصنف، به، بإثباته.

(٢) **أجمر وجمّر الشيء**: بخّره بالطيب. (انظر: النهاية، مادة: جمر).

○ [٢٣٠٩] تقدم برقم: (١٨٤١)، (١٩١١).

(٣) في (ل): «شجرة».

○ [٢٣١٠] [**التحفة**: ق ٢٣٣٣] تقدم برقم: (١٩١٨)، (١٩٢٦)، (١٩٢٧).

(٤) في (ل)، (ع): «أجئتم».

○ [٢٣١١] تقدم برقم: (١٩٢٥)، (٢٢٢٤).

(٥) في (ل): «يأتي».

○ [٢٣١٢] تقدم برقم: (١٩٠٢).

۩ [١١٩/ب].

ₒ[٢٣١٣] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَتْ جَارِيَةٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ يُقَالُ لَهَا: مُسَيْكَةُ، فَأَكْرَهَهَا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَشَكَتْ ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ[(١)] عَلَى ٱلْبِغَآءِ[(٢)] إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا۟ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [النور: ٣٣].

ₒ[٢٣١٤] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَمْرَضُ مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ وَلَا مُسْلِمٌ وَلَا مُسْلِمَةٌ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ».

ₒ[٢٣١٥] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[(٣)]: «يُبْعَثُ بَعْثٌ[(٤)]، فَيُقَالُ لَهُمْ: هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ صَحِبَ[(٥)] مُحَمَّدًا؟ فَيُقَالُ: نَعَمْ. فَيُلْتَمَسُ، فَيُوجَدُ[(٦)] الرَّجُلُ، فَيُسْتَفْتَحُ فَيُفْتَحُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ يُبْعَثُ بَعْثٌ، فَيُقَالُ: هَلْ فِيكُمْ مَنْ رَأَى أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ؟ فَيُلْتَمَسُ، فَلَا يُوجَدُ[(٧)]، حَتَّى لَوْ كَانَ مِنْ وَرَاءِ الْبَحْرِ لَأَتَيْتُمُوهُ، ثُمَّ يَبْقَى قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَدْرُونَ[(٨)] مَا هُوَ».

---

(١) **فتياتكم**: إمائكم. (انظر: غريب السجستاني) (ص٣٦٣).

(٢) **البغاء**: الزنا. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٣٠٤).

ₒ[٢٣١٤][**المقصد**: ١٦٠٥][**إتحاف الخيرة**: ٣٨٢١/ ٤].

ₒ[٢٣١٥][**المقصد**: ١٤٥٣][**إتحاف الخيرة**: ٧٠٠٧]، وتقدم برقم: (٩٧٢)، (٢١٨٩).

(٣) ليس في (ل)، (ع).

(٤) في النسخ هنا، والموضع بعده: «بعثا» بالنصب، وفوق آخره في (م): «كذا»، والمثبت من «المقصد العلي» (٤/ ٢٤٢)، و«المطالب العالية» (٤١٦٥/ ٣)، وهو الجادة، وينظر: «إتحاف الخيرة» (٧٠٠٧).

(٥) في (ل): «من رأى»، والمثبت من باقي النسخ هو الموافق لما في المصادر السابقة.

(٦) في (ل)، (ع): «فلا يوجد»، ولا يستقيم به السياق، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في المصادر السابقة.

(٧) قوله: «فلا يوجد» وقع في (ل)، (ع): «فيوجد»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في المصادر السابقة.

(٨) قوله: «لا يدرون» وقع في (ل)، (ع): «لا يذكرون»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في المصادر السابقة.

○ [٢٣١٦] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفْرَةٍ، فَهَاجَتْ رِيحٌ تَكَادُ تَدْفِنُ الرَّاكِبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بُعِثَتْ هَذِهِ الرِّيحُ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ**». فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ إِذَا هُوَ قَدْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَظِيمٌ مِنْ عُظَمَاءِ الْمُنَافِقِينَ.

○ [٢٣١٧] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا تَوَضَّأَ فَلَمْ يُصِبْ عَقِبَهُ مَاءٌ، فَقَالَ: «**وَيْلٌ**(١) **لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ**».

○ [٢٣١٨] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْإِيمَانُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، وَالْقَسْوَةُ وَالْغِلْظَةُ فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ**».

○ [٢٣١٩] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ(٢): كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَهَاجَتْ رِيحٌ مُنْتِنَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ذَكَرُوا أُنَاسًا فَاغْتَابُوهُمْ**».

○ [٢٣٢٠] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَيَعْلَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ وَيَسْجُدُ عَلَيْهِ، وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي مُتَوَشِّحًا.

● [٢٣٢١] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ عُمَرَ رَأَى رَجُلًا تَوَضَّأَ، فَتَرَكَ مَوْضِعَ الظُّفُرِ عَلَى قَدَمِهِ، فَأَمَرَهُ بِالْإِعَادَةِ.

○ [٢٣١٧] تقدم برقم: (٢٠٧١)، (٢١٥٢).

(١) **الويل**: الحزن والهلاك والمشقة من العذاب. (انظر: النهاية، مادة: ويل).

○ [٢٣١٨] تقدم برقم: (١٨٩٦)، (١٩٣٩).

(٢) في (م)، (ف): «قال: قال».

○ [٢٣٢٠] تقدم برقم: (١٣١١).

● [٢٣٢٢] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ - قَالَ: سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَضْحَكُ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: يُعِيدُ الصَّلَاةَ، وَلَا يُعِيدُ الْوُضُوءَ.

● [٢٣٢٣] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَوْ دَخَلْتُ عَلَىٰ قَوْمٍ يُصَلُّونَ مَا سَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ.

● [٢٣٢٤] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنْتُ أَمِيحُ لِأَصْحَابِي يَوْمَ بَدْرٍ.

○ [٢٣٢٥] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: إِذَا دَخَلَ قَبْرَهُ - يَعْنِي: الْمَيِّتَ - فَجَاءَهُ الْمَلَكُ، قَامَ يَهُبُّ كَمَا يَهُبُّ النَّائِمُ، فَيَسْأَلَانِهِ فَيُجِيبُهُمْ، فَيَقُولَانِ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: الْإِسْلَامُ، دَعُونِي حَتَّىٰ أَخْرُجَ، فَيَقُولَانِ لَهُ: اسْكُتْ.

● [٢٣٢٦] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا وَهُوَ مُجَاوِرٌ بِمَكَّةَ، وَكَانَ نَازِلًا فِي بَنِي فِهْرٍ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ: هَلْ كُنْتُمْ تَدْعُونَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ مُشْرِكًا؟ قَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ! فَفَزِعَ لِذَلِكَ، قَالَ: هَلْ كُنْتُمْ تَدْعُونَ أَحَدًا مِنْهُمْ[(١)] كَافِرًا؟ قَالَ: لَا.

○ [٢٣٢٧] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ رَفَعَهُ، قَالَ: كَانَ يَقُولُ: «**يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ**»، فَقُلْنَا:

● [٢٣٢٢] [المقصد: ٢٩٠] [المطالب: ١٢٣/ ٢] [إتحاف الخيرة: ٦٤٨/ ٢].

● [٢٣٢٣] [المقصد: ١٠٩٧] [المطالب: ٢٧٠٢] [إتحاف الخيرة: ٥٢٨٥].

● [٢٣٢٤] [التحفة: د ٢٣٢٨].

● [٢٣٢٦] [المقصد: ٥١-١٧٣٧] [المطالب: ٢٩٩٨] [إتحاف الخيرة -١٧٢-٧٢٢٨].

(١) في النسخ: «منكم»، وكأنه ضبب فوقه في (م)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١/ ٥٤)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وهو الموافق لما في: «المقصد العلي» (٤/ ٣٦٩)، و«إتحاف الخيرة» (١٧٢، ٧٢٢٨)، و«المطالب العالية» (٢٩٩٨).

○ [٢٣٢٧] [المقصد: ١٦٩٩] [إتحاف الخيرة: ٦٢٧٠].

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَخَافُ عَلَيْنَا ، وَقَدْ آمَنَّا بِمَا جِئْتَ بِهِ؟ فَقَالَ : «**إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ**»(١) ، وَأَشَارَ الْأَعْمَشُ بِإِصْبَعَيْنِ .

٥ [٢٣٢٨] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ الْحُمَّى قَدْ أَلَحَّتْ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : «**إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تُرْفَعَ عَنْكُمْ رُفِعَتْ ، وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ طَهُورًا**» ، قَالُوا : تَكُونُ لَنَا طَهُورًا .

٥ [٢٣٢٩] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : قَالَ لِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : سَأَلَنِي ابْنُ عَمِّكَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ(٢) ، فَقُلْتُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُبُّ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا ، قَالَ : إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا ابْنَ أَخِي ، كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِكَ ، وَأَطْيَبَ .

٥ [٢٣٣٠] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ ۩ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الثُّومَ وَالْبَصَلَ ، أَوْ أَحَدَهُمَا ، فَقَالَ : «**إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ ابْنُ آدَمَ**» .

٥ [٢٣٣١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ لَيْثًا ، يَذْكُرُ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ أَكَلَ الثُّومَ وَالْبَصَلَ وَالْكُرَّاثَ ؛ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا**» .

٥ [٢٣٣٢] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ،

---

(١) كذا في النسخ ، و«المقصد العلي» (٤/ ٣٥٢) ، وضبب على آخره في (م) ، ويوضحه إشارة الأعمش عقب الحديث .

٥ [٢٣٢٨] [المقصد : ١٦٠٢] [إتحاف الخيرة : ٣٨٤٨/ ٢] ، وتقدم برقم : (١٨٩٥) .

٥ [٢٣٢٩] تقدم برقم : (٢٢٣٤) .

(٢) **الجنابة** : خروج المني على وجه الشهوة . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤١) .

۩ [١٢٠/ أ] .

٥ [٢٣٣١] تقدم برقم : (١٨٩٢) ، (٢٢٣٣) .

٥ [٢٣٣٢] سيأتي برقم : (٢٣٣٣) .

حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا عَزَّ عَلَيْكَ الْمَسَانُّ مِنَ الضَّأْنِ. أَجْزَأَ الْجَذَعُ[1] مِنَ الضَّأْنِ».

○ [٢٣٣٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً[2]، إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ، فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ».

○ [٢٣٣٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، سَمِعَهُ مِنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ عَنِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ.

○ [٢٣٣٥] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ».

○ [٢٣٣٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكَلْبِ بِاللَّيْلِ، أَوْ نُهَاقَ الْحَمِيرِ؛ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ، فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَ مَا لَا تَرَوْنَ، وَأَقِلُّوا الْخُرُوجَ إِذَا هَدَأَتِ الرِّجْلُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَبُثُّ فِي لَيْلِهِ مِنْ خَلْقِهِ مَا يَشَاءُ، وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا أُجِيفَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَغَطُّوا الْجِرَارَ[3]، وَأَكْفِئُوا[4] الْآنِيَةَ، وَأَوْكُوا الْقِرَبَ».

---

(١) **الجذع والجذعة**: من الإبل ما دخل في السنة الخامسة، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية... إلخ. (انظر: النهاية، مادة: جذع).

○ [٢٣٣٣] [التحفة: م د س ق ٢٧١٥] تقدم برقم: (٢٣٣٢).

(٢) **المسنة**: ما استكملت سنتين ودخلت في الثالثة. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٣٥).

○ [٢٣٣٥] تقدم برقم: (٢١٥٩).

○ [٢٣٣٦] تقدم برقم: (٢٢٢٨).

(٣) **الجر والجرار**: جمع الجرة، وهي: الإناء المصنوع من الفخار. (انظر: النهاية، مادة: جرر).

(٤) **كفأ الشيء**: قلبه، أو كبه، أو أماله. (انظر: النهاية، مادة: كفأ).

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

